





مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و اطلاع‌رسانی

تَهذِیبُ اللُّغَةِ



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

# تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٢٠ هـ



مكتبة عيسى بن عبد

عمر سلاوي عبد الكريم حامد

تقديم

الأستاذة فاطمة محمد أصلان

طبعة جديدة محققة ومولدة  
ومزينة بقرائن الفبا في السواد

محمد الرابع

دار الحياة للنشر والتوزيع

بيروت - لبنان



## يَسْمَعُ اللَّهُ الْخَفِيَّاتِ

## باب الحاء والفاء

[ح ف]

حَفْ، فَحْ: مُسْتَعْمَلَانِ.

حَفْ: قَالَ اللَّيْثُ: الْخُفُوفُ: يُبَوِّسَةُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ قَالَ رُوَيْدٌ:

قَالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حَفُوفِي

مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَفْتُ يَجِفُّ حَفُوفًا وَأَخْفَفْتُهُ.

وَقَالَ: سَوِيْتُ حَافًا: لَمْ يُلْثْ يَسْتَحْنِ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ: الْحَقْفَةُ: الْكِرَامَةُ النَّاقَةُ، وَمَنْ قَوْلُهُمْ: مَنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَتَصَدَّ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْفُسْطِ فِي الْمَدْحِ (مَنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَتَصَدَّ).

يَقُولُونَ: مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَمْلُؤُونَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَجِفُّ وَيَرِفُّ أَيُّ بِقَوْمٍ وَيَقَعْدُ، وَيَنْصَحُ وَيَشْفُؤُ، قَالَ: وَمَعْنَى يَحَفْتُ: تَسْمَعُ لَهُ حَفِيْفًا، وَيُقَالُ: شَجَرٌ يَرِفُّ إِذَا كَانَ لَهُ امْتِرَازٌ مِنَ النَّضَارَةِ.

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ: يُقَالُ: مَا يَحْفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا الْحَاجَةُ يَرِيدُ مَا يَذْهَبُهُمْ وَمَا يَحْجُوهُمْ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ. وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تُحَفُّهُ حَفًّا وَحَفَافًا.

وَحَفَّتِ الْقَوْمُ بِسَيْدِهِمْ يَحْفُونُ حَفًّا إِذَا أَطَاعُوا بِهِ وَعَكَفُوا، وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلُّ وَعَسَى: ﴿وَلَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ (النَّازِعَاتُ: ٧٥)، قَالَ الْمُرْجَاجُ: جَاءَ فِي التفسير معنى خَافِينَ مُخَفِّينَ.

يُقَالُ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حَفَافٌ وَفُلُكُ إِذَا صُلِغَ فَبَقِيَ طَرَفٌ مِنْ شَعْرِهِ حَوْلَ رَأْسِهِ قَالَ: وَجَمْعُ الْحَفَافِ أَحْفَافٌ.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحَفَافَ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهَا الشُّبَّانُ:

لَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحْفَافٌ

وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَفْبِلَ جَانِبَا

قَالَ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: لَهُنَّ أَيُّ لِلْحَفَافِ أَحْفَافٌ أَيُّ قَوْمٍ اسْتَدَارُوا بِهَا يَأْكُلُونَ مِنَ الشُّرْبِ الَّذِي لِيُقِي فِينَا وَاللُّحْمَانِ الَّذِي كُلْتُ بِهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَفْتُ عَلَيْهِمُ الْقَيْثُ إِذَا اشْتَدَّتْ هَبَّتَيْتُهُ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيْفًا، وَيُقَالُ: أَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى أَخْفَهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْحَضَرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَفِيْفٌ. قَالَ: وَيُقَالُ: يَسَّ سَفَافُهُ وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي أُسْفِلَ اللَّفَافُ.

قال: والْمَحْفَةُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ،  
وقال اللَّيْثُ: الْمَحْفَةُ: رَحْلٌ يُحْفُ بِثَوْبٍ  
تَرْكِبُهُ الْمَرْأَةُ.

قال: وَجَفَافًا كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ، وَقَالَ  
طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحَيْي مُضْرَبِي تَكْنَفًا

جَعَلَنِي شُكًّا فِي الْعَصِيبِ بِمَسَرِّهِ  
يَصِفُ نَاجِيَتِي غَيْبِ ذَنْبِ الثَّاقَةِ.

قال: وَالْحَقِيفُ: صَوْتُ الشَّيْءِ، كَالرَّثْمَةِ،  
وَطِيرَانِ الطَّائِرِ، وَالتَّهَابِ النَّارِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وقال اللَّيْثُ: حَفَّ الْحَائِكُ: حَشَبَتْهُ  
الْعَرِيضَةُ يُشَقُّ بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ الشَّدَى. أَبُو

عَبْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْحَفُّ بِغَيْرِ هَاءٍ  
هُوَ الْمُنْشَجُ وَأَمَّا الْحَفَّةُ فَهِيَ الْخَشْيَةُ الَّتِي

يَلْقَى عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثَّوْبَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
يُقَالُ: مَا أَنْتَ بِبَيْرَةٍ وَلَا حَفَّةٍ. وَمَعْنَاهُ:

لَا تَضْلَعُ لَشَيْءٍ، قَالَ: فَالْبَيْرَةُ هِيَ الْخَشْيَةُ  
الْمُتَغَرِّضَةُ، وَالْحَفَّةُ: الْفَصَابَاتُ الثَّلَاثُ.

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الَّذِي  
يَضْرِبُ بِهِ الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ الْجَفَّةُ بِالْكَسْرِ،

وَأَمَّا الْحَفُّ فَالْقَصْبَةُ الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْعَبُ،  
كَذَا هُوَ عِنْدَ الْأَعْرَابِ.

وقال اللَّيْثُ: الْحَقَانُ: الْحَدَمُ. وَالْحَقَانُ:  
الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْتَعَامُ، الْوَاحِدَةُ حَقَانَةٌ.

وَأَنشَدَ:

وَرَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْغَيْثِ كَمَا

رَفَّتِ الشَّعَامُ إِلَى حَقَائِهِ الرُّوْحُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْحَقَانُ: وَلَدُ  
الشَّعَامِ، الْوَاحِدَةُ حَقَانَةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى  
جَمِيعًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: حَفَفْتُ الشَّيْءَ حَفًّا إِذَا  
قَشَرْتَهُ، وَمَنْ حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا، قَالَ:  
وَمَنْ حَفَفَتْ وَهُوَ الضُّيْقُ وَالْفَقْرُ. أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَضَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفَتْ  
وَحَفَفَتْ وَقَشَفَتْ كُلُّ هَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ.

قال: وَجَاءَنَا عَلَى حَفَفٍ أَمْرٌ، أَيِ عَلَى  
نَاحِيَةٍ مِنْهُ، ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

الضَّفَفُ: الْقِلَّةُ، وَالْحَفَفُ: الْحَاجَةُ. قَالَ:  
وقال الْعَقِيلِيُّ: وَلَدُ الْإِنْسَانِ عَلَى حَفَفٍ،

أَيِ عَلَى حَاجَةٍ إِلَى، وَقَالَ: الضَّفَفُ  
وَالْحَفَفُ وَاحِدٌ، وَأَنشَدَ:

هَبِيئَةً عَمَانَتْ حَفَافًا حَفَفًا

لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَفَفَا  
وقال أَبُو الْعَبَّاسِ: الضَّفَفُ: أَنْ تَكُونَ

الْأَكْلَةَ أَكْثَرَ مِنْ مِقْدَارِ الْمَالِ، وَالْحَفَفُ:  
أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةَ بِمِقْدَارِ الْمَالِ، قَالَ:

وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَكَلَ كَانَ مِنْ يَأْكُلُ مَعَهُ  
أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ وَتَغَافَاهُ،

قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَمَنْ تَلَفَفَا أَيِ مَنْ بَرَّأَ  
لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا مَا نَبْرَأُ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: مَا رَفَّتِ عَلَيْهِمُ  
حَفَفَتْ وَلَا ضَفَفَتْ أَيِ أَثَرُ عَوَزٍ، وَأَوَّلُكَ

قَوْمٌ مُحْفَوْفُونَ، وَقَدْ حَفَفْتَهُمُ الْحَاجَةُ إِذَا  
كَانُوا مُحَاوِجِينَ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَحَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ أَيِ  
شَدِيدِ الْعَيْنِ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ بِعَيْنِهِ.

أَبُو زَيْدٍ: مَا عِنْدَ فَلَانٍ إِلَّا حَفَفَتْ مِنَ  
الْمَتَاعِ، وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ.

وَيُقَالُ: حَفَّتِ الشَّرِيدَةُ إِذَا بَسَسَ أَعْلَاهَا  
فَتَشَفَّفَتْ، وَحَفَّتِ الْأَرْضُ وَقَفَتْ إِذَا بَسَسَ

يَقَالُهَا.

وَقَرْمَسٌ قَفِيرٌ حَافٌّ: لَا يَسْمَعُ عَلَى الصَّنْعَةِ.  
وَجَفَاتُ الرَّمْلِ: مُنْقَطَعُهُ وَجَمْعُهُ أَجْفَةٌ.

فَح: اللَّيْثُ: الْفَجِيحُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْأَفْعَى  
شَبِيهٌ بِالْفَخِّ فِي تَنْظِيقِهِ.

قَالَ: وَالْفَحْقَاحُ: الْأَبْعُثُ مِنَ الرِّجَالِ.

الْأَصْمَعِيُّ: فَخَّتِ الْأَفْعَى فِيهِ تَفَخُّ فَحِيحاً  
إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فَمِهَا، يُقَالُ:  
سَمِعْتُ فَحِيحَ الْأَفْعَى. قَالَ: وَأَمَّا  
الْكُشْبَشُ فَصَوْتُهَا مِنْ جَلْدِهَا.

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَخَفَّخَ إِذَا ضَخَّ  
الْمَوْدَةَ وَأَخْلَصَهَا، وَخَفَّخَ إِذَا ضَاكَتْ  
مَعِيشُهُ.

وَقَالَ أَبُو خَبِيرَةَ: الْأَفْعَى تَفِخُ وَتَجْفُخُ  
وَالْحَفِيضُ مِنْ جَلْدِهَا، وَالْفَجِيحُ مِنْ فَمِهَا،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُخُّخُ: الْأَفَاعِي.  
أَبُو زَيْدٍ: كُشِبَ الْأَفْعَى وَفَخَّتْ وَهُوَ صَوْتُ  
جَلْدِهَا مِنْ بَيْنِ الْحَيَّاتِ، وَفَجِيحُ الْحَيَّاتِ  
بَعْدَ الْأَفْعَى مِنْ أَصْوَاتِ أَلْوَاهِهَا.

## بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

### [ح ب]

حَبٌّ يَبُّ: مُسْتَعْمَلَانِ مَا كَرَّرَ مِنْهُ.

حَبٌّ: قَالَ اللَّيْثُ: الْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي  
أَشْيَاءَ جَمَّةٍ مِنْ بَرٍّ وَشَجَرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةً  
عَنْبٍ وَيَجْمَعُ عَلَى الْحَبُوبِ وَالْحَبَّاتِ  
وَالْحَبِّ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «عَمَّا تَنَبَّتُ الْجَبَّةُ فِي  
حَبِيلِ الشَّيْلِ». قَالُوا: الْجَبَّةُ إِذَا كَانَتْ  
حَبُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَّاحِينَ جَبَّةٌ وَلِلْوَاحِدَةِ مِنْهَا  
جَبَّةٌ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ  
تَبَّتْ لَهُ حَبٌّ فَاسْمُ الْحَبِّ مِنْهُ الْجَبَّةُ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ: الْجَبَّةُ: يَزُورُ الْبَقْلُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَبَّةُ: تَبَّتْ يَنْبِتُ فِي  
الْحَشِيشِ صِفَارٌ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْجَبَّةُ: حَبُّ الرِّيَّاحِينَ،  
وَوَاحِدَةُ الْجَبَّةِ حَبَّةٌ، قَالَ: وَأَمَّا الْجَبْنَةُ  
وَنَحْوُهَا فَهُوَ الْحَبُّ لَا غَيْرُ.

شَوْرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَبَّةُ: حَبُّ الْبَقْلِ  
الَّذِي يَنْبِتُ، قَالَ: وَالْجَبَّةُ: حَبَّةُ الطَّعَامِ: حَبَّةٌ  
مِنْ بَرٍّ وَشَجَرٍ وَعَدَسٌ وَزُرٌّ وَكُلُّ مَا يَأْكُلُهُ  
النَّاسُ، قُلْتُ أَنَا: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ:  
وَعَمِيْنَا الْجَبَّةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا  
هَاجَلَتِ الْأَرْضُ وَيَسِرُّ الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ  
وَتَنَازَرَتْ بِزُورِهَا وَوَرَقِهَا وَإِذَا رَعْنَتْهَا التَّعَمُّ  
سَوِيَّتٌ قَلْبِهَا: وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الْجَبَّةَ بَعْدَ  
إِنْتِزَارِهَا الْقَمِيمِ وَالْقَفْتُ، وَتَعَامَ يَسْمَنُ التَّعَمُّ  
بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَزَعِي الْمُنْسَبُ يَكُونُ يَسْفَتُ الْجَبَّةَ  
وَالْقَمِيمَ وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْجَبَّةِ إِلَّا عَلَى يَزُورٍ  
الْمُنْسَبِ وَالبَقُولِ الْبَرَّةِ وَمَا تَنَازَرَتْ مِنْ وَرَقِهَا  
فَاخْتَلَطَ بِهَا مِنَ الْقُلُقُلَانِ وَالْبَسِاسِ وَالْفَرْقِ  
وَالنَّقْلِ وَالْمُلَاحِ وَأَصْنَافِ أَحْرَارِ الْبَقُولِ كُلِّهَا  
وَذُكُورِهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَمَرَتُهُ وَأَنَشَدَ:

« فَاصْبَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهَا وَطَحَالَهَا »

قُلْتُ: وَحَبَّةُ الْقَلْبِ هِيَ الْعَلَقَةُ السُّودَاءُ الَّتِي  
تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ، وَهِيَ حَبَاطَةُ الْقَلْبِ  
أَيْضاً. يُقَالُ: أَصَابَتْ قُلُوبَهُ حَبَّةٌ قُلُوبُ فُلَانٍ  
إِذَا شَفَّتْ قُلُوبَهُ حُبُّهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
الْحَبَّةُ وَسَطُ الْقَلْبِ.



وَأَنشَدَ شُبَيْرُ:

• وَلَحَبٌ بِالطَّلُوفِ الْمُطَمِّمِ غِيَالًا •

أَيُّ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَيُّ أَحَبِّ بِهِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْحَبَابُ: الْحَبَّةُ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمَ شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَبَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ].

وَيُقَالُ لِلْحَبِيبِ: حُبَابٌ مُحَفَّفٌ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ مِثْلَهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ قَالَ: وَالصَّحْبَةُ: الْحُبُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، مَعْنَاهُ: غَايَةُ مَحَبَّتِكَ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ مَعْنَاهُ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ وَمِثْلُهُ: حُمَادُكَ أَيُّ جُهْدُكَ وَغَايَتِكَ.

اللَّيْثُ: حَبَانٌ وَحَبَانٌ لَعْنَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَبِّ.

قَالَ: وَالْحُبُّ: الْحَبْرَةُ الضَّخْمَةُ وَالْجَمِيعُ الْحَبِيبَةُ وَالْحَبَابُ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكَرَامَةِ، قَالَ: الْحُبُّ: الْحَشِيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْحَبْرَةُ ذَاتُ الْفُرُوزَيْنِ، قَالَ: وَالْكَرَامَةُ الْغَطَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْحَبْرَةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ حَرَقٍ، قَالَ اللَّيْثُ: وَسَمِعْتُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِفُرَاثَانَ.

قَالَ وَأَمَّا حَبْدًا فَإِنَّهُ حَبٌّ ذَا فَإِذَا وَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِ، فَقُلْتُ حَبْدًا زَيْدٌ.

قَالَ: وَالْحَبُّ: الْفَرْطُ مِنْ خَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنشَدَ:

تَبَيْتُ الْحَيَّةَ الطُّفْطَانَاغُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَجِيعُ السَّرَّازَا

الَلَّيْثُ: الْحُبُّ: نَقِيطُ الْبُغْضِ، قَالَ وَتَقُولُ: أَحَبَبْتُ الشَّيْءَ قَانَا مُحِبٌّ وَهُوَ مُحِبٌّ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: أَحَبَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحِبُّوهُ، قَالَ وَبِثْلِهِ مُحْزُونٌ وَمُجُونٌ وَمُزَكَّوْمٌ وَمُكَزَّووزٌ وَمُفْرَوِرٌ: وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ فُعِلَ بِفِرِّ الْفِ فِي هَذَا كَلِمَةً ثُمَّ بَنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى فُعِلَ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ، فَإِذَا قَالُوا: أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ كَلِمَةٌ بِالْأَلِفِ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ الْحُبُّ شَادَاً فِي الشُّعْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَثْرَةَ:

وَلَقَدْ نَزَلْتُ - فَلَا تَطْشِي غَيْرَهُ -

بِمَنِي بِمَنْزِلَةِ الْحُبِّ الْمُكْرَمِ  
وَقَالَ شُبَيْرُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: وَحَبِيئَةُ لَعْنَةٌ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ:

فَوَاللهِ لَوْلَا لُسُورُهُ مَا حَبَبْتَنِي

وَلَا كَانَ أَذَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِفٍ

قَالَ: وَيُقَالُ: حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مُحِبُّوهُ ثُمَّ لَا تَقُولُ حَبِيئَتُهُ كَمَا قَالُوا: حُبٌّ فَهُوَ مُجُونٌ، ثُمَّ يَقُولُونَ: أَحَبَّهُ اللَّهُ. اللَّيْثُ: حَبُّ إِلَيْنَا هَذَا الشَّيْءُ وَهُوَ يَحُبُّ إِلَيْنَا حَبًّا وَأَنشَدَ:

دَعَانَا لَسْتَانَا الشُّعَارُ مُقَدَّمَا

وَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا

فَعَلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حُبٌّ إِذَا أُتْبِعَ، وَحُبٌّ إِذَا وَقِفَ، وَحُبٌّ إِذَا تَوَدَّ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: حَبٌّ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ حَبِيبٌ بِفُلَانٍ ثُمَّ أَذْغِمُ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَزَادَهُ كَلِمَةً فِي الْحُبِّ أَنْ مَشَعَتْ

وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَبْعَا

قَالَ: وَمَوْضِعُ مَا رَفَعُ، أَرَادَ حَبِّبٌ فَأَذْغِمُ

قلتُ: وفسر غيره الحب في هذا البيت  
الحبيب وأراه قول ابن الأعرابي:

وخباب الماء: ففريقه التي تظفوا كأنها  
القمواير، ويقال: بل خباب الماء:  
مُعظمه، ومنه قول طرفة:

يُسْقُ خَبَابَ الماءِ خَيْرُومها بها

كما قسم الشرب المشاييل باليد  
وقال شمر: خباب الماء: مؤنث الذي يتبع  
بعضه بعضاً قاله ابن الأعرابي. وأنشد  
شمر:

• سُمُو خَبَابِ الماءِ خلاً على خال •

وقال: قال الأصمعي: خباب الماء:  
الظرائق التي في الماء كأنها الوشي، وقال  
جبر:

• تَشَجُّعُ الرِّيحِ نَقَرُهُ الخَبَابِ •

وقال: الخَبَابُ: الظرائق، وقال ابن  
زُيْد: الحَبَبُ، حَبَبُ الماء، وهو نَكَرٌ،  
وهو الخَبَابُ. وأنشد الليث:

كَأَنَّ ضَلَا جَهِيْزَةً حِينَ تُعْشِي

خَبَابَ الماءِ يَتَّبِعُ الخَبَابِ  
شبه ماكنها بالخَبَابِ الذي كأنه دُرَجٌ ولم  
يُشَبِّهها بالفقاع.

قال: وخبب الأشتان: تَنَصَّدُها وأنشد:

وَإِذَا تَصَحَّكَ ثُبْدِي خَبِياً

كما قاضي الرَّمْلِ عَذْباً ذَا أَشْرٍ  
وقال غيره: حَبَبُ الفم: ما يَتَخَبَّبُ من  
يياخي الرِّيْقِ عَلَى الأُشْتَانِ.

وقال الليث: نَارُ الخَبَابِ هو دُبابٌ يطير  
بالليل لَهُ شُعَاعٌ كالسراج، ويقال: بل نار  
الخباب: ما افْتَدَحَتْ من الشرائ من

النَّارِ فِي الهواءِ مِنْ تَصَادُمِ الحِجَارَةِ،  
وَتَخَبَّبَتْهَا: انْتَفَادَها، وقال الفراء: يقال  
للخيل إذا أَوْرَتْ النار بحواقرها هي نار  
الخباب، قال: وقال الكلبي: ثَمَانُ  
الخَبَابِ رَجُلٌ من أحياء العرب، وكان من  
أبخل الناس فَيَبُلُّ حتى يبلغ به البخل أنه  
كان لا يُوقِدُ ناراً بَلِيلٍ إِلَّا ضَعِيفَةً فَإِذَا انْتَبَهَ  
مَتَبَهَ لِيَقْتَسِمَ مِنْهَا أَطْفَافَها: فكَذَلِكَ مَا أَوْرَتْ  
الخيل لا يُنْتَفَعُ به كما لا يُنْتَفَعُ بنار  
الخباب. وقال أبو طالب: يحكي عن  
الأعراب: أَنَّ الخَبَابِ طَائِرٌ أَطْوَلُ من  
الذباب فِي وَقْتِهِ مَا يُطِيرُ فيما بين المغرب  
والوشاء كأنه شَرَاةٌ قلت: وهذا معروف.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: إِبِلٌ  
خَبَّةٌ: مَهَازِيلُ.

قال: ومن خَبَبَتْ نارُ أَبِي خَبَابٍ.

يَرى الرَّاوُونَ بِالشُّقَرَاتِ مِنْها  
وَقُوَّةُ أَبِي خَبَابٍ وَالطُّبَيْشِ

وقال الليث: الخَبَابُ: الصغير الجسم.

سلمة عن الفراء قال: الخَبَبِيُّ: الصغير  
الجسم.

ابن هانئ: من أمثالهم: «أَهْلَكَتُ من  
عَشْرِ ثَمَانِيَةٍ وَجِثَتْ بِسَائِرِها خَبَبَةٌ» يقال  
عند النَزْوَةِ عَلَى المِثْلَافِ لِنَالِهِ، قال:  
والخَبَبَةُ تقع موقع الجماعة.

تعلب عن ابن الأعرابي: حُبٌّ إِذَا أَتَيْتَ،  
وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ.

أبو عبيد عن أبي زيد: بَعِيرٌ مُجَبٌّ وَقَدْ  
أَخْبَ إِبْخَاباً وهو أن يصيبه مرضٌ أو كسر

فلا يترخ مكانه حتى يرا أو يموت. قال  
والإخبار هو البرؤك. وقال أبو الهيثم  
الإخبار أن يُشرف التعبير على يموت  
من شدة المرض فيترأ ولا يقدر أن يث  
وقال الزاحز

ما كان نفسي في شجيت بآرك

أناه أمر الله وهو غلبت  
أبو العباس عن ابن الأعرابي أول الرئي  
الشحخ وقال الأصمعي شحخ إذا  
امثلاً، وكذلك قال أبو عمرو. قال  
وخته فحخت إذا ملأته للقاء وغيره.

النجابي حنحت ما جعل حنحت،  
وحوتت به محبوباً إذا غلب له حوز  
خوت وهو وخر

أبو عمرو الحنات الظل على الشجر  
يضع عليه

بح قال الدث السخج مصدر الأسخ،  
تقول سخ سخ سخ وسخوخاً، وإذا كان  
من داء فهو البعاج

وعود أنخ إذا كان في صوته غلظ أبو  
عبد الله نحت أنخ هي اللغة العالية قال  
ونحت أنخ لغة روية من السكيت عنه

روى عن النبي ﷺ أنه قال من سره أن  
يشكر نحوته الجنة فيلزم الجماعة من  
الشيطن مع الواحد وهو من اللئس أعداء  
قال أبو عمرو أرد بنحوحه احنه  
وسلها، قال ونحوته كل شيء وسله  
وجيأه، وأشد قول حبر

قومي تبسم غم القوم الميسر غم

بنفون ثعلب عن نحوته الذار

ويقال قد شحخ في الدار إذا توسلها  
وتعكت منها. وقال لبيد: التبخج  
التمك في الحلول والمقام، وأنشد  
وأفدى لها أكسفت

شخ في لمزب

قال: وقال أعرابي في امرأة حسنها  
اشق توكها شخ على أيدي القوم  
أبو العباس عن سعة عن القراء قال  
التخخي، الواسع في المقه، الواسع في  
المزل

قال: ويقال: شخ في ناحية الدار وهي  
وسلها ولذلك قيل شخ في السند  
أي أنه في منحن واسع قلت حسن المزة  
الشخج من اساحة، ولم يجعله من  
المصاعف

أبو عبيد عن الأصمعي: ناحية الدار  
قاعها وساحتها وحكي ابن الأعرابي عن  
النهداني قال الناحية الشل الكنز.  
والباحة. ناحية الدار. وأشد.

فروا أصبهم رشحاً رخج  
بحية مصدح العشر مشر  
قال الخج بدخ الميسر

قال ويقال لعموم من ابتدح أي في  
سقة وجضب وقال الخفدي يصف  
سبار

وأبج جسدي وثبينة  
سبكث كشامة من الجسر  
أراد بالأخ دياراً أخ في صوته. جدي  
صرب بأحادٍ لشم واشقية سبيكة من  
ذهب ثقث أي ثقيد

والحمية في السادية راية تغرف مرابية  
للحمية. وقال كعب:

وظل سراء اليوم يُبرِّمُ أمره

برابية السَّحَابِ ذات الأماسيل

### باب الحاء والميم

[ح م]

حم، مع. مُستعملان في الشانبي  
والمكرور

حم: قال الليث: حُمَ هذا الأمر إذا نُصِيَ

فصاؤُهُ قال: والجمعُ قِصَاءُ الموت

ونقول: أحْمِي هذا الأمر وأخْصَمْتُ له

كانه اهتمام بخميم قريب، وأشد الليث

نعرًا عن الصصة لا نُلام

كانك لا يُحمس ست اختمم

وقال في قول زهير

مضت وأحمت حاجة اليوم نخلوه

قال معناه حانت ولزمت، وقال

الأصمعي: أجمت الحاجة بالجمع يُجم

إجماء إذا دنت وحانت، وأشد بيت زهير

بالجمع قال وأحم الأمر فهو يُحم إجماء،

وأمرُ مَحْمٌ وذلك إذا أخذك منه رَفْعٌ

واهتمام

قال: وحُم الأمر إذا قُنْز ويقال: غصبت

ننا وبكم حمة البراق أي قُنْز العرق وبر

به جماعة أي قلده وموته. قلت وقد قال

معصم في قول الله: ﴿حَمَّ﴾ [صفر: ١١]

معناه قَصِي ما هو كائن، وقال آخرون

هي من الحروب المُحممة وعليه العمل

وقال ابن السكيت أجمت الحاجة

وأجمت إذا دنت وأشد

حببًا ذلك لعمراي الأحبا

إن يَكُنْ ذلك لفراق أخينا

الكناني أجم الأمر وأحم إذا حان

وقته. وقال للفراء أحم قدومهم دنا،

ويقال: أجم. شير عن أبي عمرو: وأحم

وأجم. دنا، وقالت الكلابة: أحم رحبنا

فجر سائرنا عدا، وأحم رحبنا فجر

سائرنا اليوم إذا عرما أن نسير من يومنا.

عمرو عن أبيه ماء محموم وممكول

ومشمول ومقوص ومشود بمعنى واحد

وقال الليث: الحميم: القريب الذي تؤذنه

ويؤذك

والحمية. خدضة الرجل من أهله وزوجه

ودي قرايته

ثعلب عن ابن الأعرابي قال للحميم

القراءة، يُقال: مُحمٌ مُقرب. وقال الفراء

في قوله تعالى ﴿وَلَا يَنْتَلِ حَيْدُ حَيْمًا﴾

[المتارج: ١٠] لا يسأل ذو قرابة عن قرابته

ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد

تلك الساعة

لليث: الحميم، الماء الحدة والحمائم

مشق من النخيم تُذكره العرب.

وقال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي

عن الحميم في قول لشاعر

وساع لي الشراب وكنت قبلاً

أكاد أخص بالماء النخيم

فقال: الحميم الماء البارد، قلت

فالحميم عند ابن الأعرابي من الأضداد،

يكون الماء الحار ويكون البارد. وأشد

شور ست لمرش

كل عشاء لها مضطرة

فات كيباء مُعَدَّ وخميس

قال شمر: قال ابن الأعرابي: الحميم إن

شرب كان ماءً حاراً، وإن شرب كان جماً  
تشره

أبو عبد: عن الأصمعي الحميم عرق

واستحم أعرس إذا عرق، وشد  
للأعشى

نصباً النحوص ومسحها

وتخشيئهما قبل أن يستحم

وقال أيضاً: استحم إذا اعتسل بالماء

الحميم. وقال الأصمعي: أحتم بفعل

غسلها بالماء الحار قال: وشرب البارحة

حميم أي ماء سحاً قال: ويدل على

سح أي شرب من ماء قال: ويقال

شرب على ما وجد من الوجع حمماً من

ماء حميم تريد جمع حموم من ماء حار

شمر: الحميم. المطر الذي يكون في

الصيف حين تسحر الأرض وهو

الهدلي

هالك لو دعوت أذاك منهم

رجال يشل أزمنة الحميم

وقال ابن السكيت الحميمة الماء

يسحر، ثم أجثوا لما بالماء

قال والحميمة وجمعها حمائم ذكره

الإبل يقال أحد المصنق حمائم نرس

أي كرسها

ومثال ضاب حميمك دحمت

يخرج من الحمام أي طاب عرفت

البيت الحمامة طائر يقول العرب

حمامة ذكر وحمامة أنثى والجميع

الحمام وأشد

\* أو الماء مكة من ورق الحنظل \*

أراد الحمام

أبو عبد عن الكسائي الحمام هو التري

الذي لا يالئ البيوت قال وهذه التي

تكون في البيوت هي الحمامة وقال قال

الأصمعي: الحمام. صرت من الحمام

سوي قال: وأما الحمام فكل ما كان له

طوق مثل القنري والعاجنة وأشاهها.

وأحبري عبد الملك عن الربيع عن

الثعفي أنه قال كل ما عت وعبر فهو

حمام يدخل فيه القناري والثعفي

والعواجث سواء كان موقوف أو غير موقوف

نظروا وخشبة

نمت. جعل الثعفي اسم الحمام وأما

عنى ما عت وهذا لا على ما كان دا

طوق يدخل فيه، وزق الأظنية واستوفقة

الوخشبة ومعنى عت أي شرب نقاً نقاً

حتى يزوى ولم يفر الماء نقراً كما يفعله

سائر الطير. والتهير صوت الحمام كنه

ثعلث عن ابن الأعرابي الحمامة المرأة

والحمامة حبار أصل، والحمامة

سعدية عبر، والحمامة ساحة لمطر

اسم، والحمامة نكرة سمو

وأشد المؤرج

\* كان عسبيه - حمامة \*

أي مرقان والحمامة المرأة الجميلة

البيت. الحمامة خشي الأس والذواب

يعدل - حُمَ المَعِيرُ حُمَامًا، وَحُمَ الرّحْلُ حُمَى شَدِيدَةً

قال والمتحمة أرض ذات حُمَى ويقال طعام متحمة إذا كان يُحْمُ عيبه الذي يأكله قال. والقياس أحمى الأرض إذا صارت ذات حُمَى كثيرة. قال - وَحُمَ الرّحْلُ وأحمه الله فهو محمومٌ وهكذا قال أبو حنْد رواية عن أصحابه

وقال ابن سُمَيْل: الإبل إذا أكلت الشدى أحدها الحُمَامُ والقُمَاح. فأما الحُمَامُ وبأحدها في حنظل خرّ حتى يظلى جسده بالطين فتدع الرثّة ويدع طرْفُها، يكون بها الشهر ثم يدع وأما القُمَاح فإنه يأخذها السُلَاح ويدع طرفها ورأسها وشملها. يقال. قامح العير وهو مقابله ويدان أحد لسان حُمَامٍ قر وهو القوم يأخذ الناس

وقال الليث: الحُمَةُ عَيْنُ ماءٍ فيها ماء حارٌّ يُسْمَى بالاحتضال فيها.

وفي الحديث: امْلُكْ الْعَالِمَ مِثْلَ الْحُمَةِ يَأْبِيهَا التُّعَادُ وتركيها الغرابة، فبها هي كذلك ذ غار ماوم وقد خضع بها قوم وبقي أقوم يتكلمون أي به موم

وقال الليث: الحُمُ ما أصعب به حصة من الألبنة والشحم والواحدة حُبَّة قال أبو عبيد عن الأصمعي ما أدب من الألبنة فهو حُمٌ إذا لم ينس منه ودنه وحدته حُمَةٌ قال وما أدب من الشحم فهو التضاهرة والحبيب، قد روي صحاح ما قاله الأصمعي وسمعت العرب تقول ما أدب من شحم المعير حُمًا وكانوا

يسمونه شحم لشحم

وقد شعر عن ابن عُشَّة كان مُشَمَّة من عبد الله عريبًا وكان يقول في حطته إن قل ساس في أدبهما أدبهم حقًا، قد شُفِّب أراد بقوله أفنهم حنًا أي مُنعة، ومه تحميم المُطْلَقَة

أبو عبيد عن عمرو: ماله حُمٌ ولا سُمٌ، وبه حُمٌ ولا سُمٌ عيبك أي ماله حُمٌ عيرت

أبو عبد يقول حمفت حُمَهُ أي قصدت قصده وقال طرفة

حمته حم ككلاها

من ربح ديمته تشفقه

لاموي حاميته مُحَامَةً طلائه

ابن شميل الحفة حجارة سود مراها لامية بالأرض، عود في لاضر الليلة والليليش وللثلاث، والأرض تحب الحجارة تكون مُتَدَانَةً ومُتَعَرِّقَةً، تكون مُلَسًّا مثل الخُصع ورؤوس الرجال، وحشيف حمام، وحجارته مشعلع، لارق بالأرض، وثبتت كدك ليس بالمثل ولا، تكثر

أبو زيد: السحابة عبر هذه الأمور أي ثاب عنه

وقد سببت الخُصمُ الضخم السارد، بوحده حُمَةً

وأبو عمرو سبي سبي أنه قال إن وحلاً رعى سبه عبد مومه فقال إذا آمنت بحرقوسي سادراً حتى إذا صرنا حُمَمًا

فاسخقوبي ثم دروسي في الرُّجح، لعُني  
أُضِرُّ الله،

قال أبو عُبيد: الحُمُّ: الفحم. الواحدة  
حُمَّةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ حُمَّةٌ  
وقد عُرِفَ

أشجاءك الرُّجحُ أم قدُمُ  
أم دُمادُ دارس حُمَّةٌ  
وقال الليث: الحُمُّ: الماياء، واحِدُها  
حُمَّةٌ

ويقال: عَجِثت بنا حُمَّةُ العراق وحُمَّةُ  
العوت، وفلان حُمَّةٌ عسي وحُمَّةٌ نفسي

ثعلبٌ عن ابن الأعراسي: يقال إنَّ  
العقرب الحُمَّةُ والحُمَّةُ، وعبره لا يُحَيِّزُ  
انتشيد، يجس أصله حُمَّةٌ

وقال الليث: الحُمُّ: مصدر الأحمِّ باليحييم  
الحُمُّ وهو الأسود من كل شيء، ولا سَمَ  
الحُمَّةُ. يقال: به حُمَّةٌ شديدة، وأشدُّ

• وفانمٍ أحمَرَّ ليه حُمَّةٌ •

وقال الأعشى:

فأب إذا ركبوا لسطاح

مأوَّحُهُمْ مِن صدى النَّبِصِ حُمٌّ

وقال النابغة

• أخوَي أَحَمَّ الْمُفْلَسِ مَقْدًا •

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ

﴿وَعَلَىٰ رَأْسِهِ زِينَةٌ﴾ [النور: ٤٣] قال

الليخمي: الشديد السواد وقيل به

الدُّخَانُ الشديد السواد. وقيل ﴿وَنَظَرِي﴾

عَنْبُورٌ أي من نار يعلِّقون بها، ودليل

هذا القول قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ

قَوَّيْمَهُمْ كُنَلَّىٰ يَرَىٰ أَكْثَارًا مِّنْ عَذَابِهِمْ كُنَلَّىٰ﴾ [الزمر

١٦] إلا أنه موصوفٌ في هذا الموصوع

بشدة السواد

وقيل: الِيخْمُومُ: شرادق أهل النار

وقال الليث: الِيخْمُومُ: الفرس

قلت: الِيخْمُومُ اسم قرص كان للعدان من

الْفُفْرِ سُمِّيَ يَحْمُومًا لشدة سواده

وعد ذكره الأعشى صاع

ويأمر لليخْموم كلَّ عَشِيَّةٍ

يَنْتُ وتعمدني فقد كاد يَنْتُ

وهو يفعل من الأحْمِ الأسود

وقال أبو عُبيد: الِيخْمُومُ: الأسود من كلِّ

شيء

وكفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه

طلق امرأته ومثَّعها بحادمٍ سوداء حُمَّها

بها.

قال أبو عُبيد: معى حُمَّها إذاها أي

مثَّعها بها بعد الطلاق. وكانت العرب

تُسَمِّيها التحميم. وأشدُّ.

أنت الذي وهَّنت ريداً معدماً

هممٌ، معجور أن يُحْمَل

هد رحل وله له اس سماء ريداً بعدما كان

همٌ تطليق أنه

وقال أبو عُبيد: قال الأصمعي التحميم

في ثلاثة أشياء هذا أحدها

ويقال حَمَمَ المرءُ إذا ست ريشه

قدل وحَمَمْتُ وجه الرجل إذا مَوَدَّتْهُ

بالْحَمَمِ، وحَمَمَ رأسه بعد الحَقِّ بـ

سود

وفي حديث أنس أنه كان إذا حَمَمَ رأسه

مكة حرج فاعثر

وقال الليث: الحَمْصَةُ: صَوْتُ يَلْمِزُ دَوْبُ  
دَوْنِ الصَّوْتِ الْعَالِي، وَلِيَمْرُسَ دَوْنِ  
الصَّهْبِ. يُقَالُ: تَحْمَصُ تَحْمَصَةً،  
وَحَمَصَ حَمْصَةً، قُلْتُ: كَأَنَّهُ حِكَايَةُ  
صَوْتِهِ إِذَا طَلَبَ الْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ  
الَّذِي كَدَّ أَلْفَهُ فَاسْتَأْسَرَ إِلَيْهِ أَوْ غَيَّبَهُ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ. الْجَحْمَجُمُ: الْأَسْوَدُ،  
وَالْجَحْمَجُمُ: نَبَاتٌ فِي الْبَادِيَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ  
الْشُّقَارَى وَلَهُ حَبُّ أَسْوَدَ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ  
لِجَحْمَجُمٍ بِالْعَاءِ وَقَدْ عَثَرَ

• وَنَطَقَ الدِّبَارُ نَطَقَ حَبِّ الْجَحْمَجُمِ •

وَحَمْوَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ  
أَوْ عَمْرٍو وَحَمَصَ الثَّوْرُ إِذْ مَتَّ وَأَرَادَ  
الْقُعَادَ. وَتَدَثَّ الشَّجَّةُ مَا يُلْبِسُ الْمُعْلَقُ  
مِرْنَاهُ إِذَا مَتَّهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَدَنْ سَلِيسِي عُنَا ثِيَابَ تَجَمُّوْ

مَنْ يُعْلِقُ الْوَيْسِي بِكَ الْعَنْتَصُخْ  
وَنَتَّ يَحْمَوْمٌ: أَحْمَرُ زَيْلٍ أَسْوَدُ

وَالْحَمَامُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ فِي  
الْأَصْلِ الْهَمَامُ قُلْتُ: الْهَاءُ حَاءٌ وَقَالَ  
أَنَا اسِ الْأَحْمَرِيْنَ أَخُو الْمَعَالِي

حَمَامٌ حَمِيرَنِي وَتَوَمَّ قَبِيسُ  
وَالْحَمَامِيَّةُ: الْحَالُ اسْوَدُ

وَلِحَمَامَةٍ: حَلَقَةُ النَّابِ، وَالْحَمَامَةُ مِنْ  
لَفْرَسِي: الْفَقْصُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ.

وَقَالَ الْخُصْبِيُّ: قَالَ الْعَامِرِيُّ: قُلْتُ  
لِعَصْمٍ أَتَقِي عَذَابَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ هَمَامٌ،

وَحَمَامٌ، وَمُخْنَجٌ، وَمُخْنَجٌ، أَيْ لَمْ يَبْقَ  
شَيْءٌ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ: سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
قَوْلِهِ: حَمٌّ لَا يُبْصَرُونَ فَقَالَ مَعَاءُ: وَاللَّهِ  
لَا يُبْصَرُونَ الْكَلَامُ حَرٌّ لَيْسَ بِمَعَاءٍ

مح. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْمَخُ: الثَّوْتُ الْبَالِي،  
وَالْمَعْنُ أَمَخُ ثَوْتُ يُمَخُّ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا  
عَثَّ وَالْحُثُّ وَأَشَدُّ

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُتِقَ الْجَدِيدُ  
وَحُبْلُكَ مَ يُوَسِّعُ وَمَا يَسْبُدُ

وَتَوْتُ مَخٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَخٌ الثَّوْتُ  
يُمَخُّ وَأَمَخُ يُمَخُّ إِذَا أَحْلَقَ

يُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: الْمَخَاحُ  
الْمَكْمُوثُ وَقَالَ: مَخُ الْكَلْبُ يُمَخُّ مَخَاحَةً.  
وَقَالُوا الْبَيْتُ: الْمَخَاحُ. الَّذِي يُرْصِي النَّاسَ  
بِكَلَامِهِ وَلَا يُعْلَقُ لَهُ.

قَالَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مَخُ  
النَّصْرِ مُعْرَفَةٌ. وَأَشَدُّ عَرَهُمْ  
كَتَبْتُ فَرِيضَ بَيْمَةٍ فَتَعَلَّمْتُ

فَالْمَخُ حَالِصَةُ لَعْنٍ نَسَا  
وَقَالَ ابْنُ شَكِيلٍ: مَخُ الْبَيْضِ، مَا فِي خَوْفِهِ  
بَيْنَ أَسْوَغٍ وَأَبْيَضٍ فَكُلُّهُ مَخٌ، قَالَ وَمِنْهُمْ  
مَنْ قَالَ: الْمَخَةُ الصَّغْرَاءُ، وَالْغَرْفَةُ  
الْبَيَاضُ الَّذِي يُؤْكَلُ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَقُولُ  
لِلْبَيَاضِ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ الْآخُ وَيُضْفَرُ بِهِ  
الْمَخُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُحْتَجٌّ لِلرَّجُلِ  
إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّابِ الرَّحِيمِ

### أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الجاء

قال الخليل بن أحمد: أعملت الجاء مع الهاء والحاء والعس

(أبواب) الجاء والقاف

ح ق ك، ح ق ح أعملت وجرهما

ح ق ش

استعمل من وجرهما: [شقيح].

**شقيح** قال اللث العرب يقول صحابه وشقيحا، وأنه لم يسمع شقيح، ولا يكد العرب يقول شقيح من الشقيح أبو عبد عن الكسائي هو قسيح شقيح، وجاهد في الشقيحة وقال ابن شنيش انه فلاحا وصحبه فهو مشقوح من صحبه فهو مشقوح

أبو عبد الله عن ابن الأعرابي الشقيح الكسري، والشقيح الجاهل، والشقيح شقيح قال وسبيع سمار جلابي عاتقه فصار به بعد ما بكره تكرات المبتدئ حسبه رموا الله به **شقيح** المشقوح المشقوح

وهذا الجاهلي لأشعث شقيح أبو بأحسن ذي الأكرس قال واشقيح

البحر. وفي الحديث أن السي **شقيح** نهى عن بيع تمر أهل حتى يشقيح

أبو غنيد عن الأصمعي قال إذا تعبرت المرأة إلى الخمرة قيل هذه شليخة، وقد أشقيح الشقيح، قال وهي هي لمة أهل البحار الزهر

ونابو حاتم يقول للأخضر الأشقر: إنه لأشقيح

قال: والشقيح الشاقية من الموصى، ولذلك قيل فلان قبيح شقيح

أبو عبد عن الفراء يقال نساء الكلمة صبة وشليخة، ولدوت الحمار وظلة

ويقال شافحت فلان وشاقته وبادته به لاسه رويته

ح ق ض

أفقت وخوفها

ح ق ص

فحص، فحص (استعملوا)

**فحص** قال أبو العباس يقرأ فحوص

ومحص إذا مر مرةً سريعاً وأحصيته  
وَقَحْصُهُ إذا أعدته عن الشيء وقار أبو  
سعيد محص برخله وقَحَصَ إذا رَكَصَ  
برجله

**حَقَصَ**: قال ابن عرج عَصَفْتُ مَدَكُ  
الجعفري يقول سقي فلان قِصاً وحَقَصْ  
وَشَنّاً بمعنى واحد

### ح ق ص

المستعمل من وجوهه. قسح، سحق

**قسح**: قال اللث السَّحْجُ بقاء الإصبع  
يقال به لَسَّاحٌ مَسْجُوحٌ وفاسحه  
باسه، والمَسْجُوحُ النَّيْسُ وإنه مَسَّحَ  
يأس

**سحق**: لث السَّحْجُ دوس اندق ودس  
غيره سحقب الأربع الأرض وسهكنه بها  
فتوت رَحَه الأرض شدء غروب  
ومُساخِطَةُ السَّاءِ بظ مؤلدة.

وقال لليث: السَّحْجُ في القذو: دوس  
المخضر ومَوُ السَّحْج. وقال رؤبة  
فهني نَعاصر شدة لَمَكَاة  
سَحْجاً من الحدة وسَحْجاً ماصلاً

وقال جر

كاست لب حارة فأعجب

فاذرة سحق السحق فذوب  
ول سحق ثبوت اسمي. وسحق  
الانحساق وما سحقه المي ودغف نفس  
وقال أبو زيد ثبوت سحق وهو سحق  
وقال غيره هو لذي قد سحق ولا  
وهي حديث عمر أنه قال من فث عاه  
در همة عبات به السوق ويشتربها ثوب

سحق ولا سحق لس أها حاد

وقال اللث السَّحْجُ كاليفد تقول.  
سَحْجاً لهُ ثَغْدٌ ولَعْدٌ أهل الجحر ثَغْدٌ  
لهُ وسَحْجٌ، جعلوه اسماً، و سَفَّ على  
بأعاء عليه، يريدون به أبعده الله  
وَأَسْحَفَهُ سَحْفاً وثَغْدٌ، وثَغْدٌ لمبيد سحق  
وقال لفره في قوله ﴿سَحَّكَ لِأَسْحَبِ﴾  
أنشبه ٩. السحب ١١ اجتماعاً على  
السحب، ولو ثربت سَحْجاً كانت لغة  
حسنة

وقال أرحاج فسحقاً مصبوت على  
المصعد أنحهم اه سحقاً أي باعدهم  
من رحه راعدة

وقال غيره سحقه لله وأسحقه أي أعدوه  
ومثله

### • سحق السوى قديماً \*

أبو عبيد وعبره السَّحوق من سحق.  
الطويلة، وأنان سحق، وحمار سحق  
والجميع سحق وهي الطول الصان،  
وأشد أبو عبيد في صفة الحل  
سحق سحق الصفا وسحقه

عَمَّ نواعم سحق سحق  
أبو عبيد عن الأصمعي: إذا طالت الحلة  
مع حر في سحق سحق.

وقال شمر عن الحرداء لسوية الس  
لا قرب بها وأشد

وسحق سحق السحق السحق

سحق سحق السحق السحق  
سحق سحق السحق السحق

سحق سحق السحق السحق

سحق سحق السحق السحق

الرَّبَطُ وَالْوَتَرُ، وَالرَّحْلُ الْمُشْحَرَقُ  
الْمُشَدَّدُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ خَبَأَ بِهِ وَكَذَلِكَ  
الْخُرْقُ وَالْخُرْقَةُ وَالْخَرَقُ مِثْلُهُ وَأَشَدُّ.

• هُنِي نَمَادِي مَرَّ حَرَارِي دِي خَرَق •

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ بِإِسَادِهِ  
أَنْ عَلِيًّا خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْعَارِقِينَ،  
وَحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ، فَمَا قَتَلُوهُمْ جَاءُوا  
فَقَالُوا: أَنْشُرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَعَدَّ  
أَسْمَاءَهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ «حَرَقُ غَيْرِ  
خُرْقٍ غَيْرٍ قَدْ بَقِيَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ»

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ الْمُفَضَّلَ يَقُولُ  
فِي قَوْلِهِ: «حَرَقُ غَيْرٍ» هَذَا مِثْلُ نَفْوِهِ  
الْعَرَبِ لِلرَّجُلِ الْمُخْجِرِ بِخَرَقٍ غَيْرِ تَامٍ  
وَلَا مُخْصَلٍ: «حَرَقُ غَيْرِ خُرْقٍ غَيْرِ أَيْ  
خُلْصَاصٍ جِمَارٍ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا  
رَعَيْنَاهُ». وَقَالَ أَبُو الْعِثَّاسِ: وَفِيهِ قَوْلُ  
أَقْبَرٍ: «أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ أَمْرَهُمْ مُخْجَمٌ سَعْدٌ  
كَحَرَقِي حَنْطِ الْحِمَارِ» وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ  
يَضْطَرِبُ بِحِمْلِهِ، فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُخْرَقُ خُرْقًا  
شَدِيدًا، يَقُولُ عَلِيٌّ: فَأَمْرُهُمْ نَعْدٌ مُخْجَمٌ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ الْعَرَاءِ: رَحُلٌ خُرْقَةٌ وَهُوَ  
أَيْ تَعَارَتْ مَشِيَّتُهُ قَالَ وَيَعْنِي خُرْقَةً  
وَقَالَ شَمْرُ بْنُ الْأَحْمَرِ: لَصِيقُ الْفُلْفُرَةِ  
وَالزَّأْيِ، الْمُخْجِرُ قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَصِيقًا  
دَمِيمًا فَهُوَ خُرْقَةٌ أَيْضًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ: رَحُلٌ خُرْقَةٌ وَهُوَ الصَّيْقُ لَرَأَى  
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَأَشَدُّ

وَالْحُجْنِي مِثْلُ الْخُرْقَةِ حَالِي

كَمَشِي الْأَنَابِ خُلْتُ بِالْمَسَاهِي

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْخَرِمَقُ  
لِلْعِمَامَةِ مِنَ الدِّسِّ وَقَالَ لَيْدٌ:

وَتَمُوعٌ مَسَاحِيقُ، وَأَشَدُّ

• عَلَيَّ طَرَفٌ عِيبِي مَسَاحِيقُ دُرُث •

كَمَا تَقُولُ: مَكْسَرٌ، وَمَكْسَرٌ

وَلْتِ: حَمَلٌ، لِلْمَسَاحِيقِ جَمْعُ الْمُشْنَقِ  
وَهُوَ الْمُشْنَقُ

قَالَ زُهَيْرٌ

«قُتْتُ وَغُرْتُ إِذَا مَا أَمْرٌ انْشَقَّ»

وَدَلَّ اللَّيْثُ الْإِسْحَاقُ: ارْتِمَاعُ الصَّرْعِ  
وَلُرُوءُهُ بِالطَّلِ

وَقَالَ لَيْدٌ:

حَسَى إِذَا يَهَيْتُ وَأَسْحَقُ حَالِي

لَمْ يَسْلِهِ إِصْرَاعُهَا وَبَطَانُهَا

وَقَالَ شَمْرٌ: أَسْحَقُ الصَّرْعُ: دَعَتْ مَا يَهْلِكُ

وَأَسْحَقْتُ الْتَلَوْتُ دَعَتْ مَا يَهْلِكُ، وَأَسْحَقْتُ  
صُرْتُهَا: خَشَرْتُ وَدَعْتُ لَهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَسْحَقُ يَسِرُّ

وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ: أَسْحَقُ الصَّرْعُ: دَعَتْ لَهُ  
وَلِي

قَالَ: وَالشَّوْخُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ الْأَمْطَارِ الشَّخَائِقُ  
الْوَاحِدَةُ سَخَقَةٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْفَطَرُ،  
الشَّدِيدُ الْوُفْعُ، الْقَابِلُ الْقَرْمُ

قَالَ: وَمِثْلُ الشَّحِيمَةِ بِالْعَاءِ وَهِيَ الْمَطَرَةُ  
الَّتِي تَخْرُفُ مَا مَرَّتَ بِهِ.

وَسَاخُوقٌ تَلَدٌ، وَقَالَ

• وَهَرُّ بِسَاخُوقِي تَدَارِكُنْ ذَالِيهَا •

## ح ق ز

حَرْقٌ، قَحْرٌ، قَرَحٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ

حَرْقٌ: قَالَ اللَّيْثُ: الْخَرْقُ: شَدَّةٌ جَلَدٌ

« كحريتي الخشيش الرجل »

ما قهر سهمك أي شحص

**قزح:** في الحديث «أن الله ضرب قطعاً من آدم له مثلاً وإن قزحه وتلقته»

وروي: يقال للحمامة: جزفة وحرقة  
وحمص الحريق خرنق وفي الحديث  
«لا رأي لحاري» وقيل هو لذي صاق  
عليه موضع قدمه من حقه محرقةا كأنه  
عاص يمشي مفقون

ويقال: أخرقته إخرافاً إذا معته ودل  
أبو وخرة

فما السائل إلا سأل خفت كلّه

ولكنه عفا سوى الحزّ شخرق

وقال أبو ثواب سمعت شعراً وأن سمير  
يقولان: رجل خرقه وخرمته إذا كان  
فصيراً.

**قحز:** قال الليث: القحز: الوثب والغلب  
وقد روية.

« إذا تسرى فحزرت القحز »

يعني به شدائد الأمور. وفي حديث أبي  
وانس أن الحجاج دعاه فدل له أخبث  
قد روعك فدل له أبو واني: أما إني قد  
بك أفتخر الناحية. وقال أبو عبيد: قوله  
أفحز يعني أرى. يقال: قد قحز الرجل  
يفحز إذا قلق. وهو رجل قد حزر وأشد  
قور أبي كبير يصف طعة

منسقة شمس البقعة مرشدة

نسعي لسراب بقدر معروف

يعني خروج لثم منسوبة

تعلب عن ابن الأعرابي فحز لرحل فهو  
قحز إذا سقط منه لمب

وقال النضر القحز: لسهم اصمغ عن  
كبد العوس دهاً في السماء يدل شد

أبو عبيد عن أبي زيد قال إذا جعنت  
لنواس في القدر فب منيبتها وتوكلتها  
وقرختها بالتحفيف قال وهي الأفرخ  
واجدها قزح، وقال ابن الأعرابي: هو  
القزح والقزح ولعنا والعنا، قال  
والأفراخ أصلاً خرة الحيات، واحليها  
قزح

قال: قزح الككب سوله قزحاً إذا دفع دخله  
وبل

وقال الليث: قرخت العذر تفريحاً إذا  
تزلتها

قال: ومؤن قزح طويمة متفوسمة في  
السماء عت لمطر أيام الربيع وروي عن  
ابن عباس أنه قال: «لا تقولوا قوس قزح  
بل قزح من أسماء الشياطين، ولكن  
قولوا قوس الله». قال وقال أبو  
الذؤيش: القزح: المطر التي فيها،  
ولواحدة قزحه عمرو عن أبيه قال  
بسطان قوس قزح وشلل أبو العباس  
عن صرهب قزح فقال: من جعله اسم  
شيطان ألحقه برحل، وقال المبردة:  
لا يصرف رجل لأن فيه العنتين لمعرفة  
والعدول. قال أبو العباس ففت. ويقال:  
إن قزحاً جمع قزخة وهي حطوط من  
صفرة وخمرة ولخضرة، فإذا كان هكذا  
ألحقته برید، قال ويقال قزح اسم  
ملك موكل به، قال: فإذا كان هكذا  
ألحقته بعمر. قلت: وعمر لا يصرف في

والمعرفة ويصرف في الكثرة

وقَوَارِخُ السماء مُفَاحَتُهُ مَنِي سَمَح

فذهب قال أبو وثرية

لهم حاصر لا يُخْضَلُو. وصارح

كسبل العود ي سومي سعو يوح

وقال أبو زيد قرحت الخنز نمرخ قرحا

ومرحا به أظرت م حرج مها

اللبث التفرخ في رأس شجرة أو منب

إذا شئت شعباً مثل مُزْنِ الكلب وفي

لحدث الشهي عن أصلاء حذف لشجرة

المُحَرَّح

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي وس

عريب شجر استر الغفرخ وهو شجر

على صورة لشئ له عضة فصار في

زواجرها مثل بُزْنِ الكلب، وفيه حبر

الشقي عن ابن عباس أنه غرة ~~أبو بكر~~

الرجل إلى الشجرة المفرخة وقال نبيت

في قول الأعشى

• في مُجَلِّي القُدْسِ ضُئِبَ قَرْخ •

أراد بقرخ هاهنا لقا له وليس باسم

ح ق ط

أعيب وجوها إلا قحط.

**قحط.** الحُرْسي عن ابن السكيت نُحِم

اليس، وقد قحط أحمر، وقول بيت

المُحَطَّ حُتْبَسُ لُحَط يثا قحط

القَوْمُ وأقحطوا، وقحط لأرض بهي

مفحوظة، وقحط اسطر أي احتس

ورخر فخرق هو لاكوب أي لا تشي

شيئاً من الصدم وهذا كلام الصمد

وسواء إلى انقضاء كثره لأن على معنى

أنه سحا من انقضاء فذلك كثر أكله

وقال البت. قحطان أبو اليمن وهو في

قول سبابهم قحطان بن هود، وبعض

يقول. قحطان بن أرفخشذ بن سام بن

نوح

تعلب عن ابن الأعرابي قُحِطَ الناس

وأقحطوا وقحط، المطر وقال سمر

قحوط المطر أن يَحْتَسَ وهو محتاج

إليه ويقال رمان قاحط، وعام قاحط،

وسة قحيط، وأرض قواحط

وفي الحديث. فإن من جامع فأفحد فلا

عش عيه، ومعناه أن يسهر فتوبع، ثم

يقتر ذكره قبل أن يبرأ. والإفحاط مثل

الإكسال، وهذا مثل الحديث الآخر

فالماء من السماء، وكان هذا في أول

الإسلام ثم نسح وأبرؤ بالاعتسال بعد

الإيلاح

وقال ابن العراج كان ذلك في إقحاط

الزمان وإقحاط الزمان أي في شدته

ح ق د

قحط، حلق، قحج، قحد، ححق.

مستعمل

**قحد.** قال البت القحضة م بين العائنين

م شحه السام

ومناه منه د صحبه لجمه وشد

• من كل كرماء شطوط مقحذ •

أبو عبيد عن الأصمعي الشفاد الشاف

تعطيه لتمام وقال بسام القحضة،

د. وشطوط اعصمه حتى اسام

تعلب عن ابن الأعرابي قال: المَحْقِذُ

وَالْمَحْفُودُ وَالْمَحْتَدُّ وَالْمَحْكُودُ كُلُّهُ الْأَصْلُ.  
قُلْتُ. وَلَيْسَ فِي «كِتَابِ أَبِي ثَرَابٍ» الْمَحْتَدُّ  
مَعَ الْمَحْشَدِّ وَذَكَرَ عَنْ أَبِي الْأَعْرَاسِ  
الْمَحْتَدُّ أَوَّلَ الشَّامِ بَعْدَهُ وَعَنْ أَبِي نَضْرٍ  
مِثْلُهُ

شمر عن ابن الأعرابي الفخاد لرحل  
الفرزد الذي لا أح له ولا ولد

ويقال: واحدٌ قاضٍ وضاجٌ وهو الضُّورُ فتُ وروى أبو عمرو عن أبي العباسِ هذا الحرفُ بلفاءٍ فقال واحدٌ قاضٍ، قلت. والصوابُ ما روى شمر عن ابن الأعرابي أبو عبيد. فحدّثتُ الشافعي فحدّثتُ صرتُ مُحدّثاً

**حَقْدٌ:** شمر عن من الأعراس حَقْدُ امْعَدَدٍ  
وَحَقْدٌ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ وَدَهَتْ  
مَائَتُهُ

لست لحقك إمساكُ بعد، وة في العبد  
والترنص بمرصها بقول حعد يخذ عس  
فلا حقد فهو حائف فالحقد العمل،  
والحقد الاسم قلت وبعان رحل  
حقود ومعدن حافة بد لم يمل شينة  
وحتم لحقد أخذ

فقدح: الميت' لقدح من لابه معروف  
وحمعه أقدح، ومثله لباح، وصاغه  
العداحه

وَابْعَدُ قُدْحَ السَّهْمِ وَجَمْعُهُ مَدَحٌ،  
وَعَدِيدُهُ قُدَّاحٌ أَيْضاً

قال وفتح أزد حصه من نفسه  
ابو اجد قباحه

فذل وإفتتاح. الحجر اهدى نوري منه

ب. وہاں قوت

• والمراد بفتح مضطوح «نمل» •

وَالْفُجْ قَدْ حُكَّ لِرُؤْدِ وَاسْتَدَّاحِ لِنُؤْدِي  
وَالْمَفْدَحِ الْحَدِيدَةِ لَسِي يُفْتَحُ بِ  
وَسُخِّ وَفُؤُ الْقَادِحِ، وَفَدْقِصِ يَفْتَحُ،  
وَوِ الْأَصْمَعِي يَدُلُّ لِنَتِي تُضْرَبُ بِحِجْرِ  
مِهَا الْإِرْقَادَةِ

وقال نبت: القذح أكلًا يقع في اشجار  
والأسيار

وَمِنَاجِدَةٍ لِّدُودَةٍ النَّحْلِ فَكَانَ لِشَجَرٍ  
وَالنَّحْلِ، فَقَوْلُ: قَدْ أَشْرَعَتْ فِي أَسْمَاءِ  
لِغَوَاذِجٍ، وَقَدْ أَصْلَحَ بِهَا يَفَالُ وَفَع  
لِغَوَاذِجٍ فِي حِثَّةٍ سَتَ بَعِي الْأَكْلِ وَيَدَالُ  
عَوْدٌ قَدْ فُذِحَ بِهِ إِذَا وَفَع بِهِ الْفَوَاذِجُ، وَقَدْ  
حَمَلُ

وَأَمَّا اللَّهُ فَمِنْ غَيْبِهِ

وفي آخر من أيامها بالقودح  
وقال الميث العذبة اسم عشق من  
قدم لنا بالزبد

وفي الحديث "لِمَ شَاءَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لِلنَّاسِ قُدْحَهُ طَمَعًا كَمَا جَعَلَ لَهُم قُلُوبَهُ نَارًا"

قال: والإيمان يغتدح الأمر إذا نظر فيه  
وذكره، ويروى هذا البيت لعمر بن  
الخطاب

لَا يَبْرُهُ وَرُذَالًا وَقَبْضَةً

أبدي لغيره ما في نفسه وزاد  
 وورثه خلاص كماله من لسان  
 بركات حصيلة، وشهادة من  
 علي بن أبي طالب، وأبو معاوية، وأحمد بن محمد  
 كمال بن محمد، وقال له: لأحرقه مع علي

والدنيا مع معاوية، وما أراك تحتار على  
الدينا، فقال عمرو هذا لست ومن  
رواه: وقَدْخَتْهُ أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً

وقال النيث: القَدْخُ ما بقى من اسم  
العدو فيُعرفُ به  
وقال الناقة

فقط: الإنة: سُدْرَتُ قَدِيجِهَا

كما سُدْرَتُ كَلْبٍ مِيَاءٍ مَرَّ  
وقال الأصمعي: يقال: قدح يقدح قدحا  
إذا ما عُرِفَ.

وعال: أغطي قَدْخَةً من مَرَقَتِكَ أي عُرَّةً  
والمقدح ما يُعرف به، وأشد  
• لما يقدح منها وللحار مقدح •

وقال: هو يبدل قدح قدره يعني ما عُرِفَ  
منها، قال: والمقدحة المعرفة

قال: وعال: قدح في القدح يقدح ودلت  
إذا حرق في الشهم سَحَ النضل

وفي الحديث: «أَنْ عَصَرَ كَانْ يَفُوتُهُمْ فِي  
الصف كَمَا يَفُوتُ الْقَدَاحُ الْقَدَحُ»

قال: وأول ما يقطع الشهم ويُفَصِّلُ  
يُسمى قطعاً، ولجميع القَطُوعِ، ثم يُتَرَى  
فيستمر برتاً، وذلك قبل أن يُؤْمَ، فإذا قُوَّ  
وأبى له أن يُزَالِ وَيُضَلَّ فهو القَدْخُ، وقد  
رِيشَ وَرَكَّتْ بَضْعُهُ صَدْرُ سَهْمًا

الأصمعي: قدح فلان قَدْخَ إذا صَنَعَهُ  
مُقْدَحًا. وَقَدْخَتْ عَيْنُهُ إِذَا عَازَتْ فِيهِ  
مُقْدَحَةٌ.

وقال أبو عبيدة ويقال قدح في ساقه إذا  
ما عمل في شيء بكرهه ثعلب عن ابن  
الأعرابي: تقور فلان بقدح في عصبه

فلان ويقدح في ساقه.

قال: والمقدح: أهلُ سَهْ، ونَفَقَهُ نَفَقَهُ

وأما قول الشاعر

وَلَا تَأْتِ أَخْبَشُ حَيْثُ نَعْدُو سَابِرًا

وَيْشُ الْخَسَائِنِ مِنَ الْقُدُوحِ الْأَقْدَحِ

فإنه أراد قول العرب: هو أَطْيَشُ من ذئاب  
وكل ذئاب أقدح، ولا تروء إلا وكأنه يقدح  
بيديه، كما قال عترة

عَسِرًا يَحْكُكُ قِرَازَهُ بِسَدَاحِهِ

قَدْخُ السُّكَبِ عَلَى الرِّمَادِ الْأَجْدَمِ

ويقال في مثل: «صدقي وشم قدح» أي  
قال الحق

قال أبو زيد: ويقولون: أصر وشم قدحك  
أي اغرق نفسك وأشد

والكسر زَهْطُ أُنْتُكْ من شُسْمِ

فأَصْرُ وشم قدحك في الغصاح

وقال أبو زيد: من أمثالهم: «يقدح يذفلي  
في مزح» مثل: يَصْرَبُ لِلرَّجُلِ الْأَدِيبِ  
الْأَرِيبِ، فنت: ورساء للذفلي والصرح  
كثيره: أَلَا لَا يَضِلُّ

أبو عبيد قال: المَدْخُ الضدُّ في العود

حقيق: من لَيْثُ لَحْدَقُ جَمَاعَةُ الْحَدَقَةِ،  
وهي في الظاهر سَوْدُ الْعَيْنِ، وفي الباطن  
خَرَزَتُهَا وَتَجَمُّعُ عَيْنِ الْحَدَقَةِ. وقال أبو  
ذؤيب:

• فالعين بعدهم كان جذاقها •

وقال: غير النيث: السواد الأعظم في العين  
هو احده: والأصغر هو الناظر وفيه رساء  
«غيري»، وأما أسطر كاجرة: إذا سفلتْها

رأيت فيها شخصك

وقال الفراء في قول الله - ﴿وَسَاءَ لَكُمْ﴾  
[غَبَرُ ٣٠] قال: كل سستان كان عليه  
حائك فهو حديقته وما لم يكن عليه حائط  
لم يُقْلَلْ له حديقته. وقال الزجاج  
الحدائق. البساتين والشجر المُنْتَبَت، وقال  
الليث: الحديقة أرض ذات شجر مشمر،  
والحديقة من الربص كل روضة قد  
أُخْدِقَ بها حاجر أو أرض مُرْتَبِعَةٍ. وقال  
عُتْرَةُ

• فَتَرَكَنِي كُلَّ حَدِيقَةٍ كَاللَّهْمِ •

قال: وكل شيء اشتد شيء فقد أُخْدِقَ  
به، وتقول: عليه شامة سُدَاءُ قد أُخْدِقَ  
بها ياصر. قال: والتَّخْدِيقُ شدة العسر  
ثعب عن ابن الأعرابي. يقال للبايظِ  
الْحَدَائِقُ وَالْمُتَدِّ

عيره: حَدَقَ فَلَانَ الشَّيْءَ بَيْنَهُ يَحْدِيقُهُ حَدَقًا  
إذا مَطَرَ إِلَيْهِ، وَخَدَقَ الْمَيْتَ إِذَا مَتَحَ عَلَيْهِ  
وَطَرَفَ بِهَا، وَالْمُتَدَرِّقُ الْمَصْدَرُ، وَرَأَيْتُ  
الْمَيْتَ يَخْدِقُ بِمَتْنَةٍ وَسِرَّةٍ أَيْ مَتَحَ عَلَيْهِ  
وَيُنْظَرُ

وقال ابن شميل: حَدَقْتُ لِرَوْحِي  
مَا أَغَشَيْتُ بِهِ وَالتَّفْتُ بِقَالَ: رَوْضَةٌ بَنِي  
مِلَانَ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَحُورُ فِيهَا  
شَيْءٌ، وَقَدْ أَخْدَقْتُ الرُّؤْيَا عَشْتُ، وَإِذَا  
لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَشْتُ مَهِي رَوْضَةٍ  
وَلِحَدِيقَةٍ. أَزْهَى دَاتِ شَجَرٍ مُثْمَرٍ وَكُنْ  
شَيْءٌ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَقَ بِهِ

**لحق:** العرب تسمي الغثر الذي عصب على  
عنته دجيقاً.

وقال ابن المُطَفَّر: الدُّخُقُ - أَوْ تَقْصُرُ يَدُ  
الرَّجُلِ وَتَسْوُلُهُ عَنِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: دَخَقْتُ  
يَدَ فُلَانٍ عَنِ فُلَانٍ، وَقَدْ أَذْخَقَهُ اللَّهُ أَيْ  
بَاعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ، وَرَجُلٌ دَخِقٌ مُدْخِقٌ  
مُنَى عَنِ لُبِّسٍ وَلُخَيْرٍ

قال: ودخقت الرحم إذا زمت بالماء فلم  
تقله. وقال السبعة

• دَخَعْتُ عَلَيْكَ سَائِسِي مَذَكَا •

الأصمعي: الدُّخُوقُ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي  
يَخْرُجُ رَجْمُهَا بَعْدَ بَنَاجِهَا.

وقال ابن عسَى: الدُّخُقُ مِنَ السَّاءِ  
الْمُخْرِجَةُ رَحْمَتُهَا شَحْمًا وَلَحْمًا. رَوَاهُ  
شمر

وقال الأصمعي: يَفُوقُ الْعَرْتُ قُنْحَهُ شَهِ  
وَأَمَّا رَمَعْتُ بِهِ، وَدَخَقْتُ بِهِ، وَدَمَصْتُ بِهِ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ

عمرو عن أبيه قال: الدُّخُوقُ مِنَ السَّاءِ  
صَدُّ الْعَقَلِ وَهَرَمُ الْمُنْبَتِ

ح ق ت

مهمل الوجوه

ح ق ظ

مهمل الوجوه

[ح ق د]

حَقَقَ، قَذَحَ، ذَفَحَ [مستعملات]

**حَقَقَ:** قال ابن سيدي: الحَقَقُ والحَقَافَةُ مَهَارَةٌ  
فِي كَرِّ السَّعْلِ تَقُولُ حَقَقْتُ حَقَقْتُ وَحَقَقْتُ فِي  
عَمَلِهِ يَحْقُقُ وَيَحْقِي هُوَ حَقِيقٌ، وَالْعَلَامُ  
بِحَقِيقِ الْقُرُونِ جَدَّتْ وَحَدَفَتْ، وَالْأَسْمُ  
لِحَقَافَةٍ



اس المسكت عن ابي بك خلقه لاهلام  
القرآن والعمل يخلق حدقا وحدقاً  
وحداقة، وقد خلق يخلق لغة

## ح ق ث

أحسب وجوده

قال وقد حدثت خسر أحده حدق به  
فقطته، بالصح لا غير

## ح ق د

حقر، حرق، قرح، قحر، رحق، رحق  
مستعمل

وقد خلق احقر يخلق حدوقاً، كـ  
حايصاً

وقال البيت حدثت اشيء وان احدثه  
حدثاً، وهو مذك اشيء يقطعه بمحس  
وسخوه حتى لا ينفى منه شيئاً، ولغير  
الآرام والاحداق ونشد

بكدمه ما له لأب يحدق  
وأشد اس لكسب

أسوأ سرح مادي يا هزوقي  
وحسن الوصل مسكت حدين

أي مقطوع  
أبو غنيد عن أبي ربه احداقني فصيح  
الناس امين، اللهجة

وقال اس شمس خلق احل يخلق به  
حلمس، حوز اساء، وقد سمر سلا د  
عدل سركه وحلف صغمة وبغير، وحل  
ميسر

قذح: قال اس ارح سمحت حيد الحصري  
يقول اهددحه والهددعه حدتته،  
ودحني فلان ودحني شامي

نقح: هي سواد الاغراس فلان مستنقح  
لشعر، ومستنقح، ومستنقح، ومستنقح  
ومشوق، ومشدد، ومشدد، ومشدد  
سفي وجد

حق، احقر في كل المعاني، انذلة تقول  
حمر يخر حقراً وخقرته وكذلك الاحقر،  
وشخفه، راء حنبراً، وتخيير الكلمة  
تصغيرها

واحقر صد الحظير  
وقل أبو غند يدر حمر غمر

حق، في البيت الفهم، الفهم وهو مينة  
وحند

أبو غند عن أبي عمرو شخ قمر وفهم  
إد، أسن وكـ

أصمعي، دا اربع الحمر عن اعدود  
هو قمر، والاشي قمره في أشد الإبل،  
وقل غيره هو قمرية

رحق قال البيت ابرق حي التاجر يقال  
به ابرق معشه أي مضاعفها

أوغسده اسروح الاكسب، ولازم  
سريحه، وصه قولهم في التلية لم مات  
للمرحه

ود، نو ذوب يصف ذره  
سكس، رهاجي مريد سماء

سبورها شلح فهي سريح  
رحق، رحيه من أسماء الحمر معروف

ور، شراح في قول الله جل وعز  
رحي مضموم، السطعميس ٢٥ قال

الرَّحِيْقُ اشْرَابٌ اَذِي لَا عَشَّ فِيْهِ

وقال أبو عُثَيْدٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الرَّحِيْقُ  
وَالرَّاحِ.

**قُرُوحٌ** قُلُ لِّلَيْثِ. الْقُرُوحُ وَلَقُرُوحٌ لُغَاةٌ فِي  
غَضِّ السَّلَاحِ وَنَحْوِهِ بِشَا يَخْرُجُ الْحَسَدُ.  
وَتَقُولُ: إِنَّ لَقُرُوحَ قَرِيحٍ وَهِيَ قُرُوحَةٌ دَائِمِيَّةٌ.  
وَقَدْ قُرِحَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ.

وقال الفراء في قول الله حلَّ وعزَّ ﴿إِنْ  
يَسْتَكْمِلْكُمْ قُرْحٌ﴾ الْكَسْرُ ١١٠ (قُرْحٌ)  
قَالَ: وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ، وَكَانَ  
الْقُرْحُ أَلَمُ الْحِرَاحِ بِأَعْيُنِهَا. قَالَ: وَهُوَ  
مِثْلُ الْوَجْدِ وَالْوَجْدُ. وَلَا يَجِدُونَ إِلَّا  
جَهْدَهُمْ وَيَلَا حِفْظَهُمْ

وقال الزَّحَّاحُ: الْقُرْحُ وَالْقُرْحُ عِنْدَ أَهْلِ  
اللُّغَةِ مَعْنَى وَاحِدٍ، وَمَعْنَاهُمَا لِحِرَاحٍ  
وَأَلْحَمُهَا يُقَالُ: قَدْ قُرِحَ اسِرْحَلُ بِقُرْحٍ،  
مِرْحَأً. وَأَصْدَاهُ قُرْحٌ، ثُمَّ حَكَى قَوْلَ الْفَرَّاءِ  
بَعْدَهُ

أَوْ غَيْدَ الْعَرِيحِ لِحِرْحٍ، وَاشْدُ

لَا يُسْلَمُونَ قَرِيحاً كَانَ وَسْطَهُمْ

يَوْمَ الْمَقَاتِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَّحُوهُ

وقال أبو الهيثم لِقَرِيحٍ: الَّذِي هُوَ قُرُوحٌ

وَالْقَرِيحُ الْخَالِصُ

وقال أبو ذؤيب

وإنَّ عَلَماً بَيْلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لَطَرَفٌ كَمُضِلِّ سَمْعِي قَرِيحٌ

بَيْلٌ أَيُّ قُتِلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ أَيُّ وَلَهُ عَهْدٌ

وَمِثَاقٌ

الليثُ، الْقُرْحُ جَرَبٌ شَدِيدٌ بِأَحَدِ

الْفُضْلَانِ فَلَا تَكْدُ تَحْوِي يَقُلُ: قَصِيْلٌ

مُتْرُوحٌ

وقد: اس لَسَكَيْتَ قُرْحَ فَلَانٍ فَلَانًا بِالْحَقِّ  
بِدِهِ سَتَقْبَلُهُ، وَقُرْحَهُ إِذَا حُرِّحَهُ بِقُرْحِهِ، وَقَدْ  
قُرِحَ بِقُرْحٍ إِذَا حَرَّجَتْهُ قُرُوحٌ.

صَلَتْ الَّذِي قَلَبَهُ اللَّيْثُ مِنْ أَدِ الْقُرْحِ  
حَرْبٌ شَدِيدٌ بِأَحَدِ الْفُضْلَانِ غَلَطٌ، إِسْمُ  
الْقُرُوحَةِ دَاءٌ بِأَحَدِ الْبَعِيرِ فِيهِدِلُ يَشْفُرُهُ  
مَهْ

وقال العيث

وَبَعَثَ مَعْنَا بِالْغُلَابِ سَمَاءَنَا

مَسْرَبٌ كَأَمْوَاهِ سَمْعُرَحَهُ لِهَذَا

وقال اس السَّكَيْتُ: الْعَفْرُوحَةُ، الْإِبِلُ الَّتِي  
بِهَا قُرُوحٌ فِي أَمْوَاهِهَا فَتَهْتَلُ لَمَلِكِ  
تَهْتَلِكُ بِهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا سَرَّقَ النَّبِيْتُ هَذَا  
الْفَعْلَ مِنْ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ

وَأَسْبَغُوا فِيهِمْ ثِيَابَهُنَّ كَأَسْبَا

مُتَافِرٌ قُرْحِي فِي مَسَارِكِهَا هَذَا

وَأَحَدُهُ انْكَمَيْتَ فَقُلْ

نُشِئْتُ فِي الْهَمِّ أَثَرَهَا

فَشَاوَرُ قُرْعَى أَكْفَنَ الْبِيرِ

قُلْتُ: وَقُرْحِي جَمْعُ قَرِيحٍ قَبِيْلٌ مَعْنَى

مَعْمُولٌ قُرْحُ الْبَعِيرِ هُوَ مَقْرُوحٌ وَمَرْحٌ. إِذَا

أَصَابَهُ مَرْحَةٌ وَقُرَّحَتْ، لِأَنَّ فِي مَرْحَةٍ،

وَالْمَرْحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْحَرْبِ فِي شَيْءٍ

شَمِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَاسِيِّ وَالْمَعْرَاءِ إِسْمُ

قُرْحَانٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَجْرِبْ قَطُّ خَالَا

وَالصَّبِيُّ إِذَا لَمْ يُصَبِّ حَتَّى يَرَى قُرْحَانًا أَيْضاً

وَأَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرْحِي أَيُّ

حَارِجٌ

وقال جرير

نُدافع عنكم كل يوم عظيمي

وَأَنْتَ قُرَاجِي بِسَيْفِ الْكُؤَاظِمِ

أَيُّ أَنْتَ خَلَقَ مَعَهُ سَلِيمٌ

وقال أبو زيد: يقال للذي لم يُصه في  
اخترت حراقة قُرَاجَانِ

وقال شمر: قال بعضهم: القُرَاجَانُ من  
الأطباء: رجل قُرَاجَانٌ للذي قد مثَّ  
القُرُوحُ، ورجل قُرَاجَانٌ لم يمتسكه قُرُحٌ  
ولا جُدَرِيٌّ ولا خَصْصَةٌ، وكأنه الحائض  
الخالِي من ذلك، ورجل قُرَيْحٌ: خالض،  
وأشد بيت أبي ذؤيب:

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْعَرَاءِ فِي الْبَعِيرِ وَالصَّيِّ  
الْقُرَاجَانِ بِمِثْلِ مَا رَوَى شِيرٌ

قال أبو عُيَيْدٍ: ومنه الحديث الذي <sup>(أبو زيد)</sup>  
أن أصحاب النبي ﷺ قَدِمُوا مَعَ الْحَقِيقِ  
الشَّامَ وَبِهَا الطَّاعُونَ، فقيل لِمَنْ قَدِمَ مَعَهُ  
مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قُرَاجَانٌ  
فَلَا تُذَلِّهِمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ

وقال شمر: قُرَاجَانٌ إِنْ شِئْتَ نَوَيْتَ وَإِنْ  
شِئْتَ لَمْ تَنْوُنْ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال  
افترخته واخسسته وخوصسته وحلته واحتلته  
واستحلصته واستعصته كله بمعنى اخترته  
ومنه يقال: اقترح عليه صوت كذا، وكذا  
أي اختاره.

الليث: مائة قارح، وقد قَرَحْتَ تَقْرَحُ  
قُرُوحاً إِنْ لَمْ يُظْلَمُوا بِهَا خَمَلًا، وَلَمْ يُشْرَ  
بذئبها حتى ينسرين اللحم في طليها

أبو عُيَيْدٍ: إِذَا تَمَّ حَمْلُ الدَّفَةِ وَلَمْ يَلْقَ مَعِي  
حِينَ يَسْتَبِينُ الْحَمْلُ بِهَا قَارِحٌ، وَقَدْ قَرَحْتَ

قُرُوحاً.

وقال الليث: اقترختُ الجمَلَ اقتراحاً أي  
ركبته من قبل أن يُرَكَّتْ

قال: والافتراخُ استداعُ الشيءِ استدعاه  
وتعترخه من ذات نفسك من غير أن  
تستعنه قلت افتراح كل شيء. اختباره  
استداه. يقال قَرَحْتُهُ واقترخته واخسسته  
بمعنى واحد

وقُرِخَ كل شيء. أوله يقال فلان في  
قُرُحِ الأربعين أي أولها، رواه أبو العباس  
عن ابن الأعرابي

وقريحة الإنسان: صبيته التي جُلِ عليها  
وجمعها قوائح لأهلها أول جيلته.

واقريحة أول ما يخرج من البشر حين  
تُحْفَرُ، رواه أبو عُيَيْدٍ عن الأموي.  
وتحسنت

فإنك كالقريحة عام تُشْهِى

شُرُوبُ السماء ثم تعود ما جأ  
تعلب عن ابن الأعرابي قال: الاقتراخ.  
استداه أول الشيء

وقال أؤس

على حين أن جدّ الذكاء وأدركت

قريحة حسني من شُرَيْحٍ مُعْصَمٍ  
يقول: حين جدّ ذكائي أي كثرُ وأنت  
وأدرك من أسي قريحة حسني يعني شعر  
أبيه شريح من أوس شئبه ماء لا يقطع  
ولا يُعْصَصُ مُعْصَمٌ أي مُفَرَّقٌ

لديث: يعان عطشاً اقترخ لأنه يماض في  
سود

وقد دو الرُمة

وسُوح إِذا اللَّيْلُ الْخُدَّارِيُّ شَفَه

عن الرُّمَحِ معروث الشعابرة أفرح

يعني الفرح

قال والفُرْحَةُ العُرَّةُ هي وَسَطُ النِّجْةِ  
ولتعت أفرحُ وقرحاءُ

وقد أبو عبيدة العُرَّةُ ما فوق الدرهم  
والفُرْحَةُ فَنَزَ الدَّرْهَمُ فما دونه

وقد النَّصْرُ. والفُرْحَةُ ما بين عتي العرس  
مثل الدَّرْهَمِ الصَّغِيرِ قلت. وكلُّهم يقول:  
فَرَحَ العَرَسُ فَرَحٌ فهو أَفْرَحُ، وأشدُّ

نُبَارِي فُرْحَةً مثل السَّوْبِ

رؤا لَمْ تَكُنْ مَلَكًا

يصف فرساً أبيضاً، ولون سرة، الخليفة  
الصغيرة، يُتَعَلَّمُ عندها الطَّعَنُ والزُّنْجِيُّ  
والمُعْدُّ: التَّفْ أَحْبَرُ أَنْ فُرْحَتَهَا جَيْلٌ خَرِيصٌ  
تحدث عن علاج نَفَسٍ

وقد البيت: رَوْضَةٌ قَرَحَاءُ هي وَسْطُهَا  
نَوْرٌ أَيْضٌ.

وقد دو الرُمة.

خَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشَدُّ طَشَةً وَكَمَتْ

فيها الدُّعَاءُ وَخَفَّتْهَا المَزَاعِمُ

وقال الليث، القدرج من دِي الحاضر

مِزْلَةُ البَرْبِ

يقال: مَرَحَ العَرَسُ يَفْرَحُ فَرَحاً مَهْر  
قدح، وفَرَحَ مائه والجمع فُرَحٌ وفُرُحٌ  
وقد أودع ويقال للأشئ. قارحٌ ولا يقال

قارحة

وأشدُّ

والقَارَحُ الشَّيْءُ وَكُلُّ طَبَرٍ

ما إِنْ بُأَلَّ بِدُ الطَّوِيلِ فَذَالِهَا

والقَارَحُ أَيْضاً: الشَّيْءُ الّشيءُ بِهِ صَارَ  
قَارِحاً

وأحسب، المُعْدَرِي عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال: إِذَا سَقَطَتْ رَبَاعِيَّةُ العَرَسِ  
وَبَشَتْ مَكَانَهَا سِرٌّ فَهُوَ رَبَاعٌ، وذلك إِذَا  
سَقَطَتْ الرَّابِعَةُ، فهُوَ حَانَ قَرُوحُهُ سَقَطَتْ  
السَّنُ الَّتِي تَلِي رَبَاعِيَّتَهُ وَبَشَتْ مَكَانَهَا نَائِبَةٌ،  
وهو قَارِحُهُ وَلَيْسَ بِعَدِّ الْقُرُوحِ سَقُوطُ سَنٍ  
وَلَا نَبَاتُ سَنٍ، قال: وَإِذَا دَخَلَ فِي  
الْخَامَةِ فَهُوَ قَارِحٌ

وقال عُبَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا دَخَلَ العَرَسُ  
فِي السَّادَةِ وَاسْتَمَّتْ الْحَامَةُ عِنْدَ قَرَحٍ

وقال الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَقِيَ العَرَسُ أَجْرَ  
أَسَدِهِ قَبْلَ قَدِّ قَرَحٍ وَقُرُوحِهِ وَقَرَعَ اسِنَّ  
الَّتِي غَلِيظُ الرَّبَاعِيَّةِ. قال: وَلَيْسَ قَرُوحُهُ  
مَائَهُ وَسُوحٌ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وقال الليث. الْفُرْحَانُ وَالْوَحْدَةُ قُرْحَانَةٌ  
ضُرِبَتْ مِنَ الْخُمَاءِ بِيَضْرٍ صَعَارَ ذَوَاتُ  
رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفَطْرِ

وقال الليث الْفُرْحُ الْفَرَحُ، الْمَاءُ الَّذِي  
لَا يُحَالِطُهُ ثَقُلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَلَا عَيْرٍ وَلَا هُوَ  
الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى أَثَرِ الطَّعْمِ

وقد جري

تُعَلَّرُ وَهِيَ سَاعَةٌ نَبِيهَا

بِاسْمِهَا مِنَ السَّيْمِ الْقَرَّاحُ

قال والقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى  
جِبَالِهَا مِنْ مَسَبِّ السَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.  
قلت. الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الْبَارِزُ الظَّاهِرُ

الذي لا شجر فيه

وروى شجر عن أبي عبيد أنه قال: القراخ من الأرض: التي ليس فيها شجر ولم يخيط بها شيء. قال: والقراخ منه

وقال ابن شميل القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه إشراق وظهره مستوي لا يستقر به ماء إلا ما ان عه يمتد وشمالاً. قال: والقرواح يكون أرضاً عريضة نحو الذغوة وهو لا ست فيها ولا شجر: طين وسمالق

وقال شعير: قال غيره: القرواح: البارز ليس يشتر من السماء شيء

وقال ابن الأعرابي: القرواح: الغضاء من الأرض المستوي

قال: والقراخ: الخالص من كل شيء الذي لا يخاطه شيء غيره. ومنه قيل ماء قراخ. والقراخ من الأرض التي لا شجر بها شجر ولم يخيط بها شيء

وأشد قول ابن أحمر.

• غُضَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقَرَاخُ بِنَعْمٍ •

عمرو عن أبيه قال: القرواخ من الإبل التي تعاف الشرات مع الكبار من حاء الذئلاء، وهي الصغار شربت معها

وقال ابن الأعرابي فربح السحابة ورواها

وقال ابن مقبل:

• وكانت اضطلمت فربح سحابة •

وقال القرواح:

طعائن شجر مريح الخريف

من الأسحم القراخ ولذا يهجرة

قال: والقراخ: السحابة أول ما يشأ.

وفلان يشوي القراخ أي يستحق الماء.

شعر عن أبي مشجوف عن أبي عسدة قال: القراخ: سيف القنطف، وأشد للامة

قراخية نوت سيب كاسها

بعفاء قنوص طار عنها توارجر

مواجر. نوت في السع لحسها.

وقال جرير

طعائن لم يلد مع السصارى

ولم يدرس ما شئت السراخ

وقال في قوله

• وأنت قراخي يبيف الكواظم •

قال أبو عمرو قراخ قربة على شاطئ البحر سة إلها

والقراخي والقراخان ادي لم يشهد لحرب

أبو زيد: قراخة الربيع: أوله، وقراخة الشتاء: أوله.

وأحمر بن الصبلي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: لا يُقَرَّخُ القَرُ إلا من قدر الفراخ من ماء ينظر فما زاد.

قال: وتقريحه. ناث أصله، وطهور غوده

قال: ويندأ اسفل من مطر صعب فتر وصبح سكف ولا يُقَرَّخُ إلا بمن قدر اسدخ

وقال أبو عبيد والقريحة: حة يكون في نطر العرس مثل رأس الزنجل قال وهي



مخرووق

وقال ابن الأعرابي: الحارقة العضة التي تكون في الذريرة فإذ انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع عسر ذلك، قال: وهذا مشى على أطراف أصابعه احتياطاً فهو مكثام، وقد اكثام الراعي على أطراف أصابعه يريد أن يندل أطراف الشجر بمصده لينهش بها على عذبه وأشد.

تراء: تَحَرَّقَ التَّسْرُورِيُّ

يشول بالبحر من كالتسرووق  
قال: والحارقة من الساء التي تكثر ساء خاراتها

قال: والجرق، والحرق،  
والحروق، والجرق، والحرق: الكثر  
أدب يفتح به

أبو حنبل عن أصحابه: إن انقطع الشعر  
وسئل: قيل: حرق يحرق فهو حرق  
وأشد

• حرق المغاري كالسواء الأعقر •

الأعقر: الأبيض الذي تلووه حمرة  
السبت الحرق: حي من العرب،  
واشرفان نيم وسعد وهما رطل الأعشى

وقال ابن السكيت: الحرقان هما ابنا  
قيس بن ثعلبة

وقال الليث: الحرق: ما تجد في العين  
من الرمذ وفي القلب من الوجع أو في  
ضمم شيء محرق والحارقة من السبع  
اسم له.

وقال ابن السكيت: الحريقة والعبئة أن

اسار من جرق أو نسح قال والنسح  
أصول التزدي إذا حرق

وقال الليث: الحارقة: المتأصعة على  
الحب

أبو العباس عن ابن الأعرابي: امرء  
خارقة: صفة الملاقاة قال وفي حديث  
عني أنه سُئل عن امرأته وقد جمعها إليه  
كيف وحدها؟ فقال: «وجدتها خارقة  
صارفة مائفة» قوله: طرفة أي ظفرت  
سحيرة، وروي عن علي عليه السلام أنه  
قال: «كسبتكم الحارقة ما قدم لي بها إلا  
أسماء بنت أبي طالب» هكذا رواه شمس  
بأساده، قال: والحارقة: السكاخ على  
الحب.

وقال بعضهم: الحارقة: الإنزاع

وأما قول جرير

أمدحت وتحت بمنراً أن الزرق

بالخارقة قيس ما زسلوها تطلق

وزوى ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس أنه  
قال: قال علي بن أبي طالب: عليكم من الساء  
بالخارقة فما ثبت لي منها إلا أسماء،  
قلت: كأنه قال: عليكم بهذا المضرب من  
الجماع معها

وقال أبو الهيثم صيب: قرأت بحقه  
الحارقة: السكاخ على الحب، قال:  
وأحد من حارقة لوزك

وقال الليث: الحارقة: عصاة متصصة بين  
وايتي الفجد والغصن التي تدور في ضفة  
الذريرة وليكتف بهذا انفصلت لم تنسم  
أبدًا، يُقال عذبه: حرق الرحن وهو

قلت: فإن كان مأخوذاً من إحْقَالِ الرُّوعِ إذا تَشَعَّبَ كما قال الليث فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو عَرَزٌ، وإن كان مأخوذاً من لِحْقُلٍ وهو القِرَاح، وبيع زرعاً في شَتْلِهِ بِنَاءً في قِرَاحٍ بَلَرٌ فهو بيع نُرٍّ مَحْمُولٍ بِنُرٍّ معلوم ويدخله الرِّبَا، لأنه لا يَبُذَرُ الثَّقَاثِلُ، ويدخله الْعَرَزُ لأنه نُفِثَ في أَكْمَامِهِ

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً في قِرَاحٍ بزرع في قِرَاح، قلت: وهذا قريب مما قُتِرَ أو نُجِدَ

وروى عمرو عن أبيه أنه قال: الحقلُ المَبْرُوعُ الجَارِسُ وهو المَبْرُوعُ الجَرَسُ لَيْسَ لَمْ يُرْعَ لِيهِ قَطْرُ دُرْعٍ

وقال ابن الأعرابي: ومن أمثالهم: «لَا تُسَكِّ الْفَلَّةُ إِلَّا الْحَقْلَةَ»، بضرب مثلاً لمكعبة الحبيسة تخرج من الرحل الحبيس

وقال الليث: الْحَقِيلَةُ. ماء الرُّطْبِ في الأمعاء، وَرُبَّمَا جعله الشاعر حَقْلًا وأشد

❖ إِذَا الْعُرُوضُ اضْطَلَمَتِ الْحَقَائِلُ ❖

قلت: أراد بالرُّطْبِ المَقُولُ الرُّطْبَةَ من العُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ فَيْحِ الْأَرْضِ وَتَشْرَأُ الْمَاءُ حَيْثُ رُطِبَ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَأُ بِهِ الشَّعْبُ مِنَ الْقَوْلِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْحَقْلَ مِنَ الرُّوعِ مَا كَانَ رَطْبًا غَضًّا

وروى شعمر عن ابن سُمَيْلٍ قَالَ لِمُخَافَةَ الْفَرَاغَةِ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ

يُنَزَّرُ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبِهِ حَتَّى يَنْبَتَ وَيَتَحَسَّى مِنْ تَفْتِيهِ وَهِيَ أَعْلَى مِنَ السَّخِيَةِ فَيُوسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَّه الْمَعْرُ

وقال أبو مالك: هذه مار حُرَاقٍ وَخُرُقٍ تُخَرَّقُ كُلُّ شَيْءٍ، وَرَجُلٌ حُرَاقٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْقِي شَيْئاً إِلَّا أَمْسَدَهُ، وَسَمَةُ حُرُقٍ وَنَاتٌ حُرَاقٌ: يَقْطَعُ كُلُّ شَيْءٍ

وَأَلْفَى اللَّهُ الْكَافِرَ فِي حَارَتِهِ أَيْ فِي مَاءِهِ عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْحَزْرَقُ وَالْحُرَاقُ وَالْجِرَاقُ الْكُثْرُ الَّذِي تُلْقَى بِهِ الْحَبَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَزْرَقُ: الْأَكْلُ الْمُشْتَبِي

وَالْحَزْرَقُ: الْفَضِيحُ مِنَ الْأَسْرِ.

وَحَزْرَقَ الرَّحْلَ إِذَا سَاءَ حُلْفُهُ.

## ح ق ل

حقل، حلق، قلع، فعل، لحق، لفق مستعملات.

**حقل:** قال الليث: الْحَقْلُ: الرُّوعُ إِذَا تَشَعَّبَ قِيلَ أَنْ يَحْلُطَ سَوْقُهُ. يُقَالُ: أَحْقَلْتُ الْأَرْضَ وَأَحْقَلُ الرُّوعَ

وقال أبو عبيد: الْحَقْلُ الْمَفْرَاغُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَمَنْ لَهُمْ: «لَا تُبْ اسْفَةَ إِلَّا الْخَفِيَّةُ» قَالَ وَمِنْهُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُخَافَةِ قَالَ وَهُوَ بِنُوعٍ لِرُوعٍ فِي شَتْلِهِ بَالَرٍ، مَأْخُودٌ مِنَ الْحَقْلِ الْقِرَاحِ وَأَحْمَرِي ابْنُ خُلْدَيْ عَنِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الشَّامِعِيِّ عَنِ سَفِيانَ عَنِ سِجْزِيحٍ. قُلْتُ لِمَعْطَاءٍ مِنَ الْمُخَافَةِ قَالَ الْمُخَافَةُ. شُعُ الرُّوعِ بِالْقَمَحِ قَالَ. وَهَكَذَا عَمَرُو لِي حَامِرُ



قال والحقلُ الرُّعُ وقال به صهر ورق  
الزُّرع وحصر فهو حَقْر، وقد أحصر الزُّرع  
وحصر ذلك قال الشيباني

وقال شعر قال خالد بن حنبل نحس  
الفرعة التي يزرع فيها الثُّر وأنشد  
لُسَيْدَاعٍ مِنَ الثَّقَفَا حَصِيبٌ  
لِسَيْفَاخِ الْحَثُوبِ بُوَيْسِيمِ

أَحْبَبَ إِلَيَّ مِنْ قُرَيَابِ حَسَنِي  
وَمِنْ خَطْلَيْنِ بَيْنَهُمَا تُحُومِ  
وقال شعر: الْحَقْلُ: الرُّوْضَةُ، وقالوا  
مَوْصِعُ الزُّرْعِ  
واسماعيل الأكارُ

أبو عبد عن الأصمعي ومن أدوم لإمل  
الْحَقْفَةُ يقال حَقَلْتُ تَحْقُلُ حَقْفَةً  
وقال لغتُح

\* ذلك وشامي حَفْنَةُ لأمراس \*  
وقال روية

\* فِي تَطْلِيهِ أَخْفَأْلُهُ وَرَشْمُهُ \*  
وهو أن يَشْرَبَ الماءَ مع الثَّرَابِ قَيْشُهُ

وقال أبو عمرو: الْحَقْفَةُ: وَجَعٌ فِي الطَّرْسِ  
يقال: حمل محْقُولٌ

قال: وهو بمرحلة الحَقْفَةِ، وهو مَحْقُوسٌ فِي  
الطَّرْسِ.

وقال الليث: الْحَقْفَةُ: حُسَامَةُ الْعَمْرِ وَمَا فِيهِ  
مِنْ نَعَايَاهِ.

قلت: لا أعرف هذا الحَرْفَ وهو مُرَبِّبٌ  
قال الليث: وَالْحَقْوَقْلُ: الشَّيْخُ إِذَا مَرَّ عَنِ  
الْجَمَاعِ

وقال أبو الهيثم: الْحَوْقُلُ: الرَّجُلُ الَّذِي

لَا تَعْدُو عَلَى مُجَامَعَةِ الْمَاءِ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ  
لِضَعْفِ وَأَشَدُّ

أقول قَطْعًا وَيَعْمَلُ إِنْ سَلَقَ

حَوْقُولٌ دَرْعُهُ مَدَامَلِقُ  
وقال:

وَكُنْتُ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ قَتَوْتُ

وسعد جَيْفَالُ الرَّحَالِ سَمَوْتُ  
وقال الليث: الْحَوَّقَلَةُ: انْتَرَمَوْا اللَّيْلَ وَهُوَ  
الدَّقْفَةُ أَيْضًا

قلت: وهذا حرف عِلَطٌ فِيهِ اللَّيْثُ فِي لَعَطِهِ  
وتفسيره، والصواب الْحَوْمَةُ - بِالْمَاءِ -  
وهي الكثرة الصالحة مأخوذة من الحمل  
وهو الاجتماع والامتلاء

قال ذلك أبو عمرو وبين الأعرابي  
وَالْحَوْقَةُ بِالْقَافِ هَذَا الصَّحِيحُ حَقًّا.

وقال بعضهم: الْحَقْفَةُ: الْمَزْرَعَةُ بِالْثَلَاثِ  
وَالزُّرْعِ وَأَقْلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ، وَهُوَ يَنْتَلِ  
الْمَحَابِرَةَ، وَالْمَحَابِلُ: الْمَزَارِعُ، وَالْقَوْلُ  
فِي الْمَحَابِلِ مَا رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ  
وإليه ذهب الشافعي وأبو حنبل.

وقال المحبسي: حَوْقُلُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى  
مَأْعَبًا وَصَغَبَ

وقال أبو زيد: رَجُلٌ حَوَّقَلُ: مُغَيَّبٌ، وَقَدْ  
حَوَّقَلَ إِذَا غَيَّبَ، وَأَشَدُّ:

مُحَوَّقَلٌ وَمَا بِهِ مِنْ نَبِي  
لا سَفَايَا عَمَّ يَطْلُ السُّعَاسِي

وفي «الطواير»: أَحَقَقَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوبِ  
إِذَا لَزِمَ ظَهْرَ الرَّاجِلَةِ

وبعد: أَحَقَقْتُ لِي مِنَ الشَّرَابِ وَدَلْتُ مِنْ  
لِحْقَنِهِ وَالْحَقْمَةُ، وَهُوَ ذُو بِلَى، الْقَذَحُ

وقال شبر: احترُ صُعرة في الأسنان وإذا  
كثرت وعظمت واسودت أو احصرت فهو  
اللقح

قال الأعشى

• وثنا بهم مع الثؤم اللقح •

ومى السوار، تفلح فلان البلاد تفلح  
وترقمها، وانترع في لحض، وانفلح  
في لحب

لقح: قلت لللقح سم ماء الحمل،  
وسفح مصدر قوت لقح لاقه تفلح  
لقاحاً إذا حملت، وإذا استأن حنأها قل  
استأن لقاحها فهي لاقح.

قال: واللقح يكون مصدراً كاللقح  
وأشد

• يشهد منها سلقحاً وتسحاً •

وقال عبيد الله بن أبي الجهم:

• وقد أحسنت علف ملفوح •

يعني لقحة من الفحل أي أحذته.

وروي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له  
مرأتان أرضعت إحداهما عبداً،

وأرضعت الأخرى جارية. هل يشروع  
الامام الجارية؟ قال لا، اللقح واحد

قلت: قد قال الليث: اللقح: سم لبناء  
الفحل، فكان ابن عباس أراد أن ماء  
لفحل الذي حنأ منه واحد، فليس  
الذي أرضعت كن واحدة منهما مؤرضها  
كان أصله ماء الفحل، فصدر المؤرض  
وليس لزوجها. لأنه كان ألقحها

قلت: وحصل أن يكون اللقح في حديث  
ابن عباس معناه الإلقح. يقال: ألقح

وقال أبو عبيد الجففة الماء للقبيل  
وقال أبو زيد الجفلة البقية من النسب  
وبست ماقللة

فحل: قال الليث الفحل ابن س من  
الجمود سقاء فاحل، وشيخ وحر. وقد  
قصر يفتل فتولاً

وقال أبو عبيد محس الرجل ومعل فتولاً  
وتقولاً إذا نيس، وقت فتولاً وقت فتولاً  
وقال الرازي في صفة اللب

صت عليها في الطلام الغيطل  
كن زحبيب ينفقه شتليل  
يندق أوساة العظام الفحل

لا يفسح، معوم لعمام مفسل  
ويقال: تفلح الشيخ تفلحاً، وتفلح تفلحاً  
إذا نيس جلده عليه من اللبس واليكن  
وشيخ يفتل من عد.

شمر: فحل يفتل فتولاً، وتفلح، وشيخ  
قاجل.

وقال ابن الأعرابي: لا أقول فحل ولكن  
فحل

لقح: قال الليث: اللقح: صفة تعلق  
الأسنان، واللبع قلع وألقح، والمرأه  
قلعاً وفلحة، وجمعها قنح، والاسم  
لقح واللقح وهو اللقح الذي يترك  
بالقح قال: يسمى الفحل ألقح

وفي حديث سبي: أنه قال لأصحابه  
«إني أراكم تدخلون علي فتلح»

قال أبو عبيد: لفتح صفة في الأسن  
ووسخ يركبها من طول ترك السوا.  
ومعنى الحديث أنهم حنوا على السواك

الحنة

قال سعيد: والملاقيح: ما هي طهور  
لحماء، والمضامين: ما هي بطون  
لإثبات

وف: لموسى أنا أحفظ أن الشاعري  
يقول المصممين ما هي طهور الجمال،  
والملاقيح ما هي بطون إثبات

قال لموسى: وأغلقت قوله عبد الملك بن  
هشام فأشدني شاهداً له من شعر العرب:  
إن المضامين التي في الضل  
ماء المخبون في الظهور الخذب  
لنرى بشي علك جهنم الضرب

وأشد في الملاقيح

لمشيتي ملائحة في الأبطن

نسخ ما نسخ بعد أثر

فصل في هذا هو الضوابط

وأحرني المصيري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال: إذا كان في بطن الباقه  
خفل فهي صاين ومضمان وهي صواين  
ومضامين، والذي في بطنها فلفوخ  
ومنفوخة

قلت ومعنى المنفوخ المخبول، ومعنى  
اللاقح الحمل

وف: ليست: ألقح المخبول البقرة  
ونقحة: ابنة الحبوب، إذا جعلته بقاء  
قبت بقاء لقوح، ولا يقال بقاء نقحة،  
ولا أمث تقول هذه لبقة فلان قال:  
ولقدح جمع اللقحة، واللقدح خنع فوخ  
قال: وإذا نحت الإبل ففطها قد وضع  
وفطها لم يفع في عشر، وإذا وضعت

الفحل الناقة بفاحة ولقدحاً فالإلقاح مصدر  
حقيقي، واللقدح اسم يقوم مقام لمصدر،  
كقولك أغطى غطاء وإعطاه وأصلح  
إصلاحاً وصلاحاً، وأبست إنثاءً وبأباً

قلت: وأصل اللقدح للإبل، ثم استعبر في  
السياء يقال: لقيحت إذا حملت

قال ذلك شعر وغيره من أهل العربية

وقال الوليد: أولاد الملاقيح والمصاميين  
نهي عن ذلك في النبعة، لأنهم كانوا  
يتنايعون أولاد الشاة في بطون الأمهات  
وأصلاص الآباء، قال والملاقيح في  
بطون الأمهات، والمصاميين في أصلاص  
الصحول

وقال أبو عبيد: الملاقيح: ما هي المخبول  
وهي الأجنة، الواحدة منها منقوخة قال:  
وأشدني الأصمعي.

إنما وجدنا طيرة الهواويل

حرراً من الثأين والمسائل

وعنده العمام وعمام فاسل

منقوخة في بطن ناب حائل

يقول: هي منقوخة فيما يظهر لي صاحبها،  
وإنما أمها حائل. قال فالمنفوخ هي  
الأجنة التي في بطونها، وما المصامين فما  
في أصلاص المخبول، وكانوا يبيعون الجير  
في بطن الباقه، ويبيعون ما يضرب الفحل  
في عامه أو في أعوام

قلت: وروى مالك عن ابن شهاب عن  
سعيد بن المسيب أنه قال: لا وما هي  
الحيوان، وإنما نهي عن الحيوان عن  
ثلاث: عن المصاميين والملاقيح، وعن

مهادون كانوا رما

ثم مؤتس فكنس قسورا  
قال شمر: ونقول العرب: إن لي لفحة  
تخبرني عن لفاع الناس يقول نفسي  
نحبرني فتضدني عن عوس الناس إن  
أخبرت لهم خيرا أخبوا لي خيرا. وإن  
أخبت لهم شرا أخبوا لي شرا.

وقال زيد بن كثة: المعنى أي أعرف  
م بصبر إليه لفاع الناس بما أرى من  
يقضي: يقال: عد الأكيد للتصبر بحاص  
أمور الناس أو غوامها

وأخبرني السليبي عن أبي الهيثم أنه قال:  
تسبح الإبل في أول الربيع فتكون لفاعا  
وحدها لفحة ولفحة ولفوح فجمع لقوق  
لنكح ولفح، وجمع اللفحة لفاع، فلا تزل  
لفاحا حتى يذهب الصيب عنها.

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه لا دج ودرج  
يوم تخمل، فإذا امتدان حملها فهي حلبة  
قال: وفرحت تفرح فزوحا، ولعلحت لفع  
لفحا ولفحا وهي أيام تنجها عائد

يعني اللقاح ما يلفح به الشجرة من  
المعادن، يقول: ألفح القوم الحن لفاحا،  
وتشوه بلفح، وتستصعب الشجة أي  
أسي بها أن يلفح قال: وألفحت ابريق  
الشجرة وسحو ذلك في كل شيء يخمل

قال: والذواق من لرياح التي تخمل  
البدن ثم تمج في السحاب فإذا اجتمع  
في السحاب صار مطرا

وحرت لافح: مشته بالأنثى الحاد  
وقال العراء: في قول الله جل وعز:

كلها فهي لفاع

وأخبرني المدرسي عن أبي العباس عن ابن  
الأعرابي يقال: لقيحت الناقة تلقيح لفاعا  
ولفحا، وناق لافح وإبل لواقح وتلح  
واللقوح، اللقوح، وإذا تكون لقوحا إز  
تأجها شهرين أو ثلاثة أشهر، ثم يقع  
عنها اسم اللقوح، فيقال: لقون قال:  
ويقال: ناقة لقوح ولفحة وجمع لقوح  
لقح ولفاح وتلقح، ومن قال لفعه جمعها  
لفحا

قال: وحين لفاع: إذا لم يملكوا ولم  
يديوا لملوك

وروي عن عمر أنه أوصى غمالة إذا بمنهم  
فعال: وأبوا لفحة المسلمين.

قال شمر: قال بعضهم: أراد بلفحة  
المسلمين عطاءهم

قلت: أراه أراد بلفحة المسلمين دعة الغنى  
والخراج الذي منه عطاؤهم وما مرس  
لهم، وإداره: جائته وتحدته وجمعه مع  
العدل في أهل الغنى حتى نخس حالهم،  
ولا تقطع مادة جائتهم

وقال ابن شميل: يقال: لفحة ولقح ولفوح  
ولفاح

واللقاح دوات الأنثى من لقوح،  
واحد لقوح ولفحة

قال علي بن زيد:

من يكن ذا لفع راغبات  
ملقاحي ما تدوق شعير

بل حوب من بلبا فلب  
مبنت أخواتهم عصير

وخره

عن سلك الشوى منه في منق

من سلك خوضة الأماق مهذح

سلكن يعي الأثن أدلس شواهر أي  
قوائمه في سلك أي في ماء صار  
كالنكت لأينها، ثم جعل ذلك الماء من  
نسل ربح تحوب البلاد، فجعل الماء  
للربح كالولك لأها حكمة

ومما يحسن ذلك قول الله جل وعز  
﴿يَسْأَلُ الْفِتْنَةَ فَنَافِثَاتٌ فِيكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>  
إِنَّ أَكْثَرَ سَعَاكُمْ بِتَلَاٰفٍ لَا تَصْلُحُ إِلَّا فِي رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ  
حملة، فهذا على المعنى لا يحتاج إلى  
أن يكون لافح بمعنى دي نفع، ولكنها  
حاملة تحمل السحاب والماء

ويقول مخرج إذا تكلم فأشار بيده  
تلفحت يده، يشبه بالهفة إذا شالت يديها  
تلفحت لافح لئلا يدنو منها العغل فيقال  
تلفحت، وأشد:

تلفح أدهم كأن ريسهم

ويش العغل الضيف وهي تلفح

أي أنهم يشيرون بأيديهم إذا حطوا،  
واسرست شبه المردة يظهر في صامعي  
محيط إذا وثب شدته

للحق، أي الحق كل شيء ليج شياً أو  
تخففه من اسباب ومن حمى التحل،  
وذلك أن يربط ويضم، ثم يحرج في  
بعضه شيء يكون أخضر قل ما يربط  
حتى يتركه الشتاء ويكون نحو ذلك في

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ﴾<sup>(٢)</sup> الميسر ٢٢، فراح

حجرة (وأرسلنا الريح لوافح) لأن الريح  
في معنى جمع، قال ومن قرأ نريح  
لوافح) فهو نير، ولكن يدل به الريح  
مؤلفة تلفح الشرح فكيف قيل لوفح؟ هي  
ذلك معيان أحدهما أن يحمل ربح هي  
التي تلفح سرورها على أشروب والباء  
فيكون فيها اللغد فيقال ربح لافح كـ  
بفان مائة لافح، ويشهد على ذلك أنه  
وصف ربح العذاب بالمقيم<sup>(٣)</sup> وجعلها  
عقيباً إذ لم تلفح، قال: والوجه الآخر أن  
يكون وصفها باللفح وإن كانت تلفح كما  
يقل ليل نائم والنوم فيه، وسر كاتم،  
وكما قيل: المبرور والمختوم جعله  
مبروراً ولم يقل مبروراً، فجاز مقول  
للمفعل، كما جاز جاز لمفعل إذ لم يرب  
الباء على الفعل، كما قيل ماء دافح

وأصروني المشير ع الخرابي عن كثر  
السكت قال: لوافح، حوامل، وأحدثها  
لافح، قال: وصفت أما الهيم بقول  
ريح لافح أي ذات لافح كما يقال: ذرع  
ودون أي ذو وزن، ورجل رايح وسائفت  
ونابل، ولا يقال، رنج ولا ساف ولا تل،  
فراذ دو رنج ودو سنف ودو نيل

قلت: وقيل: معنى قوله: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
لَوَافِحَ﴾<sup>(٤)</sup> الميسر ٢٢ أي حوامل حمل الريح  
لافتحاً لأها تحمل الماء والسحاب وبه  
ويصره ثم تستبزه، فالرياح لوافح أي  
حوامل على هذا المعنى، ومنه قول أبي

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَمِمَّا يُضِلُّهُمْ أَن سَبَّحُوا بُرُوجَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> أي سبوا

(٢) يعني قوله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ﴾<sup>(٢)</sup> أي سبوا

(٣) يعني قوله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ﴾<sup>(٣)</sup> أي سبوا

(٤) يعني قوله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ﴾<sup>(٤)</sup> أي سبوا

الْكُرْمُ يُسَمَّى لَحَقًا، قُتِلَ وَفَدَّ قُلَّ  
الظَّرِيحُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ رَجُلًا أَظْلَمَتْ  
بَعْدَ بَيْعِهِ مَا كَانَ حَرَجَ سَهْوِهِ فِي وَفْدِهِ فَقَالَ  
أَلْحَقْتُ مَا شَقَّقْتُ بِاللَّيْلِ

قَدْ أَسَى بِذِي خَانَ جَيْشٍ اسْتَصْرَامَ  
أَيَّ الْحَقِّ قَلْبُهُ غَرِيضًا كَأَنَّهُ بَعَثَ بِهِ إِدَّ  
أَظْلَمَتْ فِي غَيْرِ جَيْهِ - وَذَلِكَ أَلِ السَّحَابَةِ بِمَا  
تُطْلِعُ فِي الرِّيحِ، فَإِذَا أُخْرِجَتْ فِي أَحَرِّ  
الصَّيْفِ لَا يَكُونُ لَهُ شَيْءٌ فَكَأَنَّهُ عَبَّرَ  
بِحَادَّةٍ فِيهَا أَظْلَمَتْ

وَقَالَ اللَّيْلُ: اللَّحَقُ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ  
يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُعِيهِمْ، وَأَشَدُّ  
تَحَسُّكٍ عَنِ نُصْرَتِي وَهَرِ أَسْوَأَهَا

وَمِنْ حَصْبِ الرُّومِ وَاعْتَبَرْنَا سَهْوَهَا  
وَسَحْوِي يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَاسِهَا

تَحْتَ لَوَاءِ الْعَمُوتِ أَوْ عَمَامِيهَا  
قُلْتُ: يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ لِلْحَقِّ مَصْدَرًا  
لِلْحَقِّ، وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلْحَقِّ كَمَا  
يُقَالُ: حَادِمٌ وَحَدَمٌ وَعَاسٌ وَغَسَرٌ  
وَقَالَ اللَّيْلُ: لِلْحَقِّ: الدَّعْوَى الْمُؤَسَّلُ بِعِيرِ  
أَبِي، قُلْتُ: وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لَهُ  
الْمُلْحَقُ

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَلَدِّي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَمْعَةَ عَنْ  
الْمَرْءِ قَالَ: الْكَسَائِيَّةُ يَفْدُلُ رَزْغُوهُ  
الْأَلْحَاقُ وَالْوَاحِدُ لَحَقٌ وَذَلِكَ أَنَّ لَوْدِي  
يَنْضَبُ فَيُنْفِئُ الْمَرْءَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَصْبُ  
عَنْهُ الْمَاءُ فَيُقَالُ: اسْتَنْحَقُوا إِذَا رَزَّغُوا  
وَقَالَ أَبُو الْعَتَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْحَقُّ أَوْ يَزْغُ الْقَوْمُ فِي جَوَابِ الْوَادِي  
فَقَالَ قَدْ رَزَّغُوا الْأَلْحَاقُ

وَقَالَ لَيْثٌ: لِلْحَقِّ مَصْدَرٌ لِحَقِّ يَلْحَقُ  
يَلْحَقُ

قَالَ وَالْمُلْحَقُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَكْدُ الْإِبِلَ  
تَقْوُفُهَا فِي السَّرِّ هَالِ زُؤَانَةٍ

• هُوَ صَرْوُخُ الرَّئِيسِ مَلْحَقًا لِلْحَقِّ •

وَنَلَّاحِقِي الرُّكْبِ وَأَشَدُّ

أَقُولُ وَقَدْ تَلَّاحَقْتُ السَّعَابِي

كَفَكَ الْقَوْلُ إِنْ عَلَيْكَ عَسَا  
كَفَكَ السَّعْوُ أَيَّ ارْتُقَى وَأَنْسَبِكَ عَنْ  
مَقُولٍ

لَا حَقَّ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ حَيْثُ  
الْقَرَبِ

أَمْرٌ عُثِدَ عَنِ الْكَسَائِيَّةِ لِحَقِّهِ وَأَلْحَقْتُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ: وَمَنْ مَا جَاءَ فِي دُعَاةِ  
الْوُجُوهِ ابْنُ عَبْدِكَ بِالْكَفَرِ مَلْحَقٌ بِمَعْنَى  
لَا حَقَّ وَمَعْنَى مَنْ يَقُولُ: إِنَّ غَدَاكَ بِالْكَفَرِ  
مُلْحَقٌ -

قُلْتُ: وَالْحَقُّ مَا يُلْحَقُ بِالْكِتَابِ بَعْدَ  
بِفَرْعٍ مِنْهُ فَتَلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ وَيُجْمَعُ  
الْحَقُّ وَبِهَا حُفَّتْ قَبِيلُ لَحَقٍّ كَانَ حَدِيثًا

وَيَذَلُ فَرَسٌ لَاحِقُ الْأَيْتِلِ وَحَيْثُ لَحَقَّ  
لَا يَطْرُقُ إِذَا ضَمُرَتْ

أَبُو شَيْبَةَ عَنْ الْحَفَنَدِيِّ: الْحَقُّ مَا رَزَّغَ  
بِمَاءِ السَّيْبِ وَخَمْنُهُ الْأَلْحَاقُ وَقَالَ  
مُغُتَابَةُ: الْحَقُّ الرُّزْغُ الْعَسِيُّ وَقَالَ  
لَحَقُّ لَعِمٍ أَوْلَادُهَا

حَلَقٌ. قَالَ لَيْثٌ: الْحَلَقُ مَسْعٌ لِلْعَلَامِ  
وَالشَّرَابِ فِي لَعْمِيهِ قَدْ وَشَحْرَحُ  
شَفَسَ مِنَ الْخُلُقُومِ، وَمَوْضِعُ الدَّنَحِ هُوَ  
أَيْضًا مِنَ الْخُلُقِ وَخَمْنُهُ خُلُقٌ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدُ: الْحَنْقُ، مَوْصِعُ الْعَصَصَةِ وَالْمَدْنَحِ  
ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لِحَقِ  
الشُّؤْمُ وَيُقَالُ حَنْقٌ فَلَانٌ فَلَاناً إِذَا صَرِهَ  
فَأَصَابَ حَنْقَهُ، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَصَصَةٍ سَبَّ حَنْقٍ حَبِيبٍ  
فَقِيلَ لَهُ يَوْمَ الشُّعْرِ إِنَّمَا يَعْصِبُ نَفْسَ  
«عَقْرَى حَنْقِي مَا أَرَاهَا إِلَّا حَسَنَةً»

قَالَ أَبُو عُثَيْدٍ: مَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ وَخَلَقَهَا أَيْ  
أَصَابَهَا اللَّهُ بِزَوْجٍ فِي خَلْقِهَا كَمَا يُقَالُ  
رَأْسُهُ إِذَا أَصَابَ رَأْسَهُ. قَالَ: وَأَصْلُهُ عَقَرَأَ  
خَلْقًا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: عَقَرَى  
حَلَقَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ عَبْدُ الْأَمْرِ  
يُغْفَرُ مِنْهُ حَنْقِي وَعَقْرَى وَخَلَقَى كَأَنَّهُ مِنْ  
الْعَقْرِ وَالْحَلَقِ وَالْحَنْقِ، وَأَشَدُّ

أَلَا قَوْمِي أَوْ لَوْ عَقْرَى وَخَلَقَى

يَعْنِي لَا تَكُنْ سَلَامًا بَيْنَ عَصِ  
وَمَعْنَاهُ قَوْمِي أَوْ لَوْ سَاءَ قَدْ عَقَرْتُ  
وَأُخُوهُمْ فَحَسَنَتُهَا وَحَفِصْتُ شُعْرَهُمْ  
فَتَسَلَّاتٍ عَلَى مَنْ قَبْلَ مِنْ إِحْدَاهَا.

وَقَالَ شَيْبَرٌ: رَوَى أَبُو عُثَيْدٍ عَقْرَأَ حَنْقًا  
فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَقْرَى حَنْقِي  
فَقَالَ: لَكُنْتُ لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى عَلَى الدُّعَاءِ

قَالَ شُعْرٌ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ بـ  
صَنِيدٍ سَادِيَّةٍ يَلْعَبُونَ وَيَقُولُونَ مُضْبِرِي  
عَلَى فُعَيْلِي وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَنْقِي، قَالَ  
فَصَبْرُهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى وَشَهْنِزِ مَثْوًى وَعَصْرٍ  
مَثْوًى

وَمِنْ حَدِيثٍ آخَرَ «لَيْسَ مَثَا مِنْ سَلَقٍ أَوْ  
سَلَقٍ أَوْ حَرْقٍ» أَيْ لَيْسَ مِنْ سُتْبٍ رَفَعَ  
الصَّوْتِ فِي الْمَصَاتِبِ وَلَا حَنْقٌ لَشُعْرٍ

وَلَا حَرْقُ أَشَابَ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي هَالِقٍ: الْمَشْوُومُ يَقُوبُ  
يَخْبِقُ أَهْلَهُ وَيَشْفُرُهُمْ قَابَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ  
حَنْقِي عَقْرَى مَشْوُومَةٌ مُؤَدِّيَةٌ قَلْبَ  
وَأَقُولُ فِي تَفْسِيرِهِمَا مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ وَشُعْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
يَوْمَ أَدْبَسَ مَقْبَهُ الشُّرَيْمِ

تَفْسِيرُ مَنْ يَوْمَ اخْتَلَفِي وَقَوْمِي  
وَمِنْ لَيْسَ: الْحَلَقُ خَلَقَ الشَّعْرَ،  
وَالْمُحَلَقُ مَوْصِعُ خَلْقِ الرَّأْسِ مَعْنَى  
وَأَشَدُّ

• كَلَّا وَرَبُّكَ أَسْنَدٌ وَالْمُحَلَقُ •

وَقَالَ اللَّهُ جَبْرٌ وَعَصْرٌ ﴿عَصِيقٌ يُؤْمِسُكُمْ  
وَتَغْيِيرٌ﴾ (الصَّح ٢٧)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: اسْتَشْرَيْتُ كِسَاءً  
مُخَلَّقًا إِذَا كَانَ حَشِيصًا يُخَلَّقُ الشَّعْرُ مِنْ  
الْحَسَدِ. وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِذَا تَرَدَّدَ الْمَاءُ  
مُشْرَبٌ

يَنْقُضُ بِمَعْنَاهُ لِهَذَا الْبَقِي

بِفَضْلِكَ بِأَمْحَاشِي، أَلْمَحَالَتِي  
قَالَ وَالْمَحَاشِيءُ أَكْثَرُ حَشَةِ تَحْلِقِ  
الْحَسَدِ وَاحِدُهَا مَحْشًا بِالْهَمْزِ، وَيُقَالُ  
بِمَحْشَةٍ بِعَرِّ هَمَزٍ. وَيُقَالُ: حَنْقٌ بِمَعْنَى إِذَا  
أَحْدَ شَعْرَهَا وَحَرَّ صَالَهُ، وَهِيَ بِغَيْرِ  
مَخْلُوقَةٍ وَخَلَقَ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي هَالِقٍ: الْحَلَقُ سَبْتُ لَوْرِهِ حُمُوصُهُ  
يُخَطُّ بِالسُّوسَةِ لِلْجَصَبِ وَالْوَحْدَةُ خَلْقَةٌ.

قَالَ: وَالْمَحْلَقُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُؤَسَّومُ بِحَلْقَةٍ  
فِي فَجِيئِهِ أَوْ فِي أَصْلِ أَدْنَاهُ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ  
لِلْمَحْلَقَةِ حَنْقٌ

وقال خُذَل الطُّهْرِيّ

قد حَرَبَ الْأَسْهَادَ نَشَادُ الْحُحْنَقِ

من كُلِّ سَالٍ وَجْهُهُ يَلْسَى الْحَلَقُ

يقول: حَرَبُوا أَسْهَادَ سِيْرِيَا مِنْ أَمْتَعِبَ  
يَطْلُبُ الْغُرُورَ

أَبُو حُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: خَلَقَ قَصَبِيبَ  
الْحِمَارِ يَخْلُقُ حَقًّا إِذَا اخْتَرَّ وَتَقَشَّرَ

قال: وقال نُورُ الثَّجَرِيِّ: يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ  
دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُخْضَى وَرِمَا سَلِيمٌ  
وَرِمَا مَاتَ، وَأَنْشَدَ

خَضِبْتُكَ يَا ابْنَ خُفْرَةَ بِالْقَوْمِ

كَمَا يُخْضَى مِنَ الْحَنْقِ الْحِمَارُ

وقال الْأَصْمَعِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ  
السَّجَادِ

وقال سُعْرٌ: يَقَالُ: أَنَا خَلَقِيَّةٌ هَذَا تَبْلُو لَتَهَا  
الْعُفْرُ فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَجْمِهَا

وقال اللَّيْثُ الْخَلْفَةُ مَا تَخْصِفُ: مِنَ الْقَوْمِ  
وَالْجَمِيعِ الْحَنْقُ، قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

خَلَقَةُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَمِنْ حَدِيدٍ وَلِجَمْعِ حَنْقٍ مِثْلُ نَذْرَةٍ وَنَذَرٍ

وَقَضْعَةٍ وَبَضْعٍ، قَالَ أَبُو نَجِيدٍ: أَحَدٌ فِي  
حَقِيقَةِ الْحَبِيدِ فَتَحَ لِلَّامِ وَيَخْجُورُ الْحَرَمُ

وَأَحْتَارُ فِي خَلَقَةِ الْقَوْمِ الْحَرَمُ وَحُجُورُ  
الْإِسْتَقْسَالِ. وَأَحْسَرَسِي لِمَسْدَرِي عَنْ أَبِي

لِعَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَحْتَارُ فِي خَلَقَةِ الْحَدِيدِ  
وَحَلَقَةِ النَّاسِ التَّحْمِيمِ، وَيَجُورُ فِيهِمَا

الْإِنْشِيلُ وَالْجَمْعُ عِنْدَهُ خَلَقٌ

وقال ابنُ السَّكَيْبِ: هِيَ خَلَقَةُ السَّابِ  
وَحَلَقَةُ الْعَوْمِ، وَلِجَمْعِ حَدَقٍ وَحَلَاقٍ  
قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اشْتَبَهَنِي. لَيْسَ فِي

الْكَلَامِ خَلَقَةٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ: خَلَقَةُ لِلدِّينِ  
يَخْلُقُونَ الْيَغْرَى

ثَعْلَبٌ عَنْ سِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْخَلَقَةُ  
مَضْرُوعٌ الْفَرْسُ

وقال أَبُو رَيْدٍ فِيهِمَا رَوَى مِنْ هَاسٍ عَنْ  
يَقْطَبٍ: وَقَبِيْتُ خَلَقَةُ الْحَوْصِ تَوْفِيَّةٌ وَإِيمَاءٌ

كَذَلِكَ

وَخَلَقَةُ الْإِيمَاءِ مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ  
مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ إِلَى بَصْعَةٍ، فَمَا كَانَ

فَتَوَقَّ النَّصْفَ إِلَى أَصْلَاهُ فَهُوَ الْخَلَقَةُ  
وَأَشَدُّ

• قَامَ بُؤْسِي خَلَقَةُ الْحَوْصِ فَلَيْخُ •

وقال أَبُو مَالِكٍ: خَلَقَةُ الْخَوْصِ: امْتَلَاؤُهُ.  
وَخَلَقَةُ أَيْضًا: دُونَ الْإِمْتَلَاءِ وَأَنْشَدَ

• مَوَابٍ كَيْلُهَا وَسُحْلُقُ •

وَالْمُسْلِقُ. دُونَ الْجَوْرِ

وقال المَرْزُوقُ

أَخَافُ بَانَ أَذْهَى وَخَوْصِي مُخْلَقُ

هَذَا كَانَ يَوْمُ الْخَتْمِ يَوْمُ جَعَامِي  
وقال اللَّيْثُ: أَلْخَلَقَ لِحَاسٍ مِنْ فَصَّةٍ

بَلَا فَتَرَ أَبُو عُسْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ: أَلْخَلَقَ  
الْمَاءَ الْكَثِيرَ. يَقَالُ: جَاءَ هَلَالٌ بِالْخَلَقِ.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أُعْطِيَ فَلَانٌ  
الْخَلَقُ أَيُّ حَاتِمِ الْمُلْكِ يَكُونُ فِي يَدِهِ

وَأَنْشَدَ

وَأُعْطِيَ مَا لَخِنَتْ أَيْصُ مَا جَدَّ

رَيْبُفٌ مُلُوكٌ مَا تُعْبُكُ تَوَاجِلُهُ  
وقال الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: الْخَلَقُ الْخَلْقُ

بُصِيفٌ مُشْرِفٌ



المُفْرَعَةُ لَا يُدْرَى أَيُّهَا طَرَفُهَا. بَصُرَ  
مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا مُخْتَمِعِينَ مُتَوَلِّفِينَ.  
كَلِمَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَاجْتَمَعُوا، لَا يَطْمَعُ غَدُوَّهُمْ  
فَهُمْ وَلَا يِيَالُ مَعَهُمْ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَالِقُ مِنَ الْكُرْمِ وَالشَّرَى  
وَبُحُورِهِمَا: مَا التَّوَيَّ مِنْهُ وَتَعَلَّقَ بِالْقَصَاصِ  
قُلُوبُ: وَالْمَخَالِقُ مِنَ تَعَرُّشِ الْكَرْمِ.

فَلَيْتَ: كُلُّ ذَلِكَ مَأْخُودٌ مِنْ اسْتِدَارَتِهِ  
كَالْحَلْفَةِ وَخَفَّتْ عَيْنُ الْعَمِيرِ إِذَا عَارَتْ  
وَخَلَقَ الْإِنْسَاءُ مِنَ الشَّرَابِ إِذَا امْتَلَأَ  
قَلِيلًا. وَرَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ  
«كَانَ السِّيَّاحُ يُضَلُّونَ الْخَضِرَ، وَاسْتَمْسَحُوا  
تَبَاطُؤًا مَحَلْفَةً، فَارْجَعُوا إِلَى أَهْلِي مَا قُولُ  
يَهْلُؤُوا»

هَذَا شِعْرٌ: مُخَلَّفَةٌ قَالَ أَبِي سَيْدٍ: تَخْلِيقُ  
الشَّيْءِ مِنَ أَزْلِ السَّهَابِ: ارْتِفَاعُهَا مِنَ  
الْمَشْرِقِ وَمِنْ آخِرِ السَّهَابِ: انْحِدَارُهَا.

وَقَالَ شُعْبَةُ: لَا أَرَى التَّخْلِيقَ إِلَّا الِارْتِفَاعَ  
فِي الْهَوَاءِ

يَقْدَرُ خَلْقُ الْجَمِّ إِذَا ارْتَفَعَ، وَخَلْقُ الطَّائِرِ  
فِي كَيْدِ السَّمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ  
الْأَثَرِيُّ فِي الْحَمِّ

رَأَيْتُ مَهْلِي طَلَمَ وَرَدَّثَ وَقَدْ خَوَى  
نَجْمٌ وَخَلَقَ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ

خَوَى: غَابَ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَلَقَ مَاءً لِحَوْصٍ إِذَا قُلَّ  
وَدَهَبَ

وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ فَخَلَقَ بَصَرَهُ إِلَى  
أَسْمَاءِ

قَالَ شُعْبَةُ أَيُّ زَنَعَ الْبَصَرَ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا

أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْخَلْقُ: الْأَخْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،  
وَاجْتَمَعُوا خَالِقٌ

وَالْخَلْقُ الصُّرُوعُ الْمُرْتَمِعُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَلَقَ الصَّرْعُ يُخَلِّقُ خُلُوقًا  
فَهُوَ خَالِقٌ يَرِيدُ ارْتِفَاعَهُ إِلَى السَّطْحِ  
وَأَصْمَافَتِهِ وَفِي قَوْلِ آخِرٍ: كَثْرَةُ لَيْهِ

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَشَدُّ قَوْلِ  
الْحَطْبَةِ يَصْعَبُ الْإِثْلُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَانِيْسُ أَضْحَتْ

لَهَا خُلُقٌ صَرُّ نَهَا شِكْرَاتِ

قَالَ خَلْقٌ جَمْعُ حَاسٍ، وَرَوَى عَنْهُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَانِيْسُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّفَةٌ صَرُّ نَهَا شِكْرَاتِ

قَالَ مَحَلْفَةٌ خُفْلًا كَثْرَةُ الْمَسِّ وَكَذَلِكَ  
خُلُقٌ: مُثَلَّثَةٌ، وَصَرْعٌ خَالِقٌ: مَعَكُوفَةٌ.

وَقَالَ النَّصْرِيُّ: الْخَالِقُ مِنَ الْإِثْلِ: الشَّدِيدَةُ  
الْحَمَلِ الْعَظِيمَةِ الصَّرَّةِ وَقَدْ حَفَّتْ بِحَقِّ  
حَقِّقًا فَلَيْتَ الْخَالِقُ مِنْ بَعَثِ الصُّرُوعِ  
حَاءَ مَعْتَبِينَ مُتَصَادِرِينَ فَالْخَالِقُ الْمُرْتَمِعُ  
الْمُنْتَسِمُ إِلَى الْمَطَرِ لَمْلَمَةً بَيْنَهُ، وَمِمَّا قَوْلُ  
لَيْدٍ

حَتَّى إِذَا بَيَّسَتْ وَأَضْحَى خَالِقٌ

لَمْ يَشْهَدْ إِزْعَابُهَا وَعَطَفَ مَعَهُ

فَالْخَالِقُ فِي بَيْتِ لَيْدٍ الصَّرْعُ: مَرْمَعٌ يَدِي  
قُلُّ لَيْهِ، وَإِنْجَادُهُ ذَيْلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى  
وَالْخَالِقُ: الصَّرْعُ الْمَمْتَلِئُ. وَتَهْدُ قَوْلُ  
الْحَطْبَةِ

وَقَوْلُهُ: شِكْرَاتِ، يُدَلُّ عَلَى كَثْرَةِ اللَّسِّ

شِعْرٌ مِنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: هُمْ كَالْحَلْفَةِ

والحَلَقَةُ النَمِيَّةُ، وسمي خلقي.

أبو عُبيد: الحَلَقَةُ: اسمٌ يجمع السَّلاح  
والثُّرُوعَ وما أَشْبَهَهَا. ويُسَمَّى حَالِقُ  
وَخَادِقُ أَي حديد. وحَلَقَ المَكُوكَ إذا بَلَغَ  
ما يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقَةٌ، والثُّرُوعُ نَسْمَى حَلَقَةً  
وقال ابن السكيت: يقال: قد أَكْثَرَ فلانٌ  
من الحَوَلَقَةِ إذا أَكْثَرَ من قول: لا حَوْلَ  
ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

### ح ق ن

حقن، حقن، قح، قح، مستعمدة.

حقن: قال الليث: الحقن: لِسٌّ مُخَقَّقٌ فِي  
يُخْتَرُ قُلْتُ الحقن: اللِسُّ الذي قد  
خَفِيَ فِي السَّفَاءِ، وَيَحْوِرُ أَوْ يُقَالُ لِلشَّعْرِ  
نَحْفٍ مُخَقَّرٍ، كَمَا يُقَالُ بِهِ مَضْرُوبٌ وَمَجْرَمٌ  
وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُودٌ عَنِ الصَّرَبِ. وَمِنْ  
أَمثالهم: «أَبَى الْحَقْنُ الْعَذْرَةَ» يَصْرَبُ مَثَلًا  
لِلرَّحْلِ يُنْتَدِرُ وَلَا عُذْرَ لَهُ

وقال أبو عُبيد: أَضْلُ ذَلِكَ أَنْ رَحَلَ هَافٍ  
نَوْمًا فَاسْتَشْفَاهُمْ نَيْبًا وَعَدَّهُمْ سِرًّا فَدَفَنُوا  
حَقْنَهُ فِي وَطْنٍ وَغَيَّبُوا عَلَيْهِ وَاعْتَدُوا  
وقال أبو الحفص: العَذْرَةُ أَي هَذِهِ الْحَقْنُ  
يَكْتَبِيكُم

ومَنْ الْمُعْضَلُ كُنْ مَا مَلَأَتْ شَيْئًا أَوْ  
دَسَّخَتْهُ فِيهِ فَعَدَّ حَقْنَتَهُ وَمِنْ شَمَتِ  
الْحَقْنَةَ قَالَ وَحَقَّنَ اللَّهُ دَمَهُ حَسْبَهُ فِي  
حَلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ، وَأَنشَدَ فِي نَعْبِ إِبِلٍ  
اِمْتَلَأَتْ أَجْوَاهُهَا.

حَدَّثَ حَقْنَتِ السَّحَابِ كَاتِبًا

سُجُودِهِمْ مَدَاخِ الْأَسَارِ

وقال الليث: إذا اجتمع النَّمُّ فِي الْحَوَفِ

يُخْلَقُ الْعَائِزُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ، وَمِنْ  
الْحَالِقِ: الْحَبَرُ الْمُشْرِفُ.

قال: وَخُلِقَ الْحَوْصُ دَهَتْ مَاءُهُ،  
وَحَقَّتْ عَيْنُ النِّعْرِ إِذَا عَارَتْ  
وَقَالَ الرُّيَانُ

وَدُونَ مُشْرَافٍ فَلَاةٌ خَيْمَتِ

سَاشِي الْمَيَاءِ سَاجَتْ مُحَلَّرُ

وَحَقَّقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ. وَقَالَ  
السَّاعِي

إِذَا مَا أَلْتَقَى التَّخْمَعَانِ خَلُّوْا فَوْقَهُمْ

عَصَائِكُ عَصَرِي يَهْدِي مَعْصَا

وقال الليث: حَقْنُ الصَّغْرِ إِذَا صَارَتْ حَوْنَهُ  
دَارَةً وَمُحَلَّقٌ بِاسْمِ رَجُلٍ

وقال الأصمعي: أَصْبَحَتْ صُغْرُ السَّائِقِ  
حَالِقًا إِذَا قَارَبَتْ الْمَلَأَ وَلَمْ تَعْمَلْ

ويقال: لَا تَعْمَلْ ذَلِكَ أَتَمَّكَ خَالِقًا، أَي  
أَكْمَلَ اللَّهُ أَتَمَّكَ بِكَ حَتَّى تَخْلُقَ شَعْرَهُ  
ويقال: لَبِيَّةٌ خَلِيقٌ، وَلَا يَقَالُ خَلِيقَةٌ

نَعِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: خَلَقَ إِذَا أَوْجَعَ  
وَخَلَقَ إِذَا وَجَعَ

وروي في الحديث: دَبَّ إِلَيْكُمْ دَابٌّ لَأَمَمِ  
الْبَعْضَاءِ وَهِيَ الْحَالِقَةُ، قَالَ شَمْرٌ، وَقَالَ  
حَالِدٌ مِنْ حَسْبَةِ الْحَالِقَةِ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ  
وَالْبَعْدَلَمِ وَلِقَوْلِ الشَّيْءِ، وَقَالَ وَقَعَتْ  
فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا يَسْعُ شَيْئًا لَا أَقْمَكَةَ قَالَ  
وَالْحَالِقَةُ السَّيَّةُ الَّتِي تَخْلُقُ كُلَّ شَيْءٍ،  
وَالْقَوْمُ يَخْلُقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِذَا قَتَلَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا، وَالْعَرَاءُ إِذَا خَلَقَتْ شَعْرَهُ عَدَّ  
الْمُصْبِيهِ حَالِقَةً وَخَلَقَى وَمِثْلُ الْعَرَبِ  
لِلْأَمَمِ الْخَلْقُ وَلَعِيْنَةُ الْعَبْرَةِ.

نَحْنُ أَكْلَام.

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مِثْلِ «سَفَعْتُ لِسَلَامَةَ عَنْ التَّنْقِيحِ»، وَذَلِكَ أَرَادَ الْعَصَا إِذَا شَمِخَ سَفَسَ وَنَحَلَ، وَاسْتَلَامَ شَوْكُهُ اسْحَلَّتْ وَهِيَ فِي عَامِهِ الْإِسْتَوَاءِ وَالْمَلَامَةِ فَإِنْ دَهَسَتْ تَفَشَّرَ مِنْهَا فَشَرَفَ حَشَشَتْ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يُرِيدُ مَفْرِيقَ مَا هُوَ مَسْمُومٌ وَهَذَا أَبُو وَخْرَةَ سَعْدِي.

طَوْرًا وَطَوْرًا يَحْثُرُ الثَّمَرُ مِنْ تَحْقِيعِ كَالسَّيِّدِ أَكْسَادَهُ هَيْمٌ هَرَاكِبُ وَالنَّفْحُ الْحَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ، وَاسْتَسَدَّ ثِيَابَ بَيْضٍ، وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ: أَوْسَاطُهُ وَالْهَرَاكِبُ الضَّعْفُ مِنْ كُنْشَابِهِ

قَالُوا الْعَبَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَحَّ الرِّجْلُ إِذَا قَلَعَ جَمِيعَ سَيْبِهِ فِي الْجَذْبِ وَالْفَقْرِ. وَأَفْتَحَ شِفْرَهُ إِذَا بَقِيَ وَحَدَّكَ

**فتح:** قَالَ اللَّيْثُ الْفَتْحُ انْحَادًا قِيَامَةً نَشُدُّ بِهَا عَصَدَةَ بَابٍ وَنَحْوَهُ تُسَمَّى الْقُرْمُزُ قَامَهُ نَعَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِقَالَ لَذَوْنُوهُ لِبَابِ شَدَوْتُ وَانْتَرَانُ، وَنَمَرَسَهُ انْفَتَاحُ، وَلَعَسَهُ لِنَهْصَةٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ رَوَعَ «وَعَسَدَهُ» قَوْلُ هَلَا أَفْتَحَ وَأَشْرَبَ فَأَنْفَتَحَ وَمَعْصَمُهُ يَرَوِيهِ «فَأَنْفَتَحَ». قَالَ ابْنُ جَنَّةٍ قَالَ شَمَرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْطُبِيَّ السَّخَوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَنْفَتَحَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَظْهَرْتُ تُرِيدُ أَشْرَبْتُ قَلِيلًا قَلِيلًا

فَالشَّمَرُ فَمَلَّتْ لِسَانَ التَّفْسِيرِ هَكَذَا، وَلَكِنَّ الْفَتْحَ أَنْ يَنْسَرِبَ دُونَ لَوِيِّ، وَهُوَ خَرَفٌ رَوَى عَنْ أَبِي رَيْدٍ فَأَعْبَتَ ذَلِكَ أَنَّ

مِنْ قَلْعَةٍ حَائِظَةٍ نَقُولُ «حَتَمْتُ بَنِيَّ فِي جَوْفِهِ». وَخَفَّضَ الْمَرِيضَ بِالْحَقِيقِ

قَالَ وَمَعِيرٌ بِخَفَّضَانَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى سَوْرًا إِذَا بَالَ أَكْثَرَ

قَالَ وَابْحَايَتَانِ نَفَرْنَا امْتَرَقُويسَ وَالْحَمِصَ الْحَوَاقِصَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ «تُوْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَيْسَ مَسْخَوِيٍّ وَمَسْخَوِيٍّ وَحَايَتِي وَدَافَتِي»

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَقِيقَةُ الشُّعْرَةُ لَنِي بِيْنِ انْتَرَقُوهِ وَحَتْلُ الْعَتَقِ وَهَذَا الْحَاقِفُ

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ مَقَالٌ فِي مِثْلِ «لَأَسْحَقَنَّ حَوَاجِيكَ بِدَوَاقِفِ»

نَعَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالِ الْحَقِيقَةُ الْمَعْدَةُ، وَادْدَائِفُهُ انْدَفَرُ

قَالَ: وَأَحَقَّقَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَلْوَانَهُ بِاللَّحْمِ حَتَّى تَطْيِبَ. وَأَحَقَّقَ بَوْلَهُ إِذَا حَسَنَ

وَقَالَ ابْنُ شُمُسٍ: الْمُخَنَّقِينَ مِنَ الصَّرُوعِ الْوَسِيعُ الْعَسِيبُ وَهُوَ أَحْسَنُهَا فَذَرًا كَأَمَّا هُوَ قَلْتُ مُجْمِعٌ مُتَصَفِدٌ حَسَنٌ، وَرَأَيْتُ لِمُخْتَلَفَةٍ مَصْرُوعٍ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلْمَةُ وَالْحَسَنَةُ وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ، وَالْحَمِصُ اخْفَضُ وَأَخْفَانُ، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ

وَمِنْ الْحَدِيثِ «لَا رَأْيَ لِحَاجِبٍ وَلَا حَاقِقٍ» وَالْحَاقِقُ فِي الْوَلَدِ وَالْحَاقِقُ فِي الْعَائِلَةِ

**فتح:** اللَّيْثُ التَّنْقِيعُ تَنَقُّصٌ عَنْ نَعْبِ أَبِيهِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَدَى نَحْيِهِ عَنْ شَيْءٍ مَعْدُ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَالْمَنْفَعُ نَذْلَامُ الَّذِي يَنْقُشُ عَنْهُ وَيَحْسُرُ انْقُصَ بِهِ، وَقَدْ

إذا سجنَ معاه شحم كثير، قلتُ. وهذه من لأشدَّ

قـل وأخفق الرُّخْلُ إذا خفقت حَفْدُهُ لا يحملُ

قـل وأخفق بزرعٌ فهو مُخْبِقٌ إذا نشر سماً شبيهَ بعدما يُنْفَعُ وروى عن عمرو أنه قال لا يصلح هذا الأمرُ إلَّا لمن لا يُخفق على حُرِّه

قال ابنُ الأعرابي، معناه لا يحقد على عنه مصره مثلاً ولا يقال للزاعي جرة

### ح ق ف

حَقَب، الفَح، فَعَل، فَعَج، مستعملة.

**حقف:** قل الملبث يقال للرميل إذا هلك وعوخٌ قد احقَّفت وأحقَّفت طهرُ البَخير، ويُجمع الحَقْفُ أحقاداً وحَقُوفٌ وقال أبو عبيد: قل الأصمعي الحَقْفُ الرميلُ المُعَوَّجُ، ومنه قيل لِمَا عَوَّجَ مُعَمَّزُفٌ وقيل لِمَرَّاهٍ في قول الله حَلَّ وَعَزَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَسِيلِ﴾ (الحجرات ٢٤) واحقَّفا حَقْفٌ وهو استعطيل لشرف

وروي عن النبي ﷺ أنه قرَّه وأصحابه وهم مُعَرَّمُونَ بِطَبِي حَقِيفٍ في ظلِّ شجرة

قال أبو عبيد يعني الذي قد احس ونش في مومه. ولهذا قيل للرميل إذا كان منحياً حَقِيفٌ، قل وكانت مَسَارِلُ قوم عاد بالرمال، قال: وفي بعض التفسير في قوله بالأحقاب قال: بالأرض. والمعروف في كلام العرب الأول وأشد

عَبِيد، قُنْتُ وهو كما قل شمر، وهو التَّقْنُحُ والتَّرْتُجُح، سَمِعْتُ ذلك من أعراب سبي أسد، وقال أبو زيد: قَسَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقْبَحَ قَسْحًا إذا تَكَارَهْتَ على شربه بعد الرِّيِّ، وتَقَسَّحْتُ مَهْ تَعْحًا وهو العالت على كلامهم. وقال أبو الصَّقر قَسَحْتُ أَقْبَحَ قَسْحًا

وقال غيره. قَسَحْتُ البابَ قَسْحًا فهو مَقْسُوحٌ: وهو أن تُنَحَّضَ حَشَّةٌ ثم ترفع الباب بها تقولُ لِلنَّجَارِ اقْضِ بابَ دارنا فيصنعُ ذلك، وتلك الحَشَّةُ هي القُشَّاحَةُ وكذلك كلُّ حَشَّةٍ تُدْخَلُهَا تحتَ أُخْرَى لِنُحْرِكِهَا

**حقن:** احقَّن شيلة، لا عندنا نقول حين يحسن خماً والعت حَقَنَ قال: والإحْقَاتِي: أُرُوْقُ الْمَطَرِ بِالْكَسْرِ وقال لبيد

• فاحس صدسها وسماها •

وقال أبو عبيد: المُعَقَّنُ: القليل اللُّغْمِ، والأَحْقَنُ مثله وقال أبو الهيثم احقَّن الضامير، وأنشد

قد فالت الأَسَاحُ بِلَيْطَنٍ أَلْحَى

قَدْماً قَاصَتْ كَالْعَبِيرِ احقَّن وقال الأصمعي في قول ذي الرُّثَمَةِ يعصف الرُّكَّابُ في الشَّرِّ

مخبريقٌ تُشْحِي وهي عَوْجٌ كانها يسجور الضلاً مُسْتَأْخَرٌ سَوَاحٍ قال المخاض لَصُفَر

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحَقْنُ السَّعْمُ مِنَ الإِبِلِ. قل. وأخفق

طَيِّ اللِّمَالِي دُلْعَا مَزْلَعَا

ما شرب من الزمان طلاح

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقْنَا

وَأَشَدَّ لُخْرِبِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَحْقَافُ فِي الْفَرَاقِ جَلَّ

يُهْوِي بِي لَعْنُ أَفْعَافًا جَمَاحُهُمْ

مُحِطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ رَزْخَذَةٍ حَصْرَاءَ، نَلْتَهُتْ

كَأَنَّهَا حَنْطَلُ الْخُضْبَانِ تُسْتَفَّ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ السَّيْرَ مِنْ كُلِّ أُنْفٍ،

أَبُو رَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلَابِيْسِ قَالُوا: يُخْفُ

قُلْتُ: هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ يُقَالُ لَهُ

أَبْرَاسٌ كُلُّ مَا امْلَقَ مِنْ خُفْمَتِهِ بَرٌّ،

قُدْتُ، وَأَمَّا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رِمَالٌ مَطَاهِرٌ

وَلَا يُدْعَى قُضْعًا حَتَّى يَسِيَ، وَحِمَاةُ

مَلَادِ السَّيْرِ، كَانَتْ عَادَةً تُرَى بِهَا

الْمُخْفُتُ أَفْعَافٌ وَفُخْمَةٌ وَفُخُوفٌ،

شَمِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجُفْتُ: أَصْلُ

وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُحَةِ جُفْتُ إِلَّا أَنْ

الزَّمَلِ، وَأَصْلُ الْحِجْلِ وَالْحَائِطِ. قَالَ

تَكْثِيرٌ وَالْجُمُحَةُ: الَّتِي فِيهَا الدَّمَاعُ

وَالطَّيِّبُ الْخَافِقُ يَكُونُ رَاصًا فِي حَقِّهِ مِنْ

وَقَالَ غَيْرُهُ: صَرَفَهُ فَتَخَفَتْ قُضْعًا مِنْ رَأْيِهِ

الْمُرْمَلِ، وَيَكُونُ مُطَوِّبًا كَالْجُفْقِ

أَيَّ أَمَّا قِطْعَةٌ مِنَ الْخُفْمَةِ، وَاسْتَمْعِنَهُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: حَمَلُ خَفْتُ حِمَصٌ

كَنَاهُ شَيْئًا قُضْعًا وَأَفْعَافًا

**حقق:** قَالَ اللَّيْثُ: الْمَخْفُتُ الْمَعْمُومُ الَّذِي

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفَحَافُ شِدَّةُ الْمَشَارَةِ

فَوْقَ الدَّمَاعِ مِنَ الْخُفْمَةِ. وَلِجَمِيعِ

بِالْفُخْفِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَرَأَ ثَاءً

الْأَفْعَافِ وَالْمَخْفُتِ قَالَ وَاسْتَمْعِنَ. قَطَعَ

شَرِبْتُ بِقُضْعٍ رَأْيَهُ يَنْتَفِي بِهِ

الْفُخْفِ أَوْ كَشَرَهُ، وَرَجُلٌ مَخْفُوفٌ مَقْطُوعُ

قُلْتُ: الْفُخْفُ عَدُوُّ الْعَرَبِ. الْعَلَقَةُ مِنْ فُلُو

الْمَخْفُتِ، وَأَشَدُّ

الْقِصْعَةِ أَوْ الْقِدْحِ إِذَا تَنَلَّسَتْ، وَرَأَيْتُ أَهْلَ

يَدْعُوهُمْ هُمُ الْخُفْمُ الْمَخْفُوفُ

السَّعْمِ إِذَا خَبَرْتَ إِبْنَهُمْ يَجْعَلُونَ

سُمُّ الضَّدَى كَالْحَنْطَلِ الْمَنْفُوفِ

الْخُفْمُ حَاضِرٌ فِي فُخْفٍ وَيُظَلُّونَ الْأَحْرَبَ

قَالَ وَاسْتَمْعِنَ شِدَّةَ الشَّرْبِ

بِالْهَيْاءِ الَّتِي حَمَلُوهُ فِيهِ، وَأَطْلَبُهُمْ شَهْوَهُ

وَقَالَ: أَمَرْتُ النَّفْسَ لَمَّا نَبِيَّ ابْنِهِ أَنَّهُ وَهُوَ

يَخْفُفُ الرَّأْسَ فَسَمَّوْهُ بِهِ

يَشْرِبُ: «الْيَوْمَ فَحَافٌ وَعَدَا قُدْتُ»

وَقَالَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ

أَبُو حَبِيبٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أُمَّتِهِمْ فِي

بَدَ حَاءُ فُجْدَةٍ فَتُخَفُّ سَلُهُ كُلُّ شَيْءٍ

وَفِي ابْنِ جُلٍّ صَاحِبِهِ بِالْمُخْفِصَاتِ أَوْ بِمَا

وَمِمَّا قَبْلَ سَبِيلِ فَحَافٌ وَقُعْدَتُ وَحُجَافٌ

يُسَكِّتُهُ أَنْ يَقُولُوا: «رَمَاءٌ بِأَفْعَافٍ رَأْسُهُ»

أَبُو رَيْدٍ: غَبَاجَةٌ قُضْعَاءُ وَهِيَ الَّتِي تَخْفُفُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفُخْفُ: الْعَظْمُ الَّذِي

لِشَيْءٍ وَتَدْبَعُ بِهِ

فَوْقَ الدَّمَاعِ مِنَ الْجُمُحَةِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُخُوفُ الْمَعْدُوفُ

الْحَرَائِي عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ قَالَ: الْفُخْفُ

فَحَقٌّ: نَمَعَهُ اللَّيْثُ وَحَكَى عَنْ الْعَرَاءِ أَنَّهُ

قال شعر قاصحة أي تركة.

قال - والخراطة ما انخرط جلدانه ووزره

وقال ابن دريد ففحط الشيء أفحطه إذا استغف

### ح ق ب

حق، حق، قح، قح مستعلة

**حقيق:** قال الليث: الحقيق: ذوؤه من أدوية لصيادله

أبو عبيد عن الأضمعي قال: الحقيق العودنج

ليث الحرس ضرائد المعر نقون حقت بحق حتماً

وقال أبو عبيد قال لأضمعي يقال قح بها، وحق بها، إذا صرط

وعذق شمس ولون حقيق صرط من شعر ردي، وقد نهى السيوطي عن رفعه في الصدقة المعروضة

أبو عبيدة هو يحشي الدققي والحقيق قال والجشني دون الدققي

**حقب:** است الحق حبل شدة الزخج من بعض لسير مثلاً يخدمه انشددير فيقدمه، وإذا تفسر البؤل صبي الحمل تس قد حفت التعبير حتماً فهو معر حقت

أبو عبيد عن الأضمعي: من أدوات الرخل لغرض والخق، فأما الغرض فهو جرم الرخل وأما الحق فهو سن يلي الثير،

وقال أبو زيد: أخضت انعر من الحق ودل لأضمعي، يقال: أخلقت عن العير

قال: العرب تقول: فلان يسحق في كلامه ويتقهر إذا توشع فيه.

وقال أبو عمرو: انصحو بالكلام نصحو وطريق منصوح واسع، وأشد

والجيس فوق لا جب معند

عشر انصحب منصحب عحرود

**فحق:** انبث لثفح انثفح بالكلام قال والجزؤ إذا أصر قبل قد فح عبي فتح عبي

وفي الحديث: أن عبيد الله بن حنشل يصر بعد إسلامه فعيل له في ذلك، فقال إن قد فحها وصأصأتم

قال أبو عبيد قال أبو زيد والغراء ففح الحزؤ وحضصر إذا فتح عبي، وصأصأ إذا لم يفتح عبي

وقال الليث انفحاح من العضر، وقد جعل في الدواء يقال له ففاح الإذسر، الواحدة ففاحة، وهو من الحشيش ففت هو نور الإذسر إذا فتح نزعومه، وكرو نور عثح فقد نفع، وكذلك النور وما أشبهه من برعيم لنور

ليث العفحة معروفة وهي سدر مجعوب.

قال والعفحة: مراحة معه أهل ليس وجمع الففحة ففح

**فحق:** أبو بكر عن شعر قال فحق فلان عن شيء إذا منع عنه وقصحت نفسه عن إعطام إذا تركه وأشد

بست خراطة مخر اسحب

ب حتى يرى نفسه فافحه

ودلت إذا أصاب خِفَّتُهُ يُبْلَهُ، وحَقَبَ حَقَبًا، وهو اخْتِباسُ تَوَلُّه، ولا يقال ذلك في المَدَقَةِ لأنَّ تَوَلُّه لِسَافَةٍ مِنْ خِيَانَتِهِ، ولا يَنْتُجُ، لَخَفِ الْحَيَاءِ، وَإِحْلَافِهِ عَمَهُ أَنْ يُخَوِّلَ لِحَقَبٍ فَيُفْعَلَ مِنْ بَلِي حُضْبِي السَّعِيرِ وَيَقَالُ شَكَّكْتُ عَنْ السَّعِيرِ، وَهُوَ أَنْ تَحْمَلَ سِرَّ الْخَفِّ وَتَتَصَدَّرَ خِفًّا نَهْ تَشُدُّهُ لِكِبْلًا بِدَسْرِ الْحَقَبِ مِنَ الثَّلِّ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِطِ الشُّكَاثُ

وجاء في الحديث: «لا رأي لحارق ولا حاقب» فالحارق: الذي صاق عليه حُفَّهُ مَحْرَقٍ قَدَّمَهُ حَرَفًا، وَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى لَا رَأْيَ لِدَيِّ حَرَقٍ، وَأَمَّا الْحَاقِبُ فَهُوَ الَّذِي اخْتَنَعَ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ يَنْتَزِرْ وَخَصِرَ عَائِطُهُ، وَشَبَّهَ بِالسَّعِيرِ الْخَفِّ الَّذِي لَفَّخَا، لَخَفَّتْ مِنْ ثِقَلِهِ مَعَمَهُ مَنْ أَنْ يَرُولَ اللَّيْثُ الْأَخْفُ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَمِيُّ أَحَقَبَ لِيَأْصِحَّ فِي حَقْوَيْهِ، وَالْأَشْيُ خَفَاءُ وَقَالَ رُوَيْدٌ

❦ كَأَنَّهُا حَفَاءٌ مَلَقَاءُ الرُّنَقِ ❦

وَالْفَارَةُ الْحَفَاءُ، الدَّبِيبةُ الْمَسْطُوبَةُ فِي السَّمَاءِ، وَتَشَدُّ

تَرَى مَقْتَةً لِحَفَاءٍ مِثْلَ كَأَنَّهُا

كَمِيتٌ يُسَارِي رَغْمَةً لِحَنْلٍ مَارِدٌ

وَقَالَ عَصَمُهُمْ لَا يَبْقَا، لَهَا حَفَاءٌ حَسَى يَلْبُوِي التَّرَاتِ بِخَوِّهَا

أَوْ حَبِيدٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ حِمَارٌ أَحَقَبُ أَيْضًا مَوْصِعُ الْحَقَبِ

فَدَسَّ وَالْفَارَةُ الْحَفَاءُ، الَّتِي فِي وَسْطِهَا تَرَوَتْ أَعْمُرُ تَرَوَهُ يَبْرُقُ لِيَصْصَهُ مَعَ تَرْفَعَةٍ

سَائِرُهُ

وَقَالَ اللَّيْثُ لِحَقَاتٌ شَيْءٌ تَنْجِدُهُ الْمَرْأَةُ تَعْلُوهُ مَعْدِلِي الْخَفِّ، تَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا وَلِجَمِيعِ الْأَخْفَبِ

قُلْتُ: لِحَقَبٌ هُوَ السَّرْسُ إِلَّا أَنَّ السَّرْسَ يَكُونُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ الْحَسَوَاتِ تَشُدُّهُ أَسْرَافَةً عَلَى حَقْوَيْهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَحْقَابُ شُدُّ الْحَقِيصَةِ مِنْ حَلِيبٍ، وَكَذَلِكَ مَا حُمِلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ: اخْتَفَبَ وَاسْتَخَفَبَ

قَالَ السَّامِعُ

فَسْتَخَفِي حَقِي الْمَادِي بِقُدْرَتِهِمْ

❦ ثُمَّ السَّرَاسِيْسُ ضَرَّاسُونَ لِبَلْهَامٍ وَقَالَ شَمْرٌ: الْحَقِيصَةُ كَالْتَرْدَعَةِ تَحْدُ لِلْجَلْسِ وَالْمَقْبَسِ، وَأَمَّا حَقِيصَةُ الْغَنَبِ فَمِنْ حَنْبٍ وَأَمَّا حَقِيصَةُ الْجَلْسِ فَمَحْوُوءَةٌ عَنْ دَوَاةِ الشَّامِ

وَقَالَ ابْنُ شَعْبِيلٍ الْحَقِيصَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْرِ الْعَبْرِ تَحْتِ جَنْوِي الْقَبِ الْأَخْرَبِ

وَالْخَفَبُ: حَنْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْحَصِيَّةُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيصَةُ رَمْلٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا وَقْتُ لَهُ، وَالْخَفَبُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالْجَمْعُ أَحْقَابُ

أَوْ غَسَدٌ عَنِ الْكَسْبَانِيِّ الْخَفَبُ الثَّمَانُونَ، وَاحِدُهَا جَفَّةٌ، وَالْخَفَبُ ثَمَانُونَ سَنَةً

وَقَالَ بَرْدَةُ: اخْتَفَبَ فِي لُغَةٍ قَبِيصَةً وَحَاءٌ فِي التَّسْبِيحِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ ﴿لَا أَمْلِي حَقَبًا﴾ ❦ كَقَوْلِهِ ٢٦٠

وَقَالَ الرَّجَّاحُ: الْخَفَبُ ثَمَانُونَ سَنَةً

وقال العراء في قوله حلّ وعزّ ﴿نَبِيَّ يَ  
أَشَقَّاءَ﴾ [١٢٢]

قال: الحُطْب ثمانون سنة، السنة ثلثمائة  
وسون يوماً، اليوم فيها ألف سنة من عدد  
الدي

قال. وليس هذا مما على هدية كما يطر  
بعض الناس، وإنما يدل على العناية  
الرفيعة حمسة أخقاب أو عشرة، والمعنى  
أهم ينشون فيها أحقاباً كلما مضى حُطْب،  
نحو حُطْب آخر

وقال الرخاخ المعنى أنهم ينشون أحقاباً  
لا يدورون في الأحقاب برقة ولا شراً،  
وهم خالدون في النار أبداً كما قال الله  
حلّ وعزّ

ويقال: حُطِب السماء حُطْباً إذا لم يُنظر  
وحُطِب المعدن حُطْباً إذا لم يُزَكَّر

وحُطِب نائِب فلان إذا قل وانقطع. والعرب  
تسمى الثعلب حُطْب لياصر عليه  
وأشدّ بعضهم لأم الضريح الكلدية وكانت  
تحت جبرم فوق ميناها وبين أخت جبرم  
لحاء وفخار فقلت

أنتعدي ليس مُحْطَباً بأوس  
والحُطْبُ قُي بأشعث من قيس  
ما داك بالحزم ولا بالكيس

عُثْ أَنْ راحل قومها عد رجالها كالثعلب  
عبد الدلي، وأوس هو الذئب، ويقال له  
أويس.

ومن أمثالهم: «سَحَطُ بَنُو أَصْحَابِ  
التراديس» يقال ذُكْتُ عند صيق لمدرج.  
ويقال في مثله: «سُيْتُ الحديدة والنوى

المسماة

يقال ذلك عند تأكيد كل أمر ليس منه  
مخرج

**قحِب:** الذئب. قَحِبَ يَقْحُبُ قُحْباً وقَحْياً د  
سحل. ويقال أحده سُدَل قاحت

وأهل اليمن يُسمون المرأة الشُبَيْلَةَ قَحْة  
قال: والقَحْتُ: سُعالُ الشَّج، وسُعْدُ  
لكن

أبو عُبيد عن أبي زيد من أمراض الإبل  
القُحَاتُ وهو السُّعال، وقد قَحَّتْ يَقْحُتْ  
قَحْشاً وقَحْشاً وكذلك تَحَبَّ تَنْحُتْ وهو  
الحَبَابُ والحَارُّ مثله

وقال النعماني. العرب تقول للغيص إذا  
لُغِلَ: وَزِيّاً وقُحْدِياً، وللحبيب إذا سحل  
عُفْراً وشاباً. قال. والقحَاب: السُّعال.

قال ويقال للمحور «مَحْة» والمَحْةُ والمَحْمَةُ.  
وكذلك يقال لكل كبيره من العجم قُحُو  
وقال غيره قيل للمحمة قَحْة لأنها كانت  
في لدهية تُزِدُنْ طلائها بقحانها، وهو  
سُعَانُها

وقال أبو زيد عَجور قَحْنة وشيح قَحِب  
وهو الذي يأخذه السُّعال. وأشدّ غيره  
شَيْسِي قَحِبَ إِي وَتَبَ الهَرَم

سُرُ عَجور قَحْسه فيها مَسْمُومٌ  
ويقال ش ساء يَقْحُشُ أي يَسْغُلُ

**قبيح:** أبو عُبيد عن أبي عمرو قُبِحْتُ له  
وجهه محمته وأقْبَحْتُ يا هذا أنت  
بسيح قلت معنى قُبِحْتُ له وجهه أي  
قُبِحَتْ له قُبْحُهُ الله، وهو من قول الله



جَلَّ وَعَسَرَ ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ رَبُّ  
الْمُقَرَّبِينَ﴾ [المص ٤٢] أي من المقربين  
المتقربين، وهو من الفتح وهو الإبعاد.

والعرب تقول: صَحَّه الله وَأَمَّا زَمَعَهُ  
أي أبعده الله وأبعد والدته

وقال شعر: قال أبو زيد: فَتَحَ اللهُ فَلَانًا  
فَتَحًا وَفُتُوحًا أي أَفْصَاهُ وباعده من كلِّ  
غير كُتُوح الكَلْبِ وَلُحْبِيرٍ  
وقال الحنفيُّ

ولست بشوْهَاءٍ مَفْتُوحَةٍ

سُرامِي النِّيبِ، مَوْجِعِ عَسَرٍ  
وقال أسنُّ: المَفْتُوحُ الذي بُرِّدَ وَيُخَا،  
والمَفْتُوحُ الذي نُطِرَتْ به منْ، الكلب

وروي عن عمار أنه قال لِرَجُلٍ [سأله]  
بِحَصْرَتِهِ من عَائِشَةَ فَاسْتَكْرَ مَفْتُوحًا  
مَفْتُوحًا، أراد هذا المعنى

وعا: فَحَ فَلَانٌ يَفْطَحُ فَاحَةً وَفَتْحًا، فهو  
فَتْحٌ وهو مَقْصُصُ الْحُسْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ، وفي الحديث: لَا تَفْتَحُوا أَوْخَاهُ  
مَعَاءٍ لَا تَقُولُوا، إِنَّهُ فَتَحَ فَإِنَّ اللَّهَ صَوْرُهُ،  
وعد أخسر كلِّ شيءٍ حَفْظُهُ

ويقال: فَحَّ فَلَانٌ نَفْثَةً فَحَرَّتْ بَوَاحِيَهُ  
وذلك إذا فَضَحَهَا حتى يَخْرُجَ قَبْضُهَا وَكُنْ  
شَيْءٌ تَحْبُوتُهُ فَهَ فَحَتْ

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال يُقَالُ وَعدَ اسْتَفْتَكْتَ الْعَدُوَّ فَفَضَحَهُ،  
وَالْعَدُوَّ الشَّرُّ، واستفككته أَفْتَرَاهُ  
لِلْإِفْكَاحِ

دقيق مُلَوَّرٌ بِالصَّبِغِ  
وروي أبو غنيد عن الأمازيي قال يُقَالُ  
لِعَظْمٍ يُسَاعِدُ مَنْ يَلْبِي الضَّغْبَ مِنْهُ إِي  
أَحْمَرِي دَسْرُ فَح، وَأَشَدُّ  
وَلَوْ كُنْتُ غَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ مَذَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرَ قَبِيحٍ  
وأحمرى الشندي عن أبي الهيثم أنه قال  
الضَّبْغُ رَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي يَلْبِي الْمَرْقُوقِينَ  
لِصَبْغٍ وَيَنْزِلُ لِنُورِ السُّرُوحِ، من عليها يُلَوَّرُ  
أَشَدُّ قَالَ وَطَرَفٌ عَظْمٌ يَضَعُ الَّذِي  
يَلْبِي أَجْنَكَ نَفْسِي أَحْسَرَ لِكَثْرَةِ خَمِّهِ،  
وَالْأَشْعَرُ أَسْبَحُ

وقال شبر: قال المصنِّع: الضَّبْبُجُ، رَأْسُ  
الْعَضْدِ الَّذِي يَلْبِي السُّرُوحَ، وهو أَقْلُ السُّرُوحِ  
مُطَاوَا وَمُتَخَا، وَيُقَالُ لِبُتْرِبِ الدَّرَاعِ الْإِبْرَةُ  
وَأَشَدُّ

\* حيثُ نَلَامِي الْإِبْرَةَ لِقَبِيحَا \*

وقال المصنِّع: أَسْفَلُ الْعَضْدِ، الضَّبْبُجُ  
وَأَغْلَاهُ الْخَسْرُ  
وفي «السنن» الْمُتَابَعَةُ وَالْمُكَابَلَةُ  
مُتَابَعَةٌ

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
لِفَتْحٍ: الدُّثُّ الْهَرَمُ  
وَالْمَقَابِجُ مَا يُسْتَفْتَحُ مِنَ الْأَخْلَاقِ،  
رَأْسُهَا مَا يُسْتَفْتَحُ مِنْهَا

### ح ق م

حَقٌّ، قَحْمٌ، قَمِجٌ، حَقٌّ مُتَعَمِّدٌ

قَحْمٌ: قال السكيت قَحْمُ الرَّحْلِ يَقْحُمُ قُحُومًا  
وفي لُكْلَاهُ الْعَامِ، الْقَحْمُ وهو رَمِيَّةٌ بِسَمَةِ  
فِي بَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ

وقال اللط: الضَّبْغُ طَرَفٌ عِظْمٍ أَحْمَرِي  
قال وَالْإِبْرَةُ عَظْمٌ أَحْمَرٌ رَأْسُ كَبِيرٍ وَبَيْنَهُ

وقد الله حس وعز. ﴿فَلَا أَتَيْتُمْ أَصْهَابَكُمْ﴾  
[التوبة ١١١] ثم لم يرد أمتهم فدل (وإن  
رغبة أو أظعن) وفريه. ﴿فَلَهُ رِقَبَتُهُ﴾ (أو  
يلتزمه) [سورة ١٣، ١٤] ومعنى فلا أمتهم  
الغفلة أي فلا هو أمتهم الغفلة، وأحسب  
إذا نمت فلا فعلاً كررتها كقوله ﴿تَلَا سَدَّ﴾  
﴿لَا كَلَا﴾ [التائنة ١٣١] ولم يخرزها هاهنا  
لأنه أصغر لها فعلاً دل عليه سياق الكلام  
كأنه قال: فلا آمن ولا أمتهم الغفلة،  
وللدليل عليه قوله: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ﴾  
﴿مُشْرِكِينَ﴾ [سورة ١٧]

ويقال: تَفَحَّشْتُ بعلان دأته وذلك إذا  
نَدَّت به فلم يصب رأسه، فربما طُوِّحَتْ  
به في وفدة أو وَقُضَتْ به  
وقال الرازي:

أَقُولُ وَالْمُتَأَنِّي سِي تَفَحَّشِهِمْ  
وَأَسْمَاهَا مُكَلِّسُ مُنْغَصِمٍ  
وَيُخَلِّكُ مَا اسْمُ أَهْمَا يَأْخُلُكُمُ

يقول: إن الامة إذا تَفَحَّشَتْ براكها بادة  
لا يصبط رأسها إنه إذا سَمِيَ أَهْمَا وَقَفَتْ  
وَعَلَّكُمُ اسْمُ رَافَةٍ

وفي حديث علي عليه السلام أنه وكل عبد الله من  
جعفر بالحُصومة وقال: إِنَّ لِلْحُصُومَةِ  
مُحَامًا

دل البيت الفُحْمُ، ليعظم من الأمور  
التي لا يَرْكَبُها كُلُّ أَحَدٍ، والوحدة فُحْمَةٌ  
وقال أبو عبيد: قل أبو زيد الكلالي  
اشْخُمُ المهلك قل أبو عبيد: وأصم  
من التضم قال: ومه فُحْمَةُ الأعراب،  
وهو أن تُصَيِّبَهُمُ السُّهْ فَيُهَيِّبَهُمُ، حدثت

تَفَحَّشَهَا عَلَيْهِمْ أَوْ تَفَحَّشْتُهُمْ بِلَادَ الرُّيْبِ.

وقال ذو الرمة يصف الإبل وشدة ما تلقى  
من دسبر حتى تُخْضِلُ أولادها:

يُظْهَرُ غَرَسَ الْأَوْلَادِ أَوْ يَنْسَرُ غَرَسُهَا

عسى فُحْمٌ بين الصلأ والنسأهلي  
وقال شعور: كُلُّ شَائِقٍ صَعِبَ مِنَ الْأُمُورِ  
الْمُعَصِلَةُ وَالْخُرُوبُ وَالْيُيُوءُ فَهِيَ فُحْمٌ.  
وأشد لرؤية

• من فُحِمَ الذئب وزُفِدَ الأرواح

قال: فُحِمَ الذئب كثرته ومَشَقَّتُهُ

قال ساعدة من حُونه

وَالشَّيْثُ دُءٌ حَيْثُ لَا دَوَاءَ لَهُ

للعمري كان صحيحاً صلب الفُحْمِ

يَكْرَهُ: إِذَا تَفَحَّشَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَطْشْ وَلَمْ  
يَحْطُرْ، قال: وقال ابن الأعرابي في  
قوله:

• قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِمْ فُحِمَ •

قال: قدَّم وحرأه وتَفَحَّشَ، وقال في  
قوله: «معن سره أن يتَفَحَّشَ حرائيم جهنم  
فيصرف في الحدة»

دل شعر لنصم لبقلم ولوفوع في  
أهويه وشده بغير رواية ولا شئت  
وقال العجاج

• إِذَا كَلَى وَفُحِمَ امْكَلِي •

يقول: ضرع الذي أصيبت ثنيته

قال: وَفُحِمَ الشَّجَمُ إِذَا عَابَ وَسَفَطَ.

وقال ابن أحرر

رَأَيْتُ الشَّجَمَ كَأَنِّي مُوَلِّعٌ

بحيث بحري الشَّجَمُ حَتَّى يُفَحِّمَ

صعيف. وكثر شيء. نُسب إلى الصَّعِفِ فهو مُفْعَمٌ، ومنه قول الجعفي

\* عَلُونًا وَسُدًّا سُدُّدًا عَيْرَ مُفْعَمٍ \*

وأصل هذا كله من المُفْعَمِ الذي يتحول من ميمٍ إلى ياءٍ في سة واحدة وقال ابن الأعرابي: شبح قَحْرٌ وقَحْمٌ بمعنى واحد

وقال أبو عمرو: القَحْمُ: الكسير من الإبل، ولو شئ به الرجلُ كان حاشراً، وانقحراً مثله

وقال أبو الغميّل الأعرابي: القَحْمُ الذي أفتحته المس نراه قد قِيمَ في عير أواد الهرم

**قَحِيحٌ**: قال الليث: القَحِيحُ: انثر قال واد جَزَى الدَّقِيقُ في السَّيْلِ من ثَدْيِ الإصباح إلى كَتَاةٍ تَنَازَرُ تقول: قد جرى الصبح في السَّيْلِ، وقد أقمَحَ الرُّ

قَمَبٌ وقد أَصَحَّ وَصَحَّ، والْمَصْحُ لغة شاميةٌ، وأهل الحجاز قد نكسروا بها

وكانت لا قِصْبُ أخَذَ الشيءَ في رَحِيصٍ ثم غَمَصَهُ في مَكٍّ، والاسم لِقَمْعَةٍ كالقَمْعَةِ والأَمْعَةِ قال والقَمِيحَةُ اسم الجوارش

فب بدل فمخت السوية أقمحة قمحاً، وسففته أحمرى بذلك المبدئي عن ثعلب عن ابن الأعرابي: قال: والقَمِيحَةُ: الشُّوْفُ من الشَّوْبِ وغيره.

الميث: القُمَحاد يَدُلُّ وُزَسٌ ويقال قُمَرٌ

وقال أبو عبيد القُمَحان: رَكَبْتُ القُمَحَ

أي سَعَدَ

وقال جرير في التقدّم

هم الحاملون لحيلٍ حتى تَنَحَّضَتْ

فرايبسها وإرداد موحاً لُشُوذها

وقال لبيث المدحيم من الإبل لبي تفتجهم فتصرب الشَّوْلُ من غير إرسال فيها، والواحد مَفْحَمٌ

قلت. هذا من نعت القُحُول

والْمُفْعَمُ: البعير الذي يُزَيِّعُ ويُنْثِي في سة واحدة فَمُفْعَمٌ سٌ على سٌ فس وقتها قال: أقمع اسعراً وهذا قول لأصمعي اسعير إذ الفى سبه في عام واحد فهو مُفْعَمٌ، وذلك لا يكون إلا لابن الهرم

وقال الليث: بعيرٌ مُفْعَمٌ. وهو الَّذِي يُفْعَمُ في المعارة من عير مُسَمٍ ولا ساس وقال ذو الرمة

أَرُ مُفْعَمٌ أَضْمَتِ الإِنْطَاءَ حَايِجُهُ

بالألف من شَتَاخَرِ الجَدَلِ والْعَمْتُ

قال: شئ به جَنَاحِي الطَّلِيمِ

قال وأعرابيٌ مُفْعَمٌ: شأ في السد والغلات لم يراها

والمُفْعِمُ رُمِي الفرس فارسه على وَجْهِه وأشد

\* يُمُفْعِمُ لِمَارِسَ لَهْ لَا قَمْعُهُ \*

وهي صفة رسول الله ﷺ لا تفتحها غير من قصر

قال أبو عُبد أفتحته عبيد اختفرت، أراد الواصف أنه لا يسعده، عسر ولا ترديه لعصره، وعلان مُفْعَمٌ أي

ويضأ. طيبٌ. وقال النامة

بَيْسِرُ الْمُتَمَحِّدِينَ مِنْ السَّيِّئِ

وقال الليث لثَقَابِجٍ والقَمِيجِ من الإبل  
لذي قد اشتد عطشه حتى فَرَّ لذلك فَوَرَأَ  
شديداً، ويعبر مُتَمَحِّجٌ، وقد فَمِحَ يَفْمِجُ من  
شِدَّةِ العطشِ فَمَوْحاً، وأَفْمَحَهُ اعطش فهو  
مُفْمَحٌ

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَبَيَّسَ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ  
مَعَهُمْ ثَمَثُورُونَ﴾ ليس ١٨ حاشمسون  
لا يعرفون أوصارهم، قلت: كلُّ ما قبله  
الليث في تفسير المابِجِ والمُقَامِجِ وفي  
تفسير قُوَّةِ: ﴿فَبَيَّسَ ثَمَثُورُونَ﴾ فحطاً، وأهل  
العربية ولتفسير على غيره، فأما التَّدْبِيعُ  
فإنَّ الإيْدِيَّ أَقْوَامِي لِشِيرٍ عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ عَلَى  
الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: بَيْعِيرٌ مُقَامِجٌ وَكَدَلَكُ  
السَّاقَةِ بِعَيْرِهِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الْجَوْرِحِ  
وَلَمْ يَشْرَبْ. قَالَ وَحَمَلَهُ فَمَاحٌ

وقال يشر من أبي حارم يَذْكُرُ سَفِيحَةً  
وَرُكْبَانَهَا:

وَسَحَرْتُ عَلَى حَوَاسِهَا فَعُوْدُ

تَحْصُرُ النَّظْرَتِ كَالْإِبِلِ الْقَمَاحِ  
قال أبو عُثَيْدٍ: فَمَحَ العَيْرُ يَفْمِجُ فَمَوْحاً  
وَقَمَتُهُ يَفْمِجُهُ فَمَوْحاً. إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ  
يَشْرَبِ الْمَاءَ

وزَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَمْرِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ: الثَّقَمُجُّ كَرَاهَةُ الشَّرْبِ

وقال الهذلي:

فَتَسَّى مِائِي الْأَعْرَابِ إِذَا شَرِبَتْ

وَحُبُّ الرَّدَى فِي شَهْرِئِي قَمَاحٌ  
رواه يَزِيدُ الْقَافِي قَمَاحٌ وَرواه ابْنُ السَّكَيْتِ

في شهري قَمَاحٌ بالكسر وهما لَعْنَتَانِ

وَشَهْرَا قَمَاحٌ هُمَا الْكَامُونَانِ أَشَدُّ الشَّتَاءِ  
رَدًى شَمِيًّا شَهْرِي قَمَاحٌ لَكْرَاهَةٍ كُنْ دِي  
كَبِيدٌ شَرِبَ الْمَاءَ بِيَهَبٍ وَلَا نَ لَإِبِلٍ  
لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ فِيهِمْ إِلَّا تَغْيِيرًا

وقال أبو زَيْدٍ: نَقَمَحَ فَلَانٌ مِنْ لَمَاءٍ إِذَا  
شَرِبَ الْمَاءَ وَهُوَ مُتَكَدِرٌ

وقال شمر يقال لشَهْرِي قَمَاحٌ شَيْنَانٌ  
وَمُتَمَحِّجَانٌ

وأما قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَبَيَّسَ إِلَهُ  
الْأَنْبِيَاءِ مَعَهُ ثَمَثُورُونَ﴾ ليس ١٨ فإنَّ سَلْمَةَ  
رَوَى عَنِ الْعَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: الثَّقَمُجُّ الْعَاصِرُ  
بِيَهَبٍ مَعْدُ رَفَعِ رَأْسَهُ.

وَقَالِي الرُّحَاحِ. الثَّقَمُجُّ: الرَّامِعُ رَأْسَهُ  
الْعَاصِرُ يَهْزُهُ

وَلَمْ يَشْرَبْ. قَالَ وَحَمَلَهُ فَمَاحٌ  
لَإِبِلٍ إِذَا وَزَعَتِ الْمَاءَ فِيهَا رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا  
لَشِدَّةِ رَدَى

قال: وقوله: ﴿فَبَيَّسَ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ﴾ هِيَ  
كَاتِبَةٌ عَنِ الْأَيْدِي لَا عَنِ الْأَعْيَادِ لِأَنَّ الْعُلَّ  
يَجْعَلُ الْبَيْدَ ثَلِييَ الدَّقْنِ وَلَقَدْ وَهُوَ مَفَارَتٌ  
لِلدَّقْنِ قُلْتُ: وَارَادَ حَرْ وَعَزَّ أَنْ أَيْدِيَهُمْ  
لَمْ تَكُنْ عِنْدَ أَعْيَادِهِمْ رَكْعَتِ الْأَعْلَالِ  
دَوَّ سَهْمٍ وَرُؤُوسَهُمْ صُعْدًا كَالْإِبِلِ الرَّامِعَةِ  
رُؤُوسَهَا

وقال ابنُ بَيْتٍ: يَفَادُ فِي مَثَلٍ «الضَّمَّاءُ الْقَامِجُ  
خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الْمَاصِحِ». قُلْتُ: وَهَذَا  
خِلَافُ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْمَسْمُوعُ  
مِنْهُمْ «الضَّمَّاءُ لِمَادِحِ خَيْرٍ مِنَ الرِّيِّ  
الْمَاصِحِ» وَمَعْنَاهُ الْعَطْشُ الشَّائِغُ خَيْرٌ مِنَ

رَبِّي يَصْنَعُ صَاحِبَهُ

فَيَحَقُّ صَوَهُ الْقَمَرِ، وَثَلَاثُ الَّتِي بَعْدَهُ  
هِيَ الثَّالِثِي. وَهَذَا قَوْل الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ  
شَكِيلَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْمُبَرِّدُ  
وَالرِّيَاشِيُّ، وَهُوَ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْإِمْتَخَانُ  
أَنْ يَهْتَكَ الْمَاءَ كَمُحَقِّقِ الْهَيْلِ وَأَشَدُّ  
أَسْوَدَ سَدِي يَكُونُ أَسْوَدَ حُسُونِهِ  
بِأَطْعَمَارِهِ حَتَّى أَسْنَى وَأَتَحَفَّ

فَارَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَاءَ فِي مُحَقِّقِ  
الضَّيْفِ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ. وَقَالَ سَاعِدَةُ  
الْهَدَلِيِّ

طَلَبْتُ صَوَاهِرَ مَا لَزَمَ صَادِقَةً

فِي مُحَقِّقِ مَن سَهَرَ الضَّيْفَ مُخْتَمِ  
وَيَعْنِي يَوْمَ مُحَقِّقٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ  
أَيْ أَنَّهُ يَحَقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَخْرِقُهُ وَقَدْ  
مَحَقَّتْ أَشْيَاءَ أَمْنَحَقُهُ

وَقَرَنَ مُحَقِّقٌ إِذَا ذَلِكَ دَعَبَ حِدَّةً وَمَلَسَ  
وَمِنْ الْمُخْتَلَفِ الْحَقِي عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُلْدَ  
الْإِمْلُ الدُّكُورَ وَلَا يُلْدَ الْإِمْرَأَتُ لِأَنَّ فِيهِ  
إِعْطَافٌ أَشْلَ وَدَهَبَ الْبَلَسُ

وَمِنْ الْمُخْتَلَفِ الْحَقِي النُّحْلُ الْمُفَارِقُ بِهِ  
فِي الْعَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ أُنْطَلَقَ حَتَّى لَا يَبْقَى  
مِنْ شَيْءٍ مِمَّا نَحَقَّتْهُ وَقَدْ أَمْنَحَقَ أَيْ يَنْطَلُ

سَبَّارُ اللَّهِ ﴿يَنْحَقُّ اللَّهُ أَرْبَابًا وَتَرْبِي  
أَلْفَهُ ثُمَّ﴾ (سورة ٢٧٦) أَيْ يَسْتَأْجِلُ اللَّهُ  
لِرَبِّهِ فَيُذِيبُ رَيْفَهُ وَتَرْكُهُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَحَقَّهُ اللَّهُ وَأَمْنَحَقَهُ وَأَتَى  
الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا مَحَقَهُ

وَبَدَأَ مُحَقِّقُ الْقَمَرِ وَيَحَاقُهُ  
وَمُخَقِّقٌ فَلَانٌ يَمْلَأُ تَمْحِيفًا، وَدَلِكُ أَنْ

وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ فِي قَوْلِ أُمِّ رَرْجٍ وَعَبْدِهِ  
أَقُولُ فَلَا أَتَمَّ وَأَشْرَفُ وَأَنْقَضُ فِي أَيْ  
حَتَّى أَدْعُ، أَشْرَبُ مِنْ شِدَّةِ تَرْبِيٍّ مَحَقَّ  
وَأَضْرُ لِقَطْمِ فِي الْمَاءِ وَاسْتَعْرَبَهُ فِي  
الْبَلَسِ، أَوَدَّتْ أَيْ تَزَوَّى مِنَ الْبَلَسِ حَتَّى  
تَرْفَعُ رَأْسَهَا عَنْ شَرِّهِ كَمَا يَفْعَلُ الْعَبْرُ بِد  
قَرِّهِ شَرِّبَ الْمَاءِ

قَالَ ابْنُ شَكِيلٍ إِنَّ فَلَانًا يَمْلَأُ شَيْءًا فِي  
شَرِّهِ لَهُ وَبِهِ يَفْخَرُ لِلشَّيْءِ وَفِي مَحَقِّ  
الْمَشْرَابِ وَالسَّيِّدِ وَالْمَاءِ وَالْبَلَسِ وَاقْتَضَى  
وَهُوَ شَرُّهُ أَيْ رَفَعَ الْبَلَسَ قَطْمًا، وَأَمَّا  
الْعَبْرُ وَالشَّرُّ فَلَا يَدَالُ مِمَّا فَمَحَ، يَمَّا  
يَدَالُ الشَّمْعُ مِمَّا يُفَعَّ

**محق:** قَالَ اللَّيْثُ الْمُخَقِّقُ الْعَصْدُ وَدَهَابُ  
الرَّكَّةِ قَالَ وَاسْتَحَقَّ أَحْمَرُ الشَّهْرِ بِذَا  
أَمْحَقَ الْهَيْلَانَ وَأَشَدُّ

بِرَدَادٍ حَتَّى إِذَا مَا سَمَّ غَمَمَهُ

كَمَرُ الْجَدِيدِ بَيْسَ مِمَّا نَمَّ يَحَقُّ  
قَالَ وَتَقُولُ مَحَقَّهُ اللَّهُ وَمَحَقُّ وَمَحَقُّ  
أَيْ ذَهَبَ حَبُّهُ وَرَفَعَهُ

وَأَشَدُّ لِرُؤْيَا  
بِلَالٌ يَمَّا سَنَ لَأَسْخُمَ الْأَقْلَاقُ

بَلَسَ سَخِيحَاتٍ وَلَا مَحَقُّ  
قُلْتُ. وَاحْتَلَفَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الدِّيَالِي  
الْمَحَقِّقِ، فَصَنَعُوا مِنْ جَعْلِهَا ثَلَاثَ أَشْيَاءٍ  
هِيَ أَحْمَرُ الشَّهْرِ وَفِيهَا الشَّرُّ وَبِهَا  
ذَهَبُ أَبُو عُثَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ  
جَعَلَهَا لِيْلَةً حَمِيَّةً وَسَمَّيْتُ وَسَمَّيْتُ، وَشَرُّ  
لَا الْقَمَرَ يَطْلُعُ فِي أَحْمَرِهَا ثُمَّ يَأْتِي الضَّيْفُ

العرب في الجاهلية إذا كان يؤمُّ المُحاف  
من الشَّهر، يَذَرُ الرجلُ يُلَى ماء الرجل إذا  
غاب عنه فَنَزَلَ عَلَيْهِ وَتَشَفَّى به ماله،  
فلا يربو فيم الماء ذلك الشَّهر وروته حتى  
يُسْلَخ، فإذا أَسْمَحَ كان رُثُه الأوَّلُ أخوَّ  
به، وكانت العرب تدعو ذلك المَحِيثُ

أبو العباس عن سبب الآخر سبب كان  
المُحَقُّ أن يدفع الشيء كُتُه حتى لا يُزَي  
منه شيء، ومنه قول الله ﴿يَمْحَقُ أَقْهَ  
الْبِرِّ﴾ أي يَنْتَابِهُ الله

**حق:** قال الليث حَقَّ الرجلُ يَحْمُقُ خِفافه  
وَحُمُفًا، وَاسْتَحَقَّ الرَّجُلُ إذا فُتِلَ فَمَرَّ  
الْحَقُّ وَأَمْرًا فَمَحْمُقٌ بِلَدِّ الْحَمِي  
وَيُقَالُ مُخِيفَةً. وقالت امرأة من العرب  
لست أبا لي أن أكون مُخِيفَةً

إذا رأيتُ غَضَبِيَّةً مُخِيفَةً

وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

إنَّ لِلْحُمُقِ نِعْمَةً فِي رِقَابِ النَّاسِ

أي تُحَقِّقُ حَقِّي قُوِي الْأَنْبَابِ

يقال سُلَّ بعض النملاء عن الحُمُقِ  
فكان أَسْوَدَ حَبْرِهِ مَالٍ وَمَعْبَدٍ أَلِ  
الْأَحْمَقِ الَّذِي فِيهِ ثَلَاثَةُ بَطَائِلَ بِحُمُقِهِ فَلَ  
تَعَثَّرَ عَلَى حُمُقِهِ إِلَّا بَعْدَ بَرَّاسٍ طَوِيلٍ  
وَالْأَحْمَقُ الَّذِي لَا مَلَاوِمَ فِيهِ يَكْشِفُ  
حُمُقَهُ سَرِيعًا فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ وَمِنْ ضَحَّتِهِ

قال. ومنعني البيتُ مُقَدِّمٌ وَمَوْخَرٌ، كَأَنَّهُ  
قال. إنَّ لِلْحُمُقِ نِعْمَةً فِي رِقَابِ النَّاسِ  
نَعِيْتُ وَنَخَيْتُ عَلَى عِيَرِهِمْ مِنْ مَدَامٍ  
لَأَنَّهُمْ أَظُنُّ وَأَدْكِي مِنْ عِيَرِهِ

قال: وَالْأَحْمَقُ مَا حُوِّدَ مِنَ الْحُمُقِ

السوق إذا كسدت فكأنه قَسَدَ عَقْلَهُ حَتَّى  
كَسَدَ

أبو عُثَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ بَامِ اثْنُوبُ وَانْحَمَقَ  
إِذَا خَلَّقَ. قَالَ: وَانْحَمَقَتِ السُّوقُ إِذَا  
كَسَدَتْ

قال. وقال الكسائي: الْحَمَاقُ الْجَدْرِيُّ  
يُقَالُ مِنْ رَجُلٍ مَحْمُوقٍ

وقال ابن دُرَيْدٍ: «حَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ  
عَنِ الْأَمْرِ

قال. والحمق: لَحْفِيفُ اللَّحْيَةِ، وَقَالَ  
عَبْدُ يَعْنِي يَقَالُ رَجُلٌ أَهْمَقُ وَحَمَقَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ

وَالْحَمِيفَةُ الْجَدْرِيُّ الَّذِي يَصِيبُ  
الْأَفْئِدَةَ

وَسَمِعْتُ الْحَمْفَةَ هِيَ الْمَرْفُوعَةُ هَلْ  
وَالْحَمَاقُ نَسَبٌ ذَكَرْنَاهُ أُمُّ لَهَيْثَمَ هَلْ  
وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ لِحْمَقِيقَ نَسَبٍ وَقَالَ  
بَحْلِيلٌ هُوَ الْهَمِيقُ

وقال الليث: قَرَسَ مُحْمُوقٌ إِذَا كَانَ يَنْتَابِهَا  
لَا يَسْقُ. قُلْتُ: لَا أَغْرِفُ الْمُحْمَقَ بِهَذَا  
أَحْمَقِي

وقال أبو ريد: نَحْمَقُ الطَّعَامَ نَحْمَقًا  
وَمَا يَزُوغًا إِذَا رُخِصَ

مَنْ لَسَّكَتِ يَمَالُ لَيْثَالِي النَّيِّ مَطْعُ  
أَعْمُرُ فِيهَا لَيْدُهُ كَنَّهُ فَيَكُونُ فِي أَسْمَاءِ وَمِنْ  
دَوْبِهِ عَيْنٌ هَرِي صَرُوءٌ وَلَا تَرَى قَمَرًا تَنْصُ  
نَسَبٌ قَدْ أَطْبَحَتْ وَعَلَيْكَ لَيْثُ  
لِخْمَقَاتٍ يَمَالُ حَرُوسِي غُرُورٍ  
مُخْمَقَاتٍ

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْحُمُقُ أَصْلُهُ

قال وقال الأصمعي: حَشَكِبَ الحَشَّةُ إذا  
كثُر حَفْنُهَا

نعلب عن ابن الأعرابي دل من دُعِيتهم  
قالهم اعمر لي قل حَشَكِ النفس وأر  
العروق دل الحَشَكُ الشَّرْعُ الشديد

وقال الأصمعي الرِّيحُ الحَوَاشِكُ:  
المحتصة، ويقال: اشتدته

وقال أبو زيد: حَشَكِبَ الرِّيحُ تَحَشَكَ  
حَشَكًا إذا صَغُفَتْ

وقال عبيد: فَوَسَّ حاشَتٌ وحاشكَةٌ إذا  
كانت مُواتية لزمي هما يريد

وقال أسامة الهمداني  
لله أسهمٌ قد طرَفَسَ نسيه

وحاشكَةٌ تَمْنَدُ فيها السَّوْعِدُ  
والخَشِيبُ الشَّرْعُ الشديد ويقال:  
أَخَشَكْتُ الدَّاءَ إذا أَقْصَمْتَهُ فَخَشِيبَتْ أي  
فَصِمَتْ

**حَكَش:** قال ابن دريد: رجل خَكِشٌ مثل  
قولهم خَكِر وهو الخَجُوح والخَكِشُ  
والعَكَشُ لدي فيه التَّوَهُدُ على حَضَبِهِ

**كشع:** قال ابن السكيت: مَرَّ فُلَانٌ يَشْلُهم ومَرَّ  
يَشْلُهم ومَرَّ يَكْشُهم أي يطرُقهم قال  
والكشع استولوا عليك سؤده يقال  
كشع عن الماء إذا أذرع أو غيد عن  
الأصمعي: كشع الرِّجْلُ وانقوَمَ عن الماء  
د دهب عنه

وقال البت الكشع ما بين الحاصرة  
من نَصْبِ أَعْلَفٍ وهو من دُنِ اسْتِرَةِ  
نسي سَفَنٍ وهما كشعان وهو مرفوع  
لنسيب من المُتَقَلِّدِ ويقال طوى فُلَانٌ

الكسَدُ ويقال للأحمق الكاسا لعَفَسَ  
قال والخمق أَيْضاً العُرُور يذر مِرْء  
في لِيَانٍ مُخَمَّقَابٍ إذا اسْتَتَرَ لِعَمَرٍ فِيهِ  
بَعَثَ أَتَبَصَّرَ رَقِيقٌ فَيَسِيرُ الرَّاكِبُ وهو يَطْرُقُ  
أنه قد أصبح حتى يملأ قال ومه أحد  
اسم الأحمق لأنه يعرك في أول مجلسه  
تتعاقله فإذا انتهى إلى آخر كلامه مَيَّنَ  
حقيقه فذ عرك مأول كلامه

### أبواب الحاء والكاف

ح ك ج: مهمل

ح ك ش

حَشَك، حَكَش، شَحَش، كَشَع  
(استعمالات)

**حَشَك:** قال: لَدِيتِ الحَشَكُ تَزَكُّكَ الدَّافَةِ  
لا يَحْشُهَا حتى يَحْتَمِعَ لِسُهَا، فهي  
مَحْشُوكَةٌ قال والحَشَتِ الاسمُ لِلدَّارِ  
المَحْتَمِعَةِ وَأَشَدَّ

عَدَتْ وهي مَحْشُوكَةٌ حَامِلٌ  
فَرَاخُ النُّنَّارِ عَلَيْهَا صَحِيحٌ  
لِلدُّنَّارِ النَّعْرُ الَّذِي يُنْطَحُ بِهِ أَطْيَاءُ ابْنَةِ  
لَيْلَى يُوَثِّرُ الصَّرَارَ فِيهَا

وقال أبو عبيد الحَشَكُ لَدَرَةٌ حَشَكَتْ  
لِدَاقَةُ تَحَشِيكَ حَشَكًا

وقال زهير

كَمَا اسْتَمَاعَتْ بِسِيٍّ مَرٌّ عَيْطِي

حَامِ الْعِيُونِ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

قال ابن السكيت: أراد الحَشَكُ فحركة  
للضرورة أبو عبيد عن الفراء: حَشَكُ  
الْفَرَسِ وَحَشَدُوا بمعنى واحد

كشحه على أمره، استمر عليه، قال  
وكذلك انتابت القاصع يقال طوى على  
كشحه إذا فصعة وعادك. ومنه قول  
الأعشى

• وكان طوى كشحاً وأت بدخ •

قلت يحتمل قوله وكان طوى كشحاً أي  
عزم على أمر واستمر عزمه  
ويقال طوى كشحاً على صغي، د.  
أضمره، ومنه قول رهير:  
وكان طوى كشحاً على شكتك

فلا هو أسداها ولم يستغنى  
ويقال طوى كشحه عه إذا غرض عه  
أبو عبد عن الأصمعي الكشخ العنز  
المعصر

وروى أبو نصر عه شقي العنز كاشحاً  
لأنه ولأن كشحه وأعرض عه  
وقال ابن الأعراسي قال للمعصر  
الكشخ لصاحبه ما حود من الكشخ،  
وهو الناس.

والكشاح لقطاعة وول بعضهم  
شقي لعنوكشحه لأنه نحاً لعدوة بن  
كشحه وبه كده، والكبد بيت لعدوة  
وليعصاو. ومنه قيل للعنوك أشود لكبد  
كان لعدوة أحرقت كبده وقال الأعشى  
فما أحشمت من يئس قوم

فمن الأعداء والأكبد سود  
وجمل مكشوخ وسم بالكشاح في شعر  
الصلوع وبل مكشمة ومكشمة

**شحك:** اليت الشحاك والشحك يقال  
شحكك الخني، وهو عود يعرض في فم

يخني منه من الرضع

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للعود الذي  
يدخل في فم العصيل لثلاً يرضع أمه  
شحاً وحاك وشام وشجار، وقاد عبره  
شحك إذا به أدخلت دسها بين  
رجليها، وأشد

بأوي يد شحكك إلى أظفانها

سبب العيب كانه دغشوق

### ح ك ض

سعمل من وجوه [ضحك]

**ضحك:** قال اللبث الضحك معروف،

تقول: ضحك يضحك ضحكاً ولو قيل  
ضحكاً لكن قيساً، لأن مصدر قيس  
فعل

قلت: وقد جاءت آخرت من المصادر  
على فعل منها ضحك ضحكاً، وشكته  
حفاً، وخصف حصفاً وصرفاً صرفاً  
ومرر صرفاً، قال ذلك للمرأة وغيره

وقال اللبث. الضحكة: الشيء الذي  
يضحك منه، قال والضحكة الرجل  
الكثير لصحت يهت به

أبو عبد عن الكسائي رجل ضحكة كثير  
اصحك، ورجل ضحكة يضحك منه

وقال سبب رجل ضحك يضحك على  
فعل، قال والضحاك من عند رعم أن  
فأب، سحسي أنه الذي يقال به منك  
لأرض، وهو الذي يقال له المذهب  
وكنت أمه حية ملحق بالجر ويتبدى  
عمره، ويقول لغحم به لما عمل  
السحر وأظهر امساده أجد مثد في حل



فقال أبو العباس تضحك ههنا تكشر،  
وذلك أن الدثب يسارعها على القتل  
فتكشر في وجهه وبعيداً فتركها مع لحم  
أمر ويتر

وأحرسي لشكري عن أبي طاب أنه قال  
قال عصم في قوله فضجكت حدث  
قد ويقال إن أصله من ضحك الفلعة  
إذا نشفت قال وقال الأخطل فيه  
بمعنى انحص

نضحت الصنع من دماء ششم  
يد وأنها على الحجاب تصور  
وكان ابن عباس يقول: ضحكت عجبت  
من فرع إبراهيم  
وقال الكعبي

أضحكت الضاع شيوخ سعد  
بشئني ما دهر ولا ودينا  
قال وقال عصم: الضحكت اقلع  
قال. وسمعا من يقول: أضحكت  
خوشك إذا ملأته حتى يفيض  
وقال أبو ذؤيب

فجاء يمزح لم ير الناس مثله  
هو الضحك إلا أنه عمل الشغل  
فانوا هو الغجب وهذا يقوي ما روي عن  
ابن عباس

ودر أبو إسحاق في قوله «وأنهاتك شهنة  
فصجكت» [مورد ٧٠] يروي أنها ضحكت  
لأنها كانت قالت لإبراهيم اصنم لوطاً  
ابن أحبك إليك فهي أغلم أنه سيبرل  
بهؤلاء القوم عدت، فضحكت سروراً لنا  
أنى الأمر على ما توهمت قال. فأم من

فناوتد، ويقال إن الذي شدّه أقرده،  
الذي كان مسح الدنيا فسلعت أربعة  
وعشرين ألف قرصج

فت. وهذا كله باطل لا يؤبر بمثله إلا  
أحق لا عقل له

وقال البيهقي في قول الله جل وعز  
﴿صَحَّكَ فَتَرْتَهَا﴾ [مورد ٧١] أي  
طعنت قلت وروى سلمة عن المرء في  
تفسير هذه الآية، لسا قال رسل الله  
جل وعز لعبيده وتخليه إبراهيم - لا  
تغف [مورد ٧٠] ضحكت عند ذلك امرأته  
وكان قائم عليهم وهو قاعد فضحكت  
فتبرت بعد الضحك بإسحاق وإسماء  
ضحك سروراً بالأمن لأنها خافتا  
حاف إبراهيم

وقال بعض أهل التفسير. كذا رُفِعَ  
ومزجر، المعنى فيه عندهم فيترأه  
بإسحاق فضحكت بالشارة

قال أفترأ وهو مما يحتمله الكلام والله  
أعلم بصوابه.

فان المرأ: وأما قولهم فضحكت  
حاصت علم سمعه من الله

وقال أبو عمرو. سمعت أبا موسى  
الحبابي يسأل أبا العباس عن قوله  
(فضحكت) أي حاصت. وهذا به ق  
جاء في التفسير فقال ليس في كلام  
العرب، والتفسير مُسَلَّم لأهل التفسير،  
فقال له فأت أشد

مضحك الضنح بمعنى هابل  
وترى الضنح بها يشبه

قال في تفسير صحكت حدثت عيسى  
شيء قلت وقد روي ذلك عن محمد  
وعكرمة قاله أئمة

وقال الليث: قال بعضهم في الضحك  
الذي في بيت أبي ذؤيب به الشخ،  
وقيل هو الشهد، وقيل هو الرند

عمرو عن أبيه: الضحكت والضحاك ولع  
الطلعة الذي يؤكل

والضحك القمل

والضحك الثرؤ

والضحك المحجة

والضحت: ظهور الناي من الفرح.

وقال أبو زيد: يقال للرجل أربع ناي  
وأربع زعميات وأربعة ضواحك والواحد  
ضاحك وثنا عشرة زحى في كل ثوب بك  
وهي العدو، حر ثم التوحد بعدها وهي  
أقصى الأضرار

الليث: الضحوك من المطرق: ما وصح  
واشتاد، وأشد:

• على ضحوك النقب مجرهد •

أبو سعيد: ضحكات القلوب من الأموال  
والأولاد. جيارها التي تضحك القلوب  
إليها. وضحكات كل شيء: بياره

ورأي ضحك ظاهراً غير مُلتبس وذلك  
إن رأيت ضحكك المشكلات أي تظهر  
عنده المشكلات حتى تغرب وطريق  
ضحك. مُشتين

وقال الفرزدق

إد هي بالركب لجدل تُردف

نحابر ضحاك المتفادع في نقب

حدث الفرزدق حواؤه

ويزفه ضاحك في ديار تميم، وزوضة  
صاحك بالضم مأخوذة.

ح ك ص

استعمل من وجوه: حكص، كحص، كحص.

**حكص:** الليث. الحكيش: المزمعي بالزينة  
وأشد

فليس تراسي أبداً حكيصاً

منع الضرب من وكن ألوص

قلت: لا أعرف الحكيش ولم أسمع له غير  
للت

**كحص:** قال لكاحص: الضرب يدخله.

بكتمة عن القراء: فخص برجله وكحص  
برجله

وقال أبو عمرو: فخص الأثر كخصاً إذا  
دق، وقد كحصه النمل، وأشد

• والديار الكواجص •

وكحص العليم إذا مر في الأرض لا يرى  
بهر كاجص

وقال ابن جرير: الكخص: نبت له حث  
أسود يشبه عيون الجراد. وأشد في مينة  
الثرؤ

كأن جنى الكخص البيس فثيرها  
إذا شئت سالت ولم تشجع

ح ك ص

حكك، سحك، كسح: [استعملات].

**حسك:** قال الليث: الحسك: نابت له ثمر  
خشن يتعق بأصواف الغنم قال. وكل  
شجرة يُشبهها نحو ثمره القُظ والسعدان

والقهراس فهو خشك، والواحدة خشكة،  
 قال: والخسك من أدوات الحرب ربما  
 أنجد من خيود قصب حول العسكر  
 وخسك الصر جند العداوة  
 يقار به لحث الضرب على فلان  
 قال ولخشكت لفتد الضم  
 أبو عبيد في قلبه عليك حبكة وخسعة  
 وسحيمة بمعنى واحد

وقال غيره: يقال للقوم الأشداء بهم  
 لخسك أفراس، الواحد خشكة فرس  
 سحك: أحبرني المنذري عن الخرابي عن أبو  
 السكت. قال سمعت ابن الأعراسي  
 يقول: أسود سخوكوك وحلوكوك  
 قلت: ومسخك مثله مفعول من سحك  
 كسح: الليث الكسح: الكس. والكسابة  
 ثرات مجموع كسح بالكسح  
 والمكاسحة المشارة الشديدة

قال: والكسح يقل في إحدى الرجليين  
 مشى خرها جزاً ورجل كسحان، وقد  
 كسح كسحاً

وهي حديث ابن عمر أنه ذكر مصفة  
 فقال هي قات الكسحان وأصور،  
 واجتمع الكسح وهو المقعد يقال منه  
 كسح كسحاً. وأشد

سرس محمول كسريم حدة  
 وحذول الرجل من غير كسح  
 ومعنى الحديث أنه كره الضدة إلا لأقل  
 الرعدة، وأشد الميت بيتاً آخر للأغشى  
 وبعد أنسح من عادته

كل ما يقطع من داء الكسح  
 قال: ويروي بالثين  
 وقال أبو سعيد الكساح من أفواه  
 الإبل، جفن فكنوح لا ينشي من شدة  
 اطلاع  
 قال: وعود مكسح ومكسح أي مقشور  
 موى

قال: ومنه قول الفرماح  
 خالبة تفسل فصل حبيلاًها  
 شاح كصقب الطائفة المكسح  
 ويروي المكسح، أراد بالشاحي غشبه  
 بطوله

وقال أبو سعيد: يقال أتينا بني فلان  
 لاكتسحنا ما لهم أي لم نبي لهم شيئاً  
 وقال المفضل كسح وكسح بمعنى واحد  
 سحكه أبو تراب

### ح ك ر

استعمل من وجوه حرك، زحك  
 حرك. قال لمرأة حركته بالحبل أخرجه مثل  
 حرقه سواء

قال: وحركه وحرفة إذا شده بحبل جمع  
 به يسه ويرجله  
 أبو عبيد عن الأصمعي الاختراك هو  
 لاخترام، والثوب

زحك: يقال زحك فلان غشي وزحل إن  
 سحى

قال زؤنه  
 كانه ذعابها زحك  
 حصى قطيب الخط أو حصى فذك

كأنه يعصي الله إذ عد إليّ أوركنت يا  
نحى عني

ابن الفرج عن عزام أرخت الرجل  
وأرخت بدا أغث به دأته

### ح ك ط

حكتط: يقال. كحط المطر وقحط.

### ح ك د

حكك: كدح مستعملان

حكك: ثعلب عن ابن الأعرابي: هو في مخبئ  
صدق ومخبئ صدق

كدح: الليث الكدح عمل الإنسان من  
الجبر والنشر يكدح نفسه بمعنى يسمي  
لنفسه، ومنه قول الله جل وعز: ﴿إِنَّهُ  
كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا﴾ لا استعفاء أو  
دعت إلى رث مضاً

وقال أبو إسحاق: جاء في التفسير بذلك  
عاملٌ يركب عملاً وجاء أيضاً: ساج إلى  
رثك سعيًا ملامية

والكدح في اللغة السعي والدؤوب في  
العمل في باب الدنيا، وفي باب الآخرة،  
وقال ابن مقبل:

وما الدهر إلا تارة بين مملها

أموت وأحرى أبغني العيش وأذات  
أي تارة أمسى في طلب العيش وأذات

وقال الليث: الكدح. دون الكدح  
بالاستان والكدح بالحجر والحمار

وفي حديث النبي ﷺ أنه قال: فمن سأل  
وهو غيبٌ حادٍ مسأله يوم القيامة  
خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً.

قال أبو عبيد الكدوخ أثر الخدوش  
وكل أثر من خدش أو خصر مهر كدح  
ومنه قيل للحمار الخدوشي فكدح لأن  
يخمر بفضضه، وأشد

يخشون حور مكدم قد كدح

نكسبه حمل خائيم وقلاي

ويقال: كدح فلان وخه ملائ إذا ما عمل  
به ما يشه، وكدح وخه أمره إذا أفدّه

### ح ك ت

استعمل من وجوه: حنك، كتح.

حنك: قال الليث الحنك والحنكان شه  
الرؤكان في المشي إلا أن الرؤكان للرل  
خاصة، والحنك للإنسان وغيره

قهر/عبد من الأصمعي الحنك - ساكن  
الشه - أن يفارق الخطو ويشرع رفع  
لرخل ووضعها

شجر: قال ابن حبيب رجل حنكة وهو  
انغمي، وكذلك لحوت والحوتكي هو  
الفصير القريب الخطو، قال: والحنك  
لفطوف الدحر قال: وفطوف القريب  
الخطو. وقال ذو الرثمة

لما ولكم يا بني أنست بعائها

يُمبشين أُنات الرقابي الحوات  
وقد لرحر

وبقصر لم يكون خنكا

يا أئول وسيت تمهك  
أي تمدا بالذل

والحوت. لشعر الجسم اللثيم

كتح: قال الليث الكتح: قود الكدح من

لَعَنَهُ يَقَالُ فَلَان يَحْكِرُ فَلَاناً إِذْ أُذِلَّ  
عِيَهُ مَشَقَّةٌ وَمُصَرَّةٌ فِي مُعَاشِرَتِهِ وَمُعَاشَتِهِ  
وَسُتُّ حَكِرٌ

ثَعْلَبٌ عَنِ اسْمِ الْأَعْرَاسِيِّ الْحَكْرُو  
الْمُحَاحَاةُ. وَالْحَكْرُو. اخْتَارُ الطَّلْعَامَ  
لِلرَّثْصِ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْحَكْرُو مَا اخْتَكِرَتْ مِنْ  
طَعْمٍ وَشَرِبَةٍ مِثْلَ تَوَكُّلٍ وَمَعَاءٍ الْحَنْجُ  
وَصَاحِبُهُ مُخْتَكِرٌ وَهُوَ احْتِسَابُهُ بِنِظَارِ  
لَعَلَّاهُ. وَأَنْشَدَ

سَمِعْتُهَا أُمُّ مَيْدُقٍ مَرَّةً  
وَتُ يُكْرِمُهَا عَيْنُ حَكِرٍ

بِرِ شَمْلٍ إِيَّاهُمْ يَسْحَكُونَ فِي بَيْعِهِمْ  
يَسْطَرُونَ وَمَسْرُفُونَ وَإِنَّ لِحَكِرٍ لَا يَرَالُ  
يَحْبِسُ سَفْعَتَهُ وَالسُّوقَ مَادَّةً حَتَّى سَبَحَ  
بِالْكَيْسَرِ مِنْ شِدَّةِ حَكْرِهِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ  
احْسَابِهِ وَتَرْتُلُهُ قَالَ وَاسْوَاقُ مَادَةٍ أَيْ  
مُلَايَ رَجَالًا وَيُسَوَّعًا. وَقَدْ مَدَّتِ السُّوقُ  
تَمُدُّ مَدًّا

**حَرَكَ** الْبَيْهَقِيُّ. نَقُولُ حَرَكْتُ الشَّيْءَ بِحَرَكَةِ  
حَرَكَاءٍ وَحَرَكَةً وَكَذَلِكَ يَنْحَرِكُ وَتَقُولُ قَدْ  
أَغْيَا فَمَا بِهِ حَرَكَاءٌ قَالَ. وَتَقُولُ حَرَكْتُ  
مَنْحَرَكَةً بِالسَّيْفِ حَرَكِي. وَالْمَنْحَرَكَةُ مُتَهَيِّ  
الْفُتْقُ عِنْدَ بَقْعِ الرُّؤُوسِ وَالْحَارَكُ أَعْلَى  
الْكَاكِلِ. وَقَالَ لُسْدُ

\* مُفِطُّ الْحَبَرِ كَمَحْوُوكِ الْكُفْلِ \*

أَبُو رَيْدٍ حَرَكْتُهُ بِالسَّيْفِ حَرَكَاءً إِذْ صَرَبَ  
عُسْقَهُ قَارَ. وَالْمَنْحَرَكُ أَصْلُ الْفُتْقِ مِنْ  
أَغْلَاهُ

وَيَقَالُ لِبُنْحَارِكٍ مَشْرُوكٌ بَعْتِجَ الرِّثَاءِ وَهُوَ

الْحَصَى وَاسْمُهُ يَحْصِي الْحَدَّ فَيُؤَنَّرُ بِهِ  
وَقَالَ أَبُو الدُّنْخَمِ يَحْصِي الْحَمِيرَ  
يَلْتَحِنُ وَخِجَاهُ بِالْحَصَى مَلْتُوحٌ  
وَمَرْءٌ مَحَافِرٌ مَلْتُوحٌ

وَقَالَ الْآخَرُ

\* فَأَقْوَدُ بِذَلِكَ يَكْتَحِجُ الرُّيْحُ بِاسْمِهِ \*

أَيَّ يَصْرِفُهُ الرُّيْحُ بِالْحَصَى قَالَ وَمَنْ رَوَى  
تَكْتَحِجُ الرُّيْحُ اللَّهُ مَعَاءً تَكْتَحِجُ

وَقَالَ اسْرُ دُرَيْدٌ كَتَحَّ الثُّبَا الْأَرْضَ إِذْ  
أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ ثَمَاتٍ أَوْ شَجَرٍ وَأَنْشَدَ

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُ

مِنْ الْخَوَانِجِ مِنْ ذَلِكَ الثُّبَا السُّودِ

قَالَ وَكَتَحَتِ الرُّيْحُ وَكَتَحَتْ إِذَا سَفَتْ عَلَى  
التراب

ح ك ظ ح ك ذ أَمَلْتُ وَحَوَّهِي

ح ك ث

كُتِبَ. كَحَثَ. مَسْتَعْمَلَانِ

**كُتِبَ:** قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْكُتِبُ كُتِفَ الرُّيْحُ الشَّيْءَ  
عَنِ الشَّيْءِ.

قَالَ وَتَكْتَحِجُ بِالْثَّرَابِ وَتَحْصِي أَيْ يَصْرِفُ  
هـ

وَقَالَ الْمُفَصِّلُ كُتِبَ مِنَ الْعَمَالِ مَا شَاءَ مِثْلُ  
كَسَحَ

**كَحَثَ:** قَالَ الْبَيْهَقِيُّ كَحَثَ لَهُ مِنَ الْعَمَالِ كَحَثُ  
إِذَا عَرَفَ لَهُ مِنْهُ عَرَفًا يَبِينُهُ

ح ك ر

حَرَكَ، حَكَرَ، وَكَحَ: مَسْتَعْمَلَةٌ

**حَكَرَ:** الْبَيْهَقِيُّ الْحَكْرُ الْعُقُومُ وَالشُّصَرُ وَشَوَّهَ

حائه وحزئه، ورُخَّح كل شيء: حائه  
ويقال: أركحْتُ ظَهْرِي إليه أي ألجأت  
ظهري إليه. وقال أبو كبير الهذلي  
وقد نُقِمْتُ إذا لَحْصُومٌ نَسَافِدُوا

أحلامهم صغر الحَصْمِ المُخِف  
حسب بعض كائ مُتَشَبِّت

نُرْجُوح انعم دي رُسود مُشْرِف  
قال: معناه يَظُلُّ من قَرْقِي أن يَتَكَلَّم  
فيحطية ويرل كانه يمشي بِرُخَّحِ حِل  
وهو جائه وحزئه يَخَافُ أن يَرُلَّ ويسقط

وقال أبو خيرة الرُّنْجَاء: الأرضُ العبطلة  
الرُّنْجَعَةُ وفي الحديث «لا شَمْعَةَ في  
غَاء ولا خَرْق ولا رُخَّح» قال أبو عُبَيْد  
الرُّخَّحُ: سحبة البيت من ورائه، وربما كان  
قصاة لا ساء فيه. وقال الفطامي

• أُمْلِيْ بِي مَا عَشِيْ الْأَرْكَحَا •

وقال ابن ميادة

وَمُضْضِرْ عَرِدَ الرَّجَاجِ كَأَنَّهُ

رَزَمَ سَفْدَ مُلَرُّ الْأَرْكَاحِ

ورزم قبر عليه حجارة، ومُضْضِرْ يَغْشِي  
رأسها كأنه قَبْرُ وَالْأَرْكَاحِ الْأَسَاسِ  
وَالْأَرْكَانُ وَالنَّوَاحِي

قال: ورواه بعضهم

• لَا تَرَى مَا عَشِيْ الْأَرْكَحَا •

قال: وهي ميوت الرُّنْجَاء قُلْتُ ويقال  
بها: الْأَرْكَحُ، وما أراه حريئة

أو عُسْد عن أبي عُبَيْدَةَ الرُّنْجَعَةُ البَقِيَّةُ  
من لثريد تنقى في البقعة، ومنه قيل  
سحمة الرُّنْجَعَةُ إذا تَحَنَّرَتْ بِاللَّثَرِ

مُفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْمُتَّقِ ثُمَّ الْكَاهِلُ  
وهو بين الْمُتَحَرِّكِ وَالْمَلْحَاءِ، وَالظُّهْرُ  
مَا بَيْنَ الْمُتَحَرِّكِ إِلَى اللَّثَبِ

وقال اللثب: الْحَرَّ، بِكَفِّ هِيَ الْحَرَّاقَةُ  
واحدتها خَرْجُكَة

ثعلب عن ابن الأعرابي خَرَّكَ إذا مع من  
الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ

وخَرَّكَ إذا عَنَ عَنِ الْمَسَاءِ وَالْحَرِيثُ  
الْيَمِينُ

وقال الفراء خَرَّحْتُ خَدْرِي قَفَضْتُهُ هُوَ  
مُخَرَّوْكٌ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ  
«مَنْتُ سَحَرَفَ الْقُلُوبِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
أَسَنْتُ سُمُخَرَّكَ الْقُلُوبِ، قَالَ الْأَعْمَرُ  
الْمُخَرَّوْتُ الْمُرْبِلُ، وَالْمُخَرَّوْكُ الْمُغْلَبُ،  
وقال الغناسي وَالْمُخَرَّوْكُ أَخَوْدُ الْأَرْ لَشَّةُ  
نُزْدَةُ • يَا مُغْلَبَ الْقُلُوبِ •

ركح: أبو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَعْمَرِيِّ: أَرْكَحْتُ إِلَهَ أَي  
شَبَّهْتُ إِلَهَهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَجَأْتُ إِلَيْهِ

لِلْبَيْتِ الرُّخَّحُ رُخْنٌ مِنَ الْحِلِّ مُسَفَّ  
صَعْتُ، وَأَشَدُّ

كَانَ مَاءٌ وَلِلْحَامِ شَاحِي

شَرَجَ عَبِيدَ سَلَسِي مَرْكَح

أي كأنه رُخَّحَ خَبِي قَتِ وَلِمَرْكَحٍ مِنْ  
لَأَفَاتٍ غَيْرَ مَا شَرَهُ أَلْبَيْتُ

أَقْرَأَنِي الْإِيَادِي لَأَسِي غَبْدٌ عَنِ الْأَضْمَعِي  
قَالَ الْمَرْكَحُ لَقَبُ الَّذِي يَأْخُرُ فَيَكُونُ

مَرْكَبُ الرُّجُلِ بِهِ عَلَى آجِرَةِ الرَّخْصِ، وَهِيَ  
هُوَ لِصَحِيحٍ

شعر عن ابن الأعرابي: رُخَّحَ الْحِمْلُ

فان والكُحْلُ شدة المَحْل، يَفْل. أصابهم كَحْلٌ ومَحْلٌ

أبو عُبيد عن الأصمعيّ: صَرَحَتْ كُحْلٌ عَيْرٌ مُخْرَى، وَكُحْنَتُهُم السَّوَدُ

وَأَشَدُّ

قَوْمٌ ذَا صَرَخَتْ كُحْلٌ يَبُوئُهُم

مَا زَى الطَّرِيكِ وَمَا زَى كُلِّ قَرْصُوبٍ

فَأَحْرَاهُ الشَّعْرُ لِحَاسَتِهِ إِلَى إِحْرَاهُ

تَعَلَبَ عَنْ سَلَمَةٍ عَنْ الْفَرَاءِ. اكْتَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ بَعْدَ رَحَاءٍ

اللَّث. الْكُحَيْلُ. صَرَبَ مِنَ الْقَطَرِ.

أبو عُبيد عن الأصمعيّ: الْكُحَيْلُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ الْإِثْلُ لِلْجَرَبِ هُوَ النَّقْطُ. قَالَ

وَالْقَطْرَانُ إِنَّمَا هُوَ لِلدَّهْنِ وَالْقُرْدَانِ

وَقَالَ الْفَرَاءُ. يَفْل غَيْنٌ كُحِيلٌ بِعَيْرِ هَاءٍ. مَكْحُونَةٌ

وَالْكُحْلَاءُ: نَبَتْ مِنَ النَّسَبِ مَعْرُوفٌ. أَبُو عُبيد: يَقَالُ لِمَلَانٍ كُحْلٌ وَلَمَلَانٌ سَوَادٌ أَيْ مَالٌ كَثِيرٌ. قَالَ: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ: يَنْأَوُلُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِلْكَثَرَةِ وَأَمَّا مَا فَاحِشُهُ لِمُخْطَرَةٍ

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ قَوْلُهُمْ فِي لُثْسَاوِي «بَاثَتْ قَرَارٌ مَكْحُلٌ» وَهِيَ مَقْرَنَاءُ كَانَتْ فِي سِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُمَا.

**حَكَلَ:** أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: فِي

لِسَانِهِ كُحْكَلَةٌ أَيْ عُنْجَمَةٌ وَقَدْ أَحْكَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا أَبْرَأَ عَلَيْهِمْ شَرًّا وَأَشَدُّ

أَسْوَأُ عَلَى السَّمِ أَسْوَأُ مَا أَحْكَلُوا

تَأْسَى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ

وَيَعْدَلُ: يَنْ مَلَانٍ سَاحَةً تَرْفُحُ فِيهَا نَيٌّ يَوْشَعُ

وَفِي السُّودَانِ تَرْفُحُ مَلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا

وَتَرْفُحُ بِالْمَكَانِ ثَلَاثَةٌ

وَرَفُحٌ السَّاقِي عَلَى الذَّلْوِ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا رُفْعًا، وَالرَّفْحُ الْإِعْتِمَادُ

وَأَشَدُّ الْأَضْمَى

وَصَدَفَتْ أَهْيَافٌ مِثْلُ الْقَذْحِ

أَخْرَجَهُ سَالِدُ بْنُ شَدِيدٍ اسْتَرْفَحَ

ح ك ل

حَكَلَ. حَكَلَ. كَلَحَ. كَحَلَ. لَحَحَ. نَكَحَ: مَسْتَعْمَلَاتُ

**كَحَلَ:** قَالَ اللَّيْثُ: الْكُحْلُ: مَا يُكْتَحَلُ بِهِ. وَالسُّكْحَالُ: الْمَبْلُ تُكْحَلُ بِهِ الْخُصْفُ مِنَ الْمَكْحُونَةِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا كَانَ عَلَى مَقْعَلٍ وَمَقْعَلَةٌ مِمَّا يُكْتَمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ مِثْلُ مَحْرُورٍ وَيَصْغَعُ وَمَسْلَقَةٌ وَمِرْزَعَةٌ وَمِحْلَاةٌ إِلَّا أَخْرَفًا حَادَثٌ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُسْقَطٌ وَمُنْحَلٌ وَمُدْغَمٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْضَلٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكُحْلُ: مَصْدَرُ الْأَكْحَلِ وَالْكُحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. وَهُوَ نَسِيٌّ يَعْلَمُو مَنَابِثَ أَشْجَارِهِ سَوَادٌ جَلِيقَةٌ مِنَ عَيْرِ كُحْلٍ وَأَشَدُّ

\* كَادَ سَهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ \*

وَالْأَكْحَلُ: عَرُوقُ الْيَدِ. يُسَمَّى أَكْحَلًا وَهِيَ كُلُّ عَصَا مِنْ شُعَةِ لَهُ اسْمٌ عَلَى جِلْدَةٍ. وَدَفُطٌ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَفَأَ الدَّمُ

يَسْلَى الْحَدِيدُ قَمَلَهَا وَالْحَنْدَلُ

لَهَا الْخُنْكَ

سَدَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَال: أَشْكَلْتُ غَلِيَّ  
الْأَحَارَ وَأَخْكَلْتُ وَأَغْكَلْتُ وَخَتَكَلْتُ أَي  
أَشْكَلْتُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَكَلَ وَأَخْكَلَ وَغَكَلَ  
وَأَغْكَلَ وَخَتَكَلَ وَخَتَكَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
أَوْ عُبِدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي لِسَانِهِ خَكَنَةٌ  
أَيْ خُحْمَةٌ

وَقَالَ شَمْرٌ: الْخُكْلُ: الْمُحْمُ مِنَ الطَّيْرِ  
وَالِهَاتِمُ وَقَالَ رُوبِي.

لَوْ أَسَى أَنْطَلْتُ جِلْمَ الْخُكْلِ

عَنْ سَلَمَانَ كَلَامَ سَمَرٍ

ثَعْلَبُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَال: الْحَاكِلُ  
الْمُحْمَنُ

**لَحَك:** قَالَ اللَّيْثُ: اللَّخْكَ: شِدَّةُ لَأَمِ الشَّيْءِ  
بِالشَّيْءِ. تَقُولُ: لَوَجِئْتُ فَقَارَ هَذِهِ الثَّاقَةِ  
أَيِ ذُوِجَلٍ مَعْصُهَا فِي مَعْصٍ، وَالْمَلَاخِكَةُ  
فِي السِّيَّانِ وَغَيْرِهِ مَلَاخِمَةٌ. وَقَالَ الْأَعْمَشُ  
يَصِفُ نَاقَةً

وَدَائِبًا تَلَاخَتْ مِثْلَ الْفُرُو

سَ لَاخِمٌ فِيهِ السَّلْسَلُ الْفَقَارُ

ثَعْلَبُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ: لَحَكُ  
الْعَلَى يَلْحَكُهُ إِذَا لَعِقَهُ وَأَشَدُّ

• كَأَسَمَا لَحَكَ مَاءُ السَّرْبِ •

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: الدَّائِنَةُ تَكُونُ فِي  
الرَّمْلِ تَشَبُّهُ لَشْمَكَةِ الْبَيْضَاءِ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ  
مُشْرِبَةٌ خُفْرَةٌ إِذَا أَحْتَتِ بِإِسَانٍ دَرَّتْ فِي  
مَكَانِهَا وَعَامَتْ وَيَقَالُ لَهَا نَسْتُ السَّاقِ  
وَيَشَبُّهَا بِهَا يَدُنُ الْعَدَاوِيِّ، وَتُسَمَّى أَيْدِيكَ  
وَاللَّخْكَ، وَرِيماً فَالُوا لَهَا: اللَّخْكَاءُ وَيَقَالُ

أَوْ عُبِدَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَال: الْمُتَلَاخِكَةُ  
الْبَقَّةُ لِلشَّيْءِ الْخَلْقِ، وَالْمَحْوُوكَةُ بِشَيْءٍ  
لَأَنَّهَا أَذْمَجَتْ بِدَمَاحٍ

**حَلَك:** قَالَ اللَّيْثُ: الْخُنْكَ: شِدَّةُ السَّوَادِ كَلَوْنٍ  
لِغُرَابٍ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَأَشَدُّ سَوَادً مِنْ خُنْكَ  
الْغُرَابِ وَيَقَالُ لِلْأَسْوَدِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ  
حَالَتٌ وَخُنْكَوْكٌ، وَقَدْ خَلَنَ بِحُلْنِكَ  
خُحْوِكُ

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْوَدُ  
حَائِكٌ وَحَدَكٌ وَمُخْلَوْكٌ وَأَسْوَدُ مِثْلُ  
حَدَكِ الْغُرَابِ وَخَلَنَ الْغُرَابُ، وَمُخْلَوْكٌ  
وَمُخْلَفَكٌ، وَأَخْبَكَ دَائِبَةٌ قَدْ مَرَّتْ  
عَسِيرَهَا

**كَلَج:** لَيْثٌ لَكَلَّوَجٌ يُدَوُّ الْأَسَدَ، عَنِ  
«مَوْسٍ»، وَفَدَ كَلَجٌ كَلَّوَجًا، وَأَكَلَهُ الْأَمْرُ  
وَعَالِ اللَّهِ «تَقَعَّ وَخَوَّهْمُ الْكَزَّ وَفَمَ فِيهَا  
كَيْخُوكُ» (الْمَوْسُودُ ١٠٤)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْكَلَجُ: الَّذِي قَدْ قَلَّصَتْ  
شَفَتُهُ عَنْ أَسَانِهِ بِحَوِّ مَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ  
النَّعَمِ إِذَا تَرَزَّتِ الْأَسَادُ وَتَشَتَّرَتِ الشَّعَاءُ

فَتِ وَيُحْيِي بَيْضَاءَ بَنِي حَدِمْهَ مَاءً يَقَالُ لَهُ  
كَلَجٌ وَهُوَ شَرُوبٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ يُغْلَى قَدْ  
رَسَخَتْ عُرْوَتُهَا فِي الْعَاءِ.

وَذَهَرَ كَلَجٌ وَكَلَجٌ شَدِيدٌ وَقَدْ لَبِدَ.

• وَعِصْمَةٌ فِي السَّهْلِ الْكَلَجُ •

وَسَبَّةٌ كَلَجٌ عَلَى نَقَالٍ بِالْكَسْرِ إِذْ كَانَتْ  
مُتَّحِدَةً

وَسَمِعْتُ أَعْمَاسًا يَقُولُ لِحَجَلٍ زَعُوفٌ قَدْ كَثُرَ  
عَنْ أَبْيَاهِ «فَتَحَ اللَّهُ كَلَخَتَهُ». يَعْنِي فَتَحَ



وأنيده

وقال أبو زيد: تكلج امرؤ تكلجاً وهو  
دوام مرقه وشيشره في لعبامة ليبيده  
وهذا مثل قومهم تكلج إذا سئم، وسئم  
المرؤ مثله

**كلج**: من دريد نكحه يكلجه يكلجاً إذا صر به  
بيده شبة بالدرج وأشد  
منهز طوراً وطوراً يكلج  
حتى يرافه منلاً يبرج

ح ك ل

حك، كبح، [استعملات]

**كلج**: قال الليث تقول: كبح فلان امرأة  
يكلجها يكلجاً إذا تزوجها، ويكلجها إذا  
ناصرها يكلجها نصراً، وكذلك دحجها  
وغحجها وقال الأعشى: **يكلج** يكلج  
تزوج ولا تفرزن جارة إن سرف

عليك حرمة فديكس أو نائذ  
قال: وامرأة كايح - يعبر هاء - : ذات  
زوح وأشد

أحاطت يحطد الأياتى فطأقت  
عدائيد صهن من كان كايح  
ويجوز في الشعر ماكحة.

وقال الفراء  
ومثلث صاحب عليه السم

من يبي يكر لى كايح  
قال وكان الرجل يأتي الحي حطاً فيتم  
في ساديهم معمول حطت أي حنت  
حاطاً، يقال له: **كلج** أي فدأكف.

وقال الله جل وعز: ﴿لَيْسَ لَكَ بِهَا مِيرَاثَةٌ وَأَنْتَ بِهَا بِرٌّ﴾  
رأية أو قر ورأية لا يكلجها إلا ربي (النور  
٣) تأويله لا يتزوج الراسي إلا رأية  
وكذلك الراسة لا تزوجه إلا ربي

وقد قل قوم معنى النكاح هاهنا الوطء.  
فالصلى عندهم الراسي لا يطل إلا رأية،  
والرأية لا يطلها إلا ربي، قال: وهذا  
انقول يتخذ، لأنه لا يعرف شيء من ذكر  
النكاح في كتاب الله إلا على معنى  
التزويج. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَنْفُسَ﴾  
النور ٣٢ فهذا تزويج لا شك  
فيه

وقال الله جل وعز: ﴿بَنَاتُكُم بِأَنفُسِكُمْ أَهْلًا﴾  
يكلجهم أنفسهم (الأحزاب ٤٩) فأعلم أن  
هقد التزويج يسمى النكاح، وأكثر التفسير  
أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين  
فقوله بالمدينة وكان بها بناتاً يزني  
ويأخذن الأخرة فأرادوا التزويج بهن  
وعزلهن فأمر الله بحرم ذلك

ويقال: رجل يكلج إذا كان كثير النكاح  
قلت: أصل النكاح في كلام العرب  
الوطء، وقيل للتزويج نكاح لأنه سبب  
الوطء المباح

وقال أبو زيد: يقال إنه لىكلج من قوم  
يكلج إذا كان شديد النكاح

ويقال: يكلج المطر الأرض إذا غشمت  
عليه. ويكلج السعاس عينه وناك المطر  
لأرض. وناك السعاس عينه إذا غلب  
عنه

**حمله**: بقا أسود حديث وحالك أي شليد  
الأسود وخفت العرب مقدرة

وَلِحَيْكُ الْحَمَامَةِ مِنْ دَسَاسٍ يَشْجَعُونَ  
بِدَلٍّ يَزْعُوبُهُ يَقَالُ مَا تَرَكَ الْأَحْيَاكُ فِي  
أَرْضٍ شَيْئًا يَفُتُونَ الْحَمَامَاتِ الْمَارَةَ  
وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

إِبْرَاهِيمُ وَكُنْتُ حَكِيمًا سَخِيفًا  
لَمَّا انْخَفَا لَوْرَقُ الْمَرْعِيَّةِ  
لَمْ نَجِدْ رُقِيًّا وَلَا أَوْثَانًا

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَيْكُ  
الْأَسْفَلُ وَالْمَقَامُ الْأَعْلَى مِنَ الْعَمَلِ  
يَقَالُ أَحَدٌ بَغْيِيَّةٌ

وَقَالَ الثَّلَثُ لِحَيْكَاكَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ  
إِذَا فَضَلْتُمَا سَمَ نَكَادُو بِصَوْنٍ لِلْأَعْي  
حَتَّى

وَهَذَا حَمِيدٌ يَصِفُ الْعَيْلَ

وَلِحَيْكُكَ الْأَعْلَى طُكُولٌ سَرَطَمٌ  
وَالْحَيْكُكَ الْأَسْفَلُ مَسْأَلَةٌ

يُرِيدُ بِهِ لِحَيْكِي

وَقَوْلُ اللَّهِ حَلٌّ وَعَزٌّ ﴿لَا تُخَيِّكُنَّ دِيَرَتَهُمْ وَلَا  
فَلَاكُهُمْ﴾ [الْأَنْعَامُ ٦٢]

قَالَ الْمَرَاءُ يَقُولُ لِأَسْتَوْلِينَ عَلَيْهِمْ لَا  
قَلِيلًا يَمْنِي الْمَعْصُومِينَ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ  
هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ يَقَالُ كَأَنَّ فِي الْأَرْضِ  
كَلْبًا فَاحْبِسْكَ التَّجْرُدُ أَيُّ أَثْنَى عَلَيْهِ وَيَقُولُ  
أَحْلَقُهُمْ لَمْ أَحَدٍ لِحَيْكَاكَ فَاحْبِسْكَ فَانْتَبِ  
أَيُّ الْقَيْدِ فِي حَيْكِهِ خَبَلًا وَقَدَرَهُ بِهِ

وَقَالَ الْأَحْمَشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُخَيِّكُنَّ  
دِيَرَتَهُمْ﴾ قَالَ لَا اسْتَأْصَبْتُهُمْ وَلَا سَجَلْتُهُمْ  
وَاحْبِسْكَ فَلَا مَا عَدَّ فَلَإِيَّ أَيُّ أَخَذَهُ كُلَّهُ

وَأَحْسَرَنِي الْمُسْدِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَشَدُّ لِرْدَنِ بْنِ سَيَّارٍ الْفَزَارِيِّ  
عَنْ كَثِّ تَشْكِيٍّ بِالْجَمَاحِ بْنِ جَعْفَرٍ

مِنْ أَسَدِيَّةٍ مُلْحَمَسٍ وَهَامِكٍ  
وَلِ تَشْكِيٍّ تَرْدٍ وَهَامِكٍ مِنْ يَدِيٍّ حَكَمٍ  
بِالْجَمَاحِ

سَلَّمَ عَنْ الْعَرَاءِ رَجُلٌ حُكٌّ وَامْرَأَةٌ حُكَّةٌ  
إِذَا كَمَا لِلْبَنِيِّ عَاقِبِينَ

وَقَالَ: رَجُلٌ مُخْتٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْتَفْلُ  
مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَصَتْهُ الْأُمُورُ

وَالْمُخْتِ الرَّجُلُ الْمُنَاهِي عَقْلَهُ وَبَيْتُهُ  
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَيْكُ  
الْمُعْلَى

وَالْحَيْكُ: الْأَكْلَةُ مِنَ النَّاسِ

وَالْحَيْكُ: خَشَبٌ لِرُخْلٍ

فَلَسْتُ بِالْحَيْكُ: (الْمُعْلَى) جَمْعُ خَيْبٍ  
يَقَالُ: رَجُلٌ مَحْشُوكٌ وَخَيْبٌ وَمُخْتٌ

وَمُخْتٌ إِذَا كَانَ عَامِلًا وَقَوْلُهُ: الْحَيْكُ  
الْأَكْلَةُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ حَاكٍ وَهُوَ الْأَكْلُ

بِخَيْبِهِ وَأَمَّا الْحَيْكُ: خَشَبُ الرُّخْسِ يَجْمَعُ  
حَاكٍ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَدُلُّ لِلْعَدَةِ الَّتِي  
تُصَمُّ الْمَرَاصِيْتُ حُكَّةً وَجَاكٌ

أَنْتَ يَقَالُ حَنْكُهُ السَّنُ إِذَا سَتَتْ أَسْنَانُهُ  
لَتِي تَسْمَى أَسَدَانِ الْعَفْصِ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَرْزُهُ الدَّهْرُ  
وَذُلُكُهُ وَرَوْضُهُ وَخَيْبُهُ وَغَرَزُهُ وَنَحْوُهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ

وَقَالَ لَيْثٌ يَقُولُونَ هُمُ أَهْلُ الْحَيْكِ  
وَأَهْلُ الْحَيْكِ وَاحِدٌ وَالْحَيْكَةُ فِي أَهْلِ السِّبْ

حِكْمَة.

**كُفْح:** قُلْ اَلْبَلِثُ الشُّكَاكَةُ مُصَادِفَةُ الزُّوْجَةِ مُعَاذَةً وَاشَدَّ

اَعَادَلْتُ مَنْ تُكْثِتُ لَهُ اِنْسَارُ يَلْقَاهَا

كُفْحًا وَمَنْ يُكْثِتُ لَهُ اِيْلُحْدُ سَعْدُ

قُلْ وَنَقُولُ فِي اِسْتَقْبَالِ كُفْحِهَا كُفْحًا عَمَلُهُ وَحَاذًا قُلْ الشُّكَاكَةُ فِي الْحَرْبِ

الْمُصَارَاةِ بَيْنَ الزُّوْجَةِ وَفِي حَدِيثِ اُمِّ

مُرَيْرَةَ اَنَّهُ سَلَّ اَنْقَلُ وَاسْتَصَامَ؟ فَقَالَ

نَعَمْ وَاتَّخَذَهَا، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ وَاقْفُفْهَا

قَالَ اَبُو حُسَيْنٍ: مَنْ رَوَاهُ اَتَّخَذَهَا اَرَادَ

بِالْكُفْحِ اَلْقِيَاءَ وَالْمَاشَرَةَ لِلْعِلْدِ

وَكُلٌّ مِنْ وَاحِدِهِ وَلَمِيسَهُ كَفَهُ كَفَةً فَفَدَ

كَفَعْتُهُ كُفْحًا وَمَكْفَحُهُ

وَيَقَالُ اِنَّ الرُّفْعَ

تَكْفِيعُ لَوْحَاتِ الْهَوَاجِرِ وَلِصَحِي

مَكْفَحَةٍ بِمَعْنَى مَرٍّ وَلِأَنَّهُمْ

قَالَ وَمَنْ رَوَى اَتَّخَذَهَا اَرَادَ: شَرِبَتْ

الزُّبْقَ. مَنْ قَفَعَ الرَّجُلُ مَا فِي الْاِنَاءِ اِذَا

شَرِبَ مَا فِيهِ

اَبُو حُسَيْنٍ عَنِ الْكَسَانِيِّ لَقِيَهُ كُفْحًا اَيَّ

مُوَاظَعَةٍ

وَقَالَ شُعْرٌ كَمِجْ فَلَانَ عَنِّي اَيَّ حَسْرَةٍ

وَالْمُكَافَحَةِ. الْمُوَاظَعَةُ نَصْرُوبٌ اَوْ مَشِيءٌ

مَقُولٌ كَقِفْتُ فَلَانَ بِالشِّبِّ اَيَّ وَاجَهَهُ

وَكَفَعْتُهُ اَيَّ قَفَعْتُهُ وَاقْفُفْتُهُ عَنِّي اَيَّ وَدَدْتُهُ

وَحَفَعْتُهُ عَنِ الْاِقْدَامِ عَنِّي

اَبُو عُبَيْدٍ عَنِ اَمْرِئَةٍ كَفَعْتُهُ بَاعِضًا بِاِلْحَاءِ

اَيَّ صَرَفْتُهُ وَقَالَ شُعْرٌ اَقْبَوْتُ كَفَعْتُهُ

بِاِلْحَاءِ فَلَمَّا اَبَا كَفَعْتُهُ بِالْعَصَبِ وَالسَّيْفِ

وَالْتَحَارَبَ قَالَ وَالتَّخَشُّكُ اَنْ تُحَكَّ

لِدَابَّةٍ تَعْرِدُ عَوْدًا فِي حِكْمَةٍ اَلْاَعْلَى اَوْ

طَرَفَ قُرُونٍ حَتَّى يُلْغِيَهُ لِحَدِيثٍ يَحْدُثُ فِيهِ

وَفِي حَدِيثٍ لِبَنِي عَبَّادٍ اَنَّهُ كَانَ تُحَكُّ اَوَّلًا

اَلْاَصْبَارُ قَالُوا وَالتَّخَشُّكُ اَنْ يَنْصُغَ شُعْرٌ

ثُمَّ يَذَلِّكُهُ بِحِكْمَةِ الصَّبْرِ دَخَلَ فِيهِ، يَذَلُّ

مِنْهُ حَتُّهُ وَحِكْمَتُهُ هُوَ مُخْبِرُكَ وَمُحَسِّنٌ

قُلْ ذَلِكَ شُعْرٌ

وَيَقَالُ اِسْتَشْكُ الرَّجُلَ اِذَا اَشْتَدَّ اَكْلُهُ بَعْدَ

قَفَعِهِ

وَالْحِمَاكُ. وَثَابِقٌ يُؤْتِطُّ بِهِ الْاَسْبَرُ وَهُوَ غُلٌّ

كَمَا يُدْبِ اَصَابَ حَكَّهُ

وَقَالَ الرَّاهِي يَذْكُرُ رَجُلًا مَاسُورًا

اِذَا مَا اِسْتَكْنَى طَلَمَ الْعَشِيرَةَ عَمَهُ

حَسَاكُ وَقَرَأَ مَنْ شَدَّدَ الشُّكَاكَةَ

وَقَالَ اَبُو سَعِيدٍ يَذَلُّ: اَحْكَمَهُمْ قَفَعُهُ

اَلْاَمْرُ اِحَاكًا وَاحْكَمْتُهُمْ اَيَّ زَعَمَ

قَالَ: وَالتَّحْكَةُ الرَّابِيَةُ الْعَشْرَةُ مِنْ ثَمَنٍ

يَذَلُّ: اَشْرَفَ عَلَيَّ هَدَيْتِكَ الْحِكْمَةُ، وَفِي

سُحُو الْفُلْكَةِ فِي اَبْعَظَ

وَقَالَ اَبُو حَبِيْرَةَ الْحَسَنُ اَكَامَ صَعَارَ

مَرْسَعَةٍ كَرْفَعَةِ النَّارِ الْمَرْتَعَةِ، وَفِي

حِجَارَتِهَا زَخَاوَةٌ وَبِأَصْ كَالْكَلَامِ

وَقَالَ اَبُو سَعِيدٍ الْحِكْمَةُ تَلُّ عَيْطٌ وَطَلُوهُ فِي

السَّمَاءِ عَنَى وَجْهَ الْاَرْضِ مِثْلُ طَلُوهِ الْزُّبُرِ

وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ

**بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ مَعَ الْفَاءِ**

**ح ك ف**

اِسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ: كُفْحٌ، كُفْحٌ،

« مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَخْشُوكُ الْكَمَرِ »

وقال المراء في قول ته حلّ وعزّ ﴿وَأَمَّا  
بَابُ الْقَلْبِ﴾ [الذريات ٧] قال لَحْنُكَ  
تَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ كَالْمَرْقَةِ : مَرَّتْ عَلَيْهَا  
الرِّيحُ السَّكَنُ وَالْمَاءُ انْقَطَعَ ، وَلَمْ تَزَعْ مِنْ  
الْحَدِيدِ بِهَا خُبُكَ أَبَاحًا قَالَ : وَلِشَفْرَةِ  
الْخُفَّةِ تَكْسِرُهَا خُبُكُ ، وَوَاجِدُ الْخُبُثِ  
حَاكٌ وَخَسَكَةٌ وَرَوَى ابْنُ ثَوْرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنِ ابْنِ عَبِيدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي  
قَوْلِهِ : ﴿وَأَمَّا بَابُ الْقَلْبِ﴾ [الذريات ٧] .  
دَاثَ الْخَلْقُ الْحَسَّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :  
وَأَهْلُ اللَّعْنَةِ يَقُولُونَ : دَاثَ الطَّرَاقُ  
لَحْنًا

قال واسمخوك ما أحيد عمله وقال  
شمر دابة مخوفة إذا كانت مُلْمَعَةً  
أَخْفَقَ

وهذا البيت الحباك رناط الحظيرة  
بمعصاة تعرض ثم تُشدّ تقول حاكك  
الحظيرة كما نُحِثُ غُرُوشَ الْكَزَمِ  
بِالْحَبَابِ

قال وخبيك لتبص لمراس طرائق  
حديده ، وأشد

والصارئون خبيك لبص إذ لم يفترو  
لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْجَمُوا وَخَمُوا  
وكذلك ظروبي الرُّمْلِ وَمَا تُخَكِّه الرِّيحُ إِذَا  
خَرَبَ عَلَيْهِ

وروي عن عائشة أنها كانت تُخَنِّكُ مَحَنَ  
دُرْعَةٍ فِي الْعُضَلَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ لَأَحْبَاكَ الْإِحْتِدَاءُ لَمْ يُعْرِفْ  
إِلَّا هَذَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْإِحْتِدَاءِ

إِذَا ضَرَبْتَهُ مُوَاخَفَةً ، ضَحِيحٌ ، وَكُنْخَتُهُ  
بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ لَا عِيرَ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَكْثَعَتْ الدَّابَّةُ إِذَا  
تَلَقَّيْتَ فِيهَا بِاللِّجَامِ تَضَرُّعُهُ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ لَقِيَهُ بِمَاحٍ أَيْ سَتَفَتْهُ كَفَهُ كَفَةً  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَمَخَتْ لَشَيْءٍ ، وَكُنْخَتُهُ  
إِذَا كَشَعَتْ عَنْهُ غِطَاءَهُ

وقال ابن شميل في تفسير قوله «أعطيت  
محمدًا كماحاً أي كثيرًا من الأشياء من  
الدنيا والآخرة

وفي «التواضع» كُنْخَةٌ مِنْ أَسَاسٍ وَكُنْخَةُ أَيْ  
جَمَاعَةٍ لِسَبِّ بَشَرَةٍ

**حكف:** أعمله الليث وروى أبو عمرو عن  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال: **الْحُكُوفُ** :  
الاستيحاء في الغفل.

**كحف:** أعمله الليث: وقال ابن الأعرابي  
الْكُحُوفُ . الْأَغْصَاءُ وَهِيَ الْفُحُوفُ

## ح ك ب

**حبك، كعب، كبح:** [مستعملات]

**حبك:** قال الليث: حَبَّكَ بِالسَّيْفِ حَبْكَ وَهُوَ  
ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ

ابن هاشم عن أبي زيد يقال حَبَّكَ  
بِالسَّيْفِ حَبْكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ

الليث إنه لمنخوبك النفس ولعمره ، كذا  
فيه اشتواء مع رَمَاعٍ ، وأشد

على كل مشورة السراة كأنه  
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرَّاقٍ وَتَعَلَّطَ

وقال غيره . هَرَسَ مَخْشُوكُ الْكُفْلِ أَيْ  
مُدْمَعُهُ قَالَ لَيْدٍ .

غَيِّقَ بِهِ وَعَبَّكَ بِهِ أَي لَصَقَ بِهِ

**كبح:** قال الليث: الكُتْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ  
الْمُزْرَةُ

وَابْحَنَّهُ مَعَهُ كُتْبَةً قَدَّتْ هَذَا حَرْفٍ  
صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالِ وَيَضِلُّ كَتَبَ الْعَبْدُ إِذَا  
يَعْقُدُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكُتْبُ وَالْكُتْمُ  
الْحَضْرَمُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْمَرَاءِ: يُقَالُ: الدَّرَاهِمُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ كَاجَتَةٌ إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةً. قَالَ:  
وَلَا يَرَى إِذَا ارْتَفَعَ لَهَا فَيَكُونُ كَاجَةً

**كبح:** قال الليث: الْكُتْحُ كُتْحُكَ الدَّيْءُ  
وَالنَّجَامُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ كُتْحَةَ عَنْ حَاجَتِهِ  
كُتْحًا إِذَا رَدَّ عَنْهَا، وَكَبَحَ الْحَائِظُ السَّهْمَ  
كُتْحًا إِذَا أَصَابَ الْحَائِظَ حِينَ رَمَى بِهِ فَرَدَّ  
مِنْهُ وَهِيَ لَمْ يَزُرْ بِهِ

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا لَدُنْكَ يُحْتِ الْأَرْبَ  
مَا لَا يَحِبُّ الْحَرْبُ؟ فَقَالَ: لَأَمَّهُ بِكُتْحٍ  
سَلْتُهُ بِدُرْقَةٍ فَبَرَدَتْ

حَكَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ، ثُمَّ قَالَ: دَأَبَتْ  
صَفْرًا كَأَمَّا ضُبْتُ عَلَيْهِ وَحَدَفَ حَظْمِي مِنْ  
دَرْقٍ لُحْرِي

قَالَ: وَالْكَابُحُ مَنْ سَتَلَتْهُ مِمَّا يَنْطَلِيزُ بِهِ  
مَنْ تَنَسَّى وَغَيْرَهُ، وَجَمَعَهُ كَوَابِحُ قَالَ:  
الْبَيْتُ

❦ وَمُعْتَدِيَاتِ بِالْحُجُوسِ كَوَابِحُ ❦

ح ك م

حَكَمَ، حَمَكَ، كَمَحَ، كَعَمَ، مَحَكَ:  
مُسْتَعْمَلَاتٌ

حَمَاهَا مَعْنَى، وَلَكِنْ الْإِخْتِصَاصُ شُدُّ الْإِرَارِ  
وَالْحِكْمَانِ، أَزَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي إِلَّا  
مُؤْتَرِّزَةً

قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْكَمْتُهُ وَأَخْسَنْتُ غَفْلَةً  
فَقَدْ خَسَّنْتُهُ قَالَ وَيَضِلُّ لِدَوْنِهِ يَدَاكَ  
شَدِيدُ الْحَلْقِ مَضُوكٌ

قُلْتُ: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
فِي الْإِخْتِصَاصِ أَنَّهُ الْإِخْتِصَاصُ غَلْفٌ وَالصُّوَرُ  
الْإِخْيَانِيَّةُ سَابِقٌ يَعْنِي: إِخْتِكَ يَخْتُكُ  
إِخْيَانِيًّا وَتَخْتُوكُ بِقُوَّتِهِ إِذَا اخْتَسَى بِهِ هَكَذَا  
رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَعَسَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
بَابُهُ

قَدَّتْ، الَّذِي يَسِيرُ إِلَى وَهْمِي أَنْ أَمَّا عُبَيْدٌ  
كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ  
عَرَّلَ فِي السُّفْطِ وَتَوَقَّفَهُ بَاءُ، وَالْعَالَمُ أَنَّ  
كَانَ عَابَةً فِي الصُّبْطِ وَالْإِنْفَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ  
يَحُلُو مِنْ رِقَّةٍ، وَاللَّهُ الْعَوَفُ لِلصُّوَابِ

وَقَالَ شُعْرُ الشُّكَّةِ الشُّكْرَةُ وَمِنْهَا أَحَدٌ  
الْإِخْتِصَاصُ بِالْيَاءِ وَهُوَ شُدُّ الْإِرَارِ

وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْمَارِكِ أَنَّهُ قَالَ: جَعَلْتُ  
يَسْرَافِي فِي حُسْنِي، أَي فِي حُسْنِي  
وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّخْيِيلُ التَّخْيِيلُ وَقَدْ خُتِّمَتْ  
الْعُقْدَةُ أَي وَفَّقَتْهَا

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: يُقَالُ: مَا قَلَعْنَا عَنْهُ حِكْمَةً  
وَلَا لَيْكَةً قَالَ وَبَعْضُ يَقُولُ: حِكْمَةٌ قَالَ:  
وَالْمَنْكَةُ وَالْحِكْمَةُ لِحَدٍّ مِنْ السُّوْقِ  
وَاللَّيْكَةُ. لِلْقَمَةِ مِنَ الْقُرْدِ حَمَتٌ وَلَمْ  
أَسْمَعْ حِكْمَةً بِمَعْنَى عِبْكَ لَعِيرٍ لَيْثٍ، وَقَدْ  
طَلَبْتُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَاسْمَاءِ الْأَسْيِ تَرَابٍ  
فَلَمْ أَجِدْهُ. وَالْمَعْرُوفُ: مَا فِي بَيْتِهِ عِبْكَ  
وَلَا غَفْلَةً أَي لَفْظٌ مِنَ السَّمَنِ أَوْ الرِّيتِ مِنَ

**حكم:** قال النبي. احْكُم الله باريك  
وتعالى، وهو احكم الحاكمين، وهو  
الحكيم له الحكم.

قال. والْحُكْمُ: المعنى والْفَرْقَةُ ﴿وَمَا يَنْتَ  
لَفَلَكُمْ صَبْرٌ﴾ (سورة ابراهيم ١٢) أي عِصْمًا وبِعَمَلٍ،  
هد ليخشي من رُكْبَتَيَّ. وكذلك قوله.

\* الضَّمتُ حُكْم وفلعل فاعله \*

والْحُكْمُ أيضاً الفَصَاءُ بالعدل. وقال  
الناطقة

واحْكُم كعُكْم فتاة لحي إذا بطرت

يلس خضام يسراع وارِد السُّنْد  
قلت. ومن صفات الله الْحُكْم، والْحَكِيم  
والْحَاكِمُ وهو احْكُم الحاكمين، ومعاني  
هذه الاسماء متفاربة والله اعلم بما اراد  
بها، وعلمنا الايمان بأنها من اسمائنا.

والحكيم يحوز أن يكون بمعنى حاكم  
مثل قدير بمعنى قادر وعليه معنى عَالِمٌ  
والعرب تقول: حَكَّمْتُ وأَحْكَمْتُ  
وحَكَّمْتُ بمعنى مَنَعْتُ ورددت، ومن هذا  
قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يمنع  
لظالم من الظلم وأخبرني المصدي عن  
أبي طالب أنه قال في قولهم حَكَّم الله  
بيد، قال الأصمعي أصل الحُكُومَةُ رَدُّ  
الرَّجُلِ عن الظلم، ومنه سُئِبَ حَكْمَةُ  
اللَّجَام: لأنها تَرُدُّ لِدَانَهُ ومنه قول لبيد

حَكَّم لَجَنَّتِي من عَوْرَاتِي

كل حَرْبَاءٍ إذا أَكْبَرَهُ ضَلَّ

والجَنَّتِي. سيف، المعنى رَدُّ السيف عن  
عَوْرَاتِ الدَّرْعِ وهي قُرْحُهَا كُلُّ جَرْءٍ،  
وهو المشمار الذي سَمَّوْهُ حَلْقُهَا ورواه  
غيره

احكم الجنتي من عَوْرَاتِهَا  
كُلَّ جَرْءٍ

لمعنى احْرَزْ لجنَّتِي وهو الرِّزَادُ مسيرها  
ومعنى الاحكام حَيْثُ الإِخْرَارُ.

وأخبرني المصدي عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال حَكَّم فلان عن الشيء  
أي رجع، وأَحْكَمْتُهُ أما أي رَجَعْتُهُ قلتُ  
حمل ابن الأعرابي حكم لارماً كما ترى  
كما يقال. رَجَعْتُه فَرَجَعٌ ونقصه نقص،  
وما سمعت حكم بمعنى رجع لعبر ابن  
لأعرابي، وهو الفَقْدُ المأمون

أبو عُبد: عن أبي عُبيدة حَكَّمْتُ الفرس  
وأَحْكَمْتُهُ بالْحَكْمَةِ، وروى عن إبراهيم  
الْبُخَيْرِي أنه قال: حَكَّم البَيتِم كما تُحَكَّم  
وَلَدُكَ

قال أبو عُبد. قوله حَكَّم البَيتِم أي افتتحه  
من لسانه وأصله كما نُضْبِع وَلَدُكَ وكما  
نمعه من لسانه

قال. وكلُّ من سمعه من شيء فقد حَكَّمَهُ  
وأَحْكَمْتُهُ

قال حبيب

سي حبيفة أُنْحِكَمُوا شَفْهَاءَكم

سي أخاف عليكم أن أخصبها

يقول: امتنعهم من التخصيب

قال: ونرى أن حَكْمَةَ الدابة سُئِبَتْ بهد  
المعنى: لأنها تمنع الدابة من كثير من  
الجهل.

وأب قول الله حق وعز ﴿لَوْ كُنْتَ تُفَكِّمُ  
بَيْنَهُمْ لَمُنَّ عَنْ فَتْنٍ﴾ أي تفكك  
عن التماسر جاء أنه أُنْحِكَمَتْ إياه

في غددها

قال: وبذلك على أن معنى الحكم أي شيء حكيمًا قول أشعر بن ثؤلف

«أعصر بعصك تُعصاً زويد»

إذا أنت حاولت أن تُحكّمنا

يريد إذا أردت أن تكون حكيمًا فكيف كده وليس من الحكم في الغصاء في شيء.

وقال الميث: يقال للرجل إذا كان حكيمًا قد أخكته العاوار

قال: «واشخّكم مُلأً في مال فلان إذا جار فيه حُكْمه، والاسم الحُكومة والأحكومة وأشد

ولمّا الذي جمعت لريب الدهر

ربأى حُكومة المُخنك عليك وهو المُختل

قلت. ومعنى الحُكومة في أرض الجراحات التي ليس بها دية معلومة أن يُخرج الإنسان في موضع من بلد ما يبقى فيه ولا يُطل الغصوّ فقتل الحاكم أرشه بأن يقول هذا المحجور لو كان عدلاً غير مُؤس هذا الشئ بهذه الجراحة كان قيمته ألف درهم، وهو مع هذا الشئين قيمته تسع مائة درهم، فقد نقصه الشئ عشرة قيمته فيجث على الجارح في الحُر عُشر دية وهذا وما أشبهه معنى الحُكومة أي يستعملها الفقهاء في أرض الجراحات دغمه

وقال الميث الحكيم قول الخزويّة لا حُكَم إلا لله ولا حُكَم إلا الله. ويقال

بالأمر والنهي والحلال والحرام، ثم فصلت بالوعد ولوعيد، والمعنى والله أعلم أن آياته أخبرت وفصلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على توحيد الله وشيبت سورة الأنبياء وشرائع الإسلام، والليل على ذلك قول الله حلّ وعزّ ﴿قَدْ مَرَّكَ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام ١٣٨)

وقد بعصهم الحكيم في قول الله ﴿قَدْ مَرَّكَ فِي الْكِتَابِ لِقَابٍ﴾ (أنعام ١١) إنه فعل بمعنى ففعل وشئ بقوة حلّ وعزّ ﴿قَدْ مَرَّكَ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾

قلت. وهذا إن شاء الله كما قل. والفرق بوضوح بعضه بعضاً، وربما خوّرنا ذلك وصوبناه: لأن حُكْمَت يكون معجلاً أخكمت فرد إلى الأصل والله أعلم

وروي شعر عن أبي سعيد الضريزلي قال في قول النعمي حُكَم لنسب كما نُحَكَم ولذلك معناه حُكْمه في ماله وبنيته إذا ضلح كما نُحَكَم ولذلك في بنيته

قال. ولا يكون حُكَم بمعنى أحكم لانهما صَدَن

قلت. والقول ما قال أبو غنيم. ومور الصريير ليس بالمرصني.

وأما قول السامع

«وأحكم كحكم مناة الحني»

فإن يعقوب بن السكيت حكى عن الرواة أن معناه نُحْن حَكِيمًا كمناة الحني أي إذا قلت فأصبت كما أصابت هذه المرأة. وطرث إلى الحمام مأخضتها ولم نُحطى،

حُكِّمْنَا فَلَنَا بَسَا أَيُّ أَحْرَمًا حَكَمَهُ سَنًا  
وَحَاكَمْنَا فَلَا مَأْ إِلَى اللَّهِ أَيُّ دَعَوْنَاهُ إِلَى  
حُكْمِ اللَّهِ

قال الليث: ولم يسمي أنه نهى أو نُسئى  
الرجل حُكْمًا قلت: وقد سمي أساس  
حكيمًا وحُكْمًا وما سميت السهي عن  
التسمية بهما صحيحًا

وقال الليث: حُكْمَةُ النِّحَامِ مَا أَحَاطَ  
بِحُكْمَيْهِ وَبِهِمَا الْعَذَارَانِ سُمِّيَ حُكْمَةً لِأَنَّهُ  
يَمْنَعُ الذَّابَّةَ مِنَ الْخَرْبِ الشَّدِيدِ

قال: وقرئ مَحْكُومَةٌ فِي رَأْسِهَا حُكْمَةٌ.  
وأشد

● محكومة حكومات القُد والألفا ●

ورد: غيره

● قد أحكمت حكومات اند والألفا ●

وهذا يدل على حوار حُكِّفَتْ تُفْرَسُ  
وأحكفنه بمعنى واحد

وقال الليث: وسمي الأغشى العصده  
المُحْكَمَةُ حَكِيمَةً، فقال:

وَعَرَبِيَّةُ ثَانِي الْمَلُوكِ حَكِيمَةٌ  
فَدَفَّنْتُهَا لِسَانِ مَنْ دَفَّنَهَا

وقد اسْتَفْهِسَ الحَكَمَةَ حَفْطَةً نَكُورَ  
عَمِي قَمِ اعْرِسَ

ثعلب عن ابن الأعرابي: قبل لمحككم  
حكم لأنه يمنع من الظلم

قال: وحكمت الرجل وأحكفته وحكمتُه  
يد منته

قال: وحكم الرجل يُحْكِمُ حُكْمًا إِذَا بَلَغَ  
الْشَّهَادَةَ فِي مَقَامِهِ مَذْحًا لَا رِمًا! وقال

مَرْقُش

يَا بَنِي السُّنَاثِ الْأَقْوَرِيسِ وَلَا

نُحْطُ أَحَاكَ أَنْ تُقَالَ حَكَمَ

أي مع النهاية في معناه

قد وسُحِّكُمُ الشَّارِي والمُحْكَمُ الذي  
يحكم في نفسه

وقال شمر: قال أبو عذنان: استَحْكَمَ  
الرجل إِذَا تَبَهَّى عَمَّا يَصْرُهُ فِي دِينِهِ أَوْ  
دُنْيَاهُ وَقَالَ دُو الرُّمَّةُ

لَمُسْتَحْكَمِكُمْ جَزَلُ الصُّرُوءِ مُلَامِسٌ

من القوم لَا يَهْوِي الْكَلَامَ اللَّوَابِي

قال: ويدل: حُكِّفْتُ فَلَا مَأْ أَيُّ أَطْلَقْتُ يَدَهُ  
فِيمَا شَاءَ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: قال الحَكَمَةُ  
مُصَادَّةٌ وَالْحَكَمَةُ الْمُسْتَهْزِئُونَ

**حكمه:** قال الليث: الحِمْتُ من معب الأدلاء  
تَقُوبُ حِمْتُ يَحْمُتُ

أبو عبيد عن أبي ريد: الحفكة، اعلمله،  
وجمعها حَمَتٌ

وقد: قد تُفْتَسُ دَلَّتْ بِلَدْرَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ  
فِي اللَّصْبِ حَمَكٌ صَعَرٌ

وقد لأصمعي: إنه لمن حميهم أي من  
أَسَالِيهِمْ وَضَعْفَانِهِمْ

والفراع تدعى حَمَكًا

وقال الرُّدَاعِي يَصِفُ بَرَخَ لَعَطَ

صَبِيغٌ حَمَكٌ حُمَرٌ حَوْ صِلْهُ

فَمَا تَكَادُ إِلَى السُّفْنَانِي تَرْتَجِعُ

أي لَا تَرْتَجِعُ إِلَى أَهْلِهَا إِذَا شَفَتْ

وقد اطرَحَ



اس شَجِلْ أَتَمَعَتِ الزَّمْعَةُ إِذَا مَا ابْضَتْ  
وَحَرَحَ صَبِهَا مَثَلُ الْفَطْرِ فَلَيْتَ الْإِكْمَاحُ،  
وَالزَّمْعُ. الْأَنْ فِي مَحَارِجِ الْمَافِيدِ. ذَكَرَهُ  
عَنِ الطَّائِفِ

أَوْ زَيْدُ الْكَبْفُوحِ، وَالْكَبْحُ أَثَرَاتُ

يَقَالُ لِلْعُلَا الْكَبْحُ وَالْكَبْفُوحُ، قَالَ  
الْكَبْحُ: الثَّرَاثُ وَالْكَبْفُوحُ الثَّرِيفُ

وَقَالَ عِبْرَةُ الْكُوتَحَانِ. هُمَا خُتْلَانٌ مِنْ  
جِبَالِ الرُّمْلِ مَعْرُوفَانِ. قَالَ ابْنُ مُقَلَّبٍ.

أَمَّا بِرُمْلٍ الْكُوتَحِيرِ إِسَاحَةُ الْأُ

بِمَايِي فَلَأَصَا حَتَّى عَشْنُ أَكْوَرَا

يَصِفُ سَحَابًا. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: اخْتُ فِي  
يَهْ الْكُوتَحِ يَقُونُ الثَّرَابُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْكُوتَحُ الرَّحْلُ  
الْمُتَحَوِّلُ الْأَسَا فِي الْمَمِ حَتَّى كَانَ فَا  
قَدْ صَاقَ بِأَسَدِهِ. وَأَشَدُّ

أَفْعُ الْفُلَاحِ وَاخْتُ فَا مَكُوتَحِ

تُرِيماً فَأَقْلُ مَرَّانُ يُقْلَعَا

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْجِيمِ

ح ج ش

شج، جش [استعمالات]

**شجج:** هَارِ ابْنُ الشَّعْخِ صَوْتُ الْعَلِ  
وَبَعْضُ صَوَاتِ الْجِمَارِ يَقُولُ شَجَجَ  
الْعَلُ شَجَجَ شَجِجًا، وَالْعُرَابُ يَشَجِجُ  
شَجِجًا، وَهُوَ تَرْجِيئُهُ لَصَوْتِ إِذَا مَدَّ  
رَأْسَهُ قَبْلَ مَعْبٍ وَيَقَالُ لِلْعِمَامِ سَاحَ  
شَاحِحٌ وَسَاحَ شَحَاحٌ، وَيَقَالُ لِلْجِمَارِ  
الْوَحْشُ: يَشَجَجُ وَشَحَاحٌ وَقَالَ لَيْدٍ.

وَابْنُ سَمِيلٍ قَرَّتْهُ أَصْلًا  
مِنْ مَوْزٍ حَشَلٍ مَسْوُومَةٍ تُلْتَمِ

أَرَادَ مِنْ مَوْزٍ قِدَحٍ حَمَلٍ فَخَفَّ لِحَاحَتِهِ  
إِلَى الْوُزْدِ، وَالزُّوْبِيَّةُ الْحَفْرُوفَةُ مِنْ قَوْزٍ  
نُحْ

شَعْبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اسْحَمَكُ  
الْقَبِيَّةُ الصَّعِيرَةُ، وَهِيَ اخْتَفَةُ صَعِيرَةٍ

**محك:** اللَّيْثُ لَمَحَكَ اسْمَادِي وَالْمَحَا  
يَقَالُ لَمَحَكَ الْبَيْعَانُ

وَقَالَ صَبِيرَةُ: رَحِمَ مَحَكَ وَمَسَاحَكَ  
وَمُخْكَانَ إِذَا كَانَ لَمُوحًا غَيْرَ الْخُلُقِ

وَمِنْ «الشَّوَادِرِ». رَجُلٌ مُشْتَحِكٌ وَرَحِمَ  
مُسْتَلْجَكَ وَمُسْتَلْجَكَ فِي الْعَصَبِ، وَقَدْ  
أَمْعَتْ وَأَلْغَدَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَصَبِ إِذَا  
الْخَرِ

**كمع:** قَالَ اللَّيْثُ: الْكَمْعُ: رَكْرَكَةُ الْغَنَمِ  
بِاللَّحَامِ

نَعَلَبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْكَمْعَةُ  
الرَّاصَةُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كَمَعَتْهُ بِاللَّحَانِ وَأَكْمَعَتْهُ  
وَكَمَعَتْهُ مَعَى وَاحِدٍ

قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَكْمَعَتْ الدَّائَةَ إِذَا  
خَذَتْ بِهَا حَتَّى تَصِيرَ مُتَصَبَّةً لِلرَّاسِ  
قَالَ دُو الرُّمَّةُ

• وَالرَّاسُ مُكْمَعٌ •

قَالَ وَكَمَعَتْهَا بِاللَّحَامِ بِعَبْرَةِ الْفِ، وَهُوَ أَنْ  
تَجْدِبُهَا إِلَيْهِ، فَتَصْرَبُ فَادَّ بِاللَّحَامِ كِبَالًا  
تَجْبِرِي

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَمُكْمَعٌ وَمُكْمَعٌ أَيُّ  
شَامِعٌ وَفَدَّ أَلْحَجَ وَأَلْحَجَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ

فهو شَخَّاحٌ مُدَلِّسٌ

لاحق لظلي، دَ يُغْدُو رَمْلَ  
وقال غيره: يَدُلُّ لِلْعَرَبِادِ مُنْشَخَّجَاتٍ  
وَمُنْشَخَّجَاتٍ يَتَمَتَّعُ بِهِنَّ وَكَرِهَهَا  
دُوْرُومَةُ

وَمُنْشَخَّجَاتٍ بِالْمَعْرِفَةِ كَانَهَا

مَنْ كَيْلٌ مِنْ صِبَاةٍ لُتُوبُ نُوحٍ  
وهو الشَّخَّاحُ وَالشَّخِيجُ، وَالْهَقُّ وَنَهْوُ

**ججش:** اللبث الججش من أولاد لعمد  
كالْمُهْر من اللَّحْل والججش الججش،  
والعدد ججشة الأصمعي للججش: من  
أولاد الحمير من جن تضعه أمه إلى أن  
يُفْقَطَ من الرُّضَاع، فإذا استكمل الججش  
فهو نَوْبٌ ودلّ اللبث الججشة بفتحها  
الرَّاعِي من صومه كالخلفة يُدْفَعُ فِي يَدِ  
لِبْثِهَا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الججشة الخلفة  
من الزَّوْر تكون في يَدِ الرَّاعِي يُقْرَلُ مَهَا  
وقال اللبث: الججاش: مَدَّةُ الإِسَاءِ  
النَّيْءِ عَنْ مَهْمَا وَعَنْ غَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
هُوَ الْجَجَاشُ وَالْجَجَاشُ، وَقَدْ جَجَشْتُهُ  
وَجَجَشْتُهُ مَجَاشَةً وَمَجَاشَةً إِذَا دَنَتْهُ

وَرَوَى عَنْ الْمُبَرِّقِ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ  
فَجَجَشَ شَقَّهُ قَالَ أَبُو عَنَيْدٍ قَالَ ابْنُ كَسْبٍ  
فِي «ججش» هُوَ أَنْ يَصِيَهْ شَيْءٌ فَيُشْجَحَ  
مِنْ جِدَّةٍ وَهُوَ كَالْمُحْدَشِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ  
يَقَالُ جَجَشَ يَجْجَشُ لَهُوَ مَخْجُوشٌ

وقال ابن الفَرَجِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لِجْجَشٍ الْحَيَاءُ، فَإِنْ وَجَّهَ لَشْرَ  
بَيْتًا، وَأَشَدَّ

مَوْماً تَرَامَا فِي عَرَاكِ الْجَجَشِ

نَسُو بِأَجْلَالِي الْأُمُورِ الرَّئِيشِ

أَي الدَّوَاهِي الْعَطَامِ

وَالْجَجِيشِ، الْعَرِيدُ يُقَالُ بَرُلُ فُلَانٍ  
جَجِيشًا إِذَا بَرُلَ خَرِيدًا فَرِيدًا،

وقال شمر: الْجَجِيشُ لَشَقٌّ وَالْكَحِيَّةُ،  
يُقَالُ بَرُلُ فُلَانٍ الْجَجِيشَ قَالَ الْأَعْمَشُ:

إِذَا بَرُلَ لَحْيٌ حُلًى جَجِيشٌ

شَفَتْهُ مُسِيبٌ عَرِيَةً عِيُورًا  
فإن ويكون الرجل مخجوش إذا أصيب  
شئ مُشْفًا مِنْ هَذَا فَإِنْ لَا يَكُونُ  
الْجَجِيشُ فِي الْوَحْدِ وَلَا فِي الدَّوْنِ، وَأَشَدُّ  
لِجَارَتَا الْجَبْتِ الْجَجِيشُ وَلَا يُرَى

لِجَارَتَا مِمَّا أَخْرَجَ وَصَدَّقَ

وقال الأحرار

إِذَا الصُّبُتُ أَتَى نَذْلَهُ عَنْ شَتَابِهِ

جَجِيشًا وَضَلَّى الْمَارَ خَفًا مُلْتَمِسًا

قَالَ جَجِيشًا أَي جَسًا بَعِيدًا

### ح ح ض

اسعمل من وجوهه [حصح].

**حضع:** قَالَ اللَّيْثُ أَخْضَعَ الرَّجُلُ إِذَا

صَرَّتْ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ، وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا  
تَسَّعَ بَقْلُهُ، إِذَا فَعَلَ أَتَى بِهِ ذَلِكَ فَكَتَبَ  
حَصْحَتَهُ كَأَنَّهُ أَحْدَثَ عَلَيْهِ مَا كَادَ يَشْقُو  
مِنْهُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي لَيْثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي  
رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْرِ «أَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا،  
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَحْصَحْ فَلْيَحْصَحْ» قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو قَوْلُهُ أَلَمْ يَحْصَحْ يَعْنِي أَنْ يَغْدُو مِنْ  
بَيْتِهِ وَيَشْقُو وَمَنْ قَبِلَ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَّعَ

سُحِّه وَتَمَثَّقَ. قَدْ اُسْحِصَح. وَيُقَالُ ذَلِكَ  
أَيْضاً إِذَا ضُرِبَ بِفِصْفِ الْأَرْضِ، إِذَا فَعَلْتَ  
بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ، قُلْتَ: حَصَّجْتُهُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: نَحْصِجُ بِفَضْلِ مِخْطَمِ  
أَبِي عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَحَدَهُ فَتَحْصُجْتُ  
بِهِ الْأَرْضَ، أَيْ ضَرَبْتُ بِهَا الْأَرْضَ. وَقَالَ  
مُرَاحِمٌ

إِذَا مَا السُّوْطُ شُئِرَ حَالِمْهُ

وَقُفِّصَ لُتْنُهُ مَعْدَانُ حَصِصِ  
الْحَالِصِ عِرْقُودٍ يَكُونُ مِنَ الْحَضَرِ  
بَعْدَ مَعْدَانِ حَصِصٍ وَفَرَّادٍ مَخْصُصٍ  
وَأَمْعَةٍ الْفَرْقِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَصِصُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
يُقَالُ: جَصَّحَ وَخَضَّحَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ  
الْأَصْمَعِيِّ: الْحَصِصُ الْمَاءُ الذَّلِيْلُ بِهِ  
الطَّبِيُّ يَنْتَقِطُ. قَالَ: وَاحْتَرَنِي لَوْ تَرَيْتَهُمْ  
قَالَ: سَمِعْتُ جُهَيْنًا بْنِ قُحَاظَةَ سَمِعَهُ

\* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْصِ حَصْحًا حَصْحًا \*

وَقَالَ أَبُو غُرَيْرٍ فِي قَوْلِ زُرَّارٍ

\* فِي دِي حَبَابِ مَالِي الْأَحْصَاخِ \*

فَالْأَحْصَاخُ الْحَيَاضُ وَيُقَالُ جَصَّحَ  
الْوَادِي مَا حَبَّه

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: حَصَّحَ إِذَا عَدَّ  
وَالْمُخْصَصُ: الْحَائِثُ عَنِ الْمِيلِ

سَلَّمَ عَنْ الْعَرَاءِ قَالَ الْمُخْصَصُ  
وَالْمَخْصَصُ وَالْمُسْتَعَرُّ مَا يُحْرَكُ بِهِ الْبَارِ  
يُقَالُ: حَصَّجْتُ الدَّرَّ وَخَصَّيْتُهَا

أَوْ رِيْدَ خَصَّخَ الدَّيْرُ بِحَفْلِهِ وَانْحَصَصَتْ  
عَنْ أَهْلِهِ انْحَصَاخًا

سَلَّمَ عَنْ الْعَرَاءِ حَصَّجْتُ فَلَانًا وَمَعْنَاهُ

وَتَمَثَّقَتْ وَبَرَّضَتْهُ كُلُّهُ مَعْنَى عَرَّفَتْهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْلَةَ السَّيِّدِ ﷺ نَفَسَ تَسَاوَسَ  
لِحَصِي لَتَرُمِي بِهِ يَوْمَ لَحْنٍ فَهَبَتْ مَا أَدَا  
فَانْحَصَصَتْ أَيِ سَطَّطَتْ فَانْهَسَ  
الْأَعْرَابِيُّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَاسِ  
وَأَشَدُّ

وَمَعْنَى حَصَّجْتُ بِهِ آيَتَهُ

فَهُوَ فَادِنٌ فَلَانٌ وَمَعْنَاهُ

قَالَ تَمَثَّقَتْ فَتَبَرَّ حَصَّجَتْ قَالَ  
أَتَسَلَّطْتُ أَيَّامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَعَادَ اللَّهُ وَصَارَ  
ذَا مَا

## ح ح ص

أَهَمَلْتُ وَجْهَهُ

## ح ح ص

اسْتَهْمَلْتُ مِنْ وَجْهِهِ. سَحَجَ، سَحَجَ،  
جَحَى

**سَحَجَ** قَالَ اللَّيْثُ: سَحَجْتُ وَأَسَى بِالْمَشْيِ  
سَحْجًا وَهُوَ تَسْرِيعُ لَبِّهِ عَلَى فُرْقَةِ الرُّسْ

قَالَ: وَلِلسَّخِجِ أَنْ يُهْبَطَ أَمْرُ الشَّيْءِ  
فِيَسْحَجَهُ أَيِ يَسْخَرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا  
يُصَيِّبُ الْحَاوِرَ قُلُوبُ سَحْجٍ

وَسَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ إِذَا تَقَشَّرَ  
الْجِلْدُ الْأَعْلَى

قَالَ: وَاسْتَحْجَ فِي حَزَنِ الثَّوَاتِ دُونَ  
الْشَّدِيدِ يُقَالُ: حَمَارٌ مَسْحَجٌ وَمَسْحَاجٌ  
وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ

سَاعَةً أَمَرَ سَهَارَ سَاعَ

بَدَأَ، الْحَلْدُ مَسْحَاجٌ شُكُونٌ

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَرْثَدَةَ: مَرَّ يَسْحَجُ أَيِ يُسْرِعُ. وَقَالَ

## مُزَاجِم

وَأَشَدُّ

على أثر الْجُعْفَى دَفْرًا وقد أنى  
له مد ولَّى يَسْخُجُ السَّرَ أَوْتَعُ  
وقال الليث التَّسْجِجُ الكَذْبُ وَأَشَدُّ  
• قَبْلُوا تَرَى بَيْتَهُ مُسْجَحًا •

قلت: كأنه أراد تَرَى بَيْتَهُ تَسْجَحًا فجعل  
مُسْجَحًا مصدرًا. والمُسْخُجُ: الْمُعْضَرُ  
وهو من سَخَجَ السَّجْدَ

**سجج:** قال الليث: الإسجد. حُسْنُ الْعَفْوِ  
ومنه المثل السائر «مَنْكُتْ فَاَسْجِجْ» وقال  
أبو عُبيد من أمثالهم في اعفو عني  
الفقرة. «مَنْكُتْ فَاَسْجِجْ» قال: هذا زُورُ  
عن عائشة أنها قالت لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يوم الحِمْيَرِ حين ظَهَرَ عَلَى الدَّاسِ لِفَتْنَا لِي  
عَوْدَهِمْ، ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ، فَأَجَابَتْ  
مَنْكُتْ فَاَسْجِجْ لِي حَبْرَتٍ وَأَخْسَرِ  
فَحَبْرَهَا عَدَدَ ذَلِكَ بِأَخْسَرِ الْجَهْدِ إِلَى  
الْعَدِيَّةِ

وقد أبو عُبيد: «الْأَسْجِجُ» الْخُلُقُ الْمُتَعَدِّلُ  
الْحَسَنُ وقال الليث [لَسْخُجٌ] <sup>(١)</sup> لَيْزُ  
الْحَدِّ، وَالثَّغْتُ أَسْجِجٌ، وَأَشَدُّ

• وَحَدُّ كِهْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَسْجِجٌ •

قال: ويقال مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجِيجًا  
وَسَجْجًا وَأَشَدُّ  
دَرُوا النَّحَامِيَّ وَأَشْوَا مَشْيَةً سَخْجًا  
بَنُ الرِّحَالِ أَوْلُو عَضْبٍ وَتَذَكَّرَ

الليث سَخَحْتُ النَّمَامَةَ وَسَخَّجْتُ قَانِ  
وَرُبَّمَا هَلَاوَا مُزَاجِحٌ فِي مُسْجِجٍ كَالْأَزْدِ

الْأَصْمَعِيُّ نَسِيَ الْقَوْمَ ذَوْرَهُمْ عَلَى سَجِيجَةٍ  
وَاحِدَةٍ وَعَرَى وَاحِدَ آيٍ عَلَى قَنْرٍ وَاحِدٍ  
وقد أبو عُبيد لَسْجِيجَةٌ السَّجِيجَةُ  
وَسَطِيئَةٌ، قَدْلَهُ أَبُو رَيْدٍ قَالَ وَيَقَالُ، حَرْ  
عَرَى سَخَجَ الطَّرِيقَ آيٍ عَرَى سَهْ  
وَكَيْتٌ فِي نَسَمِ امْرَأَةٍ كَذَابَةٌ أَيْتَامٌ مُسْتَلَمَةٌ  
بَنَسِيءٌ مَنْكُتٌ هِيَ وَأَسْمُهَا سَجَاحٌ  
وَيَنْفَعِي أَنْ تُسَيِّمَةَ - لَعَنَهُ اللَّهُ - غَضَبَهَا  
مُتَرَوِّجَتُهُ

وقال أبو ريدٍ يقال رَكِبْتُ فُلَانًا سَخِجَةً  
رَأَيْتُهُ وَهُوَ مَا احْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ  
فَرَكِبَهُ

ولحن «النَّوَادِرُ». يقال: سَخَحْتُ لَهُ شَيْءًا  
مِنَ الْكَلَامِ، وَسَخَّخْتُ وَسَخَّخْتُ،  
وَسَخَّخْتُ وَسَخَّخْتُ، إِذَا كَانَ  
كَلَامٌ فِيهِ تَفْرِيسٌ يَمَعِي مِنَ الْمُتَقَابِلِ

**ججس:** قال ابن السكيت: حَاحَنَهُ وَجَاحَنَهُ  
إِذَا قَاتَلَهُ، وَأَشَدُّ

لَوْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أَفَاسِي  
وَلِضَرْبٍ فِي يَوْمِ الْوَعْدِ الْجَحَاسُ

## ح ج ز

استعمل من وجوهه: حَجَزَ، جَزَحَ.

**حجز:** قال الليث: «يَحْجُرُ» أَوْ تَحْجُرُ بَيْنَ  
مَدِينَتَيْنِ، وَالْحِجَارُ لَأَسْمٍ وَكَذَلِكَ  
الْحَاجِزُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَجَعَلَ  
بَيْنَكَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ [الشُّعَرَاءُ ٦١] أَيْ  
حِجَارًا بَيْنَ مَاءٍ بِمَنْحٍ وَمَاءٍ عَذْبٍ

أَخْبَرَهُ خُبْرًا وَهُوَ أَنْ يُبَيِّحَهُ ثُمَّ يَنْشُدُ حَلًّا  
فِي أَصْلِ خُفْيَةٍ حَمِيمًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ  
الْحِلَّ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَنْشُدَهُ عَلَى جَفْوَتِهِ  
وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَمَعَ خُفْيَهُ، وَقَالَ دُو  
الرُّمَّةُ

مَهْنٌ مِنْ بَيْسٍ مَخْجُورٍ بِسَاعِدَةٍ  
وَقَانِطٌ وَكَلَامٌ وَفِيهِ مُخْتَصِبٌ  
الْأَمْوِي فِي الْخُبْرِ مَثَلُهُ أَوْ بَحْوُ

وَقَالَ شَمْرُ الْمُخْتَجِرِ: الَّذِي قَدْ شَدَّ  
وَسَطَهُ قَالَ، وَقَالَ أَبُو دَالَتٍ: بِقَدْلٍ لِكُلِّ  
شَيْءٍ يَنْشُدُهُ الرَّحْنُ وَسَطُهُ لِيَشْمُرَ ثِيَابَهُ  
جَحَارٌ قَالَ: وَقَالَ الْإِبْرَادِيُّ الْأَخْبِجَارُ  
مَالِشُوبٌ، أَوْ تُنَزِّجُهُ الْإِنْسَانُ فَيَنْشُدُهُ  
لِوَسَطِهِ، وَمِمَّا أُجِدَّتْ الْخُبْرَةُ، وَقَالَتْ أُمُّ  
الرُّحَيْلِ: إِنَّ الْكَلَامَ لَا يُخْبِرُ فِي الْعَيْكُمِ  
كَطَلْحٍ يُخْبِرُ الْقَتْلَ، وَقَالَتْ: الْخُبْرُ أَنْ  
يُنَزِّجَ الْحِلَّ عَلَى الْعَيْكُمِ ثُمَّ يَنْشُدُ، وَالْحَتْلُ  
هُوَ الْحَجَارُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُبْرَةُ حَيْثُ يُنْشَى طَرَفُ  
الْإِرَارِ فِي ثَوْبِ الْإِرَارِ، وَحَمِيمُهُ خُبْرَاتُ  
مَا، وَخُبْرُ امْرَأَةٍ مَسْنُونُهُ وَأَضْلَعُهُ،  
وَالْخُبْرَةُ أَيْضًا فَصْلٌ مِنَ فَجْدِهِ وَالْفَجْدُ  
الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ، وَقَالَ رُؤَيْبَةُ

• فَمُذَلِّحُ كَرِيمِ الْمُتَنَمِّي وَالْخُبْرُ •

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْخُبْرُ الْأَضْلُ وَالْخَبِيءُ،  
وَقَالَ عُبَيْدُ: الْخُبْرُ الْعَشِيرَةُ يَخْتَجِرُ بِهِمْ،  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

• تَخْرِيمُ الْمُتَنَمِّي وَالْخُبْرُ •

أَرَادَ أَنَّهُ عَقِيبُ ظَاهِرٍ، كَقَوْلِ النَّاسَةِ

• رَفَقْتُ السُّعَالِ فَيَبِّبُ حُجْرَاتِهِمْ •

لَا يَخْتَسِطَانِ، وَذَلِكَ الْحَجَارُ قُدْرَةُ اللَّهِ،  
قَالَ: وَسُمِّيَ الْحَجَارُ جَحَارًا، لِأَنَّهُ فَصَّلَ  
بَيْنَ الْعَوْدِ وَالشَّامِ وَبَيْنَ السَّادَةِ قَسَتْ  
سُمِّيَ الْجَحَارُ جَحَارًا لِأَنَّ الْحَرَارَ خَجَزَتْ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلَيْهِ نَعْدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
مَا ارْتَمَعَ عَنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ فَهُوَ نَعْدٌ، قَالَ  
وَالرُّمَّةُ وَإِذْ مَغْلُومٌ، قَالَ وَهُوَ نَعْدٌ لِي  
شَايَا دَابَّ عَرَقِي، قَالَ وَمَنْ اخْتَرْتَهُ  
الْحَرَارَ حَرَّةً شَذَوْنَ وَعَاقَتُهُ مَدْرَسِي سَنَمِ  
إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا اخْتَارَ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ كُلَّهُ  
جَحَارٌ قَالَ: وَظَرَفَ بِهَامَةٍ مِنْ قَسَلٍ  
الْحَجَارُ مَنَارَحَ انْفِرَاجٍ، وَأَوَّلُهَا مِنْ مَسْ  
نَعْدٍ مَنَارَحَ دَابَّ عَرَقِي وَأَحْرَبِي الْمُتَبَرِّجِي  
عَنِ الصُّيْدَانِي عَنِ الزَّمَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
قَالَ: إِذَا غَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ نَعْدًا فَذَلِكَ  
الْحَجَارُ وَأَشَدُّ

• وَقَرَأُوا بِالْحَجَارِ لِلْمُخْرُوسِي •

أَرَادَ بِالْحَجَارِ الْحَرَارَ

وَيَقَالُ لِلْمَجَالِ أَيْضًا حَجَارٌ، وَمِمَّا قَوْلُهُ

• وَخُنَّ أُنَاسٌ لَا حَجَارَ بَارِصًا •

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَتْ بَيْنَ لِقَوْمٍ رَمِيًا ثُمَّ  
خَجَزَتْ بِهِمْ جَحْبَرِي يَرِيدُونَ كَانَتْ بِهِمْ  
رَمِيًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى الْمُحَاوَرَةِ قَالَ  
وَالْجَحْبَرِي مِنَ الْخُبْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَمَنْ  
أَمْتَلَاهُمْ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمُخَاوَرَةَ فَفَعَلِ  
الْمُخَاوَرَةَ قَالَ وَالْمُخَاوَرَةُ الْعَسَالَةُ،  
وَالْمُخَاوَرَةُ الْعِتَالُ

الْلَيْثُ الْحَجَارُ خَبْلٌ يُلْقَى لِنَعِيرٍ مِنْ فَرْسٍ  
وَحَدِيدَةٍ ثُمَّ يُنْخَرُ عَلَيْهِ يَنْشُدُهُ سَعْفٌ بِحَسَبِهِ  
إِلَى جَفْوَتِهِ وَعُثْرِهِ  
أَوْ عُجْبَةٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: خَجَزَتْ النُّعِيرَ

يريد أنهم أعتقوا عن المعجور

بن السكيت. انحجر القوم وخنحروا إذا أتوا الحجار

وقال ابن بُرْزُج. الحَجَرُ والرَّيْحُ واحد يقال حَجَرٌ وريحٌ وهو أن تقتصر أُمّة الرُّحْل ومصاريفه من الطَّعْم، فلا يستطيع أن يُكثِر اشْتَرَب ولا الطَّغْم

**جَحْز**: أبو عبيد عن أبي عمرو: الخَرْج القَطِيبَةُ يقال. خَزَخْتُ له أي أَعْطَيْتُهُ وأَشَدُّ أبو عمرو لابن مُثَنَّل

وَأَبِي إِد حَسْرُ الرُّقُودِ بِرُفْدِهِ

سَحَنَط من تَدَبُّد المال جَارِحٌ وقال بعضهم. جَارِحٌ أي قاطِعٌ أي أَفْصَحَ له مِنْ مَالِي بَقِيَّةً

### ح ج ط

**جَطَح**: قال النيبث تقول العرب لمعز إذا استَضَحَّت على حالها جَحَحَ أي فَرَدَ فَعَرَّ

### ح ج د

حَدَح، جَدَح، جَدَح، دَحَج مستعمله **دَحَج**: أمته الليث وقال أبو عمرو: دَحَج إِذْ جَمَعَ

**جَدَح**: قال الليث الخُجُود صَدْرُورٍ كالْبَكَرِ والمعروف

قال والخَجْد من اصْصَبَ والخَجْ يقال رَحَر حَجَد قَتَلٌ لَنَيْرٍ

وقال الصراء. الخَجْد والخَجْد. الضَّيْبُ من لَمَعَشَةٍ يقال حَجَدَ عَيْشُهُمْ حَجًّا. صَاقٌ وَشَدٌّ. وَأَشَدُّني بعض العرب في

الخَجْد

بَيْنَ مَعْنَى أَمْ الخَجْدِيْنِي مَدِيرًا

سَقَدَ عَيْثٌ فِي عَيْدٍ مُؤَمِّي وَلَا يُجَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَجَدَدَ الرَّحِمِ وَحَدَدَ إِذْ أَلْفَضَ وَدَفَعَ مَالَهُ وَأَشَدَّ.

وَبَضَاءٌ مِنْ أَهْلِ لَمِيَّةٍ لَمْ تَذُقْ يَسَاءً وَلَمْ تَنْحَ حَفُولَةٌ مُخْجَدٌ

أَبُو عُبَيْدٍ مَرَسَ حَجْدًا، وَالْأَشَى حَفْدَةٌ وَبَصِيحٌ حَجَادٌ وَهُوَ الْعَبِيدُ الْقَصِيرُ

وَقَالَ شَمْرٌ لِحَدِيثَةِ قُرْنَةَ نَشِئْتُ لِسًا أَوْ عَرَرَهُ نَشِئْتُ سِرًّا أَوْ حَطَّةً وَأَشَدَّ

وَحَتَّى تَبْرَى أَنَّ الْعُلَاةَ تُجِيدُهَا

حُجَادَةٌ وَالرَّائِحَاتُ الرُّوَامِسُ وَقَدْ مَرَّ تَعْيِيرُ الْبَيْتِ فِي مُثَنَّلِ الْغَبَرِ

**حَدَج**: الليث الحدَحُ حَطَلُ السَّطِيعِ حَطَلٌ مَا دَامَ رَضًا، وَلَوْ أَحَدَةً حَدَحَةً

وَيُقَالُ ذَلِكَ لِحَسَنِ الْقَطَبِ مَا دَامَ رَضًا، وَنَدَحَ مَعَهُ فِيهِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. إِذَا شَدَّ الْخَصْلُ وَصَبَّ بِهِ الْخَذَجُ، وَحَدَحَا حَدَحَةً، وَقَدْ حَدَحْتُ لِيُخْرَهُ قُلْ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو بَرَيْدٍ لِأَخِي

لَيْسَتْ تَحْدَحُ شَدَّةً لِنَظَرِ نَدْرُؤَعَةٍ وَفَرَعَةٍ

وَرُؤْيٍ عَنِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَتْ بَقُورٌ مَا تَحْدَحُوكَ بَأَنْصَارِهِمْ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا أَحْدَرُوا النَّظَرَ إِلَيْكَ يُقَالُ حَدَحِي بَصَرَهُ إِذَا أَحْدَرَ النَّظَرَ إِلَيْهِ قَالَ وَمِمَّا حَدِيثُ بَرُؤْيٍ فِي الْبُخْرَجِ «الْمِ

تَرَوْا إِلَى مَيْبِكُمْ حِينَ يُخْدَحُ بِصَرِّهِ فَمَا  
يُنْظَرُ إِلَى الْفِرَاحِ مِنْ حُسْنِهِ

وقال أبو النجم

تُفْتَلِسُ مِنْهَا عُيُونُ كَأْسِهَا

غُيُوبٌ لِمَهَامِ طَرْفِهِرِ سَدَحِ

يريد أنها سَجِيَّةُ الطَّرْفِ. قال والذي  
يُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي  
مَا دَامُوا يَسْتَلْهِمُونَ حَدِيثَهُ وَيَرْثَوْنَ  
سَأَلُصَارِهِمْ فَمَا دَرَأَتْهُمْ مَلَأُوا فِدَعَهُمْ  
فَلْت. وهذا يدل على أن الحديث يكون  
في ضمير بلا رفع ولا فرج

اس السكيت: حد حه سَهْمٌ إذا رماه به  
بفعل. حد حه يدب غيره جملة عليه وزمائه  
به، قال: وَخَدَحَ ابْنُ عَرَبٍ حَدْحًا إِذَا شَتَّلَ عَلَيْهِ  
أَدَاتَهُ. وَخَدَحَهُ بِصَرِّهِ إِذَا رَمَاهُ بِسَوْخَدْحِيٍّ  
وقال ابن الفرج: خَدَجُهُ بِالْعَصَا حَدْحًا  
وحسنه بها حَدْحًا إِذَا حَرَّرَهُ بِهَا

وقال الليث: الخَدْحُ: مركب ليس برجل  
ولا هو ذئب يركبه ساء الأعراب. قد  
وحدخت ساقه أخذخها حدحاً. ولجمع  
خَدُوحٌ وأخذخ

وقال شمر: سمعت أعرساً يقول: أظفر  
بلى هذا السعير العُرْثُوقُ اسدي علسه  
الحدحج، قال: ولا يُخْدَحُ السعير حتى  
يكتمل فيه الأداة وهي المذاذك والطرز  
والعَقَقُ

قلت: وسمعت العرب تقول: حد حث  
السعير إذا شدد عليه حداجه، وجمع  
الحداجة حدائج، وأعرث سمي مدي  
الغلب أمدته واجدها يدد، فإذا ضمت

وأبهرت وشدت إلى اقتدائها مخشوة فهي  
حيث حد حة ويسمى لهؤدح المشدود  
موق الغلب حتى يشد على العبر شدًا  
واحدًا لجميع أداته حدحًا وجمعه خُدُوح  
ويقال: أخذج معبرك، أي شد عليه قننه  
بأداته

وأخبرني المصري عن أبي الهيثم لاس  
السكيت قال: الخُدُوحُ والأخذخ  
والحدائج: مركب الساء، وحدحها جدح  
وحداجه، قلت: والصواب: ما فسرته لك  
ولم يفرق ابن السكيت بين الحدح  
والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما  
سته لك.

وقال ابن السكيت: سمعت أبا صاعده  
طه كلابي يقول: قال رجل من العرب  
لصاحبه في أناب شُرُودٍ إلزمها رماها الله  
بركب ليس الحداجة بعد الحداجة، أراد  
بالحداجة أداة القنن

وروي عن عمر أنه قال: حد حة هاهنا ثم  
أخذخ هاهنا حتى تمس، قال أبو غنيد  
أخذح ههنا يعني إلى العرو. قال والخدح  
شد الأختال ونوسيفه يقال: خدخت  
لأحمال أخذخها حدحاً ولو حد منها  
حدح وجمعها خُدُوحٌ وأخذخ وأشد قول  
لأعشى

أ فلي سمشاء ما سألها

أَسْتَنْبَسَ تُخْدَحُ أَحْسَبُ لَهَا  
ول ويروى تُخْدَحُ أَحْمَالُهَا أَي يُشَدُّ  
عليها قلت: معنى قول عمر، ثم أخذج  
ههنا أي شد الحداجة وهو القنن بأداته  
على السعير للعرو. والرواية الصحيحة

نَحْدُجُ أَحْمَالُهَا وَأَمَّا خَدُجُ الْأَحْمَالِ مَعَى  
تَوَسُّيْقُهَا فَمَعِيرٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَهُوَ  
غَضَبٌ. وَأَمَّا الْجَدُجُ بِكسر الحاء، فهو  
مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ الْمَاءِ نَحْوُ الْهُودُجِ  
وَالْمَحْفَقَةِ وَمَعَى الْبَيْتِ السَّائِرِ

شَرٌّ يُؤْتِنِيهِمْ وَأَغْوَى لَهُ

رَكْبَتُهُ عَنَّا مَحْدُجٌ خَمَلًا

وَقَالَ لِأَخِي

فَجُرَّ السَّيِّئُ بِجَدُجٍ رَشٍّ

خَمَلًا إِذَا مَا أَسَاسُ شَمَلُوا

شَمِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ يَقُولُ  
خَدُجُهُ بَيْعٌ سَوَاءٌ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ. قَالَ  
وَأَشَدُّنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

خَدُجْتُ ابْنَ مَعْدُوحٍ بِسِتِّينَ نَكْرَةً

هَذَا اسْتَوَتْ رَجُلًا صَغِيرًا مِنَ الْوَلَدِ

قَالَ: وَهَذَا شَمِرُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ قَلِيلُ  
سِتِّينَ نَكْرَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: خَدُجْتُ بَيْعٌ سَوَاءٌ  
وَمَتَاعٌ سَوَاءٌ إِذَا أَلْزَمْتَهُ بَيْعًا عَيْتَهُ فِيهِ وَصَةٌ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بَيْعٌ ابْنُ حَرْبَانٍ مِنْ بَيْعٍ بَعْدَ مَا

خَدُجْتُ ابْنَ حَرْبٍ فِي حَرْبٍ مَا ع

قَدْتُ جَعَلَهُ كَعَمِيرٍ شَدَّ عَلَيْهِ حَدَّ حَتَّى جَسَّ  
أَلْوَمُهُ يَتَمَّ لَا يَقَالُ مَعَهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَهْلُ الْبَيْعَامَةِ يُسَمُّونَ  
بَهِيحًا عِنْدَهُمْ أَخْضَرٌ مِثْلُ مَا يَكُونُ عِنْدَنَا  
أَيَّامُ الْبَيْرَقَةِ<sup>(١)</sup> بِالْأَصْرَةِ الْحَدِثِ

قَالَ: وَلِخَدُجَةٍ أَبْصًا حَذَرٌ شَيْءٌ بِالْفَصْ  
وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَهْائِرَ أَيْدِي

سُمُّهُ الْفَلَقُ أَوْ خَدِيجٌ

جدج: لَيْثٌ جَدُجُ السَّوِيْقِ فِي لَيْثِنٍ وَنَحْوِهِ

إِذَا حَاصَهُ بِالْجَدُجِ حَتَّى يَحْتَلِطَ

قَالَ: وَالْمَحْدُجُ غَشَّةٌ فِي رَأْسِهَا حَشَاتَانِ  
مُعْتَرَصَانِ

قَالَ: وَالْمَحْدُجُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ يَقَالُ تَرُدُّ

رُتُبُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ يَقَالُ: أُرْسِلَتْ

السَّمَاءُ فَجَدِجَتْهَا. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ

حَرَّحَ بِلَى لِاسْتِنْفَاءِ قَصْعَةِ الْفَرَسِ فَمِ يَرِدُ

عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ حَتَّى يَرَى، فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ

لَمْ تَتَشَقَّقْ، فَقَالَ: لَقَدْ اسْتَقَيْتُ بِمَحَادِجِ

السَّمَاءِ قَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْمَحَادِجُ وَاحِدُهَا مَحْدُجٌ وَهُوَ تَجَمُّعٌ مِنْ

الْحُجُومِ كَدَتْ الْعَرَبُ تَرَعَمَ أَنَّهُ يُعْطَرُ بِهِ

يَكْفِيهِمْ فِي الْأَنْوَاءِ، وَقَالَ الْأَمْرِيُّ: هُوَ

الْمَحْدُجُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَأَشَدُّنَا

وَأَحْسَنُ بِالْقَوْمِ شَطَرُ الْمَلِكِ

حَسْبُ مَا حَمَلُ الْمَحْدُجِ

قَالَ: وَالَّذِي يُرَادُ مِنْ لَحْدَتِهِ أَنَّهُ جَعَلَ

لَا اسْتِعْدَادَ اسْتِنْفَاءً، يَسْأَلُ قَوْلُ اللَّهِ

حَلَّ وَحَرَ ﴿اسْتَفْعِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَتْ عَذَابًا

لَكُمْ﴾ يُرِيدُ أَسْفَلَ عَذَابِكُمْ وَذَرَا ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ يَكُونُ أَعْيُنًا عَلَى مَا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

وَلِتَكْدِبَ فِيهَا، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِسْتِعْدَادَ هُوَ

أَيْدِي يُسْتَشْفَى بِهِ لَا الْمَحْدُجُ وَالْأَنْوَاءُ

أَيْدِي كَسَرَتْ بِشَيْءٍ يُسْتَشْفَى بِهِ وَأَحْسَنُ

يُسْتَشْفَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

الْمَحْدُجُ نَحْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَقَالَ شَمِرٌ لِدُسْرَانَ يَقُولُ لَهُ الْمَحْدُجُ

(١) هُوَ شَهْرُ الرَّابِعِ مِنَ الشُّهُورِ الْفَارِسِيَّةِ، وَهُوَ الْخَمِيسُ شَهْرُ رَجَبٍ (سبأ) مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِيَّةِ



على أختها مُدَّة ست ذي مُجَبَّلان فولدت  
مالكاً وطليئاً واسمه خُذْمَةُ، ثم هلك أَدُّ  
فلن تزوج مُدَّة وأقامت على ولديها مالك  
وطيئ، فمُثِل أَدْحَجَت علي ولديها أي  
أومت، هُئي مالك وطِئُ مُدَحِمَا

وقال غيره، مُدَجِّعُ أكمة ولدتهما عليه  
مُسَو مُدَحِمَا

وقال ابن دُرَيْد: دخجه وسخجه يسعي  
واحد، قال ودَحَّجَه الريح أي جرَّه

### أ ج ث

أهملت وحوه، وقد قال بعضهم

[نحج]: سَخَّجَهُ وَلَحَّجَهُ إِذَا حَرَّه حَرًّا شَدِيدًا

### ح ج د

حجر، حرج، جرح، جعر، رجح  
[مستعلا]

حجر. قال الليث: الحُجْر والحُجْرَةُ الحجارة  
وليس بقياس، لأن الحجر وما أشبهه  
يُحْتَمَع على أحجار، ولكن يجوز  
لاستحسان في العربية كما أنه يجوز في  
حمه ورك القياس له. كما قال الأعرابي  
بعد جود

لا سامعي حسب ولا

أيسر إذا مُدَّتْ قَسَارُهُ

قد وثقه استهارة والكتابة جميع المهر  
واسكر، وأحرمي المُشْتَرِي عن أبي نُهَيْشَم  
أنه قال: ألعبت تدخل إلي، في كل جمع  
عسى يعاد أو مُفْعُول، وإسما رادوا هذه  
أي، صيا، لأنه إذا سُكِّت عنه اجتمع فيه  
عد اشك ساكنان، أحدهما الألف التي  
تخر حروف في يعد، والثاني آخر

والثاني والثالث، قال: وقال بعضهم  
يدعو خاضي الخُزَاء المَخْدُجِينَ ويد  
هي ثلاثة نحو كس كأنها مخدج تُعْسر  
تطوِّجها الخُر، ومه قول الزاهر  
يَنْمُجُهَا لِمَخْدُحِ أَي لِمَح

تعود منه حياء الصبح

قلت: وأما ما قاله الليث في تفسير  
المجادح أنها تَرْدُدُ رِيَّ الماء في السحاب  
فاطل، والعرب لا تعرفه

وقال ابن دريد المَخْدُوح من أطعمة أهل  
الجاهلية كان أحدهم يُشَمِد إلى المافة  
تُقَصِّد له، ويأخذ ذمها في إباء يشربه

### ح ط

أهملت وحوه إلا حَطَّط.

جحطط: قال الليث: الخُطَطَر. حدثنا الثوري

إذا كانت حارحتين، وقال عن حاحطة  
وقال غيره: الخُطُوط حروخ السحرة  
وسواها من الحجاج  
والعرب تقول: لأحطط إنيث أثر مدث،  
يفسود به لأنيث سوء أثر بك، وسعد  
جحطط إليه عسمة يرد به أن عمله يطر في  
وجهه فذُفِّره سوء حسعه وسال. رجل  
جاطط العيين إذا كانت حذفته حارحتين

### ح د

أهمل الليث هذا الباب كله، وقد استعمل  
مه دَحَج.

نحج: أحرمي المُشْتَرِي عن أبي نُهَيْشَم عن  
ابن الأعرابي أنه قال: وقد أَدُّ من راء من  
مُرء من سُجِّب مُرَّة ولأشعر وأميما داء  
ست ذي مُجَبَّلان أحشيري فهيك فعف

وَنَحْشُرُكَ عِي، قَالَ وَعَلَى قِيَامِهِ الْعَاثُورُ  
وَهُوَ الْمُنْتَفِثُ

قُلْتُ أَمَا مَا فَاهَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
حَلَّ وَعَرَّ ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرٌ مَّخْشُورٌ﴾ انْفِرَادًا  
(٢٢) بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمُشْرِكِينَ لِلْمَلَائِكَةِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ أَهْلَ التَّصْوِيرِ الَّذِينَ يُعْمَدُونَ  
مِثْلَ سِ عَيْسٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَرُوهُ عَلَى غَيْرِ  
مَا فَشَرَهُ اللَّيْثُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا كَلِمَةٌ  
مِنْ قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ، قَالُوا، لِلْمُشْرِكِينَ حَبْرٌ  
مَخْشُورٌ أَيْ حُجِرَتْ عَلَيْهِمْ الشُّرَى  
فَلَا تُشْرُونَ حَبْرَ

وَحَبْرِي الْمُنْفِرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا خَاتِمٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ وَيَقُولُونَ  
حَبْرًا . ثُمَّ الْكَلَامُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا  
مِنْ قَوْلِ الْمُحَرَّمِينَ، فَقَالَ اللَّهُ مَخْشُورًا  
عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَادُوا وَأَنْ يُجَاوَزُوا كَمَا كَانُوا  
يُحَاوِلُونَ الدُّنْيَا وَيُجَارُونَ، مُحَرَّرَ اللَّهُ  
ذَلِكَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ أَحْمَدُ اللُّؤْلُؤِيُّ  
بَلْفَسِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ  
قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ، قُلْتُ وَهَذَا أَشْبَهُ بِطَلَمِ  
بَغْرَانِ ابْنِ بَسَّامٍ بَعْرَبَ، وَأُخْرَى أَنْ  
يَكُونُ قَوْلُهُ (حَبْرًا مَخْشُورًا) كَلَامًا  
وَاحِدًا لَا تَلَاقِيَيْنِ مَعَ بَضَامِ كَلَامٍ لَا دَلِيلَ  
عِنْدِي، وَرَأَيْتُ مِثْلَهُ عَنْ لَفْزَةٍ فِي قَوْلِهِ  
(حَبْرٌ مَخْشُورٌ) أَيْ حَرَامًا مُعْتَمَدًا كَمَا  
يَقُولُ حَبْرٌ لَكَ حَبْرٌ عَلَى عِلَامَةٍ، وَحَبْرٌ  
لَوْحَلٍ عَلَى أَفْهَةٍ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ ﴿وَيَقُولُونَ  
حَبْرٌ مَخْشُورٌ﴾، وَصَرَّفْتُ (حَبْرٌ  
مَخْشُورًا) بِصَمِّ الْحَاءِ، وَلِمَعْنَى وَتَقُولُ

يَعْدَلُ الْمَشْكُوتُ عِنْدَهُ، فَقَالُوا عَصَامُ  
وَعِطْمَةُ وَيَقْدَةُ وَنِقَادَةُ، وَهَالُوا بِخِدَّةِ  
وَجِسَالَةٍ وَذِكْرَةٍ وَذُكُورَةٍ وَفُحُولَةٍ وَخُمُونَةٍ،  
قُلْتُ وَهَذَا هُوَ اسْمُ الْبَيْتِ الَّتِي عَلَّمَهَا  
النَّحْوِيُّونَ، فَأَمَّا لَا اسْتِحْسَانَ الَّذِي شَبَّهَهُ  
بِالْاسْتِحْسَانِ فِي الْفَقْهِ فَإِنَّ نَاطِلَ.

وَيَقَالُ: رُبِّي فَلَا تَحْجِرِ الْأَرْضَ إِذَا رُبِّي  
بِدَاغِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ، وَيُرْوَى عَنْ الْأَخْطَفِ بْنِ  
يَسِيدٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سَمِعَ مَعْدِيَّةَ  
أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: بِكَ مَا  
رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَاحْمِلْ مَعَهُ ابْنَ  
عَاصٍ فَإِنَّهُ لَا يَفْقَدُ غُفْنَةً وَلَا حَنَةً

وَقَالَ ابْنُ اللَّيْثِ: الْحَبْرُ حَاطِمٌ مَكَّةَ كَأَنَّهُ  
حُجْرَةٌ مِمَّا بَيْنَ الثَّنَتِ مِنَ الْبَيْتِ  
قَالَ وَجَحْرٌ. مَوْصِعٌ شَمُودَ الَّذِي كَانُوا  
يَبْرُلُونَهُ.

قَالَ وَقَصَّةُ الْيَمَامَةِ: حَبْرٌ يَفْتَحُ الْحَاءَ  
قَالَ: وَالْحَبْرُ: الثَّنَتُ وَالْعَقْلُ

قَالَ: وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ لَعْنَانٌ وَهُوَ الْحَرَامُ،  
قَالَ وَكَانَ ابْنُ حَرْلٍ فِي الْحَدِيثِ يَسْتَفِي  
الرَّجُلَ بِحَافَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِقَوْلِهِ  
جَحْرًا مَخْشُورًا أَيْ حَرَامًا مُعْتَمَدًا عَلَيْكَ فِي  
هَذَا الشَّهْرِ فَلَا يَنْتَهِي مِنْ شَرِّهِ، قَالَ ابْنُ  
كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَأَى الْمُشْرِكِينَ الْمَلَائِكَةَ  
فَقَالُوا جَحْرًا مَخْشُورًا، وَصَوَّأُوا أَنَّ ذَلِكَ  
يَعْنِيهِمْ عَلَيْهِمْ كَعَلَمِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَأَشَدُّ

حَتَّى دَعَوْا بِأَرْحَامِهِمْ بِهِمْ سَلَمَتٌ  
وَقَالَ قَائِلُهُمْ: نَبِيٌّ مَخْشُورٌ  
يَعْنِي مَعَاوِ  
يَقَالُ أَمَا مُسْتَشْفِيكَ سَمَا بِعَبْدِي مِثْ

الملائكة حَجَرًا مَخْجُورًا أَي حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْهِمُ الشَّرَى

قَالَ وَأَصْلُ الْحَجَرِ فِي الثَّعْمَةِ مَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ أَي مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ يُوَصَلَ بِهِ وَكَانَ مَا مَنَعَتْ مِنْهُ فَدَحِجَتْ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ حَجَرُ الْحِكَامِ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ الْحَجَرَةُ لَهَا يَرْكُهَا النَّاسُ وَهُوَ مَا حَوَّطُوا عَلَيْهِ

وَقَدْ اسْتَكَبَّتْ يَقَالُ حَجَرًا مَخْجُورًا وَحَجَرًا مَخْجُورًا، قَالَ وَحَجَرٌ لِلسَّاسِ وَحَجَرُهُ دَاخِلٌ وَلَكِنَّ

وَأَسْرَمِي الْمُسْرِي عَنِ لِيْرِيْدِي عَنِ سِي رَسَدَ فِي مَوْلَا «وَسَرَرْتُ حَجَرًا» (الْأَسْرَامُ ١٣٨) حَرَامٌ وَيَقُولُونَ حَجَرًا حَرَامًا قَالَ وَانْعَاءٌ فِي الْحَرَمَيْنِ دَاخِلٌ وَلَكِنَّ لُعْنَتِي قَالِ وَمَوْلَا «كَلْبُ أَصْحَابِ الْحَجَرِ» (الْحَجَرُ ٨٠) سَلَامٌ لِمُودٍ يَقَالُ لَهَا حَجَرٌ. وَفِي سُورَةِ النَّاسِ «فِي حُجُورِكُمْ يُرْسِكَايَكُمُ» (النَّاسُ ٢٣) وَاحْدَهَا حَجَرٌ يَنْتَعِ الْحَاةُ

وَقَالَ عُبَيْدٌ: حَجَرُ الْمَرْأَةِ وَحَجَرُهَا حَضَنُهَا قَلْبُ وَنَقَالُ فَلَا حَجَرَ فَلَاي أَي فِي كَنَفِهِ وَنَحْتَهُ وَمَنْعَهُ كُلَّهُ وَاحِدٌ، قَالَهُ أَبُو رَيْدٍ، وَأَشَدُّ لَعْنًا مِنْ ثَائِتِ أَوْسَدَ هَوْمٌ لَوْ لُحِمَ قَبِيلُ أَعْدَا

أَمِيرِكُمْ أَلْعَنَتُمُوهُمْ أَوْسَى حَجَرِ أَي أَوْلَى مَنَعَةٍ

اسْ اسْتَكَبَّتْ لِحَجَرِ الْمَرْسِ الْأَشَى. قَالَتْ وَتَجَمَّعَ حُجُورًا وَحُجُورَةً وَأَخَذَ وَفِيهِ أَحْجَارُ الْحَيْلِ مَا تَجَمَّعَ مِنْهَا نَسَبٌ

وَلَا يَكَادُونَ يَفْرَدُونَ وَلَوْ أَحَدَهُ، قَالَتْ بَنِي، يَقَالُ هَذِهِ حَجَرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي يَرَادُ بِالْحَجَرِ الْمَرْسُ الْأَشَى خَاصَّةً جَعَلُوهَا كَمَا حَجَرَهُ الرَّحِمُ لَا عَلَى حِصَادِ كَرَمٍ وَقَالَ لِيْ أَغْرَبِيْ مِنْ سِي مُضَرَّسٍ وَأَشَارَ إِلَى مَرْسٍ لَهُ أَشَى فَقَالَ هَذِهِ الْحَجَرُ مِنْ حِيَادِ خَيْلِي.

وَقَالَ الثَّلِيثُ الْمَخْجَرُ الْمَخْجُورُ، الْمَخْجُورُ وَالْمَخْجَرُ مِنَ الْوُجْهِ حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ السَّقَابُ، وَقَالَ مَا بَدَأَ لَكَ مِنَ السَّقَابِ مَخْجَرٌ، وَأَشَدُّ

• وَكَانَ مَخْجَرُهَا يَصْرُخُ الْمَوْفِدُ •  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَخْجَرُ الْخَرَامُ وَأَشَدُّ بَيْتٌ مُجِيدٌ

فَهَمَزَتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخْجَرًا وَلَمَّا لَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَخْجَرُ

يَقُولُ لَمَّا نَهَا نَوَى إِلَهُ الْحَرَامِ وَأَحْرَسِي الْمُسْرِي عَنِ الْقَسْدَةِ أَي أَنَّهُ سَمِعَ عَوْنَهُ يَقُولُ الْمَخْجَرُ «فَتَفْتَحُ الْحَيَمِ» أَحْرَمَةٌ وَأَشَدُّ

• وَهَمَزَتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخْجَرٌ •  
دَرُ وَالْمَخْجَرُ الْعَسَ

وَقَدْ نَوَى لِهَيْثَمِ الْمَخْجَرُ الْمَرْعَى الْمَحْصَرُ

فَلَنْ أَقْبِلَ لِعَصْبِهِمْ أَيُّ لَأَمِلَ أَشَى عَلَى أَسْتَةٍ فَقَارُ نُهُ لُتُوبٍ قَبْلَ لِمَهُ؟ قَالَ لَا يَدُ تَرَعِي مَخْجَرًا وَتَتَرَكُ وَسَطًا

قَالَ وَقَدْ لَعَنَهُمْ اسْمُ مَخْجَرٍ هَبْ نَاجِيَهُ

أَبُو عُصَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الْحَاجِرُ

الحدائق واحدا من حجر قال لشد

• تزوي المعاجر برن علكوم •

للكوم الصحة من الابل القوه

قال والحاجر من مسايل المياه ومات  
الغشب ما امتدأ به سنه أو بهر مرتفع  
والجميع الحخران وقال رؤيه

• حتى إذا ما هاج حخران وترق •

قلب ومن هذا قيل لهذا المرل الذي في  
طريق مكة حاجر وأما قول العجاج

• وحارة السيت لها حخري •

فمعناه: لها خرمة

والبحرة لاحية، ومثل للعرب قلات  
يزغى وسطاً ويضع حجرة. ومه قول  
الحدوث من حرة

عساً بطلاً وظلماً كما تفتد

شر عن حرة الرئيس الطفا  
وحجرتا العسكر جاباه من العيمه  
والعشرة. وقال

إذا اجتمعوا قضضاً حخرتهم

ونجسهم إذا كاسوا سداد  
وقال العراء العرب تقول للحجر الأخضر  
على أصل وأشد

• يزيمى الضعيف بالأحجر •

قال ومثله هو كخرم أي الخرم  
ومرس أظمر وأترخ يشدون احمر الحمر

ويقال تحخر علي ما وسعه الله أي خرمة  
وصيقه وهي لحدث الصد تحخرت  
واسعاً

وفي التواتر يقال أسمى المال مخخرمة

نصونه وحخرت ومال فشد ومخخر  
ويقال. اختحر البعير احتجاراً، واختجر  
من المال كل ما كثر وبلغ نصف النقة  
ولم يبلغ الشئ كله، فإذا بلغ نصف النقة  
لم يقل، فإذا رجع بعد سوء حال وعجب  
بعد الخروش وماس مخروشون.

ومن أسماء العرب حخر، وحخر،  
وخخر، ومخخر. اسم موضع بهي

ومخخر القبل. من أقال اليمس خورته  
وباحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره  
وتجمع الحجرة حخرات وحخرات  
وحخرات لمات كلها

ودر من السكب بعد للرحل إذا كثر  
مسه وعدده قد امشرب حخرته وقد  
ارتفع ماله وارتفع عدده

**حجر** عقال للبيت الجحر لكل شيء يختص  
في الأرض إذا لم يكن من عظام الخفق  
والجميع الحجرة ونقول. أختخرته  
فاحخر أي أحدثته الجحر، ويقال.  
اختخر لنمسه جحراً. قال. ويجوز في  
الشعر حخر لهناء في جحرتها  
وأشد

• نحو حرها في صرة لم تزل •

وقل أبو عبد حاجرها فتخلفها

قد ولحجرة لسه السدة

وقال رهبر

• وبل كرام الناس في الحجرة لأكر •

ودر البيت قين بها حرة لأنها نجح  
اسس ويقال أخرجت نجوم الشء إذا  
لم يظهر وقال الرازي

دا، لشيء أخحرب خومه

وَأَشَدُّ فِي عِزِّ نَبِيِّ أَرْوَمِهِ  
وَالْمُجَرَّحِ الْمُضْطَّرِّ الْمُنْحَا، وَأَشَدُّ

• يخفي المُنْخَرِبُ •

ويندل حمزة عما حبرك أي تحبب هم  
نصبا

وقال من سرّج ححوت الشمس  
لعمروب قال وححوت الشمس إذا  
ارتفعت ماراً الطلّ. وخجّر الربيع إذا لم  
يُضكّ مظهر

والبحر : السعة

وَوُي عى عائشة أها قالت إدا حاصى  
المرأه حرم الخمرالى، هكدا رواء  
الناس بكسر النون وذهب سمعاه  
مزعجها وذئرها [وقال<sup>(١)</sup> معمر<sup>(٢)</sup> من  
العلم إنا هو الخمره نسم النون اسم  
نفسه خاصة

خرج: المخرج: القائم، ورجل خارج: اسم.  
ورجل خرج وخرج: صَبَّحَ الضُّدْرُ،  
وأشد

\* لا حر في الصف ولا غيب

وفسول الله ﴿عَمَلٌ صَدْرُهُ صَيِّقًا حَرَجًا﴾  
الأنعام ١٢٥ وقد حرج صدره أي صاف  
فلم يشترح لحير

ورحل فصحى فدأء لآته وفـ  
الغراء فمأء ابن عباس وعمر ٤٠ صنف  
حججاً وقراها الناس (حججاً)، قد  
الشرح بمأء فسر بن عباس هو لمؤلفه

مكثير الشجر الذي لا تصلُ إليه الرزاعة، قال - وكذلك صَبْرُ الكاظمِ لا تصلُ إليه لحُكْمُهُ، قال وهو في كسره ونقصه سمرله الوحد والوجد، والمرد والعرد، والسبب والذنب وقال الزجاج الحَرْجُ في الثَّغَةِ أَهْبَقُ الصَّيْقِ، ومعناه أنه ضَبُوقًا، وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرْجُ الضَّغْرِ فمعناه ذو خرح في صدره، وَمَنْ قَالَ حَرِحَ خَعنه فاعلا، وكذلك رَجُلٌ دَعَبَ دُؤْدُوبٌ دَعَبْتُ بَعَثْتُ.

وقال أبو الهيثم الحراخ عياض من  
شجر السلم مُلْتَمَ، وحينها حُرَجَ،  
والحُرَجَة من شدة المكابح لا يُقْدَرُ أحد أن  
يُقْدَ فيها، وقال التَّجَّاحُ

• عَائِنُ خَبَأَ كَالْجِرَامِ تَعْمُهُ •

وقطع الليث. أخرجته فلاها. ضميرته إلى  
الخرج، وهو الصبغ، وقال غيره: أخرجته  
فلاها أي ألبسته إلى مصبوغ، وكذلك  
أخبرته وأخبرته بمعنى واحد. وهو بهم  
رجل مخرج كقولك: رجل متأتم ومثخوب  
ومشحط بمعنى لخرج والإثم والخوب  
والحث عن نفسه، ورجل مثوم إذا تأنص  
بالأمر يرفع إلقاء العلامة عن نفسه، وهذه  
أحرف جاءت معانيها محالة لألفاظها قال  
دع أحمد بن يحيى

ووه - لبيث يثال لقعار السامع لنضم  
إلى حائط أو سد قد حرخ إليه وأشد

وعَارِئُ يُخْرِجُ الْقَتْلَ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمَاحِدُ أَبْظُرُ

ويقال أَخْرَجِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَخَرَجَ  
إِلَيْهِ أَيْ تَصَفَّتْ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ تَخْرُجُ  
الْعُشْرُ أَيْ تَحْدَرُ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ مَعْنَى تَخْرُجُ  
الْعُشْرُ: لَا تَنْظُرُ وَلَا تَنْصَرِفُ، وَأَشَدُّ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ

• وَتَخْرُجُ أَعْيُنُ مَهْ حِينَ تَنْقَبُ •

فَالِ وَلِجَرْجٍ فَلَانَةُ كَسَبٍ، وَثَلَاثَةُ  
أَخْرَجَةٍ، وَتَنْصَعُ عَلَى أَخْرَاجٍ وَكَثَلَتْ  
مُخْرَجَةً أَيْ مُثَلَّثَةً، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
قَوْلِهِ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ

• طَاوِي الْخَشَا فَصَرَّتْ عَنْهُ مُخْرَجُهُ •

فَالِ مُخْرَجَةٍ فِي أَعْدَقِهَا حَرْجٌ، وَهُوَ  
الْوَدَعُ، وَالْوَدَعُ حَرَرٌ يُعَذِّقُ فِي أَعْدَاقِهَا  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «جَرْجٌ يَكْسِرُ لِحْدَهُ»  
نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الطَّيِّدِ، وَهُوَ مَا أَشْنَهَ  
الْأَحْزَابِ مِنَ الرُّسُ وَالْخُرُوعِ وَالْمَطْلَقِ،  
وَالْكَلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

يَسْتَرْزِلُ الْأَخْرَاجَ كَأَشْوَلٍ وَلِجَرْجٍ

عَ لِرَثِّ الْكِلَابِ بِضَطْمِ الْعَيْنِ  
يَضْطَلِمُهُ أَيْ يَذْخِرُهُ وَيَخْلَعُهُ صَدْرًا لِنَفْسِهِ  
وَيَحْتَارُهُ، شَبَّ الْكَلَابُ فِي شَرْعِهِ ص ٥٠٠  
وَهِيَ الْتَشْوِيلُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَفْعَلُ  
أَخْرَجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَبَدِهِ فَإِنَّهُ أَذْعَى لَهُ مِنَ  
الطَّيِّدِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْحَرْجُ حَا، نَصَبْتُ  
لِلشَّعْ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَشَرُّ أَسْدَامِي مَنْ تَسَبَّطَ ثِيَابُهُ

مُحْفَعَةً كَأَسَدِهَا حَرْجٌ حَرْجٌ

وَيَعَالُ حَرْجٌ عَلِيٌّ طَلَمْتُ أَيْ حَزَمْتُ  
وَيَقَالُ أَخْرَجَ أَمْرَاتُهُ مَخْلُفَةً أَيْ حَرْبَةً

وَيَعَالُ تُسَمَّى بِأَنْتَخِرَاجَاتٍ، مَرِيدٌ ثَلَاثُ  
نَفْلِيَّاتٍ

وَالْخَرْجُ مَرِيرُ الْمَيْتِ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْحَرْجُ حَشَبٌ  
يُنْشَدُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ التَّوَتِيُّ  
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

• عَلَى حَرْجٍ كَذَفَرٌ يَحْبُوُ أَكْفَامِي •

وَأَبُو قُورٍ عَصْرُهُ

يَسْتَفْسُ فُسْنَةً رَأْسَهُ وَكَثَابَهُ

حَرْجٌ عَلَى سَفْسٍ لَهُمْ مُحْبِمٌ

فَوَيْهِ وَصِفَ بَعْدَهُ يَنْفَعُهَا رِثَالُهَا وَهِيَ نَسْجَةٌ  
حَاجِبَةٌ وَتَحْمِلُهَا نَحْبُهَا

وَحَرْجٌ سَفْسٌ شَحَارٌ مِنْ حَشَبٍ مُجْعَلٍ  
قَوٌّ يَنْفُسُ الْعَيْتَ وَهُوَ سَرِيرُهُ

وَالْحَرْجُ أَيْضًا مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِكِ النَّسَاءِ  
كَالْهَوْدَجِ

وَالْحَرْجُ لِحَامَةٌ مِنَ الْإِبِلِ

وَقَالَ أَبُو عَفْرُو لِحَرْجُوحِ الصَّامِرِ مِنْ  
الْإِبِلِ وَحَمَلُهُ خِرَاحِيخٌ، وَالْخَرْجُ مِثْلُهَا

وَالْخَرْجُ أَيْ نَفْطَرُ الدَّحْلِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَسْحَرَتْ مِنْ مَكْنَاهُ فِرْقًا وَعِشْقًا وَأَجَارَ

بَعْضُهُمْ دَفْعَ خَرْجَحٍ بِمَعْنَى الْخَرْجُوحِ  
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الطَّنَبِيُّ مَا كُتِبَ

وَالْفَتْ وَقَالَ ابْنُ مَتَاةٍ

لَا حَرْجَ قَسْمًا ثُمَّ أَوْسَى وَدَوَسَهَا

جَرْجٌ مِنْ طَلَمَاءٍ يَنْقُصُ عُزَائِلَهَا  
خَصَّ الْعُرَابُ لِحْدَةَ بَصَرِهِ، يَقُولُ هَذَا لَمْ

تُنْصَرِ فِيهَا لِعُرَابٍ مَعَ حِدَّةٍ بَصَرُهُ مِمَّا صَدَّكَ  
عَبْرَهُ

جارجة، والكعب الضاري جارجة سُئيت جوارح لأنها كوابث أنفسها من قولك: حَرْجٌ واجترَح إذا اكتسب

قال الله: ﴿أَمْ حَسِبْتَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ (احزاب: ٢٦)

وَأَمْ قَوْلُ اللَّهِ حَجْرٌ وَعِزٌّ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ مَاذَا أُعْذِلْتُمْ قُلْ أَعْلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَمَا عَظُمَتْ مِنْ كَلُوبِهِمْ﴾ (المائدة: ٤). فمعه مخدوف أو اد حل وعز. وأحل لكم صيد ما علمتم من الخوارج فحذف لأن في الكلام دلالة عليه، ويقال: حَرْجُ النكاح الشاهد به عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره، وقد استخرج الشاهد

لروزي عن بعض الثائمين أنه قال: كثرت هذه الأحاديث واستخرجت أي فسدت وقرب صحتها.

وقال عبد الملك بن مروان: وعظمتكم فلم تردادوا به للموعظة إلا استخرجوا أي فساداً

وقال أبو عبيدة: يُقال لإمات الخيل حورج، وأحدتها جارجة لأنها تُكسب أربابها يتحجج ويغان ما له جارجة أي ما له أمشي ذئ رجيم تحيوس، وما له جارجة أي ما له كاسب وهلال يخرج بعده ويخرج، ويخرش ويخرش بمعنى واحد

من شميل جوارح المال ما وَلَدَ يولد هذه لحارية، وهذه العرس والفة والألس من جوارح المال أي أنها شائبة مُشْتَلَة الرُحْم والشباب، يُرجى ولدها

**رجح:** قال الميث: الرجح: الوارث. يقال

وقال الميث: الحَرْجُ الساحة الوقادة القلب، قال والحرج من الإبل التي لا تُركب ولا يضرها الحمل لتكون أسعر لها، إنما هي مُغَنَّة. قلب: والقول في الخرج والخرج ما قلده أو عُيِد رواية عن أبي عمرو، وقول الميث مدحول

وقرأ ابن عباس: «وَحَرَّتْ حَرْجُهُ» وقرأ الساس: «وَحَرَّتْ حَيْثُ» (الاسماء: ١٣٨)، حدثنا حاتم بن محبوب عن عبد الحار عن سُفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه كان يقرأ: «وَحَرَّتْ حَرْجُهُ» أي حرام

نعت عن ابن الأعرابي: الحَرْجُ: اللودغة، والحَرْجُ بمعنى الجحر: الحرام، والحَرْجُ: ما يدعى للمكعب من صيد، والحَرْجُ: القلادة لكل حيوان، والحَرْجُ: الثياب التي تُسقط على حن لتنعف وحمفها حَرْجٌ هي حميمها

وحرج فلان على فلان: دحس عنه

**جرح:** الميث: الجرح: الجعل، تقول جرحته جرحاً، وأما أخرجه، والجرح: الاسم، والجراحة: لواحدة من طقمة أو ضربته، وقول النبي ﷺ: «للعمام حَرْجُها حمار» صح العجم لا غير

وقول الميث: الجراحة: الواحدة خطأ، ولكن يقال: جُرح جرحاً وجراحة، كما يقال: حجارة وجمالة وحالة لحق الجرح والتخل والجمل

وقال الميث: جوارح الإنسان: عوامر جسده من يديه ورجليه، وحدها جارجة والمحارح من العظم والسنع دوت الصبيد، الواحدة جارجة ماساري

رَجَحْتُ أَمْسِيَّةً بِيَدِي فِي وَرَثَةٍ وَظَنَنْتُ  
مَا يُقْبَلُ، وَأَرْجَحْتُ الْمِيرَاثَ أَيِ أَتَقَبَّلُهُ حَتَّى  
مَاتَ، وَرَجَحَ الشَّيْءُ عَنْهُ يَرْجَحُ رُجْحًا  
وَرُجُوحًا وَيَقَالُ: دَنَ وَأَرْجَحَ وَأَغْضَطَ  
وَأَجَحَا، وَجَلَمَ رَاحِحٌ نَزَزَ نَصَاحَهُ فَلَا  
يُخَفِّهُ شَيْءٌ

وَالْأَرْجُوحَةُ هِيَ الْمَرْجُوحَةُ الَّتِي يُلْغَبُ  
بِهَا، وَأَرَا حِجَّ الْإِبِلِ اهْتِرَاؤَهَا فِي  
رَتَكِهَا، وَأَشَدُّ

• عَلَى زَيْدٍ سَهْوٌ الْآرَ حِجَّ يَرْجَحُ •

وَالْمَعْلُ الْإِرْتِحَاجُ وَالْتَرَجُّحُ، وَهُوَ التَّدْنُّفُ  
بَيْنَ شَيْئَيْنِ

وَالْمِرْحَاجُ مِنَ الْإِبِلِ، ذُو الْآرَ حِجَّ

وَقَوْمٌ مِرَاجِحٌ، خُلَمَاءُ، وَاحِدُهُمْ مِرْحَاجٌ  
وَمِرْجَحٌ.

وَقَالَ الْأَعَشَى

مَنْ شَابَ نَرَاهُمْ غَيْرَ مَبِيلٍ

وَكُنْهَوْلًا مِرَاحِحًا أَحْلَامًا

عَبْرَةٍ: كِتَابُ رُجْحٍ، حَزْرَةٌ لَقِيلَةٌ وَجَعَانُ  
رُجْحٌ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ وَاللَّحْمِ  
ذَلْ لَبِيدٌ

وَأَدَّ شَتْرًا عَادَتْ عَلَى حَرِّ سَهْمٍ

رُجْحٌ يُسَوِّفُهَا مَرَّ سَخٍ كُتُوبَةٍ  
أَيِ قِصَاعٍ يَمْلَأُهَا نَوَقٌ مِرَاحٍ، وَقَالَ فِي  
الْكِتَابِ

بِكِتَابِ رُجْحٍ نَعُوذُ غَشُّهُ

نَطَحَ السَّكَاشَ كَأَسْرَ نَحْوَةٍ

وَمَحِينٌ مِرَاحِجٌ بِدَ كَانَتْ مَوْفِيهِ، وَفِي  
الْطَرْمَاحِ

حَجَلٌ تُغْرَى شَالَتْ مِرَاحِيحَهُ  
سَالِقُفَرٌ تَدَلَّتْ سَالِكُفَ مِهَا  
بَدَتْ تَدَتْ أَكْمَاهُ حِينَ ثَقُلَ ثَمَارُهُ  
عَلَيْهَا

وَمِنْ الْبَيْتِ الْآرَ حِجَّ الْعَمْرَاتِ كَأَنَّهَا  
تُنْرَجِحُ مِنْ سَرِّ فِيهَا أَيِ تَفْجُوحٍ بِهِ يَمِينًا  
وَشِمَالًا وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مَلَأَ أَسَى غَمْرُو وَفَدَّ كَادَ بَيْسَا

أَرَّ حِجَّ بَحْرُنَ إِيْلَاصَ شَمَاحِيَا

أَيِ فَيَافٍ تَرْجَحُ بَرْقُهَا

قَبْتُ وَبِمَالٍ لِمَعَارِيَةِ إِذَا ثَغُلْتُ وَادْفُهَا  
فَدَسْتُ هِيَ تَرْجَحُ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ فَوَلَهُ

• وَمَا كَمَدَ بِرُجْحَيْنِ رُؤْمٌ •

وَيُقَالُ لِلْحَجَلِ الَّذِي يُتَرَجَّحُ فِيهِ: الرُّجَاحَةُ  
وَالْمُرَاحَةُ وَتَوَاطُؤُهُ وَتَقَوُّؤُهُ

## ح ح ل

حجل، جعل، حلق، لحن، جلع،  
لحن مسعملات

**حجل** قُلْ لَبِثْتُ بَحْرًا لَحْنًا، الْوَاحِدَةُ

حَجَلَةٌ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ

وَالَتِ الْفَطَا لِلْحَجَلِ حَجَلٌ حَجْرٌ، تُغْرَى

فِي الْحَجَلِ، مِنْ حَشِيَّةِ الرُّجْحِ عَقَابُ

لِحَجَلٍ لِّلْفَطَا عَقَابُفٌ، يَبْصُفُ بَيْتًا،

وَيَبْصِي مَائِيًا قَلْبَ لِحَجَرٍ إِثَابُ

اسْمَاعِيلَ، وَابْعَايْتُ ذُكُورَهُ، وَرَوَى ابْنُ

شُمَيْلٍ حَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَدْعُو فَرِيثًا وَقَدْ جَعَلْتُ عَمَامِي كَعَدَمِ

الْحَجَلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَجَلُ هُوَ الْقَنْعُ

يُمْكِنُ لِحَةً بَعْدَ لِحَةٍ لَا يَجِدُ قَلْبَ أَرَادَ

نَهْمٌ لَا يَجِدُونَ فِي إِحَابَتِي، وَلَا يَدُخُلُ



تعلب عن اس الأعراسي أن المفضل  
أشده

إذا حُجِّلَ امقرى يكون وداؤه

نعم سدي سوي إليه موارده  
فـ امقرى الفدح لدي يُقرى فيه،  
وتحقيقه أن تَصُبَّ فيه نُبْةٌ قليلة فَنَرُ  
تَحْجِلُ العرس ثم يُوقى المقرى بالماء،  
وذلك هي النوبة وعور الدس وقال أبو  
بصر عن الأصمعي إذا حُجِّلَ المقرى أي  
سُيِّرَ بالخلعة ضاً به ليشروه هم

وقال الليث: التَحْجِيلُ: بياض في قوائم  
المرسى. تقول: فرس مُحْجَلٌ، وفرس بَدِ  
حُمُولُهُ، دل، لأعشى

بَقَالُوا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِدْ دَرِي الشَّيْءِ

من الساس كاسنماء ما حُجِّلَتْ  
وقال أبو عبيدة: التَحْجِيلُ من الحجل: أن  
تَكُونَ قوائم الأربع بَصاً بِلُحِ الناصر منها  
ثَلَاثُ أَوَّلِطَفٍ ومضعه أو ثلثه بعد أن  
يَتَجَاوَزَ الْأَرْسَاعَ، ولا يَنْتَفِعُ الرُّكْنَتَيْنِ  
وَالْمُعْرِقَتَيْنِ، فَيَدُلُّ مُحْجِلُ الْقَوْمِ فـ  
بِلُحِ السَّاهِجِ من اسحجل رُكْبة لـ  
وَعَرَقَاتِ الرُّجُلِ فهو فرس مُحْجَلٌ، فإن  
كَانَ الْبَيَاضُ يَرْحَلِيهِ دُونَ اسِدِّ فَهُوَ مُحْجَلٌ  
إِنْ جَاوَزَ الْأَرْسَاعَ، وَإِنْ كَانِ الْبَيَاضُ يَنْتَفِيهِ  
دُونَ رَجْلَيْهِ فَهُوَ أَغْضَمٌ، فإن كَانَ فِي ثَلَاثِ  
دَوْنِ رَجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحْجَلٌ  
ثَلَاثَ مَطْلَقَ الدُّوَانِ الرُّجُلِ، ولا يَكُونُ  
تَحْجِيلٌ وَقَعاً يَدٍ وَلَا يَدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَعَهَا أَوْ مَعَهُمَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ

فَتُؤَخَّرُ وَأَحَدُ تَحْجِيلِ الْحَبْلِ من الحنجل  
وهو حَلْفَةٌ، لَقَبُدْ، حُجِّلَ ذَلِكَ الْبَيْضُ فِي

منهم في دين الله إِلَّا الْخَطِيئَةُ بَعْدَ  
الْخَطِيئَةِ.

وقال الليث: الحنجلة للمعزوس، ولجميع  
الجنجال وقال الفرزدق

\* رَفَدَنَ عَلَيْهِمُ الْحِجَالُ الْمُسْجَفَ \*

قال الحجاج وهي جماعة، ثم قال  
الْمُسْجَفُ مَذْكُورٌ لِأَنَّهُ لُغَةُ الْحِجَالِ لُغَةُ  
الْوَحْدِ مِثْلُ الْحِدَارِ وَالْحَرَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الله **﴿ذَلِكَ مَنْ يُخَيِّطُ الْبَطْنَ مِنْ رَمِيَّةٍ﴾**  
ابن ١٧٨ ولم يَقُلْ رَمِيَّةً

الليث: التَحْجِيلُ: مَشْيُ الْمُقْبِدِ، قال  
والإسبان إذا رَفَعَ رَجُلًا وَتَوَثَّبَ فِي مِثْبِ  
عَلِيٍّ يَحْجِلُ فَقَدْ حَجَّلَ، وَزَوَانُ الْعُرَابِ  
حَجَلُهُ، وقال لسي يَمُوتُ فَرِيدُ أَسَدٍ مَوْلَانِ  
فَحَجَّلَ، قال أبو عبيد: الحنجل: أَدْلَجُ  
رَجُلًا وَيَقْفَرُ عَلَى الْآخَرِ مِنَ الْفَرَجِ، وَهُوَ  
يَكُونُ بِالرُّجُلَيْنِ جَمِيعاً إِلَّا أَنَّهُ قَفَرٌ وَلَيْسَ  
حَشِي

وقال الليث: التَحْجِيلُ وَالْحَجْلُ لِعَتَانِ،  
وهو التَحْجِيلُ، قال: وَحَجَلَا الْقَبِيدُ  
خَلَقْتَاهُ، الْحِجْرَانِي عَنْ اسِ السَّكَبِ  
الْحَجْلُ الْحُلُحَاءُ وَجَمْعُهُ حُجُولٌ،  
وَبِحَوْثِ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ 'صَحْبِهِ  
حَجْلٌ بِكسر الحاء، وما عَمِلْتُ أَحَدًا أَحَدِ  
الْحَجْلِ عِزَّ مَا قَالَهُ الْمَثُ وَهُوَ غَلَطٌ  
وقال عدي

أَعْدِلْ قَدْ لَا يَمِيتُ مَا يَبْرُغُ بَشَنِي

وطائفتُ في الحنجل مشى سَقْدُ

وقال ابن سَكَبِ حَجْلٌ يَحْجِلُ حَجَلًا  
إِذَا مَشَى فِي الْقَبِيدِ

قوائمها بمنزلة القُود، وجمع الحجل حُجُول.

ويقال: أَخَجَلَ الرَّجُلُ نَجِيرَهُ إِحْجَالًا إِذَا أَطْلَقَ فِيهِ مِنْ يَدِهِ الْيَمْسَى وَشَدَّ فِي الْأُخْرَى وَخَجَسَ بِلَادَ أَمْرِهِ نَحْجِيلًا إِذَا شَهَرَهُ، وَمِمَّا قَوْلُ الْجَعْفَرِيِّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَحْجَلَةَ

أَلَا حَبِيَّ لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

فَقَدَرَكِمْ أَمْرٌ أَعَزَّ مُحْجَلًا  
وَضَرَعَ مُحْجَلٌ بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ  
الضَّرَارِ، وَقَالَ أَبُو التَّحْمِ

• عَنْ ذِي قُرَامِيصَ لَهَا مُحْجَلٌ •

وَحَجَلَتِ الْمَرْأَةُ سَانَهَا إِذَا تَوَلَّتْ خَصَاهَا  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: نَعْمَةٌ حَجَلَامٌ،  
وَهِيَ الْبَهَاءُ الْأَوْفَلَةُ وَسَمَرُهَا أَسْوَدُ  
عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ: الْحَجَلَةُ: الْمَاءُ الَّذِي  
لَا تَصْبِيهِ الشَّمْسُ.

وَقَالَ الْبَلِيْثُ: الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ  
الْقَوَارِيرِ مِنْ صَعَارِهَا وَاصْبَحَ الرَّأْسُ،  
وَأَشَدُّ

كَأَنَّ عَسِيْبَهُ مِنَ الْقَوَارِيرِ

فَلَيْسَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَدُورِ

أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْحَوَاجِلُ: الْقَوَارِيرُ، وَالشَّوْاجِلُ: عِلْمُهَا،  
وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ

نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْفُطَا قَبِيصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِلُ

حَوْجَلٌ مُبْلَثٌ رِيثٌ مُجَرَّدَةٌ

لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ حَوْصِ شَوَاجِلِ

قَالَ الْمَعْنَى الْحَمَاعَاتُ وَالْقِطْعُ،  
وَالشَّوْاجِلُ: الْمُلَبَّ، وَاحِدُهَا سَاجُولٌ  
وَسَوْجَرٌ

قَالَ وَحَجَلُ الْإِصْبِ. صَعَارُ أَوْلَادِهَا  
وَحَجَلُهَا، قَالَ لَيْدٌ

بِهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مَقَا تَحْلُبُ وَشَلُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: اسْتَعَارَ الْحَجْلَ مِمَّا لَهَا  
صَعَارُ الْإِصْبِ

وَالْتَحْجِيلُ وَالضَّلْبُ: بَيْتَانِ مِنْ بَيْتَاتِ  
الْإِصْبِ

وَقَالَ دُو الْوُثْمَةُ يَصِفُ إِلَّا

• يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَضَلْبُهَا •

وَأَبُو الْفَوَلِ الشَّاعِرُ

أَلَمْ تَقْلَمِي أَنَا إِذَا الْعَذْرُ حُجِلَتْ

وَالْقَلْبِي عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُتُورُهَا

حُجِلَتْ لِقَدْرِ أَيِّ مُبْتَرِكَةٍ كَمَا تُسْتَمَرُّ  
الْعُرُوسُ فَلَا تَنْزَرُ

وَيَقَالُ: حَجَلَتْ عَيْهَ وَحَجَلَتْ إِذَا عَارَتْ،  
وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ

• حَوَاجِلُ الْقُسُودِ كَالْإِصْبِاحِ •

وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِمْرَدِ دُونَ الْإِصْبِاحِ

• حَرٌّ حَرٌّ عَابِرَةُ الْقُسُودِ •

**حجل:** اللَّثْثُ الْخَفِيُّ صَرَبٌ مِنَ الْبَعَائِبِ

مِنْ صَفَارِهَا، وَلِجَمِيعِ الْجَحْلَانِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْمَرْءِ الْجَحْلُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْحَرْبَاءِ.

الْحَرَامِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْجَحْلُ  
هُوَ مِنَ الْقَصَبِ. الْقَصْبُ

عنه، وقال الشَّح

• يحز صاويش في أنح غير •

نعت عن ابن الأعرابي، يقال رواد البيت  
الألحاح والأذحل والحواري والحراسم  
والأخصام والأكسار والمزويات

قال: وللملاحيح الطرق الصيقة في  
الحال

وفي «اللوذ» لحجه بالعصا إذا صرعه،  
ولحجه بيه.

**لجج:** أبو غيد عن الأصمعي، اللُّجج الجيم  
قل الحاء، الشيء يكون في الوادي نحو  
من الدُّخُل في أسفله وأسفل الشر وللجل  
كأنه يقب

قال شمر: وأشدني ابن الأعرابي

• بادوا جيه شُطُون اللُّجج •

قال والقصيد على الحاء، وأصله اللجج  
الحاء قل الجيم قلب.

**جلج:** «جلج» دهب شعر من مُقَدَّم إرأس،  
ولعت أُلجج وخُلجاء أبو غيد، ود  
احسر شعر عن حدس الحية هو أُرْع،  
من اد فللاً هو «خُجج»، فإذا بلغ لصف  
وسجوه فهو أخلى ثم هو أخله، وجمع  
الأخجج خُجج وخُلجاء

«للسنن» خلج، اسم أي أحضنة من  
الخلج الحراري

قال: ولشجيج لشميم في الأثر  
و«لصص»، سنان حُجج في الأمر فهو  
مُحجج

وقال أبو زيد: حُلج على القوم تخيجه، ود

أبو زيد: لُخُل استقاء الضخم أو روي.  
قال: واللُخُل صُرْع الرجل صاحبه  
يقال: حَمَلَهُ حَمَلًا إِذَا صُرَعَهُ

أبو عُبيد عن الأصمعي: صُرْعُهُ صُرْعًا  
فحَمَلَهُ، ويقال بالتشديد: حَمَلَهُ إِذَا صُرَعَهُ  
ابن الأعرابي: استجلاء من السوق  
العظيمة الحلق

قال والجُحال لُجج

والخُخُل، السيد من الرجال، والخُخُل  
ولذ الصَّب، والخُخُل، يَغُشِب الحل

**لحج:** قال الليث: اللحج الغصن منه  
واللُحج محروم هو المبتلولة، ويقال  
التحجوا إلى كذا وكذا، والتخجهم إليه  
كذا أي أمالهم وأشد قول المعاج

• أو نلحج الأسنن من ملتحج •

أي يقول منا فتميل عن احسن إلى  
الفسح

أبو غنيم عن أبي زيد: لُخُوخْتُ لحمر  
لُخُوخَةٌ خَلَقَتْهُ عده

وقال بداء: لحجة بالتحج، إذا ضهر غير  
ما في منه

الأصمعي وغيره: أني فلان فلان دم يحد  
عده مويلاً ولا مُتَحجاً وأشد

حُبُّ الصُّرَيْك بلاد المال، مه  
فَقَرُ وسم يشجع في السار مُتَحج

شمر عن ابن الأعرابي: أحجج نوادي  
نواحيه وأطرافه، واحلها حُجج

عسره لجج شيء إذا صافق، ولحججت

خَمِلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ مَرُؤ الْقَسِ

عَصَبٌ مِسْرٌ وَثَبَنَ وَدُوْدُ

وَأَخْرَجُوا مِنْ مَجْلَحَةِ الْمَدَارِ

وَفَارَ لَيْدٌ بَصَفَ فَلَاءٌ

وَكُنْزٌ سَعْبِيَّةٌ وَصَرْنٌ خَاشَأٌ

لَحْنَسٍ فِي مَحْنَحَةِ أَرْوَمِ

أَي مَعْدَاةٌ مُكْشَفَةٌ مَاشَرٌ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ الْمُحْنَحُ

الْكَثِيرُ الْأَكْلُ، وَالْمَحْلُوحُ الْمَأْكُولُ، وَقَالَ

أَبُو مُثَنَّبٍ.

• بَدَا عَمْرٌو عَصَبُ الْمُحْنَحِ •

وَهُوَ الَّذِي أَكْبَلَ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ مِنْ شَيْءٍ

قَالَ أَبُو السَّكَيْتِ. خَلَجَ الْمَدَالُ الشَّجَرُ

يَخْلُجُهُ جَلْحًا إِذَا أَكَلَ أَعْلَاهُ. قَالَ

وَالْمَحْلُوحُ الْمَأْكُولُ رَأْسُهُ وَاشْدُ

أَلَا أَرْعَيْبُهُ رَحْمَةً قَمْرُوحِي

وَحَاوِرِي ذَا السَّحْمِ الْمَحْلُوحِ

الْمَأْكُولِ رَأْسِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: «مَاقَةُ الْمَخْلَاحِ هُوَ الْمُحْنَحَةُ

عَنِ الشَّيْءِ شَتْبِيْدُهُ فِي بَقَاءِ لِسَانِهِ.

وَلَحْمُخُ الْمَجَالِيحِ، وَقَالَ أَبُو ذُوَلَبٍ

الْمَجَالِيحُ الْأَذَمُ وَالْحَوْرُ الْهَلَاتُ إِذَا

مَا حَارَدَ الْحَوْرُ وَجُثَّتِ الْمَجَالِيحُ

قَالَ: «لِلْمَجَالِيحِ الَّذِي لَا تُبَالِي فُحُوْظُ

الْمَطَرِ، قُلْتُ: «لِلْمَجَالِيحِ الْإِمْلُ» الَّذِي تَقْصِمُ

أَجْبَدَانُ إِذَا أَفْجَعَتِ الشَّيْءَ فَتَنْقَرُ عَلَيْهِ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ لِلْمَجَالِيحِ مِنْ

النَّوْقِ. الَّذِي نَبْرُ فِي الشَّيْءِ

وَالْتَجْلِيحُ الشَّيْرُ الْقَدِيدُ

وَقَالَ أَبُو شُمَيْسٍ جَنَحَ عِلْسًا أَيْ أُنْثَى

عَصَبٍ

بَسْتُ لِحَاحَهُ، وَالْجَوْلُحُ مَا تَطِيرُ مِنْ

رُءُوسِ لَسَابِ شَنْهُ الْقُطُنِ فِي الرِّيحِ

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ تَشَحُّعِ الْعَبَكُوتِ،

وَكَذَلِكَ التَّلْحُ إِذَا تَهَدَّتْ

قَالَ: «وَالْجَلْحَاءُ مِنَ الْبُقَرِ: الَّتِي تُذَقَّبُ

قَرْمَا أَوْ أَمْرٌ

وَقَرِيَّةٌ جَلْحَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا، وَفَرَى

خُلَجٌ، وَفَرَى خُلَجٌ. لَا قُرُونُ لَهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشْدَنِي أَيْ أَمِي عَزْفَةً

مَسْكُتُهُمْ بِأَقْوَلِ حَتَّى كَانَهُمْ

سَوْسَمٌ خَفَجَ سَكَنُهَا لِمَرَاغٍ

وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو أَيُّوبَ «مَنْ بَاتَ عَلَى

مَلْحَجٍ أَجْلَحَ فَلَا دُمَّةَ لَهُ»

قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ السَّطْحُ الَّذِي لَمْ يُحْجَرِ

تَحْدَارٌ وَلَا غَيْرُهُ مِمَّا يَبْرُدُ الرَّجُلُ، قَالَ:

وَالْأَجْلَحُ مِنَ الشَّيْرَانِ الَّذِي لَا فَرْزَ لَهُ

وَبُقْرَةٌ جَلْحَاءُ، وَهَوْدَجُ أَجْلَحٌ. لَا رَأْسَ

لَهُ. وَكَامَةُ جَلْحَاءُ إِذَا لَمْ تُكُنْ مَحْدَدَةً

الرَّأْسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَدِّي

الْمُحْنَوِي إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى نَفْضَ بِلْسَانِهِ

لِجَلْحَاءٍ مِنْ لِسَانَةِ الْقَرْمَاءِ يَنْظُرُهَا، قُلْتُ

وَهَذَا يَسِينُ لَكَ أَنَّ الْجَلْحَاءَ مِنَ الشَّيْءِ

وَالْبُقْرُ بَمَرَّةٍ لَحْمَاءُ الَّتِي لَا فَرْزَ لَهَا

حَلَجٌ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ حَلَجٌ

إِذَا مَشَى قَبِيلًا قَبِيلًا

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ خَلَجَ امْرَأَتُكَ يَحْيِيحُ

حَلْحًا إِذَا مَشَى حِجَابِيَهُ وَمَشَى إِلَى أَشْيَاءِ

لَسِيْعَةٍ

وقال في موضع آخر: المحالّج الحُر  
انقلوا

### ح ح ن

ححن، حنّج، جنح، جحن، مجح  
مستملات

حجن: قال الليث: انحنّ: اغوجاج الشيء  
الأحنّ، ولصفر أحنّ الصدور، ومن  
الأنوف أحنّ وهو ما أقبلت رؤيته نحو  
الشم، واستأحرب باشرناه فأنحأ،  
واشره حرف المنحر

والحنّمة مصدر كالحنّ وهو الشعر  
الذي جودته في أطرافه، والحنّنة أيضاً  
موضع أصابه اغوجاج من العضا

والبشجن: عصاً في طرفها عُقانة،  
والفعل بها الاحتجان، ومن ذلك يقال  
للرجل إذا اختص بشيء لنفسه: قد اختحه  
بعضهون أصحابه

وتقول: حنّته عنه أي صدّدته وصرفته  
ومنه قوله

❦ ولا بدّ لمشتوب من تبع الهوى

إد لم يرعه من هوى النفس حاجر ❦

والعروة الحجون التي يُطوّر غيرها ثم  
يُخالف إلى غير ذلك [الموضع]، ويُقصد  
لها يقال عراهم عَزْوَةٌ حُجْوَاء، ويقال  
هي الحيدة

والحجون: موضع بمكة، ومنه قوله

فما أتت من أهل الحجون ولا الضفا

ولا لك حقّ الشرب في ماء زمزم

وقال غيره: حنّج المير قاناً أخيه وهو  
مير محجون إذا وسم بسمه المخنّج،

قال: والحنّج: غصارة الجباء. والحنّج  
هي الثمور بالأناس والحنّج أيضاً  
الكثيرو الأكل

إن السكيت الحبيجة: غصارة يخرى أو  
تبن أُنقع فيه تمر.

وهي فتور الأعراب: يقال: حنّج إلى  
كذا حنجونا، وحنّجت وأحنّجت  
وأحنّجت، وحالجت، ولا حنّجت ولحنّجت  
لُحُوجاً وتفسيره لُصُوقك بالشيء ودحولك  
في أصغاره

الليث: الحنّج: خلج لفظن بالمحلاج  
على المحج

وقال والحنّج في السير كثرت بسب  
وسهم حنّجة واحدة وحنّجة بعدة فت  
التي سمع من العرب الحنّج في السير  
بالحاء، يقال: بينا وبينهم حنّجة بمكة  
ولا أنكر الحاء بهذا المعنى <sup>التي</sup> <sup>تجوز</sup> <sup>كانت</sup>  
الحنّج بالحاء أكثر وأشئ من الحنّج

وقال اللط بقال دغ ما حنّج في  
صدرك وحنّج أي شككت فيه

قال شمر: وهما عربا من لنواء

وقال الأصمعي: حنّج في صدري وحنّج  
أي شككت فيه، وفي حديث عدي بن  
حاتم: لا يتحنّجن في صدرت صعاء  
صدّعت فيه <sup>الخنّية</sup>

قال شمر: معنى لا يتحنّجن أي لا يدخرن  
فلت من شيء يعني أنه لطيف

نعت من ابن الأعرابي: يقال للحمار  
الحنّص: مخلج ومخلّج، وجمعه  
المحالّج والحبيجة: غصارة لُحُوء

وهو عطف في طرفه غفلة مثل مبخس  
العصا

أبو عبيد الله: بسمة مفعولة.

وعلان مبخس مال أي حسن القيام على  
المال وأشد.

\* مبخس مالى حيث يصرف \*

وفي المحدث أن وضع الرجم يوم القيامة  
لها حجة كخضه المزل قيل. حجة  
المعمل صارتها. وهي الحديدة المفعلة  
التي يعلق بها الحيط ثم يقتل المزل،  
وكل منعت أخس.

واحتجاج المال: إصلاحه وجمعه وصم  
ما انتشر منه. واحتجاج مال غيرك  
اقتطاعه وسرقته

وصاحب المبخس في الجاهلية: رجل  
كان معه مبخس وكان يقعد في رجاوة  
الطريق فيأخذ بمخجه الشيء بعد الشيء  
من أثاث المارة، وإن سُر عليه اغتُل بأنه  
يعق بمخجه.

وقال أبو زيد: الأخس: الشعر الرجل  
والخنة: الرجل والسيط الذي ليست فيه  
حجة، وسرقت غفلة حوياً أي بعدة

جحن: أبو عبيد عن الكسائي. لجحن  
الشيء الجدد وقد أحسنه أنه، وقال  
الأصمعي في المبخس منه

وقال أبو زيد الجحس الطيء الثوب  
وقال الثعالب:

وقد عرفت معانيها وحادث

بدرها قري جحي فبير  
يعني أنها غرق فصار عرفها قري لفراد

ومثل من لا مثل أعجبت أن يجيء من  
جحي خير

بيت جيعون، وجيحد اسم بهر جاء  
مهما حدث

وقد عساه بيت جحي وسمو صغير  
معتش، وكل بيت صفت فهو جحي

ثعبت عن اس الأعراسي يقال جحن  
وأحسن وحسن، وحسن وأحسن وحسن،  
وحسن وأحسن وحسن كله معناه إذا صبق  
على عياله ففر أو نخل

وقال جحس قلبي ولؤيحاء قلبي ولؤيحاء  
قلبي يعني ما لرم القلت

جفج بيت حنح الطائر جفجاً إذا كسر  
من حنحه ثم أقبل كالواقع للأجيرة إلى

مرجع

وقال الشاعر

ترى الطير اعتاق يظن من

جفجاً: إن سجن له حسناً  
والرجل ينجح إذا أقبل على الشيء بعمله  
بيده، وقد حنى عليه صدره، وقال أبيد.

جفج الهالك على يديه

فكناً ينجلي ثقب النصاب

والسبعة تحن جفجاً إذا انتهت إلى الماء  
القليل طرقت بالأرض فم تنص.

وقال ابن شميل خنح الرجل إلى  
لحروية، وحنح لهم إذا ناصهم وحص  
لهم

وقد ثبت احنح الرجل على راحته في  
مقعدته إذا نكت على يديه كالمكء على  
إلى واحدة

وحاحاه وحاحا الوادي، أي يكون له  
مخزى عن يمينه ومخزى عن شماله،  
وحاحا العسكر حاباه، وقال الزجاج  
في قول الله جل وعز ﴿وَتَسْتَمِئْ إِلَيْكَ  
جُنُودُكَ مِنَ الْإِنْفِ﴾ [المصر ٢٢] معنى  
حاحكها العصد، ويقال: أهد كُله  
خبح، وقال في قوله خن وعز ﴿وَتَحِيضُ  
لَهُمَا حَاحُ الْفُلِّ مِنَ الْإِنْفِ﴾ [الاسراء ٢٤]  
أي أنزل لهما حاك

البيت ححب الإبل في سيرها إذا  
أسرعت، ولذا في البقرة إذا مالت على  
أحد شئها يقال: خخت، وقال ذو  
الرمة

بد مال فوق أرخص أخينب نفسه

يذكر لك والعيس المراسيل جُحج  
ويقال لسانه إذا كانت واسعة الحسب إنها  
لسحجة الخس

وجوانح الصدر من الأضلاع المتصلة  
رؤوسها في وسط الرؤوس، الواحدة حانحه

ويقال: أفتت الشيء استقام، وأجنحت  
الشيء أي أنشأه فحج أي مال، وقال  
الله ﴿وَيَدُ حَنُوءٍ يُنْتَمِئْنَ لَأُخْتِ هَٰؤُلَاءِ﴾ [الأنعام ٤٦]  
أي إن مالوا إبيك فصلح قولاً إليها،  
والسلم: المضالعة، ولذلك أتت

وقال أبو الهيثم في قوله تعالى ﴿وَلَا  
تَخُجْ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة ٢٣٥] العرة  
الجناح الجذية والجزم، وأشد قول ابن  
حذرة

أعليها جُحاح يمشي أن ينفذ

حتم عديهم ويشت الجزاء

وروي أبو صالح الشن عن أبي هريرة  
أن رسول الله ﷺ أمر بالجنح في صلاة  
فشكا ناس إلى النبي ﷺ لضعف فامرهم  
أن يستعصوا بالركب قال شعر الجنح  
والاختناج كأنه الاعتماد في السجود على  
الكتفين والاذن على الراحتين وسر  
الافتراض للذراعين، قال: وقال اس  
شميل جنح الرجل على مرفقه إذا اعتمد  
عليهما وقد وضعهما بالأرض أو على  
لوحادة ينجح خرواً وحناً

قال شعر وصفا يصدق ذلك حديث  
الشماع من أبي عمار قال شكا أصحاب  
رسول الله ﷺ إليه الاعتماد في السجود،  
فرتخص لهم أن يستعصوا بمراقهم على  
رؤسهم

وقال اس شميل الاختناج في السفة. كأن  
مؤخرها يثبت إلى مقدمها تين كهيئة  
المداعها يتفرعها وخلها إلى صدرها

وقال شعر اجتنحت الناقة في سيرها إذا  
أترقت وأشد

من كل وزقاء لها ذوق قروح

إذا تبادرن السطرسق تخشع

وقال أبو عبيدة المتخنيج من العجل  
الذي يكون خضره واحداً لأحد شئيه  
يخبج عليه أي يغمده في خضره

وقال البيت جنح القلام حوفاً إذا أمل  
الليل، وجنح الظلام وجنحه لسان،  
ويقال: كأنه جنح ليل يئته به العسكر  
الحرار

وجنحها الطائر يدها، ويدها الإنسان

سفر وفلان في حجاج فلان أي في دواء  
وكعبه، وأما قول الطرمح  
سَنَ سَمْفُورٍ خِصَاحِي صَنِيعٍ  
فأورق مسها منه وسُفُورُ  
فإنه يريد صاحبين الثغين ويقال أورد  
بهما حاسي الثَّهَاءِ وَالْخَلَقِ  
وقال أبو التَّحْمِصِ يصف سحابة

وَسَحَّ كُلُّ مُنْجِحٍ سَحَاجٍ  
يَرْعُدُ فِي بَيْصِ الدُّرَى حُجَاجٍ  
قال الأصمعي: حُجَاجٌ: ذَابِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ.  
وقال غيره: حُجَاجٌ: مَائِلَةٌ عَنِ الْمَقْصِدِ

**حنج:** قال الليث الحَنْجُ: إمالة الشيء عن  
وجهه، يقال: حَنَجْتُهُ أَي أَمَلْتُهُ مَاخَنَجَ  
فَعَلَّ لَارِمَ، ويقال أيضاً: أَحَنَجْتُهُ، وقال  
أبو عمرو: الإخْصَاجُ أَنْ يَلْوِي الْحَبِرَ عَنِ  
وَجْهِهِ، وقال المَخَاجُ  
• فَتَحْبِلُ الْأَرْوَاحُ وَخَبَا مُخْجَجٌ •

قال ولَمْخَجٌ، لكلامه الملوحي عن جهته  
كيلاً يُفْطِنُ لَهُ، يقال: أَخْجَعَ عَنِّي أَمْرُهُ أَي  
لَوَاهُ، وقال الليث المَخْجَعَةُ: شَيْءٌ مِنْ  
لَادَوَاتٍ

وقال الأصمعي يقال: رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى  
جِصِّهِ وَنَحَجَهُ أَي رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ  
أبو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ: هُوَ الْحَنْجُ وَالنَّحْجُ  
بِالضَّمِّ سَلْمَةٌ عَنِ الْفِرَاءِ هُوَ اسْتَرْزُ،  
وَالْإِخْصَاجُ، وَالشَّسِيفُ، وَالْمُهَايَسَةُ،  
وَالشَّعَامَةُ وَحَدٌّ

عمرو عن أبيه الحَنْجُ: الْأَصُولُ،  
وَاحِدُهَا حَنْجٌ

**نحج:** للبيث سَحَحْتُ حَاجَتُ وَأَرْجَحْتُ

وَصَفَّ كُنْدَةً بِأَهْلِهِمْ جَنَدًا عَلَى سِي تَغْيِبِ  
جَنَابَةٍ، ثُمَّ فَسَّرَ الْجَنَابَةَ أَنْ يُغْصِمَ عَارِيَهُمْ  
بِأَهْلِهِمْ غُرُوكُمْ فَتَقْتُلُوكُمْ، وَتَحْتَمِلُونَ حَرًّا  
فَقُلْهُمْ أَيِ عَقِدَتْ فَعْلَهُمْ، وَالْجَرَاءُ يَكُونُ  
ثَوَابًا وَعِقْدًا، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥] أَي لَا يَثْمُ عَلَيْكُمْ  
وَلَا تَفْصِيحٌ.

وأحمرني المُنْدَرِي عَنْ نَعْلَيْهِ هُوَ اس  
الْأَعْرَاسِي قَالَ: الْعَرَبُ يَقُولُ: أَمَا إِلَيْكَ  
بُشَاجُ أَيِ مُتَشَوِّقٌ وَأَشَدُّنَا  
يَا لَهْفٌ نَعْسِي بَعْدَ أَسْرَةٍ وَاجِبٍ

ذهبوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِخُشَاجٍ  
وَجَدُّ الشَّيْءِ: نَعْسُهُ، وَمَنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ  
زَيْدٍ:

وَأَخَوَزَ الْغَيْبِ مَرْتُوبٌ لَهُ عُسْرٌ  
مُقْتَلَةٌ مِنْ حَسَاجِ الدُّرَى مَغْصَارًا،  
وقبل: حُجَاجُ الدُّرَى تَقَلَّمَ مِنْهُ يَرْصُرُ

وقال أبو عمرو: كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فِي نِطَامٍ  
هُوَ حُجَاجٌ. وَلِغَرَبِ فِي الْحُجَاجِ أَمْتَالٌ مِمَّا  
قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَمَلَ:  
أَزَكَتْ فُلَانٌ حُجَاجَهُ نَعَامَهُ

وقال الثَّشَاجُ  
فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْتَكُ حُجَاجَهُ نَعَامَةً  
لَمُذْرِكٌ مَا قَدَّمْتُ بِلَا مَسِّ لُحُوسُ  
ويقال: رَكِبَ الْقَوْمُ حُجَاجِي الْعَدَائِرِ بِدِ  
فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ، وَأَشَدُّ الْفِرَاءِ  
• كَأَنَّمَا سَحَنَاحِي طَائِرٌ طَرِدُ •

ويقال فلان في حُجَاجِي طَائِرٌ إِذَا كَانَ قَلْبًا  
دَعَشًا كَمَا يُقَالُ كَأَنَّهُ عَلَى مَرِّ أَعْمَرٍ،  
ويقال سَحَنَ عَلَى حَسَاجِ سَمَرٍ يُرِيدُ



لك وسار ملان ميرةً ناحياً وحجاً،  
وقال ليد  
مضرب مقصيف ناحياً  
مؤطاً يساً عه ما معز  
ورأي حبيغ صووت، ورحل حبيغ  
مُنجح للحاجات، وقال أوس  
حبيغ جواداً أخو مأفد  
سقات يُحَدِّثُ مالعند  
ويقال للدم إذا تشعب عليه رؤى صدق  
تناححت أحلامه  
وقال شمر استخ بك الباطل أي غلبك  
الباطل، وكل شيء عليك فقد أصبح ث.  
ورداً علته فذ أصبح به  
وقال أبو عمرو: الناحية، الضم  
ويقال ما نفسي عه سحيحة أي بصيرة،  
وقال ابن مادة  
وما خُفِرَ ليلي أن تكون ناعدت  
عليك ولا أن أخضرتك شعولي  
ولا أن تكون النفس عها سحيحة  
شبه ولا مُنْشَأَةً بسديل  
ح ح ف  
حجف، حنح<sup>(١)</sup>، جحف، لحج.  
مستعلة  
حجف: اليت الححف صرث من شربة،  
تُحَد من جلود الإبل مُقَوَّرة، واما حدة  
جَحْفَةٌ ونحو ذلك قال أبو عبيد هي

الحجف  
وقال الليث: الحُجْفُ، ما يُمَرِّي من كثرة  
الأكل أو من شيء لا يلائمه فيأكله الطن  
استفلاقاً، ورحل مَحْجُوفٌ وقان  
الراخ

يا أيها الذويء كالمُكُوف  
والمُشْفَكِي مُعَلَّةً اممحجوف  
هكذا أشدبه المُندري عن ثعب عن ابن  
الأعرابي قال: والمَحْجُوفُ والمَحْجُوفُ  
واحد، وهو الحُجْفُ والحُجْفُ: مُشْفِ  
هي المطى شديد ولَمُكُوف. لدي  
يشكي بكمته، وهو أصل النهرمة وقيل  
بعض الجمعريين: اخْتَجَفْتُ نفسي  
واحتجتها إذا طعنتها

جحف: أبو العباس عن ابن الأعرابي  
لُحْفَةٌ ملء الد وحمها ححف

وقال الليث الححف شدة الحزف ولا  
د الحزف لشيء الكشر، والححف  
للدم تقول احتجفا ماء البئر إلا حُجْفَةً  
واحدة بالكُف أو بالإناء

والجحف يتحاضفون الكرة سسهم  
بالحضاحة قال والناحاف أيضاً في  
القتل تناول بعضهم بعضاً بالعصي  
والشيوخ، وقان العُجَاح

\* وكان ما اُخْتَصَّ الجحاف نَهْرًا \*  
يعني ما كسره النجاحف بينهم، يريد به  
القتل

(١) سقط شرح المادة في المخطوطة، وجاء في «المسار» (حجج ٢/ ٢٢٤) «الحجفي المرفوع الذي لا عهد  
عنده»

والسنة المُجَحَّفة، التي تُجَحَّف بالقوم قتلاً وإفساداً للأموال.

وقد سمى الحكماء من أثر الدنيا أَسْحَت حِرْته

## ح ح ب

حجب، حج، جمع، حجب<sup>(١)</sup>، بجمع  
[مستعلمات]

حجب، قال الليث: حجب يحجب خجياً والحجابة: ولاية الحاجب، والحجاب

اسم ما حجب به بين شيئين، وكُلُّ شيء مع شيئاً فقد حجبته، كما تحجب الأم لإحوة عن فريستها وجماعة الحجاب يحجب، وجماعة الحاجب حجة

والحجب فلان إذا حُجِبَ من وراء الحجب

وَحَجَبَتِ الْعُيُودُ حُلَّةً بَيْنَ الْغُزَاذِ وَمَا لَهَا مِنَ الْبَطْنِ

والحجابان العظماء فوق لعيبين بشعره ولُحْمُهُ وَثَلَاثَةُ حَوَاجِبَ.

وَلَحَجَبَتَانِ رُؤُوسَ عَظَمَى لَوْرَقَتَيْنِ مِمَّا بَلَى الْخَرَقَتَيْنِ، وَالْجَمْعُ الْحَجَبُ، وَثَلَاثُ حَجَبَاتٍ، وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

• لَهُ حَجَبَاتٌ تُشْرِدُ عَلَى الْعَالِي •

وقال آخر

• وَلَمْ تُؤَوِّعْ بِرُكُوبٍ حَجَبُهُ •

وحاجب الفيل كان شاعراً من الشعراء

وَالْحُجُفَةُ: مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ قَرِيبَةٌ مِنْ بَيْتِ الْبَحْرِ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ: الْحَجَافُ: أَنْ يَسْتَقِرَّ الرَّحْلُ فَيَصِيبُ الدَّلُوفُ مِنَ الشَّرِّ فَيُحْرِقُ وَأَشَدُّ:

قَدْ عَجِبْتُ دُلُوفِي مِنْ

تَقْوِيْمٍ قَرَعْنَاهَا عَنِ الْحَجَافِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْفَرَاءِ: سَبِيلُ حُجَافٍ وَخُرَافٍ وَهُوَ الَّذِي يَلْعَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَأَشَدُّ

• أَتَبَرَّزُ عَنْهَا حُجَافَاتُ مُعِيزٍ •

وَرُوي عن الأصمعي أنه قال: الْحَجَّافُ: أَكْرُ الثَّرِيدِ، وَالْحَجَّافُ: الصُّرْبُ بِالسَّيْفِ، وَأَشَدُّ

[و] لَا يَسْتَوِي الْحَجَّافَانِ حَتَّى تَبْرُدَ

وَحَدَّثَ عَزُورِيَّةٌ سَاسُوسَ صَارِمٍ وَالْحَجَّافُ لِسُلَيْمِي رَحْلٌ مِنْ سَعَبٍ مَعْرُوفٍ

تَعَلَّبَ عَنْ أَسِ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُفُوفُ الثَّرِيدُ يَبْقَى فِي وَسْطِ الْحَفْنَةِ

فَحَجَّ: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أَخْبَحُ: تَبَاهَدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ الشَّقَقَيْنِ فِي لِسَانٍ وَلِسَانَةٍ، وَابْتَعَثَ أَخْبَحٌ وَفَحَّاهُ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ أَبِي

(١) زيادة من «اللسان» (حجب)

(٢) أهمله لئيم

وقال شمر قال أبو عمرو: الْحِجَابُ ما أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَلِ

وقال غيره: الْحِجَابُ، الْحُرَّةُ وقال أبو ذؤيب

• شَرَفَ الْحِجَابَ وَزَيْتَ قَرْعٍ يَقْرَعُ •

وقال غيره، حَتَجَتِ، الْحَامِلُ يَوْمَ مِنْ تَاسَعِهَا، وَيَوْمَ مِنْ تَاسَعِهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا مَضَى يَوْمٌ مِنْ تَاسِعِهَا يَقُولُونَ أَصْبَحَتْ مُخْتَجَّةً يَوْمَ مِنْ تَاسِعِهَا، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ

وقال الأصمعي: حَجَبَ الشَّمْسُ: قَرَّبَهَا، وَهُوَ مَاحِيَةٌ مِنْ قُرْصِهَا حِينَ تَبْدَأُ فِي الطَّلُوعِ يَقَالُ، بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

قال، ويطرأ أعرابي إلى آخره يَأْكُلُ الْإِبِلُ وَسَطَ الرَّغِيفِ، فَقَالَ: غَلَبَكَ بِكَوْاجِهِ بَأْيَ بِحُرُوه

وفي حديث أبي قُرْآنٍ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَبِإِلَهِ يَعْمُرُ لَعْنَةُ مَا لَمْ يَقَعْ الْحِجَابُ، فَبَلَ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: نَبَتْ تَمُوتُ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ

قال شمر وقال ابن شَكِيلَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ طَلَعِ الْحِجَابِ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ •

• قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ حِجَابِ الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لَا يَبْقَى قَدْ خَبِيَ وَأَشْدُّهَا الْعَنَوِيُّ

إِذَا مَا عَصَيْتَا عِصْمَةَ مُصَرِّبِهِ

هَكَذَا حِجَابُ شَمْسٍ أَوْ مَطَرٌ دَمَا

قال: حِجَابُهَا صَوْرُهَا هَاهَا

قال وقال أبو عديان عن خالد في قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، مَنْ طَلَعَ الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ، قَالَ أَفْلاَحُ الْحِجَابِ مَذَّ الرَّأْسِ، وَالْمُطَالَعُ يَمُذُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الشَّيْءِ، قَالَ وَالْحِجَابُ الشَّيْءُ، وَامْرَأَةٌ مُحْجَوَةٌ، قَدْ سُوِّرَتْ بِشَيْءٍ

قال أبو عمرو وشمر، وَحَدِيثُ ابْنِ دُرٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا دَسَّ يَحْتَجُّبُ عَنِ الْعَيْدِ الرَّحْمَةُ فِيمَا دُونَ الشُّرْكِ

وقال أبو زيد فِي الْخَبْنِ الْحَاجِجِ وَهِيَ مَنِيَتْ شَعْرُ الْحَاجِّينَ مِنَ الْعَطْمِ وَالْجَمْعِ الْحَرَاثُ

**حجب:** قال الليث: أَخْنَحْتُ لَنَا الْمَاءَ إِذَا بَدَتْ يَلَنَةً، وَأَحْنَحَ الْقَلَمَ، وَقَالَ الْفَخَّاحُ • عَلَوْتُ أَخْشَاءَ إِذَا مَا أَخْنَحَا •

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ، إِذَا أَكَلْتَ الْإِبِلُ الْعَرُوقَ فَجْتَمَعَ فِي بَطْنِهَا عَجَرٌ مِمَّا حَتَّى تَشْتَكِيَ مِنْ قَبْلِ خَبِيَتْ خَنْجًا

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْخَنْجُ أَوْ بِأَكْلِ الْبَعِثِ لِحَاءَ الْعَرُوقِ فَتَسْمُرُ عَلَى ذَلِكَ، وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ يَتَلَّ الْأَفْهَارَ، وَرَبْعًا قَتْلُهُ دَكٌّ

وَالْخَنْجُ السَّمِيمُ انْكَثَرُ الْأَغْصَانُ، قَالَ وَهَلْ ابْنُ الرَّسْرِ فَإِنَّا وَاللَّهِ مَا تَمُوتُ عَلَى مَصَاحِمَا خَنْجَا كَمَا يَمُوتُ بَدْوُ مَرَوَاهِ، وَلَكِنَّا تَمُوتُ قَفْصًا بِدَلْمَاحٍ وَمَرْقًا تَحْتَ طَلَالِ السَّيُوفِ •

وهل عمره أَخْنَحَ لَكَ، أَلَمْ تُرْ إِذَا أَعْرَضَ

فأمكر

والجَنَحُ: مُخْتَنِعُ الْحَيِّ وَمُعْطَنُهُ

ويقال: خَنَحَهُ بِالْعَصَا خَنَحًا، وَقَدْ خَنَحَهُ

بِهَا خَنَجَاتٍ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، قَالَ

وَكَذَلِكَ خَلَجَهُ بِالْعَصَا إِذَا صَرَبَهُ بِهَا

قَالَ: وَإِبْنُ خَتَّانٍ إِذَا انْتَحَثَ بِطَوْنِهَا عَنْ

أَكْسِ الْمَرْفُوعِ فَتَعَقَّدُ فِي طَوْنِهَا وَتَمُرُّنَتْ مِنْ

الْوَجْهِ

أَبُو عُسَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ خَنَحَ نَخْصَ،

وَنَخَحَ يَخْصَحُ إِذَا صُرِطَ.

وَقَالَ شَمْرٌ: خَنَحَ الرَّجُلُ يَخْصَحُ خَصْحًا إِذَا

انْتَعَجَ بِطَنِهِ عَنْ بَشْمٍ، وَخَنَحَ الْبَعِيرُ إِذَا أَكَلَ

الْمَرْفُوعَ فَتَكَبَّ فِي طَنِهِ وَضَاقَ مَنْفَرُهُ عَنْهُ

وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ وَرَبِمَا هَلَكَ وَرَبِمَا

نَحَا، قَالَ: وَأَشْدُّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنْشَعَتْ رَاعِيٌّ مِنَ الْبَهَائِرِ

فَنَظَّلَ يَنْكِي خَصْحًا بِشُورٍ

حَلَفَ امْنَهُ مِثْلَ مَعْدَى الْهَرِّ

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: الْخَنَحُ لِلْبَعِيرِ مَرَلَةُ النَّوَى

لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَمَانٌ وَلَا مَاتَ

**بجج:** قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ فَلَانٌ يَنْتَخِجُ بَعْلَانٌ

وَيَنْتَخِجُ إِذَا كَادَ يَهْدِي بِهِ إِحْدَاهُمَا، وَكَذَلِكَ

إِذَا مَرَّحَ بِهِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَلَانٌ يَنْتَخِجُ وَيَنْتَخِجُ أَيُّ

يَنْتَحِرُ وَيَهْيِي شَيْءًا مَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ رَوَى فَوَيْحِي مَحْنَتُهُ

أَيُّ مَرْحِي فَمَرَحَتْ وَقَدْ بَجَجَ يَبْجِجُ وَيَبْجِجُ

يَبْجِجُ قَالَ الرَّوْعِيُّ

وَمَا الْمَقَرُّ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقَا

إِلَيْكَ وَلَكِنَّا سَقَرَبُكَ نَسْخِجُ

**ججج:** ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: خَنَحَ الْقَوْمَ

بِكَعَابِهِمْ وَخَنَحُوا بِهَا إِذَا زَمُّوا بِهَا لِيَسْطَرُوا

أَنَّهُ يَخْرُجُ فَاتَرًا، وَأَشَدُّ:

\* فَأَخْنَجَ الْقَوْمَ مِثْلَ جَنَحِ الْكَعَابِ \*

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي خَنَحِ الْقَوْمِ بِكَعَابِهِمْ مِثْلَهُ

أَبُو عَمْرٍو: الْجَنَحُ وَالْجَنُوحُ خَلِيَّةُ الْعَمَلِ،

وَنَثَلَاةُ الْأَخْنَجِ وَأَجْنَحُ كَثِيرَةٌ.

قَالَ الْقَلَمُ شَاخٌ يَحْدِطُ أَسْفَلَ

وَأَشَدُّ عِنْدِي أَنْتَ أَحَقُّ مِنَ الْجَنَى

حَسَى السَّعْرِ أَمْسَى وَتَسَابِيرُ أَجْنَحَ

وَأَسْفَلُ مُقْبِمَا

## ح ح ح

**حجم، حمج، ححم، جمع، مجج،****مَجَجَ [مستعملات]****حجم:** قَالَ اللَّيْثُ: الْحُجْمُ: يَعْمَلُ الْحَاجِمُ،

وَهُوَ الْحُجْمُ، وَمَعْنَاهُ وَحْفُهُ الْحَمَامَةُ

وَفِي حَدِيثٍ: أَقْطَرُ الْحَاجِمِ

وَالْمَخْجُومُ وَالْمَخْجُومَةُ قَدْرُورَتُهُ،

وَيُطْرَحُ إِلَهُاءُ هَيْفَالٍ يَخْجُمُ وَحَمَمُهُ

مَحَاجِمُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ

\* وَلَمْ تُهْرِيقُوا مِيتَهُمْ بِلَاءَ مَخْجَمِ \*

وَالْمَخْجَمُ مِنَ الْعَقَى. مَوْصِعُ الْيَخْجَمَةِ،

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَصْلُ الْمَخْجَمِ الْمَصْرُ، وَقِيلَ

لِلْحَاجِمِ حُجَامٌ لِمَنْتَصَاعِهِ فَمِ الْيَخْجَمَةُ

يُقَالُ: خَجِمَ الصَّبِيُّ لَدَيْ أُمِّهِ إِذَا مَضَى،

وَلَدَيْ مَحْجُومٍ أَيِّ مَحْصُورٍ

أَبُو عُسَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَخْجَمَتِ الْعَرَاءُ

لِلْمَوْلُودِ إِحْدَاهُمَا، وَهُوَ أَوَّلُ زَمْعَةٍ تُرْجِعُهُ

أُمَّ

وقال الليث: الخُجْمُ أيضاً وحْدَانُكَ من شيء تحت ثوب، تقول: مِسْحَتُ بطن المُخْبَلَى فوجدت حجم الضَّيْبِ في بطنها وقد أحجم الثدي على سِرِّ الجارية إذا تَنَأَتْ ونَهَدَتْ، ومنه قول الأعشى

قد أحجم الثدي على سحرها

في مُشْرِفي ذي سحرها نسر  
وقال ابن الأعرابي: خَجَمَ وَخَجَمَ إِذَا نَظَرَ بَطْراً شَدِيداً، قُلْتُ وَخَجَمَ مِثْلَهُ

ويقال للجارية إذا عطى اللحم رُؤُوسَ عظامها فسمت ما يبدو لعظامها خَجَمَ

وقال الليث وغيره: الجُحَامُ شيء يُخْمَلُ على خَفَمِ البعير لكيلا يَغْصُ، وهو بعير محجوم

قال: والخُجْمُ: غَمْتُ إنساناً عن أمر يُريدُه. يقال: أحجم الرجلُ عن أمره وأختم إذا خَبِنَ وَغَمْتُ. قاله الأَخْمَصِيُّ وغيره، والإخجام صَدُّ الإقدام.

وقال مُبْتَكِرُ الأعراسي: خَجَمْتُهُ عَنْ حاجته: منعه عنها

وقال غيره: خَجَوْتُهُ عَنْ حاجته: مثله

**حجج:** الليث: خَجَجْتُ العَيْنَ إِذَا عَارَتْ، وَأَشَدُّ

ولقد تقوَّد الحَيْلُ لَمْ تُحْجَجْ \*

قال ويقال تحميجها. فُرألها

قال والتَّحْمِيجُ النظر بحرف، والتَّحْمِيجُ التَّعْيِيرُ في الوجه من العصب وحره

وفي الحديث أن عمر قال لرجل: فمالي أراك مُحْجَجاً؟

قلت: اتَّحَمَّحُ عَدَّ العرب بَطْراً متحديق. وقال بعض المفسرين في قول الله حَلَّ وَعَزَّ: ﴿مُطْعِمِكُمْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ (إبراهيم ١٤٣) قال: مُحَمِّجِينَ مُدْبِئِي النَظَرِ، وَأَشَدُّ أَوْ خَيْرُهُ

أَنْ رَأَيْتَ سَيِّئاً

لَكَ مُحَمِّجِينَ إِلَيَّ مُسَوِّباً  
تعلب عن ابن الأعرابي: اتَّحَمَّحُ مِثْلُ العَيْنِ مَرَعاً أَوْ وَعَدَ، وَأَشَدُّ قَوْلِ ابْنِ هَدَلِي

وَحَمَّجَ لِبَحْثِ المَوْنِ  
ثَ حَسَى نَفْسُهُ مَحْتٌ

قال: أَرَادَ: خَمَجَ الخِيَالَ لِلْمَوْتِ فَقَدَهُ قُلْتُ: وَأَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِيجِ العَيْنِ لَهُ بِمِثْلَةِ المُتَوَرِّعِ فَلَا يُعْرَفُ، وَكَذَلِكَ التَّحْمِيجُ بِمَعْنَى التَّهْزَالِ مَكْرٌ.

**حجج:** قال الليث: جَمَحَ العَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحاً إِذَا جَرَى بِهِ جَرّاً غَالِياً، وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا مَضَى يُوجِبُهُ عَلَى أَمْرٍ فَدَّ جَمَحَ بِهِ. وَفَرَسٌ خَمُوحٌ وَجَامِحٌ، اذْكُرْ وَالْأُنْثَى فِي السَّعَتَيْنِ سَوَاءٌ. وَجَمَحَتِ السَّفِيَةُ فِيهِ بِجَمَحٍ إِذَا تَرَكْتَ فَصْدَهَا فَلَمْ يَصْطَظْهَا الْمَلَا حُونَ وَخَمَحُوا بِكَمَالِهِمْ مِثْلَ جَمَحُوا

وقال الفراء في قول الله حَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتَمَّ بِمُحْمَدٍ﴾ (سَبَّح ٥٧) أَيِ وَلَوْلَا بِهِ مَرَعِينَ

وقال الزجاج: وَهَمَّ يَجْمَحُونَ. قَالَ يَسْرِعُونَ إِسْرَاعاً لَا يَزِيدُ وَجْهَهُمْ شَيْئاً، وَمِنْ هَذَا قِيلَ: فَرَسٌ خَمُوحٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا خَمَلَ لَمْ يَزِدْهُ اللَّجَامُ وَيُقَالُ جَمَحَ

وَقَفَّحَ إِذَا أَسْرَعَ وَلَمْ يَزِدْ وَخَفَّهْ شَيْءٌ.

قُلْتُ: فَرَسٌ جَمُوحٌ لَهُ مَعْيَانٌ. أَحَدُهُمَا يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْفَتَبِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَةِ رَكُوتِ الرِّاسِ لَا تَنْبِيَهُ رُكْعُهُ وَهَذَا مِنَ الْجَمَاحِ الَّذِي يُزْدُ مِنْ بَالِغٍ

وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي الْفَرَسِ الْجَمُوحِ أَيْ يَكُونُ سَرِيعاً شَيْطِياً مَرُوحاً، وَلَيْسَ مَعْيَبٌ يُزْدُ مِنْهُ وَمَصْدَرُهُ الْجُمُوحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

جُمُوحٌ مَرُوحاً وَإِخْصَارُهَا

كَتَبْتُهَا اسْتَعْفَ لِمُوفِدٍ

وَأَمَّا مَلَخُهَا فَقَالَ

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَاقَةً

حِوْذَةُ الْمَحْبُوتَةِ وَالْمُرُودِ

ثُمَّ وَضَعَهَا فَقَالَ: جُمُوحاً مَرُوحاً **إِلَى** سُبُوحاً أَيْ تُسْرَعُ بِرَاكِبِهَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَمَمْتُ لِمَرْأَةٍ مِنْ رُوحَتِهَا تَجَمَّحَ جَمَاحاً وَهُوَ حَرُوحُهَا مِنْ سَهٍ إِلَى أَهْلِهَا قِيلَ أَنْ يُطْلَعَهَا، وَمِثْلُهُ طَمَحَتْ بِصَاحِبِهَا وَأَشَدَّ.

إِذَا رَأَيْتَنِي قَاتُ جَيْشِي حَشِبَ

وَحَمَحَتْ مِنْ رُوحِهَا وَأَنْتِ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُمَاحَةُ وَالْجَمَامِيحُ هُمَا رُؤُوسُ الْحَيَلِيِّ وَالضُّبْيَانِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَجْرَحُ عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْءٌ سَكَلَ غَيْرَ أَنَّهُ لَيْتَ كَأَذْيَابِ الثَّعَالِبِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَنْبَرِيِّ الْجُمَاحُ ثَمَرَةٌ تُجْتَلَى عَلَى رَأْسِ حَشْمَةٍ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ

وَقَالَ شَمْرٌ الْجُمَاحُ سَهْمٌ لَا رِيثَ لَهُ

أَتَمَسَ فِي مَوْضِعٍ لِيُضِلَّ مِنْهُ نَمْرٌ أَوْ طَيْسٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ فَيَلْقِيَهُ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَأْيِيهِ يَقَالُ لَهُ الْجُمَاحُ وَالْجُبَاحُ، وَقَالَ الرَّاحِرُ

هَلْ يُنْبِعِيهِمْ نَيْسُ الضَّاحِ

مِثْلُ كَأَنَّهُ جُمَاحٌ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْجُمَاحُ الْمَهْرَمُونَ مِنَ الْحَرْبِ. وَالْجُمَاحُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ. قَالَ: وَفَرَسٌ جُمُوحٌ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ جَمُوحٌ إِذَا لَمْ يُثْرَ رَأْيُهُ

وَأَحْمَرُنِي السُّبَيْرِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْجُمَاحُ سَهْمٌ أَوْ قِصَّةٌ يُخْعَلُ عَلَيْهِ طَبِيبٌ ثُمَّ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ، وَأَشَدُّ لُفْفِي الْوَالِيَيْنِ

حَلَقَ الْحَوَادِثُ بِلُغَتِي فَتَرْتَنُّ لِي

أَبَا بَصَلٍ كَأَنَّهُ جُمَاحٌ

أَي يَضُوتُ مِنْ اتِّلَاسِهِ، وَقَالَ الْحِطَّة.

• بَرَأْتُ اللَّحَى حُرُوزَ لَحْضِي كَالْجَمَامِخِ •

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْعَرَبِ تَسْمِي دُكْرُ الرَّجُلِ جَمِيحاً وَزَمِيحاً، وَتَسْمِي هُنَّ الْمَرْأَةُ شَرِيحاً لِأَنَّهُ مِنَ الرَّحْلِ يَجْمَعُ فَرُوعَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحاً أَيْ مَفْتُوحاً

**ججم:** قَالَ اللَّيْثُ: لِلْجَحِيمِ النَّارُ الشَّدِيدَةُ سَاحِجٌ كَمَا أَجْجُوا، دَارُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ كَجَحِيمٍ جُحُومٌ أَيْ تَوَقَّدَ تَوَقُّدًا. وَجَحِيمُ الْحَرْبِ شِدَّةُ الْقِتْلِ فِي مُعْتَرِكِهَا، وَأَشَدُّ

• حَتَّى إِذَا دَاىَ مِنْهَا جَمَاحاً بَرَفَا •

وقال الآخر

والحرب لا يَنْقُصُ إلحاً

جمها النحيل والبراح

وقال: كلُّ مار تُوقد على مار جحيم  
والجمرُ بعضه على بعض جحيم، وهي نار  
جحيمة، وأشد الأَصْمعي.

\* وضالُّو يمثُل للجحيم المُوقد \*

شبه الصال وجنتها النار، وهو منه قول  
الهدلي

\* كَانَ مُسَاتِبَهَا عُمْرٌ مَبِيعٌ \*

ويقال للنار جاحم أي تُوقد والنهات،  
ورأيت حُخْمَةَ النُّارِ أي تُوقدُهاوقال اللبث الحُخْمَةُ هي العيرُ مبعدة  
جنير، وأشد

فباحثهم نكبي على أم مات

أكيدة ونبيب ببعض الوداد

قال وجحمتا الأسد: عياه بكل لفة

والأجحيمُ: الشديدة حُمْرة العين مع  
سَفَتها، والمرأة جحماء.ثعلب عن ابن الأعرابي الجحام داء  
معروف

والجَحْمُ: القليلُ الحياءِ

وأخبرني المُسَبِّرِي عن أبي طالب في  
قولهم فلان جَحَام، وهو يتجاحم علياً  
أي يتصايق، وهو مأخوذ من جاحم  
الحرب، وهو ضيفها وشذتها، وقال  
بعضهم هو يتجاحم أي يتحرق حرماً  
وتُحَلَّ وهو من الجحم

وعني الحديث أن كلباً كان لَمَيُّومَه فأحذه

داء يقال له الجُحَامُ، فقالت: ودحمتا  
لمشمار تعني كلهافإن وأخبرني الحزبي عن عمرو عن أبيه  
قال: جَحِمْتُ نَارَكُمْ تَجَحُّمُ إذا كثر  
حمرها، وهي جحيم وجاحمة**مصح:** الليث: امشَحْ، مسح شيء عن شيء،  
والريح تمشَحُ الأرض. تذهب بالقراب  
حتى تنال من أدنى الأرض نراها، وقال  
العجاج

ومسح أزواج يسارس الضف

أعشس معروف: المُسار السَّوْبُ  
والبُزْب والتَّوْب والتَّوَاب أراد التَّوْبوأخبرني المُسَبِّرِي عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال احتشم شيخان غُيُوتِي  
وباهلي، فقال أحدهما لصاحبه: الكاذب  
ضَحَّكَأُمُّهُ، وقال الآخر: ابطروا ما قال  
لبي الكاذب: مَحَّحْ أُمُّهُ أي ناك أُمُّهُ، فقال  
الغوي: كذب، ما قُلْتُ له هكذا، ولكي  
فت: الكاذب مَلَّحْ أُمُّهُ أي رضعهوقال ابن الأعرابي: المَحَّاحُ الكذاب  
أيضاً، وأشد

\* ومَحَّاح إذا كثر التجسبي \*

قلت: فصح عبد ابن الأعرابي له معبان.  
أحدهما الجحام، والآخر الكذب  
وقال ابن القزح فَتَح المرأة ومنحها إن  
نكحها، وَمَتَّحَ اللَّيْنُ وَمَتَّحَهُ إذا مَتَّعَهُ**مصح:** قال غير واحد: اشمَحْ والشمح  
بالسم والياء التَّدْحُ والفقر هو يَتَمَّحُ  
ويَتَمَّح وقد مرَّ تفسيره.

## [أبواب الحاء والشين]

ح ش ض: أهملت وجوها:

ح ش ض: استعمل من وجوها [شخص]

شخص: قال الليث للشخصاء لئلا لتي

لا لتي لها أبو عبيد عن الأصمعي

الشخصاء والشخص جميعاً التي لا لتي

لها، والواحدة والجمع في ذلك سواء

شبر جمع شخص أشخص، وأشد

\* بأشخص مستأجر مسامته \*

العنيس الكياني: الشخص: الذي لم يتر

عليها، لمحل قط وقال الكساني: إذا

ذهب لتي الشدة كله فهو شخص

وفي «النوادر» يقال: أشخصته من كذا

وشخصه، وأفخصته وتخصته، وأنخصه

ومخصته إذا أبعده، وقال أبو زرعة

الشدي

طعائن من قيس من علان أشخصت

سهن السوى إن السوى ذات يقول

أشخصت بهن أي باعدتهن.

ح ش ض: أهملت وجوها.

ح ش ض: مهم

ح ش ض: ح ش ط

استعمل من وجوها شخط، شط.

شخط: قال الليث وغيره الشخط. البغد،

يقال: شخطت الدار تشخط شخطاً

وشحوطاً، قال والشخط السد في

الحالات كلها يتحل وتحمف، وأشد

\* وأشخط فحج رداء من رجا \*

وقال الليث لشخطه داء يأخذ الإنسان في

شذورها لا تكاد تنجو منه ويقال لأثر

منح يصبب خناً أو ميلاً وهو ذلك.

أصابته شخطة.

نعلب عن عمرو عن أبيه يقال: شخطه

وشخطه أي دمه

وقال ابن الأعرابي: شخطته العقرب

وزكفته معنى واحد

قال: ويقال: شخط الطائر وصام، ومزق

ومزق وسفقت، وهو الشخط والصوم.

وقال الليث: الشوخط ضرب من السبع،

وأحسني المثيري عن المبرد قال: يقال

إلى السبع والشوخط والشريان شجرة واحدة

ولكنها تختلف أسماءها بكرم ما فيها، فما

تسمى في ذلك الجبل فهو شبع، وما كان في

صفيح فهو الشريد، وما كان في

الحصص فهو الشوخط.

أبو عبيد عن الأصمعي. من أشعار

الجمال السبع والشوخط والثالب

وقال الليث: البوشخط: عود توضع عند

القصص من قضان الكرم بفيه من

الأرض

النصر عن الطائي أنه قال أشخط: عود

ترفع به الحكة حتى تستقل إلى العريش

قال: وقد أبو الحطاب: شخطتها أي

وصعت إلى جانبها حشبة حتى ترتفع

إليها

وقال الليث: الشخط: الاضطراب في

الدم، والولد يتشخط في السلى أي

يصطرب فيه، وأشد بيت النابغة:





وَأَنفَسَاهُمْ مِّنْ كُنَا وَمِنْ كُنَا  
تَكُنَّفَ الرِّيحَ السَّهْمَ الرُّقْدَا  
وَفَلَانٌ مَّشْعُودٌ عَلَيْهِ أَيِ مَعْصُوبٌ عَلَيْهِ.  
وقال الأخطل

حيالٌ لأزوى والرباب ومن يكن  
له عبد أزوى والرُّسَاب تُسُولُ  
بِتْ وهو مَشْعُودٌ عَلَيْهِ ولا يُزَى  
إِلَى بَيْضَتِي وَكُرِ الْأُفُوقُ سَبِيلُ  
شجر عن ابن سميل لبشعاد الأرص  
لمتوبة فيه حش حش نحو حش المسجد  
ولا بَسِلَ فيها، قل. وأبكر أبو الذؤيش  
امشعد

وقال غيره: المشعاد: الأكمة القراء التي  
لها مَصْرُةُ الحجارة ولكنها مستطيلة في  
الأرص، وليس فيها شجر ولا شجر  
أبو زبنا: شجعت السماء تشعد تشعد،  
وحش حلاً وهي فوق لغته  
وفي «النوادر»: تشعدي فلان وتزعقي أي  
طردني وحاشي

### ح ش ث

أعملت وحوه

### ح ش و

حشر، حرش، شرح، شعر، وشح:  
[مستعملات]

حششر: قال ابن سيدي: الحششر حششر يوم  
قيامة، والمخشر المجمع الذي يخشر  
إليه القوم وكذلك إذا خشرو إلى بلد أو

وقال غيره: حشش إذا أدم الظن. وقيل  
حشش القوم وتَحَشَّرُوا إذا خَشَّدُوا  
تَشَحَّج: قال الطرماع بصب ثورا  
ملاً بصباً ثم اعترته حمية  
على شحح من رايه عبر واجس  
[ح ش ظ. مهمل<sup>(١)</sup>].

قال أبو عمرو في قوله: على شحح أي  
على جد وخمئة قلت: أما أطى الشححة  
في الأصل أشحة فقلت: الهمزة وأوأ ثم  
قلت: كما قالوا: تُرُث وتقرى.  
وقال شمر: يقال: أشخ يَأشَح إذا عصب،  
ورجل أشعان أي عصاب. قلت: وأصل  
شححة أشحة من قولك: أشخ

### ح ش د

استعمل من وحوه

شخذ. قال الليث: اشخذ اشخذ تنول  
شخذت السجين شخذ، إذا أخذته فهو  
مشخوذ وشخيد، وأشد:

• يَشْخُدُ لَحْيَيْهِ بِسَابِ أَعْصَلِي •

أبو غنيد عن لأحمر: الشخد الجذع  
وقال للحبشي شخذته يعني أخذتها  
فرميته بها حتى أصبته بها وكذلك رزقته  
وحذجته قل وشخذته أي شفته سقناً  
شديداً، وسائق مشخد

وقال أبو حنبل

قلت لإسحق وهامان خذ  
شوق سي لحفراء مؤف مشخد.

معسكر ونحوه

إلا أن يقولوا هذا من الحشرة

وقال الأصمعي: الحشرات والأخراش  
ولأخاش واحد وهي هوائم الأرض.

وهي «الولود» خبير فلان في ذكره وفي  
بعده وأختل فيهما إذا كما صحنين من بين  
يديه

وقال الليث: الحشور من الدواب كل ملز  
الحق شديد، ومن الرجال العظيم الظن  
أبو عبيد عن الأحمر: الحشور: العظيم  
الظن، وأشد غيره

• حَشَوْرَةُ الْحَسَنِ مَغْطَةُ الْفَمِ •

وقال الليث: الحشر من الأدان ومن قُدَيْزٍ  
ريش السهام، ما تظف كاسما بُرِي تزيًا،

أشد ابن الأعرابي في صفة ناقة

لها أدن حشر ووفرى أسيلة

وخذ كمرة العرسة أنسخ

وقال الليث: حشرت السنان فهو مشحور  
أي دفعه وألقاه

وقال ابن شميل عن أبي الحفص الجبة  
عبيد بن بشران، عاتي نلي الخنة الحشرة  
واجمع الحشر، والتي فوق الحشرة  
الفصرة، قال والحشرة هي لغة أهل  
ليبس ما بقي في الأرض وما فيها من  
سات بعدما يخصد الرء فربما ظهر من  
تحت سات أخصر فذلك المششرة يقال  
أرسوه دوائهم في المششرة.

شجر: قال الليث الشجر ساحل اليبس في  
أقصاه، وأشد

حفت من أقصى بلاد لرغل

من قلل الشجر وحشي مؤثري

وقال الله جل وعز ﴿لَأَوَدُّ الْحَشْرُ مَا وَسَّتَ  
أَنْ يَحْرُجُوهُ﴾ [الحشر ١٢] سرت في سبي  
التصير، وكذبوا قومًا من اليهود عافدوا  
النبي ﷺ لما نزل المدينة ألا يكونوا عليه  
ولا له، ثم نقضوا العهد وما يلوا كفار أهل  
مكة مفصدهم النبي ﷺ فعازقوه عسى  
أنجلاء من سارلهم فحدو يس اللثام وهو  
أود حشر حشر إلى أرض المشعر، ثم  
يُحْشَرُ الحلق يوم القيامة إليها، وذلك  
قبل لأول الحشر، وقيل إهم أول من  
أخبر من أهل مكة من جرير نمر، ثم  
أنجلي أجهرهم أيام عمر بن الخطاب ؓ،  
سهم تضاري نجران ويهود حشر

وقال الله جل وعز ﴿زَلَّ الْأَوْحُشُ حُورَتِ  
الْكُفْرِ ١٥﴾ وقال: ﴿ثُمَّ لَكُمْ وَرْءُ  
يَحْشُرُكُمْ﴾ [الأنعام ١٢٨] وأكثر المحشوش  
قالوا: يُحْشَرُ الوحوش كلها وسائر الدواب  
حتى الدباب للقصاص، وأشد ذلك إلى  
الشيء ﷺ وقال بعضهم: حشرها: موتها  
في الدنيا

وقال الليث إذا أصابت الناس سنة  
شديدة فأجحف بالمال وأهلكت قوات  
الأربع قيل: قد حشرتهم السنة تحشروهم  
وتحشرهم وذلك أنه تُصْهِم من التواحي  
إلى الأمصار وقال رؤبه

وما نخا من حشرها المشحوشي

وخش ولا ظمئن من الظموشي  
قال والحشرة ما كان من صغار دواب  
الأرض مثل اليرابيع والقديد والصباب  
ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّخْرَةُ: الشَّظُّ  
الضَّيْبُ، والشَّخْرُ: الشَّظُّ.

شرح: قال الليث: الشَّرْحُ: والتَّشْرِيجُ: نَقْعُ  
اللَّحْمِ عَنِ الْمَضُو قَطْعًا، وَكَرُّ قِطْعِهِ مِنْهَا  
شَرْخَةً.

ويقال: شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ فانشَرَ أَي وَشَّعَ  
صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ فَانْشَعَ

ويقال: شَرَحَ فُلَانٌ أَمْرَهُ أَي أَوْصَحَهُ  
وشرح مسألة مُشْكِلَةً إِذَا بَيَّنَّهَا

وشرح خَبْرِيته إِذَا سَلَفَهَا عَلَى قَعَاها ثُمَّ  
عَبَّيَهَا

وقال ابن عباس: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
لَا يَأْتُونَ بِسَاءِهِمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ، وَكَانَ  
هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ السِّلَفَ  
شَرْحًا

وسأل رجل الحسن: أَكُنَّ الْأَسْبَاءُ  
يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّبَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ، يَرِدُ  
كَانُوا يَنْسَوْنَ إِلَيْهَا وَيَرْعَوْنَ فِي أَهْلِهَا  
رَعْنَةً وَاسِعَةً.

عمرو عن أبيه قال: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ  
لِنَاصٍ: أَتَغْنِي شَارِحًا فَإِنْ أَشَاءَ مَا مَعُونٌ،  
وَأَبِي أَخَافُ عَلَيْهِ الْقَتْلَ

قال أبو عمرو: الشَّارِحُ: الْحَافِظُ،  
وَالْمَعُونُ: الْمُشَيِّخُ. قُلْتُ: تَشْيِيخُ النَّحْلِ:  
تَنْقِيحُهُ مِنَ السَّلَاءِ وَالْأَشَاءِ: صَدْرُ  
الْحِلِّ

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي  
الشَّرْحُ: الْجَفْظُ، وَالشَّرْحُ: الشَّيْخُ.  
وَالشَّرْحُ: السَّيَانُ، وَالشَّرْحُ: الْمَهْمُ،  
وَالشَّرْحُ: الْفَيْضُ، الْأَهْكَارُ، وَأَشَدُّ عَيْرَ

فِي الشَّارِحِ بِمَعْنَى الْحَافِظِ:

وَمَا شَاكِرٌ وَلَا عَصَافِيرُ قُرْنِي

يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ قَسْطِيرُهَا

وَالشَّارِحُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي  
يَحِطُّ الْوَرَعُ مِنَ الْغُيُورِ وَغَيْرِهَا.

وقال ابن شُفَيْلٍ: الشَّرْخَةُ مِنَ الطَّنَاءِ:  
الَّذِي يُجَاهِدُ بِهِ يَأْسًا كَمَا هُوَ لَمْ يُقَدِّ  
يَقُلْ: خُذْ لَنَا شَرْخَةً مِنَ الطَّنَاءِ، وَهُوَ لَحْمٌ  
مُشْرُوحٌ، وَقَدْ شَرَحْتَهُ وَشَرْخْتَهُ.

والتَّضْعِيفُ نَحْوُ مِنَ التَّشْرِيجِ وَهُوَ تَرْفِيقُ  
الضَّعْفِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَشْفَ مِنْ رَفْتِهِ ثُمَّ  
يُلْقَى عَلَى الْحَمْرِ.

**شرح** قال ابن المطر: الرُّشْحُ: بَذَى الْعَرَقِ  
عَلَيْهَا الْجَسَدَ. يُقَالُ: رَشَحَ فُلَانٌ عَرَقًا،  
وَالرُّشْحُ: اسْمٌ لِدَلِكِ الْعَرَقِ، وَسُمِّيَتْ  
الطَّلَّةُ لَنِي تَحْتَ لَدِ الشَّرْحِ يَرُشَّحَةُ لِأَنَّهَا  
تُشْفَى الرُّشْحُ بِمِائِ الْفَرْقِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَمْعَةَ عَنْ لِعْرَاءٍ يُقَالُ  
رُشَّحَ عَرَقٌ وَرُشَّحَ عَرَقًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وقد أبو عمرو: الرُّشْحُ: الْعَرَقُ

وقد سميت الرُّشْحُ أَوْ الرُّشْحُ الْأَمُّ  
وَلَدَهَا بَالِسٌ الْفَيْسُ تَجْعَلُهُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مَعْدُ  
شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى لِلنَّمْرِ، قَالَ: وَالتَّرْشِيحُ  
أَيْصَبُ لِحُسْنِ الْأَمْرِ عَلَى طَعْمِهَا مِنَ  
النَّمْرِ حِينَ يَبْدُو وَتَشْدُ

• أُمُّ لَطِيَاءٍ تُرَشِّحُ لَأَقْلَمَالَا •

وَمَا الْأَصْمَعِي إِذَا وَصَفَتْ الدَّقَّةَ وَلَدَهَا  
مُهِمٌ سَبِيلُ، إِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ،  
وَأُمُّ مُرَشِّحٍ، إِذَا ارْتَمَعَ عَنِ الرَّاشِحِ فَهُوَ  
حَدِيدٌ.

وقال الليث: الرشح والرشح جال  
تَلْدَى، فرما اجتمع في أصولها ماء قليل،  
فإن كثر سُئِيَ وَشَلًا، وإن رأته كالمرق  
يجري خلال الحجارة سُئِيَ راسحا

وقاب غيره: هو فلان يَسْرُشَحون، أي ي  
يَسْتَعْرِون أو يقول فيزَعُوهُ وَيَسْتَرْشَحون  
الْهُنَى مُرْتَويه لِسْكُرٍ، وذلك الموضع  
مُسْرَشَح، وقال ذو الرمة يصف لحمر  
يُصَفُّ أشباه كان مُسَوِّبها

وقال أبو عبيد: من أمثالهم في مُحاطة  
العالم بالشيء مَنْ يُرِيد تعلِيغَه: «أَنْتَلِسِي  
بِعِشْ أبا حَرْشَتَه» وتحو منه قولهم:  
«كَمَلَمَةُ أَهْمَا الصَّح»

وقال الليث: الخَرِشُ، يقال هو دابة له  
لِحَالِب كحالب الأسد، وله قَرْنٌ واحد  
في وسط هامته، وأشد

بها الخَرِش وصغر مثل خَرِش  
بأدي إلى رشح منها وتغليب  
قلت: ولا أدري ما هذا اليت، ولا أعرف  
قائه، وقال غير الليث:

• وهو قَرْبِي يَمَأُّ لَه خَرِيش •

وقال ابن الأعرابي: معاً أقرأه السدري عن  
أحمد بن يحيى: له الهَرَمِيس الكَرْكَدُنُ  
شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر  
أو على شاطئه، قلت: وكأَنَّ الحَرِش  
والهَرَمِيس شيء واحد والله أعلم

أبو عبيد الخَرِش: الأثر، وجمعه  
خَرِاشٌ، وهو سُئِيَ الرجل جَرِاشاً  
وسمعت عمر واحد من الأعراب يقول  
للعبير الذي أَخْلَبَ دَبْرَه في ظهره، هذا  
يعير أَخْرَشَ، وبه خَرِش، وقال الشاعر:

وقال الليث: الرشح والرشح جال  
تَلْدَى، فرما اجتمع في أصولها ماء قليل،  
فإن كثر سُئِيَ وَشَلًا، وإن رأته كالمرق  
يجري خلال الحجارة سُئِيَ راسحا

يُسْرَشَح الهمى من لآخر سرزح  
وبعد فلان يَرشح للحلابة إذا غفل ونسي  
العهد

حَرْش: الليث: خَرِش ولتخرش عراة  
الإنسان والأسد ليقع بقرنه.

والأخرش من الدبيرة: الخَشَرُ كَصَلَبِهِ  
والضُّبُّ أَخْرَشٌ. خَشِرُ الحلد كَأَنَّ مَخْرَزَ  
وتقول: أَخْرَشْتُ الضُّبَّ وهو أن تَخْرَشَه  
في جُحْرِهِ فَتَهْجِه فإذا خرج قريباً من  
مُذْمِتٍ عليه بقية الحجر وربما حدث  
ابنُّ الأفعى إذا أرادت أن تَدْخُل عليه  
فإنها

قال: وقال ابن شميل: يقال: قد احتَرَشُوا  
الضباب

قال: والخَرِش: أن يُفَقِّع الرجلُ الحجارة  
على رأس حجره، أو يَحْرَكُ غصناً أو  
خَصِيً على قَلْبَا حَجَرِهِ فيجبهه دابة تَرِيد أن  
تَدْخُل عليه فَيَحِيهِ وَيَدْخُل على رَحِيهِ  
بِعَاسٍ فيأخذه الرجلُ مَأْتَدً منه فيضرب  
عليه فلا يَقْدِر أن يبيض دَنَه بِيَمِينِهِ لِي  
لا يَقْدِر أن يَفِيثَ منه

## ح ش ن

حشن، حشن، شحن، شح، نحش،  
شح [استعلا]

حشن فان اس الثمير وعمره حش السقاء  
يخس حشاً وأحشته أنا إحتشاً إذا  
أكثر استعماله يخفن اللين فيه ولم  
تعتقه بما تظنه من الوصر والذن طرؤح  
وتعير باطه ويرق به وسح اللين  
أبو حنيد عن الأسي: الحشة: الجمدة،  
وأشد

ألا لا أرى ذا حش في مؤاده

يُحشَحُها إلا يندد دعبها  
وقد شمر لا أعرف الحشة، قال  
والألف مأخوذة من حشن السقاء إذا لرق به  
وَصَرَّ اللَّيْلَ وَدَرْنَ، وأشد ابن الأعرابي  
• وإن أضاف ذو يلاتي وحشن •

بمي وثلا ثلث له وويح قمه

شحن: قال الليث الشحر منوك السعية  
وسمائك حهاها كده فهي مشحوة  
مملوءة

وقال الله جل وعز: ﴿قَالَ اللَّهُ  
تَتَشَحَّرُونَ﴾ [البقرة ١١٩] يريد لمملوء  
قلت: والشحمة ما يُغَامُّ للذرات من  
الغلب الذي يكعبها يومها ولبلتها هو  
شحنها

وشحمة الكورة من مبهم الكماية لفضتها  
من أولياء السطوب

وقال الليث اشحناء، لعبارة، وهو  
مُشاحن لك، وقال أبو زيد. يقال.

فصار سحفي ذو جراث مُشَمَّرُ

أخذ دلاً يبل السبيب قصير

أراد بهذا جراث حشلاً به أثر القتر  
ويقال حشيت حرب المعير أخرته حشاً  
وعرشته حشاً إذا حشكته حتى تقشر  
سجد لأعلى فيدسى ثم يُقلى حبش  
بالهاء.

وقال أبو عمرو الخرشاء من الحرب  
الشي لم تُش، قلت: سُبيت حرشاء  
لحشوة حلهاء، وقال الشاعر:

وحش كائي منعي سي مُعَد

به مُقَّة حرشاء لم تُلُق طاليا

أبو حنيد عن الأصمعي: ومن نبات  
الشَّوْل: الخرشاء والصرء والعراء، وهي  
أعشاب معروفة تشتطبها الزاوية

وقال الليث: الخرش، ضرب من الشح  
وهي مُشَلِّقه

أبو سعيد: دراهم حُرش جباد حشر  
حديثه لعمد بالسخة.

## ح ش ل

أصلت وجوها غير حرف واحد

شلع: قال الليث الشلحاء هو السف بلعة  
أهل الشحر وهم بأقصى البحر، وروى أبو  
الغساس عن ابن الأعرابي قال الشلع  
السيوف الجداد

قلت: ما أرى لشلحاء والشلح عربية  
صحيحة، وكذلك التشليح الذي يتكلم به  
أهل لسواد، سمعتهم يقولون شح فلا  
إذا خرج عليه فقلع الطريق فسلوه ثيابه  
وغرؤه، وأحسبها نعتية

شاحتته مشاحةً من الشحاء، وأحتته  
مؤاحاة من الإحثة.

أبو غنيد عن الأصمعي وأبي زيد أشتر  
الرجل إشحاءً، وأجشش إجهاشاً إذا نهياً  
للبكاء، قال العنبري

• وقد حشمت بإشحيان •

وقال ابن الأعراسي سبوف مُشَحَّةٌ في  
أعماده، وأشد

يد عازبت الثقل والثقل اللُفوفُ وَدُ

سَلُوا لسبوف عِزاً بعد إشحار

وسمعت أعرابياً يقول لأخر: اشحن علك  
فلاناً أي نحه وأنعده، وقد شحه بشحه  
شحاً إذا طرده

وقال شمر: قال الشيباني: الطحان بين  
الكلاب الذي يُنعد الطريد ولا يقبضه  
وفي الحديث يبيع الله لكل شره ما خلا  
مشركا أو مشاحياً.

قال شمر: قال الأوزاعي: هو صاحب  
البذعة الممارق للجماعة والأئة

وقيل: المشاحة ما ذوب اعتاد من است  
والشعاير، مأخوذ من الشحاء، وهي  
العدوة

**ششح:** البث الشاحي شعب به لحمل في  
نعم خلقه، وأشد

أعقدوا كلَّ عَمَلِهِ ذُشُوباً

وأغشيس بادر قطب شاحي

أبو غنيد عن الأصمعي: اشحاحي  
الظويل، وقال هو شاح كما ترى

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الشُّح: الطَّوَالُ والشُّح السُّكَّارِي

**نشح:** قال اللث: شح، لشارت إذا شرب  
حتى امتلا

وسقاء شُح: نضاج.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الشُّح  
السُّكَّارِي

الحزامي عن ابن السكيت: الشُّح من  
قولك: شُح إذا شرب شرباً دون الرِّي

وقال أبو التَّوَم

• حتى إذا ما عشت شُوح •

وسمعت أعرابياً يقول لأصحابه ألا  
وتشعروا حينكم مشحاً أي اسعوها سقياً  
نقلاً عنتها وإن لم تزوها، وقال الراعي  
يذكر بهاء ورده

شُحَّتْ بها عَساً تُجافى أطلها

عن الأحم إلا ما وقَّتها الشرايع

**حشش:** البث: الحشش: ما أُنشبه رؤوسه  
رؤوس الحيات من الحرامي وسوام أنزص  
ونحوها، وأشد

نزى يقطعاً من الأخشاش فيه

خماحشش كالحشش الشريع

وقال شعر الحشش الحبة، وقال غيره  
لأعشى، قال ذو الرئة

وكم حشش دغيب اللعاب كانه

على الشراك بعد ذي بضو عظام

ولدغف القاتل، ومه من موت  
دعاف

قال شمر: ويقال لدغاب واليرابيع قد

يَبُو، فَإِذَا يَبَسَ صَلَبٌ وَلَسَدٌ لَا طَعْمَ لَهُ  
وَلَا لَحَاءَ، وَلَا حَلَاوَةَ

وَيَقَالُ: قَدْ أَحْشَبَ شَرُّهُ النَّاقَةَ إِذَا انْقَضَى  
يَنْشُرُ أَيُّ بَصِيرٍ كَالشَّرِّ

قَالَ: وَالْحَشْبَةُ مَا هُوَ الْعَيْنَانِ

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَشِيْبَةُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ  
وَأَشَدُّ

أَبِيحٌ لَهَا أَقْبَدُ دُو حَشْبٍ

إِذَا سَأَلْتَ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَأَلَا

وَيَقَالُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا يَبَسَ فَتَقْصُرُ قَدُّ  
اسْتَحْشَفَتْ وَكَذَلِكَ شَرُّهُ الْأَرْضِ إِذَا فُلْصَ

وَتَقْصُرُ، بِقَالَ لَهُ حَشْبٌ، وَقَالَ طَرَفَةٌ

• عَلَى غُشْبٍ كَالشَّرِّ ذَاوُ مُجَدِّدٍ •

وَيَقَالُ لِمَحْبُورَةٍ فِي الْحَرِّ لَا يَغْلُوهَا أَعْمَاءُ  
حَشْبَةً وَجَمْعُهَا جَشَابٌ، إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً

مُسْتَدِيرَةً فِي وَجْهِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْجِعَ بَيْتِ  
اللَّهِ كَانَتْ حَشْبَةً قَدْ خَالَ اللَّهُ الْأَرْضَ عَمَّا

وَيَقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا سَحْبَةً إِذَا رَأَيْتُهُ سَيِّءَ  
لِحَانٍ مُفْهَلًا رَأَيْتُ الْهَيْتَ

وَقَالَ شُعْرٌ: لِحْبَدَقَةُ وَالْحَشْبَقَةُ، مَالِ السَّيْرِ  
وَالشَّيْرِ الْمَاءُ الْقَبِيلُ

**فَحْشَشٌ**: اللَّيْثُ: الْفَحْشَشُ: مَعْرُوفٌ،

وَالْفَحْشَاءُ: اسْمُ الْعَاجِشَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
حَازَرَ حَدَّهُ وَقَدَرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ. وَأَفْحَشَ

الرَّجُلُ إِذَا قَاتَلَ قَوْلًا فَاجِشًا، وَقَدْ فَحَشَ  
عَلَيْهَا فُلَانٌ، وَبِهِ لَفْحَاشٌ، وَكُلُّ أَمْرٍ

لَا يَكُونُ مُرَاقِفًا لِمَحَقِّ فَهُوَ فَاجِشَةٌ، وَقَالَ  
اللَّهُ حَسْبُكَ وَعَسْرُكَ ﴿لَا أَنْ يَأْتِيَنَّ يَنْجِيكَوْ

مُيَنْقِزُ﴾ (النَّسَاءُ ١٩) فَيَسِلُ الْعَاجِشَةُ  
الْمَسْنَةُ أَنْ تَرْبِي فَتُخْرِجَ لِدَحْدُكَ، وَقِيلَ

الْفَاجِشَةُ: خَرُوحُهَا مِنْ بَيْتِهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ

أَحْشَفَتْ فِي لُغَتِنَا أَيِ انْطَرَدَتْ وَدَهَبَ  
فِيهَا، وَأَشَدُّ شَمْرٌ فِي الْحَشَشِ.

وَأَقْفَرُ لَهُ فِي بَعْضِ أَغْرَاضِ الْمَنْعِ  
لَجِيْمَةٌ مِنْ خَشِيٍّ أَغْفَرُ أَغْمُ

وَالْحَشْشُ هَاهُنَا الْحَيَّةُ، وَقَالَ الْكُتَيْبُ:  
فَلَا تَرَامُ الْحَيَّةُ أَخْبَاشَ قَفْرَةٍ

وَلَا تَحْشِبُ اللَّيْثُ الْجَحَاشَ فِضَالَهَا  
فَعَمِلَ الْحَشْشُ كَوَاشِ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَّاتِ

وِغَيْرِهَا. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو:  
الْحَشْشُ: الْحَيَّةُ، وَالْحَشْشُ كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُّ

مِنَ الظُّلَمِ وَالْهُدَامِ. يَقَالُ مَعَهُ: حَشَشْتُ  
الصَّيْدَ أَخْبَشُهُ وَأَخْبَشُهُ إِذَا صَدَّتهُ، وَقِيلَ:

الْمَحْشُوشُ: إِسْدِي لَسَعَتِهِ الْحَشْشُ، وَهِيَ  
الْحَيَّةُ، وَقَالَ زُؤَانَةُ.

• يَقُولُ لِذَلِكَ الْمُزَاجِجِ الْمَحْشُوشِ •

أَيُّ قَتْلٍ لِذَلِكَ الْبَدِيِّ أَفْلَقَهُ الْحَشْدُ وَأَرْغَبِيْنَا  
وَبِهِ يَشُورُ مَا بِالْبَيْعِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَحْشُوشُ: الْمُسَوِّقُ  
جَنَّتْ بِهِ تَحِيْبُهُ أَيِ تَسْوِقُهُ مُكْرَهًا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: حَشَشَهُ عَنْهُ  
عَظْمَتُهُ. قُلْتُ: هُوَ مَعْنَى طَرَدْتُهُ، يَقَالُ

حَشَشَهُ وَغَشَشَهُ إِذَا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: الْمَحْشُوشُ: الْمَمْشُورُ فِي حَبَسِهِ

**شَحْشَحَ**: أَهْمَمَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ شُعْرٌ فِيمَا قَرَأَ  
يَحْقُلُهُ سَمِعْتُ أَغْرَاسًا يَمُوتُ الشُّطْرَةَ

وَالشَّحَاشَةُ الْحَرُّ لِمَحْشَرِهِ، وَكَذَلِكَ  
الْجَفَّةُ وَالْقِرْفَةُ

## ح ش ف

حَشَفَ، حَفَشَ، فَشَحَ، فَحَشَ. مَسْمُوعَةٌ

**حَشَفَ**: قَالَ اللَّيْثُ: احْشَفَ مِنَ التَّمَرِ مَا لَمْ



روحيها

قال أبو غنيد الحفش لثُرُج وجمعه  
أحفش. قال أبو غنيد شَهْ بَيْتُ أُمِّهِ  
صَعْرَهُ بِالْفُرْجِ

وأحسرني عند الملك عن الربيع عن  
الشاعبي أنه قال لِحْفَشُ الْبَيْتِ الدَّلِيلُ  
الْقُرْبُيبُ السُّفْلُكُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
قال ابن الأعرابي قَتْلُ وَأَصْلُ الْحِفْشِ  
الْفُرْجُ، كما قال أبو غنيد، وشَهْ الْبَيْتِ  
الصَّعِيرُ بِهِ

ودون اللَّبَثِ الْحِفْشُ مصدر قولك حفش  
اسْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ حَاسٍ  
إِلَى مُنْتَفِعٍ وَاحِدٍ، فمثلت المسابيل التي  
تَصُبُّ إِلَى الْكَيْسِلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَاشِ،  
واحدتها حاشية، وأشد.

فَحْشِيَّةٌ وَخَشَا وَرَحَا إِلَى الْبَيْتِ

كما ملأ الحافشات السَّحَابُ

ويقال للمرس. يَحْفَشُ الْحَجَرِيَّ أَيِ يُحَقِّقُ  
حَرْبًا بَعْدَ حَرْبٍ وَلَا يَرُدُّ إِلَّا حَرْدَةً، وَقَالَ  
لُكْمَةُ يَصِفُ عَتًّا

كُلُّ مَعْتٍ يَحْفَشُ لَأَكْمِ وَدُنْهُ

كَأَنَّ السَّحَابَ شَتَّصَعْنَهُ لِهَبَالِهَا

قال شعر يَحْفَشُ يَنْسِلُ، وَيَعْدَلُ يَفْشُرُ،  
يقول. أَحْفَرُ وَتَصَرُّ، فَشْهُ بِأَفْطِيلَةٍ

أبو غنيد عن الْأَمَوِيِّ. يُقَالُ هُمْ نَحْفِشُونَ  
عَلَيْكَ وَيَحْفَشُونَ عَلَيْكَ أَيِ يَجْتَمِعُونَ

وقال اللَّيْثُ. الْحَفْشُ الْحَرْبِيُّ

ويقال. حَفْشَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا الْوُدَّ إِذَا  
احْتَدَّتْ بِهِ

أبو العباس عن ابن الأعرابي حفشت  
لأُودِيَةٍ إِذَا سَالَتْ كُنْهًا

وقال الشاعبي هو أن تبدأ على أحدها  
بمداومة يساها فتزويدهم، وتأوُرُ ذَلِكَ فِي  
حَدِيثٍ قَاطِعَةٍ مِمَّنْ قَتَلَ أَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ  
مَحْمُولٌ لِي شَكِّي وَلَا يَفْقَهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَنْبَغِي  
بَيْتُ أَسِيٍّ أَمْ مَكْتُومٌ لِدَاءِهَا وَسَلَاةٌ سَلَاةً  
وَمِنْ يُنْظَرُ شَكَّاهَا لِقَوْلِهِ جَنْ وَعَرُ ﴿لَا  
تَحْرُوهُمْ مِنْ بِيوتِهِمْ وَلَا تَحْرُوهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
بِعَاجِزٍ مَيِّتَةٍ﴾ (البقرة: ١٩) وَأَمَّا قَوْلُهُ  
حَلَّ وَعَمَرُ ﴿الْحَفِشُ يَبِيدُكُمْ الْقَفَرُ رِيَاءُكُمْ  
بِالْمَعْنَى﴾ (البقرة: ١٢٦) قَالَ الْمَعْسُورُ  
مَعْدُ بَأْسُكُمْ بَأْسًا لَا تَنْصَبُّ قُلُوبًا، وَفِيهِ  
الْمَعْنَى هَاهُنَا الشُّغْلُ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي  
الْجِجَلِ فَاجْشًا، وَقَالَ طَرَفَةُ

أَرَى الْمَوْتَ يَغْنَمُ الْكَرَامَ وَيَضْعُمِي

عَمِيلَةً مَالُ الْعَاجِزِ السُّعْشُورِ

وفي الحديث. إِنْ اللَّهَ يَنْعَضُ لِعَاجِزِ  
الْمُعْتَمِدِ

، فَاعْجَازٌ هُوَ دُونَ الْعُجْزِ وَلِهَا مِنْ  
قُوَّةٍ وَفِعْلٌ، وَالْمُعْتَمِدُ الَّذِي يَتَكَنَّفُ  
بِثَأْسٍ وَيَحْفَشُ عَلَيْهِمْ بِنَسَبِهِ، وَيَكُونُ  
الْمُعْتَمِدُ الَّذِي يَأْتِي لِعَاجِزَةِ الْعَمَلِ  
عَبْدًا وَجَمْعُهَا الْعَوَاجِزُ

**حفش:** قال اللَّيْثُ الْحِفْشُ مَا كَانَ مِنْ  
أَشْفَاطِ الْأَوَاسِي لَتِي تَكُونُ أَوْعَةً فِي سَبْعِ  
لَعُطَبٍ وَجَوْهٍ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسِيَّ عَلَيْهِ  
ثَلَاثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيَةً، فَمَدَّ يَدَهُ  
وَقَالَ. أَنَا كَمَا هُوَ مِنَ الصَّدَفَاتِ، وَأَمَّا  
كَمَا وَكَذَا فَهِيَ مِمَّا أَقْبَدِي سِي. فَتَبَّ  
الْمَسِيَّ ﴿فَهَلَّا جَفَسَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ  
فَيَعْرِ هَلْ يُهْدَى لَهُ؟﴾

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَجْهِهِ إِذْ أَقْبَمَتْ  
وَلَرَّمَتْهُ وَأَكْثَتْ عَلَيْهِ

أَبُو رِيْدٍ يَقُولُ حَفَشَتِ السَّمَاءُ تَحَفَّشَ  
حَفَشًا، وَحَشَكَ تَحَشَيْتَ حَشَكًا، وَأَعْيَبَ  
تُعْيِي بِغَاءٍ هِيَ مُعْيِبَةٌ وَهِيَ أَعْيَبُ وَتَحَفَّشَهُ  
وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

أَبُو سَمِيلٍ قَالَ الْحَفَشُ أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ  
فِي مُقَدِّمِ السَّامِ فَإِنَّهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ  
فِي أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَيَعْمَى مُؤَحَّرُهُ مَا يَنْشِ  
عَجْرُهُ قَائِمًا صَحِيحًا، وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مَعَ  
بَنِي عَارِهِ يَقُولُ هَذَا حَفَشٌ مِمَّنْ لَعَبُوا  
وَبَعِيرٌ حَفَشٌ لِلشَّامِ، وَحَمَلُ أَحْمَشَ وَبَاقِهِ  
حَفَشَةٌ وَحَفَشَةٌ، وَقَالَ شُرَحُّ الْأَعْرَاسِ  
خَفَرُوا عَسَا لِحَبْلِ وَالزُّكَبِ وَحَفَشُوهَا إِذَا  
حَفَّسُوهَا عَلَيْهِمْ

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي سِنِّهَا إِذَا لَرَّمَتْهُ مِمَّنْ  
بَرَّخَهُ

**فَشَح:** أَهْلُهُ الْبَيْتُ، وَآخِرُهُ الْمُنْدَوِيُّ عَنِ  
تَغْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقُولُ فَشَحَ  
وَكُشَّحَ، وَكُشَّحَ وَكُشَّحَ إِذَا مَرَّحَ مَا بَيْنَ  
رِجْلَيْهِ بَانِجًا وَابْجِيمَ

### ح ش ب

حَشَبٌ، حَشَبٌ، شَحَبٌ، شَحِبٌ، مَتَعَمَةٌ

**حَشَبٌ:** قَالَ ابْنُ دِيْنَارٍ الْحَوْشَبُ عَظْمٌ فِي  
بَاطِنِ الْحَافِرِ مِنَ الْعَصَبِ بِالْوَحْشِ، قَبْرٌ  
وَالْحَوْشَبُ الْعَظْمُ لِمَطَرٍ مِثْلِهِ، وَشَبَّ  
بَيْتٌ الْأَعْلَمُ الْهَدَلِي  
وَتَحَشَّرُ مُخَرَّبَةٌ لَهَا

لَحْمِي إِلَى آخِرِ حَوْشَبٍ  
آخِرُ حَمْعٍ جَزَوْهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَمَا أَبُو

عَمَرُو الْحَوْشَبُ خَشَوُ الْحَافِرِ، وَالْحُجَّةُ  
لَيْدِي فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ وَلَدَجِيسَ، بَيْنَ  
الْفُحْمِ وَالْعَصَبِ، وَأَشَدُّ

\* هِيَ شَبْحٌ لَا يَشْكِي الْحَوْشَبُ \*

وَمَا أَبُو حُسَيْدَةَ الْحَوْشَبُ مُؤَصِّلٌ  
لِرُحْبِيفٍ فِي الرُّشْعِ، وَقَالَ لِحَوْشَبٍ  
عَظْمُ الرُّشْعَيْنِ وَمِمَّا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرِ  
أَسَدٍ مِنْ بَنِي عَمَّةٍ

وَحَمَلِي تَحَفَّشْتُ ظُلُمَانَهُ

يُحَادِثُ حَوْشَبُ الْقَفَّاسُ  
مِلَ الْفَتَى لَعَلَّ الدُّكْرَ، وَالْحَوْشَبُ،  
الْأَرَبُ الدُّكْرُ، وَقِيلَ: الْحَوْشَبُ: الْعَجَلُ  
وَهُوَ وَلَدُ لَمَرٍ  
وَقَالَ لِأَخِي

كَأَنَّ لَمَّا أَرَامَ الْعُحَى

أَدَمَاءُ خَشَفَهَا حَوْشَبُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ حَوْشَبُ الصَّامِرُ  
وَالْحَوْشَبُ: الْعَظْمُ الْمَطَرُ، فَجَعَلَهُ مِنْ  
الْأَضْدَادِ، وَأَشَدُّ

فِي الشَّدِّ عَفْصَاخُ إِذَا بَشَّتْهُ

وَرَدَ يُصَفِّرُهُ وَحَشَّرُ حَوْشَبُ

وَحَشَّرَ لَدَقِينَ، وَالْحَوْشَبُ الْعُفَامَرُ

وَقَالَ الْمَوْزَجُ: احْتَشَبَ الْقَوْمُ أَحْيَانًا إِذَا  
اجْتَمَعُوا

وَقَالَ أَبُو الشَّيْبَانِيِّ الْأَعْرَابِيُّ: الْحَشِبُ مِنَ  
الْتِبَابِ وَلَحَشِبٌ وَالْحَشِيبُ: الْغَلِيظُ

وَقَالَ الْمَوْزَجُ الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ

**شَبَح:** قَالَ ابْنُ دِيْنَارٍ: الشَّبْحُ مَا يَدَا لَكَ شَحْفَهُ

من الناس وغيرهم من المخلوق، يقال شبح  
لأى مثل، وأشد.

• زَفَعْتُ مَغِيْبِي كَرُ شَبَحٍ وَحَدَلٍ •

والجميع الأشباح ويقال في التصريف  
أسماء الأشباح وهو ما أدركته الرؤية  
والحس.

قال. والشبح مَذْكُ شَيْئاً سِوِ أَوْتَادٍ  
والمصروب يُشَبِّحُ إِذَا مَدُّ لِيَخْلُدُ

وفي صفة النبي ﷺ أنه كان مشوح  
الذراعين أي عريض الذراعين، وقال  
الليث أي طويها

وفي بعض الروايات أنه كان شبح  
الذراعين

ويقال: شَبَحْتُ، العود شَبْحاً إِذَا نَحْتُهُ إِحْتِئَافٌ  
تُغْرِصُهُ

ويقال. هلك أشباح ماله أي هلك ما نعرف  
من إبله وحصنه وسائر مواشيه، وقال  
الشاعر:

ولا تذهب الأحساب من عُقْرِ قَارٍ

ولكن أشباحاً من الحال تَذْهَبُ

وبما شبح الداعي إذا مد يده للدعاء  
وقال جرير

وعليك من صلوات رُبِّكَ كُلِّمَا

شبح انصبغ المندو، وعارو

شحب: الليث شحب يشحب من الرحل  
شحباً إذا تغير من هزال أو عمل أو  
سفر أو ريد. شحب لونه يشحب  
ويشحب، ويقال: شحب وشحب، وقال  
بيد

رأسي قد شحنت وسئل حمي

بثلاث الشاحات من الهموم

**حبيش:** قال الليث. الحَبِشُ: جس من

السود، وهم الحبش والغشاد، وبما

احشاه على ساء سفرة، قال وهذا خطأ

في لقياس، لأن لا تقول للواحد حابش

مثل قايق وفشق ولكن لما تَكَلَّمْ به سار

في اللعاب وهو في اضطراب الشعر حائر

قال والأخوش جماعة كالخيش، وقال

العجاج

كأن صبروا منها الأخطا

سارمئل أخوش من الأنسا

قال: وأما الأحابيش فكانوا أحياء من

الغارة اصموا إلى سي ليث في الحرب

التي وقعت بينهم وبين قريش قبل

الاستسلام، فقال إبليس لقريش: إني حار

لكم من سي ليث موافعوا محشدا، وفيه

يقول العاتق:

ليث ودمر وكفت والتي طارت

خضع لأحابيش لما حمزت العدو

قال فلما سميت تلك الأحياء بالأحابيش

من قبل تجمعها صار التحيش في الكلام

كالتجميع، وقال رؤبة

• أولئك حبشت لهم تحبشي •

وقال غيره. حبشت لعمالي وفشت أي

كسبت وجمعت، وهي الحبشة والهباشة

وأشد

• لولا خبشات من الشحبيش •

وحش القوم وتهشوا إذا تجمعوا

وقال يوس. تقول العرب. الحُشوم يورث الحُشوم، قال. والحشوم. النذوب، والحُشوم. الإعياء. وقال في قول مراحم

فعبث غبوناً وهي صفوة ما بها

ولا يلحقو في القاربات حشوم  
'ي إعياء، وقد حُشِمَ حشماً

وقال الأصمعي في يديه حُشوم أي اقص، وروى الليث.

### ● ولا بالحوامي الحامقات حُشوم ●

وقال النحياي. لُحْشمة بالضم. القزاة يقال لي فهم حُشمة أي قزاة. وهؤلاء الحشامي أي جبراي وأصياي.

وقال أبو عمرو: قال بعض العرب: إنه لُحْشَمٌ بأمرٍ أي مهم به

قال. وأحشمتُ الرجل أعصيته ولاحتام التعصب

شمر: وقال يونس: له الحُشمة الدمام وهي الحُشَم، قال وبعضهم يقول. الحُشمة والحشم وإني لأحشم منه بحشماً أي أندم وأستحي، قال وحشمت فلاناً وأحشمت أي أعصته

أبو عُثَيْد عن الكسائي حشمت الرجل وأحشمته وهو يحس إليك فتؤدبه وتُشغفه ما يكره

ثعلب عن ابن الأعرابي: الحُشَم ذوو حياة التام، والحُشَم بالسين: الأطباء

عمرو عن أبيه قال: لُحْشَم المماليك، والحُشَم الأنعام، مماليك كانوا أو أحراراً ولُحْشَم: الاستحياء

قال الأصمعي وقال اللحياني: إن المجلس ليجمع حُشاشات وحُشاشات أي ماساً لبوا من قلة واحدة

الليث. الحُشَيْة صرب من تمر مُود عظام، لَمْ يُجْعَل ديك سمّاً لها عُبُورُ اللغظ ليكون فرقاً بين السمّة والاسم، فالاسم حُشَيْة، والسمّة حُشْبَة

ثعلب عن ابن الأعرابي قال من أسماء اللغظ الحُشائبة، والحُشائبة تشبه مأسر

### ح ش م

حشم، حمش، شحم، محش، مسعمك

حشم: الليث. الحُشَم، حشم الرجل. وقال

غيره. حَشَمَ الرجل. مَنْ يَنْصَبُ لَهُ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ. وقال ابن السكيت: حَشَلْتُ الرجلَ أَحْشِمُهُ حَشْماً إِذَا أَغْصَنْتُهُ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ، وَأَشَدُّ فِي ذَلِكَ لِمُفْرَكٍ إِذَا قُرِضَ أَمْرٌ حَشَبٌ

بطرية السطح محشوم الأكيل

أي مُعَصَّب

قال وحشَمَ الرجل: قزأته وعياله ومَنْ يَعْصِبُ لَهُ

وقال لبيث: الحُشْمة الانقباض عن أحيك في المَظْعَم وطلب الحاجة تقول. احشَشْتُ، وما الذي أحشمت ويقال حشمتك

وقال الليث: الحُشوم. الإقبال بعد الهزال يقال حشم بحشِم حُشوماً، ورجل حاشم وقد حَشَمَت لثوَابُ في أول الربيع، وذلك إذا أصابت منه شيئاً فحُشِتْ مظهره وعظمت

**حمش:** قال الليث: الحمش، وهو اقترانه وأوتار حشفة، وهو حمش مُشْتَحِمَش والاشتخماش في الوتر أخس، وقال ذو الرثّة

كأما ضربت قدام أغشيها

فُظِرْ مُشْتَحِمَش الأوتار مخلوخ  
وقال أبو العباس: رواه الفراء

كأما ضربت قدام أغشيها

فُظِرْ

وقال الليث: ساق حشفة، حَزَمٌ والجميع حمش وجماش، وقد حُمِشَت ساقه بحمّ حُمُوشة إذا دقت، وكان عداة من مسعود حمش السامري

وقال الليث: يقال لمرجل إذا شدة غصه قد اشتخمش عصاً

أبو غنيد عن أبي ريد: أحشيت فلاناً وحمشته إذا ألغصته، وأشد شعر

• إني ذا غمّشي شحميش •

اللحياسي، حُمِشَ، للدُّكَاكِ واختمسا إذا قسلا وحُمِشَ لُثْرٌ، حمس إذا شدد

عمرو عن أبيه الحميش، الشَّحْمُ، المُعْدَاتُ.

أبو غنيد: حششت الساء وأحششتها، ودل

• إجماش أولسة ما غير •

**محش:** المحش، تولد من تهب تحرق بحد ويؤدي العظم

أبو غنيد عن أبي غنيد: دل إجماش، صناع، والأثاث، يفتح الميم

والجماش، القوم يحلفون غيرهم من الحلف عد البار قال النّاسئة

حُمِشَ محاشك ما يزيد مياشي

أعدت يروها بكم وتجميعاً

شمر عن ابن الأعرابي في قوله: جُمِعَ محاشك ست قبائل صبرهم كالشيء الذي أحرفه الساء، يقال: محشته الساء وأنحشته

وقال أعرابي: من حرّ كاد أن يمحش جماعتي، قال: وكبروا يوقدون باراً لدى الجلب ليكون أوكذ لهم

ويقال: ما أعطاني إلا محشي خناني قميل ولا محشاً جناناً قميل فاما الجعشي فهو نوك يئس تحت الثوب ويخشي به، وأما محشاً فهو الذي يمحش السد بكثره وسعة وأحلاقه

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: أبحرح باس من البار قد امتحشوا وصاروا حشماً معه، قد احترقوا وصاروا محماً

ويقول للمحر الذي قد احترق قد امتحش، وهو حرّ محاش

وقال بعضهم: مرّ بي جبل فمحشني محشاً وذلك إذا سخج جلده من حر أن ينسجه

**شحم:** أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: لشحم النظر والحشم الاستحياء.

وقال النبت: الشَّحْمُ، والقطعة منه شحمة، ورجل شاحم لاجم إذا أظلم باس الشحم واللحم، وقد شحمهم بشحمهم

الحرابي عن بن السكيت رجر شحيم  
لحيم أي سمير، ورجز شحيم لحم إذا  
كان قريبا إلى اللحم والشحم وهو  
بشبههما

وقان غيره - رجر شاحم لاحم: ذو شحم  
ولحم، وكذلك لا يجر وثاير. ويقال: هو  
شاحم ولاجم إذا كان يظعم لاس الشحم  
والشحم

والعرب تسمي سنام البعير شحما، ويأخذ  
الطير شحما

والشحم الذي يكثر إطبعم لاس  
الشحم وكذلك يباع الشحم بقل به  
شحم

وشحم الحنظل: ما في حوقه يبرى حن  
وشحم الرمسة الأصغر من طهر نبي  
سحت

وشحمة الثنين: خذقها، ويقال هي  
لشحمة التي تحت الحذقة

وقلعام مشحوم، وجر مشحوم: قد جمل  
فيه الشحم

وأشحم الرجل إذا كثرت عنده الشحوم  
وكذلك النعم فهو ملحم

### أبواب الحاء والضاد

ح ض ص - ح ص م - ح ص ذ -

ح ض ط: أهملت وجوها

ح ص د

استعمل من وجوهه. [دحص]

حضر: قال الليث: الدحص الرلن بد -  
دحصت وجر ليعبر إذا رلفت

قل: وسخص الماء الذي تكون منه  
لغزقة

قال: ودحصت الشمس عن بطن السماء  
إذا رالت

ودحصت حجتته إذا بطلت، وأدحص  
حجته إذا أبطلها

ويقال: مغان دخص إذا كان مركة لا تثبت  
عليه الأقدام

ودجيفة ماء لني تميم.

أبو سميذ: دخص برجله ودخص إذا  
محص برجله

ح ص ث مهمل

### [ح ض ط]

حضر: قال الليث: الحضر: لغة هي  
السحس. وهو دواء يتخذ من أسوال  
الإبل

أبو عبيد عن اليربدي قال: الحضر، قال  
شمس: وليس في كلام العرب صد مع  
لطاء عبر الحضر

ح ض ذ - ح ض ث: أهملت وجوها

ح ص د

حضر، حرض، فرح، وحض، وضع:  
مستعملة

حضر: قال الليث: الحضر: جلاط البدو،  
والحاضرة: جلاط البادية، وأهل  
لحضر، وأهل البدو، والعاصمة الذين  
حصروا الأمصار ومساكن الديار التي  
يكون لهم بها قرار

قلت: المحضر عند العرب، المرجع إلى

أعداد المياه، والمستخرج: السُّخْبُ في  
طبيب الكلأ، وكل مُتَجْع مُذَى، وجمع  
السُّخْبِ مَادٍ، وهو المذو أيضاً، فالبادية  
الذين يتباعدون عن أعداد المياه ذاهبين  
في السُّخْبِ إلى مسقط العيث ومبات  
الكلأ، والحاضرة: الذين يرجعون إلى  
المحاصر في القيط ويسرلون على الماء  
العد، ولا يُعارقونها إلى أن يجمع ربيع  
الأرض يثلاً العُذْران فيتجمعوه

وقوم ماجة وتواجه، وبادية وتواجه  
واحد، وكل مَنْ نَزَلَ على ماء عد، ولم  
يتحول عنه شتاء ولا صيفاً فهو حاصر،  
سواء نزلوا في القرى والأرياف والنبات  
المندثرة أو بسوا الأحياء على المياه يقرها  
بها ورتقوا ما حوالئها من الكلأ، وأما  
الأعراب الذين هم بأودية فإنما يكفحون  
الماء العد شهراً فيبقى لحاجة النعم إلى  
الورد عتاً ورفهاً وربعاً في هذا الفصل،  
فإذا انفصلت أيام القيط بدوا فتور عنهم  
لُجج وافتلوا القلوب المُكَلِّنة، من وقع  
لهم ربيع بالأرض شربوا منه في مندهمه  
الذي انتووه، وإن استأخر العطر ارتووا  
على ظهور الإبل لشعائهم وحيلهم من ماء  
عد يليهم، ورفعوا أظفانهم إلى السُّخْبِ  
والثَّس والعشر، فإن كثرت الأمطار واست  
الغُثب وأخصت الرِياض وأمرغت البلاد  
حرراً النعم بالرطب، واستمسى عن الماء،  
وإذا عطش المال في هذه الحال وردت  
العُذْران والثَّاهي فسرست كُعد، ودم  
منقوها من التخلان

قلب والعرب تقول: حَيَّ حاصر يعير هاء  
إذا كانوا مازلين على ماء عد، يقال:  
حاصرٌ بي فلان على ماء كذا وكذا،  
ويقال للمقيم على الماء حاصر وجمعه  
حُصُور وهو صد السمار، وكذلك يقال  
لعميق شاهد وحافض

وقال الليث الحاضرة قُرْتُ الشيء،  
يقول: كنت بِحُضْرَةِ الدار، وأشد  
فشلت بده يوم يخجل رأسه

إلى نهشل والقوم حضرة نهشل  
ويقال: صرنا فلاساً بِحُصْرَةِ فلان  
محصراً

وقال الليث: الحاصر القوم الذين حصروا  
العد التي بها شجعتهم، وقال الشاعر  
في جابر لجب بالليل سامره

فيه الصواهر والرَّياض والفكر  
قال: فصار الحاصر اسماً جامعاً كالخارج  
والسائر والعامل وبحو ذلك

قال: والحُضْر والحِصَار من عدو  
الدواب والعمل الإحصار، وهو من محصر  
ويحصار يعير هاء للأشئ إذا كان شديد  
الخصر، وهو العدو، ويقال عنه أحصر  
الثَّابَةُ يُحصِر إحضاراً، ولاسم الحُضْر  
وهو العدو

وقال الليث الحَصِير ما اجتمع من  
جائقة البعثة في الجُزج، وما اجتمع من  
لُجج في السُّخْبِ وبحو

وقال الأصمعي ألقت الشاة خصيرتها  
وهو ما ألقت بعد الولادة من القدي

وقال أبو عُثَيْدَةَ الخصيرة الضاة تنبع

وقال الليث: الحُصُور جمع الحاصر،

الشيء - وهي لغة لول

وقال الليث: المحاصرة أو يحاصر  
إنسان يحقق فيذهب به مغالبة أو مكابرة

فان. ولجصار من لابس. ليس اسم  
جامع كالجحان، والمواحد والجميع في  
الجحار سواء.

أبو عبيد عن الأعمى: ساق حصار إذا  
جمعت قوة ورخلة بقي جودة المعنى.

وقال شمر: لم اسم الحصار بهذا  
المعنى، إما الحصار بضم الهمزة، وأشد  
بفتحة أي ذؤيب

• ساء المحاص شيئا وجصارها •

أي سودها ويصنها

وقال الليث: يقال حصار بمعنى حصر  
وحصار: اسم كوكب مجرور أبدا

وقال أبو عمرو بن العلاء: يقال: **كَلَسَ**  
حَصَارٍ وَالْوَزْنَ، وهما كوكبان يظلمان قبل  
شَهْلٍ، فرد طلع أحدهما طُلُّهُ أَنَّهُ شَهْلٌ،  
وكذلك الْوَزْنُ إِذَا ضَلَع، وهما مُحْتَمَلان عند  
العرب سُبُيا مُخْتَلِفِينَ لاختلاف الباطني  
إليهما إذا طلعا فينقلب أحدهما أَنَّهُ  
شَهْلٌ، ويحلف الآخر أَنَّهُ ليس به، قال  
ذلك كله أبو عمرو بن العلاء فيما روى  
أبو عبيد عن لأصمعي عنه

وقال الليث: يقال: حصر الصلاة،  
وأهل المدينة يقولون: حصرت، وكههم  
يقول: **تَحْصُرُ**

وقال شمر: يقال: حصر لقاصي امرأة  
تَحْصُرُ، قال وإسما أنزلت القاء لودع  
لقاصي بين المعن والمرأة، قلت: واللغة

الجمدة حصرت تَحْصُرُ

أبو عبيد عن لكساني: كلمته بحضرة فلان  
وحضرة فلان وحضرة فلان، وكلهم  
يقول: حضر فلان

وقال ابن السكيت عن لياهلي: الحصرية  
موضع سم، قال: وأهل الملح يسمونها  
النضوبة وتسمى أيضا الخرن والخرن

وقال: لأصمعي: العرب تقول: اللس  
مَحْصَرٌ معطلة يعني تَحْصُرُهُ الدُّوَاتُ وغيرها  
من أهل الأرض

وحصر المريض واخْصِرَ إذا نزل به  
الموت، وحصرني الهمم واخْصِرْني  
وتحصرني

وقال أبو عبيد: في قول: الحشة تمدح  
وجلا

يرد الحياة حَصِيرَةٌ ونَيْسَةٌ

ورَدَ السَّطَاةُ إِذَا شَمَأَ لُثْمُ

قال: الحَصِيرَةُ: ما من سعة رجال إلى  
ثمانية، والثبيرة: الجماعة، وهم الذين  
ينقصون الطريق

وروى سلمة عن العراء: قال حَصِيرَةُ  
الناس وهي الجماعة، ويعيّنهم وهي  
جماعة.

وقال ابن السكيت: الحَصِيرَةُ الخمسة  
والأربعة بخرون، وأشد

**وَحْشَفَةٌ**

من أشار لا تأتي عليها الحَصِيرَةُ  
وأحمرى الإيدي عن شمر في تصير قوله  
حَصِيرَةٌ ومعصية، قال حَصِيرَةٌ يحضرها  
باس يعني الوليد، ويعيّن ليس عليها



فوجدنا بها مراجيع قد استُئِثِلَ بها  
الفتنة، فكما تحرف وتشتغل الله، أراد  
بالمراجعين فواضع قد ثبت للمعاني،  
واحد من خاص، أحد من الرخص، وهو  
اعزل

وروي عن عائشة أنها قالت في  
عثم بن عفان استنابوه حتى إذا ما تركوه  
كانت أرواحهم أجالوا على مقتله

وقال ابن الأعرابي المرحاض  
المفتوح، وقال ابن شمس هو المفتوح  
قال، والمرحاض، شيء يؤصّل به كالنور

أبو عبيد عن الأصمعي، إذا غرق  
لمحموم من العنق فهو المرحاض، وقال  
البيهقي المرحاض: غرق الحصى، وقد  
رخص إن أحسنه المرحاض

**حرف** قال التثنية التثنية لخصيص،  
قلت ومنه قول، به حرف وعبر **حرف** يأتينا  
نبيكم بحرف التثنية على التثنية **حرف** الأسماء  
١٦٥ قال المرحاض نأويله حثهم على  
الفتنة، قال ونأويل التثنية في اللغة  
أن تحت الإسماء حثاً يعلم منه أنه  
حرف، ب. تحث عنه

قال والمرحاض الذي قد قارب الهلاك،  
وقال لثحابي يدل حاراض فلان على  
العمل، وودك عليه، وواطى عليه، فهو  
وواصب عليه إذا دأب عليه، فهو  
محرص

قلت وحرف أن يكون تأويل قول  
**حرف** التثنية على التثنية **حرف** الأسماء ١٦٥  
بمعنى حثهم على أن يحارصوا أي

أحد، حكى ذلك عن ابن الأعرابي،  
ويصحب خصيصاً وبميصصة على الحال أي  
حارضة من المياه

وروي أبو نصر عن الأصمعي التخصيص،  
ليس يتخضرون الماء، وتخصيصه ليس  
يتعمدون الحيل وهم الفلاح، قلت، وقول  
ابن الأعرابي أحسن

وقال غيره يدل للمرجل يصيبه اللحم  
والجوز، فلان مختصر، ومنه قول  
التراس

وانهم بدلونك بهم، مختصر  
فقد ثبت زمر زمر

ثعلب عن ابن الأعرابي يدل لأذن العين  
الحاضرة، ولعينه لهاضة

قال، والمحصرا، من النوى وعبرها،  
المدره هي الأكل والشرب

والمحضر عليه نبت قدما بين دونه  
والقرب

وقال ابن الأعرابي المحضر انشققين،  
وهو الشوخي، وهو المرواش، ولواغل،  
قال والمحضر الرجل له عز لراش  
والمحضرة الشاة

أبو ريم رجل حصر إذا حصر بحبر  
قال ويدل به ليعرف من يحضرته ومن  
يقفونه

**حرف** المرحض العسل ثوب رحض  
مرحوض معصون

قال والمرحضة شيء يؤصّل فيه مثل  
كسب  
وفي حديث أبي أيوب قدما انشاء

يُدوموا على القتال حتى يُجرحهم

وقال الفراء في قول الله جن وعز ﴿حَتَّى تَكُونَ مَرَّةً أَوْ نِكَاحًا﴾  
[يرتفع ١٨٥] يقال رجل حرص، وهو  
حرص وامرأة حرص، يكون مؤشداً على  
كل حال، الذكر والأنثى والجميع فيه  
سواء، قال: ومن العرب من يقول للذكر  
حارص، وللأنثى حارصة، ويثنى ها هنا  
ويُجمع. لأنه قد حرج على صورة دعل،  
وقاعل يجمع

قال والحارص لفسد في حسنة  
وعقده

قال: وأما لحرص فترك حنقه لأنه مضى  
بمسئلة ضعف وصنى، يقال موم دعت  
وصنى، ورجل دعت وصنى

وقال الرخاخ من قال رجل حرص  
فصعته ذو حرص: ولذلك لا يُثنى  
ولا يُجمع، وكذلك رجل دعت ذو دعت،  
وكذلك كل ما نُعت بالمصدر

الحراني عن ابن السكيت قال، الأصمعي  
رجل حارصةً، بلذني لا حير فيه.

ويقول غندب كنية فاحرص بعمة أي  
امدكها، وجاء بقول حرص أي هلك  
وقال أبو زيد في قوله ﴿حَتَّى تَكُونَ  
مَرَّةً﴾ أي مُدَّةً، وهو مُحرص، واشد  
أمن ذكر نلخص حرة أن يأت بها

كأنك حَمٌّ لئلا طنبه مُحرص  
أبو العباس عن ابن الأعراسي أن بعض  
العرب قال: إذا لم يعلم الغوم مكان  
سيدهم فهم حُرْصَانٌ كلهم

قال والحارصُ. السَّبط الذي لا حير  
فيه. وقال: جمل حُرْصَانٌ وناقَة حُرْصَانٌ  
سبط

قال: وقال أكثُم من ضيمي سوء خمل  
لعدة يُحرص لحص، ويُدثر، سَعْدُو،  
ويُقوي ضرورة  
قال: يُحرصه أي يُسقطه

وقال أبو الهيثم الحرصة. الرجل الذي  
لا يشتري اللحم ولا يأكله شمس إلا أن  
يجده عند غيره

وقال القرماح يصف الغر

ويُقلِّ السلي، يُومى على امقر

بِغَدْرًا كالحُرْصَةِ المُسْتَفْصِ

أي لوقت الطويل غَدُوًّا لا يأكل شيئاً

قال: والمُحرَص: الهالك مرضاً الذي  
لا شيء يُرعى، ولا ميت قِيَّاس منه.

وقال اللث. رجل حرص. لا خير فيه  
وجمعه أخراص، والفعل حرَّص يُحرَّص  
حُرْوصاً. وناقَة حَرَص وكل شيء صاوي  
حرص

قال: والحرص. الأشجان تُسَل به، لا يدي  
على أثر الطعم

والبحرصة: البعد الذي فيه الحرص،  
وهو التوقفة

وقال غيره. الحرَّاصه مَوَقُّ الأُفْسان:

والحرَّاص: الذي يُوقد على النجس، قال  
عدي ص زَيْد:

مثل نار الحرَّاص يُجَلُّو دَرَى المُر

ن سمح شامه إذ يَشْنِبِير

جداه

وقال غيره المَضْرَجِيّ الشَّر، وبجاحيه  
شبه طرفة دت ناقته وما عليه من الهلک  
فذل

كان حسان مَضْرَجِيّ تَكْنَمَا

جداه شُكَا في «نفسيت بيشرو»  
مَضْرَجِيّ مَرَأْس حفايه ماحنه  
شُكَا خُرا

ويقال للرجل السيد الشَّرِيّ مَضْرَجِيّ  
والمَضْرَجِيّ: الأبيض من كل شيء

أبو عُصَيْد عن أبي زَيْد: ضَرَحْتُ غَسِي  
شهادة القوم أَضْرَحُهَا ضَرَحاً إذا جَرَحَتْ  
وَالْقَيْتُهَا عَكَ. وَضَرَحْتَ الثَّأْتَةَ بِرَجْلِهَا إِذَا  
لَمَّحَتْ

والمَضْرَحْتُ الصَّبِيحَ لَمَّيْتُ أَضْرَحَهُ ضَرَحاً  
وَقَطَعْتُهُ عَمْرُو فِي قَوْل ذِي الرِّمَّةِ  
• ضَرَحْتُ السُّوءَ عَنْ تَرَائِبِ خُرَّةِ •

أي أَلْعَسَ، ومن رَوَاهُ بِالْحَيْمِ، فَمَعْنَاهُ  
شَقَقَ وَفِي ذَلِكَ تَعْدِيرٌ

وقال المَوْزَجُ: فَلَانِ ضَرَحَ مِنَ الرِّجَالِ أَيِ  
فَابِدَ، وَأَضْرَحْتُ فَلَاناً أَيِ أَمَدْتُهُ، قَالَ:  
وَأَصْرَحَ فَلَانُ السُّقُوفِ حَتَّى صَرَحَتْ  
ضُرُوحُهَا وَصَرَحَ أَيِ اكْتَسَدَ حَتَّى  
كَسَدَتْ

قال وَيَسِي وَيَسِيهِمْ صَرَحَ أَيِ نَسَاعَدَ  
وَوَشَّعَ، وَقَالَ صَارَحْتُهُ وَدَاعَنْتُهُ وَسَانَنْتُهُ  
وَحَدَّ

وقال أبو عُصَيْد الأَخْطَلُ، وَالْمَصْرَجِيّ،  
وَالْعَصْفَرُ، وَالْعَقْدَانِ وَاحِدٌ

وقال غيره رجل مَضْرَجِيّ عَتِيقُ النُّجَرِ

قال ابن الأَعرابي: شَبَّهَ الرِّقَّ فِي سُرْعَةِ  
وَمِصِّهِ بِالنَّارِ فِي الْأَشْجَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَرَّاضُ الَّذِي يُعَالِجُ الْقَتْلَى  
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ الَّذِي يُحْرِقُ الْأَشْجَانِ،  
قُلْتُ: وَشَجَرُ الْأَشْجَانِ يُقَالُ لَهُ: الْخَرَّاضُ  
وَهُوَ مِنَ الْخَفَضِ، وَمَنْهُ يُسَوَّى الْقَتْلَى الَّذِي  
يُغْسَلُ بِهِ الثَّيَابُ وَيُحْرَقُ الْخَفَضُ رَحْماً، ثُمَّ  
يُؤَسَّرُ الْمَاءُ عَلَى رَمَادِهِ فَيَقْدَمُ وَيَصِيرُ قَبِيلاً

وَحَرَضَ مَاءٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ

ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْإِخْرِيسُ  
الْمُضْطَرَّرُ. وَثَوْبٌ مُخَرَّضٌ: مَصْصُوعٌ  
بِالْعَصْفَرِ

ضَرَحَ الضَّرْحَ حَقَرَكِ الضَّرْبِ لِمَعْنَى

يَقَالُ ضَرَحُوا لَهُ صَرِيحاً، وَهُوَ مَرِيضٌ  
لَخَدِّ، قُلْتُ: شَبَّيْ صَرِيحاً، لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ  
الْأَرْضَ شَبَّاً، وَالضَّرْحَ وَالضَّرْحَ بِالْحَدِّ  
وَالْحَيْمِ: اشْتُرَى. وَقَدْ أَضْرَحَ إِذَا اشْتَرَى

وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: انْصَرَحَ  
مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَانْصَرَحَ، إِذَا تَعَادَ مَا بَيْنَهُمْ.  
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: الْانْصَرَاخُ الْانْتِصَاعُ

وقال اللُّسْتُ: الضَّرْحُ: أَنْ تَأْخُذَ شَيْبَةً  
فَرَمِيَتْ بِهِ، وَيَقَالُ: اضْطَرَحُوا فَلَانٌ أَيِ  
رَضَوْا لَهُ فِي مَاحِبَةٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
اطْزَرَحُوهُ، يَطْلُونُ أَنَّهُ مِنَ الطَّرْحِ، وَإِنَّمَا هُوَ  
الضَّرْحُ، قُلْتُ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطْزَرَحُوهُ  
اِفْتَعَالاً مِنَ انْصَرَحَ قُلْتُ: الثَّأْتَةُ طَاءَ ثُمَّ  
أُذْغِمْتُ الْعَادَ فِيهَا فَجَبَلَ اطْزَرَحَ

وقال اللُّبَيْثُ: الضَّرَاخُ بَيْتٌ فِي اسْمَاءِ  
بِحْيَانَ الْكَلْبَةِ فِي الْأَرْضِ

قال: وَالْمَضْرَجِيّ مِنَ الصُّفُوفِ. مَا طَالَ

**حَضَنَ**: قال الليث: يقال لِلْحُلَّةِ إِذَا فَسَدَ أَصْلُهَا نَعَمَهَا فَدَحِصَتْ وَحَطَّتْ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ. قال: وَصَلَاحُهَا أَنْ تُشَقَّلَ الْبَاؤُ فِي كَرْمِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْعِهَا وَسَمِعَهَا ثُمَّ تَحَوُّدٌ بَعْدَ ذَلِكَ

## ح ض ن

استعمل من وجوهه: **حَضَنَ**، **مَضَحَ**، **نَحَصَ**.

**حَضَنَ**: قال الليث: الحَضَنُ: مَا دُونَ الْإِنْفِ إِلَى الْكَتِفِ، وَمِنْهُ الْإِحْصَانُ وَهُوَ احْتِمَالُكَ الشَّيْءَ وَجَعْلُهُ فِي جِصَّتْ، كَمَا تُحْتَصِّنُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَتَحْتَمِلُهُ فِي أَحَدِ ثِيَابِهَا وَالْمُحْتَصِنُ الْحَضَنُ، وَأَشَدُّ لِلْأَعْيُنِ

فَكَيْفَ يَصِفُ نَوْمِي إِذَا أَذْهَبَتْ  
هَصِيمٌ لِحَاثًا شَعْنَةً الْمُحْتَصِنُ  
وَالْحَضَنُ الْجِلْدُ نَاحِيَتَاهُ وَجِصُّ الرَّجُلِ خَنَاءٌ

وقال أبو عُثَيْدٍ: قال الأصمعي: **حَضَنُ** الْحَتَلُ وَخُفَّتُهُ مَا أَطَافَ بِهِ.

قال وقال أبو عمرو: **الْحَضَنُ**: أَصْلُ الْجِلْدِ

وقال الليث: **الْحَضَنَةُ**: مَصْدَرُ الْحَامِصِ وَالْحَامِصَةُ، وَهِيَ لِمُؤْكَلَانَ بِالضَّبِيِّ يَرُدُّهُ وَيُرْتِيَاهُ. قال: نَاحِيَتَا الْعِلَاقَةِ جِصَّتَاهُ، وَأَشَدُّ:

• أَجْرَتْ جِصَّتَيْهِ بَيْلاً وَفَتْ •

هَذَا خَمَلًا ثَقِيلاً قَالَ وَالْجَضَنُ أَنْ يَفْصِرَ بِحَدِي طَلْيِ الْعَمْرِ وَتَطُولُ الْأَحْيَاءُ جَدًّا فَهِيَ غَرَضُ خَصُونِ

وقال عَرَّامٌ يَتَى صَرْحٌ وَطَرْحٌ أَيُّ سَعِيدٍ  
وقال غيره: **صَرْحُهُ** وَطَرْحُهُ نَعْمَى وَاحِدٌ،  
وقيل: يَتَى نَرْحٌ وَتَرْحٌ وَطَرْحٌ وَضَرْحٌ وَنَضَحٌ  
وَطَمَحٌ وَطَرْحٌ أَيُّ سَعِيدَةٍ، فِي السَّوَادِ الْأَعْرَابِ.

**رَضَحَ**: الليث: الرَضْحُ: رَضْحُكَ النَّوْى  
بِالْمِرْضَاحِ أَيِ السَّحْخَرِ، وَقَدْ قِيلَ  
بِالْحَاءِ، وَالحَاءُ لَعَنَ بِهِ، وَأَشَدُّ  
حَضَنَهُمْ بِحُلِّ أَرْحٍ لَأَمْ  
كِبَرُضَاحِ النَّوْى غَنَلٍ وَقَاحٍ  
وَالرَّضِيجُ: النَّوْى الْقُرْصُوحُ

## ح ص ل

استعمل من وجوهه: **حَضَلَ**، **ضَحَلَ**.

**ضَحَلَ**: قال الليث: الضَّحَلُ: الْمَاءُ الْغَرِيبُ الْقَعْرُ: هُوَ الضَّخْصَاحُ لِأَنَّ الضَّخْصَاحَ أَعْمُ مِنْهُ. لَأَنَّهُ فِيمَا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ  
قال: وَأَتَانُ الضَّحَلِ: الصَّخْرَةُ بِمَعْنَى عَمْرَةِ الْمَاءِ، وَبَعْضُهَا طَاهِرٌ  
وَالْمَضْحَلُ: مَكَانٌ يَقِفُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الضَّحَلِ، وَهُوَ يُنْبِتُ الشَّرَاطِ.  
وقال رؤبة:

• يَسُحُّ عُذْرًا عَمَى مُضَاجِلًا •

وقال أبو عُثَيْدٍ: الضَّحْنُ: الْمَاءُ الْغَلِيلُ يَكُونُ فِي الْعَذِيرِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ لِمُضَاجِحِ  
وقال عسرة: يقال: إِنَّ حَيْرَكَ لِمَضْحَلٍ أَيِ قَلِيلٍ، وَمَا أَضْحَلَ حَيْرَكَ أَيِ مَا أَقْنَهُ

وقال شمر: عَذِيرٌ مُضَاجِلٌ، إِذَا رَقَّ مَا زُوَّهَ فَذَهَبَ، وَالْمَضْحَلُ يَكُونُ فِي لَبَحٍ وَالْبَثْرِ وَالْعَيْنِ وَغَيْرِهَا.

وقال أبو عُبيد، قال أبو زيد والكسائي  
الخصون من الميمزى. التي قد ذهب أحد  
طُيِّبها، والاسم الحصان.

وقال الليث: لخدمته تحض على بيعة  
خصونا إذا رحت عنه لتفريحه فيه حصن  
هكذا يقال بغير هاء.

ويقال للأنثى: شَفَع حوصي أي جوائم  
وقال الناجية:

• شَفَع عني ما يبهن حواص •

يعني الأنثى والرماد.

قال والمخاض: الموضع التي تحض  
فيها الحماة على بيعة، والواحد  
مخض.

قال، والمخضنة: المتغولة من الغيلين  
للحماة كالغصاة الزواجا.

وقال أبو عمرو: الحاضنة: النحلة إذا  
كانت قصيرة المدوق، قال، فإذا كانت  
طويلة المدوق فهي نايقة، وأشد  
من كل مائنة تبس غدوقها.

سها، حاصصونها ميمار  
وقال الليث، يقال: اختجج فلان مامر  
دوبي، واختصني مه أي أخرجني مه في  
ناحية.

وقال الليث: جاء في الحديث أن بعض  
الأنصار قال يوم نوبع أبو بكر نريدون  
أن نخصونا من هذا الأمر. قلت، هكذا  
وحدثه في كتاب الليث: أخضسي  
بالألف، والصواب خصني، وفي حديث  
ابن مسعود حين أوصى فقال: ولا تخض  
زينب امرأته عن ذلك، يعني عن الظفر في

وصنه وإفادها

قال أبو عُبيد لا تخضص لا تخجج عنه  
ولا يقطع أمر دوسها، يقال حصصت  
الرجل عن الشيء إذا اخترلته دونه قال  
ومنه حديث عمر يوم أتى سقيفة بني  
ساعدة للبيعة قال: فإذا حواسا من  
الأنصار يريدون أن يخرطوا الأمر دوسا  
ويخصصوا عنه هكذا رواه ابن جرير  
وعلي بن عبد العزيز عن أبي عُبيد بفتح  
الباء وهذا خلاف ما رواه الليث، لأن  
البيت جعل هذا الكلام للأنصار، وجاءه  
أبو عُبيد لعمرك وهو الصحيح وعليه  
لروايت التي دار الحديث عليها.

وقال أبو عُبيد: قال أبو زيد: أخضضت  
الرجل إحصانا وألهدت به الهدا أي  
الزيت به.

أبو عُبيد عن الكسائي: خصصت فلانا مه  
نريد أخصصه وخصصنا، وأخصصه مه إذا  
معه عفا يريده.

وقال ابن السكيت: حصن الطائر بيعة  
يحصه حصا.

وحصن: اسم جبل بأعني نجد، ومنه  
لبن السائر: فأجد من رأى حصن •

وقال أبو عُبيد: أخصص ما الغيل،  
وقال غيره: الخصن: العاج.

وقال الليث: الأغص الخصبيات: صر  
سها شديد الخمرة، وصرت سود شديدة  
لشواد، قلت، كأنها بسيت إلى خصن،  
وهو جبل بقره نجد معروف.

**نَضَحَ:** قال الليث: النَضَحُ كالنَضْحِ ربما انضحا وربما اختلعا، ويقولون النَضْحُ ما بقي له أثر كقولك: على ثوبه نَضْحٌ دم، والعيون نَضْحٌ بالماء نَضْحاً إذا رأيتها تَورِدُ، وكذلك نَضْحُ العين.

وقال أبو زيد: يقال نَضَحَ عليه الماء نَضْحاً فهو ناضح، وفي الحديث: «نَضَحَ النُّحْرُ ساحتَه» \*

وقال الأصمعي: لا يُقال من الحاء نَضَحْتُ، إنما يقال أصابه نَضْحٌ من كذا. وقال أبو الهيثم: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ، وَالْفَرَأَنُ يَنْدَلُ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ حَلَّى وَعَزَّ ﴿يَسَا حَتَّى صَلَاتِكَ﴾ (الرحمن: ٦٦) فهذا يشهد به يقال: نَضَحَ عليه الماء، لأن العين النَضَاحَةُ هي الغَدَلَةُ، ولا يقال لها نَضَاحَةٌ حتى تكون ناضحة.

وقال ابن العَرَبِ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ: النَضْحُ والنَضْحُ واحد، قال: وقال أبو زيد: نَضَحْتُهُ. ونَضَحْتُهُ بمعنى واحد، قال: وسمعتُ العسوي يقول: النَضْحُ والنَضْحُ وهو فيما يان أثره وما رَقَّ بمعنى واحد.

قال وقال الأصمعي: النَضْحُ الذي ليس بينه فُرَجٌ، والنَضْحُ أَرْقُ منه<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الأعرابي: النَضْحُ ما نَضَحْتَهُ يَدُكَ مُعْتَمِدًا، والباقى نَضَحَ سَوْبًا، و لَفِزَةً نَضَحَ، والنَضْحُ من غير اعتِمَادٍ، إذا مَرَّ

موطيء على ماء، نَضَحَ عليه وهو لا يُرِيدُ دَثًّا ومه نَضْحُ التَّوَلُّ في حديث إبراهيم أنه لم يكن يَرَى بَضْحَ التَّوَلُّ بَأْسًا.

قال: وقال أبو تَيْلَسٍ: النَضْحُ والنَضْحُ ما رَقَّ وَتَحَنَّ بمعنى واحد.

وقال اليربُودي: نَضَحَاهُمْ بِالنَّيْلِ نَضْحًا، وَنَضَحَهُمْ نَضْحًا، وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوها فِيهِمْ. وقال شمر: يقال: نَضَحْتُ الأديمَ نَضْحَةً أَلَا يَكْبِرُهُ، وقال الكُمَيْتُ

نَضَحْتُ أَدِيمَ التَّوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
مَأْصَرَةً، لا رَحِمَ لَوْ يَنْفَسُ  
نَضَحْتُ أَي وَصَلْتُ

قال: وقد قالوا: في نَضْحِ المطر بالحاء فَرَّجَها. والنَضْحُ المطر، وقد نَضَحْنَا السَّمَاءَ، والنَضْحُ أَشْتَلُ مِنَ النُّظْلِ، وهو قَطَرٌ بَيْنَ قَطَرَيْنِ، قال: ويقال لكل شيء يَنْضَحُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ، وأشد

\* يَنْضَحُنَّ فِي حَفَاتِهِ بِالْأَيَّامِ \*

وقال: عِيَاءُ نَضَحَانِ  
وَدَلُ النَضْحِ يَذْعُوهُ الْهَمَلَانُ، وهو أَرْقُ مَعْنَى الْعَبَسِ دَمْعًا ثُمَّ تَنْفَضِحُ فَسَلًا لَا يَنْقَطِعُ، والجرَّةُ نَضَحٌ وَنَضَحْتُ وَفُرِي لِنَعْمِيرٍ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَنَضْحًا، وقد اعطاني

حَرْجًا كَانَ مِنَ التَّحْنِيلِ ضَبَابَةً  
نَضَحَتْ مَعَابِئُهَا بِهِ نَضَحَانِ

(١) كذا في المطبوع، وفي «اللسان» (١٥٨/٣) «والنضح أرق من النضح الذي ليس بينه فرج، والنضح أرق منه»

من السنة، وذكر فيها الانتصاح بالماء، وهو أن يأخذ ماء قليلاً فينضج به مداكيره ومؤثره بعد فراغه من الوضوء ليفي بذلك عنه الوسواس، وهو في جر آخر انتصاح الماء ومعاها واحد والرجل يُزنى بأمر أو يُغرف بنهمة فينضج منه أي يظهر التبرؤ منه.

وقد التفت. التَّصَبُّح من الحَيَاص ما قُرب من الشر حتى يكون الإبرء فيه من الدلو ويكون عظيماً، وقال الأغشي فَعَصَوْا عَدِيهِمْ بكرة البر.

وكما ثورود التَّصَبُّح الهيام قول: وإذا ابتدأ الدقيق في حب السُّلُّ وهو زَلَف فقد نَضَج وأنصح لعتاد قال والنَّصُوح انضُب

النَّصْرَاسي عن ابن السكيت. النَّصُوح الوَكْوَكُ في أيِّ العلم كان، وقال أبو النجم يصف راماً

• أَلْحَى شَيْئاً لَا تَحْتَرَى نَصُوحاً •

أي قد شيعاله في القوس فتري يعي القوس أنها شديدة

والنَّصُوح أنصاً من أسماء القُوس كأنه تَضَحُّ بالكل.

و لنضاحة الآلة التي تُسَوَّى من النحاس أو الصُّفْر للقط ورزقه

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال لنضحة ونضخة بالحاء والغاء والزَّافَةُ. قلت: وهي عدد عوام الناس النضحة ومعناها واحد

قال ابن الفرج. سمعت شجاعاً السلمي

قال: ورواه المؤرج. نَضَحْتُ وقال أبو حُبَيْد. قال أبو عمرو نَضَحْتُ الرِّيَّ بالصاد

وقال الأصمعي: من شَرِب حتى يروى. قال نَضَحْتُ بالصاد الرِّيَّ نَضَحاً ونَضَحْتُ به ونَضَعْتُ، قال. ونَضَحَ والشَّع واحد وهو أن يَشْرَب دون الرِّيِّ

وقال غيره: نَضَحُوهُمْ مَالَهُمْ أي شَقَوْهُمْ ورمَوْهُمْ

ويقال: هو يُنَاصِح عن قومه ويصاح عن قومه أي يَدُبُّ عنهم، وأشد:

• وَلَوْ بَلَا، فِي مَحْمِلِي، بِصَاحِي •

أي دُبِّي ونَضَجِي عنه

أبو حُبَيْد عن الأصمعي: نَضَحْتُ النِّمَاءَ نَضَحاً، ونَضَحَ الرجلُ بالعرق مثله إذا عَرِقَ، وقال الكسائي مثله

وقال الأصمعي: نَضَحَ الشَّجَرُ إِذَا تَقَطَّرَ بَالَتْ

وقال أبو طالب من عبد المطلب بُودَكَ المَيْتَ الغَرِيبَ كما بور

ك. نَضَحَ الرُّقْمَانُ والرُّقْمُود

قال والنَّضَحُ بفتح الصاد. الخَوْصُ الصَّعِيرُ وجمعه أنصاح. قُلْتُ وَنُسِي صَبِيحاً أيضاً قاله أبو حُبَيْد

قال. والنَّضَحُ. النِّمِرُ الذي يَسْتَقِي الماء والأشئ ناضحة، وهي الحديث فما شقي من الرُّزْج نَضَحاً فعنه نصف الغُثْرُ يريد ما شقي بالذلاء والغروب ولشوس و... يُنْقِ حتاً.

وروي عن النبي ﷺ أن عدَّ عشر حلال

الفاصح إلى المفصوح، ولاسم  
العصيدة، ويقال للمفتضح يا فصوح،  
وقال الرازي

قَوْمٌ إِذَا مَا دَعَوْا لِمَصَاتِحَا

على لسان تَبَسُّوا الصَّفَاتِهَا  
قد، ولعصيدة خيرة في طحلة يحالطها  
لون قبيح، يكون في ألوان الإبل  
والحمام، والبنت أفتح وقصحاء ولعل  
فصح بفصح قصحاء، فهو أفتح  
وأفتح البئر إذا بدت فيه الحمرة.

قال أبو عبيد: يقال: أفضح النخل إذا  
اختر أو اضمر

وقال أبو ذؤيب الهذلي

بَاكِلْ أُرَيْكَ حُمُولَ الْخَرَى هَادِيَةً

كالنخل رؤسها ينح وإفصح  
وقيل: لكون عمرو: سألت أعرابياً عن  
الأفصح فقال: هو لون اللحم المقطوح

أبو عبيد عن أبي عمرو: الأفصح  
الأبيض وليس بشديد البياض، ومنه قول  
ابن ثعلب نصف السحاب

• أَخْشَى سَائِيٍّ مِنَ الْوُزْلِ أَفْضَحُ •

وقال غيره: يقال للسان وقت الصباح  
فصحك الفصح فم، معناه أن الفصح قد  
استبد وتغيى حتى يبيك لمن يراك  
وشهرك، وقد يقال فصحك الصبح  
بالصا ومعهما مغارب

وسئل بعض العقهاء عن فصيح البئر،  
فقال ليس بالفصيح، ولكنه الفصوح،  
أراد أنه يشكر فيفصح شاديه إذا سكر منه  
والعصيدة اسم من هذا لكل أمر سبيء

يقول أمضخت عزمي وأصحتني إذ  
أنشدته، وقال حليم: أمضخته إذا أنهته  
الدم

وقال شجاع فصح عن الرجل، ونصح  
عه، ودث عته بمعنى واحد

**نحض:** قال ابن المقفر: النحض اللحم  
نحسه، والقطعة النحضة منه تسمى نحضة  
ورجل نحيص وامرأ نحيسة، وقد نحض  
ونحاضتُهما. كثرة لحمهما، فإذا قلت  
نحضت المرأة لمعناه دهاب لحمها وهي  
منحوصة ونحوص.

وقال ابن السكيت: النحيص من الأصداد  
يكون الكثير اللحم، ويكون القليل اللحم  
كأنه نحض نحصاً

وقال أبو عبيد وغيره: نحضت السان فهو  
منحوص ويحوص إذا رففته وأشد  
كمزقة لأشقر إن نفدما

سائر منحوص السان لهما  
وقال امرؤ القيس

يُسَارَى شِئَاءَ لِرُئُوحِ حَادٍ مُدَلِّقٍ

كحد السان الضلبي النحوص

وقال غيره: يقال نحضت العظم نحضه  
نحصاً إذا أهدت اللحم الذي عليه فيه  
ونحضت ملاماً إذا انحطت عليه في  
السواد

ونحضت السدان إذا رففته وأخذته

### ح ض ف

استعمل من وجوهها: حفض، فضح.

**فضح:** قال الليث: الفضح: فعل مجاوز من



بشهر صاحبه بما يموء ويقال تنصح  
الرجل تنصاحاً إذا ركب امرأ سبئاً وشهر  
به

**حفض:** قال ابن الخطير الحفص قسوة  
هو القعود بما عيه وقال آخر: بل  
الحفص كل خوائف فيه متع انقوم  
أبو عبيد عن أبي عمرو الحفص: متع  
الست، قال غيره فُسِّي البصر بعد  
يحملة حفصاً به، ومنه قول عمرو بن  
كثثوم

وسحر إذا عصا الخبي خربت

على الأحفاس سمع ما يليب  
مهي هاهنا الإبل، وإنما هي ما عليها من  
الأحمال

الحراني عن ابن السكيت قال: الحفص  
مصدر حفصت العود أحفصه حفصاً إذا  
حيته وأشد.

• إما ترى دهر حنابي حفصاً •

قال: والحفص: البعير الذي يعمل خرتي  
المتع، والجمع أخفص، وأشد

• بما اس القزوم لش بالأحفاس •

قال: والحفص أيضاً متاع البيت، وروي  
يث قمر بن كثثوم

ونحرت إذا عصا الخبي خربت

على الأحفاس سمع من بيت  
أي خربت الأحفاس عن الإبل لثني تحمل  
خرتي المتاع، ويقال خربت لغمد عن  
الأحفاس أي خربت على المتاع، ومن  
رواه خربت عن الأحفاس أراد خربت عن  
الإبل هكذا قال ابن السكيت

وقال شمر حفصت الشيء وحفصته إذا  
ألقته، وقال في قول رؤبة

• حنابي حفص •

أي ألقى، ومنه قول أمية

وحفصت النذور وأردفتهم

فصوت الله وأنشئت القوم  
قال الفسوم، الأيمان، وأليت في صفة  
الحقة، قال وحفصت، طويت  
وطرخت، قال. وكذلك قول رؤبة.

• حنابي حفصاً •

أي طائس مني، قال رواه بعضهم  
حفصت النذور، قال شمر والصواب  
نذور

الحال شمر: وقال ابن الأعرابي:  
الحفص: فماش البيت وزوي، المتاع  
وزحفه، والذي يُحمل عليه ذلك من الإبل  
حفص، ولا يكاد يكون ذلك إلا رداء  
الإبل

قال: ويقال: يتم حفص اليلم هذا أي  
حامله

قال شمر وقال يونس زيمة كلها تحمل  
لحفص، البعير، وليس تجعل الحفص:  
المتع

قال شمر: ويقع عن ابن الأعرابي أنه  
قال يوماً وقد اجتمع عنده جماعة فقال  
هؤلاء أحفاس علم، وإنما أجذ من الإبل  
الصغار، يقال: إبل أحفاس: ضعيفة.  
ومن أمثال العرب السائرة أنوم بيوم  
الحفص المجور، يصرب للمحاربة  
بأسوء، والمجور، المقترح والأصل في

هذا المثل أن رجلاً كان يُوْأخيه يُوْكَوْنُه،  
فدخلوا بيته وقبضوا متاعه، فلما أدرك بوه  
صموا بأخيه مثل ذلك، فشكاهم، فقال:  
يَوْمَ بِيَوْمٍ لِحَفْصٍ الْمُخَوَّرُ

وفي التواتر: حَفَصَ اللهُ عَنْهُ، وَخَصَّ  
عَنْهُ أَي سَخَّ عَنْهُ وَحَفَّتْ

### ح ض ب

استعمل من وجوهها حصص، حصص،  
صبح.

صبيح: قال الليث صبحت لعودي لبار إذا  
أخرقت من أعاليه شيئاً، وكذلك جحارة  
القذاحة إذا طلعت كأنها متحرقة مصوغة،  
وقال رؤبة

• وَالْمَرْوَدُ الْقَذَّاحُ تَضُوحُ لَوْلَى •

الحراني عن ابن السكيت: ضَحَتْهُ الشَّمْسُ  
وَضَنَتْهُ إِذَا غُثِرَتْ لَوْنُهُ وَلَوُحَتْ، وَكَذَلِكَ  
البار، وأشد

عُلِّقَتْهَا قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْسِي  
وَحُبَّتْ لَمَاعاً بِعَيْدِ السَّوْبِ

قال: الانصباح، تَعَبِيرُ الْيَوْمِ  
وقال الليث الصُّبْحُ ضُرْتُ الثَّعَالِبِ  
وقال ذو الرُّمَّةِ

سَدِثٌ يَخْمُوْ مِنْهُ مُخْتَارُ رُكْمِهَا  
من الصوت إلا من ضُجَّ الثَّعَالِبِ  
قال: والهام تَضَيَّحَ أَبْصاً صُاحاً، ومنه  
قَوْلُ التَّجَّاحِ:

• مِنْ ضَالِحِ الْهَمِّ وَيَوْمِ نَوْمٍ •  
وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَالْعَدِيْبَتِ ضَبْعًا﴾  
(العنكبوت: ١). قال بعضهم: يعني الحبر

تَضَحِيحٌ فِي غَدْوِهِ ضَبْحاً تَسْمَعُ مِنْ أَوَاهِيهِ  
صَوْتاً لَيْسَ بِضَهِيلٍ وَلَا حَفْصَةٍ وَقَالَ  
الْقَرَّاءُ فِيمَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ: الصُّبْحُ:  
أَصْوَاتُ أَنْعَاسِ الْحِمْلِ إِذَا غَدَوْدُ، وَكَانَ  
بِنْ عَبَّاسٍ يَقُولُ: هِيَ الْحَبْلُ تَضَحِيحٌ، وَكَانَ  
عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى: ﴿وَالْعَدِيْبَتِ ضَبْحًا﴾ الْإِبِلُ  
وقال بعض أهل اللغة: مَنْ جَعَلَهَا الْإِبِلَ  
حَمْلَ ضَبْحًا سَمِعَى ضَبْعًا، يَقُلُ: ضَبَحَتْ  
الْبَاقَةَ فِي سَبْرِهَا، وَضَبَحَتْ إِذَا مَدَتْ  
ضَبْعُهَا فِي الشَّيْرِ

وقال أبو إسحاق: ضَبَحَ الْحَبْلُ وَضُرْتُ  
أَحْوَاهُ إِذَا عَدَتْ

وقال أبو عُبَيْدَةَ: ضَحَّتِ الْخَيْلُ وَضَبَحَتْ  
إِذَا عَدَتْ وَهُوَ الشَّيْرُ، وَقَالَ فِي كِتَابِ  
الْحَبْلِ: هُوَ أَنْ يَمُدَّ الْقَرَسُ ضَبْعِيهِ إِذَا عَدَا  
حَتَّى كَانَهُ عَلَى لَأَرْضٍ طَوْلًا، يَعْدِلُ  
ضَبْحًا وَضَبَحَتْ، وَأَشَدُّ.

• إِنَّ الْجَبَدَ الضَّايِحَاتِ فِي الْعَدْوِ •

أبو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عُثْبَةَ قَالَ: الصُّبْحُ.  
الرُّمَادُ، قَدْ، أَصْنَهُ مِنْ ضَحَّتِ النَّارُ.

حَضِيْبُ: قَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ قَرَأَ بَعْضُ الْقَرَّاءِ  
﴿حَضَبٌ حَمَمٌ﴾ [الاسم ٩٨]، وَأَشَدُّ:  
فَلَا تُدْ فِي حَرِيْبٍ بِخَضْبٍ

فَتَحْمَلُ فَوْمَكَ شَيْئاً شُعُوباً  
وقال العَرَّاءُ: رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ  
قَالَ: (خَصَبٌ جَهَنَّمُ) مُنْقُوْطُهُ، قَالَ: وَكُلُّ  
مَا قَبِضَتْ بِهِ الْبَارِ أَوْ أَوْقَذَتْهَا بِهِ فَهُوَ  
خَصَبٌ

وقال الكسائي: خَصَصْتُ الْبَارَ إِذَا غَبِثْتُ  
وَأَلْبَيْتُ عَلَيْهَا الْخَضْبَ لِقَدْ.

أعزق يخص ثم يشكن، وهو أشد من الشكن، قال. وتمتد الوثر ثم ترسله فيحص، ولسهم إدا ما وقع بالرمية وقعا غير شبيهه يقال: خصل السهم، وأشد \* والسيل يهوي خطأ وخنصا \*

قال. ويقال أصاب القوم داهية من حص الدهر.

أبو عبيد عن الأصمعي الحايض من التهام الذي يقع بين يدي الرامي.

وقال أبو زيد يثقله، قلت: وهذا هو الصواب، فأما ما قاله اللث. إن الحايض الذي يقع بالرمية وقعا غير شديد فليس بصواب.

وجعل ابن مقبل المحايض أوتار العود في قوله يذكر مغيثة تحرك أوتار العود مع عندها

فصلًا يشارعها المحايض

رحمها أحد لا يولج ولا مضحها. قال أبو عمرو المحايض الأوبار في هذا اليت

وقل ابن مقبل أيضاً في محايض العسل كان أصواتها من حيث شمتها

صوت المحايض يترقن النحاريما قال الأصمعي المحايض: المشاور، وهي عيذان يُشار بها العسل وقال أشعري.

أو الحشرم المتثوث خففت ذيريه محايض أرساهن شار مُغسل

أراد بالشاري الشائر فقلته، والمحددين ما تساقط من أثر في العسل فمات فيه

وقال العراء هو المتخضب والمتخصا واليخصخ واليشعر بمعنى واحد

وحكي ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال شسى اليفقى المتخضب

ثعلب عن ابن الأعرابي: أحصاب الجبل جزيه، واحدها جضب، وهو سفحه

أبو عبيد عن أبي عمرو: الحضب صوت القوس وجمعه أخصا

وقال شمر. يقال: جضب وخنص، وهو صوت القوس وجمعه أحصاب قال والنخضب. الحنة، وقال رؤبة.

\* جاءت نصي حروف حصب الأحصاب \*

وقال في كتابه في العنيات الحضب. الضخم من الخيات الذكر، وقال كل ذكر من الخيات يضرب مثل الأسود والخفاث ونحوها، وقال رؤبة

وقد شطوئت بطواء الحضب

سمر مشاد زهرة وشفس

أبو العباس عن سلمة عن العراء قال الحضب بالفتح شربة أخذ الطرقي الرقند إذا نقر الحنة. الطرقي. الملح، والرقدن. القصور إذا نقر الحنة

قال: والحضب أيضاً: انقلاب الخيل حتى يسقط والحضب أيضاً: دخول الخيل بين الدغمو والتخرة، وهو مثل الفرس، تقول: خصت الخرة ومرست، وتأمر فتقول: أخضبت بمعنى أمرت أي ردت الخيل إلى محراء.

حبض: قال اللث. حنص الفم فهو يخص خصاً أي يصر صرياً شديداً وكذلك

أبو حنبل عن أصحابه أَحْضُضْتُ خَمَهُ  
إِخْصَاصاً أَي أَقْلَنْتُهُ مَحْضَ خُوصاً أَي  
نَقْلَ وَذَهَبَ.

شَبْرٌ: مَا لَهُ خَمَصٌ وَلَا تَمَصُ أَي خَرَكَةٌ  
قَالَ: وَيُقَالُ: الْحَمَصُ: خَمَصُ الْحَبَاةِ،  
وَالْبَصُّ: بَصُّ الْعِرْقِ.

وَرَوَى أَبُو حَنِيبَةَ عَنِ الْأَحْمَرِ فِي بَابِ  
الْإِتَاعِ: (مَا بِهِ خَمَصٌ وَلَا تَمَصُ) مَعْرَكُ  
الْمَاءِ أَي مَا يَنْتَحَرِكُ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: مَا بِهِ خَمَصٌ وَلَا تَمَصُ أَي مَا بِهِ  
خَرَكٌ، وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ شَيْخٌ

أَبُو حَنِيبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: خَمَصَ مَاءُ الرَّيْثَانَةِ  
إِذَا احْتَرَقَ وَنَقَصَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُ يُقَالُ: خَمَصَ خَيْثُ  
الرَّجُلِ إِذَا بَقِلَ.

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاحِ: قَالَ أَبُو حَنِيبَةَ  
الْإِخْصَاصُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَكْبَةً كَلَّا يَنْفَعُ  
بِهَا مَاءٌ، قَالَ: وَالْإِحْصَاطُ: أَنْ يَذْهَبَ  
مَأْوَاهُ فَلَا يَمُودَ كَمَا كَانَ، قَالَ وَسَاءَتِ  
الْحَضِييَّةُ عَنْهُ، فَقَالَ: هُمَا يَمَعُ وَاحِدٌ

### ح ض م

اسْتَعْمَلَ مِنْ حَمَصٍ، مَضَجَ، مَحَضَ

حَمَضُ: قَالَ اللَّيْثُ: لَحْمُضٌ كُلُّ سَابِ  
لَا يَبْهَجُ فِي الرِّبْعِ وَيَتَّقَى عَلَى الْقَيْظِ، وَبِهِ  
مُلُوحَةٌ إِذَا أَكَلْتَ مِنَ الْإِبِلِ شَرِبْتَ عَلَيْهِ  
وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَصَغُفَ

وَيَقَالُ: خَمَضَتِ الْإِبِلُ لَحْمُضَ خُوصاً إِذَا  
رَغَتِ الْخَمَصُ، وَهِيَ إِبِلٌ حَوَامِصٌ، وَقَدْ  
أَخْضَفَاهَا، وَأَشَدُّ

\* قَرِيبَةٌ لِدَوْنُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ \*

أَي مِنْ مَوْضِعِهِ ابْنِي بِخَمَصٍ فِيهِ، قَالَ  
وَمِنْ الْأَغْرَابِ مَنْ تَسَمَّى كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ  
مُلُوحَةٌ خَمَصاً.

قَالَ: وَاللَّحْمُ: خَمَصُ الرِّجَالِ.

وَإِذَا خَوَّلْتَ رَجُلًا عَنْ أَمْرٍ يُقَالُ قَدْ  
أَخْمَضْتَهُ، وَقَدْ انْقَرَضَ

لَا يَبْقَى يُخْبِصُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلْدِ

لَمَّا يُشْفَى ضَدَاهُ بِالْإِحْمَاصِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: خَمَضَتِ الْإِبِلُ

فَهِىَ حَمِصَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخُلْدَ، وَهُوَ

مِنَ السَّبَبِ مَا كَانَ حُلُوءًا، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى

الْحَمِصِ تَرَعَاهُ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ السَّبَبِ

مَالِحًا أَوْ بَلْحًا وَأَخْمَضْتُهَا أَنَا: فَإِذَا

كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الْخَمَصِ، فَبِئْسَ إِبِلٌ

خَمِصَةٌ، وَكَذَلِكَ إِبِلٌ وَاصِمَةٌ وَأَرْكَةٌ: مَقِيمَةٌ

فِي الْخَمَصِ

قَالَ ابْنُ الْفَرَّاحِ: لَا تَرَى الْخَمَصَ

وَكَذَلِكَ إِبِلٌ عَادِيَةٌ

قُلْتُ: وَشَحْرُ الْخَمَصِ كَثِيرٌ، مِنْهَا التَّحِيلُ

وَالرَّغْنُ، وَالرَّغْمُ، وَالْحَفْرُ، وَ

وَالْإِحْرِيظُ، وَالْهَزْمُ، وَالْقَلَامُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْخُلْدَةُ خُشْرُ الْإِبِلِ،

وَالْخَمَصُ فَكُنْهَ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ «الْمَعَانِي»

خَمَصْتُهَا الْإِبِلُ أَي رَعَيْتُهَا الْخَمَصُ،

وَحَمَضْتُهَا: خَضَرْتُهَا تَأْكُلُ لَحْمُضَ وَقَالَ

الْجَمْعِيُّ

وَكُلُّيَا وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضْتَ

حَمَضْتُ أَفْلَ لَحَابٍ وَحَبِيرًا

أَي طَرَدْتَهُمْ وَبَعَيْتَهُمْ عَنْ مَنَارِهِمْ إِلَى

الحجاب وحيرا.

والحموضة

قال. ومثله قولهم

• جاءوا سُجُلِينَ فَلَا تَكُونُوا حَمَضًا •

أي جاءوا يشتهون الشر موجدوا شر  
شدهم بما بهم، وقال رؤبة.

• وتورّد المستوردين الحَمْضًا •

أي من أتانا يَطْلُب عدنا شرًا شَفِيَاء من  
دائه، وذلك أن الإبل إذا شَبِت من الحَمَّة  
اشتبهت الحمض

وقال بعض الناس إذا أتى الرجل المرأة  
في غير مأناه الذي يكون موصفا لنوله  
فقد حَمُض تخمضا، كأنه تحوّل من حبر  
المكابس إلى شرهما شهوة معكوسة،  
كيعمل قوم لوط الدبر أهلكهم الله بحملته  
من سجيل

ويقال: قد أحْمَض القوم [أخماضيا] إذا  
أفصوا فيما يؤنسهم من الحديث <sup>كالحديث</sup>  
بقال فلا فكة ومُصَكَّة:

والْحَمَاض بقلّة روية تُشَت أيام الربيع في  
سائل الماء، ولها ثمره حمراء، وهي من  
ذكور البقول، وقال رؤبة

• كَثُرَ الْحَمَاضُ مِنْ عَفَتِ الْعَلَقُ •

ومأثرت الحَمَاض. الشُّبُنَات وملاحي  
الأزوية وفيها حموضة، وربما تَبَيَّن لها  
لحاصرة في سائتيهم وسَقَوْها وروثها  
فلا تهب وقت فتح الثّول الرّية

ويقال للذي في جوف الأترج حَمَاض،  
والواحدة حَمَاضَة.

ولبس حامض، وقد حَمُض يَحْمُض  
حُمُوضَة فهو حامض وإنه لتشدّد الحمض

وروى أبو عُبَيْد في كتابه حديثا لبعض  
الساميين أنه قال: «الْأَدُّ مَجَاجَة وَلِلنَّفْسِ  
حَمَضَة»

قال أبو عُبَيْد «المَجَاجَة» التي تَمُح  
ما تسمع، يُفْسي أيها تُفْقِه ولا تُبَيِّه إذا  
وُجِعَت بشيء أو نُهِيت عنه، وقوله  
ولِلنَّفْسِ حَمَضَة، أراد بالحمضة الشهوة،  
أُجِدَت من شهوة الإبل لِحَمُض إذا مَلَّت  
الحَمَّة

قلت: والحمض أن الأذان لا يُعْمى كُلُّ  
ما تسمعه، وهي مع ذلك ذات شهوة لما  
تستظرفه من عرائب الحديث ونواذر  
تكلام

أوحض ماء معروف لبني تميم

وَحَمَضَة اسم رجل مشهور من بني  
عامر بن ضغصنة وكان ابن سُمَيْل  
أرض حمضة أي كثيرة أحمض من الرّئت  
وعيره، وقد أحمض القوم إذا أصابوا  
حَمْضًا، ووطئت حَمْوضًا من الأرض أي  
ذوات حمض، قال والملكوة تُسَمَّى  
الحَمْوضَة

حمض: قال الليث الحمض النحس الحاصل  
بلا رهوة، وكل شيء خلس حتى لا يشوبه  
شيء. يُحْلَطه فهو مَحْمُض

ورجل منحوص الضربة أي مُحْلَص  
فمت كلام العرب رجل منحوص  
الضربة بالصاد إذا كان مُنْقَعًا مُهْدَبًا،  
ويذل بضمه مخضة، فإذا مَلَّت هذه  
بعضة مخضا، قلته بالنصب، غشادا على

المُصْدِر

الأرض

وقال أبو عُيَيْدٍ: قال عَيْرٌ واحدٌ هو عَرَبِيٌّ مُخْضَرٌ، وامرأةٌ عَرَبِيَّةٌ مُخْضَةٌ ومُخْضَرٌ، ونَحْتٌ ونَحْتَةٌ، وقُتِبَ وقُدَّةٌ، وإن شئتُ ثَبِتَ وخَفَعَتْ.

قال أبو عُيَيْدٍ: وقال أبو زَيْدٍ: أمْحَصَتْهُ الحديثُ إِنْحِاصاً أي صَدَقَتْهُ، وكَذَبَتْهُ أَمْحَصَتْهُ النَصَحُ، وأَشَدُّ.

قال للغواصي أنا فَيَكُنْ قَاتِكُهُ تَعْلُو اللثِيمَ بَصْرِبٍ مِثْلِهِ إِنْخَاصٌ وروى ابنُ هانئٍ: عه. أَمْحَصْتُ لَهُ النُّحُجَ إِذَا أُخْلَصَتْ، قلتُ: وقد قال عَيْرٌ: مَخْصُتٌ نُصْحِي بَعِيرُ الْفَدَى، وَمَخْصُتٌ مُؤَدِّي، ويقالُ: مَخْصُتٌ فَلَاناً إِذَا سَقَبَتْهُ لِساً مَحْصاً لَا مَاءَ فِيهِ، وقد أَمْحَصَتْهُ شَارَهُ، ومث قول الرَّاجِزِ:

♦ فَاثْمَخَصَا وَسَقِيَا سُبْحَةً ♦

**مَضَح:** قال اللَّيْثُ: يقالُ: مَضَحَ الرَّحْلُ جَرَضَ فَلَانٌ وَأَمْضَحَهُ إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ. أبو عُيَيْدٍ عن أبي عُيَيْدٍ: مَضَحَ الرَّحْلُ جَرَضَهُ وَأَمْضَحَهُ إِذَا شَانَهُ، وقال العَرُزْدَقُ: وَأَمْضَحَتْ جَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَتَيْبِي وَأَوْضَحَتْ لِي سَدراً بِكُلِّ مَكَانٍ وَأَشْدَى أَبُو عَمْرٍو:

لَا تَمْضَحْ جَرَضِي مِثْلِي مَا بَخُحْ  
جَرَضُكَ إِنْ شَانَتْحَتِي وَقَادُحْ  
مِثْلِي سَائِي قَتْنٌ شَانَتْحِي وَجَارُحْ

وفي «توادر الأعراب»: مَضَحَتْ الإِبِلُ وَنَضَحَتْ وَرَفَضَتْ إِذَا امْتَشَرَتْ. وَنَضَحَتْ الشَّمْسُ وَنَضَحَتْ إِذَا امْتَشَرَتْ شُعَاعُهَا عَلَى

أبواب الحاء والصاد

ح ص س، ح ص ز، ح ص ط: أَمْحَلْتُ وَجُوهَهَا

ح ص د

مَتَمَعْتُ مِنْ وَجُوهِهَا: حَصَدْتُ، صَدَحْتُ، دَحَسْتُ

**حصد** قال اللَّيْثُ: الحَصْدُ جَرَكُ الْبَرِّ وَجَرُّهُ مِنَ الثَّاتِ، وَقَتْلُ النَّاسِ حَصْدٌ أَيْضاً، قَالَ لَهُ جَلٌّ وَعَزٌّ ﴿حَقٌّ حَكَّنْتَهُمْ حَيِّدًا حَيِّدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥] هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا رَسُولًا نُبِيتَ لَهُمْ مَعَاقِبُهُمْ اللَّهُ وَقَتْلَهُمْ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ حَلٌّ وَعَزٌّ. ﴿حَقٌّ حَكَّنْتَهُمْ حَيِّدًا حَيِّدِينَ﴾ أَيِ كَالزُّرْعِ الْمَحْصُودِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

قَلُوا لِقِيَّةً وَلِهَنْدِيٍّ يُخْصِدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَاثْمَخَسُوا

قال: والخَصْدَةُ: المَزْرُوعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا، وَالْجَمْعُ الْحَصَادُ، وَأَحْصَدَ الْبَرُّ إِذَا أَتَى خَصَادَهُ

والخَصَاد: اسمُ الْبَرِّ الْمَحْصُودِ بَعْدَمَا يُخْصَدُ، وَأَشَدُّ

بِسِ مُفْعَلَاتٍ تَقْرُخُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عليه رَفْعاً مِنْ خَصَادِ الْفَلَاقِلِ

قُلِبَ وَخَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ ثَمَرَتُهَا، وَخَصَادُ الْعُورِ: النُّوْبَةُ مَا تَنَاقَرُ مِنْ بَيْنِهَا عِدَّةٌ قَبْلِهَا - وَالْفَلَاقِلُ: بِقَدَةِ بَرْزَةٍ يُشْبِهُ حَشَا حَتِّ السُّنْسَمِ، وَلَهَا أَكْصَامُ كَأَكْصَامِهَا، وَأَرَادَ حَصْدَ الْفَلَاقِلِ: مَا تَنَاقَرُ مِنْهُ بَعْدَ فَيْجِهِ وَخَصَادُ النُّوْزِقِ حَبِيَّةٌ

بذلك جميع ما بُنِنَات من خَبِّ الْجِسْطَةِ  
وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ مَا حُصِدَ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَخَبِّ  
الشَّيْءِ الْحَصِيدِ.

وقال الليث: أراد حَتَّ الثَّرِّ المحصود  
وقولُ الرِّخَاحِ أَصَحُّ لَأَنَّهُ أَعَمُّ

وقال الليث: الْحَصْدُ مصدرُ الشَّيْءِ  
الْأَخْصَدِ، وَهُوَ الْمُخْتَكَمُ مِثْلُهُ وَصَنَعْتُهُ مِنَ  
الْحِصَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالْدُرُوعِ قَالَ: وَمَقَالٌ  
لِلْحَلِّقِ الشَّدِيدِ أَخْصَدُ مُخْصَدٌ، حَصْدُ  
مُشْتَحَصِدٍ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ أَخْصَدُ: شَدِيدُ  
الْقَتْلِ. وَقَالَ لِحَقِيقِي

• مِنْ سَرَّحَ أَخْصَدَ مُضَارَبٌ •

أي شديد مُحْكَم

وقال آخر

• خُلِفْتُ مَشْرُوراً مُعَرَّأً مُخْصِداً •

قَالَ زَيْدُ الدَّرَجِ لِحَصْدَاءِ لِمُخْصِمِهِ، دَلَّتْ  
رَأْيَ مُشْتَحَصِدٍ، مُخْصِمٌ. وَقَالَ  
لَيْدٌ وَخَصِمْتُ كُنَادِي الْجَنِّ أَسْمَعْتُ شَاوِمَ

بِمُسْتَحْصِدِي دِي بَرَّةً وَفُشْرُوعَ

أَي بِرَأْيِ مُخْصِمٍ وَثِيْقٍ، وَالْفُشْرُوعُ  
وَالْفُشْرُوعُ الشُّرُوبُ وَالْقُرَى

وَأَسْتَحْصِدُ أَمْرُ الْقَوْمِ وَأَسْتَحْصِفُ إِذَا  
اسْتَحْكَمَ.

وقال الأصمعي: الْخَصَادُ بَيْتٌ لَهُ قَضَبٌ  
يَسْتَيْسِطُ فِي الْأَرْضِ، لَهُ وَرِيقُهُ عَلَى طَرَفِ  
قَضَبِهِ. وَقَالَ دُو الرَّمَّةُ.

• فَادِ الْخَصَادَةِ وَالشَّيْءِ الْأَخْصِنَا •

شعر: الْخَصْدُ شَجَرٌ، وَأَشَدُّ.

• فِيهِ خُطَامٌ مِنْ ابْتِثَابِ وَالْحَصْدِ •

سوداء، وَمِمَّا قَوْلُ ابْنِ قُسْوَةَ

كَانَ خَصَادُ السَّرُوقِ الْخَصْدَ جَائِلٌ

بِذُفْرِي عَفْرَبٍ فِي حِلَافٍ لِنَعْدَرٍ

شَبَّهُ مَا يَقْطَرُ مِنْ دِفْرَاهَا إِذَا عَرِقَتْ بِحَبِّ  
السَّرُوقِ الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ  
الْعَرَقَ يَنْحَثُ فَيَقْطَرُ أَسْوَدٌ

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَا تَأْتُوا حَقُّهُ يَوْمَ  
حَصَايِهِ﴾ [الأنعام ١٤١] يُرِيدُ وَاللهُ أَعْلَمُ  
يَوْمَ حَصْدِهِ وَجَرِيرِهِ، يَقَالُ: حَصَادُ  
وَحَصَادٍ، وَجِرَارٌ وَخِرَارٌ، وَجِدَادٌ وَخِدَادٌ،  
وَقُدُوفٌ وَقَطَافٌ

وروي عن السيِّدِ عليه السلام أَنَّهُ يَهْيَى عَنْ خَصَادِ  
اللَّيْلِ وَعَنْ خِدَادِهِ

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ يَقَالُ إِنَّهُ إِذَا يَهْيَى عَنْ ذَلِكَ  
لِلْأَمْرِ مِنْ أَهْلِ الْمَسَاكِينِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْصِرُونَهُ  
فَيُصَدِّقُ عَلَيْهِمْ، وَمِمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَمَا تَأْتُوا حَقُّهُ  
يَوْمَ حَصَايِهِ﴾، وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِبَدْلٍ يَهْوِي  
بِرَأْيٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، وَيُقَالُ: سَلَّ نَهْيِي عَنْهُ  
لِمَكَانِ الْهَوَامِّ أَلَّا تَنْصِيبَ النَّاسَ إِذَا خَصَدُوا  
لِبَدْلٍ. قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَحْسَنُ  
إِلَيَّ

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَيَسَبُّ النَّبِيَّ﴾ [آ ١٩]

قَالَ الْعَرَاءُ: هَذَا مِمَّا أَصِيفَ إِلَى نَفْسِهِ،  
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ خَلَقْنَا لَكَ حَقًّا قَرِيبًا﴾  
[الأنعام ٩٥] وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿وَتَحَرَّ قَرِيبًا إِلَيْهِ  
بَيْنَ حَتْلٍ تَلَوِيٍّ﴾ [آ ١٦] وَالْحَتْلُ هُوَ الْوَرِيدُ  
نَفْسُهُ فَأَصِيفَ إِلَى نَفْسِهِ، لِأَحْتِلَافِ لَعْنِ  
الْإِسْمِينَ.

وقال الزُّجَجِيُّ حَصْبُ قَوْلِهِ وَحَتَّ الْحَصْدِ  
أَي وَأَتَيْتُ فِيهَا حَتًّا، الْحَصِيدُ، جَمْعُ

ويروي: والحصد، وهو ما تسمى وتكسر  
والمُحصِد، وفي الحديث: «وهي بُكْتُ  
الناس على مناجرتهم في النار إلا حصائد  
ألسنتهم»

قال أبو عبيد: أراد بالحصائد ما قاتله  
الأسنة، شئ بما يُحصد من الزرع إذا  
جُرَّ، ويقال: أخذ الزرع إذا آذ حصاده  
وخَصَدَ واحتصده بمعنى واحد واستحصَدَ  
الزرع وأحصَدَ واجد.

صوح: قال الليث: الصُّنْحُ من شدة صوت  
الذُّبِك والغراب ونحوهما.

وقال أبو النجم:

• مُحشرجٌ ومِرَّةٌ ضُدُوح •

قال: القِيَّةُ العاصدةُ: المُعْبَةُ

وصُدِّح: اسم ناقة ذي الرقة، وكوفيها  
يقول

• مَعَلَتْ لِيصُدِّحَ اتحمني بلاأ •

شمر عن ابن الأعراسي قال: الصُّنْحُ  
الأسود

وقال ابن شميل: الصُّنْحُ أشدُّ من الغاب  
قليلاً وأشدُّ حُمْرةً، وخَصْرُهُ تضرب إلى  
السود.

وقال غيره: الصُّنْحَانُ: آكامٌ صغارٌ صِلَاتُ  
الحجارة، و جذعُ صُنْحٍ

**لحص:** أهمله الليث، وهو مستعمل، يقال  
دَخَصَتِ الدَّبِيحَةُ بِرَحْلِئِهَا عِندَ الصُّنْحِ إذا  
فحصت وقال علقمة بن عتبة

رَغَ قَوْفُهُمْ سَبَبٌ لِسَاءٍ فَذَاحِصٌ

سَبَبُهُ لَمْ يُسْتَلْتْ وَسَلِيَتْ

فإن أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين

عقرو لسان فرخاً شقها، وجعله سبب

لساء لأنه رُفِعَ إلى السماء لما عُقِرَتْ  
أنه

والذَّاحِصُ: الذي يحث يديه ورجليه وهو

يُحَوِّدُ بغسه كالمدحرج

[ح ص ت] (٩)

ح ص ظ - ح ص ذ - ح ص ث: أهملت

وجوها

ح ص ر

حصو، حرص، صرح، صحر، رصح

مستمعة

**حصو:** قال الليث: الحَصْرُ: ضَرْبٌ مِنْ

الْوَحْيِ كَقَوْلِهِ: حَصِرَ فَلَانٌ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى

الكلام، وإذا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ مِنْ أَمْرٍ

قِيلَ: حَصِرَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ أَمْرِهِ يَحْصِرُ

خَصْرًا

قال الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَبُولُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ يَبْكُومُ

وَيَبْكُومُ يَبْكُومُ أَوْ جَاءَكُمُ خَيْرٌ مِّنْ دُونِهِمْ أَلَّا

يُبْكُومُ﴾ [النساء: ٩٠] معناه: ضَاقَتْ

صُدُورُهُمْ عَنْ قِتَالِكُمْ وَقَتْلِ قَوْمِهِمْ.

وقال الفراء في قوله: ﴿أَلَّا جَاءَكُمُ خَيْرٌ مِّنْ دُونِهِمْ﴾ [النساء: ٩٠]

العرب تقول: أنا سي فلانٌ ذَهَبَ غَضْلُهُ

يريدون قَدْ ذَهَبَ غَضْلُهُ قال: وسمع

الكناني رجلاً يقول فأصَحَّتْ نَظْرَتِي إِلَىٰ



دات التفسير

وقال الرُّشَاحُ حمل العراء قوله حصرت  
حالاً ولا تكون حالاً إلا بقُد.

قال: وقال بعضهم: حصرت صدورهم  
حين بعد حر كانه قال أو جاءوكم، ثم  
أحير بقُد، فقال: حصرت صدورهم أن  
يقاثلوكم

وقال أحمد بن يحيى: إذا أصمرت قد  
فُرِّت من الحال وصارت كالاسم، وبها  
قرأ من قرأ (حصرة صدورهم)

وقال أبو زيد ولا يكون خاتمي القوم  
ضاعت صدورهم إلا أن تصله سوا أو  
مقد، كمالك قلت: جاءني القوم وضاعت  
صدورهم

وقال غيره: كل من صاق صدره بأمر اسقط  
حصره، ومنه قول لبيد

• حرداء يحصر دوسها حرأما •

يصف بحلة طالت فحصر صدر صارم  
نمرها حين نظر إلى أعاليها، وفاق صدره  
أن زقي إليها لطولها

وقال الليث: الحصر: اعتقال اليتيم،  
وصاحبه محصور

أبو عبيد عن الأصمعي والبربردي  
الحصر من العائط، والأسر من الولد

قال أبو عبيد وقال الكسائي: حصر  
عائطه، وأحصير

وقال ابن بُرنج يقال للذي به الحصر  
محصور، وقد حصر عليه نزل حصر  
خضراً أشد الحصر، وقد أحذه الحصر  
وأخله الأمر شيء واحد، وهو أن يمتك

يموله فلا يسول، قال: ويقولون حصر  
عليه بولُه وخلاؤه، ورجل حصر بالقطاء

قال ويقال: قوم مُحْصَرُونَ إذا حُوصِرُوا  
في حصن وكذلك هم مُحْصَرُونَ في التَّحْصِ  
قال الله جل وعز ﴿كَانَ الْمُحْصِرُ﴾ لا القدرة  
[١٩٦] قال: ورجل حُصِرَ إذا حُصِرَ عن  
لساء فلا يُستعْبِهُنَّ

وقال الليث: الحصار: الموضع الذي  
يُحصَر فيه الإنسان، تقول: حَصَرُوهُ  
حصراً، وحاصروه وكذلك قال رؤبة

• مِدْحَةُ مُحْصِرٍ تَشْكِي الحَصْرَا •

قال: يعي بالمحصور: المحروس، قال  
والإحصار: أن يُحصَر الحاج عن بلوغ  
التهانك بمرض أو نحوه

قال والحصور: الذي لا أَرَبَ له في  
النساء والحصور كالهَيُوب، المُحْجِمُ عن  
شيء، وأشد

• لا بالحصور ولا مها سَوَار •

وقال غيره: أراد الحصور البحين ههنا،  
وقال العراء العرب تقول للذي يمتعه  
حرف أو مريض من الوصول إلى إتمام  
حجته أو عُمرته وكل مالم يكن مقهوراً  
كالخيس والسُخْنِ وأشاء ذلك.

يقال في المرض قد أخصر، وفي الحس  
إد حيس سلطان أو فاجر مانع قد حصر،  
فهنا فرق بينهما، ولو نوتت نقهر السلطان  
أشها جلة مايمعة، ولم تذهب إلي فعل  
الماعل حاز لك أن تقول: قد أخصر  
الرجل، ولو فئت في أخصر من الوجع  
والمرض إن المرض حصره. أو الخوف

السط لصغير من السات

وأخبرني المندري عن أبي الهيثم في قول  
الله جل وعز: ﴿وَمِمَّا كَفَبْتُمْ لَكُمْهُمْ﴾  
﴿الإنسان: ٨﴾ قال المحصير  
المخسّر ثم ذكر نحواً من تفسير  
الأحفش

الحراني عن ابن السكيت قال: الخصير:  
المخسّر، ويقال رجل خصور وحصير  
إذا كان ضيقاً، حكاهما لما أبو عمرو،  
قال: ويقال: قد خصرّت القوم في مدينة  
بغير ألم، وقد أخصره المرض أي معه  
من السفر، قل: والخصور: الذي لا يأتي  
النساء، وقال الليث في قوله عز وجل:  
﴿وَمِمَّا كَفَبْتُمْ لَكُمْهُمْ﴾ ﴿الإنسان: ٨﴾  
يُخَصِّرُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى أَنَّهُمْ يَحْصِرُونَ  
فِيهَا

قال: وخصير الأرض: وخبها.

قل: والخصير سبيعة من يزدى أو  
أصل

وقال الفثيني في تفسير قوله ﴿وَمِمَّا كَفَبْتُمْ  
لَكُمْهُمْ﴾ ﴿الإنسان: ٨﴾ من خصرته  
أي خصرته، فعمل بمعنى فاعل

وقال الزجاج: حصيراً معناه خساً من  
خصرته أي خصرته فهو محصور، وهذه  
حصره أي خصره

قال: والخصير المسوح: شئ حصيراً  
لأنه خصرّت طاقته بعضها مع بعض،  
وقال: والخسّ يقال له: الحصير، لأن  
بعض الأضلاع مخصّرة مع بعض. أبو  
عبيد عن أبي عمرو قال: الحصير:

جار أن يقول محصور، قال وقوله  
عز وجل ﴿وَمِمَّا كَفَبْتُمْ﴾ (الإنسان: ٨)  
يقال: إنه المخصر عن لسان لأنها علة،  
وليس بمحسوس على هذا فاش

وأخبرني المندري عن ابن فهم عن  
محمد بن سلام عن يونس أنه قال إذا رُدَّ  
الرجل عن وجهه يريد فقد أخصر أو  
غيب عن أبي عبيد. خصر الرجل في  
الخنس، وأخصر في سفر من مرض أو  
تقطع به.

وقال ابن السكيت: يقل: أخصره المرض  
إذا معه من السفر أو من حاجة يريدها،  
وخصره العدو إذا ضيق عليه فخصر أي  
صاق صدره، وقال أبو إسحاق النحوي:  
الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يَلْجُأُ  
المخوف والمرض أخصر، قال أبو عبيد  
للمحسوس خصر، قال: وإنما كان ذلك  
كذلك. لأن الرجل إذا امتنع من التصرف  
بعد خصر نفسه، فكأن العرض أخسه أي  
جعلته يخبس نفسه، وقولك: خصرته إنما  
هو حبسته لا لأنه خسر نفسه فلا يجوز  
به أخصر، قلت: وقد صحت الرواية عن  
ابن عباس أنه قال: لا أخصر إلا حضر  
العدو فجعله بغير ألف جائزاً بمعنى قول  
الله جل وعز ﴿فَإِنْ أَهْرَبْتَ﴾ ﴿فَاسْتَبْرْ مِنْ  
أَلْمَنِ﴾ (البقرة: ١٩٦) وقال الله جل وعز  
﴿وَمِمَّا كَفَبْتُمْ لَكُمْهُمْ﴾ ﴿الإنسان: ٨﴾

قال أبو الحسن الأخفش: حصيراً أي  
مخساً ومخصراً، قال: وقال للملك  
حصير لأنه محبوب  
والخصير: الخنس، قل: والحصير:

الْحَصْبُ.

قال. وأحصره المرحس، وحُصِرَ في  
لَحْسٍ أقوى من أحصر، لأن القرآن جاء  
بها، قال. وأحصرت الحمل وحصرته  
وحصرته جعلت له جصارة وهو بكسائه  
يُجعل حول سنامه

قال. وقال من الأعرابي أرض مَحْصُورَةٌ  
ومَحْصُورَةٌ ومَضُوعَةٌ أي مَضُورَةٌ

وقال شمر يقال للباقة إليها محصورة  
لشُبِّ شئ الذُرِّ

والْحَصْرُ شُبُّ الذُرَّةِ في العروق من  
حُبِّ النَّسِّ وكثرة الذُرَّةِ

ويقال للحصار وخضرة للكساء حَوْلَ  
الْجَمِّ

**صَحْرٌ** قال اللبث. الصحراء: الفضاء الواسع  
وأصغر القوم إذا سرُّوا إلى مصاب  
لَحْمٍ أو لِهَيْمٍ شيء وجمعها الصَّحَارِي  
والصَّخَارِي، ولا يجمع على الصَّخْرِ لأنه  
ليس بنت

وحمارٌ أَصْخَرُ اللون، وجمعه صُخْرٌ.  
والصَّخْرَةُ اسمُ اللَّوْنِ، والصَّخْرُ المَصْطَرُ،  
وهو لون غَيْرُهُ فيه حُمْرَةٌ حمراء إلى بياض  
فلب، وقال ذو الرُّمَّةِ

• صُخْرُ الشَّرَابِيلِ فِي أَحْشَانِهَا قَبْتُ •

قال. ورجل أَصْخَرُ، وامرأة صُخْرَاءُ. في  
لونها صُفْرَةٌ

ويقال للنساء إذا أخذت فيه الصُّفْرَةُ حَيْرُ  
الحائِضَةِ قد اصْحَارَ النساءُ ثم يهيجُ بَعْدُ  
فصُخْرُ

أو عُيِدَ عن الأصمعي قال الأصْحَرُ نحو  
الأضْح، والآثَى صُخْرَاءُ

قال: وقال الأصمعي: الحَصِيرُ: ما بين  
البرق الذي يظهر في حُبِّ البعير والفرس  
معتصماً مما فوقه إلى مُنْقَطِعِ الحَنَبِ. فهو  
الحَصِيرُ

وقال شمر. الحَصِيرُ: لحم ما بين الكُفِّ  
إلى الحاصرة

أو عُيِدَ عن الكسائي الحصور السام  
الضَّيْقُ الإحليل، وقد حُصِرَتْ وأحصرت

قال: وقال الأصمعي: لِجُحْشَارٍ حَقِيْقَةٌ  
تُلْقَى عَلَى البعير ويرفع مؤخرها فيجعل  
كأخرة الرُّحْلِ، وتُحْشَى مُقَدَّمُهَا فيكون  
كقادمة الرُّحْلِ، يقال منه: قد احْصَرْتُهُ  
البعير احْصَاراً وأما قول الهذلي:

وقالوا نَرَكْنَا انْهَومَ مَدَّ حَصْرُوا بِهِ

ولا عَصْرُؤَ أَنْ قَدْ كَانَتْ نَسَمٌ لِيَحْشَرُكُمْ

قال معنى خضروا به أي أخاطروا به

وقال أبو سعيد: امرأة خضراء أي رثاء.

وقال الزجاج في قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَمَعْرُوءًا﴾  
[الزمر: ٢٩] أي لا يأتي النساء، ومير  
له حُصُورٌ: لأنه حُصِرَ عما يكون من  
الرجاء

قال: والحُصُورُ الذي لا يمتنع على  
السدس، وهم يَمْسُ يُفْضِلُونَ الحُصُورَ  
الذي يكتُم السرَّ في نفسه وهو الحَصِيرُ،  
وقال جرير

ولقد تَسَقَّفَني الوُشَاءُ فَضَدُّوا،

حَصِيرُ أَبِيكَ يَا أُمَّمُ صَبِيحُ

وأحسري المندري عن أبي العباس أنه  
قال: أصل الحضر والإحصار: التَّعْشُّ،

وفي الحديث أن النبي ﷺ كُفِّنَ في ثَوْبَيْهِ  
صَحْبِيَّيْنِ.

**شرح:** أبو نُهَيْشَمٍ عن نُصَيْرٍ يُقَالُ لِلنَّافَةِ الَّتِي  
لَا تُرْعَى أَي لَا يَكُونُ لَهَا رُغْوَةٌ مَضْرُوحٌ  
يُشْفَرُ شَحْنُهَا وَلَا يُرْعَى أَبَدًا

أبو عُبَيْدٍ لَصْرُوحٌ كُلُّ سَاءٍ عَدِلَ مَرْتَعٌ،  
وَحَمَعَهُ ضَرْعٌ  
وَقَدْ أُوذِيَ

• تَعَجِبْتُ أَرَأَيْتُمْ الضَّرُوحَا •

وقال الزُّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿يَذَلُّ  
أَنْفِي الضَّرُوحِ﴾ (النس: ٤٤) قَالَ: الضَّرُوحُ فِي  
السَّعَةِ الْقَضْرُ، وَالضَّرُوحُ، يُقَالُ: هَذِهِ  
صَرْحَةُ الدَّارِ وَقَارَعْتُهَا أَي سَحَنُهَا  
وَيُقَالُ: بَعْضُ الْمُحْتَمِرِينَ: الضَّرُوحُ. بِهَلَاكِ  
أَنْجَدَ لَهُ مِنْ قَوَائِرِ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الضَّرُوحُ: بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى  
مُتَّعِدًا صَحْمًا طَوِيلًا فِي السَّاءِ وَحَمَعَهُ  
ضَرْوَحٌ

قال: والضَّرِيحُ: لِمَنْحَصُ النَّعَالِصِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَيُقَالُ لِلنَّسِ وَالْبَهْوِ ضَرِيحٌ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِيهِ رُغْوَةٌ وَقَدْ أُوذِيَ النَّجْمُ

• يَسُوفُ مِنْ أُنُوبِهِمُ الضَّرِيحُ •

قال: والضَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ وَلِحِيلِ  
الْمَحْضَرِّ، وَيَحْمِلُ الرِّجَالُ عَلَى الضَّرَحَاءِ  
وَالْحِيلِ عَلَى الضَّرَاتِ

قُلْتُ: والضَّرِيحُ قَحْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ  
مَعْرُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَلْحَةَ:

عَجَبٌ مِنْ آلِي الضَّرِيحِ وَأَعْوَجُ  
مَعَاوِزٍ فِيهَا لِلْأَرِيحِ مُعْتَبَرٌ  
وَصَرِيحٌ الْفَضِيحُ مُخْضَعٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَيْثُهُ صَخْرَةٌ بَخْرَةٌ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ ثِيْنٌ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَقِيلَ لَمْ  
يُخْرِجْ لَابَهُمَا إِسْمَانِ حَمَلًا بِسَمَاءٍ وَحَدٍّ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّجْرُ مِنْ صَوْتِ الْخَمِيرِ  
أَشَدُّ مِنَ الضَّهْلِ فِي الْخَيْلِ، يُقَالُ: ضَجَرَ  
يَضْجَرُ ضَجِيرًا

وَمِنْ السَّكَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الضَّحِيرَةُ  
لَيْسَ حَدِيثٌ يُعْلَى، ثُمَّ يُصْبَغُ عَلَيْهِ اسْمُهُ  
فَيُثَرَّبُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الضَّحِيرَةُ: الدُّنَى الْحَلْبُ  
يُسْحَرُ، ثُمَّ تَدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُخَسَى

وَقَالَ عَدِيُّ: الضَّحِيرَةُ: الْحَلْبُ بِضَحَرَ،  
وَهُوَ أَنْ يُنْفَى فِيهِ الرُّضُفُ أَوْ يَحْمِلَ فِي  
الْقُدْرِ يُعْلَى بِهِ قُوَّةٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ  
فَإِنَّ، وَلاَخْتِرَاقًا: قَبْلُ الْعَلَى.

وَقَالَتْ أُمُّ سَدَمَةَ لِعَالِشَةَ: سَكَّنَ اللَّهُ غَيْرَكَ  
وَلَا تُضْجِرْهُ، مَعْنَاهُ لَا تُشْرِبْهُ إِسِي  
الضَّخْرَاءِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّخْرَةُ: حَوْثَةٌ تَنْفَتُ بَيْنَ  
جَالِ

وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الضَّخْرَةُ: نَحْبٌ فِي  
الْحَرَّةِ يَكُونُ أَيْضًا بَيَّةً يُطِيفُ بِهَا حَمَدَةٌ  
وَقَالَ أَبُو ذَلُوفٍ

• أَيْسَى مِنْهُ ضَحَرٌ أَلُوفٌ •

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: لَصَحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ  
يُفْنُ ظَهْرُ الدَّائِمَةِ الْأَخْرَدِ، لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ  
وَلَا إِكَامٌ وَلَا حِمَالٌ مَلَسَاءُ، يُقَالُ: ضَخْرَةُ  
بَيَّةُ الضَّحْرِ وَالضَّخْرَةُ

وَقَالَ شَيْبَرٌ: يُقَالُ: أَضْحَرَ الْمَكْدَنُ أَي  
انْتَبَحَ، وَأَضْحَرَ الرَّحْلُ: تَرَلَّ الضَّخْرَاءُ

أبو العباس عن ابن الأعرامي: صَرَخ الشيء وصَرَخه وأصَرَخه إذا بَنَى وأظْهَره، وقال الهذلي:

« وَغَرَمَ ماءً صَرِيحاً »

أي حالصاً، وأراد بالتركيم الكثير، وهي لغة هُذَلِيَّةٌ

ويقال: صَرَخ فلان ما في نفسه نصريحا إذا أُنْذِرَ، وصَرَخَتِ الحميرُ نصريحا، ذهب بها الزنْدُ وقال الأعشى:

كُتِبَتْ نَكَشَتْ عِشْرَ حُمُرَةٍ

إد صَرَخَتْ بَعْدَ إِسْرَافِ

ويقال: حاء بالكُفْرِ صُرَاحاً أي جَهَّاراً قُتِلَ: كأنه أراد صريحاً

أبو عُثَيْدٍ عن العراء: لَقِبْنِيهِ مُصَارِخَةً وَمُتَارِخَةً، وصُرَاحاً وكَفَّاحاً بمعنى واحد، وذلك إذا لَقِبْنِيهِ مُوَاجِهَةً

ويقال: صَرَخَتِ السَّيِّدَةُ: عَهِدَتْ جُدُوتَهَا، وقال سلامة بن جندل:

قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَحُلِّ بَيُوتِهِمْ

مَا أَوْى الصُّبُوبَ وَمَا أَوْى كُلُّ قَرْصُوبٍ

ومن أمثال العرب: صَرَخَتْ بَجْدَانٍ وَجَلْدَانٍ إِذَا أُنْذِيَ الرَّجُلُ أَقْصَى مَا يُرِيدُ

والصَّريخُ: الخابِضُ، والصَّرْخُ بِشْئِهِ وَأَشَدُّ ابْنِ السَّكِّيتِ قَوْلُهُ

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ خَفَّ جَهَنَّمُ

كَمَا يُفْلَقُ سَرُّو الْأَنْعَامِ الْفَرَحُ

ويومٌ مصَرَّخٌ لَا سَخَابَ فِيهِ وَلَا رِيحٌ، وقال القُرْمَاحُ:

إِذَا امْتَلَأَ يَهُوْيَ قُلْتُ ظِلُّ طَحَاءَ

فَرَا الرِّيحُ فِيهِ أَغْفَادُ يَوْمٍ مُصَرَّخٍ

أي ذَرَاهُ الرِّيحِ فِي يَوْمٍ مُصَرَّخٍ  
الليث: نَحَفَ صُرَاحٌ وَشُرَاجِيَّةٌ، وَكَأْسُ صُرَاحٍ. عِرٌّ مَمْرُوحَةٌ، وَحَاءٌ بِالْكَفْرِ صُرَاحاً أَيْ حَالِصاً جَهَّاراً

شمر عن ابن شميل: الصَّرْخَةُ مِنَ الْأَرْضِ. مَا اسْتَوَى وَطَهَرَ، يُقَالُ: هُمْ فِي صَرْخَةِ الْجَرِيدِ، وَصَرْخَةُ الدَّارِ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَطَهَرَ، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ مَعَهُ صَرْخَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيّاً خَسّاً. قَالَ: وَهِيَ الصَّحْرَاءُ عِندَ رِجْلِ أَوِ اسْتَمَ، وَأَشَدُّ.

كأنها حين دَسَّ الماءَ وَاسْتَلَقَتْ

فَسَخَا لَاحَ لَهَا بِالصَّرْخَةِ لَيْثٌ

**حَرْصٌ**: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَامِيِّ  
الْحَرْصَةُ وَالشُّفَّةُ وَالزُّعْلَةُ وَالسُّلْفَةُ  
السَّحَابَةُ

الليث: حَرَصَ يَحْرِصُ حَرْصاً، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: حَرِيصٌ عَلَيْكَ مَعَاءُ حَرِيصٌ عَلَى فَعْلِكَ. وَقَوْمٌ حَرْصَاءُ وَحَرْصٌ

قُلْتُ: اللَّعْنَةُ الْعَالِيَةُ حَرَصٌ مَحْرَصٌ، وَأَمَّا حَرَصٌ يَحْرِصُ فَلَعْنَةٌ وَدِينَةٌ وَالْفَرَاءُ مَجْمُوعٌ عَلَى: ﴿وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (يُوسُفُ، ١٠٣)

وقال الليث: لَحْرِصُ بَثْلُ الْقَرْصَةِ إِلَّا أَنْ الْحَرْصَةَ مُسْتَقْفَرٌ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقَرْصَةُ: الدَّارُ، قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ حَرْصَةَ بِمَعْنَى الْقَرْصَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ: وَأَمَّا الصَّرْخَةُ مَعْرُوفَةٌ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ قَالَ أَوَّلُ اسْتِحْجَاحِ الْحَارِصَةِ، وَهِيَ النَّيْ نَحْرِصُ الْجِلْدُ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلاً، وَمِنْهُ قِيلَ: حَرَصَ

الْفَحْصُ الثَّوْتُ إِذَا شَقَّه، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا الْحَرْصَةُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَرْصَةُ سَجَابَةٌ تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ شِدَّةٍ وَقَعَهَا وَتَحْوِلُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ، وَأَصْلُ الْحَرْصِ: الْقَشْرُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الشَّحَّةُ حَارِصَةً، وَقِيلَ لِلشَّيْءِ حَرِصٌ، لِأَنَّهُ يَقْشُرُ بِحَرِصِهِ وَخَوْفِهِ النَّاسَ بِسَالِمِهِمْ. وَالْجَرْصِيَانُ يَغْلِيَانِ مِنَ الْحَرْصِ وَهُوَ الْقَشْرُ.

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ لِلْمَاثِلِ جِلْدُ الْغِيلِ جَرْصِيَانٌ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جِلَّ وَجَرَ: ﴿فِي مَلَكُوتِهِ قَلْبُهُ﴾ (الرُّسُومُ ١٢) هِيَ الْجَرْصِيَانُ وَالْجَرْسُ وَالطَّنْ، قَالَ: وَالْجَرْصِيَانُ: مَاثِلٌ جِلْدُ الْبَطْنِ، وَلِجَرْسٍ مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ.

وَقَالَ فِي قَوْلِ الطَّرَاحِ

وَقَدْ شُرْتُ حَتَّى أَنْظُو ذُو ثَلَاثِهَا

إِلَى أَنْهَرِي قَرْعَاءَ شُعْبِ السَّنَابِسِ

قَالَ: ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الْجَرْصِيَانُ وَالْجَرْسُ وَالطَّنْ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرْصِيَانُ: جِلْدَةُ حِمَاءٍ بَيْنَ الْجَنْدِ الْأَعْلَى وَاللِّحْمِ تَقْشُرُ بَعْدَ السَّلْحِ، وَالْجَمْعُ الْجَرْصِيَانَاتُ، وَدُو ثَلَاثِهَا عَنَى بِهِ نَطْمِهَا، وَالثَّلَاثُ الْجَرْصِيَّةُ، وَالرَّجْمُ، وَالسَّيَاءُ قُلْتُ الْحَرْصِيَانُ يَغْلِيَانِ مِنَ الْحَرْصِ، وَعَلَى مِثَالِهِ جَنْرِيَانُ وَصَلِّيَانُ.

رُصِحَ: أَعْمِلَ، لِلثَّوْتُ. وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الطُّرَيْسِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْأَرْصَحُ

وَالْأَرْصَحُ وَالْأَزْلُ. وَاحِدٌ

قَالَ: وَقَدْ ذَكَرْتُ أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: الرَّصْحُ: قُرْتُ مَا بَيْنَ الْوَرُكَيْنِ، وَكَذَلِكَ الرَّصِيعُ وَالرُّصْحُ وَالزُّلُّ.

### ح ص ل

حَصَلَ، لَحَصَ، صَلَحَ، صَلَحَ: مُسْتَعْمَلَةٌ. حَصَلَ: قَالَ الْفِيلِيُّ. نَقُولُ: حَصَلَ الشَّيْءُ بِحَصَلٍ حُصُولًا، قَالَ: وَالْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. مَا بَقِيَ وَتَوَثَّرَ وَدَهَبَ مَا سِوَاهُ يَكُونُ مِنَ الْحَسَابِ وَالْأَعْمَالِ وَنَحْوِهَا.

وَالْتَحَصِيلُ: تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ، وَالْإِسْمُ: الْخَصِيئَةُ. وَقَدْ لَبِثَ

وَكَمَلُ أَمْرِي يَوْمًا سَيُعْطَمُ سَعْبُهُ

إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَمَائِلُ  
وَالْحَمَائِلُ: الْفُتُورَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي

أَشْدُو﴾ (الْمَدَائِدُ: ١٠) أَيْ بَيْنَ

وَقَالَ صَبْرٌ. مُبَرَّرٌ

وَقَالَ بِصَحْمٍ. خُجِجَ

الْبَيْتُ: الْخَوْضَةُ خَوْضَةُ الطَّائِرِ، وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الَّتِي عَظُمَ مِنْ نَطْمِهَا مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا خَوْضٌ وَأَشْدُ:

• أَوْ دَاتِ أَوْتَيْنِ لَهَا خَوْصٌ •

قَالَ: وَالطَّائِرُ إِذَا تَنَسَّى عُنْفَهُ وَأَخْرَجَ خَوْضَتَهُ يَقَالُ: قَدْ أَحْوَنَصَ. وَقَالَ أَبُو سَحْمٍ

• وَأَصْبَحَ لِرَوْصٍ لَوِيًّا خَوْضُهُ •

وَحَوْصُ الرَّوَصِ: قَرْزُهُ، وَهُوَ أَنْظَرُهَا هَيْجًا، وَبِهِ سُمِّيَتْ حَوْصَةُ الطَّائِرِ، لِأَنَّهَا تَرَارُ مَا يَأْكُلُهُ

**صلى:** قال الليث. الضَّحَلُ صوتٌ فيه بُحَّةٌ، يقال. ضَحَلَّ صَوْتُهُ ضَحَلًا فهو ضَحَلٌ الصوت. وفي صفة رسول الله ﷺ حين وضفته بها أُمُّ مَعْقِدٍ «وفي صوته ضححة» أرادت أن فيه كالثَّحَّة، وهو ألا يكون حادًّا.

وقد اسْتُمِلَ الأضْحَلُ دون الأَمْخِ، إما الضَّحَلُ جُشوءٌ في الصوت إذا لم يكن صافياً وليس بالشديد، ولكنه حَسَنٌ، يوصف به الغناء، وأشد

إن لها لَسْبَقًا من صَحَا

لا ضحل الصوت ولا أَمْخَا

إذا التُّنَاءُ عَزُّوا أَلَمَا

**صلى:** الليث. الصُّلَحُ. مُصَالِحُ القوم بينهم. والصُّلَاحُ: مَقْبَسُ المَسَادِ، والإِصْلَاحُ: مَصْحُوحُ الإِصْلَاحِ، ورَجُلٌ صَالِحٌ: مُصْلِحٌ. والصَّالِحُ في نفسه، والمُصْلِحُ في أعماله وأُمُورِهِ، ويقول. أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّامَةِ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا

والمُصْلِحُ بهر بِنِيسَارٍ

ويعاد صَنْحٌ هَلَاكٌ ضُلُوحًا ومُضْلَاحًا،

وأشدُّ أَوْ رِيَدٌ

فَكَيْفَ بِأَعْرَافِي إِذَا مَشْتَتِسِي

وما بعد شَمِّ النَوَالِدِيسِ ضُفُوحٌ

والمُضْلَاحُ بمعنى المصالحاة، والعرب

تَوْضُهَا، ومنه قول بَشْرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

يُسْمَوْنَ الصُّلَاحَ بِذَاكَ كَهَفٍ

وب مهاد لهم سَدْعٌ وَفَرٌ

وعوله: وما فيها أي في المصالحاة ولدت

أَثُ الصُّلَاحِ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال. رورة النفقة. ما نحمل فيه الماء لغراحيها. وهي حَوْضُهَا، قال. ولغَرَّ عُرٌّ نُحُورُ صَوٍّ، ويقال حَوْضُهَا وَحَوْضُهَا وَحَوْضُهَا ممدود بمعنى واحد

أبو زيد: الحَوْضُ لِلطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ المَعْدَةِ لِلإِنْسَانِ، وهي المصاريف لدى الطَّنَبِ والمُحْتِ، والقاصَّة من الطَّيْرِ تُدْعَى الْجَرِيَّةُ مهموزة على فَيْتَةٍ

وقال ابن شميل. من أدواء الحبل الخَصَلُ والغَصَلُ، قال. والحَصَلُ سُلُ العرسِ الثَّرَابِ من القُلِّ يَجْتَمِعُ منه ثَرَاتٌ في بطنه يفتنه، قال. فإن فَنَّهُ الحَصَلُ قيل: إنه تَحَصَّلُ

وقال ابن الأعرابي. الخَصَلُ فِي أَوْلَادِ الإِبِلِ: أَنْ تَأْكُلِ الثَّرَابَ، وَلَا تُخْرِجِ الْفَرْجَ، وربما قلنا ذلك

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: وفي الطعام مُزَيَّرَاةٌ وَخَصَلُهُ وَغَفَاءٌ وَغَفَاءٌ وَخَتَانُهُ وَخَدَّاهُ بمعنى واحد

قال. وحَصَلُ الحِلِّ إِذَا اسْتَدَارَ مَدْنُهُ

وقال غيره. أَحَصَلَ القَوْمُ مِمَّنْ مُخَصِّلُونَ إِذَا حَصَلَ بَحْلُهُمْ. وذلك إِذَا اسْتَبَانَ البَشَرُ وَتَدَخَّرَ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال. الحاصل ما خَلَصَ من الغَضَّةِ من حجارة المعْدِنِ، ويقال لِلَّذِي يُخَلِّصُهُ مُخَصِّلٌ، وأشد

أَلَا رَجُلٌ خَزَّ اللَّهُ حَبِيرًا

يَسُدُّ عَلَى مُخَصِّلِهِ تَسُدُّ

أي تُبْشِي عليها لأَجْمَاعِهَا





وقال شمر امرأة خَصَانٍ وَحَاصِنٍ، هي الغنيفة، وأشد.

وَحَاصِنٍ من حَاصِنَاتِ مُلْسٍ  
 من الأدي ومن قراب الوُقُس  
 الوُقُسُ الخرب مُسٌّ: لأص بهي  
 وقال الليث: حَصْنَتِ المرأةُ تَخْصُنُ إِذَا  
 عَثَتْ عن الرَيْثَةِ فهي خَصَانٌ، قال  
 والمُخْصَنَةُ التي أَخْصَنَهَا زوجها، وهي  
 المحصنات، فالحمى أسن أخْصِنَ  
 بأرواجهن.

وأحمرسي الإيادي عن شمر عن ابن  
 الأعراسي والمسدري عن ثعلب عنه أنه  
 قال: كلام العرب كنه على أَقْفَلٍ فهو  
 مُغْبِلٌ إلا ثلاثة أحرف أخْصَرُ فهو  
 مُخْصَرٌ، وأَلْفَحُ فهو مُلْفَحٌ، وأَسْهَلُ فهو  
 مُسْهَبٌ.

وقال أبو غنيد أجمع القراء على نَصَبِ  
 الصاد في الحرف الأول من النساء فلم  
 يحتلفوا، في فتح هذه، لأن تأويلها ذوات  
 الأرواح يُشِيرُ فَيُخْبِرُ النِّبَاءَ لَمَنْ وَهَبَتْ  
 من المادكن لها، وسعيع لعضة بيهر  
 وبين أرواحهم بأن يَحْضُرَ حُصْمَهُ وَيُظْهِرُ  
 مَهْدَهُ، فأما ما سوى الحرف الأول فنقرأ  
 محتلفون، فمهم من يكرر الصاد، ومهم  
 من يفتحها، فمن نصب ذهب إلى ذوات  
 الأرواح، ومن كسر ذهب إلى أسن  
 أسنن فأخْصِنَ أَفْصَنَ فهو مُخْصَنَاتٌ

وقال أبو غنيد أجمع القراء على نَصَبِ  
 الصاد في الحرف الأول من النساء فلم  
 يحتلفوا، في فتح هذه، لأن تأويلها ذوات  
 الأرواح يُشِيرُ فَيُخْبِرُ النِّبَاءَ لَمَنْ وَهَبَتْ  
 من المادكن لها، وسعيع لعضة بيهر  
 وبين أرواحهم بأن يَحْضُرَ حُصْمَهُ وَيُظْهِرُ  
 مَهْدَهُ، فأما ما سوى الحرف الأول فنقرأ  
 محتلفون، فمهم من يكرر الصاد، ومهم  
 من يفتحها، فمن نصب ذهب إلى ذوات  
 الأرواح، ومن كسر ذهب إلى أسن  
 أسنن فأخْصِنَ أَفْصَنَ فهو مُخْصَنَاتٌ

قلت: وأما قول الله جل وعز ﴿تَوَدَّ  
 أَحْسَنَ مِنْكَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ صَفَ مَا  
 عَلَى الْمُتَعَبِّتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿النساء ٢٥﴾  
 فون ابن مسعود قرأ. (فود، أخْصَرُ) وقال

إخْصَانُ الأُمَّةِ، إشلائها، وكان ابن  
 عباس يقرؤها ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ (النساء ٢٥)  
 على ما لم يُسَمَّ فاعله ويعسره فودا  
 أَخْصَرُ مَرْجُوحٌ، وكان لا يترى على الأُمِّ  
 حذاً ما لم تتزوج، وكان ابن مسعود يرى  
 عيبها يَضِفُ حَذَّ الْغُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ  
 تَزُوجْ وَيَقُولُ يَقُولُ فُفْهَاءُ الْأَمْضَارِ، وهو  
 الصواب، وقرأ ابن كثير وباع وأبو عمرو  
 وعبد الله بن عامر ويعقوب فودا أَخْصَرُ  
 بِصَمِّ الْأَلْفِ، وقرأ عَفْصٌ عن عاصم  
 مثله، وأما أبو بكر عن عاصم فقد فتح  
 لآلَفَ وقرأ حمزة والكسائي (فودا أَخْصَرُ)  
 بفتح الالف

وقال شمر أَصْلُ الْخَصَانَةِ الْمَنْعُ، ولدلت  
 قيل مُدْبِئَةٌ خَصِيئةٌ، وِدْرَجٌ خَصِيئةٌ، وأنشد  
 بوسر

﴿وَرَوْحٌ خَصَانٍ خُصْنُهَا لَمْ يُخْصَمْ﴾  
 وقال. خُصْنُهَا: تَخْصُنُ نَفْسَهَا  
 وقال ابن شميل: تَخْصِنَتِ المرأةُ نَفْسَهَا،  
 وامرأة خَصَانٌ وَخَاصِنٌ.

سُلْخَةٌ عن العراء في قوله ﴿وَاللَّحْمَاسُ يَنْزِلُ  
 عَلَيْهِ﴾ (النساء ٢٢)

قال للمُخْصَنَاتِ العَفَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ،  
 الْمُخْصَنَاتُ ذوات الأرواح اللاتي قد  
 أَخْصَرَهُنَّ أَرْوَاحُهُنَّ

قال والمُخْصَنَاتُ بِضَبِّ الصَّادِ أَكْثَرُ فِي  
 كلام العرب

وقال الريحاح في قوله ﴿تَحْقِيقِي خَيْرَ  
 مُسَوِّجِي﴾ (النساء ٢٤) قال مُسَرَّوْجِي  
 غَيْرُ رَمَاءَ

فان والإحصان وإحصان المرح وهو  
إحصانته، ومنه قوله: ﴿لَمَحَصَتْ رَجُلَهُ﴾  
(الأنبياء: ٩١) أي أغتته، نعت. والامة إذا  
رُوح جار أن يقال قد أخصيت لأن  
ترويحها قد أخصها وكذلك إذا أغتقت  
بهي مُحَصَّة لأن غنمها قد أغتها، وكذلك  
إذا أشتت فون إصنامها إحصان لها

ثعلب عن ابن الأعرابي قال المخصص  
القليل.

وحيل العرب حُصُونُها وهم إلى اليوم  
يُحْصُونُها حُصُوناً دُكُورَها وإناثها  
وسئل بعض الحكم عن رجل جعل مالا  
له في الحُصُود، فقال: اشتروا حبيلاً  
واخيلوا عليها في سبيل الله ذهب إلى  
قولي الجعفي.

ولمعد عِلْمُتْ غسلى نَوْنِي ادرى  
أن الحُصُود الحِيل لا مدز اشرى  
والعرب تسمي السلاح كُتَّة حُصَا، وجعل  
ساعة الهذلي المال أخصة فقال  
وأخصة نُجَر الطلحات كأنها  
إد لم نَعْنِها الحبيب حليم  
اشجر اعراس، وروى وأخصة نُجَر  
الطلحات أي أخزها

**صحن:** قال الليث: الصحن: ساحة وسط  
الدار، وساحة وسط العلاة وبحوها من  
متون الأرض وسعة نظويعها، وأشد  
• وَهَمَهُ أَحْبَرِي صُحُوب •

وقال أبو عمرو الصحنُ المُنْتَوِي من  
لأرض  
وقال ابن شميل: الصحن: صحن

الزادي، وهو سَمَه، وفيه شيء من شراب  
عن الأرض يُحْرِثُ الأول فالأول كأنه  
سُتَدَّ إسافاً، وصحنُ الجبل، وصحن  
الأكمة مثله، وصحنُ الأرض دُفُوعُها  
وهو مُنْحَرِدٌ بسبل وإن لم يكن مُتَجَرِّداً  
فليس بصحن، وإن كان فيه شجرٌ فليس  
بصحنٍ حتى يستوي

فان ولا أرضُ العُسُوبَةُ أصاً مثلُ عُرْصَةٍ  
لمزيد صحن

وقال المرزء الصحنُ والصُرْحَةُ: ساحة  
مَدْرٌ وأوسُها

عمرو عن أبيه: الصحنُ: العليقة، يقال  
صَحَّه ديناراً أي أغطاه.

وقال أبو زيد خرج فلان يتصحن الناس  
أي يسألهم

وقال أبو عمرو الصحنُ لُصْرَتُ،  
يقال: صَحَّه عشرين سوطاً أي صَرَّه

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أوَّلُ الأقداح  
الْغُصْرُ، وهو الذي لا يُؤْزِي الواحد، ثم  
لُغِبَ بِؤْزِي لَوَجَلٍ، ثم الغُصْرُ، ثم  
الرُفْدُ، ثم الصَّحْنُ، ثم الثَّغْرُ، وبحو ذلك  
قال أبو زيد هما زوى عمه أبو غنيد

وقال الليث: يُقَالُ لِسَائِلٍ: هو يتصحن  
الناس إذا سألهم في قَصَّةٍ ونحوها.

قال: والصحنَةُ بوزن فلاة إذا دُمَّتْ عليها  
الهاء دحبا التوين وتجمع على الصَّحْنِ  
نطح الهاء

وقال ابن عساة: سمعتُ أبا زيد يقول  
الصَّحْنَاءُ: فارسِيَّةٌ وتسميها العرب،  
الصَّيْرُ، قال: وسأل رجل الحسن عن

صيداء، يُغمد رجل فيجعل عنه جبال، ثم يأخذ قزداً فيجعلها في جبل منها، والقرود تنظر إليه من فوق الجبل، ثم يتسحق الحابل فنزل، والقرود فتدحل في تلك الحبال، وهو ينظر إليها من حيث لا تراه، ثم ينزل إليها فيأخذ ما يشاء في الحبال، وهو قول الأعشى

• مثَلُما مُدَّتْ بِضَاحَاتِ الرُّنْحِ •

قالت. والرُّنْحُ القُرُودُ، وأصله الرُّنْحُ

أبو عُبيد عن الأصمعي وأبي ربه نصحت القيمص أنصحها بضاً إذا حلقه، قال ولنصاخ الحيط، وه سُفْي الرُّحْلُ صاحاً

والإل أبو عمرو: المُتَضَخُّ: المُحِيطُ وقال أبو مقل

• بِهَيْدَةِ الشَّمَالِ الشُّرُخُ الْمُتَضَخُّ •

وروي عن أكنم بن ضَيْفَى أنه قال. • إياكم وكثرة التصح فإنه يُورث الثَّهْمَةَ

وقال الفرء في قول الله جلَّ وعزَّ ﴿تَبَيَّنَ نَصُوحًا﴾ [الشعراء ٨] قرأها أهل المدينة مع النون

وذكر عن عاصم (نُصُوحاً) تصم النون

قال العزماء. وكان الدين قرأوا (نُصُوحاً) أرادوا المصدر مثل القعود، والدين قرأوا (نُصُوحاً) جعلوه من صفة التوبة، والمعنى أن يُحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب ألا يعود إليه أبداً.

ومثل أبو عمرو عن نُصُوحاً فقال لا أعرفه

قال الفرء: قال المُفَضَّل. بات غُلُوباً

النُصْحَةُ؟ فقال وهل يأكل المسلمون النُصْحَةَ! قال ولم يعرفها الحسن، لا بها فاربته، ولو سأله عن النُصْبِ لاجابه

وقال أبو عُبيد في كتاب «الحبل» صحت الأديين من الفرس مُسْتَقَرُّ دحل لأشبين. قال. والنُصْحُ: بَعَثَ الحافر، والجميع أُنْحَارُ

وقال الأصمعي النُصْحُ الرُّنْحُ، يقال ضَحَنَ برجله إذا رَمَحَ بها، وأشدُّ قوله يصف غيراً وأَنَاه

مودة لا تصغر أو صغر

مُلْحَةٌ بغيره مَحْرُورٌ يقول. كُلُّمَا دَنَا الْجَنَارُ مِمَّا ضَحَنَتْهُ أَي رَمَحَتْهُ

**نصح:** قال الليث. فلان ناصح الجيب لحيته ناصح القلب ليس به جش

قال. ويقال: نَصَحْتُ فلاناً ونَصَحْتُ له نُصْحاً ونُصْبِحَةً، وإن فلاناً لَناصِحُ الجيب، مثل قولهم طاهر الثياب يريدون به ناصح الصدر

وقال الليث النُصَاخَةُ استنوك نسي لحاظ بها، ونصعيرها نُصْبِحَةً، ومعيص مصوح أي محيط

أبو عُبيد عن أبي عمرو قال النُصَاخَاتُ الجُلُودُ، وقال فيه الأعشى

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ

بمثَلِما مُدَّتْ بِضَاحَاتِ رُنْحٍ

والرُّنْحُ، قال معصم أراد به الرُّنْحُ وقال المؤرِّج النُصَاخَاتُ جبال تُجعل لها حلق وتنصب للقرود إذا أرادوا

وَعُذُوبًا، وَعُزُوسًا وَعُزُوسًا

وقال أبو إسحاق تَوْنَةُ نَصُوحٌ بالغة في  
النُّصَحِ

قال ومن قرأ مُضْجاً مَعْمَاهُ يَنْصَحُونَ  
بِهِ نَصْحاً

وقال غيره: **الناصح** الحابص، وقال  
الزهدي

وَأَرَادَ نَاصِحَهَا أَنْ يَفْضَحُ قُرْطَ

من ماء الخَباب عليه الثَّأْبُ

بصفت رجلاً مُرَحَّ عَسلاً صافياً بماء حتى  
تفرّق به

وقال أبو زيد: نَصَحْتُه أَي صَدَّقْتُهُ، وَتَوَقَّعْتُ  
نُصُوحًا صَادِقَةً

وقال أبو عمرو: **الناصح**، **الذَّصُّعُ** في **يَسْتِ**  
 ساعده **الْهُدْيُ**، **حَكَاهُ** أبو نُزَّالٍ **مُجَالَّةً**  
 وقال **النَّضْرُ**، **أَرَادَ** أَنَّهُ **مَرَّقَ** بَيْنَ **حَالَتَيْهَا**  
 و**رِدْيَتِهَا** بِأَسْفَلِ **مُفْرَطِ** أَي **سَاءَ** عَدِيرٍ  
 مَمْنُونٍ.

أَبُو عُقَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَرُؤَى قَالَ نَصَحْتُ الرَّيَّ بِالصَّادِ وَنَصَحْتُ وَنَصَحْتُ مِثْلَهُ

ويقال إن في ثوبت مُسْتَضْعاً أي مَوْصُغَ  
جَيَاظَةً وإِصْلَاحَ، كَمَا يُقَالُ إِنَّ فِيهِ  
سُرْعَةً

وقال النصر نصح العيث ابلاد ضحاً ،  
اتصل نكتها فلم يكن فيه مصداً ولا خيراً ،  
وقال غيره نصح العيث البلاد ويصرف  
معبر واحد

وقال أبو زيد الأرض المصوحه هي  
التحذوه تصحت نصحا

تعدس عن اس الأعراسي يقدل للإثرة  
للمصحة ورد علقت هي الشجرة

وَيَقُلُ نُنْصَحُكَ فَلَا بَأْسَ وَهُوَ حَيْدٌ أَعْنَتْنَاهُ  
وَبِهِ قَوْلُهُ

الَارْتُ مِنْ تَعْنُتُهُ لَكَ بَاصِحُ

وَمُتَّصِحِحِ بِإِذْنِكِ عَوَائِلُهُ  
مَغْنَمُهُ بِمُدَّةِ عَائِلَتِكَ، وَتَتَصَحَّحُهُ مَعْلُهُ  
بِأَصْحَابِكَ

ويقال: نَضَحْتُ فلاناً بضعاً، وقد ضَحْتُ  
له بصبحتي نُصْرَحاً أي أَخْلَصْتُ  
بصَدَقْتُ

يَحْمَنُ، قَالَ لِلْبَيْتِ: الْيُحُوسُ، الْآتَا  
الْوَحْيَةَ الْحَدَثُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُصُوصُ  
مِنَ الْأُنْثَى: الَّتِي لَا لَبْسَ لَهَا.

وَقَالَ شَمْرٌ: الْخُوصُ: الَّتِي سَعَبَ الشَّعْرُ  
مِنَ الْحَمَلِ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي لَا تَبْنَ لَهُ  
وَلَا وَلَدَ لَهُ

وفي حديث السيوطي رحمه الله أنه قال: يا بُنَيَّ  
عُودَتْ مع أصحاب نُحَاصِ الْحَبَلِ، أَرَأَيْتَ  
يا بُنَيَّ عُودَتْ شَهِيداً مع شَهِيدٍ أُحَدِّثُ

وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لُحْصُ  
أَمْرٍ يَحِلُّ وَسَفْحُهُ

ثمّ طلب عن أسّ الأعرابي. قال  
لصّاحبه العرافة الدّقيقة الطّويلة.

حنن: قال البث: الجِئْصَاوَةُ من الرجل لصيف، يقال: رايت رجلاً جِئْصَاوَةً أو

صعباً. وفان شعر نحوه، وأشد  
حنس يري الجنسأوة العروفا

مُنْكَثٌ يُفْطِحُ الشُّرُوفَ

## ح ص ف

حَصِفَ، حَفَصَ، صَفَحَ، صَحَفَ، لَصَحَ،  
فَحَصَ. [استعملة]

حَصِفَ: يقال: رجل حَصِفٌ يَبِينُ الحَصَافَةَ،  
وقد حَصِفَ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ  
مُتَحَكِّمَ الْقُلُوبِ.

وَنُؤِثَ حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُتَحَكِّمَ النِّسَجِ  
صَفِيفَةً.

وَرَأَيْ مُتَحَصِّفًا، وَقَدْ اسْتَحَصِفَ رَأْيَهُ إِذَا  
اسْتَحْكَمَ، وَكَذَلِكَ الْمُتَحَصِّفُ.

وَيَقَالُ لِلْعَرَسِ وَعِزٍّ: أَحَصَفَ إِخْصَاءً إِذَا  
عَدَّ، فَأَسْرَعَ وَفِيهِ تَقَارُظٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْعَجَّاجِ:

\* فَإِذَا لَأَقَى الْمَرَارَ أَحَصَفَا \*

رواه أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ

وَعَالِ اللَّيْثِ، الْحَصِفُ: نَثْرٌ صَعَارٌ يَقْبِضُ  
وَلَا يَنْقَطِعُ وَرِمَا خَرَجَ فِي مَرَاتِي الْبَطْنِ أَبَانًا  
لِلْحُرِّ.

يَقَالُ حَصِفَ حِلْيَتُهُ حَصَفًا

وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ حَصِفَ فَلَانٌ بِخَصِفَ  
حَصَفًا، وَنَثْرَ وَجْهَهُ يَنْثَرُ نَثْرًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَصَفَةُ نَحَانَةُ الْعَفْرِ  
وَرَجُلٌ حَصِفٌ وَحَصَفَ.

وَأَحَصَفَ السَّيْحُ نَسَجَهُ، وَيَقَالُ  
اسْتَحَصَفَ الْقَوْمُ وَاسْتَحَصَدُوا إِذَا  
اجْتَمَعُوا، قَالَ الْأَعْمَشُ

نَأَوِي طَوْنَهُمْ إِلَى مَحْصُومٍ

مَكْرُوهَةٍ مَحْشَى اسْكَمَاءُ سِرَاسِهَا

قُلْتُ أَرَادَ بِالْمَحْصُومَةِ كَثِيبَةً مَجْمُوعَةً،

وَجَعَلَهَا مَحْصُومَةً مِنْ حَصِيفَتِ هَيْبَةٍ  
مَحْصُومَةٍ.

وَمِنْ السَّوَادَةِ حَصِيفُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا،  
وَأَحْصَفُهُ وَحَصِفْتُهُ وَأَحْصَفْتُهُ، وَحَصِيفُهُ  
وَأَحْصِفُهُ إِذَا أَقْبَصْتُهُ

فَصَح. اللَّيْثُ: الْفَصْحُ يَفْرُقُ النَّصَارَى

فَالِ. وَالْمُقَصِّصُ مِنَ اللَّسَنِ إِذَا دَهَبَ عَنْهُ  
الْأَلْفُ وَكَثُرَ مُخَفٌّ وَقُلْتُ رَغْوَتُهُ، وَيَقَالُ  
فَصَحَ اللَّسُنُ نَفْصِيحًا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ لِأَصْحَمِي أَوَّلَ اللَّسَنِ الْفَصْحُ  
ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصِحُ. يَقَالُ: أَفْصَحَ اللَّسُنُ  
إِذَا دَهَبَ عَنْهُ الْفَصْحُ

وَيَقَالُ اللَّيْثُ: رَجُلٌ فَعِيبٌ، وَقَدْ فَضَحَ  
أَمْرًا، وَقَدْ أَفْصَحَ الرَّجُلُ أَمْرًا، فَلَمَّا  
كَثُرَ وَجُوهُ أَصْعَمُوا الْقَوْلَ وَانْكَسَمُوا بِالْفَعْلِ،  
كَمَا يَقُولُ أَحْمَسُ، وَأَسْرَعَ، وَأَنْطَأَ، وَإِنَّمَا  
هُوَ أَحْسَنُ الشَّيْءِ وَأَسْرَعُ الْعَمَلِ. قَالَ  
وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ فِي وَصْفِ النُّجُومِ  
أَفْصَحَ يَرُودُ بِهِ بَيَانُ الْقَوْلِ، وَإِنْ كَانَ يَعْبُرُ  
لَعَرِيَّةً كَقَوْلِ أَبِي الْحَكَمِ

\* أَنْجَمَ فِي أَدْبَارِهَا فَصِيحًا \*

يَعْنِي صَوْتَ الْحَمَارِ أَنَّهُ أَفْصَحُ وَهُوَ فِي  
أَدْنَى الْأَثَرِ فَصِيحٌ شَرٌّ.

وَيَقَالُ أَفْصَحَ لِي بِ فُلَانٍ وَلَا تُجْهِمُ  
دَلَّ. وَفَصِحُّ فِي كَلَامِ الْعَدَمَةِ اسْمُ مَرْثٍ

وَقَالَ عَمْرٍو يَدُلُّ قَدْ لَفَضَكَ الْفَصْحُ أَيِ  
بَدَّلَكَ وَتَغَدَّكَ صَوْرَتَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ:  
فَصَحَّ

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ مَا كَانَ فُلَانٌ فَصِيحًا، وَلَقَدْ  
فَصَحَّ فَصَاحَةً، وَهُوَ السَّيْنُ فِي اللِّسَانِ

كسره فلاستقله الصمة، وكذلك قالوا في  
المُعْرَن مُعْرَلًا، و لأصل مُعْرَل من أَعْرَب  
أي أدير

وقال أبو ريد. تميم تقول المِعْرَل  
والمِظْرَف والمِصْحَف، وقيس يقول  
المِظْرَف والمِعْرَل والمِصْحَف.

وقال الليث المِصْحَف: شه قُضِعَة  
مُتَلَطَّعة عربية وجمعها مصحف.  
وأشد.

والمِصْحَف والمِصْحَف من المِصْحَف

صمة والمِصْحَف تحت المِصْحَف

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿بَنَدَتْ عَلَيْهِمْ مِصْحَابٌ  
مِمَّنْ دَقَّتْ﴾ [المزمل: ٧١].

أبو عبيد عن الجاسي: أعظم القِضَاع  
حَفَه، ثم القِضْعَة منها تُشْعِقُ القِشْرَة، ثم  
المِصْحَف تُشْعِقُ لحمه وبحوهم، ثم  
ليشكلة تُشْعِقُ الرجل والثلثة، ثم  
المِصْحَف تُشْعِقُ الرجل

قال الليث: والذي يزوي الخطأ عن قراءة  
مُصْحَف هو المُصْحَف والمُصْحَفِي

**صفح** قال الليث المِصْحَفُ المِصْحَفُ، وصفها  
كلُّ شيء جَانَاهُ، قال وصفنا الشَّيْفَ.  
وجهاه. وصفعة الرجل: مُرَضُّ وجهه،  
وسيف مُصْحَفٌ عريض، والصُّدْرُ المُصْحَفُ  
كذلك، وأشد للأعشى

ألمنا نحر أكرم إن لميسب  
وأصرت بالمهتدة المصباح  
بمي العرس، وأشد

وصدري مُصْحَفٌ للموت تُهْدَى  
بدا ضاقت عن الموتى الطلوع

والبلاغة، ويقال أصفح المِصْحَفُ في مطلقه  
إِصْفَاحًا إذا فهت ما يقول في أول  
ما يتكلم، وأصفح الأعظم إذا فهت كلامه  
بعد عُنْبَه

وقال ابن سنيبل. هذا يومٌ مِصْحَفٌ كما  
تري، والمِصْحَفُ: المِصْحَفُ من القُرْ إذا لم  
يكن فيه قُرْ فهو مِصْحَفٌ وإن كان فيه عِبْمٌ  
ومِظْرٌ وريح بعد ألا يكون فيه قُرْ، وكذلك  
القِضْبَةُ، وهذا يوم قِضْبٌ كما تري، وقد  
أفصيت من هذا القُرْ أي خرجنا منه وقد  
أفصى يوم

وأفصى القُرْ إذا ذهب قله ابن سنيبل

**صحف** قال الليث: المِصْحَفُ: جماعة  
المِصْحَفِ، وهذا من «المِصْحَفِ» وهو (أن  
تُخَمِّعُ قَبِيلَةً على قُفْلٍ، قال: ومثله سَكِينَةٌ  
وسُفْرٌ، وكان قباشهما صحائف وسُفْرَانِ.  
قال وقول الله جلّ وعزّ: ﴿صُحُفٌ بِرُؤُوسِهِمْ  
وَأُتُوْنُ﴾ [الاعراف: ١٦٩] يعني الكتب التي  
أرسلت عليهما، قال: وصحيفة الزَّجْجِ  
نَشْرَةٌ جلده وأشد

• إذا بُدِئَ من وجه المِصْحَفِ •

قال وابن سني المِصْحَفُ مُصْحَفٌ لأنه  
أُصْحِفَ أي جعل جامعا للمِصْحَفِ  
المكتوبة بين اللُفْتَيْنِ

وقال المرء: يقال مُصْحَفٌ ومِصْحَفٌ،  
كما يقال: مُظْرَفٌ ومِظْرَفٌ قال: وقوله:  
مُصْحَفٌ من أُصْحِفَ أي جُمِعَتْ فيه  
المِصْحَفُ، قال: وأطرف: جُعل في طرفيه  
الغُلمَن، قال فاستثقت العرث الصمة  
في حروف فكسرت الميم، وأصمها  
الصم، فمن عَمِمَ جاء به على أصله، ومن

الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهو لا  
وجه وهو الماسق.

ويقال صمغ فلان عني أي أغرض بوجهه  
ولا يوجه وجهه

واشد أبو الهيثم

بصفح بلغة وجهاً حاساً

صفح دواعيه لغضبه كفا

قال وصف حلاً عرصة فائده حين مله

مصاربه وجهان، فهو مضطروب أي

عريض، وقوله صفح ذراعيه أي كما

يشط الكلب ذراعيه على غزقي يؤذنه على

الارض بذراعيه يغرزه، وعصب كذب على

انفسر

قال وصفها الفرس ناحيتا، وصفها

بورق وجهاء، اللذان يكتنن بهما فجعل

بجسده قلب المصدق الذي يأتي الكمار

بوجه وأهل الإيمان بوجه آخر ذو وجهين.

وقال رجل من الخوارج: لئلا تضربكم

بالسيف غير مصفحات يقول يضربكم

بحدتها لا بعرصتها

وقال الشاعر

تخيت صابا القُرط من غير مصفح

أجاد به غداً المُقَلَّد فساربه

ونفا أناسي فلان في حاجة فأصدخه

عها إصباحاً إذا طلبها فمتته

والمصفحات السيوف العريضة وهي

الصناعات وأحدها صفيحة.

وقال ليد يصف السحاب

كأن مصفحات في ذراه

وأشوحاً غلبهن المسكبي

وهي حديث خديجة أنه قال: «القلوب

أربعة: فقلب أهلن، فذاك قلب الكافر،

وقلب منكوس فذاك قلب رجع إلى الكفر

بعد الإيمان، وقلب آخره مثل الشراع

يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب مضفح

اجتمع فيه النفاق والإيمان، فمثل الإيمان

فيه كمثل يفلو يبيد الماء الغدوب، ومثل

النفاق فيه كمثل قرحة يبيد الماء القبيح والدم،

وهو لأيهما غلب»

وقال شمر فما قرأت بخطه: القلب

المصفح، رغم حالي أنه المصفح الذي

فيه حل، الذي ليس بحالض الذين

وقال ابن بزرج: المصفح: المفلوب.

يقال: قلبت السيف وأصفحته وصافته

فالمصفح والمصاني الذي يخرقها حتى

خده إذا ضرب به ويصل إذا أوثقوه أي

يعملوه

قال وقال أبو عمرو وغيره: صرته

السيف مصفحاً إذا صرته بعرصه

وقال الطرماح

ملئت ساعتي وهي غشلى كأنها

على حرب صيغ غده عر مصفح

قال: وقال بعضهم: المصفح: العريض

الذي له صفحات لم تستقم على وجه

واحد كالمصفح من الرؤوس له جواب

قلت. والذي يجني في القلب المصفح أن

معناه الذي له صفحات أي وجهان يلقى

أهل الكفر بوجه، ويعني المؤمنين بوجه

وصفح كل شيء وجهه وناحيته، وهو

معنى الحديث الآخر: من شر الرجال ذو

ويصيح وضربت اذكر رثه وكفه، وقد  
أضرب عن كذا أي كثر عنه وتركه

وقال لبيك: صفحت وروق المصحف  
صفحة وضعفت القوم إذا عرضتهم واحداً  
واحداً، وتصفحت وخوة القوم إذا تأملت  
وجوههم نظرت إلى خلاتهم وصورهم  
وتفكرت أمرهم

من والصفاح من الإبل التي عطف  
أشعثها، فكان سنام الساقه يأخذ قزاه،  
وتجفها صفاحات وصفائح.

أبو حنبل من أسماء قذاح الثبر المصتح  
والمعل

قال أبو عبيد، وقال أبو زيد: إذا سقى  
الرجل عبه أي شراب كان ومتى كان  
قد صفحت لرجل أضفحه صفحاً،  
قال: وصفح الرجل وأضفخته كلاهما  
إذا سألت فمته

وهي الحديث. «التشبيح للرجال،  
والتصفيح للنساء»، ويرى التصفيق  
ومعناها واحد، يقال. صفح وصفح  
بديه، وروى يث ليد في صفة السحاب

• كأن مصفحات في ذراه •

حمل المصنفات ساء يصفق بأيديهن في  
مأتم، شنه صوت الرعد تصفيقهن، ومن  
رواه. مصفحات، أراد السوف القريضة،  
شبه برق الرق بريقها

وقال ابن الأعرابي: المصطح. الدقة التي  
فقدت ولدها فعررت وذهب لها وقد  
صعبت صفوحاً. والرجل يصافح الرجل  
إذا وصع صفح كفه في صفح كفه وصفحاً

شبه الرق في طلعة السحاب مسيوق  
عزاض، وواحد الصفائح صفيحة

ويقال للحدادة العريضة صفائح أيضاً،  
واحدني صفيحة وصحيح

وقال ليد

وصفانحاً صفارو

مسها نسلن المصنوسا

وهي الصفاح أيضاً الواحدة صفحة، ومنه  
قون الباعة

• ويوقذن بالصفاح نار الحجاب •

وأما قول الله حل وعز. «أفصرت عنكم  
البحر صفحا أن كثر قريش»

[الزمر ٥] المعنى أفصرت عن تكبيركم  
وعراضاً من أجل إسرائيكم عن أشيائكم  
في كبريكم، يقال. صفح عن فلان أي  
أعرض عنه مؤلماً، ومنه قول كثر يصعب  
امراة أمر صت عنه

صفوحاً فما ثلثك إلا بحلة

فمن مل منها ذلك الوصل فلب

وأما الضعوف من صفات الله حل وعز  
معناه العفو يقال: صفحت عن ذنب  
فلان أي أغضت عنه فلم أؤجره به

قلت: فالضفوح في نعم المرأة المفضرة  
ضادة هجرة والضعوف في صفة الله العفو  
عن ذنب عبده معصاً عن مجاراته تكريماً،  
وأحدهما ضد الآخر ويصوب قوله. صفحا

في قوله: «أفصرت عنكم البحر صفحا»  
[الزمر ٥] على المصدر لأن  
معنى قوله «أفصرت عنكم البحر صفحا»  
[الزمر ٥] أنصرف عنكم



كُتِبَها وَجْهًا

دَعَمَهُ الشَّيْطَانُ مَوَالٍ مِنَ الْمَطَرِ.

وصَفَحَ: اسم رجل من كَلْبَ بن وَبَرَةَ، وله حديث عند العرب معروف.

وصَفَحَ نَعْمًا: جبال تَنَاحُمُ هذا الحبل وَتَضَادَعَهُ. وَتَعَمَّانُ: خَبَلٌ بَيْنَ سَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

أَبُو زَيْدٍ مِنَ الرُّؤُوسِ: الْمُصَفَّحُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَبِّحُ حَبًا رَأْسَهُ وَتَنَاحِيَهُ مَحْرَجٌ وَطَهَرَتْ قَمَحْدُونُهُ، وَالْأَرَأْسُ مِثْلُ الْمَصْفُوحِ وَلَا يَقَالُ رُوَاسِي.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي حَبَّتِهِ صَفْحٌ أَيْ عُزْرٌ مَا جِئْتُ قَدْ وَاسِقَةٌ مُصَفَّحَةٌ وَمُضْرَأَةٌ وَمُضْرَأَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

**فَحَص:** قَالَ اللَّيْثُ: الْفَحَصُ: شِدَّةُ الْهَيْلَةِ حَلَالُ كُلِّ شَيْءٍ، نَقُولُ: فَحَصْنِي عَنْ فُلَانٍ، وَفَحَصْتُ عَنْ أَمْرِهِ لِأَعْلَمَ كَيْفَةَ حَالِهِ، وَالذَّحَاكَةُ تَفْحَصُ بِمَرَحِلِهَا وَجَنَاحِهَا فِي التُّرَابِ تَجِدُ لَهَا أَتْرُوجَةً تَبْيِضُ أَوْ تَسْوِمُ فِيهَا. وَأَمَّا حَبُّ الْفَطَا الَّذِي تَفْرُخُ فِيهَا، وَمِمَّا اسْتَقْبَلَ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ فَخَضُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ أَيْ عَمَلُوا مِثْلَ أَمَّا حَبُّ الْفَطَا

وَمِمَّا الْحَدِيثُ الْمَرْمُوعُ «مَنْ نَسِيَ لَهُ مَسْجِدًا، وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ فِطَاةٍ سِوَاهُ بَيْتًا فِي الْحَقَّةِ»، وَمَفْحَصُ الْفِطَاةِ حَيْثُ تَفْرُخُ فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَطَرُ بِمَفْحَصِ الْحَصَى إِذَا شَدَّ وَقَعَّ عَلَيْهِ قَبْلَ الْخَصِي وَخَشَى مَعَصَهُ عَنْ مَعَصٍ، وَعَنْهُ الْمَطَرُ

وَيَقَالُ: بِيَسْمَا بِمَعْنَى أَيْ عِدَاوَةٍ، وَقَدْ فَاحَصَنِي فَلَانٌ بِحَاصٍ: كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفْحَصُ عَنْ عَيْبِ صَاحِبِهِ وَصِرَ سِرَّهُ. وَفَلَانٌ فَحِصِيٌّ وَمَفْحِصِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ **حَفَص:** قَالَ اللَّيْثُ: الدَّحَاكَةُ تُكْفِي أُمَّ حَفْصَةَ، وَوَلَدَ الْأَسَدُ بِسْمَى حَفْصًا

وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: بِسْمَى وَلَدَ الْأَسَدَ حَفْصًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ السَّبْحُ أَيْضًا. وَالتَّوْبِيلُ بِسْمَى حَفْصًا وَجَمْعُهُ أَحْقَاصٌ، وَهُوَ الْبَحْصَةُ أَيْضًا

ح ص ب

**حَصَب:** حَبْرٌ<sup>(١)</sup>، صَبَحَ، صَحَبَ مُسْتَعْمَلَةٌ

**حَصْب:** قَالَ اللَّيْثُ: انْحَصَبَ: انْخَطَبَ الَّذِي يُلْقَى فِي تَوْرٍ أَوْ فِي وَفْوٍ، مَاذَا مَا دَامَ عَمْرٍو مُسْتَعْمَلٌ لِلشُّحُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصْبًا، قَالَ: وَالْحَصْبُ: زَعْبُكُ بِالْخِصَامَةِ وَانْحَصَاءُ صَعَارِهِ وَكَثَارَتِهَا.

وَمِمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي حَاءَ فِي مَعْتَلِ قُتَيْبَانَ تَقَى قَالَ انْحَصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْقِيَ أَدِيمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامَوْا بِالْحَصَاةِ

وَقَالَ الْعَرَبِيُّ فِي قَوْلِهِ ﴿وَنَكَّكُمْ وَمَا تَعْبَهُنَّ مِنْ ذُرِّيٍّ لَكُمْ حَصَبٌ جَاهِلٌ﴾ (الآي ٩٨-٩٩) ذَكَرَ أَنَّ الْحَصَبَ فِي لُغَةِ أَهْلِ لَيْمَنِ الْخَطْلُ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ

(١) أَهْلُهُ اللَّيْثُ وَجَاءَ فِي (اللسان) (حصر). (حصر حيصاً عدا علو شديد)

(حَطَطَ حَتَمَ)

قلت: ويقال: حَضَبْتُهُ أَخَصَيْتُهُ حَضَبًا إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحَضَبِيَّاءِ، وَالْحَجَرِ السَّمَرِيِّ بِهِ حَصَبٌ، كَمَا يُقَالُ نَقَضْتُ الشَّيْءَ نَقْصًا، وَالْمَقْصُورُ نَقْصٌ بِمَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿حَسْبُ جَهَنَّمَ﴾ (الأنبياء: ٦٨) أَي يُنْقَذُونَ فِيهَا كَمَا يُلْقَى الْحَطَطُ فِي النَّارِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْحَضَبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ، مَا رَمَيْتَ بِهِ فِي النَّارِ، وَحَصَنْتُ الرَّحْلَ حَضَبًا إِذَا رَمَيْتَهُ، وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزِمُوا لِلَّهِ لَكُمْ ذِكْرًا﴾ (الأنفال: ٣٤) أَي عِدَانًا يُخَصِّمُهُمْ أَي يَزِمُهُمْ بِجَارَةٍ مِنْ بَنِي لُحْيٍ.

ويقال للريح التي تُجْعَلُ الثَّرَاتُ وَالْخَصِي حَاصِبٌ، وَلِلْغُصْبِ يَزِمِي بِالزَّوْدِ وَالْتَجِجِ حَاصِبٌ لِأَنَّهُ يَزِمِي بِهِمَا رَمِيًّا، وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

لَبَّ حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ لَدُنِّي

وَحَاوُءٌ تُسْرِقُ مِنْهُ الْهَبُونَ

أَرَادَ بِالْحَاصِبِ الرُّمَّةَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ أَمَرَ بِتَخْصِيبِ الْمَسْجِدِ، وَذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الْحَصَى الصِّعَارُ، لِيَكُونَ أَثَرٌ لِلْمُصَلِّيِّ وَأَعْفَرٌ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخَرَّائِصِ وَالْأَثْدَارِ

وَيُقَالُ لِمَوْصِعِ الْحَتَامِ يَمِينُ الْمُخَصَّبِ

وَأَمَّا التَّخْصِيبُ فَهُوَ التَّوَمُّ بِالشُّبِّ الَّذِي مَحْرُجُهُ إِلَى الْأَنْطِخِ مَسَاعَةً مِنَ الْكَيْلِ ثُمَّ يَحْرُجُ إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ مُزَجَّعًا مَرَّلًا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَيْرٍ أَنْ يَنْتَهِيَ لِلنَّاسِ، فَمَنْ شَاءَ خَضَبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُخَضَبْ

وَالْخَضَبُ: بَشَرَةٌ تُحْرَجُ بِالْإِنْسَانِ وَيَجُورُ الْخَضَبُ، وَهُمَا لَعْنَانُ قَاتِلَيْمَا الْفَرَّاءِ، وَقَدْ حَصِبَ الرَّحْلُ فَهُوَ مَخْصُوبٌ.

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ لَبْرِيدٍ أَرْضٌ مَخْصَنَةٌ دَاثَ خَضَاءٌ وَتَحْصَاءُ دَاثَ حَضَى

قَالَ أَبُو عَنَيْدٍ: وَأَرْضٌ مَخْصَنَةٌ دَاثَ خَضَهُ وَمَخْدَرَةٌ دَاثَ جُدْرِي

قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِخْصَابُ أَنْ تُشِيرَ الْخَضَى فِي غَدْوِهِ.

وَمَكَانٌ حَاصِبٌ دُو حَضَاءٍ، وَالْحَاصِبُ لَعْلَدُ الْكَثِيرِ مِنَ الرُّمَّاتِ، وَهُوَ مَعَى قَوْلِهِ

• لَبَّ حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ لَدُنِّي •

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَاصِبُ مِنَ الرُّمَّاتِ، مَا كَانَ فِيهِ الْخَضَاءُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: لِحَاصِبِ الْخَضَبِ فِي رِيحٍ يَقَالُ كَيْ يَوْمًا دَا حَصِبٌ، وَرِيحٌ حَاصِبٌ، وَقَدْ حَصَنْتُ نَخِيبِيًّا، وَرِيحٌ حَصِيَّةٌ فِيهَا خَضَبَاءُ، وَقَالَ دُو الرُّمَّةُ:

• خَفِيفٌ نَابِجَةٌ عُثْمُونُهَا خَصِبٌ •

صَحِيبٌ: قَالَ اللَّيْثُ: الصُّخْبُ جَمْعُ الصَّاحِبِ، وَالْأَصْحَابُ جَمَاعَةُ الصُّخْبِ، وَيَجْمَعُ الصَّاحِبُ أَهْلًا صُخْبًا وَصُخْبَةً وَصُخْبًا وَصُخْبَةً، قَالَ وَالصُّخْبَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: صَاخَكَ اللَّهُ وَأَخْسَى صُخْبَاكَ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: عِنْدَ النُّودِيْعِ: مُعَانًا مُصَاخًا، وَمَنْ قَالَ: مُعَدُّ مُصَاخَتْ مُعْمَاءُ أَيْ مُعَدُّ مُصَاخَتْ

قَالَ: وَالصُّخْبَةُ، مَصْدَرُ قَوْلِكَ: صَحِيبٌ

يُضْحَتُ. وقال غيره: يقال. صاحبت وأضحت كما يقال شاهد وشهد، وباصبر وأبصار، ومن قال. صاحبت وضحة فهو كقولك. قرة وفرحة، وغلام رائق، والجميع روة

ويقال: إنه لمضحات لنا بما بُحْتُ وقال الأغشي

«فما أرك لنا مألود مضحاً»

وقد أضحت الرجل إذا كان ذا أصحاب. أضحت إذا انقضى، وقال أبو عبيد: ضحت الرجل من الضحة، وأضحت أي انقضت له، وأشد

«توالي رنعي السحاب فاضحاً»

وكل شيء لوم شيئاً فقد استصحبه بآوجه قوله

إن لك الفصل على صاحبي

والمسك قد ينضج الرامك

وهل المراء في فوه حن وعز ﴿رَكَ هُمْ يَأْ بِضَحُونَ﴾ (الأنبياء ٤٣) قال. يعني الأكلة لا تمنع أنفسها ولا هم منا يضحون تعني يجارون أي الكفار، ألا ترى أن العرب تقول: أما جاز لك، ومعناه أجبرك وأمنعك، فكان يضحون بالإحازة، وقال قتادة: لا يضحون من الله بحبر

وقال أبو عثمان الحارمي: أضحت الرجل أي منعه، وأشد قول الهذلي:

يزرعى سروض الحزن من أنه

فزمسه في عسة نضحت

أنه كلؤه قزيمه مجدري الماء إلى

الرياص، الواحد قري، قال: نضحت نضج ونضجت، وهو من قول الله ﴿رَكَ هُمْ يَأْ بِضَحُونَ﴾ (الأنبياء ٤٣) أي يمسحون، وقال غيره: هو من قولك صحت لله أي حفظك وكان لك حاراً.

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو: أديم مضجج إذا كان على الجلد شفره أو شوفة أو وتره، وقال ابن ترواح: إنه ينضج من مجاستنا أي يستحي منها، وإذا قيل. فلان ينضج عليها بالسير معناه أنه يتعاضد ويتدلل

ويقال. أضحب الماء إذا غلاه القرمص فهو ماء مضح. وفلان صاحب صدق

**ضبح:** قال الليث: الضبح والضباح هما أول النهار، وهو الإصباح أيضاً، قال الله ﴿فَالْيَوْمِ الْبَاصِ﴾ (الأنعام ٩٦) يعني الضبح، وأشد

أنسى زباحاً وفوي زباح

نضج الإمساء والإضبح

يريد به النساء والضاح. وقال الفرأ مثله ورد من قال لإمساء، والأضبح فهو جمع. الإمساء والضبح ومثله الإسكر والانتكار

وقال الليث: النضج. النوم بالغداة، وفي حديث أم روع أنها قالت «وعده أقول فلا أضج». وأرفد فأنضج، والرقد نسي لضحة والنضج، وقد كرمها بغصهم

أبو عبيد عن الأصمعي. المصباح النافذة التي نصح في منكرها ولا ترفع حتى يرتفع شهر

قال. وهذا مِنَّا يُتَّخَذُ مِنَ الْإِبِلِ

وقال العيث. البَصَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ. مَا بَرَكَ  
مِي مُعْرِضُهُ فَلَا يَتَوَرَّ وَإِنْ أَثِيرَ حَتَّى يُصَحَّ  
وقال اللث الطُّشُوحُ الْحَنْزُ، وَأَشَدُّ

ولقد عدوت إلى الطُّشُوحِ مَعِي

فَشَرِبْتُ بِكَرَامٍ مِنْ بَنِي زُهَيْمٍ  
وَالصُّحُحُ شَقِيكَ أَحَاكَ صُحُوحًا مِنْ لِسْ،  
قال وَالطُّشُوحُ مَا شَرِبَ بِالْعِدَاءِ مِمَّا دُونَ  
الْقَدْلَةِ، وَفَعْلَكَ الْأَصْلُحُوحُ.

وقيل لَمَسِي ۞ مَتَى تَحْمِلُ لَبَ الْمَيْتَةِ؟  
فقال مَسَامُ نَصْطَبُحُوا أَوْ نَعْتَبِرُ أَوْ  
تَخْتَبِرُوا بَقْلًا فَتَأْكُمُ بَهَا

قال أَبُو عُبَيْدٍ مَعَا، إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهَا  
الطُّشُوحُ، وَهُوَ الْعِدَاءُ، وَالْعُشُوقُ وَهُوَ  
الْعَدُوُّ. يَقُولُ فَلَيْسَ لَكُمْ أَلْ تَحْمَعُونَهَا  
مِنَ الْمَيْتَةِ.

قال وَمِمَّ قَوْلُ صُورَةَ لِسِيهِ يَحْرِي. مِنَ  
الضَّارُورَةِ صُوحُ أَوْ عُوقُ

قلت وقال عَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَعْسِيرِهِ  
مَعَا، سُبُلٌ مَتَى تَحْمِلُ لَبَ الْمَيْتَةِ؟  
أَحْبَبُهُمْ، فَقَالَ لَمْ تَحْدُوا مِنْ أَسْرِ  
صُوحًا تَبْلُغُونَ بِهِ وَلَا عُوقًا تَحْبِرُونَ بِهِ،  
وَلَمْ تَجِدُوا مَعَ عَدَمِكُمُ الطُّشُوحَ وَالْعُوقُ  
تَقْلَةً تَأْكُلُونَهَا وَتَهْجَأُ عَرْثَكُمْ حَلَّتْ بِكُمْ  
الْمَيْتَةُ حِينَئِذٍ، وَكَذَلِكَ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ  
عِدَاءً أَوْ عَشَاءً مِنَ الطَّعَامِ لَمْ تَحْلَلْ لَهُ.  
وهذا التفسير واضح بَرُّ الصوابِ إِنْ شَاءَ  
الله.

ويقال صُنَحْتُ فَلَأَمَّا أَيَّ أَتَيْتُهُ صَاحًا،  
وَأَمَّا قَوْلُ بُخَيْرٍ بِنِ زُهَيْرٍ الشَّرْسِيِّ وَكَانَ

أَسْمُ

صَحَابَهُمْ بَالِغٌ مِنْ سُلُوبِهِمْ

وَمَنْعٌ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَامِي  
فَمَعَا، أَتَيْتُهُمْ صَاحًا بَالِغٌ رَجُلٌ مِنْ  
سُلُوبِهِمْ

وقال الزَّاحِرُ

سَحَرْتُ صُنَحًا عَامِرًا فِي قَارِهَا

خُزْدٌ تَعْدِي طَرَفِي بِهَارِهَا  
يُرِيدُ أَتَيْتُهَا صَاحًا بِحِيلٍ يُجْرِدُ

ويقال صُنَحْتُ فَلَأَمَّا أَيَّ بَاوَلْتُهُ صُوحًا  
مِنْ بَنِي أَوْ حَمَرْتُ أَصْنَحُهُ صُنَحًا، وَمِمَّ قَوْلُ  
طَرَفَةٍ

• مَتَى تَأْتِي أَصْنَعُكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ •

أَيَّ أَصْنَعْتُ كَأَسَا

وقال سُبُوبِي أَصْنَعُهَا وَأَتَيْتُهَا أَيَّ صَرَا  
فِي حَبْرِ دَاكٍ، وَأَبْ صُنَحًا وَمِمَّ مَعَا  
أَتَيْتُهَا صَاحًا وَصَاةٌ

وقال شَمْرُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ بَيْنَ  
صُنَحًا وَصُنَحًا أَنَّهُ يَقَالُ صُنَحًا يَدَكُ كَدَا  
وَكَدَا، وَصُنَحًا فَلَأَمَّا فَعْلُهُ مُشَدَّدَةٌ،  
وَصُنَحًا أَهْنًا خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ، وَأَشَدُّ

صَنَحَانُكُمْ هَمِيَّةٌ بِأَكْفَسَا

مَحْرَبَةٌ تَدْرِي سَوْ يَنْهَضُكُمْ صُنَحًا  
ويقال أَيْضًا. صُنَحُهُ حَيْرًا أَوْ شَرًّا  
وهذا النامية

وَصُنَحُهُ فَجَعَلَ فَلَا رَلَّ كَفَعُهُ

عَلَى كُلِّ مَنْ هَدَى مِنَ النَّاسِ هَالِيًا  
ويقال: صُنَحُهُ يَكْدُ، وَمَتَاهُ يَكْدُ كُلُّ ذَلِكَ  
حَالَرُ.

والثافة التي تُخلَّت في ذلك الوقت صُبُوح  
أيضاً، يقال هذه لثافة صُوجي وعُويي.  
قال وأشدن أبو لَيْلى الأعرابي

مالى لا اسمي حَيَّاسي

صباحي صابقي فَبَلَّاتِي  
قل والفَيْلُ اليس الذي يُشْرَتُ وَقَتُ  
الطَّيْرَةِ، والفَيْلُ وَلَقْدَةُ الدَّافَةِ التي تُخَلَّتُ  
في ذلك الوقت، وفَيْلَتُ القوم إذا سَقَطَ  
لِقَتْلُ، قال واغْتَنَتُ اغْتِيالاً إذا شَرِيتُ  
اغْتِيلَ

والعرب تقول إذا بَيَّرَتْ بعارة من الحبل  
نَحْوَهُمْ صباحاً، يا صباحاه، يُنْدَرُونَ  
الحَيَّ أَجْمَعُ بالداء العالي

وقال الليثُ المِصْبَاحُ: السَّرَاحُ  
بِالْمِصْرَجَةِ، والمِصْبَاحُ نَفْسُ السَّرَاحِ، وهو  
قُرْطُبي الذي تراه في القُنْدِيلِ وغيره،  
وَالْقُرْطُ لَمعة، وهو قول الله جلَّ وعزَّ  
﴿الْمِصْبَاحُ فِي رُكْنِهِ زَكَاةٌ لِلْبَاقِيَةِ كُلِّهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ﴾  
القر ٣٥

ومصباحُ الجَومِ: أعلامُ الكواكب،  
وحديث مصباح، وقول الله جلَّ وعزَّ  
﴿وَأَنذَرْتَهُمُ النَّارَ الَّتِي هُمْ فِيهَا مُصْبِحُونَ﴾ [الحجر ٨٣]  
أي أَوَدَّتْهُمْ الْهَلَكَةُ وقت دَحْوَلِهِمْ فِي  
النَّارِ

والمُصْبَحُ الموضع الذي يُصْبَحُ فيه،  
والمُصْبَى المكان الذي تُصْبَى فيه،  
وقوله

• قُرْبَى، الْمُصْبَحُ مِنْ مُصَاهَا •

والمُصْبَحُ أيضاً الإِصْبَاحُ، يقال أَصْبَحْنَا  
إِصْبَاحاً وَمُصْبَحاً، ومن أمثال العرب

والتَّضْيِيقُ على وجوه، يقال: صَنَحْتُ  
القوم الماءَ بِدَ شَرِيتُ بهم حتى تُرَوِّعَهُم  
الماءَ صباحاً، ومه قوله.

وَصَنَحْتُهُمْ ماءً بَغِيْغاً قَفَرُوا  
وقد خَلَّتِ الشَّجْمُ ابْنَاهُ فَنَشَوَى  
أَرَادَ شَرِيتُ بهم حتى انْتَهَيْتُ بهم بِدَ  
الماءَ صباحاً وتقول صَنَحْتُ القومَ  
تَضْيِيقاً إِذْ أَنْتَهَمَ مع الصَّباحِ، ومه قول  
عَتَرَةَ يَصِفُ حَيْلاً

وَعَدَا صَبَحْنَ الْجَفَارَ عَوَاساً  
يَهْدِي أَوَّلَ لَهْرٍ شَعَثَ شُرْتُ  
أي أَتَى الجَعْدَ صباحاً يعني خَيْلاً عليها  
فُرْسَانُهَا.

ويقال: صَنَحْتُ القومَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ  
الضُّبْرَ  
والتَّضْيِيقُ: الْعَدَا، يقال: غَرَّبَ إِلَى  
تَضْيِيقِي

وفي حديث لَمَنْعَتْ أَرْضَ السِّيِّحِ وَكَانَ  
يَسِماً فِي حَضْرَةِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ يُقَرَّرُ  
إِلَى الْمَضِيَّةِ تَضْيِيقُهُمْ فَيَحْتَلِمُونَ وَيُكْفَى  
أَي يُقَرَّرُ إِلَيْهِمْ عِذَاؤُهُمْ، وهو اسم نَبِيٍّ  
عَمِي فَعَلَ مِثْلَ التَّرْعِيبِ لِمَسْمِ الْمَقْطَعِ.  
والتَّضْيِيقُ اسم لما نَسَبَ مِنَ الْجَرَسِ،  
والتَّنْوِيرُ اسم لِنُورِ الشَّجَرِ

والمُصْبَاحُ الذي يُضْهِقُ بِهِ الماءُ أَي  
يَسْقِيهَا صَبَاحاً، ومه قول أبي رُثَدَّ

• حينَ لَاحَتْ لِلْمُصْبَاحِ الْجُورَاءُ •

وتلك السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الْمُضْنَةُ  
وَلَيْسَتْ سَاحِقَةً عِنْدَ الْعَرَبِ  
وقال أبو الهيثم الضُّرُوحُ النَّسْرُ يُضْضِخُ.

وقال الليث: الصَّبِيحُ: الوصيء اوجه،  
وقد صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحاً، وأما من  
الأضنع فبذل صَبَحَ يَصْبَحُ صَبْحاً فهو  
أَضْنَعُ الشَّعْرُ قلت: ولون الصُّبْحِ الصَّادِقُ  
يَصْرُبُ إلى الخُمْرة قليلاً كأدبها لوْنُ الشَّمَقِ  
الأول في أول الليل

ويقال لِرَجُلٍ يَتَّبِعُ من سَبَكَةِ الْعَفْلَةِ أَضْنَعُ أَي  
أَنَّهُ وَأَنْصَرُ رُشْدَكَ وما يُضْلِلُكَ، وقال  
رؤبة

• أَصْبَحَ مِمَّا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِي •

أَي بَشَرٍ مُعِيبٍ، وقول الشَّاعِر:

وَتَشْكُو بِعَيْبِي مَا أَكْثَلُ رِجَائِيهَا

وفيل السَّادِي أَضْنَعُ الْقَوْمُ أَذْلَجِي

يَهْجُو السَّائِلُ عَنْهُ فيقول: الإِذْلَاجُ: سَيِّئُ  
الطَّبْعِ، فكيف يقول: أَصْبَحَ الْقَوْمُ وَهُوَ  
يُؤْمَرُ بِالِإِذْلَاجِ، والحدود فيه أن العرب  
بد مؤنث المكاب تَرْيَدُهُ يقول: قد نَلَّغْنَاهُ،

وإذا فَرَّغَتْ لِلنَّارِ طُلُوعَ الصُّبْحِ وَإِنْ كَانَ  
غَيْرَ طَالِعٍ تقول: أَصْبَحَا، وأراد بقوله:  
أَضْنَعُ الْقَوْمُ. دنا وقتُ دَحْوِهِمْ فِي  
الصَّبَاحِ. وإِذَا فَشَرَتْ هَذَا الِصَّبِيحَ لِأَن  
بَعْضَ النَّاسِ قَسَرَهُ بَعِيَهُ عَلَى عَيْرٍ مَا هُوَ  
عَبِي

وَصَبَّاحٌ: خِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْ أَسْمَاءِ  
الْعَرَبِ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ وَمُصْبِحٌ وَصَبَّاحٌ  
وَصَبِيحٌ

ومن أمثالهم السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكُذَّابِ  
قَوْلُهُمْ: «أَكْذَبُ مِنَ الْأَجْدِ الصُّبْحَانِ»، قَالَ  
شَمْرُ: هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَهُوَ  
الْحُوَارِ الَّذِي قَدْ شَرِبَ مَرُورِي فَإِذَا أَرَدْتَ

«أَعَزَّ صَبُوحٌ تُرْقِئُ» يُصْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ  
يُجَسِّمُ وَلَا يُصْرَحُ، وَقَدْ يُصْرَبُ أَيْضًا  
لِمَنْ يُؤْزِي عَنِ الْحَقِّ الْعَظِيمِ بِكَأَيَّةٍ عَنْهُ،  
وَلِمَنْ يُؤَيِّسُ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ بِكَلَامٍ  
يُنْطَفِقُهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ مَزَلْ  
رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ عِشَاءً فَعَنَّفَهُ لِبَاءً، فَلَمَّا  
رَوَى عِلِّيُّ يُحَدِّثُ أَمْ مَتَوَاهُ بِحَدِيثٍ يُرْقِئُهُ،  
وَقَالَ فِي حِلَالِ كَلَامِهِ: إِذَا كَانَ عِذَا  
أَصْطَبِحَا وَمَعْلَا، فَقَطَعَ لَهُ الْمَرْوَلُ عَلَيْهِ،  
وَقَالَ: أَغْنِ صَبُوحٌ تُرْقِئُ

وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ  
رَجُلٍ قَتَلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ:  
أَعَزَّ صَبُوحٌ تُرْقِئُ خَرَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، طَنَّ  
الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ كَمَى بِقِيَمِهِ إِثْمَهَا عَنْ جَمَاعِهَا

وَقَالَ أَبُو عَنَيْدٍ: الشَّيْطَانُ الْأَضْنَعِيُّ مَسْنُوءَةٌ  
إِلَى دِي أَضْنَعٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ جَنْفَرٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الصُّبْحُ: شِدَّةُ الْحُمَةِ الشَّعْرِيَّةِ  
الشَّعْرُ

وَقَالَ أَبُو عَنَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَضْنَعُ  
قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْهَبِ

وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: هِيَ الشَّعْرَةُ  
الصُّبْحَةُ وَالْمُنْحَةُ، وَرَجُلٌ أَضْنَعُ لِلْحَبَةِ  
لِلدِّي يَعْلُو شَعْرَ رِجْلَيْهِ بِيَاضٍ مُشْرَبٌ  
حُمْرَةً، وَرَجُلٌ أَصْبَحَ بَيْنَ الصُّبْحَةِ، وَقَدْ  
أَضْنَحَ شَعْرَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ دِمٌّ ضَاحِيٌّ  
إِشْنَةُ حِمْرَتِهِ، قَالَ أَبُو رَيْدٍ

• غَبِيظُ ضَبَاحِيٍّ مِنْ أَحْزَابِ أَشْفَرَا •

وَقَالَ شَمْرٌ: الْأَضْنَعُ الَّذِي يَكُونُ فِي  
سَوَادِ شَعْرَةِ حُمْرَةٍ، وَمِمَّا صُنِعَ الْكُفَّارُ مُشْتَقٌّ  
مِنَ الْأَضْنَعِ

قال لم يأت علي فعول بفتح العين وكسر  
الداء إلا قُتِفَ وقُتِفَ، وهو الطيب المُنْتَقِطُ  
إذا سبب منه الماء وجُمُصَ وقُتِفَ،  
ورجن حَتًّا وحَتًّا طويلاً

وقال أبو عمرو قال لمزّد جاء على  
يغل حلق وقَصَصَ، قال وأهل الصرة  
اختاروا حَصَصًا، وأهل الكوفة اختاروا  
حَصَصًا

وقال ابن حنبل حَصَصَ بَصَصَ بَصَصَ  
الْحَصَصُ فِي الْحُصُوفِ، طَبِيبَةُ الظَّنَمِ،  
تَبَّتْ فِي زَمَنِ عَالِجٍ مِنْ أَهْلِ أَرْحَارِ الْقَوْلِ

قلت رأيت الحَصَصِيصَ فِي جِالِ الْمُهَاجِرِ  
وما يُلْهِيا، وهي نَقْلَةُ حَفْنَةِ الزَّرَقِ حَامِصَةٌ  
وبها ثَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الْحَصَصِ، وَحَصَصْتُ  
كَطَفْعِهِ، وَسَمِعْتُهُمْ يُشَدِّدُونَ الْعِمَامَ مِنْ  
الْحَمَصِصِ، وَكَثُرَ مَا كُنْتُ إِذَا أَحْمَسُ السَّيْرَ  
وَحَلَاوَتُهُ تَحْمِصُ بِهِ وَسُتَيْطُهُ، وَفَرَأْتُ فِي  
كِتَابِ الْأَطْبَاءِ حَصَصٌ مُحْمَصٌ يَرِيدُونَ بِهِ  
الْمَقُولَ، قُلْتُ كَأَنَّهُ مَا حُوِدَ مِنَ الْحَمَصِ،  
وهو التَّرْجِيحُ

قال الليث انْحَصِرُ أَنْ يَنْزَجُجَ الْعِلَامُ  
عَنِ الْأَرْحُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزَجَّجَهُ أَحَدٌ،  
يقال حَمَصَ حَمَصًا، قُلْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ  
هَذَا لِحَرْفِ لَعِبِ اللَّيْثِ

وقال أبو ذؤيب إذا سَكَرَ يَقَالُ قَدْ انْحَمَصَ،  
وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ، وَقَالَ غَيْرُهُ حَمَرَهُ الدَّوَاءُ  
وَحَمَصَهُ إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهِ

وهي حديث ذِي النُّبْتَةِ، لَمَقُولِ بِالشَّهْرَوَانِ  
أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نُبْتَةٌ مِثْلُ تَذْيِ الْمَرَأَةِ، إِذَا  
مُذِبَتْ امْتَدَّتْ، وَدَا ثُرُوكَتْ تَحْمَصُصُ،  
فَتُ مَعْنَى تَحْمَصُصُ أَيِ تَفْصُصُ، وَمَعْنَى

أَنْ تَسْلُبَ بِهِ أَثَرُهُ لَمْ يَشْرَبْ لَرْتُهُ دَرَبُهُ،  
قَالَ وَيُقَالُ أَيْصًا مَلَأَ أَكْثَرُ مِنَ  
الْأَحْبَدِ الصَّحَابِ.

قال أبو عَنَازٍ، لِأَجَدِ الْأَيْبَرِ،  
وَالضُّبَيْدِ الَّذِي قَدْ اصْطَحَ هَرَوِي، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ  
فَصَحَّوهُ حِينَ يَهْصُ عَنْهُمْ شَحَصًا، فَأَحَدُهُ  
قَوْمٌ وَقَالُوا: ذُلُّا عَلَى حِثِّ كُنْتُ فَقَالَ  
إِنَّمَا يَثُّ الثَّمَرُ، مَثَبًا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ  
يَتَوَلَّى فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ  
فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَأْخَوْهُمْ

أَحْمَرِي الْمَسْدُورِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سِرِّ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَنْبَتُهُ دَاتُ الضُّوْحِ وَدَاتُ  
الْعُرْوِ إِذَا أَدَا عُدُوهُ وَعَشِيَّتُهُ، وَدَا صَبَحَ  
وَدَا مَسَاءً، وَدَابَ الرُّمَيْزُ وَدَتِ لُغُزَيْمُ أَيِ  
مَذَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ وَأَقْوَامٍ

### ح ص م

حَصَصَ، حَمَصَ، صَحِمَ، صَحَحَ، مَصَحَ،  
مَحَصَ مَسْتَعْمَلَاتٌ

**حَصَصَ:** قَالَ اللَّيْثُ، حَصَصَ الْفَرَسَ،  
وَالْحَصُوفُ الصُّرُوفُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: يَقَالُ حَصَصَ  
بِهَا، وَحَمَصَ بِهَا، وَخَصَخَ بِهَا وَخَصَخَ بِهَا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْصَنَةُ مَدَقَّةُ  
الْحَبِيدِ، قُلْتُ وَالْحَصَصَاءُ الْأَتَرُ  
الْحَصَافَةُ، وَهِيَ الصُّرَاطَةُ

**حَمَصَ:** قَالَ اللَّيْثُ: اِحْمَصْهُ، حَمَهُ الْمَقَرَّ،  
وَالْجَمِيعُ الْجَحْصُ

وَرَوَى أَبُو الْغَنَاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْعَرَاءِ

بما يقع عليهم من قتل أو ألم أو دُعا ب  
مال، ويُنَحَّصُ الكافرين أي يَسْتَأْصِلُهُمْ  
قار ولَمُحَّصٌ في النعمة التحديص  
والثَّنْفَةُ قار وسمعت الميرد يقول  
نَحَصٌ لحبل يُنَحَّصُ مَحَصٌ إذا ذهب  
وَبَرَهُ حتى يَمْلُصَ، وَخَبِلَ مَجَّصٌ ومِلَّصٌ  
بمعنى واحد

قال: وتأويل قول الناس: مَحَصٌ عت  
فُوساً أي أَذْهَبَ ما تعلق به من الذنوب،  
فان معنى قوله ﴿وَلْيَنْصَحْ اللَّهُ الَّذِينَ  
آمَنُوا﴾ (آل عمران ١٠٤) أي يخلصهم من  
الذنوب

قال: ونَحَصَ الطي يَنْحَصُ إذا عَدَا غَدَاً  
عُزْبِيلاً، وكذلك فَحَصَ الطي. قار  
وَيُنَحَّصُ من العزى أن تُنَحَّصَ قوائمه  
أي تُنَحَّصَ من الرَّمْلِ.

لَوْ عَنِيَدَ من أبي عمرو: التَّنْجِيصُ  
الاحبار والائلاء

وقال أبو عبيدة: من صفات الخيل  
الْمُحَّصُ والمُحَّصُ، فأما الْمُحَّصُ  
والشدة الحَلَقُ، والائس مُنَحَّصَةٌ  
وأشد

مُحَّصٌ لحذر وأي مُرَابِصَةٌ  
كسر شديد أسرته مُصَابِصَةٌ  
قال والمُحَّصُ والمُرَابِصَةُ سواء، قال  
والمُحَّصُ بمرولة الْمُحَّصِ، والجميع  
بخاص ومُحَصَّات. وأشد:

• مَحَصُ الشَّوْى مَغْصُونَةٌ قوائمه •

قال ومعنى مَحَصُ الشَّوْى: قليل اللحم  
إذا قُتِلَ، مَحَصٌ كبد، وأشد في صفة

قيل للورم إذا انْقَشَ قد حَنَصَ وقد حَنَصَهُ  
الدواء.

وروى أبو عبيد عن أبي زيد: إذا سكن  
وزم الحرج قيل حَنَصَ يَنْحَصُ حُمُوصاً،  
وَالْحَنَصُ أَيْضاً

وقال الليث: إذا وقعت قُدَّةٌ في الغنم  
فَرَفَّتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحَةً وَزَيْدًا. قلت  
حَمَصْتُ يدي

قال: وحَمَصُ: كورةٌ من كُوزِ الشَّامِ  
عمرو عن أبيه قال: الْأَحْمَصُ: اللَّحْصُ  
الذي يسرق الحمائم، واحطاً حَمَصَةً،  
وهي الشاة المسروقة، وهي الْمَحْمُوصَةُ  
والحريرة

سَمَمَةٌ عن العرباء حَمَصُ الرجل إذا  
اصطاد الغنم نصف النهار

أبو العباس عن أبي الأعراسي قوله:  
الْمَحْمُوصُ من النساء: النُّصَّةُ الحادثة

**محض:** قال الليث: الْمَحَصُ: غُلُوصُ  
الشيء. تقول: مَحَصْتُهُ مَحَصاً إذا حَلَصْتُهُ  
من كل غَيْبٍ وقال رؤبة يصفُ فرساً  
شديداً خَلِمَ القُلْبُ مَحْصُوحُ الشَّوْى

ككسر لا شَحَبَ ولا فَلَاحَ لَوِ  
أراد باللَوِى المَوْجَ، قال: والشَّحْمِيصُ  
التَّظْهِيرُ من الذنوب.

وقال العرباء في قول الله جل وعزَّ  
﴿وَلْيَنْصَحْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (آل عمران ١٠٤)  
يعني يُنَحَّصُ الذنوب عن الذين آمنوا،  
ولم يزد العرباء على هذا

وقال أبو إسحاق: جعل الله جل وعزَّ  
الْإِيمَانَ دُولاً بين الناس يَمُحَّصُ الْمُؤْمِنِينَ



موس

قال: وقال: محض الذهب بالار

وموس محض لقوام: إذا خلص من  
الزهر

صمغ: قال الليث الضخمة: لون من الغرة  
إلى سواد قليل ولبنة ضخمة ذات  
اعرار، وإذا أخذت انقطة وبها، واشتدت  
حضرتها، قيل اصحات فهي مصحامة  
قال والصحماء بعله ليس مشددة  
الحضرة

أبو عبيد عن الأصمعي: سواد إلى الضمرة  
وقال شعر في باب العياصي: الضمراء  
والضحماء هي ألوانها بين الضمرة  
والضخمة قال والضخمة حمرة في بياض  
كقيل: ضمرة في بياض وقال الطرغاف  
يصف فلان

وصحيماء أشاء الخراشي ما يرى

بها سارت غير القفا لمتراطن  
صمرو عن أبيه قال: الأصم: الأسود  
الحال

أحبري المدي عن ثعلب عن اس  
الأعراي قال: حأت الارض ثحا، وهي  
حانة إذا احضرت وثقت سثا.

قال: وإذا أدر العطر وتغير ثثها قيل  
اصحات فهي مصحامة.

قال أبو منصور: وهذا أصح مما قاله  
الليث، وقد لبى في بيت الحمير:

\* وضخم صبايم بين ضمد ورجل \*

صمغ: قال الليث ضمخه الضم إذا كاد  
يلب دماحه من شدة الحر

محض المتعذر أشرفت حبيبته

بشعر السواض رايت قر

وقال غيره: المتحوص: الشان المتعذر،  
وقال أسامة الهذلي

\* أشقوا بتمحوصي القطاع مؤذنه \*

والقطاع: الصال بصف غيراً رمي  
بالصال حتى رقى مؤذنه من الفرع

أبو عبيد عن أبي عمرو: المتحوص  
والتمحيص العير، الشيد الحنف

عمرو عن أبيه قال: الأمخص: الذي يقل  
اعتنا الضادق والكذب

ويقال للرمام الحيد القتل مجص ومثله  
في الشعر، وأشد

ومحصر كاسن المؤذني نازحته

بكفي خشاء الضم تحقوي

أراد مجص مفعه، وهو الرمام الشديد  
القتل، قال: والحقوق: التي تحقون  
بشراها إذا عذت.

قال ابن عرفة: \* وإمحص الله نيز  
أشوا \* (البربر ١٤٦) أي يتلهم. قال  
ومعنى التمحيص النص.

يقال محص الله عك ذونك أي نقصها  
فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء  
تمحيصاً، لأنه ينقص به دوابهم، وسماء  
الله من الكافرين مخقاً.

قال أبو منصور: محضت العفت من  
الشخم إذا نقته مه لثفته وثراً وأراد أنه  
يخلصهم من الذنوب

وقال الطرماح يصف كدساً من الفَر  
يَسْبِيلُ إِذَا نَسِمَ الْأَيْزِدُ

وَيُخْلِدُ بِالضَّرَّةِ الصَّمَحِ  
وَالضَّرَّةُ شَذَّةٌ لَحَرٌ، وَالضَّمْحَةُ اسْمِي  
تَوَلَّمَ اللَّعَامُ بِشِدَّةٍ خَرَّهَا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الضَّمْحَةُ  
مِنَ الرِّجَالِ. الشَّمِيدُ، وَكَذَلِكَ الدُّمُكُفَةُ؛  
وَقَالَ النِّيثُ هُوَ الْمَجْمَعُ ذُو الْأَنْوَاعِ وَهُوَ  
فِي الشَّرِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ

وَقَالَ غَيْرُهُ: حَائِزٌ صَمُوحٌ أَيُّ شَدِيدٍ، وَقَدْ  
صَمَحَ صُمُوحًا، وَقَالَ أَبُو الْحُجَمِ  
لَا يَنْتَفِخُ الْحَادِرُ الصُّمُوحَا  
يَنْتَفِخُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَضُوحًا

وَقَالَ أَبُو وَخْرَةَ

• رَسَوْنَ صَمَّاحُونَ زَكَمَ لَمَصَمَحِ •

يَقُولُ: مَن شَادَقَهُمْ شَادَقَهُ مَعْلَبُهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الضَّمْحَةُ  
وَالْحَرَامَةُ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ، وَجَمْعُهَا  
الضَّمْحَةُ وَالْجَزَاءُ

تَعْلَبُ مَن سَلَّمَ مِنَ الْعَرَاءِ قَالَ: الضَّمَاغِيُّ  
مَاحِدٌ مِنَ الضَّمَاغِ. وَهُوَ الضُّدُّ وَأَشَدُّ  
سَاكِنَاتُ لِعَقِيقِ أَشْهُى إِلَى لَعْدِ

مِنَ الْمَاكِتَاتِ كَوْرٌ وَمُسْتَقِي  
يَنْهَضُونَ لَوْ تَصَحَّحُوا بِالْمَدِّ

لَكَ صَمَاحًا كَلَامَهُ وَيُخَمَّرُ  
وَالسَّرَقُ: الْإِهَابُ الْمُنْتَجِنُ، وَأَشَدُّ  
الْأَصْمَعِيِّ فِي صِفَةِ مَانِعٍ

إِذَا نَدَا مِنْهُ صَمَاحُ الضَّمَحِ

وَمَاصٍ يَطْلَعُهُ بِمَاءٍ مَضُوحِ

وَدَانِ صَمَحَتْ فَلَانًا أَضْمَحُهُ ضَمَحًا إِذَا  
عَطَلَتْ لَهُ فِي مِثْلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

عَمَرُوهُ عَنِ أَبِيهِ قَالَ الْأَضْمَحُ الَّذِي  
يَنْعَمُدُ رُؤُوسَ الْأَمْطَالِ بِالْغُفِّ وَالْمُفْرِغِ  
شَبَاعَتُهُ

وَقَالَ الْعَمَّاحُ

فُرْقِي عُقَيْدُ وَقَفْهُ لِسْلَاحِ

وَالشَّدَّةُ قَدْ نَطَلَتْ بِالضَّمَحِ

وَيُرْوَى شَرَأُ فِي مَعْبَرِهِ عُقَيْدٌ قَبِيهِ مَن  
نَحِيلَةٌ فِي مَكْرٍ مِثْلِهَا، وَقَوْنُهُ بِالضَّمَحِ  
أَيُّ بِالْكَفِّ، يَقُولُ: أَحْرَ الدَّوَاءِ الْكَفِّ. قَالَ  
أَبُو مَصُورٍ: الضَّمَاخُ أَحَدٌ مَن قَوْلُهُمْ  
صِمَحَتُهُ لُتُشْتُ إِذَا كَلَبَ دِمَاغَهُ بِشَدَّةٍ  
مُفْرَةٍ

**مصح** قَالَ اللَّيْثُ مَضَحَ لَشْدَى يَغْمِضُ

مُضَوِّحًا إِذَا رَمَحَ فِي الشَّرِيِّ، وَالشَّارُ  
لُتُشْتُ مُضَوِّحًا أَيُّ تَنْزُسُ، وَقَالَ  
الْفَرَمَاتُ

مِمَّا سَبَلُ لِدَمَنِ الْمَاصِحَةِ

وَهَلْ هِيَ إِنْ سَبَلْتَ بِأَنَحِهِ  
وَمَضَحْتَ أَشَاجِرَ الْعَرَمِ إِذَا رَمَحْتَ  
أَصُولَهَا حَتَّى أَبَتْ أَنْ تُتَفَّتْ أَوْ تُنْخَصَّرَ،  
وَأَشَدُّ

• عُلُّ الشَّرِيِّ مَا يَصْحَةُ أَقْدَمُهُ •

أَسَى الْأَعْرَاسِي نَضَحَ الضَّرْعَ مُضَوِّحًا إِذَا  
دَحَّ لُتُهُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

• . . . وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَنْضَحُ •

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَضَعَ كَيْزُ الشَّدَّةِ وَمَضَحَ  
إِذَا وَلَّى مُضَوِّحًا وَمُضَوِّعًا

قَالَ: وَالْأَضْمَحُ: الظَّلُّ لِيَقْصُرَ

وقال أبو زيد: مَصَحَ الثَّرى مُصْحَاحاً إِذَا  
رَسَحَ فِي الْأَرْضِ  
أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: مَجَّصَ بِهَا  
وَحَصَمَ بِهَا إِذَا صَرَطَ

### أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ

[ح م ز: مهمل<sup>(١)</sup>]

#### ح م ط

استعمل منه: سطح، سحق، طحس.

**سطح:** قال الليث السطُّحُ السَّطْحُكَ الشَّيْءُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَمَا تَقُولُ فِي الْحَرْبِ  
سَطَحُوهُمْ أَيْ أَضْحَكُوهُمْ عَلَى الْأَرْضِ،  
وَالسَّطْحُ الْمُسَطَّرُ هَرِ الْقَتِيلِ، وَاشْدُ  
\* حَتَّى تَرَاهُ تَسْطِهَا سَطِيحاً \*

وسَطِجُ الدُّكْرِ كَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَنْقُهُرُ  
شَيْئاً سَطِيحاً، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَبَبٌ  
مِمَّا جِلَّهُ فَصَبَتْ مَكَانَ لَا يَمْدُرُ عَلَى قِيَامِهِ  
وَلَا قَعُودِهِ، وَكَانَ مُسْطَاحاً عَلَى الْأَرْضِ،  
وَحَدَّثَنَا بِقِصَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّعْدِيِّ  
قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ التَّوَجِيلِيُّ،  
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَنْغِيُّ بْنُ عَمْرِانَ  
التَّجَلْبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَرَّمُ بْنُ هَاشِمٍ،  
الْمَحْرُومِيُّ عَنْ أَبِيهِ، وَأَنْتَ لَهُ حَمِيمٌ  
وَمَاتَ سَنَةً قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ وَلَدَ فِيهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِرْتَحَسَ لِيَوْمٍ كَسَرَى،  
وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً، وَخَمَدَتْ  
بَارُ هَدْرَمَ، وَلَمْ تَحْمَدْ فِي ذَلِكَ مِائَةً  
عَامٍ، وَغَاصَتْ بِحَبِيرَةِ سَاوَةَ، وَرَأَى  
الْمُؤْمِنَانِ إِلَّا جِيعاً تَقُودُ خَيْلاً عَرَاناً قَـ

قَطَعَتْ دِخْلَةً، وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا فَلَمَّا  
أَصْبَحَ كَسَرَى أَمْرَهُ مَا رَأَى، فَلَيْسَ تَاجَهُ  
وَأَحْبَرُ مَرَاتِبَتِهِ بِمَا رَأَى، فَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ  
مُحَمَّدِ النَّارِ، فَقَالَ التَّوْبَانُ. وَأَنَا رَأَيْتُ  
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَقُصَّ عَلَيْهِ دُؤْبُهُ فِي  
الْإِبِلِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ. وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ  
هَذَا؟ قَالَ: حَدَّثْتُ مِنْ بَاحِيَةِ الْعَرَبِ،  
فَعَثَ كَسَرَى إِلَى الْعَمَامِ مِنَ الْمَدَنِ أَنْ  
ابْتَغَتْ إِلَيَّ سَرَجٌ غَالِمٌ لِحَبْرَتِي عَمَّا  
أَسَّالَهُ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَسِيحِ مِنْ  
عَمْرٍو بْنِ نُعَيْلَةَ الْعَسَّاسِي، فَأَخْبَرَهُ بِمَا  
رَأَى، فَقَالَ: بَلِّغْ هَذَا عَبْدَ خَالِي سَطِجَ،  
قَالَ: فَاتَهُ وَمَنْهُ وَأَنْبَى بِحَوَاهِ، فَضَمَّ عَلَى  
سَطِجٍ وَقَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ فَأَنْشَأَ  
يَقُولُ:

أَضْمُ أَمْ يَسْمَعُ عِظْرِيكَ الْبِيسَ  
أَمْ قَادَ مَا رَأَيْتُ بِهِ شَأْؤُ الْبُيُوتِ  
بَا قَابِلِ الْخُطَّةِ أَغَيْثُ مَنْ وَمَنْ  
أَنَاكَ شَيْخُ الْخَيْتِ مَنْ أَلْ سُسْرُ  
رَسُولُ قَتِيلِ الْعُجْمِ يُسْرِي لِيْلُوسِ  
وَأَمَّهْ مَنْ أَلْ تَلَبَّ بِسَ خُحْسِ  
أَنْيَصُ قَضَاصُ الرَّدَاءِ وَالسُّدُ  
تَجُوتُ بِي الْأَرْضَ عَلَى دَاتِ شَجَرِ  
تَرْفَعُنِي وَجَسَاءُ تُهْبِئِي مَنْ وَجَنِ  
حَتَّى أَتَى عَادِي الْجَمِيسِ وَالْفَقْلِ  
لَا يَزْهَتْ الرَّعْدُ وَلَا زَيْتُ الرُّمَسِ  
تَلْعَقُ فِي الرُّوحِ بَوَاقِي الدُّمَسِ  
كَأَنَّمَا حُنْثُتْ مِنْ جُفْنِي نَكْسِ

عُثْمَانُ

قلت وهذا الخبر فيه ذكر آية من آيات  
نوبة محمد ﷺ قبل معيته، وهو حديث  
حسن عرب

وقال الميث، السطح: طَهُرَ البيت إذا كان  
مُسْتَوِيًّا، وفعلَكَ السطح

فان ولسطح والبطيحة شبه وظهيرة  
ليست مَرْمُوعَةً، قال: وَيُسَمَّى هذا الكورُ  
الذي يُتَّخَذُ للسفر دُو الحَبِّ الواحد  
سطحاً

وفي حديث النبي ﷺ أَنَّ حَمْلَ سِ مَالِكٍ  
قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، كُنْتُ مِنْ جَارَتَيْنِ لِي  
فَصُرْتُ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى سَطْحًا فَأَلْقَتْ  
حَبًّا مَيْتًا وَمَاتَتْ، فَقَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لَحْيَةَ الْمُعْتَوِلَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَانِلَةِ، وَجَعَلَ  
فِي الْجَبِينِ غُرَّةً

قَالَهُمَا غُنْدٌ: السطح: غُودٌ مِنْ عِيدَانِ  
الْحَبَاءِ أَوْ لُفْطَطَاتٍ، وَأَشَدُّ قَوْلِ عَرَفٍ مِنْ  
مَالِكِ النَّصْرِيِّ

تَحْرُسُ سَطِيطَارُ فَمَلَّةٌ دَوَسَا  
يَوْمَ خَيْرٍ سَطِيطَارٍ يُقْلَبُ وَيَسْطَحَا

بقول: ليس له سلاح يقاتل به عسر  
بسطح

وفي حديث آخر أن النبي ﷺ كان في  
بعض أسفاره، ففقدوا الماء، فأرسل غُلِيًّا  
وغلماً يهنيان الماء وإذا هما بامرأة بين  
سطيحين

قال أبو غنْدٍ قال الأصمعي والكسائي:  
السُّطِيحَةُ: المرادة تكون من جلدتين،  
والمرادة أكبر منها.

فما سمع سطيح شفره رفع رأسه فقال  
عبد المسيح عني خيرٌ مُشِيحٌ يهودي. إلى  
سطيح وقد أومى على الصريح، تَعَثَّتْ  
نبت من سي سنان لأرتخاسي، الإنوس  
وحمود البران ورؤيا الشوهدان، رأى بلاءً  
صغاباً تفود خيلاً جراً. ب عبد المسيح،  
إذا كثرت الثلاوة، ويث صاحب الهرة،  
وعاصت نحيرة ساوة، فلبس الشام بسطح  
شاماً، يمتد منهم ملوك ومملكات عني  
غدي الشرفات، وكل ما هو آب آت، ثم  
قبض سطيح مكانه، وبهض عبد المسيح  
إلى راحته وهو يقول:

شمر منك م عُمرت بفسر

لا يفسر عنك بفسر وبفسر

إن يفسر منك بي ماسان الموطم

فإن ذا الففسر أطواراً ففسر

فربما ربما أضحو بفسر

نحاث سؤلهم أشد مهاسير

مهم أحد الصرح بفرام واخونهم

وهزمز د وسأور وسأور

والناس أولاد غلات ومن غلثوا

أن قد أقل فمفحور ومفحور

وهم ينو الأم لما أن رأوا نشأ

لذلك بالمعيب مفحوظ ومفحور

والحيث والشر مبرودان في قرب

فالخير ممتيح والشر مفحور

فلما قدم على كسرى أحمره بقول سعيح

فقال كسرى: إلى أن يملك بك أربعة عشر

ملكاً تكون أمور، فملك منهم عشرة في

أربع سنين، وملك الياقون إلى زمن

**سطح:** أبو عمرو والأصمعي سطحه  
وشطه إذا دسه

وقال الليث: سطح الشاة وهو دئج وجي.

وقال الفضل: السخوط من الشراب  
كله الممزوج

وقال ابن دريد: أكل طعاماً فسخطه أي  
أشرفه، وأشد ابن السكيت

كاد اللعاع من لحوق أن يشطحها  
ويخرج من تحببها خساطيل

ح ص د

حسد، حلس، دحس، سلح. مستعلة

**حسد:** قال الليث: الحسد معروف، والفعل

حسد يחסد حسداً

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الحسد القاذ، قال: ومنه أحد الحسد  
لأنه يفسد، ألفت كما يفسد المراد الحسد  
ففسد دمه

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا حسد  
إلا في اثنين، رجل آتاه الله مالاً فهو  
ينفقه آتاه الليل والنهار، ورجل آتاه الله  
قرناً فهو يتلوها» أحسني المصنف عن  
أحمد بن يحيى أنه سئل عن معنى هذا  
الحديث، فقال: معناه لا حسد لا يضر  
إلا في اثنين، قال: والحسد أن يرى  
الإنسان لأخيه يعمة ويمنى أن تزوى عنه  
وتكون له، قال: والعنط أن يتمنى أن  
يكون له مثلها من غير أن تزوى عنه،

قلت: فالعنط صرب من الحسد، وهو  
أحق منه، ألا ترى أن النبي ﷺ لما  
سئل: هل يضر العنط؟ فقال: نعم، كما

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السطحة من  
المزاد: إذا كانت من حليدين قويل

أحدهما بالآخر سطح عليه فهي سطحة.

وقال غيره: المسطح: حصير يسف من  
خوص اللوز، ومنه قول نبيهم بن مفل:

إذا الأمعر المخرور أص كانه

من الخرف في حد الطهيرة وسطح

والمسطح أيضاً: صفيحة عريضة من

الصخر يحوط عليه لماء السماء، وربما

حلق الله عند سم الرقيقة صفاً ملباء

مستوية فيحوط عليها بالحجارة، ويسقى

فيها للإبل شبه الحوص، ومنه قول

انظر ح

• في حنني مبي وسطح •

والمسطح أيضاً: مكان منقح تحف عبه

الشمر وتسمى الخرب

والسطحاة: بقلة ترعاها الماشية. ويحس

بورقها الرؤوس

وقال الفراء: هو المسطح والمخور

والثوب.

قال ابن شميل: إذا غرّش الكرم عهد يس

دعائم ينخر لها، في الأرض، لكل دعامة

شعنان، ثم تؤخذ حشنة وتعرض على

الدعامتين، وتسمى هذه الخشبة المعروضة

المسطح، ويجعل على المساطح أطر من

أدائها إلى أقصاها تسمى المساطح بالأطر

مساطح.

**طحس:** قال ابن دريد: الطحس يثس به من

الجماع. يقال: طحسها وطحزها، قلب

وهذا من ماكير ابن دريد

يَضْرُ الحَنْظُ، فأحر أنه صار وليس كصرد  
الحسد الذي يمتسى صاحبه رِيّ العنة عن  
أحبه، والحَنْظُ صُرْتُ ورق الشجر حتى  
يتحات عنه، ثم يستحلف من غير أن يَضْرُ  
ذلك بأصل الشجرة وأغصانها

وقوله **عَلَيْكَ** «لا حق إلا في اثنين» هو أن  
يتمنى أن يرزقه الله مالاً ينمق منه في سُئْلِ  
الخير، أو يتمنى أن يكون حاملاً لكتاب  
الله تعالى فيتلوهُ نَاءً الليل والنهار،  
ولا يتمنى أن يُزْرَأَ صاحبُ المال في ماله  
أو تألي القرآن في حفظه.

وأصلُ الحَسَدِ القُشْر كما قال ابن  
الأعرابي.

**سطوح**: قال الليث: السُّدُحُ دُبْحُك الحبوب  
ممدوداً على وجه الأرض وقد يكون  
إضجاعك الشيء على وجه الأرض سُدْحاً  
نحو القرية المملوءة المَسْجُوحَة  
وقال أبو الجهم يصف الحية

بأحد فيه الحَبَّةُ السُّوْحُ

ثم يبيت عنده مَسْجُوحاً

سُدْحُ الهامة أو مَسْجُوحاً

قلب. السُّدْحُ والسُّدْحُ واحد أدلت الطاء  
فيه دالا، كما يقال: مَدَّ وَمَدَّ وما أشبهه

وأحيرني المظري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي: سُدْحُ بالمكان وردَّح إذا أقام  
بالمكان أو المَرْعَى، قال وسُدْحَتُهُ أي  
صُرْعَتُهُ.

وقال ابن زُرُوج: سَدَحَت المرأة ورَدَحَت  
إذا خَلِيت عد زوجها وزمَّيت

**حَسَس**: قال الليث: الحَدَسُ التَّوَهُُّمُ في

معنى الكلام والأثور يلعبى عن فلان  
أثراً فأننا أخويس فيه أي أقول بالظن  
وأثوهم

قال والحَدَسُ في البر سُرْعَةٌ ومُصْبِيٌّ  
على صريقة مُشْتَبِهَةٌ وأشد

• كاسب من نَعْدٍ شَيْبٍ حَدَسٍ •

وَحَدَسٌ: اسم أبي حَيٍّ من العرب.

والعرب تحتبث في زجر الحال فعَصَّ  
يقول: حَدَسٌ وبمعنى يقول: حَدَسٌ.

قلت: وعَدَسٌ أكثر من حَدَسٍ. ومنه قول  
ابن مُقَرَّبٍ

عَدَسٌ ما لَعَنَ عليك إمارة

نَحْوَتٍ وَهَذَا تَحِيدِين طَلِيذٌ

يَحْمِلُ حَدَسٌ اسماً لنبعة، سماها بالزُّجَرِ  
عَدَسٌ

وقال ابن أرقم الكوفي: حَدَسٌ: قوم كانوا  
على عَهْدِ سليمان بن داود **عليه السلام** وكانوا  
يَعْتَقُونَ على الحال، فإذا ذُكِرُوا نفرت  
الحال خوفاً لما كنت لَقِيتَ منهم

وقال اللحياني: حَدَسْتُ الشاة حَدَساً إذا  
أصاحتها لتذبحها، ومنه المثل السائر:

«حَدَسَهُمْ بِمُطْلِقَةِ الرُّضْفِ»

وقال ابن جُحَاصَةَ: تقول العرب: إذا أَمْسَى  
النَّحْمُ فَمِ الرُّأْسِ فَعَضَّهَا فَاخْوِسْ، معناه  
انحر أعظم الإبل

وقال أبو زيد حَدَسْتُ بالاقة إذا أُنْتُهَا

وقال غيره: أصلُ الحَدَسِ: الرُّمْيُ، ومنه  
حَدَسُ الظلِّ إما هو زَحْمٌ بالغيب.

الحرابي عن ابن لسكيت. يقال مَلَّثْتُ به  
الجَدَسَ أي العديَّة التي يُجَبَّرُ إليها

وَأَبْعَدَ، وَلَا تَقُلْ، لِإِدَاسٍ.

وَأَرَشْتُ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ حَدَّثَنَا فِي الْأَرْضِ  
وَعَدَسَ يَحْيَى وَيَعْنِي بِهَا ذَهَبٌ فِيهَا

وَسُدِّي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي

وَرَدَحَسُوا بِالشَّرِّ فَغَفَّ تَكْرُمًا

وَأَن حَسُوا عِنْدَ الْحَدِيثِ فِي سَلَى  
النَّصْرُ الدُّخَانُ. دُوْدُ يُسَدُّ فِي الْفَحْ،  
وَحَمَمَهُ دَحَاحِيْسٌ

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ تَحَدَّثْتُ عَنْ أَحَبِّ  
مَحَدَّثًا، وَتَدَدْتُ عَنْهَا تَدَسًّا، وَتَوَحَّشْتُ  
إِذَا كُنْتُ تُرْبِعُ أَحَبِّ النَّاسِ سَعْلَمَهَا مِنْ  
حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

وَيَقَالُ حَسَنَتْ عَلَيْهِ ظَنِّي وَمَدَسَتْهُ بِدَ  
طَسَتْ الظَّنَّ وَلَمْ تَحْفَ

وَمَعْنَى الْعَمَلِ: حَدَّثَهُمْ بِطَقِيَّةِ الرُّضْفِ أَوْ  
دَسَحَ لِأَصْبَاحِهِ شَيْءٌ مَسْنُونٌ أَطْقَاتٍ مِنْ  
شَحْمِهَا ذَلِكَ الرُّضْفُ

وَيَقَالُ دَحَسَ سَاقَتَهُ إِذَا وَجَأَ فِي سَلَفَتِهَا  
أَيَ إِسَاحَهَا فُوجِبَاحُ فِي نَحْرِهَا، وَالْحِكْمَةُ  
هَاهُنَا نَحْرُهَا. يَقَالُ. مَلَأَ الدُّلْلُ إِلَى  
أَسْبَالِهَا أَيْ إِلَى شِفَاقِهَا

**لَحَسَ:** اللَّيْثُ الدُّخَسُ التَّنَاسُلُ بِأُمُورٍ  
تَسْتَطْلِعُهَا وَتَطْلُعُهَا أَحْمَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ  
وَلَدَلَتْ سَعِيَتْ دَوْدَةً تَحْتَ التُّرَابِ دَحَاسَةً.  
وَهِيَ صَعْرَاءٌ صَابِيَةٌ، لَهَا رَأْسٌ مُشَقَّبٌ  
يُسَدُّهَا الصُّبْيَانُ فِي الْفُخَّاحِ لَصِيدِ  
الْعَصَافِيرِ، لَا تُؤَدِّي، وَأَسَدُ فِي الدُّخَسِ  
بِمَعْنَى الْإِسْتِعْجَالِ

• وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدُّخَسِ •

وَقَالَ بَعْضُ سَيِّ سَلِيمٍ وَهَاءَ مَذْخُوسٌ  
وَمَذْخُوسٌ وَمَذْخُوسٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِدُخَسٍ مِثْلَ إِدْيَكْسٍ وَهُوَ  
الشَّيْءُ الْكَثِيرُ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ أَبِي رَيْدٍ دَحَسْتُ بَيْنَ غُفُومٍ  
دَحَسًا أَوَسَدْتُ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ مَا سُدَّتْ

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ [سَحَتٌ].

**سَحَتٌ:** اللَّيْثُ: السُّحْتُ كُلُّ خَرَامٍ فَيَحِ  
لِيَذْكُرَ يَنْزُرُ مِنْهُ الْعَارَ نَحْوَ ثَمَنِ الْحَلَبِ  
وَالْحَمْرِ وَالْجُبْرِ: وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا  
قَالَ: أَسَحْتُ الرَّجُلَ قَالَ: وَالسُّحْتُ  
الْعِدَابُ، قَالَ: وَسَحَتَاهُمْ يَعْنِي مَحَبُورَهُمْ  
فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، وَأَسَحَتَاهُمْ لَعْنَةٌ  
وَقَالَ الْعَرَبُ: قُرِئَ: قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ.  
﴿فَسَيَحْكُمُ يَوْمَئِذٍ﴾ إِنَّهُ ٢٦١ وَقَبْرِي،  
(وَبَسَحْتَكُمْ) مَفْتَحُ الْمَاءِ وَالْحَاءِ، قَالَ  
وَبَسَحْتُ أَكْثَرَ وَهُوَ الْإِسْتِثْقَالُ وَأَسَدُ  
قَوْلُ الْعَرَبِ: دَحَسَ

وَعَصْرُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَذْغْ

مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

قَالَ: وَالْعَرَبُ يَقُولُ: سَحَتَ وَأَسَحَتَ

وَيُرْوَى: إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا. وَمَنْ رَوَاهُ

كَذَلِكَ جَعَلَ مَعِيَ لَمْ يَذْغْ لَمْ يَنْقَارَ، مَنْ

رَوَاهُ إِلَّا مُسَحَّتًا، جَعَلَ لَمْ يَذْغْ بِمَعْنَى سَحَ

بترك ورفع قوله: **أَوْ مُخْلَفٌ بِصِمَارٍ كَأَنَّهُ**  
**قَالَ: أَوْ هُوَ مُجَنَّفٌ كَذَلِكَ.** وهذا قول  
 الكسائي.

ويقال: **أَسْحَتْ** الحالبُ شغره، إذا  
 استأصله، وأسخت الحالبُ في حبل  
 الصبي إذا استأصله. وكذلك **أَحْدَقُ**  
 يقال: إذا غشت فلا تُغيب ولا تُسجث

وقال الفرج: سمعتُ شجاعاً السُّلَبي  
 يقول: **بَرَزْتُ بِحُثٍّ وَسُحَّتْ وَلُحْتُ** أي  
 صَدَّ، مثل سَاخَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا، ويقال  
 سَأَلَ مَلَانٌ سُحَّتْ أَي لَا شَرَّةَ عَلَى مَنْ  
 استهدته

وفي الحديث أن النبي ﷺ أحسَّ بخرش  
 حمى، وكتب لهم بذلك كتاباً فيه: **فَمَنْ**  
**رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَالَهُ سُحَّتْ** أي طلع  
 أصاب مالٌ من رَعَى الحمى فقد أَمْتَزَتْهُ  
 ودُهِنَتْ سُحَّتْ أَي قُدِّرَتْ.

وَقَرِيءٌ: **(أَكْمَلُوا لِلْمُسْحَبِ) مُنْقَلَا.**  
**وَالْمُسْحَبُ** [لمانة ١٢] مُخْفَعًا، ونأويته  
 أَنْ الرُّشَا التي يَأْكُلُونَهَا يُغْنِيهِمْ اللهُ مِنْهَا أَنْ  
 يُسْجِثَهُمْ بِعَذَابٍ، كما قال الله جلَّ وعزَّ  
**﴿لَا تَقْرَأُ عَلَى اللَّهِ حَكِيمًا يُسْجِثُكَ بِذُنُوبِكَ﴾**  
 [الله ٦١].

أبو عُثَيْدٍ عن الأَخْمَرِ **الْمُسْحُوتُ**  
 الجائع، وامرأةٌ مُسْحُوتَةٌ

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ يُونُسَ **وَالْحُوتَ** لَدَى  
 التَّهْمَةِ.

• **يُدْفَعُ عَمَّا حَوَّاهُ الْمُسْحُوتُ** •

يقول: تَحَى اللهُ حَلَّ وَعَزَّ حَوَّاهُ خَوْفِ  
 الحوت عن يونس، وحماه عه فلا يُصِيبُهُ

مِمَّا أَدَّى. ومن رَوَاهُ

• **يُدْفَعُ عَمَّا حَوَّاهُ الْمُسْحُوتُ** •

يريد أن جَوَّاهُ الحوتُ صارَ وقْدَةً لَهُ مِنَ  
 الْفَرْقِ، وَإِنَّمَا دَفَعَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ عَنْهُ.

أبو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ: **أَسْحَتْ** الرَّجُلُ فِي  
 تَعَارَتِهِ إِذَا اكْتَسَبَ السُّحْتَ

ح م ظ - ح م ذ - ح م ث - أَهْلَتْ  
 وجوهاً.

### ح س ر

حَسَرَ، حَسِرَ، حَسَرًا، حَسْرًا، وَحَسْرًا  
 مستعلة

**حَسَرَ**: قَالَ اللَّيْثُ: **الْحَسْرُ**، كُثِّلَتْكَ الشَّيْءُ  
 فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ: **حَسَرَ** عَنْ وَرَاحِيهِ،  
 وَحَسَرُ النَّبْطَةِ عَنْ رَأْسِهِ، وَحَسَرَتِ الرِّيحُ  
 السَّحَابَ حَسْرَةً. وَأَنْحَسَرَ الشَّيْءُ إِذَا  
 طَاقَعَ. قَرَّبَ بَعْضُهُ فِي الشَّعْرِ حَسْرًا لَأَرْمَأَ  
 مِثْلَ أَنْحَسَرَ

وقال الليث: **حَسَرَ** الْبَحْرُ عَنِ السَّاحِلِ إِذَا  
 نَجَسَتْ عَنْهُ حَتَّى يَدَا مَا تَحْتَ الْمَاءِ مِنَ  
 الْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ **انْحَسَرَ** التَّخَرُّ

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: **حَسَرَ** الْعَمَاءُ وَصَبَ  
 وَجْهَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُثَيْدٍ فِي  
 الْحُسُورِ بِمَعْنَى الْإِنْكَشَافِ

إِذَا مَا الْفَلَّابِيُّ وَانْتَمَاءُ أَخْبَسَتْ

فَوَيْبِهِمْ عَنْ شُلُوحِ الرِّجَالِ حُسُورٌ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ: **الْحُسْرُ** وَ**لَحُسُورُ** الْإِعْيَاءِ،  
 نَقُولُ **حَسَرَتِ** الْمَاءُ وَالْعَيْنُ، وَحَسَرَهَا بَعْدُ  
 الشَّيْءُ الَّذِي حُدِّقَتْ نَحْوُهُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

• **يَحْسَرُ طَرَفُ عَيْنِهِ فُضَاؤُهُ** •



وقال المراء في قول الله جل وعز: ﴿يَحْزَنُونَ عَلَى آيَاتِهِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ﴾ (يس ٣٠) هذا أصعب مسألة في القرآن إذ قال المصنف ما العائدة في ضداده الحشر، والخسرة بما لا تُجيب، قال والمائدة في مصادها ما يعقل، لأن الداء دُت تسية. إذا قلت: يا ريد، فإن

لم تكن دعوتك لتعطيه بغير الداء فلا معنى للكلام، إنما تقول: يا ريد لتنتهه بالداء، ثم تقول له: فعلت كذا، ألا ترى أنك إذا قلت لرس هو مقل عليك: يا ريد، ما أحسن ما صنعت فهو أوكد من أن يقول له: ما أحسن ما صنعت بغير دواء، وكذلك إذا قلت للمحاطب: أنا أصعبت فيما فعلت، فقد أدته أنك مُتَعَجَّب، ولو قلت: وأصعبت مما فعلت، وبما عصاه أتعمل كذا كد دعائك العجب أبلغ في العائدة، والمعنى يا عَجَباً أَفَبُيْ فوه من أوقاتك، وإنما الداء تسية للمتعجب منه لا للعجب، والخسرة أشدّ الهم حتى يفي أنادى كالحبيب من الدوايت الذي لا مُنْقَذة به

وقال الله جل وعز: ﴿فَلَا تَلْعَبْ بِنَفْسِكَ الَّتِي حَبِطَ خَيْرُهَا﴾ (اسر ٨) وهذا نهى عنه الحشر، النفس أقصّر رزق له سوء عمده فأصله الله ذهب نفسك عليهم خسرة وتحسراً، ويقال خسر فلان يحسر خسرة وخسراً إذا اشتدت بدامته على أمر فاته، وقال المراء

ما أم اليوم على شيء خلا  
يا ابنه القين تولى يسبحر

وقال المراء في قول الله جل وعز: ﴿يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْيَمِينِ﴾ (الغلت ١) يريد يقلب صاعراً وهو خسير أي كليل كما تحسّر الرسل إذا قومت عن هزال وزلال، وهي الخسرة، واحدها خسر، وكذلك قوله عز وجل ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْلَ السَّبْتِ مَتَعَةً مَّا لَكُمْ تَحْسُورٌ﴾ (اسر ٢٩)

قال: نهى أن يفتني كل ما عده حتى يفتي محسوراً لا شيء عده

قال: والمراء تقول: خسرت الدائة إذا سبزلها حتى ينقطع سبزلها، وأما الحسر فوه يخسر عد أقصى تلوع الطر

وقال أبو الهيثم خسرت الدائة خسراً إذا أنعت حتى تنفي، واسحسرت إذا أغثت، قال الله تعالى ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾ (الاسر ١٤)

وفي الحديث: «الحسرة لا تعرف لا يحوز للعداري إذا خسرت داتته ومومت أن يغيرها محدة أن يأخذها العفو، وسكن يسبها

وقال غيره يقال للرجالة في الحرب الحسر، وذلك أنهم يخسرون من أيديهم وأزجلهم

وقال بعضهم: سئوا خسراً لأنه لا فزوع عليهم ولا نصير، والخاسر: الذي لا يبيضة على رأيه، وقال الأعشى: يصف الذارع والخاسر

• تَحْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْخَاسِرِ •

وفي فتح مكة أن أبا عبيدة كان يومئذ على الحسر وهم الرجالة، ويقال للذين لا فزوع لهم.

ومعها

أمر يد فعل حاسر وفادور وجدير إذا ألق  
شؤله فغزل عنها وتركها

وفي الحديث «ادعوا الله ولا  
تستحسروا» قال البصير معاً لا تملوا

قال البصير: زوي هذا الحرف. فحل  
حاسر بالجم أي فادر، وأطه الصوت،

ودل العجاج

فحسلي البخر إذا خاصر خسر

غوارب اليم، ذا اليم همز

حتى يقال حاسر وما انحسر

يعني اليم، يقال: حاسر إذا جرز، وقد  
نحسر البخر وحزر واحد.

وقوله: إذا خاصر خسر بالجم أي احترأ  
وحاص فمطم البحر، ولم تهله اللتح

الحسار من الغضب يبيت في الرصاص،  
الواحدة حسارة

ورجل الغراب نث أحمر، ودم العروا  
يت أحمر وتناول غلب أحمر

سحر. قال للث لسخر عمل يفرث فيه

إني لشعان وسعوية، كل ذلك الأمر  
كثيثة السخر، ومن لسخر الأخذة التي

تأخذ لعين حتى تغزل أن الأمر كما ترى  
ولس لأضل على ما ترى

وفي الحديث أن قيس بن خصم المنقري  
ومزريقا بن بدر وعمرو بن الأصم فلبوا

عسى لسي ﷺ، فسأل النبي غمراً من  
لزمريقان فأنسى عليه حبراً، فمهم يرمض

الزرقون بذلك، وقال: والله يا رسول الله  
به نعم أي أفضل يشا قال، ولكنه حسد

وقال الليث: لطير تحسر إذا خرجت من  
الريش الغني إلى الحديث، وحسرها إبان

التخسير فله لأنه قيل في مهنة

قلت: ولثاري يكرز لتخسير، وكذلك  
سائر الجوارح تتحسر

وتحسر المؤثر عن السجبر ولشعر عن  
الحمار إذا سقط. ومه قوله.

حسرت عفة عنه فأسلها

واجتات أخرى جديداً بعد ما انفلا  
وقال الليث: الجارية تنحسر إذا صار

لحمها في موضع، وكذلك البعير. وقال  
لس

هذا فغالي لحمها وتحسرت

وتفطعت بعد سلال جذاؤها  
قلت: وتحمز لحم البعير أن يكون الرسخ

سفه حتى كثر شحمه وبعث سامه، فإذا  
ركب أتماماً ذهب رهز لحمه، وشت

ما نزلت منه في موضع فقد تحسر  
ورجل حاسر: لا جمافة على رأسه،

وامرأة حاسر يعبر هاء إذا حسرت عنها  
إسائها، ورجل حاسر لا يزع عليه

ولا يرضه على رأيه.  
وقال الليث: الحسار ضرت من الباب

يصلح الإبل  
ورجل محسر محقر مؤذى

وفي الحديث فيحرج في آخر الزمان  
رجل يسمى أمير العصب، أضحائه

محسرون محقرون مفضون عن أبواب  
السلطان، يأنوه من كل أوب كابهم قرع

الكريق يؤزئهم الله مشارق الأرض

مكسي ملك، فألقى عليه عمرو سحراً، ثم قال: والله ما غُذِثت عليه في الأولى ولا في الأخيرة، ولكنه أُرصابي فقتل بالرصاص، ثم استحقطي فقتل بالسحر، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ السَّيِّئِ لِسِحْرًا».

قال أبو غنيد: كَانَ المصمى - والله أعلم - أنه بُنِعَ من ماله أنه نَذَحَ الإنسان فيضد فيه حتى يضرب لقلوب إسي قومه، ثم يَدُمُهُ فيضد فيهِ حتى يَضْرِبُ انْقُوتَ إسي قومه الآخر، فكانه قد سحر السامعين بذلك قلت وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره.

وقال الفرزدق في قول الله: ﴿فَأَن تَسْحُرُون﴾ [المؤمنون: ٢٨٩] معناه: فأنى تُضَرِّفُونَ، ومثله: ﴿فَأَن تَكْفُرُوا﴾ [الزمر: ٢٣]، أمك وسجيز سواء.

وأحبرني المُنْثِيرِي عن ابن ميم عن محمد بن سَلَام عن يُونُس في قوله: ﴿فَأَن تَسْحُرُون﴾ [المؤمنون: ٢٨٩] قال: تُضَرِّفُونَ.

قال يونس: تقول العرب للرجل: ما سحرنا عن وجهك وكذا، أي ما ضَرَفْتَ عَه.

وقال شير: قال ابن عائشة: أَلْعَرَّتْ إِمَّا سَمَتِ السَّحْرَ بِسِحْرٍ لِأَنَّهُ يُزِيلُ الصَّحَّةَ مِنَ الْمَرَضِ، وإمَّا يَقَالُ سَحَرَهُ أَي أَلَاهُ عَنِ الْبَعْضِ إِلَى الْحَبِّ وَقَالَ الْكُمَيْتُ وَقَادَ إِلَيْهَا الْحَبُّ لِقُدَادَةِ صَعْتِهِ

يُحِبُّ مِنَ السَّحْرِ الْخَلَاكَ التَّخَشُّتَ يريد أن غَلَّةَ حَتَّى كَالسَّحْرِ وَلَيْسَ بِهِ، لِأَنَّهُ حَبٌّ خَلَالٌ، وَالْخَلَالُ لَا يَكُونُ سِحْرًا،

لأن السحر به كالجنح قال شير وأقرأني ابن الأعرابي للثبئة

فَقَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ أَفْقَرُ إِنِّي  
إِنَّكَ مَسْحُورٌ بِسَبْكِ مَا حَرَهُ  
قال مسحوراً ذَاهِبِ الْعَقْلُ مُفْسِداً.

قال: وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ، وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ مِمَّا يَسْمَى فَأَفْسَدَهَا، وَعَيْتٌ ذُو بَيْحَرٍ إِذَا كَانَ مَالُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْفِي

وقال ابن شميل: يقال للارض التي ليس فيها نبات، إما هي قد عَزَزَتْ قَرْيَتُهَا أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ لَا نَبْتَ، وَعَزَزَتْ مَسْحُورَةٌ فَلَسَتْ الْفَسْرُ وَقَالَ ابْنُ السَّقَطِ يَسْحَرُ الْبَشَرُ الْعَمَى، وَهُوَ أَنْ يَبْرُلَ الْبَلَى قُلُوبَ الْوَلَدِ

وقد المرء في قول الله حلّ وعزّ ﴿إِنِّي لَنَبِيٍّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [الشعراء: ١٥٣] قالوا ليس بي الله، لست بملك، إما إبت بشر مشاً

قال: وَالْمَسْحَرُ الْمَخْوْفُ، كَمَا وَه أَقْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ انْتَفَحَ مَسْحُوكُ أَي لَيْتَ نَأْذُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَمُعَلَّلٌ بِهِ، وَقَالَ لَيْدٌ:

فَإِنْ تَسَالَيْتَ بَيْنَ نَحْنِ فَيَلَسَا  
عضاويرُ من هَدِ الْأَمَامِ الْمُسْحَرِ  
يريد الْمُعَلَّلُ الْمَحْدُودُ، قَالَ وَبَرَى أَنَّ السَّاحِرَ مِنْ ذَلِكَ أَيْدٍ لِأَنَّهُ كَالْحَدِيدَةِ

وقد عيره ﴿بَيْنَ الْقَمَرَيْنِ﴾ [الشعراء: ١٥٣] أي مِثْلَ سَجَرٍ خَرَّةٍ مَعْدُومَةٍ وَالسَّحْرُ مَسْمَى بِسِحْرٍ لِأَنَّهُ صَرَفَ الشَّيْءَ عَنِ

نَبِيَّهُ شَجَرَةً بِأُحْدَى، وَشَجَرَةً بِالسُّوَيْسِ،  
وَلَقَبِيئَهُ شَجَرًا وَسَحَرُ بِلَا تَسْوِي، وَلَقَبِيئَهُ  
سَحَرُ الْأَعْمَى وَلَقَبِيئَهُ بِأَعْلَى سَحَرِيْنِ وَبَقِيَّةُ  
بَاعِي السَّحَرِيْنِ، وَقَدْ أَلْعَجَجَ

• فَعَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَمَا •

قال: وهو خطأ، كَن يَسْعِي لَهُ أَنْ يَقُولَ،  
بِأَعْلَى سَحَرِيْنِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ نَفْسِ الصَّحْبِ،  
كَمَا قَالَ

• نَسَرْتُ بِأَعْلَى سَحَرِيْنِ تَفْذَالُ •

قال: ونقول: سَحَرِيٌّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ، وَأَشَدُّ

فِي لَيْلَةٍ لَا سَحَرٍ فِي

سَحَرِيَّتِهَا وَعَشَائِهَا

وَكَمَلُ يَقُولُ، سَحَرِيَّةُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ

كَلِمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿لَا تَقْرَأُ فِيهَا كَلِمَةً﴾ (التغوى: ٢٤)، أَجْرَى شَجَرًا

هَاهُنَا لِأَنَّهُ بَكْرَةٌ، كَقَوْلِكَ سَحَرِيَّةً بِبَيْتِهِمْ بِبَيْتِهِ،

قال: فَإِذَا أَلْقَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْبَيَاءِ لَمْ يَخْرُجْ

فَقَالُوا: فَعَلْتُ هَذَا سَحَرًا يَفْتَى، وَكَأَنَّهُمْ

فِي تَرْكِهِمْ إِجْرَاءَهُ أَنْ كَلَامُهُمْ كَانَ فِيهِ

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَحَرَى عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّ

حُذِفَ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِيهِ بَيِّنُهُمَا لَمْ

يُضَرَفْ، كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا: مَا زَالَ

عَدْنَا مِنْ الشَّحَرِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ

وَقَالَ الرَّحَاحُ وَهُوَ قَوْلُ سِيَبَوِيهِ: سَحَرٌ إِذَا

كَانَ بَكْرَةً نَرَادُ بِهِ سَحَرٌ مِنَ الْأَشْجَارِ

بِصَرَفٍ، تَقُولُ أَتَيْتُ رَيْدًا سَحَرًا مِنْ

لِأَسْحَرٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ سَحَرًا يَوْمًا قُلْتَ:

أَتَيْتُهُ سَحَرًا بِأُحْدَى، وَأَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ بِ هَذَا،

قُلْتَ: وَالْقِيَاسُ مَا قَالَ سِيَبَوِيهِ

وَالسُّحُورُ: مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ وَقَدْ تَسَحَّرَ مِنْ

جَهَنَّمَ، فَكَأَنَّ السَّاحِرَ لَمَّا أَرَى الْبَاصِ فِي  
صُورَةِ الْحَقِّ، وَتَحِيلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ  
حَقِيقَتِهِ، فَقَدْ سَحَرَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ  
صَرَفَهُ. وَقَدْ نَعَضَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ  
جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنْ تَتِمُّونَ إِلَّا رَبَّنَا سَحَرًا﴾  
[الاسراء: ١٤٧] قَوْلِينَ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ دُو سَحَرٍ  
مُشَبَّهًا، وَالثَّانِي أَنَّهُ سُجَّرَ وَأُرِيلَ عَنْ حَدِّ  
الْإِسْتِزَاءِ

وَأَحْبَبَنِي الْمَلْدَرِي عَنْ نَعْلَبَ عَنْ أَبِي  
الْأَعْرَاسِي قَالَ: السُّحَرُ: الْحَبِيبَةُ،  
وَالسُّحَرُ، قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿بِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ لَا تَعْبُدُ مَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهَ لَنُفْسِدَنَّهُ إِنْ كُنَّا لَنَفْسِدُوهُ﴾ [الزمر: ٢٥]، يَقُولُ  
الْقَائِلُ كَيْفَ قَالُوا لِمُوسَى: يَا أَيُّهَا  
السَّاحِرُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْشَدُونَ  
وَالْحَوَابِ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ عِنْدَهُمْ كَانَ  
نَفْسًا مَحْمُودًا، وَالسُّحَرُ كَانَ عَيْنًا مَرْغُوبًا  
فِيهِ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جَهَةِ  
التَّعْظِيمِ لَهُ، وَحَاطُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ  
مِنَ التَّشْبِيهِ بِالسَّاحِرِ إِذْ جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ  
الَّتِي لَمْ يَحْصِدُوا مِثْلَهَا وَلَمْ يَكُنِ السَّاحِرُ  
عِنْدَهُمْ كَثِيرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَابَرُونَ بِهِ،  
وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ: يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَشَيْءٌ يُلْقَى بِهِ الْفُصَيَّانُ إِذَا مَدُّ  
حَرْجَ عَلَى لُؤْلُؤٍ وَإِذَا مَدُّ مِنْ جَانِبِ أَحَرٍ خَرَجَ  
عَلَى لُؤْلُؤٍ أَحَرٍ مَحَالِفٍ لِلْأَوَّلِ وَيُسَمَّى  
السَّحَاوَةً، قَالَ: وَالسُّحَرُ: الْعَذَاءُ، وَأَشَدُّ.

أَرْنَا مُوَصِّصِينَ لِسُحْرٍ لَحِيْبٍ

وَسُحْرٌ بِطَلْعِهِمْ وَبِشَمْسِهِ

وَقَدْ غَيَّرَهُ، مَعْنَى سَحَرٍ بِالنَّظْمِ أَيْ تَعْلِيلُهُ

وَقَدْ لَبِثَ، السُّحَرُ أَنْجَزَ اللَّيْلِ، تَقُولُ

﴿وَأَمَرَهُمْ يَوْمَ الْآيَةِ بِرَ الْقُلُوبِ لَنُكَلِّمَنَّ الْفَاسِقِينَ﴾ (صبر ١٨) . كل هذا يدل على أن امتاع الشجر مثل لشدة الخوف وتمكن صرع وأنه لا يكون من البطة

والشجر والشجرة نداء يعلو السواد، يقال بالسين والصاد إلا أن السين أكثر ما تستعمل في سحر الشبح والصاد في الألوان، يقال جسد أضحى وأنان صحراء

وفوق دي الرقة يصعد فلاة

مُعَصَّر أشجار الخوب إذا اكسى

من الال جلاء نارج الماء مُعَصِّر

قيل: أشجار الفلاة: أطرافها، وسخر كل شيء طرفة، شبه بأشجار الليالي، وهي أطراف ما حيرها، أراد مُعَصِّر أطراف محزنة، فأدخل الألف واللام فقاما مقام الإضافة

وقد شعر. قال ابن الأعرابي: الأشجار واحدها سخر، قال: وسخر الوادي أعلاه

وأحسب السيفري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يدل للذي يشتكي سخره سحير فإنا أصابه منه السُّلُّ فهو يَجِيرُ وَيَجِرُ. وأشد:

وعلمني منهم سحير وسحر

وقدكم من جذب قلوبهم فحير

قد وسحر إذا تباعد، وسحر خذع، وسحر إذا نكر

وروى القوسبي عن الخزاز قال السحير الذي انتفع سخره، وهو دثته، والبحر

ظعام أو لبني أو سويق، وصيغ اسماً لفا يؤكل ذلك الوقت، وقد سخر الرجل ذلك الطعام أي أكله.

ويقال: أسخرنا أي دخلنا في وقت السخر، وأسخرنا أي مبرنا في وقت السخر ونهضنا للسير في ذلك الوقت، ومع قول زهير

نَكَرَنُ بُكُوراً وَاسْتَحْرَنُ سُخْرَةً \*

وقال ابن شميل في باب الأرنب. يقال للأرنب مُقَطَّعة الأشجار ومُقَطَّعة القلوب لأنها تُقَطِّع أشجار الكلاب بشدة عذوبها، وتُقَطِّع أسرار من يطلها

وقال الليث: الإصحارة بغلة يشترى عليها العال

وقال الضر. الإصحارة: نفقة سائر نفقته على ساق لها وزق صبار، لها حة سوداء، قال الشهير

أبو غند عن أبي عبيدة الشجر خيف ما ليصق بالخلقوم وبالعري. من أعسى الطن، وقال المرء فيما روى عنه سلمة هو الشجر والشجر والشجر

وقال الليث إذا نزلت بالرجل البطة يقال: انتفع سخره معاء عدا طووزة وجاور قدره

قلت: هذا خطأ إما يدل: انتفع سخره للجان الذي ملأ الخوف جوته فانتفع السخر وهو الرقة حتى رفع القلب إلى الخلقوم، ومنه قول الله جل وعز ﴿وَلَمَّا آتَا الْقُلُوبَ الْحَافِرَ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْفُتُورَ﴾ (الحرب. ١٠) وكذلك قوله

الذي سُلَّ جسمُه وذهب لحمُه، وفَجِرَ  
وَعَجِرَ يَمْشِي مُتَقَلِّباً مُتَقَارِباً يَحْظُو كَأَنَّهُ  
هَجَاراً لَا يَنْقُطُ بِمَا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْأَلَاءِ

**حرس:** الليثُ - الحُرْسُ. وَقَتَّ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ  
الْحَقْبِ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْحُرْسُ - الدَّهْرُ  
وَالْمُسَدُّ. ابْنُ مَرْثَدٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحُرْسُ هُمُ الْحُرَّاسُ  
وَالْأَخْرَاسُ، وَالْمَعْلُ خَرَسَ يَخْرُسُ،  
وَأَمْعَلَ اللَّارِمَ يَخْرُسُ كَأَنَّهُ يَخْتَرُّ فَلَتْ  
وَيُقَالُ حَارَسَ وَخَرَسَ لِمَجْمِيعٍ، كَمَا يُقَالُ  
حَدَمَ وَخَلَمَ، وَعَارَسَ وَعَسَرَ

وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّاءُ الْأَخْرَسُ هُوَ الْأَصَمُّ  
الْبَيَانُ. قُلْتُ: السَّاءُ، الْأَخْرَسُ هُوَ الْفَهْمُ  
الْبَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحُرْسُ لِيَهِيَ  
الْفَقْرُ، وَمِنْ قَوْلِ رُوَيْدٍ

• وَأَنْزِمَ أَخْرَسَ مَوْقُوعٌ غَسِرٌ •

وَالْأَزِيمُ شَبَّ عَلِمَ تَسَى فَوْقَ الْقَارَةِ يَنْتَشِدُ  
بِهِ عَلَى الصَّرِيقِ، وَالْعَسْرُ قَارَةٌ سَوْدَاءُ،  
وَيُرْوَى

• وَإِذَا أَعْسَرَ فَوْقَ عَسِرٍ •

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِمَةَ لِحَاظِ سِي سِي  
تَلْتَمِعُ اخْتَرَسُوا مَائَةً لِيُحْلِلَ فَاثْتَحَرُّوْهَا  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ حَاءٌ فِي حَرِيصَةِ الْحَيِ  
قَالَ لَا تَقْلَعْ فِيهَا

فَالْشَّيْءُ: الْإِحْيَاءُ: أَنْ يُلْوَخَذَ الشَّيْءُ  
مِنَ الْعَرَضِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلَّذِي يَنْسَرِقُ  
الْعَنَمُ مُخْتَرِسٌ، وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الَّتِي تَنْسَرِقُ  
حَيْسَةً، وَقُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَرِيسَاتِ إِذَا تَنْسَرَقَ

عَمَ النَّاسَ فَأَكْنَهَا، وَهِيَ الْخَرَائِصُ  
وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى  
حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْتَمَنُ أَنْ يَخُونَهُ لِيَهِيَ  
مُخْرَسٌ مِنْ يَتْنِهِ وَهُوَ حَارَسٌ.

وَالْحُرْسَانُ: جِبَلَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: حُرْسٌ  
قَسَا وَبِهِ هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ، وَقَالَ  
هُمُ صَرَبُوا عَنْ وَجْهَيْهَا مَكْنِيَتِي

كَيْسَاءُ حُرْسِي فِي طَرِيقِهَا الرَّحْلُ  
لِبَيْضَاءٍ. هَضْبَةٌ فِي الْجَلِّ

**سرح:** قَالَ اللَّيْثُ: السَّرْحُ: الْعَالُ يُسَامُ فِي  
الْمَرْغَى مِنَ الْأَنْعَامِ

يُقَالُ سَرَحَ الْقَوْمُ إِلَهُمُ سَرْحَاءً، وَسَرَحَتْ  
الْإِبلُ سَرْحَاءً، وَالْمَسْرَحُ مَرْعَى السَّرْحِ،  
وَلَا يُسَمَّى سَرْحَاءً إِلَّا مَعْدَمٌ يُعْدَى لَهُ  
وَيُرَاحُ، وَالْحَمِيعُ السَّرْوُوحُ

قَالَ: وَإِذَا رَاحَ يَكُونُ اسْمًا لِمَرْعَايِ الَّذِي  
سَرَحَهَا، وَيَكُونُ السَّرَاحُ اسْمًا لِلْقَوْمِ لِقَوْمِهِمْ  
لَسَرَحَ مَحَوِ الْعَصْرِ وَلِسَامَرٍ وَهَمَا حَمِيعٌ  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
﴿جِيءَ بِثِيَابٍ وَبَيْنَ ثِيَابِهِمْ﴾ (النَّحْلُ: ٦٦)

يُقَالُ سَرَحْتُ الْمَرْعَى أَيْ أَخْرَجْتُهَا  
بِالْعِدَّةِ إِلَى الْمَرْعَى، وَسَرَحَ إِذَا مَالَ بَعْضُهُ  
بِدَرْعَى الْمَرْعَى إِلَى الْغَنِيِّ

وَيُقَالُ سَرَحْتُ أَبَا أَسْرَحٍ مَرْوَحاً أَيْ  
عَدُوّاً، وَشَدَّ لِحَرِيرٍ

وَادَّ عَدُوّاً فَصَلَحَتْكَ نَجِيَّةٌ  
سَلَّطَ مَرْوَحُ الشَّاجِصِ الْحُمْلُ

قَالَ وَالسَّرْحُ إِذَا مَالَ الرَّاعِي  
وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّرْحُ: شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ،  
وَهِيَ الْأَلَاءَةُ، الْوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ.

ورحل مُسْرِخ الثَّيَاب إذا كان قليلها خفيفاً فيها وقد رُوِيَ

• مُسْرِخٌ لَا دَعَالَتَ الْحَرَقُ •  
الدَّعَالِيَّةُ ما تَقَطَّعَ من الثَّيَاب

قال: وكل قطعة من غرقة مُتَمَرِّقَةٌ أو دم سائل مستطيل يابس فهي وما أشبهها مريجة وجمعها سَرَائِج، وقال لبيد

• بَلَّغْتُهُ سَرَائِجَ كَالْعَصِيمِ •  
قال: والسَّرِيحُ: السَّيْرُ الذي يُقْدَم به المحدث فوق الرُّنَح

أبو عُثَيْد عن الأصمعي: السُّنْسْرُخُ مخرج من ثوبه، فت وهذا هو الضَّوَاب لِما قاله الليث. وأما السَّرَائِجُ فهي سُيُورُ نِجَاصِ الإِصْل، كل منبرٍ منها مريجة والْحِجَافُ سُيُورٌ تُشَدُّ في الأَرْسَافِ، وَالسَّرَائِجُ تُشَدُّ إلى الحِذَمِ والسَّرِيحَةُ الطَّرِيقَةُ من الدَّم إذا كانت مستطيلة

أبو سعيد: سَرَخَ السِّلُّ سَرُوحاً وسَرُوحاً إذا جرى جرياً سهلاً، فهو سَبِيلٌ سَارِحٌ وأشد

وَرَتْ كُلُّ شَرْدَنِي مُنْسَرِخٍ

من اللَّهَاسِي غَيْرَ جَرْدٍ ما تُصْبَحُ والجُرْدُ: الْحَلَقُ من الثَّيَاب. ما تُصْبَحُ أي ما حِطَّ

وقال التَّصَرُّ السَّرِيحَةُ من الأَرْضِ. الطريقة الطَّاهِرَةُ المَسْتَوِيَّةُ، وهي أَكْثَرُ نَبْتِهَا وشجراً ممَّا حولها، وهي مُطَرَّفَةٌ على ما حوَّلها، والجمع سَرَائِجُ

وَسَرَّخَ ماءً لَبِي غُضْلانَ ذَكَرَهُ ابنُ مُقْبِلٍ فقال:

قلت هذا غلط. ليس السَّرُخُ من الأَلَاةِ هي شيء

قال أبو عُثَيْد السَّرُخَةُ صُرْتُ من الشَّجَرِ معروف، وأشد قول عَتْرَة

يُظَلِّي كَأَن يُبَايَنُهُ فِي سَرُخَةٍ

يُخَذِي معال لَسْتُ نَبَسِ سَوَامٍ بَصْعَه بَطُولُ الْقَدَمِ فَمِنْ شَيْءٍ نَ لَسَرُخِهِ مِنْ كَيْتَارٍ الشَّجَرِ. الأَمْرِي سَهْ شَتَه لِرَحْلٍ لِيَطْوِلَهُ، والأَلَاءُ لَا سَقَ لَهُ، وَلَا قَوْلُ

وَأَخْشَرِي الْمَدْرِي من أُمِّي الْهَيْثَمُ أَنَّهُ قَالَ السَّرُخُ: كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهَا

وهي حديث ابنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ بَعْضَ كَذَا وَكَذَا سَرُخَةٌ لَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُغْلَلْ، أَخَوُ نَخَبِهَا مَسْفُوقٌ سَوَاءً، وَهَذَا بِدَلِّ عَمِي قَدْ اسْرُخَ مِنْ عِطَامِ الشَّجَرِ

والعَرَبُ تَكْنِي عن الْمَرْأَةِ بِالسَّرُخَةِ النَّاتِيَةِ عَنِ الْمَاءِ، وَمِنْ قَوْلِهِ

بِالسَّرُخَةِ الْمَاءُ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ

أَمَّا إِلَيْكَ طَرِيقُ غَسَرٍ مُسْتَوْدٍ لِحَاثِي حَامٍ حَسَى لَا حَرَّ لَهُ

مُحَلِّجٌ عَنِ طَرِيقِي السَّوْدِ مَسْرُودٍ كَسَى بِالسَّرُخَةِ النَّاتِيَةِ عَنِ الْمَاءِ، عَنِ الْمَرْأَةِ لَأَنَّهَا حَسَتْ أَحْسَى مَا تَكُونُ

تَعْلِبُ عَنِ امْنِ الْأَعْرَابِي السَّوْخُ: كَيْتَارُ الدُّكَّوَانِ، وَالْدُّكَّوَانُ: شَجَرٌ خَسِرَ الْمَسَالِجِ

وقال الليث: السَّرُخُ: أَنْ يَخَارَ السُّؤْلُ بَعْدَ احْتِسَاةٍ

• قَالَتْ شَكَيْتُ بِظِلِّ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ •

وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِنَّ حَبْرَكَ لَعَمِي سُرْحٌ. وَهُوَ حَبْرَكَ لِسُرْحٍ وَهُوَ مَيْدُ السُّلَيْمِ، وَفَرَسُ سِرْبَاخٍ. سُرْبُخٌ، وَقَالَ ابْنُ مُقْلَبٍ يَصِفُ الْحَبْلَ.

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سِرْبَاخٌ وَمُسْرَبٌ

تُفَاتُ يَوْمَ لِحْدِكَ الْوَرْدُ فِي الْعُمَرِ  
قَالَ: وَإِنَّمَا خَصَّ الْعُمَرُ وَشَقَّهَا فِي لَأَمِهِ  
وَصَعَمَهَا بِالْعَتَقِ وَشَوْطَةَ الْخُدُودِ وَلَقَافَتِ  
الْأَفْوَاهُ كَمَا قَالَ

وَنَثَرْتُ فِي الْقَفِّ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُفَذَّ

مُسْمَرُهُ يَوْمًا إِلَى الْمَاءِ تَنْفَدُ  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَإِنْ صَاقَ شَيْءٌ مَسْرَحَتَ عَمَةٍ  
فَلَيْتَ مَسْرَحَتُ عَمَةٍ مَسْرِيحًا. وَقَدْ  
اِسْتَعَارَ

وَسَرَحَتْ عَمَةٍ إِذَا نَحَبَتْ

وَوَاحِدَةُ الْجُزْءِ الْفَضِيلُ لُفْتُ  
وَسُرْبُخُ الشَّعْرِ: تَرْجِيلُهُ وَتَحْقِيقُ بَعْضِهِ مِنْ  
بَعْضِ الْمَسْطُوطِ، وَالْمَسْطُوطُ يُقَالُ لَهُ: الْجَوْزُخْلُ  
وَالْمَسْرَحُ

وَأَمَّا الْمَسْرَحُ مَتْنُ الْعِمَامَةِ فَهُوَ الْمَرْغِيُّ الَّذِي  
تَسْرَحُ فِيهِ التَّوَاتُ لِلْمَرْغِيِّ وَجَمْعُهُ الْمَسَارِحُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ

• إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالْمَسَارِحِ •

وَسُرْبُخُ دَمِ الْعَرَقِ الْمَقْصُودُ إِذْ سَأَلَهُ بَعْدَمَا  
يَسِيلُ مِنْ حَبْرٍ يُفَصِّدُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَسَقَى اللَّهَ  
جَلَّ وَعَزَّ الظَّلَاقَ سَرَاخًا فَقَالَ: ﴿وَسَيُحَرِّمَنَّ  
سَرَكًا حَيْلًا﴾ [الْحَرْبُ: ٤٩] كَمَا سَأَلَهُ  
ظَلَاقًا مِنْ ظَلَقِ الْمَرْأَةِ، وَسَقَاهُ الْعَوَاقِ،  
فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ تُجْمَعُ صُرْبُخَ الظَّلَاقِ

الَّذِي لَا يُدْرِي فِيهَا الْمُطْلَقُ بِهَا، وَإِذَا أُنْكَرَ  
أَنْ يَكُونَ عَمَى بِهَا ظَلَاقًا. وَأَمَّا الْكِتَابَاتُ  
عَمَاهَا بِعَمَاهَا مِثْلُ السَّائَةِ وَاللَّيْلِ وَالْحَرَامِ وَمَا  
أَشْنَاهَا فَإِنَّهُ يُصَدَّقُ فِيهَا مَعَ السَّائِمِ أَنَّهُ لَمْ  
يُذَرَّ بِهَا ظَلَاقًا

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: نَافَةُ سُرْحٌ، وَهِيَ الْمَسْرَحَةُ  
فِي سَبْرِهَا السَّرِيعة، وَأَشَدُّ قَوْلُ الْأَعْمَى:

بِجَلَالَةِ سُرْحٍ كَأَنْ يَسْرُرَهَا

هَرًّا إِذَا اسْتَعْمَلَ السُّطْحِيَّ بِجَلَالَتِهَا  
أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَلَا تَكُ سُرْحُ  
الْحَبِّ هُوَ الْمُسْرَحُ لِلدَّهْدَانِ وَالْمَحْيَةِ،  
وَأَرَادَ بِالْمَلَاطِ الْغَضْدَ.

وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ: بَنَى بِلَاحُ الْعَبْرِ هَمًا  
الْقَضْدَانِ، قَالَ: وَالْبِلَاحُ: مَا عَنِ عَيْنِ  
مَنْكُورَةٍ وَشَمَائِلِهَا

الْبَيْتُ الْمُسْرَحُ الدُّلْتُ وَيُخْنَعُ عَمَى  
السَّرَاحُ، قَالَ: وَلِلسَّرْحِ بِلَاحٌ مِنْ سُرْحٍ  
سَرَحَ

قُلْتُ: وَيَجْمَعُ السَّرْحَانُ سَرَاخِينَ وَسَرَاخِي  
بَغِيرِ مَوْنٍ، كَمَا يُقَالُ: ثَعَالَتْ وَثَعَالِي، وَأَمَّا  
السَّرَاخُ فِي جَمْعِ السَّرْحَانِ بِعَبْرِ مَحْمُوطٍ  
عَدِي. وَيَرْجَحُ نَحْوِي مِنْ أَسْمَاءِ اللَّيْلِ،  
وَمِنْ قَوْلِهِ

• وَعَارَةُ سِرْحَانِي وَتَسْرِبُ تُمْلُ •

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّرْحَانُ وَالسَّرِيدُ فِي لَعَةٍ  
مُدْبِلٍ. الْأَسَدُ. وَفِي لَعَةٍ عَيْرُهُمُ الْمَلْتُ  
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَزِيدُ رَجُلًا:

بَشَاهُتِ السَّرِيدِ حَسْبُكَ السَّرِيدُ

هَسَاطُ السَّرِيدِ سِرْحَانُ بَشِيدِ  
وَأَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ يُطْفِلُ



وَحُسِّلَ كَأَمْثَلِ السَّرَاحِ مَضْمُونِ

دَحَائِرُ مَا أَتَى الشَّرْثَ وَمُدْهَتِ

قَالَ وَيُقَالُ: سَرَّحَنَ وَسَرَّاحِينَ وَسَرَّاحَ

الْثِيَابِ. السَّرَّاحُ: الثَّيْبُ. وَيَجْمَعُ عَلَى السَّرَّاحِ. قَالَ الْأَرَهْرِيُّ: وَيَجْمَعُ سَرَّاحِينَ وَسَرَّاحِي بِمَعِيرٍ بَوْنٍ كَمَا يُقَالُ: تَعَدَلْتُ وَتَعَدَّلِي فَأَمَّا السَّرَّاحُ فِي جَمْعِ السَّرَّاحِ فَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ وَفَدَّ جَاءَ فِي شِعْرِ الْكُجَلِيِّ: وَقَيْسٌ عَلَى صَفَاتِ وَجْهٍ. وَلَا أَعْرِفُ لَهَا نَظِيرًا

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْفُسْرِيَّةُ صَرْتُ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى مُسْتَعْمَلٍ مَعْمُولَاتٍ مُسْتَعْمَلَتٍ مَرَاتٍ

وَفِي كِتَابِ كُنْهٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تُعَدِّلُوا دُومَةَ الْجَنْدَلِ: لَا تُعَدِّلْ سَارِحَتَكُمْ وَلَا سَرَّاحَكُمْ عَارِدَتَكُمْ

قَالَ أَبُو عُسْدٍ: أَرَادَ أَنْ مَا بَيْنَهُمْ لَا تُصْرَفُ عَنْ مَرْعَى ثَرِيدِهِ، وَالسَّارِحَةُ هِيَ الْمَاشِيَةُ لَتِي تَسْرَحُ بِالْعِدَادَةِ إِلَى مَرَايِهَا

شَمَّرَ عَنْ أَسْنِ شُغْبِلِ السَّرِيحَةِ مِنَ الْأَرْضِ الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ الضَّيْفَةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا، فَتَرَاهَا مُسْتَقْبِلَةً شَجِيرَةً، وَمِنْ حَوْلِهَا قَلْبُ الشَّجَرِ، وَرَبْمَا كَانَتْ عَصَا وَحَفْطُهَا سَرَّاحٌ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: سَرَّحَهُ اللَّهُ وَسَرَّحَهُ أَيَّ وَقَفَهُ اللَّهُ، قَمِيتَ وَهَذَا خَرُوفٌ عَرِيبٌ سَمِعْتُهُ بِالْحَاءِ فِي «الْمَوْئِلِّ» عَنْ الْإِسْدِيِّ

وَقَالَ شَمَّرٌ: قَالَ حَالِدُ بْنُ حَنْسَةَ السَّارِحَةُ: الْإِبِلُ وَالْعِصَمُ، قَالَ وَالسَّارِحَةُ

الذَّبَّةُ الْوَاحِدَةُ قَالَ وَهِيَ أَيْضًا لِلْجَمَاعَةِ

وَيُقَالُ: تَسْرَحُ مِلَانٌ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ أَيَّ تَقَتَ وَحَرَّحَ، وَسَرَّحْتَ مَا فِي صَدْرِي سَرَّاحًا أَيَّ أَخْرَجْتَهُ وَشَى السَّرَّاحُ سَرَّاحًا لِأَنَّهُ يَسْرَحُ بِحَرِّهِ وَأَشَدُّ

• وَسَرَّحْنَا كُلَّ صَبٍّ مُكْشَمِنٍ •

وَقَالَ فِي فَوَاهِي: لَا تُعَدِّلْ مَا حَكَمَ أَيَّ لَا تُصْرَفْ عَنْ مَرْعَى ثَرِيدِهِ يُقَالُ: عَدَّلَهُ أَيَّ صَرَّفْتَهُ عَدَّلَ أَيَّ انصَرَفَ.

وَسَرَّحَ: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «الرَّشَّحُ» أَلَّا تَكُونَ لِلْمَرْأَةِ عَجِيرَةً مِثْلَ رَشْحَاءَ، وَقَدْ رَسَّحَتْ رَسْحًا وَهِيَ الرِّزْلَاءُ وَالْمِرْلَاخُ، وَيُقَالُ

لِلْمُتَمَعِّ الْأَزْلَ أَوْسَحَ

وَالرَّشْحَاءُ الْقَتِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ رَشَّحٌ.

### ح س ر ل

حَسَّلَ، حَلَسَ، سَلَحَ، سَحَلَ، لَحَسَ  
مُسْتَعْمَلَاتٌ

حَسَّلَ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: احْسَرُ وَلِذَا الْقُصْبُ، وَتَكُنِي الْقُصْبُ أَمَّا حَسَرُ

وَقَالَ أَبُو الْفَيْثُ نَعْمَ لِعَرَبٍ لَقِيتُ إِيَّاهُ فَصَيَّ: الدَّوَابُّ وَالْقَطِيرُ

قَالَ الْأَرَهْرِيُّ: وَمِمَّا يَحْفَقُ قَوْلُهُ مَا حَسَّاهُ الْمُتَّبِيعِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَعْمَانَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو عَنْ حَاضِرِ الشَّعْبِيِّ: قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى الْمَنَرِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي مَا وَحَدْتُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا الضُّعْفُ وَالشُّعْبُ، أَتَيَا الضُّعْبَ فِي جُحْرِه،

فقد لا أما جئيل، قال. أجتئما، قال  
جئلك لجئلكم قال في بيته يؤنى  
الجئكم، في حديث فيه طول  
وقال القليل خفف الجئل حسنة، قلت  
ويجئج خولاً  
وروى أبو عبيد عن أبي ريد والأحمر  
أنهما قالاً: يقال لفرج الضف حبر يجر  
من يصفه جئل، إذا كبر فهو عئق  
وقال أبو عبيد: المئسول والمئسول  
بالحاء والخاء: المردول، وقد خئلته  
وخئلته  
أبو عبيد عن العلاء: الخسالة: الرذل من  
كل شيء

وقال بعض الغنصيين  
فئلت سرائلكم وخئت منكم  
جئبلاً مثل ما جئل المكي  
قال شعر: قال ابن الأعرابي: خئلت  
أقبت منكم بقية رذالاً، قال: والجئيل  
الرذال.

وقال اللخائي شحلة العفة وخدائها  
وقال ابن السكيت: قال الطائي  
الحبيبة: خئت النحل الذي لم يكن حلاً  
نسرته فيئسونه حتى يئسر، وإذا ضرب  
أفقت عن بواء فيئونه بالنس ويفرؤوب به  
نمرأ حتى يئليه فيأكونه لعيماً يئ  
نؤوا لنا من تلك الحسيلة، ورسد رُسد  
بالحاء

أبو عبيد عن الأصمعي قال: وبه اسفرة  
يقال له: الجئيل، والأش خيبة  
أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للبقرة

لحسيلة، وبخائرة، ولعجور والبعة،  
وأنشد غيره  
عني الحسيلة وري لها  
ويوم العجور لحسل من صت  
يعولها المستأثر عليه مزية على الذي  
يعله

قال أبو حاتم: يقال لولد البقرة إذا قوم  
أي أكل من نبت الأرض خبيلاً،  
والجميع جئلاء، قال: والحسيلة إذا  
هلكت أمه أو ذأرت أي بقرت مه فأوجر  
لها أو دبقاً فهو مئسول، وأنشد  
لا فحور لـ  
كثرت منسها طويلاً  
يهوى تعرفها الرب

خ كأنها دس الحبيبة  
والعجور الشؤق الشديد يعاد. حسلتها  
جئلاً إذا سطها سؤقاً، وقيل لولد العرة  
حسول وحسيلة، لأن أمه نؤجيه معها  
ودل

\* كيف رأيت لجعني وحسلي \*  
سجل: قال اللست: الشجيب، والجميع  
لشجل: ثوب لا يرم عرله أي لا يئجل  
طاقين طاقين، يدل شخلوه أي لم يئجلوا  
سده وقال زهير

\* على كل خدي من سجيلي وثرم \*  
وقال غيره: السجيل العزل الذي لم  
يؤرم، فأما الثوب فإنه لا يسمى سجيراً،  
ولكن يقال لثوب سخل  
روى أبو عبيد عن أبي عمرو أنه قال:  
السخل: ثوب أبيص من قطن وجمعه

سُخِّلَ وقال المُتَخَلِّصُ المُهْدِي  
كَلِ السُّخْلُ البَصَرُ خَلًّا لَوْنُهَا  
مَقْلُطٌ بِحَاءِ أَحْمَرَ الْأَسْوَدِ

قال وواحد السُّخْلُ سُخْلٌ.  
وسُخُولٌ فَرْقَةٌ من قُرَى اليمس يحمل معها  
ثياب قطع بيض تدعى السُّخُولِيَّةُ بمصر  
النيس. وقال طرفة:

وَسَالَفُحْ لِيَاثٌ كَانَ رُشُومَهَا  
يَمْدُ رِيشَةٍ رِيْشَةٍ رِيْشَةٍ  
ريضة وسُخُولٌ قريتان، أراد وَشَتْهُ أهل  
ريضة وسُخُولٌ

عمرو عن أبيه قال: السُّخُولَةُ كَهْ أَعْرُ  
وهي الوشيمة والمُشَطَّةُ  
وقال الليث: السُّخُولُ لِحْمار الرَّاحِلِيِّ  
وسُخِيلُهُ أَشَدُّ بَهَقَةٍ

وليسُخْلٌ من أسماء اللسان، وَالسُّخْلُ  
من الرجال السُّخَطِيْبُ، قال  
والسُّخْلَانُ: خَلْقَتَانِ إحداهما مُذْخِبَةٌ في  
الأخرى على طرف شَكِيمِ اللِّجَامِ. وأشد  
قولُ زُورَةَ:

• لَوْلَا شَكِيمُ اسْمِخْلَسِ انْدَقَا •  
والجميع السُّخَالُ، ومنه قولُ الأعشى  
صَلَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ حُصَايِبِ

صَبُودَ لَمَدَاكِي أَمْرَعْنَهَا لِمَا حُرِّ  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال ليسُخْلٌ  
ابنُزْد، ومنه سُخَالَةُ الوُضْءِ وليسُخْلٌ  
هَاسٌ المُتَجَمِّمِ، وليسُخْلٌ المَهْرُ، سَخُودٌ  
وليسُخْلٌ العَايَةُ في السَّحَابِ والسُّخْلُ  
الْحَلَاةُ الَّذِي يُقِيمُ الْحَدُودَ مِنْ بَدَى  
السُّلْطَانِ. وليسُخْلٌ: السَّاقِي الشَّيْبِطِ

وليسُخْلٌ السُّخْرُ، وليسُخْلٌ مِمَّنْ  
الْمَرْأَةِ وليسُخْلُ المَاهِرِ بِالْقِرَآنِ.  
وليسُخْلٌ لِحْطِيبٍ وليسُخْرٌ الثَّوْتُ  
التي من اعطى وليسُخْلٌ اشجاع  
الذي يعمر وحده وليسُخْلٌ الحيط  
الذي يغزل وحده وليسُخْلٌ 'الْيَبْرِاتُ'  
الذي لا يطقُّ مَالُهُ قال: وليسُخْلٌ.  
العمرم الصَّارِمُ يعال قد ركب فلان  
مُسَخَّلَهُ إذا عرم على الأمر وَجَدَ فِيهِ  
وَأَشَدُّ

• وَإِنْ عَيْدِي لَوْ زَكَيْتُ مِسْخَلِي •  
قال. وأما قوله

• أَلَا لِمَا انْبَغَضَ أَهْلِي مِسْخَلِي •

فليسُخْلَانِ هَاهَا الصُّدْعَانِ، وهما من  
لُجَامِ الْحَدَنِ.

فقد لَوَّسَ سُخْلٌ، وسُخْلُ اللِّحَامِ. الحديدية  
التي تَحْتَ الْحَسَكِ قال والماسُ،  
الحديدية اعانته في الشَّكْمِ والشَّكْمَةُ  
الحديدية الْمُفْتَرَضَةُ في الصم

وقال الليث: السُّخْلُ تَحْتَ الْحَسَكِ  
بالمسُخْلِ، وهو الجوزُ قد وسخله  
بلسانه إذا شتمه، والرياحُ تَسُخْلُ، لأَرْضٍ  
سُخْلًا إذا غَشِطَتْ عَها أَقْنَمَتَا

والسُّخَالَةُ. ما تَحَات من الحديد وبُرْد من  
البروارين وقال: وما تَحَات من الرُّدِّ  
والدَّرَةِ إذا دُقَّ رِيْشُ السُّخَالَةِ فهي أَيْضاً  
سُخْلَةٌ.

قال والسُّخْلُ الصَّرْتُ بالسَّيْطِ يَخْشِطُ  
الحَدَّ

والتَّاجِلُ: شَاطِئُ البحرِ.

وقالوا: **مَسْحَلٌ**: اسم شيطان في قول الأعرابي

دعوت خليلي مسحلاً ودعوا له

خُتْنُهم حَذَا لِلْهَجِيرِ لَمُذْمُومٍ  
وَالْمَسْحَلُ موضع ابودر في قول خنذل  
لظهوري ابرخار

• غُفِقَتْهَا وَقَدَّرَ فِي مَسْحَعِي •

أي في موضع عذري من لخبتي، يعني  
الثب

ويقال ركب فلان **مَسْحَلَهُ** إذا ركب عليه  
ولم يسه عنه، وأصل ذلك القَرْسُ الحموح  
يركب رأسه وَيَعْصُ عَلَى لُحَايِهِ

وقد دل شعر يقال: **سَحَلَهُ** بالشَّوْطِ إذا  
صره فصر جلدته، وسَحَلَهُ ببدنه، ومنه  
قيل للسان **مَسْحَل** وقال ابن أحرر  
وَكُنْ كَمَسْحَلٍ إِنْ مَا اسَّاحَ **مَسْحَلُهُ**

**مُسْرَحُ** القول منسوراً ومنسوراً  
وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال:  
الوقوفُ والسَّحْلُ، قال: والسَّحْلُ: أن يتبع  
بعضه بعضاً وهو السَّرْدُ دل ولا يجيء  
الكتاب إلا على لوقف

وقد أبو زيد السَّحْلُ: الناقه العظيمة  
المضرع لتي يس في الإبل وثقل فتلك ناقه  
سحليل وقد الهذلي  
وَنَحَرَ مُخْرِبَةً لَهَا

لخبي إلى آخر خواشب  
سود سَحْلِي كَأ  
نَ حُلُوقُفْرٍ بِبَابِ رَاهِبٍ  
قال: سَحَالِي: عظام ليطون. يقال: إنه  
بِسَحَالِ البطن أي عظيم البطن.

وقال غيره: **سُحِّي** سحلاً لأن الماء  
يَسْحَلُهُ أي يَغْبِيهِ، إذا حَلَاةٌ فهو دَجَلٌ معاء  
مُفْعُول، وحقيقته أنه دُرٌ ساجل من الماء  
إذا ارتفع المَدُّ ثم حَزَرَ فَحَزَفَ ما مرَّ  
غَبِيو، والإسجُلُ: شجرة من شجر  
القساويث ومنه قول امرئ القيس:

• أَسَارِيحُ غَنِيٍّ أَوْ مَسَاوِيثُ إِسْجَلٍ •

و**مُسْحَلَانٌ**: اسم واحد ذكره السبعة في شعره  
فقال:

• وَأَعْلَى مُسْحَلَانٍ فَحَايِرًا •

وحدث **مُسْحَلَانِي** بوصف بالظن وحسن  
القوم

وقال الأصمعي مات لسماء **سَحْلٌ**  
لكنه أي مصاً له  
دل: وانبسخت الساقة: صراعها في  
سيرها

ويقال **سَحَلَهُ** مائة درهم إذا بعده،  
و**السَّحْلُ** القُدْ وقال الهذلي

• فَاضْئَعْ زَادًا يَنْتَعِي مَسْرَحُ سَخَرِ •

وسحله مائة سوط أي صرته، وسحنت  
الذراهم إذا فلتشت، واسحس لحطيت  
إذا سخر في كلامه، وركب مسحله إذا  
مضى في حطته

وفي الحديث أن ابن مسعود فتتح سورة  
مسجلها أي فرأها كلها

و**السَّحَالُ** والمَسَاخِلَةُ المُلَاخَاةُ بين  
الرُّجُلَيْنِ، يقال: هو رُجَاجِيه أي يُلَاغِيه.

وقال ابن السكيت: **لِسَحْلَةٍ** الأرض  
الصغيرة التي قد ارتفعت عن الحرث  
وفارقت أمها.

وقال الليث: السِّلَاحُ ما يُعدُّ للحرب من آلة الحديد، والسيف وحده يُسَمَّى سلاحاً، واشتد

ثلاثاً وشهراً ثم صارت زينة طليح يساه كالسلاح المستورد يعني السيف وحده.

قلت: والعرب توث السِّلَاحَ وتُذَكِّرُهُ، قال ذلك الغراء ابن السكيت والعصا تُسَمَّى سلاحاً. ومع قول ابن أحرر

ولست بعزنة عريك سلاحي

عزى مشفوة تفعل الحمار، وقد لدت المشلحة قوم في عده بموضع مرصع قد وُكِّلُوا به لإداء غرض، والجميع المصالح والمصلحي الواحد الموشل به

وقال ابن شميل: مشلحة الخد حذاطيف لهم بين أيديهم يعضون لهم لطريق ويتخششون غير العدو ويغلمانو جلثمهم لئلا يُهجم عليهم ولا يندعوا واحداً من العدو يدخل عليهم بلاد المسلمين وإن جاء جيش ألدوا المسلمين

وقال الليث: سَيْدَجِينُ أرض تسمى كذلك، يقال هذه سَيْدَجُون، وهذه سَنْجِين. ومثله صِرْفُون وضَرْبِين، وأكثر ما يقال هذه سِلْحُون، ورأيت سَيْلَجِين وكذلك هذه بَشْرُون، ورأيت قُشْرِين

وقال أبو تراب: قال أبو عمرو وأبو سعيد في باب الحاء والكاف: السِّلَاحَةُ والسِّلَكة: قَرْحُ الْحَجَل، وجمعه سِلْخَانٌ

وفي الحديث أد الله سارك ومعالى فـ لأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إله لا يسمى أن يُخاصمي إلا من يجعل الزيادة في فم الأسد، ولسحل في فم اعنفاء» اسحلَّ والمسحلُّ واحد، كما يقول منصور ونطوق، ومنزَّ وإزَّر، وهي الحديثه شي تكون على طرفي شكيم اللحم

وفي الحديث أن أُمّ حكيم أنه مكتف، جعلت تشحب له أي تكشط ما عليها من اللحم، ومع قيل لليزيد مشحل، ويروي جعلت تشحها أي تكشطها

وانساحيه اسفطرة التي تفسر لأرض، وسحوت الشيء أشده واشحوه

وفي حديث علي صلوات الله عليه إن يترى أمية لا يزلون يقطعون في مشح صلالة، قال القتيبي: هو من قولهم: وكذا يقطع الصلالة إذا أحد في أمر فيه كلام ومضى فيه مُجِدّاً، وقال غيره: أراد أنهم يُسْرِعون في الصلالة ويجتهدون فيها

يعال قطع في العمار يقطع، وطمع في مشحله لقطع، وقال يقطع منسار ويقطع بالسان

**سجل:** الليث: السِّلَحُ والمال به سلاح ويقال هذا الحشيشة تُسَلِّحُ الإسر تسليحاً قلت: والإسليخ بقلة من أحر، النقول تُسَلِّحُ في الشتاء تُسَلِّحُ الإبل إذا استكثر منها

وقال ابن الأعرابي: قالت أعرابية. وقيل لها: ما شجرة أبيك؟ فالتت: الإسليخ رُغوة وضريح

وَسَلْجَانُ

والعرب تسمي السَّالِكُ الرُّامِخُ ذا السلاح،  
والآخر الأعرن

وقال ابن شميل: السَّلْجُ ماء السماء في  
الْعُدْرَانِ، وحيث ما كان يقال: ماء العُدْ  
وماء السَّلْجِ. قلت: وسمعت العرب تقول  
لماء السماء ماء الكرع، ولم أسمع  
السَّلْجَ.

**جلس:** شعر عن العثري في: يقال: فلان جلس  
من أخلاس البيت: للذي لا يرح البيت،  
قال: وهو عديم دم أي أنه لا يصلح إلا  
للزوم البيت، قال: ويقال: فلان من  
أخلاس البلاد: للذي لا يرايلها من جهة  
إيها، وهذا مدح أي أنه ذو عزة وإبهة  
أي أنه لا يبرحها لا بالي دنأ ولا سنأ  
حتى تُخَصَّصَ البلاد، فيقال: هو مُتَخَصِّصٌ  
بها أي مُقَسِّم، وقال غيره: هو جلس بها،  
قال: والخِلْسُ والخَلَّاسُ: الذي لا يترج  
ويلازم قومه، وأشد قول الشاعر.

فَقُلْتُ لَهَا كَأَيْنَ مَنْ حَسَبِ

يُضَاتُ وَيُخَطُّ لِحْلُسُ لِحْخَمِي

كأين معي كم

وقال الليث: الجَلْسُ كُلُّ شَيْءٍ وَلِيْ دُورِ  
الْعَبْرِ تَحْتَ لِرْخَلِي وَالْقَتَبِ، وكذلك جلس  
لدابة يمسره المزمخشه تكون تحت اللند،  
ويقال فلان من أخلاس الخيل أي يلزم  
ظهور الخيل كما يجلس اللازم لظهور  
العرس، والجلْسُ: الواحد من أخلاسي  
البيت، وهو ما تُبَطُّ تحت حُرِّ المَتَاعِ من  
سُجِّ ونحوه.

وفي الحديث: «كُنْ جَلْساً من أخلاسي بيتك  
في اليئسة حتى تأتيتك يدُ حاطلة أو مبيئة»  
قاصبة، أمره بالزوم بيته وترك الفتال في  
أجسة

وتقول: خَلَسْتُ العَبرَ وأما أَخْلَسْتُ خَساً  
إذا عَشِيَتْ بِحِلْسٍ

وتقول: خَلَسْتُ السَّمَاءَ إذا دَامَ مَقَرُّهَا،  
وهو عَيْرٌ وَادِلٌ.

وقال شبر: أَخْلَسْتُ بَعِيرٍ إذا جعلت عليه  
الجلْسَ

وأرض مُخْلَسَةٌ إذا انقَضَتْ كلها

وقال ابن بيت: عُلْتُ مُنْتَحِلِسٌ يرى له  
مَرَاتِقٌ مَعْصُهَا تَحْتَ مَعْصٍ مِنْ تَرَائِكُمُ  
وسوءه

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا عقلى البسُ  
الأرضَ بكثرة قبل قد استخس، وإذا  
لمع والكث قبل قد استأمد

وقال الليث: استخلس السنام إذا ركبته  
روادف أشعم ورواكه

الليثياني: الرابع من فدادح الميسر يقال  
له: الحِلْسُ، وفيه أربعة فروض، وله عُمُ  
أربعة أصباء إن صار، وعليه عزم أربعة  
أصباء إن لم يفر

وقال الأصمعي: الحِلْسُ أن يأخذ  
المُصَدِّقُ القعد مكان الفريسة

قال: والخِلْسُ: الشجاع الذي يلازم قومه،  
وأشد:

\* إذا استفهر الخمس المَعَايِثُ \*

لمعايِثُ: الملموم لقومه لا يفارقه، وقد  
حبس خساً

كأشياء

قال واستحسن الشُّعاعُ بقاها فلان  
أنه محسن أخوس أهنس

نو عبيد عن انكسائي نجشت الشيء  
لحسنه لخصاً بكسر ابعاء من لجشت  
لا غير

ويقال أصابهم لوا حس، أي سئون شذاد  
تجش كل شيء

وقد التكميشت

وأنت ربيع الناسي وابن ربيعهم  
إذا فشت فيها السئون الملوأحسا

### ح س ن

حسن، حسن، سحن، سنج، نحس،  
نُحس: [استعمالات].

حسن: قال النيث: الحسن. بعث لما حسن،  
نقول. حسن الشيء حسناً، وقال الله  
حل وعز ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ البقرة: ٨٣  
وقرى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾

أخبرني المسري عن أحمد بن يحيى أنه  
قال قال بعض أصحابنا خبرنا حساً  
لأنه يربا فولاً حساً

قل والأخرى مصدر حسر يحس  
حسناً

قل. ونحن نذهب إلى أن الحسن شيء  
من الحسني، والحسن: شيء من اكمل  
ويجوز هذا في هذا، واحترار أبو حاتم  
حساً

وقال الزجاج: من قرأ حساً بالتووين فيه  
مولان أحدهم قُولُوا للناس قَوْلًا ذ  
حسني، قال: وزعم الأخفش أنه يجوز أن

أبو عبيد عن أبي ربه في شباهات  
البعزى: الخلساء بين السواد والخمرة.  
لأن بظها يكون ظهري.

والعرب تقول للرجل يُكرهه على عمل أو  
أمر هو مخلوس على الذري فمرم هذا  
الأمر إلزام الجلس اللئس  
وسنير مخلص لا يفسر

وفي التنوير: نخلس فلان لكدا وكدا  
أي طاف له وحام به، وتجلس بالمكان  
وتجلس به، إذا أقام به، وقال أبو سعيد:  
جلس الرجل بالشيء وخمس به إذا تولى  
به

وقال ابن الأعرابي بقا لسناط البيت  
الحسن ولخضره العحول

والجلس يفتح الحاء وكسرها - هو العهد  
الزئيق، نقول. أحسنت فلاناً، إذا أعطيت  
جلساً أي عهداً يأمن به قومك، وذلك مثل  
سهم يأمن به الرجل ما دام في يده

واستحسن فلان العوف، إذا لم يفارقه  
لحوف ولم يأمن

وروي عن الشعبي أنه دخل على الجحاج  
فعاتبه في حروجه مع ابن الأشعث فاعتذر  
إليه وقال: إنا قد استخفينا الحزف  
واعتكفنا أسهر وأصابنا حزية لم يكن  
فيها ربة أبيع، ولا فجرة أوباء

قال لله أنوك يا شعبي ثم عفا عه

لحسن: قال النيث: النحس: أكل الدود  
الصوف، وأكل الحراد الحصر والشجر  
والأخوس المشثوم وكذلك الحاموس  
واللحوم من السم: الذي ينشع الحلاوة





تركها بالغوثية من حسبي

بهاء احسن يلقط لحنها

قال: والحسن ههنا حس

وهي «الموازة» حسيناؤه أو بعمل كذا،  
وحسيناء مثله، وكذلك عيناؤه وحسيناؤه،  
أي جهده وغايته

وقوله حس وجل **﴿قُلْ عَلَى تَرَتُّبٍ يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾** [البقرة ١٥٢] يعني  
الظنن أو الشهادة وأنهما لأنه أراد  
الخصميتين. وقوله تعالى: **﴿وَأَوَّلِيَّ أَسْمَعُهُمْ**  
**يُحْسِنُ﴾** [البقرة ١٠٠] أي باستقامة وسلوك  
للطريق الذي دوح الساقون عليه

**﴿وَرَبَّانِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾** [الشمس ١٢٢]  
يعني إبراهيم أتياه لسان صديق.

وقوله عز وجل **﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُدْعَوْنَ**  
**بِذِيْنَ﴾** [البقرة ١١٤] الصلوات المحمديّة  
تكثر ما بينها

وقوله **﴿إِنَّ رَبَّنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾** [يوسف  
٢٣] الذين يحسنون التأويل

ويقال إنه كان ينصر الصبيقت ويعز  
المطلوب، ويعود المرضي، فلعل إحسانه  
وقوله **﴿وَيَذَرُونَكَ يَقْتَطِعُ مُتَنِتِّهِ﴾** [الرعد  
٢٢] أي يدعمون بالكلام الحسن ما ورد  
عليهم من شيء غيرهم

وقوله تعالى **﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا**  
**بِأَنَّى مِنَ الْقَسْرِ﴾** [الأنعام ١٥٢] قال: هو  
أن يأخذ من ماله ما شتر عورته وسد  
جوعته

وقوله عز وجل **﴿أَلَمْ تَرَ كُلَّ شَيْءٍ حَقَّقَهُ﴾**  
[الشجدة ٧] أحسن يعني حسن. يقول

حسن خلق كل شيء، نصب خلقه على  
لذل ومن قرأ خلقه فهو فعل

وقوله تعالى **﴿يَوْمَ الْأَمْنَاءِ الْمُسْقَى﴾**  
[٧٠٠] تأييد الأحسن

يقال الاسم لأحسن والأسماء الحسن  
ولم قيل في غير القرآن الحسن لجاز،  
ومثله قوله **﴿لِمَنْ مِّنْ عِبَادِكَ الْكَرَى﴾** [الأنعام  
٢٢] لأن الجماعة مؤنثة

وهي حديث أبي رجاء الطاردي وقيل له  
ما تذكر؟ فقال أدكر مقتل بسطام بن قيس  
على الحسن فقال الأصمعي هو حس  
رمل

وقوله تعالى **﴿وَوَعَدْنَا الْإِنسَانَ بِبَرَكَةٍ حَسَنَةٍ﴾**  
بشكر ٨ أي بفعل نعمها ما بحسن  
حسنًا، ومثله **﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾**  
[المائدة ٨٤] أي قولاً ذا حسن، والحطاب  
للجهود، أي صدقوا في صفة محمد ﷺ

وقوله تعالى **﴿وَأَنبِئُوا قَوْمَكُمْ بِمَا كَانُوا**  
**يَعْمَلُونَ﴾** [البقرة ١٥٥] أي انبئوا القراء، ودليله  
قوله **﴿وَرَأَى الْقَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** [البقرة ٢٢٣]

وفي حديث أبي هريرة: كما عد النبي ﷺ  
في ليلة طسماء جنبتي وعبد الحسن  
والحسن ﷺ، فسمع تولول طاطمة ﷺ  
وهي ساديهما يا حسبان يا حسبان!  
فقال الحف بأنكما

قال أبو منصور: عَلِيَّتُ اسم أحدهما على  
لآخر كما قالوا: القمراء، ويحتمل أن  
يكون كقولهم: الجلمان لجلهم، والقلمان  
لعملام وهو المقراض هكنا روى سلمة  
عن القراء بصم اللون فيهما جميعاً، كانه

وَدَخَنَهُ لَوْنُهُ وَلَطْفُهُ، وَإِلَهُ لِحَسَنٍ سَخَاءٌ  
لَوْحُهُ قَدْ، وَيُقَالُ سَخَاءٌ مُشْقَلٌ،  
وَسَخَاءٌ أَحْوَدُ

وقد للث الشح أن تذلك خشفه  
بمشح حتى تمس من غير أن تأخذ من  
حشته شيئاً

وقال غيره لمسحج حجارة يُنقى بها  
حجارة الغصاة واحشيتها مشحة  
وقال الهذلي

• كما حشرت فوق الحدة بمساجر •

وَلَحْدُ مَا جُدَّ مِنَ الْحِمَارَةِ، أَيْ كُسِرَ  
قَصَارُ رِقَابِهَا

ويقال جاءت فرس هلاقي مُشجعةً، إذا  
كانت خسة الحال

وَالشَّخَاءُ، الْهَيْئَةُ وَالْحَالُ

أَبُو حَنِيدٍ عَنِ الْعَرَاءِ: مَا خَشَنَ الشَّيْءُ  
مُسَاحَةً، وَمَا حَشَكَ حَالِفَتُهُ وَوَضُكُ

نَحْسٌ: اللَّبِثُ الشَّخَسُ صِيْدُ الشَّغْدِ،

وَالْجَمِيعُ الشُّخُوسُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهَا،

تَقُولُ هَذَا يَوْمَ نَحْسٍ وَأَيَّامُ نَحْسَاتٍ، مِنْ

جَعَلَهُ مَعْقاً نَفْلُهُ، وَمِنْ أَصَافِ الْيَوْمِ إِلَى

لِنَحْسٍ حَقِيقِ الشَّخَسِ، يَقْدَرُ يَوْمٌ نَخِي

وَأَيَّامُ نَخِي، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: (فَارَسْنَا

عَدِيْهِمْ رِيْحاً حَرَصَرَةً فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ)

قُلْتُ وَهِيَ جَمْعُ أَيَّامٍ نَخْصَةٍ، ثُمَّ نَخَسَتْ

خَنَعَ الْجَمْعِ، وَقُرِئَتْ فِي (أَيَّامِ نَحْسَاتٍ)،

وَهِيَ لِمَشْتَوَاتٍ عَلَيْهِمْ فِي الْوَحْشِيِّينَ

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الرُّيْحَ الْبَارِدَةَ إِذَا قَتَرَتْ

نَحْساً

جَعَلَ الْأَسْمِينَ اسْماً وَاحِداً، فَأَعْرَابُهُمْ  
حَقَّ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَبَّكَ قَالِكَا فِي الثُّغَيَا

حَسَنَةً﴾ (الزمر: ٢٠١) أَيْ مَعَهُ، وَيَعَارِ

خَطُوطاً حَسَنَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿زَيْدٌ ثَوْبُهُمْ

حَسَنَةً﴾ (الشعر: ١٧٨) أَيْ نَعْمَةً، وَقَوْلُهُ

﴿يَا قَسَمُكَ حَسَنٌ شَوْقِي﴾ (الذيل: ١١٠)

أَيْ عِبْرَةً وَجِصَةً ﴿زَيْدٌ ثَوْبُهُمْ

سَيِّئَةً﴾ (الذيل: ١١٠) أَيْ مَحَلٌّ.

وَقَوْلُهُ ﴿وَأَمْرٌ قَوْمَكَ بِأَعْدَاءِ بِأَحْسَبٍ﴾

(الأنساب: ١١٤) أَيْ يَمْعِلُوا بِحَسْبِهَا،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَحْوَ مَا أَمَرْنَا بِهِ مِنْ

الْإِنْتِقَارِ بَعْدَ الظُّلَمِ، وَالصَّبْرُ أَحْسَنُ مِنْ

الْقِفَاصِ، وَالْعَفْوُ أَحْسَنُ

أَحْمَدُ بْنُ الْحَمْدِيِّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ فِي

قِصَّةِ يَسُوفَ ﴿وَقَدْ لَحَسَ فِي إِفْرِجَتِي

بَيْنَ الْكَيْفِ﴾ (البرق: ١٠٠) أَيْ قَدْ أَحْسَرَ

إِلَيَّ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَحْسَنْتُ بِفُلَانٍ، وَأَسَأْتُ

بِفُلَانٍ، أَيْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، وَأَسَأْتُ إِلَيْهِ،

وَتَقُولُ أَحْسَنَ بِي أَيْ أَحْسَرَ إِلَيْي

وَلَا سُبِيَّ، وَهِيَ كَثْرَةٌ

أَيُّهَا بِي أَوْ أَحْسَمِي لَا مَقُولَةٌ

لَسَبْنَا وَلَا مَقْبِلَةُ ابْنِ تَلْحُوتَ

سَحْنٌ: اللَّثُ الشَّخَةُ لِيْنِ الشَّرَةِ وَنَعْمَتِهَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّخَةُ بَعْتَجُ السُّورِ

الشَّخْمُ، وَالشَّخْمَةُ بِكَسْرِ التَّوْنِ بِعَامِ اللَّهِ

عَلَى الْعِيدِ

وَقَالَ شَيْبَرُ إِلَهُ لِحَسَنٍ الشَّخَةُ وَالشَّخَاءُ،

قَالَ - وَسَخَنَةُ الرَّجُلِ، حُسْنُ شَعْرِهِ،

كَأَنَّ مُلَاحَةً عُرِضَتْ لِنَحْسٍ

يُجْبِلُ شَفِيفَهَا الْمَاءَ ارْؤُلَا

قال يَنْحَسُ، أي وَجِعت في رِيح  
مَرَدَتْ، وَشَفِيفُهَا بَرْدُهَا، قُلْ: وَمَعْنَى  
يُجْبِلُ يَضْبُ، يَقُولُ بَرْدُهَا يَضُبُّ الْمَاءَ  
فِي الْخَلْقِ، وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يَتْرَبِ الْمَاءُ،  
وَالنَّحْسُ الْعَارُ، يَقَالُ هَاجَ النَّحْسُ أَيِ  
الْعَارُ

وقال الشاعر

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَدَبَيْنِ وَانْتَفَت

سَبَارِيتُ أَعْدَالِ سِهَا الْأَلْ يَنْضَحُ

وفال المراء في قول الله حَلَّ وَعَزَّ ﴿وَبَرَزُوا  
عَلَيْكَ شَوَاطِئَ يَوْمٍ مُّوَعَدٍ﴾ (النَّحْسُ ٢٥)  
وَقَرِئَ (وَنَحْسًا)، قال: السَّخَالَةُ  
الدَّخَانُ، وَأَشَدُّ

يَنْصِي، كَصَوِّهِ سَرَّاحُ السُّدِّ

ط لَمْ يَحْمِلْ اللَّهُ مِنْهُ نَحْسًا

وهو قول جميع المعربين

أَبُو عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ قَالَ: النَّحْسُ  
بِهِمُ الْمَوْتُ: الدَّخَانُ وَالنَّحْسُ، بِكُمَرِ  
الْبَوْنِ الطَّيْبَةِ وَالْأَصْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
نَحْوَهُ

وَالنَّحْسُ: الضُّمَرُ وَالْأَيَةُ.

شمر عن ابن الأعرابي قال النَّحْسُ  
وَالنَّحْسُ جَمِيعاً الطَّيْبَةُ. وَأَشَدُّ  
لَيْدٌ

وَكَمْ قِينَا إِذَا مَا التَّخَلُّ أُنْذِي

نَحْسًا الْقَوْمَ مِنْ سَمِّهِ مَضُومٌ

وقال آخر

\* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَخَاسِي \*

قال: النخاس: مبلع أصل الشيء.

أَبُو عُثَيْبٍ اسْتَشْخَشْتُ، لَكَبَرٌ إِذَا تَنَسَّهَ  
وَتَحَشَّهَ

ابن رُزَّحٍ: نَحْسُ الرُّحْلِ وَنَخَاسُهُ سَجِيَّتُهُ  
وَطَبِيعَتُهُ قَالَ وَيَقُولُونَ النَّحْسُ بِالصِّمِّ  
الضُّمَرُ نَخَسَهُ، وَالنَّحْسُ مَكْسُورٌ دُخَانُهُ،  
وغيره يقول للدخان نَحْسٌ.

حَفَسَ: قَالَ شَمْرٌ. النُّحُوسُ مِنَ الرُّحَالِ،  
الَّذِي لَا يَنْصَبُّهُ أَحَدٌ إِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ  
لَا يُخْلَعُ أَحَدٌ. وَأَشَدُّ

يَخْرِي السَّيْفُ مَوْقِ أَنْفِ أَفْطَسٍ

مِنْهُ وَعَبَسَتْ مُقَرَّبُ خَوْثَسٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي. الحَسُّ: لَرُومٌ  
وَكَيْطُ الْمَرْكَةِ شَجَاعَةٌ قَالَ: وَالْحَسُّ  
الْمَارِعُونَ.

سبح. قال الميث السابح م أتت عن  
بعيث من طائر أو صبي أو غير ذلك يبيس  
به تقول: سبح لنا سَوْحًا وَأَشَدُّ

\* خَرْتُ لَكَ فِيهَا السَّانِحَاتُ بِأَسْعَدِ \*

قال وكنت في الجاهلية امرأة تقوم  
بسوق عكاظ فتشد الأفوال وتصرِّب  
الأمثال وتُحجِّلُ الرجال فانتدب لها  
رجل: فقالت المرأة ما قالت، فأجابها  
الرجل فقال:

وَأَسْكَنَ جَامِعَ وَرَامِخَ

كَسَطُيَيْسِي سَابِحَ وَتَارِخَ

فَعَجِبَتْ وَهَرَّتْ

قال ويقال: سابح وسبيح ويقال: سَبَحَ  
لِي رَأْيٌ بِمَعْنَى عَرَضَ لِي وَكَذَلِكَ سَبَحَ لِي  
قَوْلٌ وَقَرِئَ

وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة  
يونس رؤية وأب شهد عن السج  
والنارج قدل استأنح ما ولأء مياينة  
والنارج. ما ولأء مياينة

وقال شمر قدل أبو عمرو الشيباني  
ما جاء عن يميث إلى يسارك. وهو إد  
ولأء جانيته الأيسر. وهو أنبيته فهو  
ساج. وما جاء عن يسارك إلى يميث.  
ولأء جاسه الأيسر وهو وخشيته فهو  
يدرج. قال والسج أحسن حالاً عدمه  
في الثيمن من النارج وأشد ألي في ذوب

أرئت لأئنه ماسطة  
حت أرخي يخب الفقاء السبيح  
يريد: لا أنظير من ساج ولا بارح.  
ويقال: أراد أنيمن به. قال: ومعه  
يشام بالسج

وقال عمرو بن قبيصة  
• وأشام طير لراجهين شيعها •  
وقال الأعشى:

أجارتها بشر من العوزت بعدما  
جرت لهما طير السويح بأشام  
وقال رؤبة

مكم تجزي من ساج بسنج  
ونار حات لم سجر سرن  
بطير نجيب ولا يسرج  
وقد شمر رواء ابن لأرامي سنج قدل  
والسج: الثمن ولركة.  
وأشد أبو زيد

أقول و سطير س سنج  
سجري لب أئنه بالسعود  
وقد أبو مالك. السج سرك به والنارج  
يشام به وقد تشام زهير النارج فقا

حرت سحاً فقلت لها أجيري  
سوى شمولاً فمضى اللقاء  
نعمت عن ابن الأعرابي قال السج  
لعب الأبياسر. والسج الطناء  
لستيم قال والسج المحيط الذي  
يتعم فيه اللز قل أن يظلم فيه الشر، فإذا  
ظلم فهو عقت وجمعه سج

الأحياس: حن عن سج الطريق وسج  
طريق معنى واحد  
وقال بعضهم السج: الشر والحلي،  
وقال أبو ذؤاد يذكر ساء  
ومعاليه بالسج ولا يمت

أس عت الضاح ما لأحار  
وفي التواتر يقال سنجته عن كذا  
وسنجته وسنجته عن كذا وسنجته  
معنى سنجته

وقال ابن السكيت يقال سج له مذبح  
صحه عما أراد أي صرّه ورده  
فسج: الليث والسج والسج ما تحت من  
انمر من سجره وقنت ألقاعه وسحر ذلك  
من يبقى أسفل الوعاء

والسج: شيء يدفع به التراب ويؤثر  
به. وسج. وإد بالخدمة.

قال الأزهري: وما ذكره الليث في السج  
لم أسمعه لغيره، وأرجو أن يكون  
محفوظاً

## ح س ف

حسف، حفس، سحف، سفح، فسح،  
فحس مستعملات

حسف: قال الليث الحُصْفَةُ: حُصَافَةُ الثمر  
وهي قُشُورُهُ وَزِدَّتُهُ، تقول حَسَفْتُ ثَمَرًا  
أَحْبَبْتُهُ حُصْفًا إِذْ نَعَيْتُهُ

وقال اللحياني وغيره تَحَسَفْتُ ثَوْبًا  
الإنس وبوسَفْتُ إِذَا تَغَطَّيْتُ وَتَعَذَّرْتُ

أبو زيد رَجَعَ فلان بِحَسِيفَةٍ مَعَهُ إِذَا رَجَعَ  
ولم يَتَّصِفْ حَاجَةً مَعَهُ، وَأَشْدَّ

إِذَا سَلَّوْا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَتَحَلَّوْا بِهِ

وهم يَزْحَمُونَ طَلَامَةً مَالِ الْحَسَائِفِ

أبو غنيد في فقهه عليه كَيْفَةُ وَحَسِيفَةُ  
وَحَسِيفَةُ وَحَسَمَةٌ بمعنى واحد

وقال أبو زيد يقال لِقَبِيْهِ أَقْمَاعُ الثمر  
وَيْشَرُهُ وَيَسِرُهُ لِحُصَافَةِ

وقال الفراء: حُسِفَتْ هِلَانُ أَيِ أَرْدَلٍ  
وَأَسْقِطَ. وَحُصَافَةُ النَّاسِ: رُثَالُهُمْ

نُعِلْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُسُوفُ  
اسْتِغْثَاءُ الشَّيْءِ وَتَفْتِشُهُ

وقال بعض الأعراب: يقال لَجَرَمَسِ  
الْحَيَاتِ حَسَفْتُ وَحَسِيفْتُ، وَحَمِيفْتُ،

وَأَشْدَّ

أَبُ ثَوْبِي سَفَرٌ مِيتٌ صَفٌّ

به حَسَفْتُ الْأَفْعَى وَالْمَرْوَسَ

شمر: الحُصَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، قَالَ:  
وَأَشْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثْرَةِ:

إِذَا السَّلُّ فِي نَحْرِ الْكُفَيْتِ كَأَنَّمَا

سَوَارِجُ قَبْرِ فِي حُصَافَةِ مُقَمَّنٍ

قال شمر: وَهُوَ الْحُصَافَةُ بِالشَّيْءِ أَيْصًا  
وَالْمَذْمُوعِ صَخْرُهُ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءَ

حفس: قال الليث رَحَلَ حِفْصٌ وَحَفِيفًا إِلَى  
الْقَصْرِ وَلَزِمَ الْحَلْقَةَ

أبو غنيد عن الأصمعي إِذَا كَانَ مَعَ  
الْقَصْرِ سَمَرٌ قَبْلَ رَحْلِ حِفْصٍ وَحَفِيفًا

بِأَنَّهُ

فَعَتْ أَرَى الْبَاءَ مُدْلَةً مِنَ السَّيْرِ، كَمَا  
قَامُوا أَنْحَثَ أَشَابَهُ وَأَنْحَثَ

وقال ابن السكيت رَجُلٌ حَفِيفٌ وَحَفِيفًا  
بمعنى واحد

سحف: الليث الشَّحْفُ: كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ  
الْحُلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ نَقُولُ

سَحَفَهُ سَحْفًا

وَالسَّحِيفَةُ وَالسَّحَائِفُ: طَرَائِقُ الشَّجَمِ الَّتِي  
بَيْنَ طَرَائِقِ الطُّغَامِطِ وَهِيَ ذَلِكَ مِمَّا يُرَى

مِنْ شَجَمِهِ عَرَبِيَّةٌ مُتَرَكِّةٌ بِالْحِنْدَةِ

وَبَقِيَّةُ سَحُوفٍ كَثِيرَةٍ السَّحَائِفُ وَحَمَلٌ  
سَحُوفٌ كَذَلِكَ، وَقَدْ تَكُونُ الْقِطْعَةُ مَعَهُ

سَحْفَةً

قال: وَالسَّحُوفُ أَيْصًا مِنَ الْغَمِّ الرَّفِيفَةُ  
صُوبِ الظَّرِّ

قال أبو غنيد: وَالسَّحَائِفُ السَّلُّ، وَهُوَ  
رَحْلُ مَسْحُوفٍ.

وَالسَّحِيفُ السَّلُّ الْعَرِيسُ وَجَمْعُهُ.  
السَّحَائِفُ، وَأَشْدَّ

سَبَاجَتْ فِي شَرِّهَا بِأَمْرٍ نَفَعَهَا

صَحَابِي وَأَوَّلِي خَدَمَهَا مَرَّةً نَعَرَمَا  
نُعِدُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَحَفْتُ رَأْسَهُ

وَجِطَلَهُ وَسَلَّتهُ إِذَا خَلَفَهُ وَكَذَلِكَ سَحَفْتُ

يَكُحُّ، وهي امرأةٌ تُسَاقِ رَجُلًا، فيكون  
بينهما اجتماع على مجور، ثم يتزوجها،  
وغيره بعض الصحابة ذلك، وأجازوه  
كثروهم

أبو عُبد عن أبي ريد قال: المُتَدِينَةُ  
لدمرة، وقال الله عز وجل ﴿مُحَصَّنَاتٍ خَيْرٌ  
مُسَوِّمَاتٍ﴾ [نساء ٢٥] .

قال أبو إسحاق المُسَامَخَةُ التي لا تُنْبِغُ  
عن المُرْسِ، قال وسُمِّي المُرْسُ سَمَاحًا  
لأنه كان عن غير عقد، كأنه بمنزلة الماء  
استفوح الذي لا يَحْتَسُهُ شيء، وقال  
غيره سُمِّي المُرْسُ سَمَاحًا لأنه ليس ثم  
خُرْمَةٌ يَكْرَاهُ ولا عَقْدٌ تَرَوِّجُ، وكل واحد  
سهما سَمَحَ سَبَّ أي دفعها بلا خُرْمَةٍ  
أَكْرَاهَتْ فَلَقَّحَهَا ويقال: هو مَأْخُذٌ من  
سَمَخَتْ الماء أي ضَمِنَتْهُ، وقد أمر  
الجاهليَّةُ إذا خطب الرجل المرأة قال:  
أَكْحَبِنِي، فإذا أراد الرُّمَى قال: سَابِحِي

وقال الضُّرُّ لِسُبْحٍ: الكِبَاءُ العَلْبُ

وقال النبتُ السُّبْحَانِي: جَوْدَانٌ يَجْعَلَانِ  
كَأَخْرَجِينِ، وأشد.

تَنْجُو إذا ما ضَلَّكَتِ السُّمُوحَانِ

سَخَاءٌ بِقُلِّ خَدِيلٍ يَعْنِيحَانِ  
وقال اللحياني يُذْخَلُ هي قَذَاحُ المُسَرِّ  
فدَحُّ يُكْثِرُ بها كرامة الثَّهْمَةِ، أولها  
لُصْطَرٌ، ثُمَّ لُصْطَفٌ، ثم لُصْبُحٌ، ثم  
سُبْحٌ ليس لها عَمٌ ولا عَلَيْهَا عَزَمٌ

وقال غيره: يقال لكل مَرٍّ عَمِلَ عَمَلًا  
لا يُحْدِي عليه مُسْفَحٌ، وقد سَفَحَ تَفْهِجًا،  
ثَبَّهَ بِالْفَتْحِ السُّبْحُ، وأشد.

الأصمعي السَّحِيقَةُ الماءُ الْمَطْرَةُ الحَدِيدَةُ  
التي تَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ، والسَّحِيقَةُ  
«مَنَاقِفُ» الْمَطْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْفَقْرُ، السَّيِّدَةُ  
الرُّفْعُ، الْقَلِيلَةُ الْفَرْصِ، وَجَمْعُهَا السَّحَائِفُ  
وَالسَّحَائِنُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: قال أعرابي  
أَتَيْنَا بِصَحَافٍ فِيهَا لِحَامٌ وَبِصَحَافٍ أَيْ  
سُحُومٌ، واحدها سَحَفٌ، وقد أَشْخَفَ  
الرجل إذا باع السَّخْفَ وهو السُّخْمُ  
أبو عُبد عن المرأة قال: السَّخَفُ. السُّلُّ  
وهو رجل مَسْخُوفٌ.

ابن سَمِيلٍ: قال أبو أسلم: وَمَرَّ بِسَاقِ  
فقال: هي والله لَأَسْحُوفُ الْأَحَابِيلِ أَيْ  
وَابِغَتْهَا قَالَ: فقال الخليل: هذا غريب

سَفَح: قال الليث: السَّفْحُ: سَفَحَ الْجَمَلُ وَهُوَ  
عَرَفُهُ الْمُضْطَجِعَ وَجَمَهُ سَفُوحٌ  
أبو عُبد عن الأصمعي: السَّفْحُ الْمَسْكُ  
الحل وأسفله

وقال الليث سَمَحَ الدَّمْعُ سَمَحًا  
وَأَشَدَّ

• مَوَى سَمَحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ •

قال: وَاسْفَحَ الدَّمْعُ كَالضَّبِّ، مَعُولٌ رَجُلٌ  
سَمَاحٌ لِلدَّمَاءِ سَفَاكٌ

قال لأزهري: ويقال سَمَخَتْ السَّمْعُ  
سَفَحَ وهو سَمَحٌ وَدَمْرٌ سَوَاقِ  
وقال الليث السَمَاحُ وَالْمُسَامَخَةُ أَرْتَقِمُ  
«مَرَأَةً مَعَ رَجُلٍ عَلَى قُحُورٍ مِنْ غَيْرِ تَرَوِّجٍ  
صَحِيحٌ

قال: ويقال لابن السَّعْيِ ابْنُ السُّدَيْحَةِ،  
قال: وفي التَّحْيِيثِ «أَوَّلُهُ سِفَاحٌ وَأَخْرَهُ



في كتابه «المؤلف في عريب الحديث»  
التَّحَسُّبُ الفَعْلُ الْحَسَنُ لَهُ وَالْأَبَاءُ مَا حُوذُ  
مِنَ الْجَسَابِ إِذَا حَسَنُوا مَافِيهِمْ، وَقَالَ  
الْمُتَمَسِّسُ

وَمَنْ كَانَ قَا أَضْلَى كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّطِيمُ الْمُتَمَسِّسَا  
فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ، فَعَمِلَ النَّسَبُ  
عِنْدَ الْآبَاءِ وَالْأَمَهَاتِ إِلَى حَيْثُ انْتَهَى،  
وَالْحَسَبُ الْفَعَالُ مِثْلُ الشَّجَاعَةِ وَالْجُودِ  
وَحُسْبِي الْخُلُقُ وَالدُّوَاءُ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي قَالَه قَبِيرٌ صَحِيحٌ،  
وَإِنَّمَا شَتَّيْتُ فَسَاعِي الرَّجُلِ وَمَاتَرُ آبِيهِ  
حَسَبًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَعَاخَرُوا عُدَّ  
الْمُتَعَاخِرُ مِنْهُمْ مَاتَرَهُ وَمَاتَرُ آبِيهِ وَحَسَبَهَا،  
فَالْحَسَبُ: الْعُدَّةُ وَالْإِحْصَاءُ، وَالْحَسَبُ  
مَا عُدَّ، وَكَذَلِكَ الْعُدَّةُ مَصْدَرٌ قَدْ رِجُوهُ،  
وَالْمَعْدُودُ عُدَّةٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ  
خُنَيْسٍ عَنْ مُخَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ حُمَيْرِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ: «حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ،  
وَمَرْوُئُهُ خُلُقُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ»، قَالَ  
وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
شُعَايٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«كَرُمَ الْمَرْءُ دِينُهُ، وَمُرُوئُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ  
خُلُقُهُ»

الْخُرَاسِيُّ عَنْ أَبِي السَّكَيْتِ قَالَ: الشَّرَفُ  
وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَبَاءِ. يُقَالُ  
رَجُلٌ شَرِيفٌ، وَرَجُلٌ مَاجِدٌ لَهُ آبَاءُ  
مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ. قَالَ: وَالْحَسَبُ  
وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَسِيبٌ  
وَرَجُلٌ كَرِيمٌ بِنَفْسِهِ. قُلْتُ: أَرَادَ أَنْ  
الْحَسَبُ يَحْصُلُ لِلرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ، وَإِنْ كَانَ حَسِيبَ الْآبَاءِ  
يَهْوَى أَكْرَمَ لَهُ

أَمِنْ يَرْزُحُ قَادًا: الْحَسِيبُ عِنْدَنَا مِنَ  
الرَّحَالِ السَّيْحِيُّ الْجَوَادُ بِذَلِكَ الْحَسَبِ،  
وَلَا يُقَالُ لِنَدَى الْأَضَلِّ وَالضَّلِيلَةِ الْحَبِيلِ  
حَسِيبٌ

قُلْتُ: يُقَالُ لِلْسَّيْحِيِّ الْجَوَادِ حَسِيبٌ،  
وَاللَّذِي يَكْثُرُ أَهْلُ بَيْنِهِ مِنَ السِّبِّ وَالْأَهْلِ  
حَسِيبٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَسِيبًا لِكَثْرَةِ عِنْدِهِ  
وَسُمِّيَ الْجَوَادُ حَسِيبًا لِعِدَدِ مَاتَرِهِ وَمَنَاتِهِ  
وَكَرَمِ أَخْلَاقِهِ، وَيَكُنْ ذَلِكَ تَعَقُّتُ السُّبِّ  
وَلِجَاهِ الْإِحْصَاءِ، وَيَسِينُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَ  
السَّعْدِيُّ عَنِ الْجَرَحَاسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
عَنْ خُصْرَوَيْهِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ هُوَارُونَ  
أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: أَأَنْتَ أَبُو السَّاسِ  
وَأَوْصَلَهُمْ وَقَدْ سَمِعْنَا بِمَاؤُنْ وَنِسَاؤُنَا  
وَأَجَدْتُ أُمُومَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«الْحَتَارُوا إِخَذُوا الظَّالِمَتَيْنِ إِمَّا الْعَالِ، وَإِمَّا  
السَّيِّئِ»، فَقَالُوا: أَمَا يَدْحِيرَتَا بَيْنَ الْعَالِ  
وَبَيْنَ الْحَسَبِ قَلْبَا تَحْتَارُ الْحَسَبُ،  
فَاحْتَارُوا أَبْسَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «يَا حَسْرَتُ هُمَ بَيْنَ الْعَالِ  
وَالْأَخْسَابِ فَلَمْ يَقْبَلُوا بِالْأَخْسَابِ شَيْئًا»،  
فَأُطْلِقَ لَهُمُ السَّيِّئُ

قُلْتُ: وَبَيِّنْ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ عِدَدَ أَهْلِ  
الْبَيْتِ يُسَمَّى حَسَبًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: «الْحَسَبُ: قِلْدُ الشَّيْءِ»  
كَقَوْلِكَ: عَلَى حَسَبِ مَا أَشْفَيْتَ إِلَيَّ



العماملات حسناً لأنه يُقلم به ما فيه  
كفاية ليس فيه زيادة على المقدار  
ولا نقصان

هو عسجد عن أبي زيد حسنت الشيء  
أحسنه حسناً، وحسنت الشيء أحسنه  
حسناً وحسناً، وأشد

على الله حسبي إذ العسر أشرفت

على طمع أو حاف شيئاً صميرها  
وقال الفراء حسنت الشيء حسنته أحسنه  
وأحسنه، واكثر أجود العتق

وأقرى قول الله تعالى: (ولا تحسبن)،  
وليس في باب السالم حرف عسى فعمل  
يفعل بكسر العين في الماضي والماضي غير  
حسب بحسب، وبعم نعم

وأما قول الله جل وعز ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾  
محسناً بمعنى معناه بحساب،

وأحبرني المديني عن ثعلب أنه قال قال  
الأحمش في قوله جل وعز ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾  
وَالْقَمَرُ حُسْبًا (الاسقام: ٩٦) فمعناه  
بحساب، فحذف الاء

وقال أبو العباس: حُسْبًا مصدراً، كما  
تقول حسنته أحسنه حُسْبًا وحسناً،  
وجعله الأحمش جمع حساب

وقال أبو الهيثم الحُشَان جمع حساب  
وكذلك أحسنه مثل شهاب وأشهته  
وشهبان

وأما قوله عز وجل ﴿وَرَبُّكَ وَرَبُّكَ﴾  
حُسْبًا وَرَبُّكَ الشَّمْسُ فَصَحَّ صَوْدُ رَفَقًا  
(الكعب: ١٠) وإن الأحمش قال: الحُشَان  
القزامي، واحداثها حُسْبَانَة

شجرتي لك تقول أشكرك على حسب  
لأنك عدي أي عسى قدر ذلك

قال: وأما حَسْبُ مَجْرُومٍ فمعناه ثَمَرٌ،  
تقول حسنت ذلك أي كفاك ذلك، وأشد  
من السكيب

وسم يكن مَلَكٌ للقوم يُنزلهم

إلا صَاحِبُ لا تُلَوَّى على حسب

قال: قوله لا تُلَوَّى على حسب أي يُقَمِّم  
سبهم بالشوكة لا يُؤَثِّرُ به أخذ، وقيل  
لا تُلَوَّى على حسب أي لا تُلَوَّى على  
الكفة لغور الماء وفلته

وبقال أحسن ما غصني أي كدي

وقال الفراء في قول الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ أَمْوَالِكُمْ﴾  
(النساء: ٦٤) جاء في المعسر يكعبه الله  
ويكفي من أشعث، قال وموضع الكف  
في حُسْبِكَ وموضع من ضبط عسى  
انصير كما قال الشاعر

إذا كانت الهَيْخَاءُ وَاشْتَبَتْ لَعْنًا

فَحُسْبُنَاكَ وَلِشُعْرَانِ سَبَفَتْ مَهْنًا

وقال أبو العباس معنى الآية: يكفك الله  
ويكفي من أشعث

وقال أبو إسحاق السحوي في قول الله  
جل وعز ﴿وَلَقَدْ وَفَّوْا حَيْثُ﴾ (النساء: ٦٤)  
يكون بمعنى فحسباً، ويكون بمعنى كفاً  
أي يعطي كل شيء من الجلبم والجعيط  
والجرايم مضافاً ما يُحْسِبُهُ أي يكفيه تقول  
حُسْبِكَ هذا أي اكتب بهذا

قال: وقوله تعالى: ﴿عَطَاكَ حُسْبًا﴾ (النمل: ٣٦)  
أي كافياً، وإسماً سُمِّيَ الحساب في

وقال الناعة

\* وأشرعت حسنة في ذلك العدد \*

وقول الله عز وجل: ﴿يُرَدُّ مَنْ نَتَأَ يُتَبَّرُ بَيْنَهُ﴾ (البقرة: ٢١٢)

قال بعضهم: يعبر بتدبير على آخر  
بالقصد، وقيل: يعبر بحاسبة ما يخاف  
أحداً أن يُحاسبه عليه، وقيل: يتبرأ أن  
حسب، سقط أنه يُعديه أعطاه من حيث  
دم بحسب

قال والحسنة مصدر احتسابك الأجر  
على الله عز وجل، تقول: فعلته حسنة،  
واحتسب فيه احتساباً

أو تحبب من لأصمعي إبه لحسن الجنة  
في الأمر إذا كان حسن التدبير في الأمر  
والنظر فيه وليس هو من احتساب الآخر  
وقال ابن السكيت: احتسبت فلان  
خبرت ما عنده، والساء بخسب ما عند  
الرجاح لمن أي خبر

قال: ويقال: احتسب فلان، أي له وثقة له  
إذا ماثلاً وهما كبيران، والفترط فرطاً إذا  
ماث له ولذ صغير لم يبلغ الحلم

قلت: وأب قول الله جل وعز: ﴿وَرَبُّهُ يَتَّبِعُهُ لَا يَخِيبُ﴾ (الأنفال: ٣) حسانر أن  
يكون معناه من حيث لا يُقَلَّرُهُ ولا يظنه  
كائناً من حيث أخيب أي غشيت،  
وحانر أن يكون مأخوذاً من خسبت  
أخسبت، أراد من حيث لم يخسبه نفسه  
ردفاً ولا عنده في حسابه.

وقال الليث: الحسب والتخسب ذو  
العميت، وأشد.

وقال ابن الأعرابي أيضاً: أراد بالحسبان  
المرامي، قال: والحسبان لصيغة،  
والحسبان: السحابة، والحسبان  
الوسادة

وقال ابن شميل: الحسبان مهتم يؤمى  
بها الرجل في خوف قصده يبرع في افقوس  
ثم يؤمى بعشرين مهماً، فلا تُمر بشيء إلا  
عقرته من صاحب سلاح وعبره، فإذا برع  
في القضية حرجت الحسبان كأنها عليه  
مظور ففرقت في لتساوحتها حسنة،  
والمرامي مثل المسال وقبلة فيها شيء من  
طول لا حروف لها.

قال: والقذح بالحبيزة: برزاة

وقال الزجاج في قوله عز وجل: ﴿وَرَبُّكَ  
وَرَبُّكَ حَسْبًا وَمِنْ أَسْمَاءَ﴾ (الكهف: ٤٠)

قال: الحسبان في اللغة: الجساب

قال الله عز وجل: ﴿الْحَسْبُ وَالْقُرْ  
بِحَسْبِكَ﴾ (الزمر: ٥) أي بحساب، قال  
فالمعنى في هذه الآية أي يرسل عليها  
عذاب حسبان، وذلك الحسبان حسبان  
ما كنت يدك

قلت: والذي قاله الزجاج في تفسير هذه  
الآية بعيد، ولقول ما قاله الأخفش: وأب  
الأعرابي وأب شميل والمعنى والله أغنى  
أن الله يرسل على حسنة الكافر مرامي من  
عذاب، أب نرد وإما ججارة أو غيرهما  
بما شاء فيهلكها ويظل علقها وأصلها

وقال الليث: الجساب والجساء: علك  
الشيء، تقول: حسنت الشيء أخسنته  
جسايًا وجساءة وجسنة

• عَدَاءُ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرُ مُخَشَبٍ •

أَي غَيْرُ مَدْمُونٍ، وَيُقَالُ: غَيْرُ مُكَمَّنٍ قُلْتُ: لَا أَعْرِفُ التَّخْيِيبَ بِمَعَى الدُّخَانِ فِي الْحَجَارَةِ وَلَا بِمَعَى التَّكْمِينِ، وَالْمَعَى فِي قَوْلِهِ: غَيْرُ مُخَشَبٍ أَي غَيْرُ مُؤَمَّدٍ.

قَالَ أَبُو عُثَيْبَةَ وَغَيْرُهُ: اخْتِصَانُ ابْنِ مَدَاةٍ الصَّعْبَةِ، وَقَدْ خَشِنَتْ الرَّحْلُ إِذَا أَخْلَسَتْ عَلَيْهَا

وَرَوَى أَبُو النَّضَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ يُقَالُ بِسَاطِ الْبَيْتِ وَالْجَنْبِ، بِسَاطِ الْبَيْتِ وَالْمَسَاوِدِ الْخُشَنَاتِ، وَالْخُضْرَةِ الْخُحُونُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَيْتُ الَّذِي انْتَبَهَتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَعَسَدَتْ شَعْرَتُهُ، فَهِيَ أَخْمَرُ وَأَبْيَضُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِنْسِ وَالنَّاسِ، وَهُوَ الْأَنْحَرُ، وَأَشَدُّ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَبُ هَنْدٍ لَا تَنْكُحِي نَوْمَةً

عَلَيْهِ غَفِيفَتُهُ أَخْب

وَقَالَ أَبُو عُثَيْبَةَ: الْأَخْبُ الَّذِي فِي شَعْرَةِ حُمْرَةٍ وَبَيَاضِ

ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْخُشَةُ سَوَادٌ يَصْرُبُ إِلَى الْخُمْرَةِ، وَالْخُفَةُ صَفْرَةٌ تَصْبِرُ إِلَى الْخُمْرَةِ، وَالْخُفَةُ سَوَادٌ يَصْرُبُ إِلَى الْخُمْرَةِ، وَالْخُفَةُ سَوَادٌ وَبَاضٌ، وَالْخُفَةُ سَوَادٌ صَفْرٌ، وَالْخُفَةُ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرِهِ، وَالْخُفَةُ بَيَاضٌ مَصْبُوعٌ بَنِيٍّ، وَالْخُفَةُ لَوْنٌ أَجْهَلَسِيٍّ وَالْجَلَّاسِيٍّ، الَّذِي أَخَذَ مِنْ سَوَادِ شَيْءٍ وَمِنْ بَيَاضِ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ وُلِدَ مِنْ عَرِيٍّ وَحَنِيٍّ

أَبُو عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي رَيْدٍ: أَخَشِنْتُ الرَّحْلَ أَيِ أَهْطَيْتُهُ مَا يَرْصِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ أَغْبَيْتُهُ حَتَّى قَلَّ حَنِيٍّ.

وَالْجَنَاتُ: الْكَثِيرُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿عَلَّاهُ جَنَّاتٌ﴾ [النَّبَأُ: ٢٦] أَيِ كَثِيرٌ وَيُقَالُ: أُنَاسِي جَسَاتٍ مِنَ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ، وَهِيَ لَمَةٌ مُذْئِلٌ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ حُجَيْتٍ الْهَذَلِيُّ

لَمْ يَنْتَهَ حَتَّى أَحَاطَ بِكُلِّهِ  
جَنَاتٍ وَسُرَتْ كَالْحَرَادِ يَنْشُومُ  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

بَاثَرَتْ مَلُوحُوعَاءَ طَعْمَةِ نَاسِرٍ  
سُتْقَلَقٍ وَتَوَيْتُ غَيْرُ مُخَشَبٍ  
فَمَنْ يَقْتَرِ عَلَى وَجْهِهِ، قِيلَ: غَيْرُ مُؤَمَّدٍ، وَقِيلَ: غَيْرُ مَكْرَمٍ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْدُ خَشِنَتْ فَبُتِحَتْ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ تُعْطَمْ حَشَتْ

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ يَغَرُ، ﴿الْفَرَّاهُ وَالْفَرَّاهُ يَحْتَالُ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٥] قَالَ بِحَسَابٍ وَمَسَارٍ لَا يَنْتَوَاهَا. وَقَالَ الرَّجَّاحُ: بِخُشَيَانٍ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسَّيْرِ وَجَمْعُ الْأَوْقَاتِ

أَبُو عُثَيْبَةَ: دَهَتْ فَلَانٌ يَتَخَشُّ الْأَحَادِرَ أَيِ يَتَحَنَّنُ وَمَعْنَاهُ تَخَسُّاً

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرْدِ وَمُخَيْبَةَ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ عِيرَهَا

تَنَقَّسَ عَنْهَا خَبْنُهَا فَهِيَ كَالشَّوْبِيِّ قَالَ: الْمُخَيْبَةُ مَعْيِي مِنَ الْخَبْنِ وَهُوَ اسْتَرْفٌ، وَمِنْ الْإِحْسَابِ وَهِيَ الْكِفَايَةُ أَيِ

١٩. «لَحَطَاتُ لَمْسِي ﷺ، والمراد الأثرة

أحزني المُبْدِيَّ عن أبي بكر الخطابي عن  
يُوحى بن حبيب عن عبيد الملك بن هشام  
الهماري قال أخبرنا سُفْيَانُ عن محمد بن  
لمسك عن حارث بن عبد الله أن النبي ﷺ  
قَرَأَ (يَحْسِبُ أَنْ مَالَهُ أَحَدُهُ) (البقرة: ١٣)  
مَعْنَى أَحْلَلَهُ يُحْلِلُهُ، ومثله: ﴿وَيَذَلُّهُ  
أُخْتُكَ أَلْبَرُ﴾ (الاعزاب: ٥٠) أي يتنادي،  
وقد لاحظته

شهد الأخطافُ حبس يَلْقَى رثه

أَنْ السَّوْدَ أَحْمَرُ بِالْعُدْرِ  
سحب: اللبث السَّحْبُ. حُرُكُ الشَّيْءِ عَنِ  
الْأَرْضِ تَسْحَبُهُ سَحْبًا، كما تَسْحَبُ امْرَأَةٌ  
دِبْلَاهَا، وكما تَسْحَبُ الرِّيحُ لُتْرَاتِ، وَسُحْيٌ  
لِلتَّحَابِ سَحَابًا لَانسحابه في الهواء  
قَالَ. وَالسَّحْبُ. شَيْءُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ  
مَنْجَلٌ أَسْحَابُ: أَكُولُ شُرُوبُ

قُلْتُ. الَّذِي عَرَفْتَهُ وَحَصَّلْتَهُ رَجُلٌ  
أَسْحَابُ لِسَاءٍ إِذَا كَانَ أَكُولًا شُرُوبًا،  
ولعل الأسحوب بالياء بهذا المعنى جاز  
ويقال: رَجُلٌ سَحْبَانٌ أَي جَرَّافٌ بِحُرُفٍ  
كُلٌّ مَ مَرَّ بِهِ، وَهُ سُمِّيَ سَحْبَانًا وَاش  
أَيْ يَصْرَبُ بِهِ الْمَشْرُ فِي الْعَصَاةِ فَافْصَحْ  
مِنْ سَحْبَانٍ وَتِلْ.

ويقال: هَلَاكٌ يَتَسَحَّبُ عَذِيبٌ أَيْ يَتَذَلَّلُ  
وَكَذَلِكَ يَتَذَلَّلُ وَيَتَذَلَّتْ  
وَلِلسَحْبَةِ فَضْلَةٌ مَاءٌ تَقَى فِي الْعَلِيِّ،  
يَقْدَلُ مَ بَقِي فِي الْعَلِيِّ إِلَّا سُحْبِيَّةٌ مَاءٌ  
أَي مُوْبِيَّةٌ قَلِيلَةٌ.

سبح: قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَا لَكَ فِي الْهَلِ

أَيَا تُحْسِبُ بِدِينِهَا أَعْنَاهُ وَلَصْنَيْفٍ،  
وَمَا صَدَقَ، الْمَعْنَى أَيْ نُحَرَّتْ هِيَ وَنَلِمَتْ  
غَيْرَهَا.

أَوْ عُتِدَ عَنِ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ الْأَخْنَسُ  
مِنْ الْأَسْرِ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَخُسْرَةٌ  
وَيَاسٌ، وَالْأَخْنَسُ نَحْوُهُ

وقال شمر هو الذي لا نور له، الذي  
يقال أَخِيْتُ كَذَا وَأَخْتُ كَذَا

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعٌ لِّقَابِ﴾ (البقرة: ٢٠٢) أَي جَسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةَ، وَكُلُّ  
وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ، وَسُرْعَةُ جَسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ  
لَا يَسْعُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسِنَةِ  
الْآخِرِ، لَمْ يَلَمْ لَا يَشْعُرُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ،  
وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ.

وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَسِّنُوا كَلِمَتَكُمْ لِنِ اللَّهِ وَتَنَعُوا لِرِ  
الْقُرْآنِ﴾ (الأنفال: ٦٤). أَي كَرِّمُوا اللَّهَ  
أَحْسَنِي الشَّيْءِ أَي كَفَامِي، وَأَعِزَّنِي وَلَعَلَّكَ  
أَي أَعْظَمَنِي الْكَعْمَةَ حَتَّى قَدْ حَسَنِي، وَفِي  
قَوْلِهِ ﴿وَمَنْ كَفَرَكَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (الأنفال: ٦٤)  
كَفَايَةً إِذَا مَضَوْهُمْ اللَّهُ، وَلِثَانِي خُسْبِيَّةٌ  
مَنْ اتَّبَعْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ يُكْفِيكُمْ هُوَ  
جَمِيعًا

وموله ﴿تَقْرَأُ كَيْفَ كَفَى بِقَيْدِ آيَةٍ عَلَيْكَ  
خَبِيرًا﴾ (الاسراء: ١١٤) أَي كَفَى بِكَ لِمَسَّتْ  
مُخَابِيرًا

وقوله ﴿يَزِيدُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ سِتْرٍ﴾ (الاسفر: ٢١٢)  
أَي بِغَيْرِ تَقْيِيرٍ وَتَضْيِيقٍ، كَعَرِثٌ  
هَلَاكٌ يَنْقُضُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ يُزْهِقُ الْبَقْعَةَ  
وَلَا يَحْشَاهَا

﴿أَنْزَحِيَّتْ أَنْ أَسْحَبَ الْكُفْرُ﴾ (الكهف: ١٨)

سَجًا طَوِيلًا ﴿١٧﴾ (التثنية ١٧)

قال الليث معناه فراعاً للثوم

قال. وقال أبو الفقيش ويكون السَّجُّ أيضاً فراعاً بالليل

وقال العزراء يقول لك في السَّهَر ما تقصي حوائجك.

وقال أبو إسحاق: سَجًا طَوِيلًا، قال فراعاً وتَضَرُّعًا، ومن قرأ سَجًا فهو قَرَبٌ من السَّجِّ

وقال ابن الأعرابي: من قرأ سَجًا فمعناه اضطراباً ومعاث. ومن قرأ: سَجًا أراد راحةً وتجميعاً للأبدان

وقال ابن الفَرَج: سمعتُ أبا الجهم الحَنَفَرِي يَقُولُ: سَجَّخْتُ فِي الْأَرْضِ وَسَجَّخْتُ فِيهَا إِذَا تَدَاعَدْتَ فِيهَا دَلَّ وَسَجَّحَ الْبَزْتُورُ فِي الْأَرْضِ إِذَا حَفَرَ قَفْئَهُ، وَسَجَّحَ فِي الْكَلَامِ إِذَا أَكْثَرَ فِيهِ

وقال أبو عُبَيْدَةَ: سَجَّحًا طَوِيلًا أَيُّ مُثْقَلًا طَوِيلًا.

وقال الليث: سَجَّحَ اللَّهُ تَزْيِيهَ لَهْ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَسْغِي لَهْ أَدَّ يَوْصَفُ بِهِ

قال: وَنَضَبُهُ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ مَعْلٍ عَلَى مَعْنَى تَسْبِيحًا لَهُ، نَقُولُ: سَجَّخْتُ اللَّهَ تَسْبِيحًا أَيُّ نَزَفْتُهُ سَرِيحًا وَكَذَلِكَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وقال الرِّحَاحُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿سَجَّحَ الْبَاقِيَ أَنْتَرَيْنَ يَعْتَبِرُونَ لَيْلًا﴾ (الأنعام ١١)

منصوب على المصدر، أَسَجَّحَ اللَّهُ تَسْبِيحًا

قال: وَسَجَّحَانِ فِي الدُّعَاءِ تَزْيِيهَ لَهْ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السَّوْءِ قُلْتُ: وَهَذَا قَوْلٌ

سَبِيحِيَّةٌ، يَقَالُ: سَجَّحَ اللَّهُ تَسْبِيحًا وَسَجَّحَانًا بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ، فَالْمَصْدَرُ تَسْبِيحٌ، وَالْإِسْمُ سَجَّحَانٌ يَقْرَأُ بِمَقَامِ الْمَصْدَرِ

قال سَبِيحِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْكَبِيرُ: سَجَّحَانَ اللَّهَ كَقَوْلِكَ: تَرَاءَةَ اللَّهَ مِنَ السَّوْءِ، كَأَنَّهُ قَالَ: أُنْزِيَ اللَّهُ مِنَ السَّوْءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

• سَجَّحَانَ مِنْ عُلُقَمَةِ الْعَاجِرِ •

أَيُّ تَرَاءَةِ بِهِ

قُلْتُ: وَمَعْنَى تَزْيِيهِ اللَّهِ مِنَ السَّوْءِ: تَسْبِيحُهُ بِهِ، وَكَذَلِكَ تَسْبِيحُهُ تَعْبِيدُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: سَجَّخْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أُنْعَذْتَ فِيهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَلَا يَفْلَاحُ سَجَّحُونَ﴾ (إس ٤١)، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَالنَّاسِخُ سَجَّحٌ﴾ (الشُّرُوعُ ٣) هِيَ الْحُجُومُ تُسَجَّحُ فِي الْفُلْتِ أَيُّ تَذَلَّتْ فِيهَا سَطًا كَمَا يَسْبِيحُ السَّابِحُ فِي الدُّعَاءِ سَجَّحًا، وَكَذَلِكَ السَّابِحُ مَنْ أَحْبَلَ يَدَيْهِ فِي الْحَزَنِ سَجَّحًا كَمَا يَسْبِيحُ السَّابِحُ فِي الدُّعَاءِ وَقَالَ الْأَعَشَى:

كَمْ فِيهِمْ مَنْ سَطَّوْا خِيَمَتِي

وَسَبَّحَ دِي مَسْبَحِي صَامِرٍ

وقال الليث: الْحُجُومُ تُسَجَّحُ فِي الْفُلْتِ إِذَا جَرَتْ فِي دَوْرَانِهِ

وقال ابن شَيْمِلٍ - لَيْمًا رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْقَصَابِيُّ - رَأَيْتُ فِي الْمَدَامِ كَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَسَرَ لِي سَجَّحَانَ اللَّهَ فَقَالَ: أَمَا بَرَى الْفَرَسُ يُسَجَّحُ فِي سَرْعَتِهِ، وَقَالَ: سَجَّحَانَ اللَّهَ: الشَّرْقَةُ إِلَيْهِ.

قُلْتُ: وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ، وَجَمَاعُ مَعْنَاهُ نَعْنَهُ نَارًا وَتَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ يَنْتَلُّ أَوْ

شريك أو صد أو بد.

وقال المراء في قول الله جل وعز  
﴿فَتَسْمِعَنَّ أَقْوَىٰ مِن تَسْمِعِكَ﴾ [الزمر: ١٧]

لآية وصلوا لله حين تسمعون وهي المعرب  
واليشاء، وحين تضيفون صلاة للمعرب  
وعيشياً لمعرب، وحين تظهرون الأولى  
وكذلك قوله ﴿فَلَوْلَا أَنَّمْ كَانَ مِن  
الْمُسْمِعِينَ﴾ [المؤمنات: ١٤٣] قال

المفسرون من المصنفين.

وقال الليث: التبعة من الصلاة  
التطوع

وفي الحديث أن حبريل قال: «الله دون  
العرش ستمون جناحاً لو ذنوبنا من أحدها  
لاحرقتنا شحاحاً وجهه رصاصا قيل: يعني  
بالشحات جلالة وعظمته ونوره»

وقال ابن شميل: شحات وجهه: نور  
وجهه

وأحسني المندري عن أبي العباس أنه  
قال: الشحات: مواضع السجود

وأما قول الله ﴿مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾  
وَأَقْرَبُ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَّا مَنَعَ بِحَبْرٍ  
وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ تَبَيُّهَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٤]

وقال أبو إسحاق: قيل: إن كل من حلق  
الله يسبح بحمده، وإن ضرب السلف  
وضرب الشاب من التسبيح، فيكون على  
هذا الخطاب للمشركن وحدهم في «ولكن»  
لا يفقهون تبهيهم، وجائز أن يكون  
تسبيح هذه الأشياء بما الله به أعلم لا يفقه  
منه إلا ما علمنا قال وقال قوم: «ذلك»  
من قوله «إِلَّا مَنَعَ بِحَبْرٍ» أي ما من شيء  
إلا وفيه دليل أن الله جل وعز خلقه، وأن

خالقه حكيم مُبرأ من الأسواء، ولكنكم  
أيها الكفار لا تفقهون أثر الضمة في هذه  
المحذوفات

قال أبو إسحاق: وليس هذا مشيء لأن  
الذين غوطوا بهذه كانوا مُقرّين بأن الله  
خالقهم وحالئذ السماء والأرض ومن  
فيهن، فكيف يجهلون الحقيقة وهم حرمون  
بها

قلت: ومما يذكرك على أن تسبيح هذه  
المخلوقات تسبح ثبتت به قول الله  
حين وعز للجبال ﴿يَجْعَلُ أَوَّلِيَّ مَعَهُ  
رَقْدًا﴾ [سورة ١٠] ومعنى أَوَّلِيَّ أي متحي  
مع داود الهار كنه إلى الليل، ولا يجوز  
أن يكون معنى أمر الله جل وعز للجبال  
بالتأليب إلا تعسفا له.

وكذلك قوله جل وعز ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
يَخْتَلِفُ أَلْوَنَ السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الحج: ١٨] إلى قوله  
﴿وَكَمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الحج: ١٨] فحذو  
هذه المحذوفات عادة منها لحذفها  
لا يفقهها عنها كما لا يفقه تسبيحها.

وكذلك قوله ﴿وَلَوْ أَنَّ مِنَ الْحَمْدَةِ لَمَا يَتَّبَعُونَ  
بِئْسَ الْأَتْهَرُ ذِكْرًا مِّنْهَا لَمَّا يُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ  
نَمْلًا ذِكْرًا مِّنْهَا لَمَّا يَتَّبَعُونَ حَشِيَّةَ أَقْوَىٰ﴾  
[سورة ٧٤] وقد عليم الله غوطها من  
حشيتها، ولم يعمد ذلك، محض مؤنس بما  
أعسنا ولا ندعي بما لم نكلف بأعها ما  
من علم وبها كيمية نحده

ومن صمات الله جل وعز السبوح  
القدوس

قال أبو إسحاق: السبوح: الذي تزه عن

قال الله جل وعز ﴿رَبِّهِ الْأَسْمَاءُ فَتُسَمَّى  
فَاتَّخَذَهُ﴾ [الأعراف ١٨٠] وهي صفاته  
التي وصف بها نفسه، فكل من دعا الله  
بأسمائه ضد أطاعه ومدحه ولجأه ثوابه

ودرى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله  
قال قال رسول الله ﷺ: «مِمَّا أَخَذَ أُغَيِّرَ مِنْ  
الله، ولذلك حَرَّمَ العَوَاجِشَ وليس أحد  
أَخْتٍ إِلَيْهِ الْمَمْعُ مِنَ الله

حبس: قال الليث: الحبس والمحبس.  
موصعان بالمحسوس قال وانحبس  
يكون سحاً ويكون فعلاً كالحبس قلت  
لمحبس مصلره والمحبس: اسم  
للموصع

قال الليث: والحبس: العرس يُعَقَّلُ  
حَبْساً في الله سيل تُعْرَى عنه

قلت: والحبس جمع الحبس، يقع على  
كل شيء وقته صاحبه وقها مخرماً لا يؤرث  
ولا يُباع من أرض وسجل وعزم ومُسْتَعْلٍ  
يُحْسَرُ أصله وقها مؤنثاً وتُسَلُّ ثمرته مَرَّةً  
يس لله كما قال لبي ﷺ لعمر في سحل  
له أراد أن ينقرّب مصادقته إلى الله  
حن وعز، فقال له: «حبس الأصل وسَلَّ  
الشعرية، ومعنى حبسه ألا يؤرث  
ولا يُباع ولا يُوقَف، ولكن يُتْرَكُ أصله  
ويُغْنَى ثمره في سَلَّ الخير

وأما ما روي عن سُرنج أنه قال: جاء  
محمد ﷺ بطلاق الحبس، وإنما أراد بها  
الحبس التي كان أهل الجاهلية يَحْبِسُونَهَا  
من السوانب والتبائير والحام وما أشبهها،  
مرل القرآن بإحلال ما كانوا يَحْرُمُونَ منها  
وإطلاق ما حَبَسُوا بعير أمر الله بها.

كل سوء، والقُدوس. العباد، وتس  
القاهر، قال: وليس في كلام العرب  
على أقول بصم أوله غير هذين الإسمين  
الحلبين وحرف آخر وهو قولهم للمزيج  
وهي دُونَةُ دُرُوح، وسائر الأسماء تحي.  
على فعول مثل سَقُود وقَعُود وقُود  
وما أشبهها.

ويقال لهذه الخرزات التي يُعَدُّ بها السُحُ  
تسبحه السُحَّة وهي كلمة موند

أبو حنيد عن أصحابه: السُحَّة بفتح السين  
وجمعها سُحُ: ثياب من جلود  
وقال مالك بن حالد الهذلي

• إذا عَدَّ الْمَسَارِحَ كَالسَّاحِ •

قال: وقال أبو عمرو: حَسَاءُ سُحُ بِاللَّامِ  
أي قوي شديد. قال: والسُّحُ بِاللَّامِ  
أيضاً والشين: المُرْضُ

وقال شمر: السُّبُحُ بِالْحَاءِ: قَمِيصٌ  
لنصان من جلود. وأشد

كان زواجة السُّهْرَاتِ مِهَا

حواري الهبو مُرْجِيَّةُ السُّبُحِ  
وأما السُّحَّة بضم السين والحيم فكساء  
أسود

وقال ابن عرفة: المُتَلَبَّبُ سَفْطُونُهُ في قور  
الله. ﴿فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْقَلِيلِ﴾ [سورة  
٧٤] أي سَبَّحَ بأسمائه ونزهه عن التسمية  
بغير ما سَمَّى به منه

قال: وَمَنْ سَمَّى الله بعير ما سَمَّى به نفسه  
فهو مُلْجِدٌ في أسمائه، وكل من دعا  
بأسمائه فسبَّح له بها إذ كانت أسماءه  
مذائع له وأوصافاً

نقعة يصعد.

قال والحس الشخاعة.

ويحس بالكسر جذرة تكون في فوغة  
النهر تنبع طغيد الماء

والجس سقاء الهذوح والجس  
ليقرمة والجس يزار من يمة يجعل  
في وسط القرام، وهو يشتر يخنس  
لبية البيت

### ح س م

حسم، حمس، سحم، سمح، مسح،  
محس: (مستعملة)

\*حسم: قال الليث. لحسم: أن تحسم عرقاً  
تكونه بالار كلاً يبيد دمه

والحسم المنع دل والمخسوم الذي  
حسم زباعه وعداؤه تقول حسمه  
الزباع أنه تحسمه حسماً وتقول أما  
أخيم علي فلان الأمر أي أقطع عليه  
حتى لا يظفر به شيء

أبو حنيد عن الأصمعي: الحسام السيف  
القاطع، وقال الكسائي: حسام السيف  
طرفة الذي يصرب به.

وقال العراء في قوله تعالى ﴿وَلَتَنبَغَ لَنَا بِهِ  
حُكْمٌ﴾ (النمل: ٧) الحُصوم. الشباغ د  
تتابع الشيء فلم يقطع أوله عن آخره  
قبل فيه حُصومٌ قال وإنما أجذ من حُسم  
الذاء إذا تجرّى صاحبه لأنه يخنس يكتوى  
بالهكوة ثم يتابع ذلك عليه

وقال الزخاج. اسد توجبه اللعة في معنى  
قوله «حسوماً» أي تخسبهم حسوماً أي  
تلعبهم وتفتنهم

وأم الحُسن لني وردت النسب شخص  
أصلها ونسبها فمنها هي جارية على  
ما شبه المصطفى ﷺ، وعلى ما أير به  
عمر فيها

وقال الليث: الجباس. شيء يخنس به  
الماء نحو الجباس في المزرعة يخنس به  
فصول الماء. والخباسة في كلام العمم  
المزرعة وهي الخباسة في الأرض قد  
أحاحت بالذيرة وهي الشارة يخنس فيها  
الماء حتى تمتلئ ثم يساق الماء إلى  
غيرها قال. ونقول خبست العراش  
بالخنس، وهي المزرعة التي تسط على  
وجه العراش لنوم

وتقول احسب الشرة إذا اختصصته  
لنفسك خاصة

وفي النوادر: يقال. جعلني فلان ربيعة  
لكذا وخبيسة أي يذم فيفعل الشيء  
وأوخذ به

وقال المبرّد في باب عني اللسان  
الحُسنة. تغدر الكلام عند إرادته،  
والعقلة: التواء اللسان عند إرادة الكلام

أبو حنيد عن أبي عمرو الحس مثل  
المضمة وجمعه أخبس يخنس للماء،  
ولجس الماء لمشتفع وقال غيره  
لجس حجارة نسي في مخرى الماء  
تخبسه للشارية، فيسقى الماء حسماً كما  
يقال بهي.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يكون الجبل  
خوفاً أي أبيض، وتكون فيه نقعة سوداء  
ويكون الجبل خيساً أي أسود، وتكون فيه



قلت. وهذا كقوله جل وعز ﴿تَصْنَعُ مِنَ  
الْقَوْرِ أَرْبِينَ ظُلُومًا﴾ (الاسم ١٤)

وقال يونس: تقول العرب. الحُوم يورث  
الحُوم. وقال الحُوم. الذُوم.

قال ولحوم الإعياء، روى ذلك شعر  
ليونس

وقال الليث: الحُوم. الثُوم يقال. هذه  
ليالي الحُوم تحبب النُبَر عن أهلها  
كما حُسم عن هادي قول الله ﴿وَتَبَيَّنَ  
أَيُّهُمْ شَرٌّ﴾ (نحافة. ٧) أي شُوماً عليهم  
وتحماً. ودر حُسم موضع

قال: والخِشْمُ اسم رجل من خراة  
ومع قول الشاعر

• وغرد غناً تحبب من حسن •

وقال غيره. الحُسم. القمط وفي  
الحدث: عليكم بالهَوم فإنه مضمه •  
أي مخمرة مقصدة للذابة

ابن هانئ عن ابن كثر: قال من أمثالهم  
«وَلَيْعُ جُرَيٍّ كَانَ مَحْسُومًا» يقال عند  
استكثار الحريص من الشيء لم يكن يُقدَّر  
عليه فقد أمره بالاستكثار  
حين قدر. والمُحُوم الشيء البذاء

سحم: قال الليث: الشخمة: سواد كلون  
الغراب الأشحم. قال والأشحم: الليل  
في بيت الأعمى

• بأسحم قاح غوم لا تعرف •

وقال أبو غنيد الأشحم: الأسود. ويقال  
للسحاب الأسود الأشحم وللحباب  
السوداء سُحْماء

وأحبرني الممدري عن ثعلب، عن ابن

الأعرابي قال أضحمت السماء وأضحمت  
صحت ماءها

وقال وهير يصف بقرة وحشة وقثها عن  
بصها بقرتها فقال

• وتنبهها عنها بأضحمت بنود •

أي بقرن أسود

وقال ابن الأعرابي الشخمة الكثرة من  
الحديد وجمعها سحم. وأشد لقرنة في  
صفة الحيل

• مُسَمَّلَاتٌ بِالسَّحْمِ •

قال: والسَّحْمُ. مُقَارِقُ الخَدَدِ

وقال ابن السكيت: السَّحْمُ والصفار  
سَّحَن، وأشد:

إن العُزْبَةَ مابغ أزمأحبا

ما كان من سحم بها وضعر

صمخ: قال الليث: رَجُلٌ سَمَخٌ، ورجل  
سُمَحَاءٌ ورجلٌ مَسْمَخٌ، ورجلٌ  
مَسَامِيخٌ، وما كان سَمَحاً، ولقد سَمَخَ  
سَمَاحَةٌ وجاد بما لديه

قال: والتسبيخ. السَّرعَة، وأشد:

• سَمَخٌ واجتذات فلأه ميف •

والسَّامِخَةُ في الطَّمان والضَّراب:  
المساهمة، وأشد

• وسامخت قلناً بالوُشِيع المُقُومِ •

ورمخ مُسَمَخٌ ثَقَّتْ حتى لأن بها

أبو زيد: سَمَخَ لي بذلك سَمَاحَةٌ،  
وهي الموافقة على ما طلب

وقال غيره: تقول العرب: عيبك بالحق  
إن فيه لَمَسَمَحاً أي مُتَسَعاً، كما قالوا

إِنَّ هُوَ لَمُدَوَّحَةٌ. وَقَالَ ابْنُ مَقْلٍ

وَأَبِي لَأَسْتَحْيِي فِي لَعْنِ مَسْمُوحٍ

إِذَا جَاءَ بِأَعْيِ الْمُرَبِّ أَنْ أُنْعَمَ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ مَسَحَ لِي فُلَانٌ أَيْ  
أَعْطَانِي، وَمَا كَانَ مَسْحًا، وَلَقَدْ مَسَحَ  
بِهِمُ الْعِيَمَ.

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ حِكَايَةً عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ  
قَالَ: الْمَسْحُ وَالْمَسْحُجُ يُبْتَوَّى مِنْ أَدَمَ،  
وَأَشَدُّ.

• إِذَا كَانَ الْمَسَارِجُ كَالْمَسَاحِ •

وَيَقَالُ مَسَحَ ابْنُ بَعْرٍ بَعْدَ صَعُوبَةٍ إِذَا دَلَّ.  
عَالٍ وَأَسْمَحَتْ فُرُوسُهُ لَدِكِ الْأَمْرِ إِذَا  
أَطَاعَتْ وَأَقَابَتْ

وَيَقُولُ فُلَانٌ سَبَّحَ لِمَسَّحٍ، وَمَسَّحَ لِمَسَّحٍ

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ هُبَّانٍ سُبَّحَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ  
شَرِبَ سَاءً مَحْضًا أَيْتَوْضًا؟ قَالَ: «سَمَحَ  
سَمَحَ لَكَ»

قَالَ شَمْرٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَهُ سَهْلٌ  
يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَأَشَدُّ

• فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ •

قَالَ أَسْمَحْتَ أَسْهَلْتَ وَأَقَابْتَ

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَسْمَحْتَ فَرِيضَةً بِهَذَا دَنْ  
وَأَسْتَقَامَ، وَقَوْلُهُمْ لَحِيضَةُ السَّمْحَةِ لَيْسَ  
بِهَا ضَبٌّ وَلَا شَذَّةٌ

أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَسْمَحَ يُسْمَحُ  
لَكَ، بِالنَّقْطِ وَالْوَضَلِ جَمِيعًا. وَمَسَحْتَ  
الْفَقْدَ فِي سَبْرِهَا إِذَا تَقَدَّتْ وَأَسْرَعَتْ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَسَحَ لَهُ بِحَدِيثِهِ  
وَأَسْمَحَ أَيَّ سَهْلٍ لَهُ

وَقَالَ الْعَرَّاءُ. وَجَلَّ مَسْحُ، وَرَجَالَ  
مَسْحَاءً، وَسَاءَ مَسْيُوحٌ

**مَسَحَ:** قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَسْحُ الْقَوْلُ  
الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ  
يُحَدِّثُكَ. يَقُولُ: مَسَحْتُهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ  
بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِغْطَاءٌ،  
وَإِذَا جَاءَ إِغْطَاءٌ دَعِيَ الْمَسْحُ وَكَذَلِكَ  
مَسْحُهُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَسْحُ مَسْحُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ  
كَمَسْحِكَ الرَّثْخِ عَنْ جَبِيحِكَ، وَكَمَسْحِكَ  
رَأْسِكَ فِي وَصُوءِكَ. وَفِي الدُّعَاءِ  
لِلْمَرِيضِ: مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا يَكُ، قَالَ:  
وَرَجُلٌ مَسُوحُ الْوَجْهِ: مَسِيحٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ  
الْمَسْحَ عَلَى أَحَدِ شَيْئَيْنِ وَجْهَهُ عَيْنٌ  
وَلَا أَحَدُهُمَا إِلَّا اسْتَوَى ذَلِكَ وَالْمَسْحُ  
الَّذِي عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ. وَالْمَسِيحُ عِيسَى  
ابْنُ مَرْيَمَ قَدْ أَغْرَبَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى  
مَسْحٍ. وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ مَسِيحًا. وَأَشَدُّ:

• إِذَا الْمَسِيحُ يُغْتَسَلُ الْمَسِيحَا •

بَعِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدُّجَالَ سَيِّزَكَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَازِيُّ. قَبْلَ سَمِّي عِيسَى  
مَسِيحًا لِيُبَيِّحَتْهُ فِي الْأَرْضِ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَمِّي مَسِيحًا، لِأَنَّهُ كَانَ  
يَمْسَحُ الْأَرْضَ أَيَّ يَقْطَعُهَا

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ  
بِيَدِهِ دَا عَامَةً إِلَّا بَرًّا، وَقَالَ خُبْرُهُ. سَمِّي  
مَسِيحًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَيْسَ  
بِرَحْمَةٍ أَحْمَضٍ، وَقِيلَ: سَمِّي مَسِيحًا لِأَنَّهُ  
خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَسُوحًا بِالْمَسْحِ  
وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْمَسِيحَ الصُّبْبِيُّ.

والأبرص ويُحيي الموتى يسجد الله، وكذلك الدجال يُحيي الميت ويسميت «حي» ويشيء اسحاب، ويُنبت البسات، فهم مسيحيان مسيح الهدي، ومسيح الصلاة، قال لي المندي قدت له بمعنى أن عيسى يسا سُني مسيحاً، لأنه مسح بالركة، وسُني الدخال مسيحاً، لأنه مَسُوح العين، فأكره وقال: إنما المسيح صيد السبع، يقال مَسَحَهُ الله أي خَفَعَهُ خَفَعاً خَساً مُدركاً، وَمَسَحَهُ أي خَفَعَهُ قَبِلَتْ مَقْعُوماً

قال. وَمَسَحْتُ الدَّقَّةَ وَمَسَحْتُهَا أَي هَزَلْتُهَا وَادْرَنْتُهَا، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: بَه مَسَحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَمَسَحَةٌ مِنْ هُزَالٍ، وَبِه مَسَحَةٌ مِنْ إِسْنٍ وَجَمَالٍ

والشيء الممسوح الفَيْحُ المَشْهُوم المَعْيُورُ عَنِ حَفَةِ

وقال ذو الرُّمَّةُ فِي الْمَسْحَةِ بِمَعْنَى الْجَمَالِ

عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٍ مِنْ مَلَأَحِي

وَتَخَتِ الثُّمَامُ السَّيِّئُ لَوْ كَدَ بَابِهَا

وعن جرير بن عبد الله. ما راني رسول الله مُدُّ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسُّمٌ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ ابْطِئْ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ جِبَارِ دِي يَمَنِي عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلِكٌ

فد شعر العرب تقول هذا رجل عليه مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ جَثِي وَكَرَمٌ، لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَذْحِ، وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قَبِيحٌ وَقَدْ مَسَحَ بِالْعَنَى وَالْكَرَمِ مَسْحاً وَقَالَ الْكُفَيْتُ

قال أبو بكر والمعصوم لا يعرفون هذا، قال: ولعل هذا قد كان مُسْتَعْمَلاً فِي بَعْضِ الْأَرْمَانِ قَدْ تَرَسَّ فِيهِ دُورٌ مِنَ الْكَلَامِ

قال: وقال الكسائي قد درس من كلام القُرْبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ

وقال أبو عُثَيْدٍ: الْمَسِيحُ عَيْسَى أَصْلُهُ بِالْعِمْرَانَةِ مَسِيحًا، فَمَرُوبٌ وَعُزْرٌ، كَمَا قَبِلَ مُوسَى، وَأَصْلُهُ مُوسَى

قال أبو بكر وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ الْمَسِيحُ بِكسر الهميم والتشديد فِي الدِّخَالِ

قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: إني أراي الله عند الكعبة رجلاً آدم كأخضر من رأيت، فقيل لي: هو المسيح ابن مريم. قال وإذا أنا برجل يتعد قطيعة أعور العين الثمني كأنها جبة طامة، فسألت عنه، فقيل لي: المسيح الدخال، قال وهو يقبل من المسح

ثعلب عن ابن الأعرابي. المسيح الضُّلْبِيُّ، وَبِه سُمِّيَ عَيْسَى ﷺ، قَالَ وَالْمَسِيحُ الْأَعْوَرُ، وَبِه سُمِّيَ الدِّخَالُ، وَنَعَوْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُثَيْدٍ.

وقال شمر سُمِّيَ عَيْسَى الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ مَسِيحٌ بِالرَّكَةِ

وأخبرني المندي عن أبي الهيثم أنه قال. الفسيخ بن مريم، مضيق، وصمد مضيق المسيح الدخال أي الضُّلْبِيُّ لَكُدُّ، بَ، خلق الله المسيحين أحدهما صمد الآخر، فكان المسيح ابن مريم يُنْبِئُ الْأَكْمَةَ

وقال شمر: هي ما فُسِّخت من شعرك هي  
حَذُّكَ وزَأْبِتْ، وأنشد:

مَسَحَ فَوَدَيْ رَأْسِهِ مُسْنَعَلَةً

حري منقُ تاريخ الأحم جلالها

وقال: مرءاه في قول الله حن وعز ﴿مَلِكٍ

سَمًا بِالشُّوقِ وَالْأَفْسَاقِ﴾ (امرئ ٢٣) يسريده

فعل بمسح نصرت سوقها وأغصافها،  
فالمسح دها القطع.

وأخبرني السدي عن ثعلب أنه سئل عن

قوله: ﴿مَلِكٍ سَمًا بِالشُّوقِ وَالْأَفْسَاقِ﴾ (امرئ

٢٣) وقيل له: قال قطرب: بمسحها

يُزَكُّ عليها، فأكره أبو القباس وقال

لهمس يتيه، قبل له: ما بين هو صدك؟

فقال: قال المرء وغيره: يضرب أعافها

وسوقها: لأنها كانت سبب ديه

فكس. وسحر ذلك قال الزجاج، وقال

لم يضرب سوقها ولا أعافها إلا وقد

أباح الله له ذلك: لأنه لا يَجْعَلُ الثَّوْبَ

من لَذْبٍ بَذْبٍ عَظِيمٍ، قال: وقال قوم

به مسح أعافها وسوقها بالماء يده،

فيل وهذا ليس بثبب شغلها إياه عن ذكر

الله، وإنما قال ذلك قوم. لأن قتلها كان

عندهم منكراً، وما أباحه الله فليس

بمكراً، وحائر أن يسح ذلك لسلطان في

وحيه ويخطئه في هذا الوقت

نحو غصيد الثمنح. لرجل المارد

نحيث

وقد أثبت. الثمنح والثمنح يكون في

الماء شبه بالسلمعة إلا أنه يكون صحماً

طريلاً قوياً

حز، ثم أكرماء عليهن مسحة

من الجثث أبقاها يسار ومنحجرو

وقال الأخطل يندح وخلاً من ولد القناس

كان يقال له المندف

لأن ثقبه اسيم كائب

ميسحت ثرائفه مناء مذهب

وفي صفة السي ﴿مسيح مقدمير﴾ أريد

أيهما ملساوان. ليس فبهما وسح

ولا شقاق ولا تكسر إذا أصابهم الماء نيا

قنهما

وفي حديث أبي بكر: عارة فسحه، هو

فعلاء من مسحهم ينحهم. د. مر بهم مرأ

خفيد لا يهيم فيه عديم

قال والنسيح الكدب ماسح ومسح

ومسح ونسح، وأنشد

سي: إذا عر معر منسح

فه مسخرة أو حدة سندنح

أو كيدب ملدن مسنح

وقد أحر:

\* بالالف والثغاب والثمنح \*

قال والنسيح سائت البصة.

والنسيح المليل الأخضر، والنسيح

الذرع، والنسيح الغرق، والنسيح

الكثير الجماع، وكذلك النسيح، يقال

منسحها أي حمامها

قال والنسيح الفثال، يقال مسحهم

أي قتلهم

والنسيخة المسحة

أبو غنيد عن الأصمعي: المسنح

الشعر

قال والمُناشِخَةُ المَلَايِمَةُ والمُعْدِسَةُ  
وَالْقُلُوبُ عِيرُ صَابِيَةٍ

وهَلَالٌ يُمَسِّحُ بِهِ لِبَعْضِهِ وَعَادَتُهُ كَذِهِ  
يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّنُوِّ بِهِ

وقال غيره: مَسَّحَتِ الْإِسْرَ الْأَرْضَ يَوْمَهَا  
قَابِئاً أَيِ سَارَتْ سِيراً شَدِيداً، قَالَه ابْنُ  
خَرِيدٍ

أَوْ عُيِدَ. الْمَسْحَاءُ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ

وقال الليث: الْأَمْسُخُ مِنَ الْمَقَاوِزِ  
كَالْأَنْثَى وَجَمْعُهُ الْأَمَاسُخُ

وَالْمَسَاخَةُ دَرْعُ الْأَرْضِ، يَقُولُ: مَسَّحَ  
يَنْسَحُ مَسْحاً

وقال غيره: جَمْعُ الْمَسْحَاءِ مِنَ الْأَرْضِ  
مَسَاجِي

وقال أبو عمرو: الْمَسْحَاءُ أَرْضٌ حَرَاءٌ،  
وَالْوَحَاءُ اسْوَدَاءُ

وقال غيره: الْمَسْحَاءُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ  
مَسْوِيَةٌ كَثِيرَةٌ لِحَصَى عُلْفَةٍ

وَتَمَاسُخُ الْقَوْمِ إِذَا تَنَاقَضُوا فَتَنَاقَضُوا

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ قَالَ: إِذَا كَانَتْ  
إِحْدَى رِثَتَي الرِّجْلِ تُصِيبُ الْأُخْرَى يَبْلُ  
مُتَبَعٌ مَسْحاً وَمُتَبَعٌ مَسْحاً

وقول الله حَلَّ وَحَلَّ ﴿وَأَمْسَحُوا رُءُوسَكُمْ  
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبِيِّ﴾ [سورة: ١٦] فـ  
عَصَصَهُمْ: نَزَلَ الْفَرَّانَ بِالْمَسْحِ، وَالشُّنَّةُ  
بِالْعُشْلِ

وقال بعض أهل اللغة: مَنْ خَفَصَ  
وَأَرْجَنَكَ فَهُوَ عَلَى الْجَزْرِ.

وقال أبو إسحاق السجوي: الْحَقِصُ عَلَى  
الْجَوَارِ لَا يَحُورُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّمَا يَحُورُ

ذلك في صُرُورَةِ الشُّغْرِ، وَلَكِنَّ الْمَسْحَ  
عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْعُشْلِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّهُ عُشْلٌ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرِّجْلِ لَوْ كَانَ  
مَسْحاً كَفَشَحَ الرَّأْسِ لَمْ يَحَرِّ تَحْدِيدُهُ إِلَى  
لِكَعْبَيْنِ كَمَا جَاءَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى  
الْمِرَافِقِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَأَمْسَحُوا رُءُوسَكُمْ﴾

[المائدة: ٦] مَغِيرٌ تَحْدِيدٌ فِي الْمِرَافِقِ،  
وَكَذَلِكَ فِي النِّسْبِ ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ  
وَأَيْدِيكُمْ يَمِيناً﴾ [المائدة: ٦] مِمَّنْ غَبِرَ  
تَحْدِيدٌ، هَذَا كُلُّهُ يَوْجِبُ عُشْلَ الرِّجْلَيْنِ،  
وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ: (وَأَرْجَلَكُمْ)، فَهُوَ عَلَى  
وَحْشٍ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ فِيهِ تَقْدِيماً وَتَأْجِيراً  
كَانَهُ قَالَ: فَاغْسِلُوا وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى  
الْمِرَافِقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَامْسَحُوا  
رُءُوسَكُمْ وَقَدِّمَ وَأَحْرَ لِيَكُونَ الْوَضْعُ وَلَاءً  
شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ. وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: كَانَ أَرَادَ  
أَغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا، قَوْلُهُ  
إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا،  
وَيُسْقَى بِالْعُشْلِ عَلَى الْمَسْحِ كَمَا قَالَ  
الشَّاعِرُ

بِ لَيْتَ رُؤُوسِكَ قَدْ عَفَا

مُنْعَلَفَةً سَمْعاً وَرُفْعاً

الْمَعْنَى مُنْقَلَبَةً سَمْعاً وَخَفِيلاً رُفْعاً.

وقال غيره: رَجُلٌ أَمْسَحَ الْقَدَمَ وَالْمِرَاةَ  
مَسْحَاءً إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ مَسْوِيَةً لَا أَشْخَصَ  
لِهَا، وَامِرَاةٌ مَسْحَاءٌ الشَّدْيُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
بِثَنِّيهَِا حَجَمٌ

وَالْمَسَاخُ مِنَ الصَّابِغِ إِذَا مَسَّحَ الْبِزْرُقُ  
الْإِثْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْرُكَهُ غُرْكَاً شَدِيداً.

وَالْأَمْسُخُ: الْأَرْسُخُ، وَقَوْمٌ مَسَّحَ رُشَحَ  
وَقَالَ الْأَخْفَطُ:

زَجَلْ أَمْسَحْ وامرأة مسحاء وهي الرُشْحَاءُ،  
قال ذلك ابن شميل

وقال الفراء المَسْحَاءُ أرض لا نبات  
بها، يقال مردث بحريتي بين مسحائين،  
والحريث لأرض التي تَوَسَّطَهَا السات

وقال ابن شميل المَسْحَاءُ قطعة من  
الأرض مسنوبة جرداء كثيرة الخصى ليس  
فيها شجر ولا نبت، عليقة خُلِدَ نُضِرَتْ  
إلى الصلابة مثل صرحة البزبد ليست عُفْ  
ولا سَهْنَة

وعَصِي مَسْخُوحٌ إذا ضَلَبَتْ فَنَابِرُهُ  
ابن شميل مَسَحَهُ بالقول، وهو أن يقول  
له ما يُجِبُّ وهو يَحْدَعُهُ.

وقال ابن الأعرابي المَسْخُ، الكَلْبُ،  
مَسَحَ مَسْحًا

وقال أبو سعيد في بعض أحبار مرجو  
انصر على من حابها ومسحة القمة على  
من سعى على إمامها قيل مَسَحْتُهَا  
يَتُّهَا وحديثها، وقيل معناه أن أعقابهم  
نمسخ أي تَطْفَفُ

قول الله تعالى. ﴿يَكْفُرُ بِهِ أَنتَهُ النَّبِيُّ﴾  
[آل عمران: ٤٥]، قال أبو منصور: سمي  
الله أشده أمره كلمة، لأنه ألقى إليها  
لكلمة، ثم كون الكلمة بشراً ومعنى  
الكلمة الولد. والمعنى: يشرك مولد  
اسمه المسيح. قال الحرشي: سمي  
الذجال مسيحاً لأن عيه مسحوة عن أن  
ينصر بها. وسمي عيسى مسيحاً: اسم  
حبه الله به ولمسح زكريا بإياه

حجس: البيت: زَجَلْ أَحْمَسْ شَخَاعٌ، وهام

نُسِمَ انعمائم مَسَحَ لا يحوم لهم  
إله أحشوا بشخص ساسو يسو  
ويقال انشسخت. لسيف من عمده  
وامشخته بد اشغله

وقال سلفه بن الحرث يصف فرساً  
تعدى من قوائمه ثلاث  
مسححس وواحدة سهم

كان فيسختني ورفي علمها  
نمت قُرْطِيبهما أدن حديم  
قال ابن السكيت يقول كأنه أَلَسْتُ  
صمحة فضة من حُس لومها وبرمها،  
قال وقوله نمت قُرْطِيبهما أي نمت  
لِقُرْطِيبِ اللابس من النسيححتن أي  
رمعتهما، وأراد أن امصصة يمتَّ يُشْحِدُ  
للحلي وذلك أضفى لها، وأدُنْ حَتِيمِ أي  
مقوية

وأشد لعد الله من سلفه في مثله  
نُغْلَى عليه مَسَائِخٌ من نُغْضُو  
وترى حبات لقاء غير يبيس  
أراد ضعاء شجرته وقضرها يقول إذا  
غرق فهو هكذا، وتري الماء أول ما يتلو  
من غرقه

عمرو عن أبيه قال الأَمْسَحُ الدب  
الأول، والأَمْسَحُ، الأَغُورُ، الأَثَرُ لا تكور.  
عيسى نلؤرة والأَمْسَحُ الحَبْرُ في  
بياتيه، قال والأَمْسَحُ الكذاب

وفي حديث اللعان ألسي ﷺ قد في  
ولد الملاءة «إن جاءت به مَسْخُوحٌ  
الأتيتين» قال شعر هو الذي لقرت أبتاه  
بالعظم

أخمس، وسه حمساء شديده، وبخده  
خمساء يريد بها الشجاعة، وأصابتهم  
سئون أخايس، ولو أرادوا محص المعت  
لعالوا، سئون حنسن، ربما أرادوا بالنسب  
الأخايس على تذكير الأعرام

وقال أبو الدقيش، الثور يقال له الوطيس  
والخمسن

قال والخنس قريش، وخنس  
استربت أمتايتهم من قريش، وكانوا  
يشهدون في دينهم، وكانوا شجعان العرب  
لا يفلتون، وفي قيس حنسن ايها

والخنس، خزس الرعد، وأشد  
كأن صوت وفها ثعت، لدغى

حنس رجال سمعوا صوت ولح  
وأخري المدي عن أبي الهيثم أنه قال:  
الحنس قريش ومن ولدت قريش وكانه،  
وجديلة قيس، وهم فهم وعذوان ابن  
غفرو بن قيس قبيلان، وسو عامر بن  
صمصعة هؤلاء الحنس، شؤوا حنسا  
لأنهم تحننوا في دينهم أي تشددوا،  
قال وكانت لحنس شكان الحرم،  
وكانوا لا يخرجون أيام الترميم إلى  
عرفات، وإنما يقفون بالمرقيلة وصارت  
سو عامر من الحنس وأتوا من ساكني  
الحرم لأن أمتهم قريش، وهي مجذبت  
نيم من قريش

قال وخراعة شمت خراغة لأنهم كانوا  
من سكان الحرم فخرعوا عنه أي  
أخرجوا، وقال إنهم من قريش انتقلوا  
بشهم إلى اليمن وهم من الحنس.

وأما الأحامس من الأرحسين فإلى شجراً  
حكى عن ابن شميل أنه قال الأحامس:  
الأرض التي ليس بها ثلأ ولا مرتع  
ولا فقر ولا شي،

أرض أحايس، ويقال، سئون أحايس،  
أشد

لنا إبل لم يكتبها بفقره  
ولم يفر تولاها السئون الأحامس  
وقد أحر

سعد بن لعل عوان بن حوش  
ضلاً وتنبه السئون لأحامس  
وقال أبو غنيد، يقال: وقع فلان في هد  
والأحامس إذا وقع في الداهية

ولعل شير عن ابن الأعرابي: الحنس  
الصلال، ولهلغة والشرة، وأشد  
فدكم سئون مدار سئون  
ولكم أنتم هند لأحامس

وقال رقة  
\* لا قير مه حنسا حمسا \*  
معناه شدة وشجاعة

وقال ابن الأعرابي في قول عمرو.  
\* ثلث ما نصبت يدي الأحامسا \*  
أد فريش، وقال غيره أراد بالأحامس  
سي عامر، لأن قريشاً ولذتهم، وقيل  
أراد اشجعان من جميع الناس.

وقال سخيبي يقال اختنن الديكان  
واختنن، وحنن الشرة وحنن إذا  
شنت  
عمرو عن أبيه قال: لأخمن: الورع من





صَمْعًا

وأشد شعر

لِحَرِّ رَتْ حَزْرَاتُ الْقَنْسِبِ

لِسُورِ الْعَرَارِ عَيْرُ الْمُنْجَبِ

حَقُّهَا لِحِلَالَةِ عَدِ الثَّرَبِ

فان شعر يقال خزرات وخزرات

وقال أبو سعيد: خَزْرَاتُ الْأَمْوَالِ هي

التي يَتَوَكَّلُهَا أَزْوَاجُهَا، وليس كل المال

الحرة، قال: وهي العلاتق، قال: وفي

مثل للعر

\* واحزري وأنصبي السواهل \*

شعر عن أبي غندة قال لحررات نساوه

للبان الذكر والأنثى سواء، بدل هي

حزرة ماله وهي حرة فله، وأشد شعر

تَدْمِغُ عَنْهُمْ كُلَّ مَوْمٍ كَوَيْهَةٍ

ويبدل خزرات السُّفُوسِ ومضير

وقيل لِحَبَارِ الْمَالِ حَزْرَةٌ، لأن صاحبها

يخزرها في نفسه كما رأها، ومن أمثال

العرب: «عَدِ الْغَارِضُ قَحْزَرَهُ يُفْضِرَتْ لِلْأَمْرِ

إِذَا بُلِّغَ عَائِقَتُهُ وَأَقْفَمَ».

وروخة حارر عس داسر

ثعلب عن ابن لأعرابي لحزرة الشقة

انقرة، وتضمر حُرَيْرَةٌ

ورق: امست روح السعير رزوحاً إذا أغشا

فهم يحير روح وإيل رزحى: وإيل

مرازيح، وتعبير مزراح كذلك

وللمزريخ الصوت، وأشد:

در د ولكن تضر هل مری طمناً

تُخْدِي نَسَاقَهَا بِالذُّؤْ مَزْرِيحُ

أبو عبيد عن أبي زيد: الرَّازِحُ. البعير

قال أحمد بن يحيى: قال سلمة قال

الفراء، قال: أحبرسي الأزم عن أبي

عُبَيْدَةَ، وأبو نصر عن الأصمعي، وابن

الأعرابي عن الْمُفَضَّلِ قال: الحزور عد

الغرب الضعير غير البالغ، ومن العرب

من يجعل الحزور البالغ القوي سد

لذي قد حمل السلاح قلت: وأبو هو

هذا

شعر عن أبي عمرو: الحَزْوَرُ، المكان

الغيبط، وأشد:

\* في غُزَحِ الْوَادِي وَرَضِمِ الْحَزْوَرِ \*

وقال غسان بن برمك

ودت ثعالب الشمس مه وأزنت

بِعِ قَائِمَاتٍ مَرِ دَقَابِ وَخَزْوَرِ

وقال لبيث الحزور حَزْرَتٌ عَدِ النَّشِيءِ

بالخس، تقول أنا أخزرت هذا الطعام كذا

وكذا قفيراً، قال: والحزور: اللبس

لحامض، وقال الأصمعي: إذا اشتدت

خُمُوضَةُ اللَّبَنِ فَهُوَ حَارَرٌ، وقال ابن

الأعرابي: هو حارر وحامر بمعنى واحد

من شميل عن المُتَشَجِّعِ قال: الحارر

دقيق الثَّيْبِ وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ

للبيث الحزور حَبِيرُ الْمَاءِ، وروي عن

السيوطي أنه بحث مُضَدَّقًا فقال: «لَا نَأْخُذُ

مِنْ حَزْرَاتِ أَلْعَبَسِ السَّاسِ شَيْئاً، خُدْ

الشَّارِبَ وَالشُّكْرَ»

وقال أبو عبيد الحزرة حَبِيرُ الْمَالِ

وأشد:

\* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ \*

لدي لا يتحرك فوالاً، وهو الرأزم أيضاً  
عيره وقد زح يروح زروحاً وزراحاً.

المصر عن الصنع قال لبرحة حشة  
يرفع بها العن إذا سقط بعضه على بعض  
واليزح: ما اطمان من لأرض  
قال الفرع

كان الدخى دون السلا مؤكلاً

بسم ينجني كل منو ويرزح

قال أبو بكر الأسياري: زح فلان معناه  
صعقت وذهب ما في يده، وأصله من  
زراح الإبل إذا صعقت ولصقت بالأرض  
فلم يكر بها فهو زح. وقيل: زح، أجد  
من المزح، وهو المطنين من الأرض،  
كأنه صعب عن الارتقاء إلى ما أعلاه  
منها.

زح: أهمه العيث: وقال شمر الزرايح.  
الرؤايي الصغار، واحدها زروح قال  
وقال ابن شميل: الزرايح من التلال  
مسيط من التلال لا يميمك الماء رأسه  
صفاء وقال ذو الرمة  
ومرحف ألحبيها إذا ما تمضت

على راح الال اسلال اسراوح  
قال: والحرور مثلها واحدها حرورة،  
قال: واليزح المتطأ من الأرض.  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الزرايح  
التي يطر الحركات.

حوزة: قال الليث الجوز: ما أخرزك من  
موضع وغير ذلك. تقول: هو في جزر

لا توصل إليه، وحتررت أنا من فلان أي  
جعلت نصي في حره ومكان حرير، وقد  
حرر حرارة وحرر

قال: ولخبر هو الحفر وهو حوز  
المحكوك يلقب به الصبي، والجميع  
الأخراز والأخفاز

وقال أبو عمرو في نواته: الحرائز من  
الإبل التي لا تناع تقاسة بها

وقال لشح

• يناع، دايسع التلاذ الحرائز •

ومن أمثالهم: «لا خير من يناع» أي  
أعطيت ثقتاً أرصاه لم أفتع من يناعه.  
وقال الرازي يصف محلاً.

يهدر في صفيل حرائر

في مش صفيل الأدم المحارير  
ومن الأسماء حرار وحرور وحرير  
وحرر مهمل

## ح ز ل

حول، حلز، لحز، زلح، زحل.  
مستعلات

حزل: قال الليث: الحزل من قولك: احزان  
يخرن احزلاً يراد به الارتعاج في السير  
والأرض قل. والسحاب إذا ارتفع نحو  
نفس السماء قبل حزال، قال: وخرأنت  
الإبل إذا اجتمعت ثم ارتفعت عن متن من  
لأرض في ذهابها

أبو عبيد عن الأصمعي: الشخزل.

المترفع وأشد

وأشد

دانت النقاد عن الحادي إذ مرتك

نرى الشعر لشجيج إذا أمرت

حُوت على قُبعتٍ مُخبرلات

عليه لب له فيها مُهيسا

وقال الليث: الاحتزال هو الاحتزام بالثوب، قلت: هذا تصحيف، والصواب الاحتراك بالكاف. هكذا رواه أبو عُبَيْد عن الأصمعي في باب صروب السنن، وأصله من المَرْك والخرق، وهو شدة الفقد والشذ، وقد مرَّ تفسيره في باب الحناء والكاف

وقال أبو عُبَيْد: «لَحَزَ: الضَّبُّ الحَبِيلُ».

وأخبرني الإيدِي عن شُجَرٍ قال: يقال

وَجَلَّ لَحَزٌ يكسر اللام وإشكابي الحناء،

ولحز مفتح اللام وكسر الحاء أي محبل

قل. وشجرٌ مُلَاجِزٌ أي مُتصاين دخل

بعضه في بعض

قال: وقال ابن الأعراسي: رَجُلٌ لَحَزٌ

ولَحَزٌ وروى بنت رُوَمة

\* يُعْطِيكَ مِثْلَ الْحَوَّةِ قَبْلَ اللَّحْزِ \*

أي قبل أن يسئلك ويشد

قال الأزهري: وفي هذه القصيدة

\* «أمرُ الحننِ كُلُّ لَحْزٍ» \*

أي كُلُّ لَحْزٍ شَجَحٌ

وقال الليث: اللَّحْزُ: تَحَلُّبٌ فَيْتٌ مِنْ أَكْثَرِ

رُمَّةٍ أَوْ إِخَاصَةٍ شَهْوَةٌ لَدَلَتْ

والملاحز المصابز

حَلَزَ: قال الليث: الْفَقْتُ يَنْحَلُزُ عِنْدَ الْحَرْبِ

كلاعتصار فيه والتوَحُّجُ

وَقَلْبٌ حَالِيزٌ. وَأَنْسَانٌ حَالِيزٌ وَهُوَ ذُو

[حَلَزٍ] (١)

ورَجُلٌ جَلَزٌ أي محبل، وامرأة جَلَزَةٌ

محبة

أبو عُبَيْد: انحلز والجنز وشله وأشدني

الإيدِي

وقال شعر: بقول للعبير إذا ترك ثم نحاف  
عن الأرض قد أخراأل. وأخراأل الأكمة  
إذا اجتمعت، وأخراأل مؤنثه إذا انصم من  
الحزف ويقال أخراأل إذا شَحَصَ

وَلَحْزٌ: قال الليث: الرَّئِزُجُ مِنْ قَوْلِكَ قَصْعَةٌ

وَلَحْصَةٌ، وَهِيَ الَّتِي لَا قَعْرَ لَهَا، وَأَشَدُّ

نُتْبَ حَامُوا مَقْصَاعِ حَفْرِ

رَلَحْلَحَاتٍ طَاهِرَاتِ الْيُسْرِ

أَجْنَدُ مِنَ السُّوقِ بِغُلَسٍ فُلَسٍ

قل. وهي كلمة على فعّل أصله ثلاثي

أَلَحَزَ بِسَاءِ الْخُمَاسِي

ودكر ابن شميل عن أبي حنيفة أنه قال

الرَّائِزُ لَحَزَتْ فِي بَابِ الْقَصَاعِ، وَاحِدَتِهَا

رَلَحْصَةٌ

وروى ثعلب عن ابن الأعراسي أنه قال.

الرَّائِزُجُ الصَّحَافُ الْكِبَارُ، حَذَفَ الزِّيَادَةُ فِي

جَمْعِهَا

لَحَزَ: قال الليث. رَجُلٌ لَحَزٌ شَحَحَ نَفْسَ،



وقال غيره: الحَزَمُ من الأرض: ما اخْتَزَمَ من السَّيْلِ من تَجَوَّاتِ الثَّوِي والظُّهْرِ، والجميع الحَزُومُ، والحَزُ: ما عَلَطَ من الأرض في ارتفاع.

قلت: وأما مُعَسَّرُ الحَزَمِ من أَسْمَاءِ الْبِلَادِ في ما بها إن شاء الله.

وقال ابنُ شَسِيلٍ: أَوَّلُ حُرُوبِ الْأَرْضِ قَفَافُهَا وَحَالُهَا وَقَفَاقِهَا وَخَشُهَا وَرُشُهَا، وَلَا تُعَدُّ أَرْضٌ طَبَقَةً وَنَ حُلْدَتْ حَزِيًّا، وَحَمَمُهَا حُرُوبٌ قَالُ وَيُقَالُ حَزَنَةٌ وَحَزَنٌ وَقَدْ أَخْرَجَ الْوُحْلُ إِذْ صَارَ فِي الْأَرْضِ

قال: ويقال للحَزَنِ حَزَنٌ لِعَتَانٍ، وَأَشَدُّ قَوْلِ ابْنِ قَبِيلٍ مَرَاغَةُ الْحَزَمِ مِنْ صَاحِبَةٍ

وَمُضْطَهَضَةٌ فِي الْوُحُولِ الْحُرُونِ قلت: الْحَزَنُ خَفْعُ حَزَنٍ

وقال اللَّيْثُ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ خَشَمْتُكَ وَخَرَأْتُكَ أَيِ كَيْفَ مَنَ تَشَحَّرُ بِأَمْرِهِمْ

قال: وَتُسَمَّى سَعْنَحَمَانِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُلُوبِهِمُ الْبَلَدِ اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالصِّيَاغِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً

قال الْأَزْهَرِيُّ: السَّعْنَحَمَانِيَّةُ شَرْطُ كَانٍ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِحُرَّاسَانَ إِذْ افْتَتَحُوا ثَلَاثًا ضَلَحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجَبِيشُ أَفْئَادًا أَوْ حَمَامَاتٍ أَنْ يَسْرُوبَهُمْ وَيَقْرُوبَهُمْ ثُمَّ يُرَوِّدُهُمْ إِلَى صَاحِبَةٍ أُخْرَى

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْخُرَانَةُ عِيَالُ الرَّجُلِ الْمَسِينِ يَتَحَرَّنُ لَهُمْ بِأَمْرِهِمْ، قُلْتُ.

مَنْ لِعَتَانٍ تَقُولُ حَزَمِي بِحُرُوبِي حَزَنٌ وَنَ مُحَزَّوْنٌ، وَيَقُولُونَ: أَحَزَمِي فَإِنَّ مُحَزَّوْنَ وَهُوَ مُحَزَّنٌ، وَيَقُولُونَ صَوْتُ مُحَزَّنٍ، وَأَثَرُ مُحَزَّنٍ، وَلَا يَقُولُونَ صَوْتُ حَارٍ

وقال غيره: اللغة العَدَالِيَّةُ حَزَنَهُ يَحْزِنُهُ، وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا: ﴿فَلَا يَحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ ابْنُ ١٧٦ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَلَا سَلَمَ لِي لِيَحْزَنَكَ أَقْوَى يَقُولُونَ﴾ (الْأَسْمَاءُ: ١٣٣)، وَأَمَّا الْقَعْلُ الْمَلَامُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: حَزَنٌ يَحْزَنُ حَزَنًا لَا غَيْرَ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: لَا يَقُولُونَ: قَدْ حَزَنَ الْأَمْرُ. وَيَقُولُونَ: سَحَرَنَ، إِذَا دَاغَ أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلِفِ

وَمِنْ حَلِثَتْ مِنْ عَمْرِ حَيْثُ ذَكَرَ الْحَزَنَ وَمَنْ يَحْزُو وَلَا يَبُتُّ لَهُ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ

قال شَمِرٌ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَوْمَسُوسٌ إِلَهُ وَيَقُولُ لَهُ: لِمَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَمَالَكَ وَيَتَدَمَّنُهُ حَتَّى يَحْزِنُهُ

وقال اللَّيْثُ: الْحَزَنُ مِنَ الْكُتُوبِ وَالْأَرْضِ، مَا فِيهِ حُشُونَةٌ، وَالْأَثَرُ حَزَنَةٌ، وَالْقَعْلُ حَزَنٌ يَحْزَنُ حَزُونَةً

قلت: وَمِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ حَذَانٌ أَحَدُهُمْ حَزَنٌ نَسِي يَزْنُو، وَهُوَ مَرْتَعٌ مِنْ مَرِيعِ الْعَرَبِ فِيهِ رِيَاضٌ وَفَيْعَانٌ، وَكَانَ عَرَبُ تَعْمُورٍ مَنِ تَوَنَعَ الْحَزَنُ وَتَشَنَّى اضْطَبَّ وَتَغَيَّبَ اسْتَشْرَفَ فَقَدْ أَحْصَا، وَالْحَزَنُ الْآخَرُ: مَا بَيْنَ رِيَابَةٍ مِمَّا مَوْقُ ذَلِكَ مُضْطَبَّدًا فِي بِلَادِ نَجْدٍ، وَفِيهِ غُلْفٌ وَارْتَعَا

قال ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْحَزَنُ وَالْحَزَمُ. الْعَلِيْبُ مِنَ الْأَرْضِ.

وهذا كله تنجيب الرائي عن فعلة

**زحزح:** قال الليث زَحَزَحَ الرَّجُلُ يَزْحَزِحُ زَحْزَاحًا  
وكذلك يَزْحَزِحُ تَزْحَاحًا، وهو يُطَوِّدُ عن أمره  
وعمله

قال وإذا أردت رجيباً معرضاً به شَعَرُ  
فَعَلًا به، قلت لَهُ زَحْزَعَةً نَعْدُ

قال والرَّجُلُ الْمُرْتَجِعُ الْمُسْتَعْلَى عَمْد  
الحاجة يُقْعَدُ بِهِ، وتشد

\* إذا ما الْفُؤَى الرُّيْحَةُ اسْتَدْرَفَتْ \*

وقال عيره التَّزْحُزُّ: التَّقْصِيرُ

قلت، زَحَزَحَ وَزَحَلَ واحد، واليون مُنْذَلَةٌ  
من اللام

وقال ابن قزيب، الزَّحْزَحُ، الحركة، يقال  
ويقال، زَحْزَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا أَرَادَهُ عَمَّا

تعب عن امر الأعرسي قال: كَالْزَّحْزَعَةِ،  
عاملة شغف وتأعها وحشمها

قال: والزَّحْزَعَةُ مُعْظَفُ الْوَادِي

وقال ابن دريد رجل زَحَزَحَ وامرأة رُحْنَةً  
إذا كانا قَصِيرَيْنِ

**زحزح:** الليث مزحج الدار فهي تزحزح زروحاً  
إذا بُعِدَتْ، وتَلَذَّ نَارِجٌ ووصل نَارِجٌ كل

ذلك معناه التَّلَذُّ، قال: وَتَزَحَّجَتِ الْبَيْتُ  
وَتَزَحَّجَتْ مَاءَهُ، وشَرَّ رَجُلٌ يَصِفُهَا بِنْتُهُ

الماء، وَتَزَحَّجَتِ الشُّرَى أَي قَلَّ مَدُّهَا  
قال: والصواب عندهما سُرَحِبَ لِبَيْتٍ أَي

اسْتَحْبَبِي مَأْوَاهَا  
ابن عبيد عن الفراء مزحج الشرو وكرب  
إذا قَلَّ مَأْوَاهَا

وقال الكسائي فهي يَزْحَزِحُ لا ماءَ فيها،

وَحَمَمُهَا أَزْرَاحٌ.

وقال أبو طهبة الأعرابي: التَّزْحُ، الماء  
لِغَيْرِهِ.

**نحز:** الليث النَحَزُ كَسَحَسَ قال والنَّحَزُ  
شبه التَّقَى والتَّشَقُّقَ

والراكب يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَابْطِ الرُّجُلُ قال  
دو الرُّمَّةُ

\* يَنْحَزُ فِي حَائِبِهَا وَهِيَ تَنْسَبُ \*

قلت، معنى قوله، يَنْحَزُ فِي حَائِبِهَا أَي  
يُتَّقِمُنْ بِالْأَعْيُنِ فِي مَرَاكِبِهَا يَنْحِي

الرُّكَاثَ

قال: وَالنَّحَاثُ، سُعَالٌ بِأَخْذِ الْإِمْلِ  
وَلَدَوْتُ فِي رِقَّتِهَا، وَبَقَّةٌ سَاحِرٌ سَاحَا

سَاحَارٌ

ابن عبيد عن الأصمعي إذا كان بالعبير  
سُقَالٌ فَمِنْ بَعْرِ سَاحِرٍ

قال وقال لكساني باقة سحرة ومُسَحَرَةٌ  
من السحار

وقال أبو زيد مثله وقد تَحَزَّ بِجُرٍّ وَتَحَزَّ  
وقال الليث لَحَزَّ أَيْضاً، أَنْ يُجِيبَ

السُّعْفُ كَزَكْرَةِ الْعَبِيرِ فَمَالَهُ نَاجِزٌ  
قُتْتُ لَمْ أَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ الضَّاعِطِ

لعير «بيت»، وأراه أراد النَحَاثَ فَعَيَّرَهُ  
وقال الليث النَحَاثُ مِثْلُ قُتْتُ بِهِ،

وَأَشَدُّ

\* تَلَقَّتْ بِالْمُنْحَرِ حَتَّى الْمُلْمَلِ \*

وقال الآخر

\* نَحَزَ بِمَنْحَرٍ وَغَرَسَ هَرْمَا \*

قال ونجيزُهُ الرَّجُلُ طَلِيقَتُهُ، وَتُجْمَعُ

على النحائر.

يَشْكُلُ مَعْنَاهُ نَعْمًا

رفع: أعمله الليث

والتَّحِيرَةُ من الأرض كالطَّيَّةِ مَشْدُودَةٌ فِي  
نَظَرِ الْأَرْضِ تَقْوَدُ الْقَرَامِخَ وَأَقْلُ من  
ذلك قال وَرَبَّمَا بِنَاءً فِي الشَّعْرِ الْحَائِرِ  
يُعْنَى بِهَا يَلَتْ كَالْجُرْقِ وَالْأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ  
شُرَّكًا طَوَالًا

أبو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: التَّحِيرَةُ، طَرَّةٌ  
تُشْبِهُ شَمَّ تَحْطَأُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّةِ وَهِيَ  
الْعَرَقَةُ أَيْضًا

شعر عن اس شُغْمِيلِ التَّحِيرَةُ حَبْرَةٌ  
سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا حَبْطٌ، مُشْتَبِهَةٌ مَعَ الْأَرْضِ  
حَبْشَةً، لَا يَكُونُ عَرَضُهَا ذِرَاعَيْنِ، وَإِنَّمَا  
هِيَ عَلَامَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْحِمَامَةِ  
التَّحَائِزُ، وَإِنَّمَا هِيَ جَبَّارَةٌ وَطِيلٌ، وَالنَّظِيرُ  
أَيْضًا أَسْوَدُ

وقال الْأَصْمَعِيُّ: التَّحِيرَةُ الْقَبْرِيقُ بِغَيْبِهِ  
شَمَّةٌ مَخْطُوطَةُ الذُّبَابِ، وَقَالَ اسْتَمْرَحُ  
فَأَقْبَلَهَا نَعْمُو سِتْعَادَ عَشَّةٍ

عَمَسَ طَرَقِي كَأَنَّهَا سَحَابٌ

وقال أبو ريدٍ التَّحِيرَةُ من الشعر يكون  
عَرَضُهَا شِبْرًا طَوِيلَةً تَعْلُقُ عَلَى السَّوْدِجِ،  
يُرِيوَنَّهُ بِهَا، وَرَبَّمَا رَقَمَوْهَا بِالْوَهْلِ

وقال أبو عمرو التَّحِيرَةُ الشَّيْبَةُ شَمَّةٌ  
الْحَزَامُ تَكُونُ عَلَى الصَّبَاطِطِ وَلِثْيُوبِ  
تُشْبِهُ أَخْذَهَا فَكَأَنَّ التَّحَائِرَ من لُغْرِقٍ  
مُشْتَبِهًا بِهَا

وقال أبو خَيْرَةَ التَّحِيرَةُ الْخَيْلُ الْمُتَقَدُّ  
فِي الْأَرْضِ

فَبِ أَصْلٍ الْحِيرَةُ لِقُرْبِهِ الشُّنْدَلَةِ،  
وَكُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ

وقال أبو خَيْرَةَ إِذَا شَرِبَ الرَّحْلُ الْمَاءَ فِي  
سُرْعَةٍ بِسَاعَةٍ فَهُوَ التَّرْيُخُ  
قُلْتُ وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ التَّرْيُخُ،  
يَقَالُ تَرْيَخْتُ لِمَاءٍ تَرْيَخًا إِذَا شَرِبْتَهُ سَرْعَةً  
بَعْدَ أُخْرَى

أبو العباس عن ابن الأغراني رِيخَ الرَّحْلُ  
إِذَا صَاقَ بِنَسَاءٍ فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ ذَبَى فَذَلِ  
وَالرُّيخُ: الْمُكَافَّةُ عَلَى التَّحِيرِ وَالتَّشْرِ

## ح ز ف

حَفَزَ رَحَفَ: [مستعملان]

وَحَفَزَ قَالَ لَيْسَ الرَّخْفُ جَمَاعَةٌ يَرْخَفُونَ  
بِاسْ عَذُو لَهُمْ مَعْرَفَةٌ، فَهُوَ الرَّخْفُ وَحَمَمَهُ  
مَرْخُوفٌ وَالضَّرْفُ مَرْخَفٌ عَلَى بَطْنِهِ مِنْ  
أَنْ تَحْشَى، وَسَمِعْتُ إِذَا أَغْبَا حَفَزَ مَرْسَمَهُ  
يَقَالُ رَحَفَ يَرْخَفُ رَحْمًا، فَهُوَ رَاحِفٌ،  
وَالْجَمْعُ الرُّوَاهِفُ، وَقَالَ الْفَرُّوقُ

• قَلَى زَوَاحِفُ تُرْخَى مُجْهَرِي •

قَالَ وَأَرْخَفَهَا طَوِيلَ السَّفَرِ، وَبَزَّحَفُونَ فِي  
مَعْنَى يَزَّاعِفُونَ وَكَذَلِكَ تَرْخَفُونَ

وقال الله حَلَّ وَعَزَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَيْسَ لَكُمُ الْيَتِيمَ كَرَمًا رَحْمًا فَلَا تُولُواهُمْ  
تَرَكًا﴾ [البقرة: 175]

بِ اسْرخَافٍ يَقَالُ رُخِفْتُ لِلْعُيُودِ إِذَا  
تَبَيَّتَ لَهُمْ، قَالَ فَالْمَعْنَى: إِذَا وَاقَفْتُمُوهُمْ  
لِللَّتَالِ فَلَا تُولُواهُمْ الْأَذْيَارَ

قُلْتُ أَصْلُ الرَّخْبِ لِلضَّرْفِ، وَهُوَ أَلِ  
يَرْخَمُهُ عَلَى يَسْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَإِذَا فَعَلَ  
ذَلِكَ عَلَى بَطْنِهِ قَبْلَ قَدْ حَتَّ، وَشَبَّهَ مَرْخَفَ

انصبان مني الكثير تلقيان للقتال فتمشي  
كل ينفذ مشياً زويداً في المئة الأخرى قل  
الثدائي للضراب، وهي مزاحف أخر  
الخرب، وربما استحدثت المرحلة بحسبها  
ومزاحفت من قعود إلى أن يفرص لها  
الضراب أو الطعان.

ويقال: ناقة زحوف وبزحافت وهي التي  
تجر فراسها، قال ذلك الأصمعي  
ويقال أرزحت النعير إذا أغيا قدم على  
صاحبه. ويدل مزاجيف، وقال أبو زيد  
الطائي

كان أوت مساحي العزم عوفهم

طير نصف عدى خور مر جيف  
يصف حمرة قبر عثمان، وكانوا خفرو له  
في الحرة فنه المساحي لى نصرت بها  
الأرض بطير عانق على إبي سود صدياء  
قد سودت من العرق

ويقال أرزح لب عذوب زحفاً أي  
صاروا يزحفون إليه رخصاً ليقاننوا، ودل  
العجاج يصف الثور والكلاب

وانشفس في عباره وخذرف  
معاً ونشفي في الغبار كاسف  
يفلنس ثم أرزح وأرزهف

أي أسرع، وأضله من جذروف الشبي  
وأرذحت القوم أرذحاف إذا مشى بعضهم  
إلى بعض

وقد أبو زيد رزحف المغي يزحفت رزحفاً  
ورزحفاً، ويدل لكل مغي رزحف مزاولاً  
كان أو سميأ

وقال أبو الصغر أرزحف السعير منهز

مزحفه، قال، وأرزهف الرجل زحافاً إذا  
نهى إلى غاية ما قلب وأراد.

أبو عبيد عن أبي زيد رزحفت في المشي  
وأرزهفت إذا أغيت

وقال أبو سعيد البصري المزحفت  
ولزحفت: المغي، يقال للذكر والأنثى،  
والشد كثير

فأمر وما مسهر من دابة سجدو

ولو سلمت إلى أرى وفني راجت  
وتجتمع الزواجات والزواجك، وقال كثير:

• وقد أنى أنضاء وهن زواجك •

أبو عمرو: من لحيات: الرخاف: وهو  
الذي يمشي على أثنائه كما تمشي  
الإقعى. ومزاجف السحاب. حيث وقع  
قطره ورزحف إليه، وقال أبو زحرة

• يظهرو مزاحف جؤن ساقط الرتب •

راد: ساقط الرتب فقصدته وقال الرتب

وقوله جؤن وعز. ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِإِذَا  
لَيْسَتْ بِاللَّيْلِ كَمَرًا دَرَعًا﴾ (الأنعام ٢١٥)

المعنى إذا لقيتموهم زاحمين وهو أن  
نرزهقوا إليهم قليلاً قليلاً. ورزحت القوم  
إلى القوم، دلفو إليهم

قال أبو العباس: الرزحفت: المشي قليلاً  
قليلاً ولرزحافت في الشجر منه، سقط  
ما بين الحزمين خرفت فرزحت أخذعها إلى  
الأخر، أحسن المديريه.

وساق زحوف، كانت تجر رجلينها إذا  
مشت وبزحافت قله الأصمعي

حفر: قال البيت: الحفر: حثت الشيء من  
خلفه موقاً أو غير موق



وقال الأعشى

لَهَا فَخْدَانُ يَحْفَزَانِ مَحَالَهَا

وَضَلَّ كَثِيرٌ الْفُشَى مَثَلًا حَكِي

وروى أبو عبيد عن أبي سوح عن يونس  
ابن أبي إسحاق عن أبيه عن عبي صواب  
الله عليه قال: «إِذَا ضَلَّى الرَّحْلُ فَلْيَحْزُ.  
وَإِذَا ضَلَّتْ الْمَرْأَةُ فَلْيَحْفَزْ» أَي نَصَائِمُ يَدِ  
جَلَسَتْ وَإِدَا مَجَلَّتْ.

أبو عمر في «النوادر»: وَالْحَفْزُ لَأَجَلٍ فِي  
لَعْنَةِ سَيِّ سَعْدٍ، وَأَشَدُّ مَعْضُهُمْ هَذَا الِيت

• أَوْ تُضَرُّوا حَفْرًا لِعَامٍ قَابِلٍ •

يُتَصَرَّفُونَ أَحْلًا

قال والبلبل يَحْفَزُ الْهَارَ أَي يَسْقُوهُ، وَفِي  
حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ بَطْنُو  
وَهُوَ مُخْتَفِرٌ فَجَعَلَ يَقْفِيهِ، قَالَ بَشِيرٌ  
يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُسْتَحْجَلٌ

قال: وَمَنْ حَدَّثَ أَبِي بِكُرَّةٍ أَمَهُ دَثٌ إِلَى  
الضُّفِّ رَاجِعًا وَقَدْ خَفَرَهُ النَّفْسُ

قَدْتُ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
مُسْتَوْبِرٌ عَيْرَ مَتَكِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ

وَيَعَالٍ حَافِرَتُ الرَّحْلِ، إِذَا جَائِئْتُهُ، وَقَدْ  
لَشَّاحُ

• كَمَا نَادَى الْحَفْظُ، نَلْجُوحُ الْمُحَاوِرِ •

وقال الأصمعي معنى حَافِرَتُهُ دَائِبَتُهُ

وقال شعر قال بعض الكلابيين الْحَفْزُ  
تَفَارُتُ النَّفْسِ فِي الضُّدْرِ، وَقَالَتْ مَرَأَةٌ  
مِنْهُمْ حَفَرْتُ النَّفْسَ جِئْتُ بِذِكْرِ الْإِنْسَانِ مِنَ  
الْمَوْتِ، وَقَالَ الْمُكَلَّبِيُّ رَأَيْتُ فُلَانًا مَحْمُورًا  
النَّفْسَ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ، وَأَشَدُّ.

نَرْجُ بِعَدِ لِنَفْسِ الْمَحْفُورِ

إِرَاحَةً لِحَدِيدَةِ السُّفُورِ

قال والرحل يَحْفَزُ فِي حُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ  
أَنْ يَثُورَ إِلَى الْقَبْرِ

وقال ابن شميل: الْأَحْتِمَارُ وَالْأَشْيِبَرُ  
وَالْإِفْقَاءُ وَاحِدٌ

وروى شعبة عن أبي بشر عن مجاهد،  
فَإِنْ ذُكِرَ انْقَرَضَ عَبْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاحْمَرَّ  
وَقَالَ «لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَصَبَّضْتُ  
بِأَمْرِهِ»

قال المصنف: اخْتَفَزَ امْتَوَى جَالِسًا عَنِ  
وَرِيئِهِ

وقال شعر قال ابن الأعرابي يقال  
جَعَلْتُ سَيِّ وَسَ فُلَانٌ جَعَرًا أَي أَمْدًا،  
وَأَشَدُّ عِيرَ

وَاللَّهُ أَتَعْلَمُ مَا أَرْدُتُمْ طَائِعًا

أَوْ تُضَرُّوا حَفْرًا لِعَامٍ قَابِلٍ  
وَالْحَوْفَرَانِ لِقَبِ لِنَجْرَارٍ مِنْ جَوَارِي  
الْعَرَبِ، لَقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْظُمُ مِنْ قَبْلِ طَعْنِهِ  
فَاعْجَلُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَمْرِ

ح ز ب

استعمل من وجوهه: حَزَبٌ، رَحَبٌ.

رَحَبٌ: قال ابن دريد: الرَّحْبُ، الرَّحْبُ، الرَّحْبُ مِنَ  
الْأَرْضِ، رَحْبَتْ إِلَى فُلَانٍ وَرَحَبَتْ إِلَيْهِ إِذَا  
تَدَبَّعَ

قلت: جعل رَحَبٌ بمعنى رَحَفٌ، وَلَعَلَّهَا  
لَعَةٌ، وَلَا أَحْصَاهَا لَعِيرٌ

حَزَبٌ: قال الليث: حَرْبُ الْأَمْرِ هُوَ يَحْرُبُ  
حَزْمًا إِذَا مَاتَ فَتَدَّ حَزْمُكَ

قال والحزب: أصحاب الرجل معه على رايه، والمصافقون ولكفرون جزئ الشيطان، وكل قوم تشاكست قلوبهم وأعمالهم فهم أخزاب وإن لم يلق بعضهم بعضاً بمنزلة عاد وثمود وهرون أولئك الأحزاب. و ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَزِمَتْ مَرِضٌ﴾ [المؤمنون: ٥٣] أي كل طائفة خواهم وحده.

وتخزبت القوم إذا تخمقوا فصاروا أخزاباً وخزبت فلان أخزاباً أي جمعهم، وقال رؤى:

لقد وجدت مضعاً منسجماً

جس رمى لأخواب والنحرما  
وقال هبيرة: وزد الرجل من الضلالي  
والصلاة جزئ

والجزئ: الضيب، يقال: أغطيت حيزي من المال أي غطي وتصيب

وقال اللث: الحزناء أرض عابجه حزمة، واجمع الحراي

وقال شمر قال أبو عمرو الجزناء مكان عيط مرتع

قال وقال الأصمعي الحريسي أماجن متفاد غلاظ متندقة

قل وتعيّر خزابة إذا كان غليظاً، ورجل خراب وخزابة أي غليظ، وحدر حربية غيظ، وقال أمة س أبي عابد الهذلي

أراضحهم حام جحراميزه

حزبية خبيذ بالدحل أي حام نفسه من الرماء وحراميزه، نفسه وجسمته، وخبيذ أي ذو خبيذ، وأث

خبيذ: لأنه أراد الفعلة، وقوله: بالدحل أي وهو يكون بالدخال

قال وكانت امرأة تصف زكيتها

إن مبي حرسيل حزابية

إذ قصدت فزقه نسيبة

وقال س شمس الجزباءة من الغلظ

صفت، مرتع ازيماعاً فبت مي فث أير

شديد. وأشد

إد الشرك لعادي صذ أئيمها

لرؤس الخزامي الغلاظ تسوم

وقال الميث: الحيزون المعوز، قال

والثون رائدة كما زيدت في الرثول.

أبو عبيد عن الأموي في الخيزون العجوز

مثله

تكتفه عن الفراء: الحزب: التوبة في وزود

المعاج والحرث: ما يجعله الرجل على

نفسه من قراءة وصلاة والحزب: الضف

من الناس

وقال ابن الأعرابي: الجزب: الخناعة من

الناس والحزب: اللحم، الضيب

وفي الحديث: «مراً غنى حزبي من القرآن

فأخشت إلا أخرج حتى أقبية»، طراً علي

يريد أنه بدأ في حربه، كأنه طلع عليه من

قولك: طراً فلان إلى بلد كذا وكذا فهو

طارية إليه أي أنه طلع إليه حديثاً وهو

غير قاري به

والحزب من الثعلبي ما نألك

اس الأعراي: جمار خزابية وهو الجمار

الجنة

س السكيت رجل خزاب وخزابية ورواني

وَرَوَازِيَةٌ إِذَا كَانَ غُلْبَةً إِلَى الْقَضَرِ مَا هُوَ  
وَرَجَحٌ قَوَاهِيَةٌ إِذَا كَانَ مَشْهُوتَ الْغَوَاةِ

## ح ز م

حزْم، حمز، زحم، رمح، مرج، محر  
مستعملات

حزْم: قال الليث الحزْم الحزْم حَزْمُكَ الحطَب  
حُزْمَةٌ

والبحرُومُ جِرْمَةُ الثَّقَلِ، وهو الذي نُشِبَ  
بِهِ الْحُزْمَةُ، وَأَمَّا آخِرُهُمْ حَزْمًا

وَالْحِزَامُ لِلدُّبَابَةِ وَالضَّيْفِي فِي مَهْدِهِ يَقِفُ  
عَرَسَ نَسْلِ الْمَخْرُومِ

قَالَ وَالْحَرِيمُ مَوْصِغُ الْحِرَامِ مِنَ الضَّرْبِ  
وَالظَّهَرُ كُلُّهُ مَا اسْتَدَارَ، يُقَالُ: قَدْ شَحِصَ  
وَشَدَّ حَرِيمَهُ وَأَشَدَّ:

شَحِصَ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُومَةً

شَدَّ الشَّيْبَانِيَّةَ لَهَا وَالْحَرِيمُ

قَالَ: وَالْحَبِيرُومُ وَسَطُ الصَّدْرِ الَّذِي تَلْقَى  
فِيهِ رُؤُوسُ الْخَوَاصِمِ فَوْقَ الرُّهَانَةِ بِجِيَالٍ  
لِكَاهِلٍ.

قُلْتُ فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ الْحَرِيمِ وَالْحَبِيرُومِ،  
وَلَمْ أَرِ مَعْنَى هَذَا الْفَرْقِ، وَهَذَا اسْتَحْسَنَتْهُ

قَالَ وَحَبِيرُومُ اسْمُ عَرَسِ جَسْرِيْلَ، وَهِيَ  
الْحَدِيثُ أَنَّهُ سَجِعَ صَوْتُهُ يَوْمَ نَدَى يَقُوبُ  
أَقْدَمَ حَبِيرُومِ

قَالَ وَالْحِزْمُ صُنْفُ الْمَرْحَلِ أَمْرُهُ وَأَخَذُهُ  
فِيهِ بِالْثَّقَةِ، وَيُقَالُ حَزْمُ الرَّحْلِ بِحَزْمِ  
حِرَامَةٍ هُوَ حَارِمٌ ذُو حِرَامٍ

قَالَ لَأَرْهَبِي أَحَدَ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ،  
وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثَّقَةِ مِنَ الْحَزْمِ، وَهُوَ لَشَدُّ  
بِالْجَرَمِ وَالْحَبْلِ اسْتِثْقَافًا مِنَ الْمَخْرُومِ

وقال الليث الحزْم من الأرض ما اخترم  
من لثين من نخوت الأرضي والظهور،  
والجميع الحزوم

وقال سمر قال ابن شبيب الحزْم  
مَا غُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَشَرَّتْ جَمَارَتُهُ  
وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ، لَا تُغْلَوُ  
الْإِسْ وَلِثَامٌ لَا يَالْحَقْدِ يَغْلُوهُ مِنْ قَبْلِ  
قَتْلِهِ، وَهُوَ طَرْنٌ وَحِجَارَةٌ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلَقُ  
وَأَحْشَرُ وَأَكْثَرُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ، عَن  
أَبِ طَاهِرٍ غَرِيبٌ طَوِيلٌ يَنْقُذُ لِمَرْسَحَيْنِ  
وَأَسْلَافَةٍ، وَدُونَ ذَلِكَ لَا تُغْلَوُهَا إِلَّا  
فِي طَرَبِئَةٍ لَهُ قُتِلَ مِثْلُ قُتْلِ الْجِدَارِ،  
وَالْحَزُومُ لِحْمُغٌ قَالَ وَهَذَا يَكُونُ الْحَزْمُ  
فِي النَّفْثِ، لِأَنَّهُ حَقٌّ وَقُتِفَ، عَمَّا أَنَّهُ لَيْسَ  
بِمُسْتَطْبِلٍ مِثْلَ الْحَنِ، قَالَ وَلَا تَنْقَى  
الْحَزْمُ إِلَّا فِي خَشْوَةٍ وَقُتِفَ، وَهِيَ الْعَرُزُ بِنِ  
سَبِيحٍ فِي حَزْمِ الْأَنْفُسِ

سَحَرَمُ لَا تَعْمَلَنَّ لِهَرٍ حَادٍ

مُعَرَّ سَاهُ عَرْدُ مَسْوُولٍ  
قَالَ وَهِيَ حُرُومٌ عَجْزَةٌ، فَمِنْهَا حَزْمُ  
شُعْنَبَ، وَحَزْمُ حَرَارِي، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ  
بْنُ الرُّفَاعِ فِي شَفَرِهِ هَذَا

فَعُنْتُ بِهَا أَسَى الْخَنْمِيَّةِ وَذُوبِ

دُسُوكِ وَأَشْرَافِ الْحِجَابِ بِقَوَاهِيهِ  
وَحَبْنِ جَيْعَةٍ لِحَبْوَشِ وَالسَّ

وَحَزْمُ حَرَارِي وَأَشْعُفُوتُ الْعَوَسُ سُرُ  
وَيُرَوَّى الْقَوَاسِرُ، وَمِنْهَا حَزْمُ حَبِيدَ، ذَكَرَهُ  
الْعَرُزُ هَذَا

بَعُورٌ صَحَابِي إِذْ تَفَرَّتْ ضَنَانَةٌ

سَحَرَمُ حَبِيدٍ مِ الْبَطْرِئِ يَنْظُمُ

وبها حُرْمُ الْأَتَمِّينَ الْمَيِّ ذَكَرَهُ الْفَرَّازُ  
أَيْضاً.

لِحَرْسٍ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْحُرْمُ  
كَالْمُضَضِّ فِي الضُّدِّ، يُقَالُ مَهْ حَرِمَ  
يَحْرُمُ حَرَمًا، قَالَ: حَكَاهُ لِي الْكَلَابِئِيُّ  
وَالْبَاهِلِيُّ وَبَعِيرٌ آخَرُهُ عَظِيمٌ مُوصِغٌ  
الْحَرَامِ، وَآخَرُهُ هُوَ الْمُخَصَّرُ أَيْضاً،  
قَالَ: تَبِيرٌ مُخَصَّرٌ، الْآخَرُ، وَقَالَ ابْنُ قُسْوَةَ  
الْتَّبِيرِيُّ

نَرَى طَلْفَاتٍ لَمْ تَحِلَّ شَيْئاً لَيْبُهَا

سَاحِرٌ كَالشَّامُوتِ أَخْرَجَ مُخَصَّرٌ  
وَحَرْمَةٌ: اسْمُ مَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ حَيْلِ  
الْمَرْبِ، وَسَمَّى الْأَخْطَلِيُّ الْحَرْمَ مَرِي  
الْأَرْبِ حَرِوْمًا فَقَالَ

فَطَلَّ بِحَرِوْمٍ يَهْلُ نُسُورَهُ

وَيُوحِيهَا صَوَاهُ وَأَعْيَافُهُ  
تَعْلَبُ عَنِ سَلَمَةِ عَنِ الْعَرَاءِ رَحْلٌ حَارَةٌ  
وَقَوْمٌ حَرَمٌ وَحَرَامٌ وَآخَرَامٌ وَحَرْمَةٌ وَحَرَمٌ  
وَحَرِيسٌ وَحَرِمَاءَةٌ، وَقَدْ حَرِمَ سَحْرُهُ وَهُوَ  
لِعَاقِلٍ الْمُغَيَّرُ دُونَ الْحُنْكَ، وَقَالَ ابْنُ كَثُوفٍ  
مَنْ أَمَلَهُمْ «بَنُ الْوَحَا مِنْ طَعْمِ الْحَرْمَةِ»  
يُضْرَبُ عَنِ التَّحَدُّ عَلَى الْإِكْمَاشِ وَخَفْدِ  
الْمُحْجَشِ، قَالَ وَالْحَرْمَةُ لِحَرْمٍ وَبَدَأَ  
لِلرُّحْلِ تَحْرَمُ فِي أَمْرِكَ أَيِ أَفْلَهُ بِالْحَرَمِ  
وَالْوُثْقَةِ

زَحَمَ: قَالَ اللَّيْثُ الرُّحْمُ أَنْ يَزْحَمَ الْغُومُ  
بَعْضُهُمْ نَفْصًا مِنْ كَثْرَةِ مَرْحَمِهِ دِ  
إِزْحَمُوا، وَالْأَمْوَاحُ زَزَحَمَ دِ، أَلْتَقَصَّتْ،  
وَأَشْدُ

• نَزَّاحِمُ الْمَوْجِ دِ الْمَوْجُ أَلْتَقَطَ •

وَالْحَرْسِيُّ الْمُنْبِرِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ  
الْأَغْرَبِيِّ رَاحِمٌ فَلَانُ الْأَرْبَعِينَ وَرَاحِمُهَا  
بَالِهَاءٌ إِذَا تَلَّهَا، وَكَمَلَتْ. حَيَّا لَهَا

قَالَ: وَالْمَعْبِلُ وَلِثُورُ ذُو الْقَرْنَيْنِ يُكَيِّبَانِ  
بِمَرْحَمٍ

قَالَ وَأَتَى مَرْاحِمَ أَوَّلِ خَدَّائِ وَلِيَّ الْفَرْكِ  
وَقَتْلُ لَعْرٍ

وَرَحْلٌ مَرْحَمٌ يَرْحَمُ إِنْسَانٌ يَنْقَعُهُمْ

مَرْحَ قَالَ اللَّيْثُ الْمَرْحُ مِنَ قَوْلِكَ مَرْحَ  
بِمَرْحَ مَرْحًا وَمَرْاحًا وَمَرْاحَةً، قَالَ  
وَالْمَرْحَاحُ، الْأَشْمُ، وَالْمَرْحَاحُ مُضْدَرٌ  
كَالْمُعَارَاحَةِ، مَرْاحَتُهُ مَرْاحًا وَمَرْاحَةً

تَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَغْرَبِيِّ قَالَ: الرُّمْحُ مِنَ  
الرُّجَالِ: الْحَارِيجُونَ مِنْ طَبَعِ الثَّقَلَاءِ،  
الْمُتَغَيَّرُونَ مِنْ طَبَعِ انْصِغَاءِ

زَحَمَ: قَالَ ابْنُ الرُّومِ الْأَسْوَدُ انْقَضَ مِنْ  
الرُّجَالِ قَالَ وَمَعَهُمْ مَنْ يَقُولُ: الرُّمْحُ،  
أَوْ حَمِيدٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: الرُّمْحُ  
الْقَصِيرُ مِنَ الرُّجَالِ الشُّرَيْرِ، وَأَشْدُّ شَبْرٌ  
وَلَمْ تَكُ شُهَادَةً لِلْبَغْدِيدِ

وَالرُّمَحُ الْأَقْبَرُ سِرٌّ شَبِيرٌ،  
تَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَغْرَبِيِّ قَالَ: الرُّمْحُ  
الْقَصِيرُ الشَّمْعُ لِجَلْفَةِ الشَّيْءِ لِأَدَمِ  
الْمَشْثُومِ قَالَ: وَالرُّمَاحُ طَائِرٌ كَانَتْ  
لِأَغْرَابٍ تَقُولُ إِيَّاهُ بِأَحَدٍ لَصِيٍّ مِنْ مَهْدِهِ

قَالَ: وَرُمَحَ الرُّجُلُ إِذَا قَتَلَ الرُّمَاحَ، وَهُوَ  
هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وَأَشْدُّ  
أَعْدَى الْعَبْدِ يَمْدَنًا أَمْ عَمْرٍو

لَيْتَ شِعْرِي أَمْ عَاقِبَهُ الرُّمَاحُ

حَزَمَ قَالَ اللَّيْثُ نَقُولُ: حَزَمَ الرُّومُ مَوَادَّ

وقلته أي أوجعه

ما تحد، أي يهضمه

أبو عتيبة وسئل أس عس أي الأعمى  
أفضل؟ فقال أخمره يغني أشمها  
وأقواها قال ويقال رجل حبير أمود  
وحامر وقال الشماخ في رجل باع قوت  
من رجل

فلما شراها وصت العين عيرة

وفي القلب خراز من الموم حامر  
وقال أس بن مالك كآني رسول الله ﷺ  
سقة كئت أخفيها، وكان يئس لنا حمرة  
قلت والخمرة في القلعام شبه اللدغة  
ولحر رة كقطع امردل

وقال أبو حاتم تكدى أغراسي مع قوم  
فاغتمد على الخردل، فقالوا: ما يغتمك  
منه؟ فقال: حمرة بيو وخراوة قلت  
وكذلك الشيء الحامض إذا لدغ والبياد  
وقرصة كهو حامز، وقال في قول  
اشماخ

\* وفي الصدر خراز من الموم حامز \*

ح ط د مهمل،

ح ط ت

نحط، فنت نحوط اسم لنحوط ولناء  
رائد، ومنه قول أوس بن حجر  
الحابط الثامن في تحوط إذا  
سم لمسلوا تحت عائد رنعا

قلت كان الشء في تحوط تاء فعل  
مصارع، ثم جعل اسماً معرفة لنفسه،  
ولا يخبري ذكرها في باب الحاء ولطاء  
والثاء

ح ط ط، ح ط ذ، ح ط ث أهملت  
وجوها

أي مبيض مخرق. وقول أس عساس:  
أخمره، يريد أصبها وأشغها، واسمها  
انتي حباه أس ك، في طعمها ندغ  
لسان فسيت، لثقله حمرة لعقلها، وكبي  
أس أنا حمرة لحية إياها.

وقال الدجاني كنت فلاناً بكمي حمرة  
فؤاده أي قصته وعظمته فتعص فؤده من  
العظم وقائمة حامية فيها حموصة

شور قال أس شميل، الحسبر الطريف.  
ورجل حبير الفؤاد أي ضل الفؤاد  
وقال الفراء إشرت من بيفك فإيه خمور

## ح ط ر

حطر، ططر، طرح، مستحطات

**حطرو:** أحمل اللبث حطرو، وفي «نوادير الأعراب» يقال: حَطَرُ به، وكُلِّيتَ به، وحِلِدَ به إذا ضُرِعَ

**ططر:** أبو عبيد عن الأصمعي ططر يطر ططراً ططيراً إذا زَحَرَ

قال الليث الططرُ قُدَّتْ الغنمُ بقدده، وأشد

تَرَى لِشَرِيرِيحٍ يَطْعُو فوق طدجرة  
مُسْحَطِطِرٍ، ماضراً محو الشدحيب

صعب عن ماء تمور بالماء، ولشَرِيرِيحٍ الصَّفْعُ الصَّجِيرُ، والطدجرةُ العنبرُ التي تَرِي ما يَفْرَحُ فيها لشدَّةِ حَمَوَةِ ما منها من منبجها وقوة فوراسه، والشعاعيتُ والشعاعيتُ الأعصابُ الرطبة، واحدها شُعُوبٌ وشُعُوبٌ، والمُسْحَطِرُ المُشْرِكُ لَمُتَمَتٍ

وقال الليث: طَطَرَتِ الغنمُ الغنصَ وسحوه إذا رَمَتْ به

وقومٌ يَطْطِرُونَ نَرَمِي سَهْمَهَا صَعْدًا لا يقصد إلى الرميَّة، قال والعماء: إذا التَوَت في القاد فوثبت فهي بططرة وقال طرفة

طَطَرُوا نَ عَوَارِ القدي فسروهما كمنكحولتي مذعوروا أم عَرَفَ قال: والظهير: شَيْءُ الرُّجِيرِ، وقد طَطَرَ يَطْطِرُ ظُجِيرًا

وقال الأصمعي: حَتَرَ الحائِثُ العُشْبِي فأططر قُلْعَهُ إذا اسأاضلها وقال أبو

زيد: يقال: احْتَن هذا الغلام ولا تَطْطِرْ لِي سَتَاصِلُ

وقال أبو مالك: يقال: طَطَرَهُ طَطَرًا وهو أن يَبْلُغَ بالشئ أفضاه ويقال: أحصى شأونه وأططره إذا أَلْزَقَ حَرَّةً

ثعلب عن ابن الأعرابي يُقَدِّلُ ما في السَّمَاءِ طَطَرَةً وَلَا عَيْبَةً ابن السكيت عن السهول ما هي السَّمَاءُ طَطَرَةً أي شيء من عينهم قال وقال الأصمعي ما عليه صخرة إذا كان عاريًا، وما بقيت على قريب من طخرة إذا نَسَتْ أَوْنَاهَا

وقال اللحياني ما غُلِيَ السَّمَاءُ طَطَرَةً ولا طَطَرَةً مالحاه والخاء

وقال الباهلي: ما عليه طَطَرُورٌ أي ما عليه ثوبٌ وكذلك ما عليه طَطَرُورٌ، وهي الططارييرُ والططارييرُ لقرع السحاب

والبططرُ: السهم البعد المذهب، وقبل مططر من السهام الذي قد أَلْزَقَ قَدَّهُ وقُدْحُ مططر إذا كان يُسْرِعُ خُرُوجَهُ فائراً وسَهْمٌ مططرٌ يُتَعَدُّ إذا رُمِيَ به، ومنه قول أبي ذؤيب

فرمى فالتحق صاعدياً مططراً

بالكشع فاضنملت عليه الأضلعُ

يَزَوِي يططرُ ومططرٌ معصين محتصين

**طرح:** انبثَّ حَرَحْتُ الشئ أضرجه طَرَحًا قال ولطَرَحُ لشيء المنظورُ لا حاجة لأخذ فيه، والطَرُوحُ مِنَ البلاد: التبيدُ أبو عبيد لَطَرَحُ السَّعْدُ، وأنشد لأعشى

\* وتَرَى مَارِكاً من ناء طَرَحَ \*

وبعاس ﴿وَنُفِخَ فِي سُورٍ﴾ (الرواية ٢٩) > .  
 في التفسير أنه شجر المور، قال  
 والصلح شجر أم عيلان أيضاً، قال  
 وجائز أن يكون غي به ذلك الشجر، لأن  
 له نوراً صيبت الرائحة جذاً، محوطة  
 وتعدوا ما يحشون مثله، إلا أن فصله  
 ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة .  
 سائر ما في الدب . وقال مجاهد: أصحبه  
 قُلُحٌ وَحٌ وخشبه، فغلب لهم ﴿وَنُفِخَ  
 سُورٍ﴾ (الرواية ٢٩)

وقد الترواة الطلاح جمع الطلح من  
 الشجر، وأشد  
 إسي رعيهم ياتون  
 بقية من حبوب من الترواة  
 أن تهب عيس سلاذ قسوة

م يرتفعون من القلا  
 أني عيد من الكسائي . يقال إبل طلحة  
 وطلحة إذا رعت الطلح فاشتكت من  
 وكذلك إبل أرقي وأرقة

ثعلب عن ابن الأعرابي: سُيْ طَلَحَ  
 الطلحات الخراعي بأمهاته، و .  
 بس الحارث بن طلحة من عند من  
 وكان يقال لطلحة بن عبيد الله  
 الحبر، وكان من أجنود العرب، ومرو  
 قال له النبي ﷺ يوم أحد إنه قد أُرِ

وقال ابن الأعرابي المطلق في الكلام  
 الثبات . والمطلق في لعل التاليم  
 ولصنع المنجي ولطلق القراد، فـ  
 والطلق العون، والطلق الرعاة  
 وقال الليث الطلاح نقيض الصلاح

وقد عروم ينة حوخ وصرخ أي عبدة  
 وقال غيره قوس طروح ينشد دعوت  
 سهمها

وقال الأصمعي ستر طراحي شديدة،  
 وقال مزاجم الغفيلي

يسير طراحي ترى من حله  
 تجلوه لهمازي بالندي لحوز نبيغ  
 ويقال طرح به للفر كرم طرح يد سى  
 به عن أهله وغيره

ثعلب عن ابن الأعرابي: طريح الرجل إذا  
 ساء خلقه، وطريح إذا تنعم تنعماً واسعاً  
 وقال الذخاني: حالت امرأة من العرب  
 إن زوجها تطروح أردت أنه إذا جابح  
 أحل

## ح ط ل

حطل، حطط، ططح، طحل، لطح، لحط  
 مستعملات

حطل: أعمل الليث حطل، وروى أبو العباس  
 عن ابن الأعرابي أنه قال الحطل. اللذب  
 والجمع أحطال.

لحط: أعمل الليث لحط، وروى أبو العباس  
 عن ابن الأعرابي أنه قال اللحط  
 الرث، لحط بات ذره إذا رثه بالهاء  
 قال: واللحط: لرت

ططح: قال الليث الططح شجر أم عيلان،  
 له شوك أشج، وهو من أعظم العصا  
 شوكة وأصلبه عود وأجوده صمغ،  
 والوحدة طلحة قال والطلق في القرآن  
 الموز.

وقال أبو إسحاق في قول الله تبارك

وَالْفُحْلُ طَلْحٌ يَنْطَلِحُ طَلْحًا. قُلْتُ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ رَجُلٌ طَلِحَ أَي فَبَدَأَ الدِّينَ  
لَا حَيْزَ فِيهِ.

الْحِزَانِي عَنْ أَبِي السُّكَيْتِ قَالَ: «طَلِحَ  
مَصْدَرٌ صُلِحَ الْعَبْرُ يُطْلَحُ طَلْحًا إِذَا أَغْبَى  
رَجُلٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: صُلِحَ لَجِيرٌ

قَالَ: وَالطَّلْحُ الشُّغْنَةُ، وَأَشَدُّ قَوْنُ  
الْأَغْنَى

كَمْ رَأَيْتُ مَنْ أَسَى فَنَلَّغُوا

وَرَأَيْتُ السَّيْرَ غَمْرًا يَطْلَحُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقِيلَ: طَلَحَ فِي بَيْتِ  
الْأَغْنَى مَوْضِعٌ، وَقَالَ عَيْبَرٌ: أُنْشِ  
الْأَغْنَى غَمْرًا، وَكَانَ مَسْكُهُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ

لَهُ ذُو طَلْحٍ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مَلِكًا نَاعِمًا  
فَاجْتَرَأَ الشَّاعِرُ بِذِكْرِ طَلْحٍ دَلِيلًا عَلَى  
الْبُعْدِ، وَعَلَى طَرَحِ ذِي مَنَةٍ، قَالَ زَيْدُ  
طَلَحَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَطْبَةُ فَقَالَ  
يَهُو حَاطَبُ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ

• مَاذَا تَقُولُ لِأَمْرَاجِ مَذِي طَلْحٍ •

يَعْنِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: إِذَا أَصْمَرَهُ

كَلَالٌ وَإِفْيَاءٌ قِيلَ: طَلِحَ يَطْلَحُ طَلْحًا

وَقَالَ شَمِرٌ يُقَالُ سَارَ عَلَى الْبَقَعِ حَتَّى  
سَخَا وَصَحَّهَا

يَعْنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ: يُطْلَحُ سَمَرٌ  
وَيُطْلَحُ سَمَرٌ وَرَجَبٌ سَمَرٌ وَرَدْبَةٌ سَمَرٌ سَمَى  
وَاحِدٌ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يُقَالُ نَجَبٌ طَلِيحٌ، وَدَقَّةٌ  
طَلِيحٌ.

قَالَ: وَالْمَهْرُولُ مِنَ الْقُرَادِ يُسَمَّى صَحْحًا،  
وَقَالَ الْقُرْمَازِيُّ

وَقَدْ لَوَى أَسْمَهُ بِمَشْفَرِهَا

طَلِحَ قُرَيْشِيٌّ شَاجِبٌ بِجَسَدِهِ.

لِقُرَاشِيٍّ: الْقُرَاشِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: «إِبِلٌ طَلَّاحِيَّةٌ وَمُتَلَّاحِيَّةٌ  
لَّتِي تَأْكُلُ الطَّلْحَ، وَأَشَدُّ.

• كَتَبْتُ تُرَى وَفَعَّ صَلَاحِيَّاتَهَا •

لَطَحَ ذَلِ اللَّثِ الطَّلْحُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ لَطَحَ  
بِذِ حَفٍّ وَخُفٍّ وَنَمَ يَسُوْ أُنْشَرُ قَالَ  
وَانْطَلَحَ كَالصَّرْبِ نَالِدٌ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ: «الطَّلْحُ الْقُشْرُ  
الَّذِي يَنْتَضِعُ مِنْهُ لَطَحَتْ أَلْهَ حُلٌّ بِالْأَرْضِ  
فَإِنْ عَبَّرَهُ هُوَ الْقُشْرُ لَيْسَ بِاللَّسَدِ بَطْنُ  
الْكَبِّ وَحَوْه»

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ السِّيَ ۞ كَانَ  
يَنْتَضِعُ أَغْبَلَةً سَيَ الْمَطْلَبِ لَيْلَةً الْمَرْدَلَةُ  
وَيَقُولُ أَتَيْتُ، لَا تَرْمُوا خُمْرَةَ الْعَقَّةِ حَتَّى  
تَنْتَضِعَ الشَّمْسُ

طَحَلُ: قَالَ اللَّيْثُ: «الطَّلْحَةُ قُوْنٌ بَيْنَ الْعُرَّةِ  
وَالنَّيَاصِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ،  
يُذَبُّ أَطْحَلُ وَرَمَادٌ أَطْحَلُ

قَالَ: وَشَرَابٌ طَاجِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا  
الْقُوْنُ، قَالَ زُؤَنَةُ

• زَيْدَةُ تُحْسِي الْقَنَامَ الطَّاجِلَا •

قَالَ: وَغَزَّ طَحْلًا، وَقَدْ طَحَلَتْ طَحْلًا.  
أَبُو زَيْدٍ: مَاءٌ قَلِيلٌ كَثِيرُ الطَّلْحِ. وَمَاءٌ  
طَحِلَ كَثِيرُ الطَّلْحِ وَمَاءٌ ضَعِيفٌ. كَثِيرٌ،  
وَقَالَ زُهَيْرٌ

يَخْرُجُنِ مِنْ شَرْدَتِ مَدَاهَا طَحِلَ

عَنِ السُّدُودِيِّ يَخْفَرُ الْعَمُّ وَلَعَرَفَا  
وَيَسَاءُ أَطْحَلُ عَلَى قُوْنٍ الطَّلْحَالِ



وطحال موضوع، وقد ذكره اس شمس  
فقار

لَيْتَ الْمُسَالِي بِاَلْحَقِيقَةِ لَمْ تُحَسَّرْ

الأكلُ كُلُّهُ حَرَامٌ طيبٌ .

ومن أمثالهم: «صَيِّغْتَ لِسَكَرٍ عَسَى  
يُخَالِ»، «يُفَرِّقُ مَثَلُ لِسٍ حَبَّ حَاجِهِ نِي  
مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ»، وأصل ذلك أن مؤنِّد من  
أبي كاهل هجاً نبي عَنُو رِي وَخَرِي لَهُ،  
وقال

من سورة الشُّعَرَاءِ بِمَعْنَى عَابِدِ

فَالْحُسْرَىٰ لِي إِذَا سَأَلَ عَمِّي فَكَّرَ

شَوَاعِرُ نَفَقَسٍ بِالْعُقَا

ثم إن شئتوا أسر فطلبنا إلى من نُمير به  
مُعيونه في فككه فقلوا له صُنعت لِبَكَارِ  
على هِجَالٍ. وَالْبَكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ  
الْفَيْحُ مِنَ الْإِبِلِ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطحلُّ  
الأسود، والطحلُّ الماء العَطْبُ

عَالٍ وَالْعَجْرِ الْعَصَا وَالْقَجْلُ  
الْمَلَأُ: وَأَشَدُّ

مَا إِنْ تَرَوْهُ وَلَا يُرَاهُ

طَجَلًا وَيُخَفِّفُهُ مِنَ الْإِغْيَالِ

**حَلَطَ:** قال الليث. حَلَطَكَ فُلَانٌ إِذَا نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلِكَةٍ.

فقال واختلطا الاحتهد في مضيد  
لحاجة

أبو العباس عن ابن الأعراسي: الحَلْطُ  
لِقَصَصُ، وَالْحَلْطُ الْقَسَمُ، وَالْحَلْطُ  
لِقَامَةُ الْمَكَانِ

قَالَ: الْحَلَاظُ: الْعَصَبُ الشَّدِيدُ وَقَالَ

في موضع الخُلْطِ لِمُقْسِمُونَ عَلَى  
لِشَيْءٍ وَالْخُلْطُ لِمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ،  
وَالْخُلْطُ انْعِصَابُ مِنَ الدِّينِ، وَالْخُلْطُ  
الْمُتَشَابَهُ مِنَ الصَّحَابِ عُلْيَا

أَوْ عُبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَخْرَصَ وَأَخْلَطَ  
اِخْبَهْدَ، وَمِنْ قَبْلِ، اِخْطَلَطَ فُلَانٌ، وَقَالَ  
وَالْفَرَسُ الشَّهْمِيُّ مِنْ مِثْمَا سَطَنَاهُ

وَأَخْلَفَ هَذَا لَا أَرْسُمُ مَكَابِيَا

فَالْأَوَّلُ عُمِيدٌ أَخْلَطَ اخْتَهَدَ وَخَلَفَ  
وَقَالَ لَعْنُ الْاِخْتِلَاطِ مَهْ

قَبْلُ اُخْلَطَ غَمَسَ، وَاجْتَنَبَ اُجْهَدَ

وقال اس الأعرابي في قول اس أحمر:  
أخْلَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ وَجُودَ خَيْفَ

ح ط ن

أحط، حطى، طحن، نطح، نحط، طنح

*(تذکرہ نگاروں کی طرف سے مستحکمات)*

طَحَنَ فَاذْ بِلَاسِ الْعُلَّحِشِ الْقُحُورِ  
الْمُطَحَّنُونَ، وَالْعُلَّحُشُ لِعَقْلٍ، وَالْقُحُورُ  
فِعْلٌ لِقُحَا.

قال، والقاحوة والطحانة لشي تدور  
الماء، والجمم القواحي.

قال وكلّ يس من الأصنام طائفة  
ولفحهُ دويّة كالخنجر والجميع الطلح  
فت لطحن يَكور في الرَّمْل وقال له  
أخلك ولا تُسه أُنجا

وَدَلُّ أَمْرٍ حَيْثُوهُ اسْتَطْحَضَ هُوَ لَسْتُ عَجْرَسُ  
ثُمَّ الْفُسْطُوقُ قَدْ مَهْ لَدُنَّ الشَّرَابِ

وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ الْعِظَامَةِ تُشْتَلَى  
بِهَا سَهًا كَمَا تَعْمَلُ الْحَقِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ، يَقُولُ  
لِهَا الْفُضَّانُ اطْحَسِي لِيَا حَرَابًا، وَيَقُولُ:

نفسه في الأرض حتى يعيب بها. حكى ذلك كله أبو حاتم عن الأعرابي

ابن الأعرابي قال إذا كن امرئاً نهية في القصر فهو الطخنة

وروى أبو نصر عن الأصمعي قال للطخنة دابة دون القنفذ تكون في الرمل تظهر أحياناً وتُدور كأنها تطحن ثم تُموص، ويجمع صبيان الأعراب لها إذا ظهرت ويصيحون بها اظفني جِراً أو جرابين

ويقول طَخَنَتِ لَأَمْسَى إذا دخلت في الرَّمْلَ ورفقته فوقها وأخرجت غبيها

وقال الرازي يصف حية حواء حار طال ما استشأنا

ذكورها الطخن والاساطيا وحكى الضر عن الجعدي قال الطخن

هو الرأكس من الدثوة الذي يقوم في وسط الكنس

ومن أمثالهم «أضع خفخة ولا أرى بطخاً» وقد مرّ تفسيره

أبو عبيد عن المرء قال إذا كانت ليل رافاً أو معها أفئدة فهي الطخانة

والطخون، والرفانة والرفطون وقال غيره الطخون: اسم للحرب، وقبل

هي الكعبة من كنانة، الحيل إذا كانت ذات شوك وكثرة

نطح: الليث. النطح ليدكش وسحوها،

وتناطح الأمواخ والشول والرجال في الخرب

أبو عبيد نطح يَنْصَح وَيَنْطِخ، قال وينصح الذي ينشلك من الطشاء والطيور وما يُزخر. قلت. وعبره سُتْمِيه لِأَبِيح

وأما لطيخة في سورة لمائدة<sup>(١)</sup> [٣] فهي شاة المنطوخة تموت فلا تجل أكلها، وأدجلت الهاء فيها لأنها حُجلت اسماً لا مفعلاً

وقال أبو عبيد من دوائر الحيل دائرة اللطاة، وهي التي وسط الخنفة، قال فإن كانت دائرتان قالوا: فَرَسٌ يَطِيعُ، قال

ويُكره دائرتا الطيح

وكذلك: انطخت الكباش وتناطخت بمعنى واحد، وقال

الحليل داح والكباش تنطخ • ويقال. أضفه ناطح أي أمر شديد، وكل

أمر شديد ذي شفة ناطح، قال الراعي كُثِيبٌ يَرُدُّ اللَّهْفَتَيْنِ لِأَمِّهِ

ومد منه مناً ومنه ناطح يطخ يصف رطلاً عوراً

نحط. قال البيت لخطئة داء يوصيت الحيل والإبل في صدورهم، فلا تكاد تسلم منه.

قال: والنحط شدة الزفير

يقال نحط فهو منحوط مثل بحر فهو محور، وهو سعال خبيث قلماً تسلم منه.

(١) يعني قوله تعالى «حرب عليكم لبيته» ومع لحم لحبر ومن أجل لحم الله به والمصحفة والموقودة والتربية ولطخة . ﴿

يبلغ أن يُخصد حائطاً، وقد حنط الرزق  
 وأُحط وأجر وأشوى إذا بلغ أن يُخصد،  
 قال وأوزس الرمث وأحط وأحط، ومثله  
 حصن العرعع

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للرمث أوز  
 ينقص ليحرق ورقه قد أقبل، فإذا رد  
 قليلاً قيل قد أذن، فإذا ظهرت حطرت  
 قل غل، وإذا انبسط وأدرك قيل حط  
 شعر يقال أحط فهو حائط ومخبط  
 كلاهما، وإنه لحسن الحائط، قال  
 والحائط والوارس واحد، وأشد.

سألني نفاذ الرقص في حائط القصى  
 أساء، وعلاًساً به يئس السئر  
 وقال غيره: رجل حائط: كثير الجفطة،  
 وإنه لحائط الضر أي غلبها يقوى ضرة  
 الشراهم

ويحط حنطاً ونحط إذا زفر، وقال  
 الرمثان

• وأنجدل الجشعل ينجو حائطاً •

أراد ناحطاً يزهر فقلته وأهل الجسر  
 يسمون النل الذي يرمى به حطاً  
 وفي «مواد الأعراب» فلان حائط إلي  
 ومُنحط إلي ومُنقذم إلي وماين إلي  
 ومُنشئ إلي إذا كان مثلاً عليه مثل عداوة  
 وشجاء

أخبرني المذني عن الطوسي عن الحرار  
 أن ابن الأعرابي أشده

لو أن كابية بن خرقوسي بهم  
 نزلت فكوسي حين أحطها الدم

أحطها أي رملها ودماها وجف عليها

والقصار يحط إذا صوب بشويه على  
 الحخر ليكون أزوح له، وهو الحنط  
 وكان الشاعر أشده الغراء  
 ونحط خصاً آخر لئس نحطاً

معصت منها أو بكاء صموغها  
**حنط:** الليث الجصة لثراً، وحنط  
 ثيابه، والحنطة جرقه

قال والحنوط يحنط من الطيب سميت  
 حاشيه، وفي الحديث أن شهود سم  
 امتصوا بالعداب نكفوا بالاتصاع وتحنطوا  
 مانصب قلت هو الحنوط والحنط  
 وروى ابن الساري عن ابن خرنج قلت  
 لحنطاء: أي الحنط أخب إليك؟ قال  
 الكفور، قلت: فابن ينجس مه؟ قال: في  
 مراحبه، قلت: وفي بطنه؟ قال نعم، قلت:  
 وفي مراحم رحنبه وأبصه؟ قال نعم،  
 قلت: وفي عيه وأمه وأبيه؟ قال نعم  
 قلت: أباساً يحنط الكفور أم يمل؟ قال:  
 قال: لا مل أباساً، قلت: أنكره المثلث  
 حنطاً؟ قال: نعم

قلت: وهذا يدل على أن كل ما يطيب به  
 الميت من فريرة أو مشك أو عسبر أو  
 كافور وغيره من قصب حنط أو صندب  
 مدفوق فهو كله حوط وحط

قال شعر الرثمان أضلا المضحدين  
 قال وقال بعض أعرابي سم ارتفع  
 من المرأة ما خول فرجها، وقد رجع  
 الرجل المرأة إذا فعد بين محليها، وفي  
 الحديث إذا أنشئ الرثمان فقد وخت  
 المثل

نحلب عن ابن الأعرابي يقال للمثقل إذا

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الطُّفَاخَةُ وَنَدُّ  
لِقَنْدَرٍ وَمَا غَلَا مِنْهَا وَيَقَالُ أَطْفَحْتُ  
صُفْحَةً أَقْدَرُ إِذَا أَخَذْتُهَا، وَأَشَدُّ شَمْرٌ

تُشَكِّمُ الْحَوَافِيزَ خَوْعَى تَطْمُخُ  
تَطْفَحُ، لِأَشْرِ وَطَوْرًا تَجْسَحُ  
وَقَالَ عُبَيْدٌ: سَاقَةُ طُفَاخَةِ الْقَوَاتِمِ أَيْ  
سَرِيْعُهُ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

طُفَاخَةُ اسْرُخْلَسٍ مَبْنَعَةٌ  
سُرُجُ الْمَلَايِطِ نَعِيدَةٌ الْقَنْزِرُ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي عُثَيْدَةَ، الطَّافِخُ وَالذَّفَاقُ  
وَالْمَلَأَنُ وَاجِدٌ، قَالَ: وَالطَّافِخُ، الْمَمْتَلِئُ  
لِمَرْتَفَعٍ، وَمِمَّا قِيلَ لِلْسَكَارِ طَافِخٌ أَيْ  
الشَّرِبُ قَدْ مَلَأَ حَتَّى ارْتَمَعَ، وَيَقَالُ  
يَطْفَحُ عَنِّي أَيْ إِذْغَبَ عَنِّي

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ، الْقَافِخُ الَّذِي يَقْتُو،  
وَقَدْ صَفَّحَ بَصْمُخٌ، وَفَارِ الْقُنْحَلُ الْهَنْلِيُّ  
نَصَبٌ لَشَهْرٍ مِمَّنْ

كَسَرُو سَمَاتِمَ حَقَائِقَ مُسْفَرَةٍ  
مُطَفَّ الْحُنُوقِ إِذَا مَا أَذْرَكُوا طَفَحُوا

أَيْ دَعَوْا فِي الْأَرْضِ يَقْتُونُ

**حطَف:** الْحَطَفُ لَصَحْمُ الْبَطْنِ وَلِتُونٌ فِيهِ  
زَائِدَةٌ

### ح ط ب

حطب، حط، بطح مستعملة

**حطط:** أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَمْثَلِهِمْ  
فِي الْأَمْرِ يُبْرَمُ وَلَمْ يَشْهَدْ صَاحِبُهُ قَوْلَهُمْ  
«صَفَقَةً لَمْ يَشْهَدْهَا حَطَطٌ»، قَالَ: وَكَانَ  
أَصْلُهُ أَنْ يَعْصَرَ آلُ حَطِطٍ بِأَعْيُنِ عَيْنٍ  
فِيهَا مَقْبِلٌ ذَلِكَ

وَذَكَرْتُ «لَحْطَطَهُ» فِي بَابِ «رَبَّ عِي»، وَهُوَ  
الْبَصِيرُ، وَغَرَّرَ جَنْطَةً، لِأَنَّ الْهَمْزَ أَصْلِيَّةً

**ططح:** أَهْمُهُ الْبَيْتُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْمَرِي  
عَنْ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ  
يَقَالُ طَطِخْتُ الْإِذْلَ إِذَا سَجِيتَ بِالْحَدِّ،  
وَقَطِخْتِ بِالْخَاءِ إِذَا بَشِيتِ، قَالَ: وَغَيْرُهُ  
يَجْعَلُهُمَا وَاحِدًا.

قُلْتُ: وَلَمْ يُسَمَّ طِخٌ بِالْحَاءِ لِغَيْرِهِ وَأَمَّا  
طِخٌ فَمَعْنَاهُ تَخَمٌ وَهُوَ صَحِيحٌ

**حطن:** أَهْمُهُ الْبَيْتُ، وَالْجِطَّانُ الْبَيْتُ، فَإِنْ  
كَانَ مَعَالًا فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ حَطْنٍ، وَإِنْ  
جَعَلَتْهُ فَعَلًا فَهُوَ مِنَ الْحَطِّ

### ح ط ف

طحف، طفح، فطح، حطف مستعملة

**طحف:** قَالَ الْبَيْتُ: الطُّحْفُ، حَتَّى يَكُونُ  
دَلِيسَ يَطْفَحُ. قُلْتُ: هُوَ الطُّحْفُ بِالْهَاءِ  
وَلَعَلَّ الْحَاءَ تَدُلُّ مِنَ الْهَاءِ

**فطح:** قَالَ الْبَيْتُ: الْفَطْحُ، جِرَاحٌ فِي وَسْطِ  
الرَّأْسِ وَفِي الْأَرْتَقِ حَتَّى تَمْتَرُقَ بِالْوَحَى  
كَاتُّوْرِ الْأَنْطَحِ.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَصِفُ الْهَائَةَ

\* قَبَسَاءٌ لَمْ تَطْفَحْ وَلَمْ تُكْثَرْ \*

وَيَقَالُ يَطْفَحُ الْحَبِيدَةُ إِذَا غَرَضَتْهَا  
وَسَوَّيْتُهَا كَمَسْحَاةٍ أَوْ يَغْرِقُ أَوْ عَرَهُ قَدْ  
حَرِيرٌ

\* لَفَطَحَ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَذَلِ الْأَذْهَمَ \*

**ططح:** قَالَ الْبَيْتُ: طَطِخَ الْمَهْرُ إِذَا امْتَلَأَ،  
وَرَأَيْتُهُ طَافِحًا مُتَمَلِّئًا، وَيَقَالُ لِمَدَى يَشْرَبُ  
لَحْمٌ حَتَّى يَمْتَلِئَ سَكْرًا طَافِخٌ

قَالَ وَالرَّيْحُ تَطْفَحُ الْفُتْلَةَ إِذَا سَطَعَتْ بِهَا

أي بالنعيمه، وقيل إنها كانت تحمل شوك  
المصاء فنظره في طريق رسول الله ﷺ  
وطريق أصحابه.

وقال ابن شميل: انبث كل عام يُقطع من  
أعاليه شبرٌ، ويُسمى ما يُقطع منه الحطاب،  
يقال: قد استخطب عليكم فاحططوه حطاً  
أي قطعوا حطه.

ويقال للذي يَحْطِبُ الحَطَطَ ويبيعه  
حطاباً، ويقال: جاءت الحطابة.

وقال أبو تراب: سمعتُ بعضهم يقول:  
احطط عليه في الأمر، واحطت بمعنى  
واحد.

**حطط:** قال اللبث: الحَطَطُ: وَبَحَّ يَأْخُذُ التَّوْبِيرَ  
فِي نَفْسِهِ مِنْ كَلَا يُسْتَوْبِرُهُ، يَقَالُ: حَطَطْتُ  
الْإِبِلَ نَحَطَ حَطّاً، دَلَّ وَإِذَا قِيلَ لِلرَّحْلِ  
عَمَلًا ثُمَّ أَمْسَدَ قِيلَ: حَطَطَ عَمَلُهُ، وَأَخْبَطَهُ  
صَاحِبُهُ، وَأَحْطَطَ اللَّهُ أَهْمَالًا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ.

وقال ابن السكيت: يقال: حطط عمله  
يخبط حططاً وحطوطاً يسكور الماء، وحطط  
بعضه إذا أسمع بضبط حططاً فهو حبط،  
ورأيت بحط الأقرع في كتب ابن هانئ.  
حطط عمله يخط حطوطاً، وحططاً وهو  
أصح.

وأما قول النبي ﷺ: «وَرُونَ مِمَّا يُبْتَ الرِّبْعُ  
مَا يَقْتُلُ حَطّاً أَوْ يُلْمُ» فإن أبا حنيفة فسّر  
الحطط، وترك من تفسير هذا الحديث  
أشياء لا يستعني أهل العلم عن معرفتها،  
فذكرت الحديث على وجهه لأقصر منه كلُّ  
ما تحتاج إليه من تفسيره.

ختمنا عبد الله بن محمد بن هاجك قال

قال أبو حميد، وقال أنس من ضيعي  
المكثار كحاطب ليل.

قال أبو حميد: وربما شبه بحاطب الليل  
لأنه ربما نهشته الحية، كذلك المكثار  
ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره.

قال الليث: الحَطَبُ: معروف، والعمل  
منه حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطّاً وحطياً، المُحَمَّمُ  
مصدر، وإذا نُقِلَ فهو اسم.

واختطبت اختطاباً، وحططت فُلاًلاً إذا  
اختططت له.

وقال ذو الرمة

وهل أخطرت سقوم وهي عريئة

أخسود إلا في ثرى عميد حنيد  
ويقال للشحط في كلامه أو أثره حاطب  
ليل، معناه أنه لا يتعمد كلامه كالحاطب  
بالليل الذي يحطب كل رديء ويحترق لونه  
لا يغير ما يجمع في حبله.

وقال غيره: شبه الحاسي على عهه بلسان  
بحاطب الليل لأنه إذا حطط نيلاً ربما  
وقع يده على أفعى منهشته، وكذلك  
الذي لا يرم لهه ويهجو الناس ويذمهم  
رئماً كان ذلك ساء لحظه.

وقال الليث: يقال: حطط فلان فلان رد  
شعبي به.

وأما قول الله تعالى ﴿وَأَمَّا بَعْضُ النَّاسِ فَمِنْهُمْ مُعْتَدِلٌ﴾ (البقرة 175) فإنه جاء في تفسير  
أنها أم حنبل امرأة أبي لهب، وكانت  
تشتي بالنبوة، ومن ذلك قول الشاعر

من أبصر سم فخطب على ظهره لأمة

ولم تشي تيز الحي بالحقب ارتعب

حدثت علي بن حنجر، قال: حدثت إسماعيل بن إبراهيم عن هشام بن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ثيمونة عن عصاة بن يسار عن أبي سويد الخنزي أنه قال: جلس رسول الله ﷺ على الجئير وجلس حوله فقال: «إني أخاف عليكم بعدى ما تفتح عليكم من رهرة الدنيا وزينها» قال فقال رجل: أو يأسي الحَيْرُ بالشَّرِّ يا رسول الله؟ قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ ورأى أنه يترى عليه فأفاق فمسح عنه الرُّخضاء، وقال: أترى هنا السائل وكأنه حمله فقال: إنه لا يأتي الحَيْرُ بالشَّرِّ وإنَّ مِمَّا يُسْتُرُ الرُّبُيعُ ما يُقْتَلُ خطأً أو يُبْلَمُ إلا أكلة الحَصِرِ، فإنها أكلت حتى إذا امتلأت حاصرتها استقبلت غَيْرَ الشمس فتلعت وبالث ثم رتعت، وإنَّ هذا المال خصرة خُلُوة، ويغم صاجت المصنم هو لمن أعطى المسكس والبنيم ومن السِّل أو كما قال رسول الله: «وإنَّ مَرَّ يأخذه بغير حَقِّه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة»

قلت: وربما نقصت رواية هذا الخبر لأنه إذا بُرَّ استغنى عنه، وفيه مثلاً ضربت أحدهما لنقصه في جمع الدنيا ومنع ما يجتمع من حقه، والمثل الآخر صوره للمقتصد في جمع المال ويدله في حقه

وأما قوله ﷺ: «وإنَّ مِمَّا يُسْتُرُ الرُّبُيعُ ما يُقْتَلُ خطأً فهو مثَلُ الحَرِيصِ المُقْرِطِ في الجمع ومنع وذلك أن الربيع يُسْتَأخَرُ الغُثَّ التي تخدو ليها لما يشبه فتشكر منها حتى نتيج بطونها ونهيت،

كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشع على ما ختم حتى يمنع ذا الحق حقه منها، يهلك في الآخرة بدحول النار واستيجب العذاب» وأما مثل المقتصد المحمود، فقوله ﷺ: «إلا أكلة الحَصِرِ» فيها أكلت حتى إذا امتلأت حواصرها، ستقلت عين الشمس فتلقت وبالث ثم رتعت، وذلك أن الحَصِرَ ليس من أخير ليعول التي تستكثر منها الماشية فهلكتها أكلاً ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد فتح الغُثِّ ويُسَبِّح وأكثر ما رأيت العرب يجعمون الحَصِرَ ما احصر من الحن الذي لم يقصر، والماشية تربع منه شئاً شئاً ولا تستكثر منه فلا تحفظ بطونها عكر، وقد ذكره طرفة فبين أنه من نبات يصف في قوله.

كَيْسِيَّةِ الصَّيْفِ بِمَا أَذْنُ إِذَا

أنت الصَّيْفُ غَسَابِخِ الصَّيْرِ  
والحَصِرُ من كَلَا الصَّيْفِ، وليس من أحرار بقول الربيع، والشَّعْمُ لا تُسْتَوْبِلُهُ ولا تحفظ نوطها عنه، وأما الحَصَارَةُ فهي من القبول الشتوية ولست من النخسة فصرط السي ﷺ أكلة الحَصِرِ مثلاً لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها ولا يسرف في قمتها والجِرْصُ عَظْمٌ وأنه يسجو من رزائها كما نجت أكلة الحَصِرِ، ألا تراه قال: فإنها إذا أصابت من الجِرْصِ استفتت غَيْرَ الشمس فتلقت وبالث، وإذا نطبت فقد ذهب حظها، وإما تُحِيطُ الماشية إذا لم تُلِيط ولم تُنَلَّ وأُتَوِطَّت عليها بطونها. وأما قوله ﷺ: «إن هذا

المال حصرة خلوة \* فالحصرة هاء  
السعة العضة، وحيث عسى يعطف  
المسكين واليتيم به مع خلوته ورعته  
ورغبة الناس فيه ليقب الله ويدل نعمتها في  
دياره وآخرته.

وقال الديلم: الحبطات: حي من تعيم،  
مهم الموشور من عبو الخطي

قال أبو عبيد إنما سُموا الخطاط لأن  
أحدهم الحادث بن مازن بن عمرو بن  
تميم الحبط كان في سفر فأصابه مثل  
الخط الذي يمسك الناشئة قسوا إليه،  
وقيل فلان الخطي، قال ويذا سوا إلى  
الحبط قالوا خبطي، وإلى سلمة ماسو  
سلمي، وإلى شعرة قالوا شقري، وملك  
أهم كرهوا كثرة الكسرات فعسوا

قلت: ولا أرى حبط العمل وسقط لونه  
مأخوذاً إلا من حبط النظر لأن صاحب  
الحبط يهلك وكذلك عمل المتناقض  
والمشرك يحبط غير أنهم سكنوا الباء من  
قولهم حبط عمله يحبط حبطاً وحركوه  
من حبط نظله يحبط حبطاً، كذلك أثبت  
لنا عن ابن السكيت وغيره

ويقال حبط دُم الغنبل يحبط حبطاً د  
هليز، وحبط ماء الشر حبطاً إذا ذهب

وأحرمي أبو بكر بن عثمان عن أبي حاتم  
عن أبي زيد أنه حكى عن أغربي قر  
(فقد حبط غمته) بفتح الباء، وقال يخبث  
خوطاً.

قلت: ولم أسمع هذا لغيره، والقراءة  
﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ [البقرة ٥]

ويقال مرض حبط القضيبي إذا كان  
مفتح الحاصري، ومنه قول الحمدي  
مبيت أنس حبط الموقعي

من يستل كالضدع الأشعب  
ولا يقود حبط للفرس حتى يطفئوا إلى  
الخصيبي أو إلى الحاصرة أو إلى  
الموقف، لأن حبطه يحتاج خواصره

[بطح] قال الليث البطح من قولك بطحه  
عنى وجهه فأنطح، فان والضحاء مبيط  
فيه ذقاني الخصى، وإذا شبع وغرص فهو  
أنطح، وبطحه مكنه وأنطحها<sup>(١)</sup>  
قال: وبني من الأنطح

وقال ابن الأعرابي: قرش البطاح هم  
الذين يسلون الشعث بين أخشي مكة،  
وقرش لطلوهر الدس يسلون خارج  
الشعث، وأكرمهم قرش الطاح

وسطح فلان إذا استطر على وجهه مُعداً  
على وجه الأرض، ومنه قول الرازي:

إذا تسطح على المخايل  
سطح البط بين الساجل

وفي «المواد»، السطح، مرض يأخذ من  
الخصي

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال السطاحي مأخوذ من السطح، وهو  
المرض الشديد

وسطح. مزل لني يترنوع وقد ذكره لبيد

فقال.

تَرُبَّتِ الْأَشْرَفُ ثُمَّ تَضَيَّعَتْ

جَسَاءُ السُّدُوحِ وَتُجَعَّرُ السَّلَاحُ

وَأَسْطِجِحُهُ مَا بَيْنَ وَاسِطِ وَالنَّصْرَةِ مَاءٌ  
مُسْتَنْقِذٌ لَا يُرَى طَرَفُهُ مِنْ سَعَةِ، وَهُوَ  
مَجْبِيهُ مَاءٍ دُخْلَةٍ وَالْمِرَاتِ، وَكَذَلِكَ  
مُعَابِصٌ مَا بَيْنَ الْمِرَةِ وَالْأَهْوَارِ، وَلَقَدْ

سَاجِلُ الطَّيْحَةِ وَهِيَ الْبَهَائِجُ

وَتَطْلُحُ السَّيْلُ إِذَا سَلَ سَيْلًا عَرِيصًا. وَقَدْ  
دَوَّ الرُّمَّةُ

وَلَا رَأَى مِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكَ

وَسَوْءِ الثُّرَيَّا وَإِبِلٌ مُسَبَّحُح

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ يَقَالُ: هُوَ تَطْلَحَةُ رَجُلٍ  
مِثْلُ قَوْلِكَ قَامَةُ رَجُلٍ

وَقَالَ الْفَرَسُ: الْأَطْلَحُ: يَطْلُ الْمَبْنَاءُ وَاسْتَعْمَلَ  
وَالْوَادِي وَهُوَ السَّطْحَاءُ، وَهُوَ الْمِرَابِ  
السَّهْلُ فِي بَطُونِهَا مِمَّا قَدْ حَزَنَتْ أَسْوَاقُ،  
يُقَالُ: أَبْنَا أَنْطَحَ الْوَادِي فَمَسَّ عَلَيْهِ،  
وَيَطْلَحَاؤُهُ يَمْنَهُ، وَهُوَ تَرْبُهُ وَحَضْرُهُ السَّهَرُ  
الْكَلْبُ، وَالْجَمْعُ الْأَطَاحُ لَا تَسْتُ شَيْئًا إِلَّا  
هِيَ نَظَرُ الْمَسِيلِ، وَيَقَالُ: قَدْ أَنْطَحَ  
الْوَادِي بِهَذَا الْمَكَانِ أَيِ اسْتَوْضَعَ فِيهِ

أَبُو عَفْرُو: الْأَطْلَحُ رَمْلٌ فِي بَطْحَاءِ وَسُيِّ  
الْمَكَانِ الْأَطْلَحُ لِأَنَّهُ الْمَاءُ تَنْطَحُ فِيهِ أَيِ  
يَلْهَثُ سَمِيحًا وَشِمَالًا، وَالسَّطْحُ سَمْعُ  
الْأَطْلَحِ وَقَالَ لَيْدٌ

يَمْرُغُ السُّهْبُ مِنَ الثُّرَى وَشِدَّةً

نَطْحَ يُهَيِّئُهُ غَلَسُ الْكُتُبِ

خَدْنَا أَبُو بَرْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَدَرِ عَنْ سَمْعَانَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ

عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ يَطْحُ الْمَسْجِدَ، وَقَالَ:  
اسْتَطَحُوهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَكَانَ  
السِّيَ مَائِمًا بِالْعَقِيقِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ  
بِلُودِي الْمُبَارَكِ قَوْلُهُ نَطْحَ الْمَسْجِدِ أَيِ  
الْقَى فِيهِ الْحَصَى وَزَوَّرَهُ بِهِ

قَالَ سِ شُعَيْبٌ يَطْلَحَاءُ الْوَادِي وَأَنْطَحُهُ:  
حِصَاءُ السَّهْلِ أَلَسْتُ فِي نَظَرِ الْمَسِيلِ

ح ط م

حطم، حط، طمح، طحم، مطح،  
محمط مستعملات

حطم قال البيت الحطيم كَسَرَ الشَّيْءُ  
الْيَاسَ كَالْحَطْمِ وَحَوَّهُ، حَطَمْتُهُ فَانْحَطَمَ،  
وَالْحَطَامُ: مَا تَكْسَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَقَسَّرُ  
الرَّجُلُ إِذَا تَكْسَرُ حُظَاهُ. وَقَالَ الْفَرِخَانِيُّ  
كَلَّمَ حُطَامًا قَيْسَ السُّبَيْبِ فِيهِ

فَمَرَّائِمْ ضَجِيمِ أَنْصَافِ السُّلُوفِ  
وَالْحَطَمَةُ: السَّيَّةُ الشَّدِيدَةُ، وَحَطَمَةُ  
الْأَسَدِ: عَيْتُهُ وَقَرْنُهُ لِمَعَالٍ.

وَجَحْرُ مَكَّةَ يَقَالُ لَهُ: الْخَطِيمُ مِمَّا يَلِي  
الْمِرَابِ

أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْمَصْرِ الْحَطِيمُ الَّذِي فِيهِ  
الْمِجْرَابُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خَطِيمًا لِأَنَّهُ يَنْتِ  
رَفِيعٌ وَتَرَكُ ذَلِكَ مَخْطُومًا.

أَحْسَرِي الْمِصْرِي عَنْ الْحَرَّاسِيِّ عَنْ أَبِي  
سَكَيْتٍ يَقُولُ رَجُلٌ شَطَمَهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
الْأَثَرِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلنَّارِ الشَّدِيدَةِ:  
حُطْمَةٌ

وَحِصْمٌ فَلَمَّا أَهْلَهُ إِذَا كَثُرَ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ  
صَبْرُهُ شَبَحًا مَخْطُومًا تَقُولِي الضَّحْبَةَ.



**حطم.** قال ابن دريد: حطفت الشيء حطفاً  
رد فترت

وقال الليث: الحطيط: نكت وجمعه  
الحطاطيط

فت ولَمْ أسمع الحطط بمعنى القشر لغير  
ابن دريد، ولا الحطيط في باب البهات  
لغير الليث.

وقرأت بحط شعر ليوس أنه قال. يقال.  
إذا ضربت فأوجع ولا تُحطط، فإن  
لحطيط ليس بشيء. يقول بالغ. قال:  
والتحطط: أن يُضْرَب الرجلُ ليقول:  
ما أوحى صرته أي لم يناع

وأم فون المُطس في تشبيهه وشي الخلل  
بالحطيط

كأنما لونها والمُشح مُشعشع

فتس العزاة ألبان الحطاطيط

وإن أنا سعيد قال الحطاطيط جمع  
حَطِيط وهي دودة تكون في الثقل أيام  
لربيع مُفضله بحمرة، يُشبه بها تصبيل  
السان بالحناء شبه المتلمس وشي الخلل  
بأنوار لحطاط

أبو غنيد عن الأصمعي قال الحماطة  
خُرقة يدها الرجل في حلقه

قال أبو غنيد وقال أبو عمرو إذا تيسر  
الأعشى فهو الحماط

فُتت. الحماطة عند العرب هي الحنطة  
وهي من الحنئة، وأما الأفاتى فهو من  
لُتِب الذي شائر

وهنا شعر الحماطة. من نحر اليمس  
معروف عندهم يُؤْكَل. قلت: وهو يشه

وقالت عائشة في النبي ﷺ بعدم  
حطمتوه

ويقال للجوارس حططوم وقاصوم وحطدم  
الذب عرضها وأزرها ورثها

وقال الله جل وعز ﴿كَأَنَّهُ بُثِّرَ فِي  
أَثَرَةٍ﴾ (النَّهْر: ٤)، الحُصمة: شئ من  
أشياء النار

ويقال شُر الرُعاء الحُصمة، وهو ارمعي  
الذي لا يمكن زعيته من ارمزع الحُصبة  
ويقتضها ولا يذغها تشتر في المزعى

ويقال: راع حُطَمَ بعير هاء إذا كان عيباً  
كأنه يَحْطُمها أي يكسرها إذا ساقها أو  
أَسَانَهَا لغمه بها، ومنه قول الراجر

• عذ حُشها اللَّيْلُ بِسَوَاقِي حُطَم •

ويقال فلا قد حطمته اسرُ إذا اسرَّ  
وصحف

وقال أبو زيد: يقال للحكزة من الإمل  
حُطمة لحطيمها الكلا وكذلك التَّم إذا  
كثرت

وحطام الدنيا: كُلُّ ما فيها من مَالٍ يَفنى  
ولا ينفى

وهنا للهاصوم حاطوم

وقرئ حِطَم إذا هزل أو اسرَّ قَصُفَت.

الأصمعي. إذا تكسر يبيس الثقل فهو  
حُطام

شعر: الحُطْمِيَّة من الفُرُوع: الشُعْبَةُ  
الْقَرِيبَةُ

وقال بعضهم هي التي تُخسر لشوف  
وكان لعلي رضي الله عنه دُرْع يقال لها  
الحُطْمِيَّة

الثبي

قلت: وقيل: به بئله بريك الحرج  
وقال الأصمعي: الغرث تقول لجرس من  
لحيات شيطان الحماط.

وأشد الفراء

غشجرة تخيف جبر أخيلع

كجشل شيطان الحماط أغرث  
أعجرو المرأة الشيطنة. وقيل: الحماط  
بلعة قذيل شجر عظام ثبت في بلادهم  
تألفها الحيات

وأشد بعضهم

\* كأنشد الجسر من الحماط \*

وحماط موضع ذكره ذو الرمة في شعره  
فلما نجفنا بالخمول وقد عفت

حماط وحزناء لضخر متحاورين  
وقال الأصمعي: يقال: أصبت حماطة  
قلبي، كقولك: أصبت خبة قلبي وأمزود  
قلبي، وأشد الأصمعي:

لبيت الحرات رمى حماطة قلبه

عجرو بأشهمه التي لم تلتب  
تعلب عن من الأعرابي أنه ذكر عن  
كعب أنه قال: أسماء النبي ﷺ في الكتب  
السابقة: محمد، وأحمد، والمثوكل  
والشحاتار، وجميطة، ومعاء خامي  
لحرم، ودر قلبها أي يفرق بين الحق  
والباطل

**طمح:** قال الليث: طمحة السبي: دُفَاعُ  
مُعَظَمِهِ

وطمحة العتو: جولة الناس عنه.

أبو حنبل عن أبي زيد: أنت طمحة من  
الناس وطمحة وكذلك طمحة السبي  
وطمحة بفتح الطاء وضمتها، وهم أكثر  
من القادية، والقادية: أول من يطرأ  
عنت

ولطمحة: نت معروف.

وقال الأصمعي: الطحوم والطحور:  
الدعور وقوس طحور وطحوم بمعنى  
واحد

**محط:** قال الليث: لمحط كما يمحط البري  
ريشه أي يذعه

يقال: أمشط الازي.

ويقال: محطت الزنر وهو أن يجر الأصبع  
لخلخلة، وكذلك تمجيط القف تخليطه.

وقال الضرر لمحا خطه: شله بيان الحن  
الباقة إذا استنحها ليضربها، يقال: سأنها  
وما خطها يحاطاً شديداً حتى ضرب بها  
الأرض.

وامتحط سيفه من غمده وامتحطه إذا استلته  
من خفيه.

**طمح:** قال الليث: يذل: طمخ فلان بصره  
إذا رمى به إلى الشيء، ومرس طمخ  
البصره وقال أبو ذؤاد:

طويل طامح الطمخ

إلى بفرعة الكلب

ويقال لمرس يد رفع يديه قد طمح  
تفصيلاً

قال أبو عمرو: الطمخ من السوء التي  
تعض زوجها وتظر إلى غيره

وأشد:

• معى الؤذ من مطروقة الغنى طامح •

وعظمت بعينها إذا رمت بصورها إلى  
الرجل، وإذا رمت بصورها يقال  
طمحت، وطمح به دفع به، فإن اس  
مُقيل

فُسُزِرُ أَصْرُومِ رَمِيحٍ قَدْلُهُ

يُضْرَسُ السُّرُوكُ الْكُهْلُ وَالْكُهْلُ يَطْمَحُ  
بِطْمَحٍ. يجري ويدعم بالكُهْلُ وَرَهْ  
وامرأة ظماعة: تُكثِرُ نظرها يعباً وشمالاً  
إلى غير زوجها

وقال طمحات الدُّعْرُ شمانده، ورسما  
جمع، قال الشاعر

بانت مُتَوَمِّي فِي الصُّدْرِ بَخْصُومَهَا

طَمَحَاتٍ دَعِمَ مَا كُنْتُ أَذْرَاهَا

قال ما هاهنا صلة

وإذا زَيَّيْتُ بشيء في الهواء قلتُ كَطْمَحْتُ  
به تطيحاً

وَالظَّمَاحُ: من أسماء العرب

**مطمح:** أهمله الليث وقال ابن دريد

الْمَطْمَحُ: الصَّعْرُ بِالْيَدِ، قَالَ وَمَطَحَ  
الرَّجُلُ حَارِيهَ إِذَا نَكَحَهَا. قلت: أم  
الصَّعْرُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةٌ هُوَ الْمَطْمَحُ،  
وَلَا أَغْرِفُ الْمَطْمَحَ بِالْمِيمِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
الْبَاءُ أَبْلَتَ مِيمًا

**أبواب الحاء والذال**

ح د ت - ح د ظ - ح د د

أهملت وجوهها: إلا حرفاً واحداً وهو.  
حتد.

**حتد:** أهمله الليث. وهو مُسْتَعْمَلٌ.

ودرى أبو عُيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ حُتْدٍ  
لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا

قلت لم يُرَدِّ غَيْرَ الْمَاءِ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ عَنِ  
الرَّأْسِ

ودرى أبو الْعَنَاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ: الْحُتْدُ: الْعَيُونُ الْمُتَسَلِّقَةُ وَاحِدُهَا  
حُتْدٌ وَخُتُودٌ.

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ: الْمَخْتَدُ وَالْمَخْبَدُ  
وَالْمَخْبَدُ وَالْمَخْبَدُ الْأَصْلُ، يُقَالُ: إِنَّهُ  
كَتْرِيْمُ الْمَخْتَدِ

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاهِي

حَتَّى أَيْبَحْتُ لَذَى غَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا

مِنْ كُلِّ حَرْبٍ نَسَاءُ تَنْصِبْتُ حَتِيدَ

قَالَ الْحَتْدُ: الْحَالِصُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَقَدْ حَبَدَ دَخْنًا حَتْدًا مَهْوً حَتْدًا،  
وَحَتْدَتُهُ يَحْبُدُ أَيَّ احْتَرْتُهُ لِحُلُوصِهِ  
وَفَضْلِهِ

ح د ت

ستعمل من وجوهه. [حدث].

حدث قل الحَدَثُ من أَخَذَاتِ الدُّعْرِ: شَتَّةُ  
لُثْرَتِهِ

قال: وَالْحَدِيثُ مَا يُحْدَثُ بِهِ الْمُحَدَّثُ  
تَحْدِيثًا وَرَجُلٌ حَدَّثَ أَيَّ كَثِيرَ الْحَدِيثِ

وَالْأَحَادِيثُ فِي الْعَقْدِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفَةٌ،  
قُلْتُ: وَاحِدَةُ الْأَحَادِيثِ أَخْبُوتَةٌ

وقال الليث: شَاتٌ حَدَّثَتْ قَتِيَّ النَّسْرِ  
وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ

ويعال. صار فلانٌ أَخْبُوتَةٌ أَيَّ أَكْثَرُوا بِهِ  
الْأَحَادِيثَ

والحدث الإنداء

وعيره

وقال الدحياني: رجل حَدَّثَ وَجَدَتْ إِذَا  
كَانَ حَسَرَ الْحَدِيثَ.

شهير عن ابن الأعراسي: رجلٌ حَدَّثَ  
وَجَدَتْ وَجَدَيْتَ وَمُحَدَّثٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

ثَعْلَبُ بْنُ الْأَعْرَاسِيِّ الْحَدَّثَانُ الْعَامِرُ  
وَحَمِيمُهُ حَدَّثَانُ وَأَشَدُّ

وَجَزُونَ تَزَلُّوْا الْحَدِيثَ فِيهِ

إِذَا أَخْرَجُوهُ تَحْتَطُّوْا أَجَابًا

قَالَ: أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَلَّافٍ، وَقَوْلُهُ: أَجَابًا  
يَعْنِي صَدَى الْجَلِّ تَسْمَعُهُ

وَقَالَ عِيْرُهُ: حَدَّثَنُ الدَّعْرَ خَوَاتِمُهُ وَرَمَا  
أَنْتَبِتَ لِمَعْرِتِ الْحَدَّثَانِ يَلْمِضُونَ بِهِ إِلَى

الْحَوَادِثِ، وَأَشَدُّ الْفَرَاءِ

أَلَا هَلْكَ الشَّهَاتِ، لِمُسْتَبِيرٍ

وَمُسْزَرُهَا الْكُفْبِيُّ إِذَا مُعِرَ

وَحُمِلَ السَّيْبِيُّ إِذَا أَنْتَبِتَ

مَعَ الْحَدَّثَانِ وَالْإِيْفُ الْمُسْزُورُ

وَقَالَ لِفَرَاءٍ: يَقُولُونَ أَهْلَكُنَا الْحَدَّثَانِ،

وَأَمَّا حَدَّثَانُ الشَّابِّ فَيَكْسِرُ الْحَاءَ وَيَكُونُ  
الْدَّالُّ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَقَالُ أَنْتَبِتَ فِي  
رُؤْيَى شَيْبَةٍ وَرُتَانٌ شَيْبَةٍ وَحَدَّثَنِي شَيْبَةٍ

وَحَدَّثْتُ شَيْبَةً وَحَدَّثَنُ شَيْبَةً بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ

وَقَالَ عِيْرُهُ يَقَالُ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَدَّثَنُ جَمْعُ  
حَدَّثَ، وَهُوَ لَفْظِي السَّنِّ

وَلَعَبَرْتُ بِهَوْنٍ أَحَدِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ  
بِمَصْمِ الدَّالِّ مِنْ حَدَّثَ، أَسْمَعُهُ قَدَّمَ،

وَالْأَصْلُ فِيهِ حَدَّثَ، قَالِ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ

وَيَقَالُ: أَخَذْتُ الرَّجُلَ إِذَا ضَلَّعَ أَوْ قَصَّعَ  
أَوْ خَصَّصَ، أَيُّ ذَلِكَ فَعْلٌ مِمَّا مَحْدَثٌ

وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ وَأَحْدَثْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا رَزَّيَا،  
يَكْنَى بِالْإِحْدَاثِ عَنِ الرَّيِّ

وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ: مَا اسْتَدَقَّ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ  
مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى

عِيْرَهَا

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: «كُلُّ مُحَدَّثٍ بِذَعَةٍ، وَكُلُّ بِذَعَةٍ  
صَلَاةٌ»

وَيَقَالُ: هَلَاؤُ حَدَّثُ نِسَاءٍ كَقَوْلِكَ: يَنْحُ  
سَاءَ وَزَيْرُ سَاءَ

وَيَقَالُ: أَحَدْتُ الرَّجُلَ سَيْفَهُ، وَحَادَثَهُ إِذَا  
صَلَّاهُ

وَرَوَيْتُ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: احْدَثُوا هَذِهِ  
الْعُلُوبَ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ، مِمَّا أَجْلَوْهَا

بِالْمَوَاطِطِ وَشَوَّعُوهَا حَتَّى نَفَّوْا عَنْهَا الْقَطْعَ  
وَالضُّدَّ الَّذِي تَرَاكَتْ عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ

وَقَدْ لَبِثَ

• كَتَبْتُ لَسَيْفٍ حُودُوتَ بِالضُّدِّالِ •

بَابُ الْحَاءِ وَالْدَّالِّ مَعَ الرَّاءِ

[ح د ر]

حَدَرَ، حَسَرَهُ، دَحَرَ، دَحَجَ، رَدَحَ  
مُسْتَعْلَمَاتٌ

بَحْرُ: قَالَ اللَّيْثُ: الدَّخْرُ: تَنْوِيذُكَ الشَّيْءَ عَنْ  
شَيْءٍ، يَقَالُ: لِلَّهِمَّ اذْخَرْ عَنِ الشَّيْطَانِ

أَيَّ اطْرَدَهُ وَنَحَهُ

وَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَإِلَّا كَتَبَتْ رَبِّي مَا تَذَكَّرُهَا﴾

[الْأَعْرَابُ: ١٨] قَالُوا: مَطْرُودًا.

وقال المرءاء في قول الله حين وعز ﴿يُذْخِرُونَ﴾  
 من كلِّ جَلْبٍ ﴿مُؤَيَّزٌ﴾ (المصادر ٨٠٨) قرأ  
 الناس بمصم العدال ونضها، فمن صمها  
 جعله مصدراً كقولك دَحْرُهُ دُحُورٌ، و  
 والدَحْرُ: الدَفْعُ، ومن فتحها جعلها اسماً،  
 كانه قال: يُقَدِّعُونَ بداحرو وما يُذْخِرُ.

قال المرءاء: ولست أختفي الفتح لانه لو  
 وُحِّه على ذلك على صيغة لكأن فيها  
 كما تقول - يُقَدِّعُونَ بالجحارة، ولا يقال  
 يُقَدِّعُونَ الجحارة، وهو جائر

وقال الزخاج: معنى قوله دُحُوراً أي  
 يُذْخِرُونَ أي يُدَعُونَ

حذر: الليث: الحذر من كلِّ شيءٍ حِذْرُهُ  
 من غُلُوٍّ إلى سُفُلٍ، والمُطَارَقَةُ اسْمُهُ  
 الامحذار، تقول: حَذَرْتُ السَّفِيَةَ في لَيْلَتِهِ  
 حُدُوراً، وحَذَرْتُ عَيْبِي لِدَمْعٍ رَفَعْتُهُ بَيْنِي  
 الدَمْعُ وتَحَذَّرَ، وحَذَرْتُ الْقِرَاةَ حَذْراً

والخُدُور: اسم مقدار الماء في امحذار  
 صَبَّه وكذلك الخُدُور في شَفْعِ الْجَبَلِ وكل  
 موضعٍ صَحْبَرٍ، ويقال: وَقَعْنَا فِي حُدُورٍ  
 مَسْكُورَةٍ، وهي الهبوط، قلت ويقال له  
 الخُقَرَاء يورث الضملاء

وقال الليث: العادِر: الممثلة لحماء  
 وشخصاً مع ثَوَرَةٍ، والعمل حذر حذاراً،  
 وباقية حادرة العنبر إذا ملأت قِياً فارتوت  
 وحسناً قال الأعشى

وَعَبِيرٌ أَذْنَاءُ حَذِرَةٌ سَعِيدٌ

في حموف عسراء شِفْلَالٌ  
 قال وكلُّ رِيَاءٍ حَسَنٍ أَلْحَقَى حَادِرٌ،  
 وأنشد:

أَحْسَ الصَّبِيَّ السَّوَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ  
 وَأَسْفَعُهُ مِنْ يُفْصِيهَا وَهُوَ حَادِرٌ

وهي حديث عمر أنه صرب رجلاً ثلاثين  
 سوطاً كلها شَصَعٌ ويَحْدُرُ قال أبو عبيد  
 قال الأصمعي يَنْصَعُ يعني يَشُقُّ الجلد،  
 وَيَحْدُرُ يعني يورث ولا يَشُقُّ، قال:  
 واخْتَلَفَ في إعرابه، فقال بعضهم: يُحْدِرُ  
 إحدراً من أخذَرْتُ، قال: وأطبا لعين  
 إذا جعلت العمل للمصرب، فأما إذا كان  
 الفعل للجدد أنه الذي يَوْمُ فَنَاهِمٍ يقولون  
 قد حَذَرَ جِلْدُهُ يَحْدُرُ حُدُوراً لا احتلاف  
 فيه أعلمه، وقال عمر بن أبي ربيعة

لَوَدَّ دُوٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِي

لَأَبْسَأَ مِنَ الْبَارِئِ حُدُورٌ  
 يعني الزَّوْمُ

قال الأزدك: يقال: حَذَرْتُ السَّفِيَةَ في  
 الماء، وكلُّ شيءٍ أَرْضَنَتْهُ إِلَى أَسْفَلٍ فَقَدْ  
 حَذَرَتْهُ حَنُوراً وَحُدُوراً، قال: ولم أسمع  
 بالالف. أخذَرْتُ، قال: ومنه سُمِّيَتْ  
 امرأة لسريفة الحنر، لأن صاحبها  
 يحذرُه حذراً

قال وأب الخُدُور فهو الموضع المُحْنَر  
 قال الأصمعي حَفَرْتُهُمُ السَّاءَ تَحَذَّرُهُمْ إذا  
 حَفَنْتُهُمْ، وجاءت بهم حُدُوراً  
 وعني حادِرٌ أي عِلْطٌ مُخْتَمِعٌ، وقد حَذَرَ  
 يَحْذِرُ حَذَارَةً

قال: وأخذَر ثَوَتَهُ يُحْدِرُهُ إحدراً إذ كَفَّهْ  
 وذلك إذا فتنه ثعلب عن ابن الأعرابي  
 الخَذْرَةُ العتلة من مثل الأَكْثِيَةِ  
 وقال الأصمعي: يقال عَيْنٌ خَذْرَةٌ نَذْرَةٌ،

فأما قولهم حذرة معناه مُكثرة ضلّة.  
ومدة تَبْدُرُ بالظن وقال ابن لأعرابي  
عن حذرة واسعة، وأشد

وعين لها حذرة سذرة  
ثَقُتْ مَقْبِهِبْ من أحر  
وغريفت حادر أي تَأَمَّ، وقال غيره: هو  
العلبط الحروف، وأشد

كألك حاذرة، التَّنَكُّبِي  
رَضَفْتُ تَسْنُرُ في حائِر  
يمى صبغة ممتلئة المكين

وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول  
الله جلّ وعزّ: (وإنا لجميع حادرون)  
[الشعراء: ٥٦] بالبدل، وقال: مُؤَدِّد  
بالكُرَاع والسَّلاح، هكذا حدثني المسلي  
عن علي بن. لعاس الحَمَرِيُّ بالكوفة عن  
إبراهيم بن يوسف الضَّبْرِيِّ عن الحكم بن  
طهير عن حاصم عن زُرّ عن عبد الله  
قُلْتُ: والقراءة بالبدل حادرون لا غير،  
والبدل شاذة لا يجوز هدي القراءة بها،  
وفرأ حاصم وسائر القراء بالبدال

وقال ابن السكيت: الحادور، المُقَرَّبُ وجمعه  
حوادير، وقال أبو النجم يصف امرأة  
جَذْبَةً أَحْلَقَتْ عَلَى تَخْصِيرِهِ  
بانتة المسكيت من حادورها  
أراد أنها لبست بوفء

وحيدر من الخصى ما ضلّ واكثر،  
ومع قول تميم بن أُنَيْسٍ  
يُرْمِي لِنَجْدِ خَيْدِرِ الْحَصَى قُمْراً  
في مشبية سُوحِ حَلِيطِ أَصَابِيصِ  
وقال أبو زيد: رَدَه بالَحَيْزَةِ أي بالهذنة

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: لم  
يختلف الرواة في أنّ هذه لأبيات لعلي بن  
أبي طالب رضي الله عنه

أنا لذي سُنُسْ أُمِّي خَيْزَرَه  
كُنْتُ عَابِثَ عَلِيٍّ الْقَصِيرَه  
أَكْبَلَكُمْ بِالْثِيْبِ ثُبْنَ السَّنَدَه

وزوي عن عمرو عن أبيه أنه قال  
احذرة الأسد، قال: والسندرة، مكيال  
كبير

وقال ابن لأعرابي: الحيزرة في الأسد  
مثل لملك في الناس

قال أبو العباس يعني ليعبط خُيَيدَ وَقَوَّة  
كَلْعَيْدِهِ، ومع عَلَامَ حَذَرٌ إذا كان مثله  
لَنَدِي شَدِيدِ النُّفْسِ، قال: واليَاءُ والهاء  
رائدنا

أبو عبيد عن أبي زيد قال: الحذرة من  
لابل ما بين عشرة إلى الأربعين

وقال شمر: يقال: مَالُ خَوَادِرٍ مُكْتَبِرَةٌ  
صَحَامٌ، والخَوَادِرُ من كُثُوبِ الرِّقَاعِ  
الْبَلَاطُ الْمُتَسَدِّرَةُ

وخِي حَذَرٌ مُخْتَمِعٌ  
وقال السُّوْجُ: يقال: حَذَرُوا خَوْفَهُ وَه  
يَحْذَرُونَ إذا صَفَّوْا ه

وقال اللث: امرأة حذرة، وزَجَلٌ أَخْذَرُ،  
وقال ابنُ رَزْدَقٍ

عَرَفْتُ بِالْهَشَاشِ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
وَأَكْثَرْتُ مِنْ حَذَرَةٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
قال: وقال بعضهم: الحذرة في نَفْسٍ  
لعرضي في حشيتها غاشة

وردحة

قال وكثيرة رداح صحمة مُلْمَلَمَةٌ كثيرة  
المرسات، وكثرت رداح صحم، لآلة

وردوي عن علي بن رصي الله عنه أنه قال إن  
من ورائكم أموراً مُتَمَاجِلَةً رُدْحًا، وبلاة  
مُكْنَحًا مَلْعًا، فَالْمُتَمَاجِلَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ،  
وَالرُّدْحُ، العظيمة يعني الفتر جمع ردح  
وهي العتنة العظيمة

وردوي عن أبي موسى أنه ذكر الفرس فقال  
وعنت الرُدْحُ لِمُظْلَمَةِ ابني من أشرف بها  
أشرف به، أراد الله أيضاً

ومى حديث أُمِّ زَرْعٍ هَعُكُونَهَا رَدَاخٌ وَشَهْ  
هَبَاخُ الْمُكُونُ، الاحتمال المُتَعَدِّدُ،  
وَالرُّدَاخُ، التفتية الكثيرة، الحشو من الأثاث  
والأثينة

وَمَائِدَةٌ رَدِيحَةٌ، وهي العظيمة الكثيرة  
لحمر  
وقال الطرمح

هو الغيث للمُتَعَدِّدِ الْمُعِيضِ  
بعض من مؤايد السرايعة  
وقال ليد بصف كنية

• ومذره سكتيبة الرُداح •

وقال شمر روى بعضهم في حديث  
علي عليه السلام إن من ورائكم شيئاً مُرْدَحَةً،  
قال وسُردح له معيان أحدهما  
المُنْقِلُ، والآخر المُعْطَلِي على بقلوب من  
أَرْدَحَتِ البيت إذا أرسلت رُدْحَتَهُ، وهي  
سُتْرَةٌ في مؤخر البيت، قال وَمَنْ رَوَاهُ  
يَتَأَرْدَحُ، فهي جمع الرَادِيحَةِ، وهي التَّدَاوُلُ

قال والحدرة جَوْمٌ مُرْدَحٌ سُرْحٌ ناص  
خفى العين، وَقَدْ حُدِرَتْ عَلَيْهِ حُدْرًا

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحد  
الإسراع في القراءة وهي كَرٌّ عمل، ومه  
قيل رَجُلٌ حُدْرَةٌ أَيْ مُسْتَفْهِجٌ

قال والحدز اشق، والحدز المورم بلا  
شق، يقال حَفَرَ جِلْدَهُ، وَحَفَزَ زَيْدٌ  
حدته

قال والحدرة الغنم الوبعة الحاحصة  
والخايرة والحادرة العلام المستنيرة  
المشاة

ودح: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الرُدْجِي  
الْكُسُورُ، وَهُوَ تَقَالُ الْقُرَى

وفان الثبث اردح سفلك الشيء  
شؤي ظهره بالأرض كقول أبي النجم

• بَيْتٌ خُشُوبٌ مُكَمَّ مُرْدُوحٌ •

قال وقد سجيء في الشجر مُرْدَحًا مثل  
مسطوط ومُسَيِّد

أبو عُثَيْدٍ عن الأصمعي رَدَحْتُ، لَبَيْتُ  
وَأَرْدَحْتُهُ مِنَ الرُّدْحَةِ، وهي قصعة تُدَحُّ  
فيها ببيته نراد في البيت، وأنته  
الأصمعي

• نَيْتٌ خُشُوبٌ أَرْدَحْتُ حِمَارَهُ •

وقال في موضع آخر الرُدْحَةُ سُتْرَةٌ فِي  
مَوْحَرِ النَّبِ، قال ورُدْحَةُ بَيْتِ الْفَضْلِ  
وَقُتْرَتُهُ جِوَارَةٌ يَصْصُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ، وهي  
الْحَمَائِرُ، واحدا جمره

وقال اللَّيْثُ امرأة رَدَاخٍ صَحْمَةُ الْعَجِيرِ  
وَالْمَاكِيمِ، وَقَدْ رُدَحَتْ رَدَاحَةٌ وَهِيَ رَدَاخٌ

وأبو عُصْبَةَ. الذي شُجِعَ مِنَ الْعَرَبِ  
لِفُصْحَاءِ فِي الْقَضْبِ: حَرْدٌ يَحْرَدُ حَرْدًا  
تَحْرِيكُ الرَّاءِ.

قال أبو العباس: وسألت ابن الأعرابي  
عنها فقالت: صبيحة، إلا أن المُفْضِلَ  
أَخْبَرَنِي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَرْدٌ  
حَرْدًا وَحَرْدٌ، وَالتَّنْكِيسُ أَكْثَرُ، وَالْأُخْرَى  
قَصِيحَةٌ، قُلْ وَقُلْنَا يَنْخُصُ النَّاسُ فِي  
لُغَةٍ

أحسني المشنري عن الصَّنْدَاوِي عَنْ  
الرَّيَاشِيِّ قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَرْدُ: دَاءٌ  
يَأْخُذُ التَّجْبِرَ يَنْمُصُ مِنْ يَدِهِ، وَأَشَدُّ لَأَبِي  
حَنَةَ

• سَفَقًا كَتَلَفَبِ الْبَعِيرَ لَأَحْرَدَ •

قَالَ: وَلَا أَحْرَدُ مِنَ الرَّحَالِ: الدَّبِيمِ، وَأَشَدُّ  
بَرْوَةً.

• أَحْرَدُ أَوْ جَنَدُ الْبُدُنِ جَنَر •

وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ أَيِ قَضَدْتُ قَضْدَهُ

وقال ابن الأعرابي: الْحَرْدُ، الْقَضْدُ،  
وَالْحَرْدُ الْمَنْعُ، وَالْحَرْدُ الْعَيْشُ،  
وَالْمَعْشُ، قَالَ وَهَوَّ أَنْ هَلَا كُلَّهُ مَعَى  
قَوْلِهِ: ﴿وَعَلَّا عَلَى حَرِّ قَبِيضٍ﴾ [النم ٢٥].

وَرُوِيَ فِي بَعْضِ التَّعْسِيرِ أَنَّ قَرِيبَهُمْ كَانَ  
سَمَهَا حَرْدَ

وقال الفرزدق في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّا عَلَى حَرِّ  
قَبِيضٍ﴾ [النم ٢٥] يريد على حَرْدٍ وَقُدْرَةٍ فِي  
أَنْفُسِهِمْ، قَالَ: وَالْحَرْدُ: الْقَضْدُ أَيْضًا،  
كَمَنْ يَقُولُ لِرَجُلٍ قَدْ أَهْلَسَتْ يَدَكَ،  
وَقَضَدْتُ قَضْدَكَ، وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ، قَالَ  
وَأَشَدُّ

الَّتِي لَا تَكَادُ تَنْزُحُ، قَالَ وَلِرُؤَيْحَةٍ فِي  
بَيْتِ الْفَرَّاحِ: الْعِطْمُ انْقَطَلَ.

حَرْدُ: الْحَرْدُ: مَصْدَرُ الْأَحْرَدِ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا  
مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا  
مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطْعَتِهِ فِي السُّبُوتِ  
وغيرها، قَالَ وَالرَّجُلُ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ دُرْعُهُ  
فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْأَنْسَاءَ فِي النَّشْيِ قَبْلَ حَرْدِ  
هُوَ أَحْرَدٌ، وَأَشَدُّ

• إِذَا مَا مَشَى فِي بَرْوَةٍ عَرِ أَحْرَدَ •

قُلْتُ: الْحَرْدُ فِي لِسَانِ لِسَانٍ حَدَثُ لِسَانٍ  
بِحَالَةٍ

وقال ابن شميل: أَحْرَدُ إِذَا تَمَعَّصَ عَصَا  
بَرْوَةٍ الْعَبْرَ فَسْتَرْجِي يَدَهُ، فَلَا يَرَى لِحَفْنِ  
بِهَا أَسَاءً، وَإِنَّمَا تَنْقَطِعُ الْعَصَا مِنْ طَرَفِ  
الْبَرْوَةِ، فَمَرَاهَا إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ كَأَنَّهَا تَمُدُّ  
سَدًّا مِنْ شِدَّةِ ارْتِمَاعِهَا مِنْ لَدُنْهَا  
وَرَحَاؤُهَا، قَالَ: وَالْحَرْدُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي  
لَيْدِ، وَالْأَحْرَدُ يُقَعِّقُ قَالَ: وَتَلْقِيهِ - شِدَّةُ  
دَفْعِهِ يَدَهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ مَدًّا، كَمَا يَمُدُّ دَفَاقُ  
الْأَرْرِ حَشْبَتَهُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا مَدْلُكُ التَّلْفِيفِ  
يَقَالُ: حَجَلُ أَحْرَدٍ، وَدَقَّةُ حَرْدَاءَ.

وَأَشَدُّ

إِذَا مَا دُعِيْتُمْ لِلْمَطْعَانِ أَحْنَمْتُ  
كَمَا لَقَعْتُ رُثَ شَامِيَةً حَرْدَ

وقال الليث: الْحَرْدُ لِفُصْحَاءِ، يَقَالُ: حَرْدُ  
الرَّجُلِ مَهْرُ حَرْدٍ إِذَا اغْتَنَاطَ تَنْحَرَشَ بِالْأُذَى  
خَاطَهُ وَقَمَّ بِهِ هُوَ حَارِدٌ، وَأَشَدُّ  
أَسْوَدُ سَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ حَمِيضٍ

تَسَاقَتَيْنِ سُمًّا كُلُّهُمَا خَوَارِدَ  
وقال أبو العباس: قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ



وَجَاءَ سَيْئِلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرُدُ حَرْدُ الْجَنَّةِ الْمُعْلَمَةِ

يريد. يقصد قَصْدَهُ

وقال غيره في قوله ﴿وَقَدْ عَلِمَ حَرْدُ حَرْدٍ﴾

[القم ٢٥]، قال سَمِعُوا وَهُمْ قَادِرُونَ أَيْ

وَاجِدُونَ، نَصَبَ قَادِرِينَ عَلَى الْحَالِ

وقال الليث ﴿وَقَدْ عَلِمَ حَرْدُ حَرْدٍ﴾ [الملم

٢٥] قال. على جَدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ

قلت حكما وجدته في نسخ كتاب الليث

مُقْبِلًا، والصواب على حَدِّ أَيْ عَلَى مَنَبِ

حكما فإله المرء.

وقال الليث. قَطْعًا حَرْدُ مَرَاغٍ قُلْتُ

هَذَا خَطَأً، وَلَقَدْ عَلِمَ الْحَرْدُ انْصِعَارُ

الْأَرْحَلِ، وَهِيَ مُؤَصَّوْفَةٌ بِذَلِكَ، وَمِنْ هَذَا

فِي تَحْقِيقِ أَحْرَدَ الْيَدَيْنِ أَيْ فِيهِمَا انْتِصَاعٌ

عَنِ انْصِعَادٍ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي

قَوْلِهِ ﴿وَقَدْ عَلِمَ حَرْدُ حَرْدٍ﴾. نعم ٢٥

أَيْ عَلَى مَنَبٍ وَنَحْوِ

أَوْ عُتِيدَ عَنْ الْأَضْمَعِي: الْحُرُودُ. مُبَاجِرُ

الْإِلِ، وَاجِدُهَا جَرْدٌ وَجَرْدَةٌ نَكْرُ الْحَاءِ

وقال شعر قال ابن الأعراسي: الْحُرُودُ

الْأَنْعَاءُ، وَأَمْرًا لَا سَ الرَّقَاعِ

لُبَيْثٌ عَلَى غَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُسْتَقْدَمَةٌ قَوَاهِ

وسمعت العرب تقول للحجل إذا شَرِبَ

عَارَةً قَوَاهِ حَتَّى تَتَغَدَّى وَتَرْكَبَ جَاءَ بِحَلِّ

فِي حُرُودٍ، وَقَدْ حَرْدَ خَلَهُ.

وقال الليث الْحَرْدِيَّةُ حِيَاةٌ لِحَاطِيَّةِ

الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَانِطٍ مِنْ قَضَبِ عَرَضًا،

يقول: حَرْدَاةٌ تَحْرِيدًا، وَالْحَصْبُ

الْحَرَادِي

قال: وَالْحَرِي الْحَرِيدُ: الَّذِي يَنْزِلُ مُغْتَرِلًا

مِنْ خِمَاعَةٍ لِقَسَمِهِ، وَلَا يُحَالِصُهُمْ فِي

أَنبَاهِهِ وَخُلُوفِهِ

أَوْ عُتِيدَ عَنْ أَيْ غَشِرُوا رَجُلَ حَرِيدٍ،

وَهُوَ الْمُتَحَوِّلُ عَنْ قَوْمِهِ، وَقَدْ حَرْدَ يَحْرُدُ

حُرُودًا، وَمِمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَسِي عَلَى سَنَنِ لَعْدُو نُوسَا

لَا تَسْتَحْسِرْ وَلَا سَحْرُ حَرِيدًا

يقول: لَا تُتَوَلَّ مِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذُلَّةٍ

لَعُونًا وَكُتْرًا

وقال الليث. الْحَرْدُ: يَفْلَعُ مِنْ أَسَامِ

قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَعِيرِ الْبَيْثِ، وَهُوَ

لَحْصًا، إِنَّمَا الْجَرْدُ لَيْقَى. وَخَارَزَتْ الْإِبِلُ

إِذَا انْقَطَعَ أَلْبَاهَا وَقُلْتُ فِيهِ مُحَارَدَةٌ وَبَقَّةٌ

تُضَارِفُهُ بِعِيرِ هَذِهِ شَدِيدَةُ الْحَرَادِ

وقال الكُفَيْتُ

وَخَارَزَتْ السُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لَعْنَتُهُ قَلْبُ السُّنْتَمِيرِ مَعْقُتٌ

وقال انْقَضَى الْمُحْرَدُ مِنَ الْأَوْتَارِ الْحَصْدُ

الَّذِي يَصْهَرُ مَعَصْرُ فَوَاهِ عَلَى مَعَصْرٍ. وَهُوَ

الْمُعْخَرُ

وقال يونس سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ

يَعُولَ عَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى الْمُسْكِينِ الْحَرْدُ

فِي انْصِحَاحٍ

وقال أبو عُتَيْبَةَ حَرْدَاءُ عَنِ مَعْلَا

مَسْدُودَةٍ مَوْ يَهْتَلِ بِسِ انْحَارِثَ، لَقْتُ

نَقُو بِهِ. وَمِمَّا قَوْلُ لِمَرْدُقٍ

لَعَمْرُ ابْنِ الْحَيْرِ مَا نَحْمُ يَهْتَلِ

عَلَيَّ وَلَا حَرْدَاةً بِهَا سَكْبِيرُ

وقد غلبت يوم لفتنبت تهلل

وأخبرتها أن قد نُسو معبر

فجمعهم على الأخراد كما ترى

عمرو عن أبيه قال. الحارث. القليلة الثين  
من الثوي

وخرّة الرجب إذا أوى إلى كرج.

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لحشب  
الشقف الرّؤيد، ويقال. لما يُغفر عليها  
من أظفار الفص حراي

قال: وزحل خردى. واسع الأمعاء

أبو عبيد عن الأصمعي: البيت المخرد،  
وهو اسم الذي يقال له بالعربية كوخ.  
قال: والمخرد من كل شيء المتوخ.

روح: أحمله الليث. وروى أبو العباس  
ابن الأعرابي قال: الدرّج: الهرج الثامر  
ومنه قيل ناقة درّج للهرمة المسنة

أبو عبيد. إذا كان مع الفصير بمن فهو  
درّجاة، وأشد قول الرّاجز

• عكرك إذا شئ درّجابه •

## ح د ل

حذل، دحل، دلح، لحد، [لدح]

مستعملة

حذل: قال الليث الأخذل. ذو الحضيّة  
الواحدة من كلّ شيء، قال. ويقال في  
معص التفسير إذا كان مائل أحد الشفتين  
فهو أخذل أيضاً

وقال أبو عبيد: قال العرباء. الأخذل  
المائل، وقد حذل حدلاً

قال: وقال أبو زيد. الأخذل: الذي

يشي في شق

وقال أبو عمرو: الأخذل: الذي في  
نكته ورثته انكث على صدره.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي في غفه  
حدل أي نزل. وفي مكة دقاً

وقال الليث: قوسٌ مُحذلةٌ وذلك لاجتراح  
بينها قال والشاذل. الإحصاء على  
الموس

والخوذل. لدكر من القزدان

أبو عبيد عن أبي زيد: حدل غني فلان  
يحدل حدلاً أي ظلمه، وإنه لحدل عبر  
عدلي

وقال غيره: حدلني فلان مُحاذلةً إذا  
روعت، وحدلت لأمرٍ منحلها  
روعته، وقال ذو الرمة.

من التخص بالافحاد أو خبائها

إذا رنة استفضاؤها وجدانها  
وسمعت أغراباً يقول لأحر: ألا وازل  
بهاتيت الخوذلة، وأشار إلى أكمة بجنانه،  
أمره بالزول عليها

والحدل شجرة باندية وما بعض  
الهنديين

إذا دعت بها في الشب قالت

تحن من الحفاي وما جحيبت  
أي وما تحي لي منه.

ويقال للفؤس حدل إذا طوي من حافيتها،  
قال الهذلي يجهف قوساً

بها محص عر جبي القوي

من السوي حن يسوزك حدال

الْمَجْصُ الْوَتْرُ، وَقَوْلُهُ مَوْكٍ أَي مَوْسٍ  
عُيِّلَتْ مِنْ وَكٍ شَجَرَةٍ أَيْ أَصْلُ شَجَرَةٍ مِنْ  
الشُّوْرِ أَي مِنْ عَقَبِ الْوَتْرِ.

وَحَذَّالُ اسْمُ أَرْضٍ لَكَتَبَ بِالشَّامِ. قَالَ  
الرَّاهِي

فِي إِسْرَءِيلَ قُرَيْشٌ مِثْلِي قُرَيْشُهُ

يَوْمَ لِحْدَلٍ بِمُتَشَبِّهِ مِنَ الْقُرَى

وَيُرْوَى: يَوْمَ الْحَذَالِي

لِدَجٍ: أَمْعَدَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدُّخُ  
الضَّرْبُ بِالْيَدِ، لَذَخَهُ يَدُهُ

قُلْتُ: وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِهِمْ هَذَا الْمَعْنَى  
الْمُتَّخِذُ، وَكَانَ الطَّاءُ وَالذَّالُ تَغَايَا فِي هَذَا  
الْحَرْفِ

لِحَلٍّ: قَالَ اللَّيْثُ: الدُّخُلُ: مُدْخَلٌ تَلَهَتْ  
الْجُرُفُ أَوْ فِي غُرْفٍ حِشْبِ الْبَيْتِ فِي  
أَسْفَلِهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمُتَّخِذُ  
قَالَ: وَرَثَ بَيْتٍ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ  
لَهُ دُخْلٌ تَدْخُلُ فِيهِ إِسْرَاءُ يَدٍ دَحَرَ عَنْبِهِمُ  
دَاخِلٌ تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ  
دَاخِلٌ، وَالْحَمِيعُ الْأَذْخَالُ وَالْدُّخُلَانُ

وَمِمَّا حَدَّثَ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ سَأَلَهُ رَجُلٌ  
بِضْرَاءَ أَيُّدُخُلٍ مَعَهُ الْمَسْئَلَةُ فِي السَّبْتِ،  
فَقَالَ بَعَمَ وَادُخُلٍ فِي الْكَثْرِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدُّخُلُ: حُفَّةٌ تَكُونُ فِي  
الْأَرْضِ وَمِمَّا سَأَلَ الْأَوْدِيَّةَ فِيهَا يَسْقُو نَهْرُ  
تَشْبَعٍ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَشَنَّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ حِوَابَ  
لِجَسَاءٍ وَمَذَاجَهُ بِذَلِكَ، يَقُولُ صَرَّ بِهِ  
كَأَنَّهُ يَصِيرُ فِي الدُّخُلِ

قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْحُلُصَاءِ وَسُوحِي

الْحُلُصَاءُ دُخُلَانًا كَثِيرَةً، وَقَدْ دَخَلْتُ عِبرَ  
دُخْرِ مِهَا، وَمِمَّا حَلَلْتُ حَلْفَهَا اللَّهُ تَحْتَ  
الْأَرْضِ يَنْسَبُ الدُّخُلُ مِهَا سَكًّا فِي  
الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ،  
ثُمَّ يَنْتَحِفُ يَمِيسًا أَوْ شِمَالًا، مَرَّةً يَصِيقُ  
وَمَرَّةً يَتْبَعُ فِي صَدَاقَةِ الْمَاءِ لَا تَحِبُّ فِيهَا  
الْمَعْدُونُ الْمُتَحَدِّدَةُ لِعَصَلَاتِهَا، وَقَدْ دَخَلْتُ  
مِهَا دُخْلًا، فَلَمَّا اسْتَهْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا حُرٌّ  
مِنْ الْمَاءِ الرُّكْدِ فِيهِ لَمْ أَفِ عَلَى سَعْتِهِ  
وَعُشْفِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِطْلَامِ الدُّخُلِ تَحْتَ  
الْأَرْضِ، فَاسْتَقَيْتُ أَنَا مَعَ أَصْبَحَانِي مِنْ  
مَانِهِ إِذَا، هُوَ غَدَتْ رُلَالٌ، لِأَنَّهُ مَاءُ السَّمَاءِ  
يَسِيلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَيَخْتَمُ فِيهِ

لِحَاثِرِنِي جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ دُخُلَانِ  
لِلْحُلُصَاءِ لَا تَخْلُو مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُسْتَقَى  
مِهَا إِلَّا لِشَمْعَةٍ وَلِلْحَبْلِ لَتَعْتَرِ الْإِسْتِغَاءُ مِهَا  
وَسَمِعْتُ الْمَاءَ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدُّخُلِ،  
وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: دَخَلَ فَلَانُ الدُّخْلَ  
بِالْحَاءِ إِذَا دَخَلَهُ، وَيُقَالُ: دَخَلَ فَلَانٌ عَلَيَّ  
وَرَخَلَ أَي تَغَاعَدَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي  
الرُّقَّةِ

• إِذَا رَأَيْتَ اسْتِعْصَاذَهَا وَدَحَالَهَا •

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَجَدَّالَهَا، وَهِيَ قَرِيبَا  
الْمَعْنَى مِنَ السَّوَاءِ، وَقَوْلُهُ

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ حَرِّ مِيزَرِهِ

حَرِّ مِيزَرِهِ حَيْدِي بِالدُّحَالِ

فَالْأَصْمَعِيُّ: الدُّحَالُ: الْإِمْتِنَاعُ كَأَنَّهُ  
تَوَارَتْ وَتَقَصَّى، قَالَ: وَلَيْسَ مِنَ الدُّخُلِ  
مِهَا هُوَ سَرٌّ

قَالَ شُعْرٌ قِيلَ لِلْأَسَدِيَّةِ مَا الْمُنَاخَلَةُ؟

فقال: أد يليت لإسندُ شيتا قد علمه  
أي يَكْتُمُهُ ويأتي بحبر سوه

وهي حديث أمي، مثل قاد: وَرَدَ عَلَيْهِ  
كَتَبْتُ فَمَرَّ وَحَنَ بِحَدِيثٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ  
لِلرَّجُلِ لَا يَدْخُلُ قَدِّمَهُ

قال شير: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُصَافٍ يَقُولُ  
لَا تَدْخُلُ بِالشَّعْبَةِ أَيَّ لَا يَحْفَ

وقال: فَلَا يَدْخُلُ عَلَيَّ أَيَّ مَرٍّ، وَأَشَدُّ  
وَرَجُلِي يَدْخُلُ عَلَيَّ دَخْلًا

كَدَخْلَانِ الشَّكْرِ لَا قِيَّ الْمَخْلَا  
فَكَانَ مَعِيَ لَا تَدْخُلُ: لَا تَهْرَبُ

وقال الليث: الدَّخُولُ، وَالْجَمِيعُ  
الدَّوْاجِلُ، وَهِيَ عَشَبَاتٌ عَلَى رُؤُوسِهَا  
يَحْرِقُ كَانِهَا قَطْرَاتٍ قِصَارُ تَرْكَرُ أَيَّ  
الْأَرْضِ لِيَصْبِيَ الشَّعْرُ وَالنَّعَاءُ

وقال غيره: يقال يَلْدِي يَصْدُ الدَّوْاجِلُ  
الطَّيَاءُ دَخَالٌ، وَرَمَا مَصَّبَ لَدْخَالٌ حَنَافَةً  
بِالْجِلِّ لِلطَّيَاءِ وَرَكَزَ دَوَاجِلُهُ وَأَوْعَدَ لَهَا  
الشَّرْحُ

وقال ذو الرُّمَّةِ يذكر ذلك  
وَيَشْرَبُ أَجْنَا وَالشُّجُومُ كَأَسَفٍ

مَضَامِيحُ دَخَالٍ يَدْغِي دَسَافُهَا  
الْخِيَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَدْخُلٌ وَلَدْخُنٌ  
الْحَبُّ الْحَسَنُ

أبو عُثَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بَثْنُهُ، قَالَ وَقَدْ  
الْأَمْوِي الدَّجِلُ الْحَدَاغُ لَدَسٍ

لِلْحِيَابِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: لَدْخُلٌ وَلَدْخُنٌ  
الْبُغَايِرُ الْعَرِيضُ لَطَلُ

وقال الشَّعْرُ: الدَّخُلُ مِنَ النَّاسِ عَدِ الْبَيْعِ

مَنْ يَدْخُلُ الْبَدَنَ وَيُمَاكِسُهُمْ حَتَّى يَسْتَجِبَ  
مِنْ خَاصَّتِهِ، وَإِنَّ لِيَدَاجِيَهُ أَيَّ يُخَادِعُهُ.

ثعلب عن ابن الأعراسي قال الدَّاحِلُ  
لِتَقْوَى الْمَذَالِ

لحد: قَالَ اللَّيْثُ: لَمْخَذٌ مَا خُفِرَ فِي غَرْصِ  
بَشَرٍ، وَقَبْرٌ مَلْخُودٌ لَهُ وَمَلْخَذٌ، وَقَدْ لَمَخَدُوا  
لَهُ لَمَخَذًا، وَأَنْشَدَ:

• أَدْبَاهِي مَلْخُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاحِ •

شبه يساب: لَعِنَ تَحْتَ الْحَاحِبِ بِالْمَلْخَذِ،  
وَدَلَّكَ جَيْنَ عَازَتْ عَيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ  
الشَّيْرِ

أبو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ: لَمَخَذْتُ لَهُ  
وَأَلْخَذْتُ لَهُ، وَقَالَ اللَّهُ هَزَّ وَجِلَ  
﴿لَكَاتٌ لِيْلَى مَلْخُودٌ إِلَيْهِ لَفْعَبِي  
وَعَمَّا لِسَانُ عَمَرٍو ثَبِيثٌ﴾ التل ١٠٣

وصال العزم: يُفْشَرُ (يَلْخَدُونَ)  
(يَلْخَدُونَ)، فَمَنْ قَرَأَ (يَلْخَدُونَ) أَرَادَ  
سَمَلُونَ إِلَيْهِ، وَ(يَلْخَدُونَ)، يَغْتَرَصُونَ،  
قَالَ وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ بَرِيَّةٌ بِهِ يَلْخَدُ  
يُطْلَقُ﴾ [البحر ٢٥] أَيَّ مَاعِزٍ أَمِي

الحراشي عن ابن السَّكَنِتِ قَالَ: الْمَلْخَذُ  
لِعَادِلٌ مِنَ الْحَقِّ، الْمَلْخَذِيُّ فِيهِ مَا لَيْسَ  
بِهِ، قَدْ أَلْخَذَ فِي الذَّهْنِ وَلَمَخَذَ، قَالَ:  
وَقَرِيءَ: (يَلْخَدُونَ إِلَيْهِ) وَ(يَلْخَدُونَ) أَيَّ  
يَمِيلُونَ وَقَدْ أَلْخَذْتُ لِلْمَلَبِّ لَمَخَذًا وَلَمَخَذْتُ  
قَالَ وَالْمَلْخَذُ لَشَقٌّ فِي حَسَبِ الْقَبْرِ  
وَلِصْرِيخٍ، وَالصَّرِيخَةُ مَا كَانَ فِي وَسْطِهِ،  
وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَرُؤْيَا

سَمِعْتُ حَتَّى أَنْصَحَ كُلَّ عَابِي

وَنَسَوْتُكَ لِأَلْخَذَاتِ كُنْ لَأَجِدِ

ومواضع الغروب حتى أطلعت النار وسال  
 للمزات في الجحيم، ثم عدلت إلى أبي  
 قيس فمرت بالشاعقة فأخرقت المسجوق  
 وما فيها، قال. فحدثت بهذا الحديث  
 بأسيرة مؤماً، وفيهم رجل من أهل  
 واسط، وهو ابن سليمان الطيثار شغوي  
 الحجاج، فقال الرجل. سمعت أبي  
 يحدث بهذا لحدث، وكان ما أخرقت  
 المسجوق أمتك الحجاج عن القتل،  
 وكتب إلى عبد الملك بذلك، فكتب إليه  
 عبد الملك أما بعد، فإن سي إسرائيل يد  
 فربو، لله قرباناً فتقتله منهم معث باراً من  
 لسماء فأكدته، وإن لله هذا رصي عنك،  
 وعمل قربانك، حدث في أمرك والسلام

قال شمر: روى أبو عمرو الشيباني  
 لأمة من أبي الصلت: أعلم بأن الله ليس  
 كصنعة صنغ، ولا يحفى عليه الملحد أي  
 لمشرك. وروى السدي عن مرة عن  
 عبد الله بن وهب العبد سيئة، ثم لم  
 يعمدهم ثم تكتب عليه، ولو هم يقتل  
 رجل، وهو يقتل أثبت، وهو عبد البيت  
 لأداه الله العذاب الأليم، ثم تلا الآية

يقال: ما على وجه فلان لحداً لحم  
 ولا مزرعة لحم أي ما عبه شيء من اللحم  
 نهره

وقال المرأة في قول الله جل وعز ﴿وَلَنْ  
 يُجِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَيْئاً﴾ (٧٧) إِلَّا يَتْلُوَ آيَاتِ اللَّهِ  
 بالجر: ٢٣، ٢٢ أي ملجأ ولا سرباً الجأ  
 به

أبو غنيد عن الأحمر لحدث حرث  
 وملك وأخذت مزيث وتجادلت

هده بالمعنى معاً، وقال لحد كل شيء  
 حرثه وبحيته، وقال

• فنتان في لحدتي صمماً منفور •

وركيته لحدود روراء أي محالمة عن  
 القضي

وقال الرجاج في قوله ﴿وَمِنْ بَرِّهِ بِهِ  
 بِرُكُوعٍ﴾ (الحج ٢٥) قبل الإلحاد فيه  
 الشرك بالله، وقل: كل عالم فيه ملحد،  
 وجاء عن عمر أن احتكار الطعام بمكة  
 إلحد، وقال معمر أهل اللغة معي الله  
 القزح، المعنى ومن يرد فيه الإلحاد فمهم  
 وأنشدوا

من الحرائر لا زنا أخيره

سود المحاجر لا يقرأن بالأسود

المعنى عددهم لا يقرأ السور، قال  
 ومعنى الإلحاد هي اللغة: المثل عر  
 القضا وقال المثل ألحد في الحرم يده  
 ترك لقضد فما أمر به ومال إلى الظلم  
 وأنشد

لما رأى ملحد حبر ألحد

صواعق الحجاج يسطرون دم

قال وحشي شبح من سي شينة في  
 مسجد مكة قال بي لأدكم حين نصب  
 المسجوق على أبي قيس، وابن الزور قد  
 نحض في هذا البيت، فحمل يرميه  
 بالجمازة والسيران، عاشت على لدر في  
 أشجار الكفنة حتى أترعت فيه، هذوت  
 سحابة من نحو الخدة فيها رعد وبرق  
 مرتفعة كاهه ملاء حتى استوت فوق  
 البيت فمطرت فما جاوز مطرهم است

**نَدَح:** قال الليث: الدَّلْحُ البَهِيرُ إِذَا دَلَحَ وهو تَنَافَلَهُ فِي مِثْلِهِ مِنْ ثِقَلِ الْجَمْرِ. وَالسَّحْدَةُ الدَّلْحُ فِي سِيرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَانِهَا كَأَنَّهَا تَتَحَرَّلُ تَحَرُّلَ الْجَرَالَى. وَهِيَ الْحَدِيثُ. فَكُرَّ الْمَسَاءُ يَدْلَحُنْ مَالِقُوبَ عَصَى طَهْوَرَهْنَ فِي الْعَزْوَى أَيْ يَسْتَقِينُ وَيُسْقِينُ الرَّجَالَ

وَيَقَالُ: تَدَالَحَ الرَّجُلَانِ الْجَهْلُ نَيْبُهُمَا تَدَالَحَا أَيْ خَمَلَا بَيْنَهُمَا. وَتَدَالَحَا الْعَمَلُ إِذْ أَحَدُهُمَا عَوْدًا فِي عَزَى الْخُورَيْنِ. وَاحِدًا يَطْرِفِي الْعُودَ فَيَحْمَلُهُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ أَنَّ سَلَمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَبَا لَحْمًا فَتَدَالَعَا بِهِمَا عَلَى عُودٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الدَّلْحُ، مَشْيُ الرَّحْلِ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَتَفَلَّهَ يَقَالُ نَدَحَ نَدْلَحُ وَصَحَابَتُ دَلْحٍ كَثِيرَةٌ لِمَاءٍ

قَالَ النَّصْرُ: الدَّلَاخُ مِنَ الدَّلَسِ الَّذِي يَحْتَكِرُ مَازِهِ حَتَّى تَتَبَيَّنَ شَهْنُهُ

وَدَلَحْتُ الْقَوْمَ وَدَلَحْتُ لَهُمْ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ عَسَالَةِ النَّعْدَةِ فِي الرَّقَّةِ أَرْقَى مِنَ الشَّامِ وَهَرَمُ دَلْحٍ يَحْتَالُ بِمَارَمِهِ وَلَا يُنْتِجُهُ وَهَذَا أَبُو دَوْدَ

وَلَقَدْ أَعْدُو بِطَرَفٍ فَيُكَلِّلُ  
سَيْطَ السُّنْدَةِ مَنَاسِرَ دَلْحٍ

### ح د و

حَدَدٌ، دَحَنٌ، نَدَحٌ، فَتَحٌ مُسْتَعْمَلَةٌ  
**نَدَح:** قَالَ الْعِيثُ النَّدْحُ، لَشَعَةٌ وَلَمُشَعَةٌ، تَقُولُ إِنَّكَ لَمَيَّ نَدْحَةٍ مِنَ الْأَثَرِ وَمَتَدَوِّجَةٍ مِنْهُ وَأَرْضٌ مَتَدَوِّجَةٌ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ نَظَرِيهَا  
إِدْعَا دَوَّيَّةَ السَّنْدُوحَا  
قَالَ وَالذُّو: بَدَأَ مُسْتَوًى أَحَدَ طَرَفَيْهِ يَتَأَخَّجُ الْحَجَرُ الْمُسَوَّبُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَافَهُ مِنَ الطَّرِيقِ، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ يَتَأَخَّجُ فَلَوَاتُ ثَرَّةً وَطَوَّلِيحَ وَأَقْوَاهَا غَيْرُهُمَا.

وَالنَّدْحُ فِي قَوْلِ الْعَدَاكِ الْكُفْرَةُ حَيْثُ يَقُولُ

صَبَدْتُ نَسَمِي وَزَمًا رَقَبَتُهَا  
سَدَحَ دَلَمٍ قَطْعٍ فَنَفْسُهَا  
وَهِيَ حَدِيثٌ يَمُرُّونَ بِهِ خُصْمَيْنِ أَمْ قَالَ  
إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لِمَدْوَحَةٍ عَنِ الْكُذْبِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: مَدْوَحَةٌ يَعْنِي سَعَةً وَفَتْحًا

قَالَ وَمِنْ قَبْلِ اللَّوْخِ إِذْ غَطَّمْ مَطْنُهُ  
وَأَتَسَحَّ: قَدْ أَمْدَاخَ مَطْنُهُ وَأَمْدَخَى لَمَتَانِ، فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يُسْتَعْفَى بِهِ  
الرَّحْلُ عَنْ الْأَصْطِرَارِ إِلَى الْكَلْبِ  
الْمُخَصَّصِ

فَلْتِ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَصْيِيرِ الْمَدْوَحَةِ أَمْ مَعْنَى لَشَعَةٍ وَالْمُشَعَّةُ، وَغَيْظٌ فِيمَا جَعَلَهُ مُنْتَفَقًا مِنْ حَيْثُ قَالَ، وَمِنْ قَبْلِ  
أَمْدَاخَ مَطْنُهُ وَأَمْدَحَى، لِأَنَّ السَّوْنَ فِي أَمْدَاخَ  
لِمَدْوَحَةٍ أَصْلِيَّةٍ، لِأَنَّ أَمْدَاخَ مِنَ الدَّوْحِ  
وَأَمْدَحَى مِنَ الدَّخْوِ فَيَسْمَعُهَا وَبَيْنَ النَّدْحِ  
فَرْدَانٌ كَبِيرٌ، لِأَنَّ الْمَدْوَحَةَ مَأْخُودَةٌ مِنَ  
أَسْلَاحِ الْأَرْضِ، وَاحِدُهُمَا نَدْحٌ، وَهُوَ  
مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْ قَوْلِ زُؤَانَةٍ

• صَبَرْتُهَا فَوَصَى بِكُلِّ نَدَحٍ •

ومن هنا قولهم لك مُسَدِّحٌ في نلاد أي  
مَذْهَبٌ واسعٌ عريضٌ

ابن السكيت. يقال. لي عَنهُ مَسْدُوحَةٌ  
وَمُسْتَدْحٌ

قال واستدح المكان الواسع وهو  
الْمُدْحُ، وَجَنَّتْ أَيْدَاهُ

وقد تَلَحَّحَتِ الْعَصَمُ في مَرَضِهَا إِذَا تَدَدَّتْ  
وَأَسْعَتْ مِنَ الْبَقِيَّةِ، وَلَا تُلْ مَسْدُوحَةٌ

وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ أَيُّهَا قَاتِ لِعَائِشَةَ  
حِينَ أَرَادَتْ الْحُرُوحَ إِلَى لُصْرَةٍ قَدْ جَمَعَ  
الْعُرَّانُ دَيْلِبَ فَلَا تَدَحِيهَ

وبعضهم رواه فلا تَدَحِيهَ بَالِيَاءَ، فَصَّ قَالَ  
بَالِيَاءَ دَقَبَ بِهِ إِلَى التَّدَاخِ، وَهُوَ مَا اتَّحَمَ  
مِنَ الْأَرْضِ

ومن رواه بالنون فقد دَقَبَ بِهِ إِلَى التَّدَاخِ  
وقال: تَدَحَّتْ الشَّيْءُ تَدَحًا وَإِسْعَةً

وقال ابن السكيت سَدَحَتِ الْعَصَمُ فِي  
مَرَضِهَا إِذَا تَدَدَّتْ وَأَسْعَتْ

ومنه يقال: لي عَنهُ مَسْدُوحَةٌ وَمُسْتَدْحٌ أَيُّ  
مَكَانٍ وَاسِعٍ

حَفْدٌ: أَهْمَلُهُ ابْنُ

وردى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الْحَفْدُ الْأَخْصَاءُ، وَاجْتِدَاهَا حَفْدٌ، وَهُوَ  
خَزْفٌ عَرْتُ

قلت أَخْبَرَنِي الْحَفْدُ بِلَدْنَاهُ، وَاحْدُهُ  
حَفْدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَيْنٌ حَفْدٌ لَا يَنْقُصُ  
مَنْوَاهُ.

لَحْنٌ: قَالَ الْبَلِيثُ الدَّحْرُ لِعَطِيمٍ اسْقُرْ،  
وَقَدْ دَحَى دَحًا

قَالَ وَمِنْ لَوْنِهِ الْحَمْرُ أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ؟  
فَقُلْتُ خَيْرُ الْإِبِلِ الذَّخَةُ الطَّوِيلُ النَّزْوَعُ  
الْقَصِيرُ الْكُرَاعُ، وَمِنْهَا نَجْدُهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلِذَلِكَ الْكَثْرُ لِللَّحْمِ  
الْعَلِيْقُ قَبْتُ أَمَا بَاقَةٌ دَحَى وَدَحَةٌ مَتَحٌ  
لَحَى، وَكَسَرَهُ، فَصَّ كَسَرَهَا فَهُوَ مِثْلُ  
مِرَاةٍ عَمْرَةٍ وَصَرْفَةٍ، وَمِنْ فِتْحٍ فَهُوَ مِثْلُ  
رَجُلٍ عَكَبَ وَامْرَأَةٍ عَكَّتْ إِذَا كَانَا حَامِيَيْنِ  
لِحَقٍّ، وَبَاقَةٌ دَفْتُ سَرِيحَةٍ  
وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَلَا رَحْنُ، وَبَعَثَهُ دَحْنُ

سَاءَ الرِّعْسُ مُرَاهِيَةٌ مُعْنَةٌ  
ويروى: أَلَا ارْحَلُوا دَا عُنْكَ أَيُّ جَمَلًا دَا  
تَحْكُنُ مِنَ الشَّحْمِ، وَهُوَ أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ وَصَفَهُ  
بَعَثَ الدَّكْرُ فَقَالَ ارْحَمِي.

أَوْ حَبِيدٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الدَّجَلُ  
وَالْمَدْحِيُّ: الدَّحْتُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الدَّحْلُ: الدَّهَابَةُ الْمُكْرُ، وَالدَّحْنُ: الشَّمِي.  
وقال أبو عمرو: الدَّجْنُ وَالدَّحُونَةُ  
الْمُتَدَلِّلُ لَتَظَنِّ وَأَشَدُّ

• دَحُونَةٌ مُكَرَّرَةٌ لِنَسْدَحٍ •

وَدَحَا اسْمُ أَرْضٍ وَدَوِيٌّ عَنْ شَعْبٍ أَنَّهُ  
قَالَ: حَفَقَ اللَّهُ أَدَمَ مِنْ دَحَا.

فَتَح. أَحْمَرِي السَّمْدِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ دَحَى الرَّجُلُ وَدَحَى وَدَحَى  
يَا دَلَّ وَقَالَ شَمْرٌ دَمَحَ وَدَحَى، قَالَ  
وَالدَّحُّ يَزُومُ عَيْبٍ مِنْ أَغْيَادِ اسْمِ بَرِي،  
وَأَخْبَرَنِي مُعَرَّةً

ح د هـ

استعمل من وجوهها. حَفْدٌ، فَدَحٌ، فَحْدٌ.

حقد: قال الليث: الحَقْدُ في الجنة والعمل  
الحَقْدَةُ والسرعة، وأشد

حَقْدَ الْوَلَايَةِ حَوْلَهُمْ وَأَسْمِثَ

بِأَكْفِهِمْ إِشْرَءُ الْأَحْمَدِ

وروي عن عُمر أنه قرأ قُوب لعمر  
وإِنَّكَ تَسْمَى وَتُحْمِد. قال أبو عُيْد: أَضْلُ  
الْحَقْدِ: الْحَقْدَةُ وَالْعَمَل. قال: وروى عن  
مجاهد في قول الله جل وعز ﴿يَبَيِّنْ  
وَحَقِّدْ﴾ [النحل ٧٢] أنهم أحسم. وروي  
عن عبد الله أنهم الأضهار، قال أبو عُيْد  
وفي الحقد لغة أخرى أحمدة إخمادة،  
وقال الراعي

مَرَّيْتُ حَرْفَ الْيَدَيْنِ مُبَيِّنَةً

أَحَبَّ بَيْنَ الْمُحْلِقِينَ وَأَخْفَدًا

قال فكان أخفداً حَقْدًا، وقد يَكُونُ أَخْفَدًا  
غيرهما. قال: وأراد بقوله: وَإِلَيْهِ تَكْشِفُونَ  
ويُحْمَدُ بِعَمَلٍ لَهُ طَاعَتُهُ

وقال الليث: لا أخماد السرعة في كَرِّ  
شيء، وقال الأَعشى يَهَيْفُ الثَّيْتُ  
وَيُخْتَبِئُ الْوَقْعُ دَوْهَةً

أحد جلاء يَدُ غَضَنَفَر

قُلْتُ: ورواه غيره: وَيُخْتَبِلُ الْوَقْعُ بِاللَّامِ،  
وهو الضَّوْاثُ

خَدُّشَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سَعِيَانَ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَدِصَمُ عَنْ بَرٍّ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ: يَا زَيْدُ، هَلْ تُدْرِي مَا لِحَقْدَةُ؟  
قَالَ: نَعَمْ، حَقْدَةُ الرَّجُلِ مِنْ وَبِهِ وَوَلَدُ  
وَلَدِهِ، قَالَ لَا، وَلَكِنْهُمْ الْأَضْيَارُ قَدْ  
عَدِصَمُ وَزَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ رَجُلًا قَدْ أَصَابَتْ،  
قَالَ سَعِيَانُ قَالُوا وَكَذَبَ الْكَلْبِيُّ وَقَالَ

بِشُحْمِلٍ مَنْ قَابَ الْحَقْدَةَ: الْأَغْوَانُ هُوَ  
أَتَتْهُ لِكَلَامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ الْأَضْيَارُ.  
وقال الفراء في قوله جل وعز ﴿يَبَيِّنْ  
وَحَقِّدْ﴾ [النحل ٧٢]، الحَقْدَةُ الْأَخْدَانُ،  
وقال: ويقال الْأَغْوَانُ، ولو قيل الحَقْدُ  
لِشَاْنِ صَوَابًا، لَأَنَّ الْوَاحِدَ حَاقِدٌ مِثْلُ  
الْقَاعِدِ وَالْقَعْدِ

وقال أحسن في قوله ﴿يَبَيِّنْ وَحَقِّدْ﴾  
[النحل ٧٢]، قال السُّوَيْدُ سَوَّكٌ وَسَوَّوْ  
نَبِيْتُ، وَأَمَّا لِحَقْدَةٍ فَمَا حَقْدُكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَعَمَلُكَ وَأَعَانَتْ. وروي أبو خَمْرَةَ عَنْ  
أَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَبَيِّنْ وَحَقِّدْ﴾  
[النحل ٧٢] قَالَ مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَقَّدَكَ،  
أَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُ

• حَقْدَ الْوَلَايَةِ حَوْلَهُمْ وَأَسْمِثَ •

وقال الصُّحَّاحُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَبَيِّنْ وَحَقِّدْ﴾  
[النحل ٧٢] قَالَ تَبَوَّ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا  
الْأَوَّلِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: الْحَقْدَةُ: مَنْ خَدَمَتْ  
مَنْ وَلَبَّكَ وَلَدَكَ، وَلَعَكَ، وَقَالَ لَلَيْثُ  
الْحَقْدَةُ: النَّسَاءُ، وَمَنْ خَدَمَ الْأَنْثَى فِي  
أَيْتٍ، قَالَ وَفَانِ بَعْضُهُمُ الْحَقْدَةُ وَلَدُ  
لَوْدِ

وَالْحَقْدَانُ مَوْقُ لَعْنَتِي كَالْحَبِّ

قَالَ وَالْمُخَيَّدُ شَيْءٌ تُغْلَقُ فِيهِ الدُّائَةُ،  
وَذَلِ الْأَعشى

• وَمَنْقَبِي وَظَفِي لَشَوْبِ بِسَخِيدِ •

قَالَ وَلَمْخَيْدُ السَّامِ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَخْيَةُ فِي  
النُّزْبِ وَشَيْءٌ، وَجَدُّهَا مُخَيَّدٌ

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لِحَقْدَةٍ:



حدث، لريح، وحدث الرَّمْل والرَّمْلُ والجَمِيعُ  
الحباب، وقال الفراء: ﴿وَهُمْ مِنْ كُنَى  
حَبِيبٍ يَسْلُوكُ﴾ [الاسماء ٩٦] من كُنَى  
أحمد، ومن كُنَى موضع مرتفع، وكذلك  
قال الرَّحَّاجُ: من كلَّ حَدَبٍ، قال:  
الْحَدَبُ: الْأَكْمَةُ وقال الليث: الْحَدَبُ  
مصدر الأَحْدَبِ، والاسم الْحَدَسَةُ،  
ومثْلُ حَدَبٍ حَدَبٌ حَدَبٌ

فان ويقال: اُخْدَدْتُ طَهْرَهُ قلت  
والْحَدَبَةُ مُحَرَّكَةُ الحروف. موضعُ الْحَدَبِ  
في الطَّهْرِ الثاني، فالحديث دخول الصدر  
وحروج الظهر، والفحص. دخول الطَّهْرِ  
وحروج الظهر

(الليث). حَدَبٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَخْدَتُ  
يَخْدَتَانِ إِذَا عَطَفَ وَخَا عَلَيْهِ، ويقال: مَوَّ لَهُ  
كَالْوَرْدِ الْحَبِيبِ

وقال أبو عمرو: الْحَدَاُ مِثْلُ الْحَدَبِ،  
خَدَّتْ عَلَيْهِ حَدَاً مِثْلُ حَدَثَ عَلَيْهِ حَدَاً  
أَبِي أَشْفَقْتُ

قال لُصْرٌ في وُطَيْي لِمَرْسِ غَمَابَتَاهُمَا  
وهما غَضَبَتَانِ تَجْعَلَانِ الرَّحْلَ كِنَهَا، قال  
وأما أَخْدَنَاهُمَا فهما عَرَقَانِ، قال وقال  
بعضهم الْأَحْدَثُ فِي الدَّرَاعِ عِرْقٌ  
مُسْتَنْطَقٌ غَفَمَ لِدَرَاعٍ

وبدل: اجتمع الشَّيْبَةُ يَلْعُونُ، الْحَدَسُ  
وهي نَفْسُهُ لَهَا

وَحَدَّثَ لَشَنَاءٍ شَدَّةً بَرْدَهُ وَسَمَةً حَدِيَاءَ  
شَدِيدَةً قَالَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْبِيِّ فِي صِمَةِ مَرْسٍ  
لَمْ يَدْرَ مَا حَدَثَ الشَّيْءُ وَيَقْطَعُ  
ومصبت صماسره ولم يتحدد

صَاعُ الْوُثْيِ وَالْحَدَبُ الْوُثْيُ  
وقال شمر: سَبَعْتُ الدَّارِمِي يَقُولُ  
سَبَعْتُ أَسِي شَمِيلٌ يَقُولُ لَطَرُ الشُّوبِ  
يشهد بكسر الميم

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّخْبُذُ والتَّخْبُذُ  
والتَّخْبُذُ والتَّخْبُذُ الْأَصْلُ

وقال أبو ثَوَابٍ: اخْتَفَدَ وَاخْتَفَدَ وَاخْتَفَلَ  
بمعنى واحد

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَبُو قَيْسٍ بَثْيَالٌ  
واسمه ابْنُخَمْدٌ، وَهُوَ الْقَنْقَرُ

فدح: اللَّيْثُ: الْعَذْبُ. إِنْفَالُ الْأَمْرِ وَالْجَنْبِ  
صَاحِبُهُ، تقول: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ مَادِحٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ فَوَعَى الْمُسْلِمِينَ الْأَيْتُوكَ  
الْإِسْلَامَ مَقْدُوحاً فِي مَدَاوِ أَوْ عَفْرَةٍ، قال  
أَبُو غَيْدٍ وَهُوَ اسْمِي فِدْحَةٌ، لَيْسَ لِي  
أَنَّهُ

فدح: ثعلب عن ابن الأعرابي: وَاجِدٌ فَاحِدٌ،  
قلت: هكذا رواه أبو عمرو بالفاء،  
وقرأت بخط شمر لابن الأعرابي: قال  
الْفَحَادُ الرَّحْلُ الْعَرْدُ الَّذِي لَا أَخَّ لَهُ وَلَا  
وَلَدَ، يقال: وَاجِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ، وَهُوَ  
الطَّيْبِيُّ، قلتُ: وَأَنَا وَبَقِيَ فِي هَذَا  
الْمَخْرُوبِ، وَخَطَّ شَمْرٌ أَقْرَبَهُمَا إِلَى  
الصَّوَابِ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَحْدَةِ السَّمَاءِ،  
وهو أصله

### ح د ب

حذِب: دَحِب، دَحِب: دَحِب: مستعمدة

حذِب: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَهُمْ مِنْ حُذَيْبٍ  
حُذَيْبٍ يَسْلُوكُ﴾ [الأنعام ٩٦]، قال: الليث  
أَلْحَدْتُ حَذَوَزَ فِي صَبِيٍّ، وَمِنْ ذَلِكَ

أراد أنه كان يَتَعَهَّدُ في إنشاء ويقوم عليه  
والنَحْدَبُ مثله، ومنه قوله:

إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَيَّ تَحَدَّدْتُ

لَا خَبْتُ مُخْلِيحَ لِحْدِي دُوراً  
الليث: يقال لِدُثَابَةِ الَّذِي قَدْ بَدَتْ خِرَافَتُهُ  
وَعَظُمَ ظَهْرُهُ حَذَاءٌ جَدِيدٌ وَحَدَرٌ

وَقَالَ عِيْرُهُ حَدَثَ السَّيْلِ ارْتِمَاعُهُ، وَقَالَ  
الْعَرُودِيُّ

عَذَا الْحَيِّ مِنْ نَبِي الْأَعْيَالِامِ بَعْدَهُ

حَرَى حَذَبُ النَّهْمَى وَهَاجَتْ أَعَايِرُهُ

قَالَ: حَدَثَ النَّهْمَى: مَا تَدَاثَرَتْ مِنْهُ مَرْكَبٌ  
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَحَذَبِ الرُّمَسِ

وَقَالَ النَّفْسَرُ: الْحَذْبَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَعَلُطَ، قَالَ وَلَا تَكُونِ الْحَذْبَةُ إِلَّا  
فِي قَعِّ أَوْ عَلَاطِ أَرْضٍ

وَقَالَ عِيْرُهُ حَذَبَ الْأُمُورِ شَوَائِبَهَا،  
وَاحِدُ حَذَاءٍ، وَمَنْ الرَّاغِي

مَعْرُوفٌ أَخْرَسَهَا إِذْ نَزَلَتْ مِنْهُ

حَذَبُ الْأُمُورِ وَحَسْرَتُ مَأْمُولٍ

وَسَقَطَ حَذَاءٌ شَدِيدَةً، تُشَبَّهُ بِالدَّهْرِ  
الْحَذَاءِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَذَبُ وَالْحَذَرُ: الْأَثَرُ  
فِي الْجَدِّ، وَقَالَ عِيْرُهُ: الْحَذَرُ: السَّلْعُ،  
قَبْتُ وَصَوَانُهُ لِحَذَرِ الْحَجِيمِ، الْوَاحِدَةُ  
خَذْرَةٌ، وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّرَاءُ

شَجَرٌ. حَذَبَ الْمَاءَ: مَا ارْتَمَعَ مِنْ أَمْوَالِهِ،  
وَقَالَ الْعَبَّاحُ

\* شَبَخَ اسْمَاءُ حَدَبَ سَعْدِي \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَذْبَةُ: كَثْرَتُهُ

وَرْتِمَاعُهُ، وَيَقْدَلُ حَدَبُ الْغُلْدِيرِ تَحَرُّكُ  
لَمَاءٍ وَأَمْوَالِهِ، قَالَ: وَالشُّحْدَبُ:  
الْمَتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمَلْزَمُ لَهُ

ابْنُ بُرْزُخٍ يَقْدَلُ شَرَى الْإِلِيلِ فِي حَذَابٍ  
عَلَى فَعَالٍ أَيْ فِي سَقَطِ حَذَاءٍ مِثْلَ فُسْقِي

يَبْعُ: ابْنُ شَمِيلٍ دَبَّحَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ إِذْ شَدَّ  
فَارْتَمَعَ وَسَقَطَ كَأَنَّهُ سَنَامٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّلْبِيحُ: تَنْكِيسُ الرَّأْسِ فِي  
التَّشْيِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَنَى أَنْ

يُدْبِحَ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ كَمَا يُدْبِحُ الْحِمَارُ.

وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: يُدْبِحُ، مَعْنَاهُ يَطْأُ بِرَأْسِهِ  
فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ اخْمَصُ مِنْ

ظَهْرِهِ

فَقَالَ الْأَسَدِيُّ: دَبَّحَ تَدْبِيحاً إِذَا غَطَا بِرَأْسِهِ

وَقَالَ الْخَبَرِيُّ: دَبَّحَ وَدَبَّحَ وَنَحَرَ ذَلِكَ قَالَ  
شَمْرٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَبَّحَ وَدَبَّحَ إِذَا دَبَّحَ.  
وَقَالَ سَعْدِيُّ رَقْلَةً مُدْبِحَةً أَيْ حَذَاءً،

وَرَمَاهُ مَدْبِخٌ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْغُبَوِيِّ: دَبَّحَ الْحِمَارُ إِذَا  
رُكِبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ، فَيَرْجِي

قَوَائِمَهُ وَيَطْلَسُ ظَهْرَهُ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَلَمِ.

أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِالْأَدَارِ  
دَبَّحٌ وَلَا دَبَّيْحٌ مَالِحٌ وَالْحَجِيمُ، وَالْحَاءُ

أَصْحَبُهَا وَرَوَاهُ أَبُو عُثَيْبٍ: مَا بِالْأَدَارِ دَبَّيْحٌ  
بِالْحَجِيمِ، قَبْتُ وَمَعْنَاهُ مِنْ يَدَيْتِ

وَقَالَ شَمْرٌ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَدْبِيحٌ  
حَقْصُ الرَّأْسِ وَتَكْسِيهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِي

وقال أبو عمرو: الأندخ: العريض الخشن من الدواب، وقال الزجاج:

حشى يُلَاقِي فأت ذك أُنْدَخ

سُرَّهَب الشَّخْص رَعِيب الخَجَرَح

أبو عُثَيْد عن القراء: نَدَخَهُ بالغصا وكَصَفَهُ بَدَحاً وَكُفَحاً إذا صَرَبَهُ

وقال الأصمعي في كتابه في «الأشغال»

يرويه أبو حاتم له يقال: أَكَلْتُ مَالَهُ بَأْنْدَخَ

وَدُبَيْحَ، قال الأصمعي: إما أصله دُبَيْح،

ومعناه أنه أكله بالباطل، وحكى ابن

السكيت: أَخَذَ مَالَهُ بَأْنْدَخَ وَدُبَيْحَ،

أخبرني بذلك المصدي عن الخزازي عنه،

وقال سمعت الثوري يقول: يقال أَكَلْتُ مَالَهُ

بَأْنْدَخَ وَدُبَيْحَ أي بالباطل، قال: يَصْرَبُ

بِغَلَاً لِلأمر الذي يَنْقُلُ، وكلهم قال دبَيْحَ

بمعنى الدل الكلبة

عمرو عن أبيه يقال دبَح، ودبَحه،

ودبَحه ودبَحه ومنه مَعْنَى دُبَحَ المَعْنَى،

كأن يدأ على قطع عده غيره بخصي صوته

نحبه: أهمله الليث، وقال ابن دريد:

الدَّخْتُ الدُّنْع، وهو الدُّخْم، يقال

دَخَسَهَا ودَخَسَهَا في الجماع، والأشْمُ

الدُّخَاب

### ح د م

حدم، حمد، مدح، دمح، دحم

مستعملات

حدم: قال الليث: الدَّحْمُ: شِدَّةُ إخماء الشيء

يَحْرُ الشَّخْص والشار، تقول: خدمه كذا

فاحتدم

وقال الأعشى:

لما رأى هروءة دت عُحْرُ

دُحْ وسنخض وسادى بيا عُحْرُ

قال: والتدبيح: التطاؤل يقال: دُحْ لي

حتى أركك

وقال شعر: قال أبو عدنان: اندسح دبَيْحُ

الصبيان إذا لعبوا، وهو أن يُعَاسِرَ حدهم

ظهوره ليتجىء الآخر يعدو من بعده حتى

يركه

وانتدبَحَ أَيْضاً دبَيْحُ، الكنة، وهو أن

تُتَمَتَّعَ عنها الأرض ولا تُضْلَعُ أي لا تَطَهَّرَ،

حكى ذلك عن العرب

بدح: قال الليث: الدُّحُ صِرْمَتُ شيء فيه

زحارة، كما تأخذ بطيخةً مدبحة به،

إنساناً، تقول: رأيتهم يتداحون بالزحارين

والزحان وسحبه عشاً يمي زحياً

أبو عُثَيْد ندحت المرأة وسدحت وهو

جس من مشيتها وقال أبو عمرو:

الدُّحُ حُسُ شَيْءِ المرأة، وأشد

\* يتدخن لي أسوقني غُرْمِي خَلا حُلْهَا \*

أبو عُثَيْد عن الأصمعي قال: الدُّحُ على

لفظ دَحاح الأرض اللينة الواسعة

وقال أبو عمرو: اندخ عُثْرُ لرجل عن

جماله يحملها، وعُثْرُ العبير عن حنطه،

وأشد.

\* إذا حمل الأختال ليس باده \*

شعر عن الأصمعي: ابْدَحَ والأندخ

والمندوح: ما أُتْسِعَ من الأرض، كما

يقال الأتطح والمطوح، وأشد

\* إن علا دُرْبُهُ لمندوح \*

رواه الباه.

وإدلاج لُجْلٍ على عِرْوِ

وفاجرة خرماء مخدم

أبو عُيَيْدٍ عن العراء: لَسَارُ خَدْمَةٍ وَخَدْمَةٍ، وهو صوت الائتلاف، وهذا يومُ مُخْتَدِمٍ ومُخْتَدِمٍ، وقال أبو عُيَيْدٍ: الاِخْتِدَامُ شِدَّةُ الْخَرِّ.

وقال أبو زيد: اخْتَدَمَ يَوْمًا وَاخْتَدَمَ

وقال أبو حاتم: لخدمته من أضوات الحبة، صُرْتُ خَعْمُهُ كَأَنَّهُ ذَوِي يَخْتَدِمُ، وَاخْتَدَمَتِ الْفَيْزُ إِذَا شَدَّ عَبَابُهَا

وقال أبو زيد: زفيرُ النَّارِ لَهْفٌ وَشَهْقُهَا، وَخَدْمُهَا وَخَدْمُهَا وَكَلْبُهَا مَعْمَى وَاحِدٌ

وَاخْتَدَمَ الشَّرَابُ إِذَا غَلِيَ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ بِصَفِّ الْحَمْرِ

رَدَّتْ إِلَى الْخَلْبِ السَّكَابُ مَرَّ

شَوْمٌ مُغَيِّمٌ فِي الظُّلُمِ مُمْتَقِيْمٌ

**لحم:** قَالَ اللَّيْثُ: دَخِمَ وَدَخِمَانٌ مِّنَ

الْأَسَاءِ، وَالْدَخِمُ: الْكَأَخُ، يَقَالُ دَخِمَهَا دَخِمًا، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ

هَلْ يَنْكِحُ أَهْلُ الْحَيَّةِ؟ فَقَالَ دَخِمًا دَخِمًا أَيِ يَدْخُمُونَ دَخِمًا، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَنَاقِ

وَدَخِمَهُ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَدَخِيْمٌ اسْمُ رَجُلٍ مِّنَ الْأَعْرَاسِي دَخِمَهُ دَخِمًا إِذَا دَعَاهُ،

وَقَالَ رُوَيْدٌ

• مَا لَمْ يُسَخَّرْ بِأَحْوَجِ دَخِمَ يَدْخُمُهُ •

أَيِ يَدْفَعُهُ وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍ

قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَالْمُفْرَتِثِ

إِنِّي لَطَوِلُ الْفُشِّ فِيهِ أَشْتَكِي

مَادَحِمُهُ شَيْئًا سَاعَةً ثُمَّ أَتَرَكَ

**مُدَح:** قَالَ اللَّيْثُ الْمُدَحُّ بَيْضُ الْهَجَاءِ، وَهُوَ

خَسَنُ النَّاءِ، يَقَالُ: مَذَخْتُ مَذَخَةً وَاجِدْتُ، وَالْمَذَخَةُ اسْمُ الْمَدِيحِ، وَالْحَمِيحُ الْمَذَحُّ.

قَالَ: وَلِأُمِّي يَمْدَحُ وَيَمْدَحُ قَبْلُ وَيَقَالُ فَلَانِ يَمْدَحُ إِذَا كَانَ يُقَرِّطُ بَعْدَهُ وَيُنْشِئُ عَلَيْهَا

وَلِمَعَادِصِ صَدِّ الْمَدِيحِ، وَالْمَدَائِحُ جَنُوحُ الْمَدِيحِ مِنَ الشُّعْرِ الَّذِي تُدَحُّ بِهِ.

وَرَجُلٌ مَذَاحٌ: كَثِيرُ الْمَذَحِ لِلْمُلُوكِ

**حمد:** اللَّيْثُ: الْحَمْدُ: تَقْيِصُ الدُّمِّ، يَقَالُ

خَبَلْتُهِ عَلَى فَعْلِهِ، وَمِنَ الْمُحْمَدَةِ، وَقَالَ

لَهُ حَسَنٌ وَعَمْرٌ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ أَلَمَبِي﴾ (السَّاعَةُ ٢)

قَالَ الْعَرَاءُ: احْتَمَمَ الْقُرَاءُ عَلَى رَفْعِ (لِ) الْحَمْدِ (لَهُ)، فَأَبْأَ الْأَوَّلُ لِمَنْهُمْ مِنْ يَلْحَقُ:

الْحَمْدُ لَهُ: الْحَمْدُ لَهُ، وَسَمِعَ مِنْ يَقُولُ:

الْحَمْدُ لَهُ مَحْفَظُ الدُّنَى، وَسَمِعَ مِنْ يَقُولُ: الْحَمْدُ لَهُ فَيَرْفَعُ الدُّنَى وَاللَّامَ، قَالَ

أَبُو الْعَصَاسِ: الرَّفْعُ هُوَ الْقِرَاءَةُ، لِأَنَّهُ الْمَأْثُورُ، وَهُوَ الْإِخْتِيَارُ فِي الْغَرِيْبَةِ

وَقَالَ الْحَوِيْونَ: مَنْ نَصَبَ مِنَ الْأَعْرَابِ الْحَمْدَ لِلَّهِ فَقَالَى الْمَصْدَرُ أَحْمَدُ الْحَمْدَ لِلَّهِ،

وَأَمَّا مَنْ رَأَى الْحَمْدَ لِلَّهِ فَإِنَّ الْعَرَاءَ قَالَ: هَذِهِ كَلِمَةٌ كَثُرَتْ عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ حَتَّى

صَارَتْ كَالْإِسْمِ الْوَاحِدِ، فَتَقَلُّ عَلَيْهِمْ صَمْعُهَا بَعْدَ كَثْرَةِ مَا تَعْمَلُ الْكَثْرَةُ الْكَثْرَةُ

وَقَالَ الرَّخَّاحُ لَا يُلْتَمَعُ إِلَى هَذِهِ الدَّلْعَةِ وَلَا يُغْبَى بِهَا، وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئةٌ.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لَهُ، قَالَ: وَلِحَمْدِ أَيضًا الشُّكْرُ، قُلْتُ: الشُّكْرُ

لا يكون إلا ثناءً لذي أوليتها، والحمد قد يكون شكرًا للصبيحة ويكون ابتداءً بثناء عليّ، الرُّحْل، فحمد الله الثناء عليه، ويكون شكرًا ليعمه التي شملت الكل.

وقال الليث: أخذت الرجل: وحذت محموداً، وكذلك قال غيره. يقال أتيت فلاناً فأخمدناه وأخمدناه أي وجمده محموداً أو مذموماً.

وقال الليث: حُمدك أن تفعل كذا أي خففتك، وحُمدك أن تجوز من فلان رأساً برأس.

أبو عبيد عن الأصمعي: خائف أن تفعل ذلك، ومنه خفافك.

وقالت أم سلمة: خمدت ليل عرس الطُرف وقصر الوفاة، معناه غابة ما يُخمد منهن هذا، وقيل: خمدته بمعني خمدتك، وخمدته مثله.

وقال الليث: لخميد كثيرة حمد له بالمعبد، الحسد قال وأحمد الرُّحْل، د فعل ما يُحمد عليه.

وقال الأغشي

وأحمد لا يحب لأفنى صرمة

لها عذات واللواحي منجور

ومحمد وأحمد اسمان ثنيا المصطفى ﷺ

وقول العرب: أحمدُ إله الله

قال الليث معناه أحمد معك الله، وقال

غيره: أشكر إلهك أياديه وبعده

وقال ابن شميل في قوله أحمدُ إليكم عَنَل الإخيلس أي أرضاء لكم، أقام إلى مُدء اللام الزائدة.

وقال شمر: نلعي عن الحليل أنه قال معنى قولهم في الكتب: فإني أحمدُ إليك الله أي أحمد معك الله، كقول الشاعر:

وَلَوْ خَشِيَ دِرْعَسٌ فِي سَرْكَةٍ

إِلَى حُجُوحٍ وَهَلِ الْمَسْكُ

يريد مع بركة

ويقال: هل تحمد لي هذا الأمر أي هل برصاء لي.

وفي «النوادر»: خمدت علي فلان خمداً وصمدت ضمداً إذا غصبت، وكذلك أرسيت أرساً.

وقول المصلي: شُحبتك اللهم وبخبتك المعنى وبخبتك أتتبعه، وكذلك الجالب للبراء في بسم الله لا ابتداء، كانت قدت: يذات باسم الله، ولم تختج إلى ذكر بدأت، لأن الحال أنأت أنك مُتتد.

أبو عبيد عن امرأة: لدار حمدة، وبؤم فخميد ومُخيم، شمد الحور.

والخيمد من صفات الله بمعنى المحمود، ورُحْلُ حُمْدَةٍ: كثير الحمد. ورُحْلُ حُمَادٍ مثله.

ومن أمثالهم: من أرق ماله على نفسه فلا يتحمد به إلى الناس، المعنى أنه لا يُحمد على إخصائه إلى نفسه، إنما يُحمد على إخصائه إلى الناس.

نوح: شعر عن ابن الأعرابي: تَمَحَّجْ وَدَحَّجْ إِنْ حَافَظاً رَأَيْتَهُ

أبواب الحاء والقاء

ح ت ظ - ح ت د - ح ت ث: أهملت وجرهها

## ح ت ر

حتر، حوت، طرح، مستعملة.

حتر: قال الليث: الحتر: الذكور من الثعالب، قلتُ لَمْ أسمع الحتر بهذا المعنى بغير الليث، وهو مكر.

وقال الليث: الحتر: استدوا بالعينين من زيق الخصى من طائر.

قال وحتر الطغري ما أحاط به، وكذبت ما يحيط بالجاء، ومثلك حتر لدنر خلقت.

قال. والمُحتر: الذي لا يُغطي خيراً ولا يُفضل على أحد، إنما هو كفاة بكمالي لا يفلت منه شيء، قد أحتر على نفسه وأهله أي ضيق عليهم ومنهم خيرهم أبو عبيد عن أبي زيد: حترت له شيئاً بغير ألف، فإذا قال: أقل الرحل وأحتر قالته بالالف، والأسم منه الجحر، وأشد للأعمى الهدى:

إذا التفتاء لم تُحتر من بغيرها

علاماً ولم يسكرت حتر مطمها واحبرسي الإبدعي عن شعر الجاحر المغطي، وأشد:

إذا لا تبصر إلى الشرا

بيت والصرايت ثم خابتر قال وحترت أغطيت عن أبي عمرو، قال وقال غيره: كان عطوك إباء حفرأ حترأ أي قليلاً، وقال رؤبة:

• لا قبيلاً من مبيبل حتر •

قال: وأحتر عليها رزفاً أي أفته وخسه،

قال ويدل ما حترت ليوم شيت أي ما أكلته

وقال المرء: حسرته يحتره إذا غسه وأغصه، وقال الشفري

وأُم عيب قد شهدت نقوئهم

إد حترئهم أنفقت وأنلت

عبره: أحترت المقتة اختاراً إذا احتجتها فهي مُحترقة، وبسبهم عفا مُحتر قد استوثق منه وقال سيد

وسفع من شرقي سفي مُحدرات

شجاع ذو عفر من القعوم مُحتر

ابن السكيت عن المرادي قال الخبيرة لوكيرة، وهو طعناً يَضَعُ عند ناء الليث، فُحْتُ وأنا واقف في هذا الحرف، وبعضهم يقول حيرة ناء

أبو عبيد عن الأصمعي قال: الحُتر أكلة لشقاق، كل واحد منها حار

وقال أبو زيد الكلابي: الجحر: ما يوصل بأسفل الجاه إذا ارتفع عن الأرض وقصص ليكون متراً، يقال منه حترت البيت

تروح: شَرَحَ نقيض الفرح، ويقال: نغد كل فرحة راحة

دل والجحر أخ من الشوق. التي يُشرع نعطع لها، والجبيع المتابع

وقال أبو وجرة السعدي يمدح رجلاً يحبون مياض الندى متصلاً

إد الشريح المساع لم يتعض

قال الترح: الغليل الخبر.

وقال شمر: قال ابن مسعود: الشَّرْحُ  
الْمُهَيَّوْطُ، وَمَا رُلْنَا مُنْدُ الْمَيْدَةِ فِي تَرْحٍ  
وَأَشْدَّ

كَأَنَّ خَرَسَ مَقْصِبِ الْمُصَنَّبِ

وَالْمُشْحِي سَالِ الشَّرْحِ الْمُضَوَّوْ

وقال: لا تَحَاء: أَنْ يَنْفُطَ هَكَذَا، وَقَالَ  
بِيَدِهِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهُوَ فِي السَّجُودِ  
أَنْ يَنْفُطَ خِمِيَّتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدَّهُ  
وَلَا يَعْتَمِدَ عَلَى رِاحَتِهِ وَلَكِنْ يَتَعَمَّدُ عَلَى  
جَنْبَيْهِ، حَكَى شَمْرٌ هَذَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ  
حَسَّانٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ.

قال شمر: وَكَتَبْتُ سَأَلْتُ امْرَأَةً مِنْ مُسَابِرٍ عَنْ  
الْإِنْجَاءِ فِي الشُّعُودِ فَلَمْ يَغْرِفْهُ

قال: فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ، فَعَذَا بِكَوَاتِهِ  
وَكَتَبَهُ بِيَدِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ  
سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هَلَبٍ، قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبَّاسٍ لِقَيْسٍ لِمَسْرُوحٍ  
وَأَنْ أَتَرْتَنَ حَيْسَ دَائِي أَيْدِي بِلِي هَهْزَعٍ،  
وَأَلَا أَصْغَ حَيْسَ دَنْتِي عَلَى هَهْزَعِهَا حَيْسَ  
أَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ عَلَى كُلِّ دُرُوءٍ شَعْدٌ،  
وَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ دَهَبٌ

قُلْتُ: كَانَ اسْتَوْحَ الْمُشْتَعِ حُمْرَةً  
كَالْمُعْظَمِ

وَالْتَرْحُ الْعَقَرُ، قَالَ الْهَدْلِيُّ

حَسَنُوتٌ عَلَى شَعْمَا تَرْحٍ وَلُزَامٌ

سَأَلْتُ عَلَى دَرِيْسَتْ مُسْتَمِيتٌ

دَرِيْسَتْ حَلَقَتْ، عَلَى شَعْمَا تَرْحٍ أَيِ عَمَى

شَرَفَ فَرَوْعَةً، يَدَالُ قَبْلُ تَرْحُ  
حَرَتْ: قَالَ الْبَيْتُ حَرَتْ لَشَيْءٍ يَحْرُثُهُ حَرْنًا  
وَهُوَ قَطْعُكَ إِيَّاهُ مُسْتَدِيرًا كَالْفَذْكَةِ

قَالَ وَالْحَرْوُوتُ أَصْلُ الْأَسْجُدِ،  
قَبْلُ وَلَا أُغْرِفُ مَا قَالَ الْبَيْتُ فِي  
الْحَرْبِ أَمْ قَطْعُ لَشَيْءٍ مُسْتَدِيرًا، وَأَطْلَهُ  
تَضَحُّمًا وَأَضَوْتُ حَرَتْ الشَّيْءِ يَحْرُثُهُ  
حَرْنًا سَالِحًا الْمَعْجَمَةُ لِأَنَّ الْحَرْنَ هِيَ  
الْمُتَّيْسِدِيرُ

وَرَوَى أَبُو حُمَيْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: الْحَرْنَةُ سَالِحَاءُ أَحَدٌ لَدَعِيَّةٍ  
ابْنُ حُرْدٍ إِذَا أَحَدٌ سَالِحٌ

قَالَ وَالْحَرْنَةُ سَالِحَاءُ ثَلَاثُ اشْتِعْرَةٍ وَهِيَ  
الْمَسْلَةُ

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَرَتْ  
الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْبَانَ: الْمَحْرُوتُ شَجَرَةٌ يَصْعَدُ  
تُحْمَلُ فِي الْجَلْحِ لَا تُحْدَلُ شَيْئًا إِلَّا عُلِبَ  
بِرِجْلِهَا عَلَيْهِ، وَتُسَمَّى فِي النَّادَةِ، وَهِيَ دَكِيَّةٌ  
الرَّيْحِ جَدًّا، وَالْوَّاحِدَةُ مَحْرُوتَةٌ  
وَقَالَ الدِّبُورِيُّ هِيَ أَصْلُ الْأَشْجَادِ.

## ح ت ل

حَتْلٌ، حَلَتْ، لَحَتْ، لَتَحَ، مُسْتَعْمَلَةٌ

وَقَدْ أَهْمَلَ الْبَيْتُ حَتْلَ وَلَحْتَ وَهَمَا  
مُسْتَعْمَلَانِ

لَتَحَ: قَالَ الْبَيْتُ. اللَّشْحُ ضَرْبُ الْوَجْهِ  
وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى حَتَّى يُوَثَّرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ  
جَرْحٍ شَدِيدٍ، وَقَالَ أَبُو الْجَمَلِ.

• يَنْتَحَنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوَحًا •

يصف عانة طردها يشعلها، وهي تَعْدُو  
وتثير الحصى في وشه

أبو زيد: لَنَحْها لَنَحاً إذا مكحها وجمعه،  
وهو لَانِجٌ، وهي مَلْتَوِجَةٌ

وأحسب المُنْبِرِي عن أبي لهيثم أنه قد  
لَنَحْتُ فلاناً ببصري أي رَفَيْتُهُ، حكاه عن  
أبي الحسن الأعراسي الكلاسي، وكان  
مضجاً

ابن الأعراسي: رجل لَانِجٌ وَلَنَاجٌ وَلَنَحَةٌ  
وَلَنِجٌ إذا كان عاقلاً داهياً، وقومٌ لَنَحٌ،  
وهم المغفلون من الرجال والمُتَعَدُّونَ  
الأموي: اللُّثَعانُ: العنان، وامرأة سَحَى  
حَدَنَةٌ

حَلَّتْ: قال الليثُ الجَلَنِيثُ الأَنْجَرُ،  
وأشد

صَلَبُكَ بَشْأً وسندروس  
وحَلَسَتْ وشي: من كَفَعَه  
قلت: أظن هذا البيت مصوعاً ولا يحتج  
به، والذي خطبته من السحراميين  
الجَلَنِيثُ بالحاء: الأَنْجَرُ، ولا أراه عربياً  
مضجاً

وروى أبو العباس عن ابن الأعراسي يوم  
دو جَلَنِيثٍ إذا كان شديد البرد، ولأريز  
مثله

قال: وَالْحَلْتُ لُزُومٌ طهر الحَبَلُ  
وقال ابن العرع: قُلُ الكسائي: خَدْتُ أي  
ضَرَبْتُهُ، قال: وغيره يقول حَلَلْتُهُ

اللحائي: حَلَلْتُ الصوفَ عن الشاة خلأً،  
وحَفَنْتُ خَلْتاً، وهي السَّلانة والسُّلانة  
لَلثَقَةِ

وجَلَيْتُ موضع ذكره الراعي

• جَلَيْتُ أَثَوْتَ مِهما وتَسَدَلْتُ •

ويروي بِجَلِيَةٍ

لَحَتَ قَابُ سِ العرع: قال السليحي: نَزَدُ  
بَحْتُ بَحْتُ أي بَرْدُ صادق

وقال غيره: لَحَتَ فلانٌ عَصاةً لَحْتاً إذا  
قَشَرَهَا، وَلَحَتَهُ بِالْفُذْلِ لَحْتاً مثله

حقن: أحسنه الليث، وروى أبو العباس عن  
ابن الأعراسي قال: الحَابِلُ البَثْلُ من كل  
شَيْءٍ: قُلْتُ الأَصْلُ فيه احْبَانٌ، فَقَلَبْتُ  
الون لاما، وهو جَشٌّ وَخْتُهُ أي بَثْلُهُ

## ح ت ن

حَتَنَ، حَتَّ، نَحَتَ، نَحَّ: نَحَّ: مستعمه  
نَحَتَ: قال الليث: النَحْتُ نَحْتُ النَحَارِ  
الحَشَبِ، يقال هو يَنَحُّ ويَنَحُّ لَعْنان  
وَحَمَلٌ نَحِيٌّ قد نَحَتَ مَنَابِقُهُ، وأشد

• وهو من الأَنَسِ وَج سَحَتَ •

وَلَحَنَهُ ما نَحَبَ من لَحَبٍ  
وبال: نَحَنَهُ نَحْتاً إذا جَامَعَهَا، وَلَحَنَهَا  
مَثَلُهُ

أبو عُثْمَةَ عن أبي زيد: به لَكَرِمٌ لَحَبِيَّةٌ  
وَبَطِيئَةٌ والعربيه بمعنى واحد  
وقال اللحياني: لَكَرِمٌ من مَحَنَةٍ ونَحَابِيهِ  
وَنَحَّتْ على الكرم وَطَعَتْ غَلِيَّةً

حقن: قال الليث: الحَنَنُ من قولك: تَحَنَّنْتُ  
دُمُوعُهُ إذا تَنَامَتْ

وقال الطُّرَيْمُحُ  
كَانَ المَيُونُ المُرْصَلَاتِ عَشِيَّةً  
شَأَسْتُ دُمْعَ العُشْرَةِ لِمُتَخَانِي



قال: وتخاصيت الحصال في النصاب د  
وقعت خصلات في أصل المرعاس، حين  
تخاصت أي تخاصت

قال: والحصل كل رُمته لرمب المرعاس  
من غير أن تُصَيِّه.

قال: وأهل النصال يحسبون كل خصلتين  
مفردة

قال: وإذا تصارع الرحلان فضرع أحدهما  
وَتَت ثم قال

• الحُتْنِي لَا خُتْرَ فِي سَهْمِ رَنْج •

وقوله: الحتنى أي عاود الضراع

قال: والرَّانِجُ السهم الذي يقع بالأرض  
ثم يُصِيب القُرطاس

قال: والتَّحَاتُّ الثَّابِي

وقال الأبنية يَصِفُ الرِّياحَ واختلافها

شعَالَ بخادبها الحبوبَ بفرصها

وسَمِعَ السَّيْفَ مَوْرَ السُّكُورِ نَحَاسَ

أبو عُثَيْدٍ الْمُخْتَلِجُ الشَّيْءَ الْمُسْتَوِي  
لا يَدْلِفُ مَعَهُ مَعْصَا

وأشدَّ غيره للظفر ماع

ملك أحساناً إذا حُتِنَ لحض

بَلْ وَمُذَّ السَّيْفِ مَبَى الْأَعْرَاصِ

أحسن الحصل أي استوى صفة

المُتَنَصِّلِينَ، والحَصْدَةُ الإصْبَةُ

وحَصَلْتُ القَوْمَ حَصْلًا إذا فُصِّلْتُهُمْ،

وسُتِفِّتَ عني تفسير الحَصْلُ مُتَّعًا في

موصعه في كتاب الحاء إن شاء الله.

ويقال: فلان بين فلانٍ وَتَهُ وحته إذا كان

بذنه على سَه

وقال لأصمعي: هُم جشيان أي يزيان  
مُتَوِيَان، وهم أخذوا أثان

وخَوْتَان. وديان في بلاد قيس، كلُّ وادٍ  
مهما يقال له خَوْتَان، وقد ذكرهما

تعيْمُ بْنُ أَبِي بِن مَقْبَلٍ قَالَ:

لَمْ اسْتَعَاثُوا سِمْحَ لَا رِشَاءَ لَهُ

من خَوْتَانِيسَ لَا يِلَاحُ وَلَا رَسْ

أي لا ضيق قبل

ويقال: رَمَى القَوْمُ مَوْقَعَتَ سِهَامِهِمْ حَتَّى  
أَي مَسْنُوهُ لَمْ يَضِلَّ أَحَدُهُمْ أَضْحَاهُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي رَمَى فَأَخْتَرُ  
إِذَا وَقَعَتْ سِهَامُهُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

حَفَنَهُ: أَوْ زَيْدٌ: رَجُلٌ حَسَّاءُ، وَأَمْرَأَةٌ حَسَّاءُ  
وهو الذي يُغْنِبُ بَنَفِيهِ وهو في أخير

أُناسٌ صَعِيرٌ

فَنَحْ قَالَ لِلتَّ لَسْتُ لَسْتُ خُرُوجَ الْفَرْقِ مِنْ  
أَصُولِ الشَّعْرِ، وَفَدَّ سَحَا الْجِلْدُ، وَمَانَحْ

لَعَرَقَ تَعَارُخَهُ مِنْ الْجِلْدِ، وَأَشَدَّ

حَزُونٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمُسْتَوْحَ

لَشَمَةِ الْعِطْرَادِ وَالْمُسْتَوْحَ

وقال غيره: نتج الشَّحْبُ إِذَا رَشِحَ بِالشَّحْبِ،

وَدَفَرَى النَّمِرُ تَيْشَحَ عَرَقًا إِذَا سَارَ فِي يَوْمٍ

صَالِبٍ شَدِيدٍ لَحَرٍ فَظَرَ دَفَرِيَاءَ عَرَقًا

وفار بين السُّكَيْتِ نتج الشَّحْبُ وَرَشِحَ

وَمَثَ، وَصَحَّتِ الْفَرِيَّةُ وَأَوْتَظَ

وروى أبو نروب عن بعض العرب

امْتَنَحَتْ الشَّيْءَ وَامْتَنَحَتْهُ وَامْتَنَحَتْهُ بِمَعْنَى

واحد

## ح ت ف

حَتَفَ، حَتَفَتْ، فَتَحَ، فَتَحَتْ، تَحْفُفُ.

حَتَفَ: قَالَ لِلَيْثِ. الْحَتَفُ: الْمَوْتُ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: مَاتَ فُلَانٌ حَتَفَتْ أُمُّهُ أَيْ بَلَغَ حَرْبٌ وَلَا قِتْلٌ، وَالْجَمْعُ الْحَتُوفُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْحَتَفِ فِعْلاً.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال «مَنْ مَاتَ حَتَفَتْ أُمُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَفَّعَ أَجْرَهُ» عَلَى اللَّهِ.

قال أبو عبيد: هو أن يموت مؤثماً على فراشه من غير قتل ولا عرق ولا سح.

وروي عن عبيد بن عمير أنه قال في السمك: «مَا مَاتَ حَتَفَتْ أُمُّهُ فَلَا تَأْكُلُهُ» يعني الذي يموت في الماء وهو الطامي.

وقال غيره: إنما قيل للذي يموت على فراشه مَاتَ حَتَفَتْ أُمُّهُ. ويقال حَتَفَتْ أَنْفُسُهُ، لِأَنَّهُ نَفْسُهُ تَحْرُكُ تَنْفُسِهِ مِنْ مَوْتِهِ وَأُمُّهُ.

ويقال أيضاً مَاتَ حَتَفَ فِيهِ، كَمَا يَقَالُ مَاتَ حَتَفَ أَنفُسُهُ، وَالْأَنفُ وَالْعُمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ.

وقرئ قال حَتَفَتْ أَنْفُسُهُ، حَتَفَتْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَأْنُسُهُ سَمِيَّ أُمُّهُ وَهِيَ مَحْرُومَةٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَنَّهُ وَمَنْهُ فَعُبْتُ أَحَدَ الْإِسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ لِنَجَاوَرِهِمَا.

شمر: الْحَتَفُ: الْأَمْرُ الَّذِي يُوقِعُ فِي الْهَلَاكِ، وَالسَّنْبُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْمَوْتُ، وَأَنشد لبعض مُدَبِّلٍ:

فَكَانَ حَتَفًا سَجْدًا وَأَذْرَعًا

طَوَلَ السَّهَارَ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُتَضَرِّمٍ

تَفْح: التَّفْحُ: هَذَا الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ، وَجَمْعُهُ تَفَاحٍ، وَتَضَرَّرَ التَّفَاحُ الْوَاحِدَةُ تَفْطِيحَةً، وَسَمَّيْنَاهُ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتَبِثُ فِيهِ التَّفَاحُ الْكَثِيرُ.

تَحَف: قَالَ لِلَيْثِ التَّحَفَةُ أَسَدَتِ النَّاءُ فِيهَا مِنْ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ النَّاءُ تَلَوَّمُ تَصْرِيفٍ فِيهَا إِلَّا فِي التَّغَلُّلِ فَإِنَّهُ تَقَالُ يَتَوَخَّفُ، وَيَقُولُونَ أُنْخَفْتُ نُخْمَةً يَعْنِي طَلَبْتُ الْمَوَاكِبَ وَغَيْرَهَا مِنَ الرِّبَاحِ.

فَلَتٌ: وَأَصْلُ التَّخَفَةِ وَخَفَةٌ، وَكَذَلِكَ التَّهْنَةُ أَضْلَاهَا وَهَمَّةٌ وَكَذَلِكَ التَّخَمُّنَةُ، وَرَجُلٌ تَخَمَنَ، وَالْأَصْلُ وَكَلَّةٌ، وَنَفَاةٌ أَضْلَاهَا وَفَاةٌ، وَتَرْتٌ أَضْلَاهَا وَزَاتٌ.

فَفَح: قَالَ الْبَلْبُ افْتَحَ ابْتِغَاءَ دَارِ الْحَرْبِ، وَكَالْفَتْحِ: التَّقْبِضُ الْإِخْلَاقُ، وَالْمَشْجُ: أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ قَوْمٍ بِحُتْمٍ أَوْ بِإِذْنٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ حُلِّ وَعَزٌّ مُخْبِرًا عَنْ شُعَيْبٍ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَلِّتْ بِهِ خَيْرَ الْفَصِيحِ﴾ [الْأعراف: ٨٩]

وَأَسْتَفْتَحُ اللَّهَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

فَد: وَالْمَفْتَحُ الْحِرَاةُ وَكُلُّ جِرَاةٍ كَانَتْ لِيَصِيبَ مِنْ لَأَشْيَاءٍ هُوَ مَفْتَحٌ وَافْتَحَ الْحَدَثُ.

وقال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي﴾ [الأنفال: ٢٠]، أَيْ إِنْ تَتَّبِعْتُمْ أَمْرِي فَاتَّبِعُوا أَمْرِي.

ومنه حديث النبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ

بصعالبك المهاجرين أي يستنصر بهم

وقال لعزراء. قال أبو جهل يوم بدر

اللهم انصر أفضل الدينين وأحقه نصراً.

فقال الله ﴿إِنْ تَسْتَوِيحُوا فَقَدْ جَاءَ حُكْمُ

الْفَتْحِ﴾ [الأنفال ١٦٩] يعني النصر

وقال أبو إسحاق: معناه إن تستنصروا فقد

جاءكم النصر.

قال. ويجوز أن يكون معناه: إن تستنصروا

فقد جاءكم القضاء. وقد جاء في التفسير

المتعيان جميعاً

وروي أن أبا جهل قال يومئذ: اللهم

أقطعنا للرجم وأمسنا للجماعة فأجبه

اليوم، قال الله أن يحكمم بخين من كان

كذلك فصر السي ﴿وَنَالَهُ هُوَ الْخَيْرُ

وَأُضْحِيَّتَهُ﴾ فقال الله ﴿إِنْ تَسْتَوِيحُوا فَقَدْ

جَاءَ حُكْمُ الْفَتْحِ﴾ [الأنفال ١٦٩] أي إن

ستنصروا فقد جاءكم القضاء

وقيل إنه قال. اللهم انصر أختي عتيبة

إليكم فهذا يدل أن قضاءه إن تستنصروا.

وكلا القولين جيد

وقال الله جل وعز ﴿مَا مِنْ مَّعَايِمٍ لَقَدْ نَزَّلَ

بِالْفَتْحِ﴾ [الأنفال ١٧٦]

قال عزراء: معانيه هاهنا كوره وحرته.

والمعنى ما إن مضاهجه لنبي: الحضة

يؤجلهم من بعدها

وروي أبو عوانة عن حفص عن أبي دهر

قال. معانيه خزائنه أن كان كذب مفتاح

واحد خزائن الكوفة، إنما معانيه المال

وروي أبو عوانة أيضاً عن إسماعيل بن

سالم عن أبي صالح ﴿مَا مِنْ مَّعَايِمٍ لَقَدْ نَزَّلَ

بِالْفَتْحِ﴾ [الأنفال ١٧٦]

قال: ما في الخزائن من قال تنويه به

المعنى

وقال الرجاج في قوله: ﴿مَا مِنْ مَّعَايِمٍ﴾

[الأنفال ١٧٦] جاء في التفسير أن معانيه

كوت من جلود وكانت تحفل على بيتين

مغلاً

قال وقبل معانيه خزائنه

قال: والأشبه في التفسير أن معانيه

خزائن قاله والله اعلم بما أراد.

وقال الليث. جمع المفتاح الذي يفتح به

المغلق مديح، وفتح المفتاح المخرجة

المعاني

قلت ويقال للذي يفتح به المغلق مصح

بكبير الميم ومفتاح وجمعهما معاني

ومعاني، وهذا قول الجوين

وقول الله جل وعز ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا

الْفَتْحُ هِيَ حُكْمُ مَكِّيَّةٍ﴾ [٢٨] قَدْ يَوْمَ الْفَتْحِ

لَا يَبْعَثُ قُلُوبَ كُفْرًا﴾ [السجدة ٢٨، ٢٩] الآية

وقال محاهد يوم الفتح هاهنا يوم

امعانه، وكذلك قال فاده والكبي

وقال قتادة كان أصحاب رسول الله ﷺ

يقولون إن لنا يوماً أوشك أن نشرب فيه

وسمى فقال الكماز ﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ هِيَ

حُكْمُ مَكِّيَّةٍ﴾ [السجدة ٢٨]

وقال عزراء يوم الفتح يعني يوم فتح مكة

قلت: والتفسير جاء بخلاف ما قل وقد

مع الكماز من أهل مكة يومهم يوم فتح

مكة

وقال الرِّخَّاحُ جاءَ أيضاً في قوله  
﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾ [السجدة ٢٨]  
متى هذا الفتحُ والقضاءُ، فأعلم الله أن  
يوم ذلك الفتح لا يسمع البديس كصرو،  
إيمانهم أي ما داموا في الدنيا فانشؤة  
مُفرصة ولا توبة في الآخرة

وقال شمر في قول الأسقر الجُففي

• سَأَسِي عَنْ مُنَاحَتِكُمْ عَسِي •

أي من فصانكم وحُكَيْكم

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ  
مَتَّٰبًا﴾ [الفتح ١] أي فصبا لك قصاة  
مُبا

وفي حديث أبي الدرداء أنه أتى باب  
معاوية فحجبه فقال: من يأت باباً مغلِقاً  
السلطان يتم ويقعد، ومن يأت باباً مغلِقاً  
يجد إلى جنبه باباً مُتَحاً رَحْلَانِ دَح  
أُجِبَتْ وَإِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ وَالسُّدَّةُ الْكُتَيْبَةُ  
مَوْقِ سَابِ الدَّارِ، وقيل: السُّدَّةُ: الباب  
معه

قال أبو عُبَيْدٍ وقال الأصمعي: الفُتْحُ  
الواسع. قال: ولم يذهب إلى المفتوح  
ولكن إلى السَّعة قال أبو عُبَيْدٍ: يعني  
بِالْفَتْحِ الطَّلَبُ إِلَى اللَّهِ وَلِمَا لَهُ

وَالْفَتْاحُ فِي صَعَةِ اللَّهِ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ، وَأَهْلُ  
الْبَيْتِ يَقُولُونَ لِلْفَاحِصِيِّ: الْفَتْحُ. ويعول  
أحدهم لصاحبه: نعال حتى أمانحك إلى  
الْفَتْاحِ.

ثعلب عن ابن الأعراسي قال: لَفَتْاحُ  
الحكومة، ويقال للفاحصي الفتح لأنه  
يُفْتَحُ مواضع الحق.

دار ولعشخ. الثَّهْرُ، قلت وحاء في  
الحديث أما سُفِي فَتَحاً معية الثَّهْرُ  
والمعنى ما فُتِحَ إليه ماءُ السَّهْرِ فتَحاً من  
الزُّرُوعِ والحيل فيه الثَّهْرُ.

وأحسني المُنْبِرِي عن ثعلب عن ابن  
الأعراسي قال: الْوُسْجِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَهُوَ  
الْفُتُوحُ يَفْتَحُ الْغَاءَ، وأمرأيه المتلدي في  
موضع آخر أَوَّلُ مَطَرِ الْوُسْجِيِّ الْفُتُوحُ،  
الوَاحِدُ تَفْحٌ، وَأَشْدُّ

• بِرَمَى عُيُوثُ الْعَهْدِ وَالْعُوحَا •

قلت: وهذا هو الصَّوَابُ

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي: الْفَتْحُ: مَا خَرَى  
فِي الْأَهَارِ مِنَ الْمَاءِ.

وقال النِّبْتُ الْفُتْحَةُ مَسْحُ الْإِسَانِ بِمَا  
عَلَيْهِ مِنْ بِلَلٍ أَوْ أَتَبَ يَنْظَاوُلُ بِهِ، يقول  
ما هذه الْفُتْحَةُ الَّتِي أَطْهَرْتَهَا وَفُتِّحَتْ بِهَا  
هَلْبَا

وموازيح الفراد: أوائل السُّور، الواحدة  
فاتحة، وأُمُّ الْكِتَابِ يُقَالُ لَهَا فَاتِحَةٌ  
القرآن

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد: بَابُ فَتْحٍ أَيِ وَاسِعٍ  
صَحْمٌ، وقال الْكِسَائِيُّ قَارُورَةٌ فَتْحٌ. ليس  
لها صِدْمٌ وَلَا عِلَافٌ.

وقال ابن مَرْزُوحٍ: الْفَتْحِيُّ: الرِّيحُ، وَأَشْدُّ  
الْمُكْلُهُمْ لَا يَبْزُكُ اللَّهُ فِيهِمْ

إذا دُكِرَتْ فَتَحَى مِنْ لَتْنِهِ عَاجِبٌ  
فَتَحَى عَلَى قَفْلِي

شمر عن حنبل بن جَسَّهٍ يقال: فَتَحَ الرَّجُلُ  
مُرَأَتَهُ إِذَا جَامَعَهَا

قال: وَتَعَانَيْتُ الرَّحْلَانِ إِذَا تَعَانَيْتُ كَلَاماً

بيهما وثقافتا دون الناس

والفتحة: العرجة في الشيء

أبو عبيد عن أبي ريد: الفتوح السفة  
الواسعة الإحليل وقد فتحت وأفتحت،  
والثروؤ مثل الفتوح والفتاحة لحكومتها  
ومنه قوله.

• بأي عن فتاحيتكم عبي •

حفت قال اللث الحفت الهلا، تقول  
حفته الله أي أهلكه ودق عفته، قلت لم  
أسمع عفته بمعنى ذق لعبر اللث، والذي  
سمعا عفته ولفته إذا لوى عفته وكسره،  
فإن جاء من العرب عفته بمعنى عفته فهو  
صحيح وإلا فهو ضرب ويشبه أن يكون  
صحيحاً لتعاقب الحاء والعين في حروفه  
كثيرة

أبو عبيد عن الأصمعي إذا كان مع قصير  
الرجل مسر قبل رجل عفتيناً مهموز  
مقصور، ومثله جفتيناً ومشددين  
الأعرابي

لا تجعل عيني وعفتيلاً عذلي

خفتيناً الشحص قصير الرخلين

ح ت ب

أعملت وجوه هذا الباب مير تحت

بحت: قال اللث: البحت: الشيء العالص،  
خمر نحت والخمور بحتة، والتذكير بحت،  
ولا يجمع بحت ولا يصغر ولا يثنى

أبو عبيد: عربي بحت وعربية بحتة كموث  
ويقال: بزة بحت بحت أي شديد

ويقال: باحت فلان القتال إذا ضلقت القتال  
وخذ فيه، وقبل: التراكاة مائة القتال

وجثوث: اسم جبل بأحية الغزصل

ح ت م

حتم، حمت، محت، متح، نحم،  
مستعنة

حتم: قال اللث الحائم: القاضي والخطم

يحب القصاص، قال وكانت امرأة يقال  
لها صدوب فالت ألا تنروح إلا من يرة  
عليها جوانها، فحاهها حاطب فوقب

بهاها، فالت له: من أنت؟ قال بشر  
وولد صغيراً ونشأ كبيراً. فالت: أين  
سزلك؟ قال: على بساط واسع ولبس

شاسع، قريه بعيد، وبعده قرب. قالت:  
ما اسمك؟ قال: من شاء أحدث إسماً  
ولم يكن ذلك حتم، قالت: كأنه لا حاجة

لك، قال لو لم تكن حاجة لم أتد  
لخا، وأتت سارك وأصل بأشبات  
قالت: سر حاضك أم خهر؟ قال: سر

وستغلن قالت: فأت إذا حط، قال  
هو دلا، فالت: قصيت، قررها.

قال: والحائم الغراث الأسود، ويقال:  
بل هو غراب السنين أحمر الجفان  
والرخلين.

أبو عبيد عن أبي عبيد الحائم  
الغراب، وأشد إمرئ السدوي

ولقد عذوث وكست لا  
أعدو على باقي وخاتم

فإذا الأتيت كالأيا  
من والأيام كالأشاي

وكذلك لا خير ولا  
شر على أحد بذائم

• أُنْسَى تُسَخِّفِي الْأَنْحَمِي أَرْضَهُ •

وقد أُنْحَمْتُ الرُّودَ إِتْدَاماً فِيهِ مُنْحَمَةً،

وقال الشاعر:

صَفْرَاءُ مُنْحَمَّةٌ جِيئَتْ بِمَا يَمُوتُ

مِنَ الدِّيقَسِيِّ أَوْ مِنْ قَاجِرِ الطُّوَيْطِ

الطُّوَيْطِ لِقَطْرِ

وقال غيره: تَحَنَّتْ الثَّوْبُ وَشَيْئُهُ، وَهَرَسَ

مُنْحَمُ الدُّوَى إِلَى الشُّقْرِ، وَكَانَ شُبُهَ

بِالْأَنْحَمِيِّ مِنَ الرُّودِ وَهُوَ الْأَخْمَرُ.

وَهَرَسَ الْأَنْحَمِيُّ اللَّوْنَ.

وروى أبو القَاسِمِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْعَرَاءِ

قَالَ: التَّحْنَةُ الرُّودُ الْمُحَطَّطَةُ بِالشُّقْرِ.

عَمِرُو عَنْ أَبِي النَّاجِمِ: الْحَائِكُ

مَتَحَ لَدَى اللَّيْلِ: الْفَتَحَ. جَذَنُكَ وَشَاءَ الدُّلُو

تَمَّهَ يَدَ وَاحِدَ يَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبُثْرِ

وَالْإِسْلُ تَتَمَتَّحُ فِي سَبْرِهَا إِذَا تَزَاوَحَ

بِأُذُنَيْهَا

وقال ذو الرُّمَّةِ

• لَا يَبْذِي الْمَهَارَى حَنَفَهَا مُتَمَتَّحٌ •

وَهَرَسَ مَتَّاحٌ أَيَّ مَتَّادٍ

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تَقْصُرُ

فِيهِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: لَا تَقْصُرُ إِلَّا فِي يَوْمِ

مَتَّاحٍ إِلَى اللَّيْلِ، أَرَادَ لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا

مَسِيرَةً يَوْمَ يَتَنَدَّدُ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلَا

وَبِيرَةٍ وَلَا تَرُولٍ

وقال أبو سعيد الفَتَحُ الْقَطْعُ يَقَالُ مَتَّحَ

الشَّيْءَ وَمَتَّحَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْدُو، وَقَالَ

مَتَّحَ بِسَلْبِهِ وَمَتَّحَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رَوَاهُ أَبُو

تَرَابَعِ

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْحَائِمُ: الْمَشْنُومُ،

وَالْحَائِمُ: الْأَشْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وقال غيره: سُمِّيَ الْغَرَابُ الْأَشْوَدُ حَائِمًا

لأنَّهُ يَنْحِتِمُ عَلَيْهِم بِالْعِرَاقِ إِذَا نَعَتْ أَيُّ

يُنْحَكِمُ، وَالْحَائِمُ: الْحَائِكُ الْمَوْجِبُ

لِلْحَكْمِ.

وقال اللَّيْثُ: التَّحْنَمُ: الشَّيْءُ إِذَا أَكْنَنَهُ

مَكَانٌ فِي فَمِكَ حَشَاً

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: الْحُنَّامَةُ

مَا فَضَّلَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الطَّنَقِ الَّذِي يُؤْكَلُ

عَلَيْهِ فَهُوَ الْحُنَّامَةُ.

وقال غيره: مَا بَقِيَ عَلَى الْإِمَانَةِ مِنَ

الطَّعَامِ.

سَلَمَةُ مِنَ الْغَرَاءِ: التَّحْنَمُ: أَكَلُ الْحُنَّامَةِ

وَهِيَ ثَوْبُ الْحُبِيزِ.

وَجَاءَ فِي الْحَبْرِ: مَنْ أَكَلَ وَتَحَنَّمَ فَلَوْ كَلِمَةً

وَكَلِمَةً مِنَ الثَّوَابِ

قال الْعَرَاءُ: وَالتَّحْنَمُ أَيْضاً: تَفَثُّ الثُّلُولِ

إِذَا حَفَّتْ، وَالتَّحْنَمُ: تَكْشُرُ الرُّجَاحُ مَعْصَةً

عَلَى بَعْضِ

قَالَ: وَالتَّحْنَةُ: الْغَارُودَةُ الْمُتَفَتَّةُ

وَفِي «نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ» يَمَالُ نَحْنَمْتُ لَهُ

سَحِيرٌ أَيُّ تَمَيَّنْتُ لَهُ حَبِيراً وَتَغَالُتُ لَهُ

وَيُقَالُ: هُوَ الْأَخُّ الْحَنَّمُ أَيُّ الْمَحْضُ

الْحَنُّ

وقال أَبُو عِزَّازٍ يَزْنِي رَحَلاً.

فَوَاهُ لَا أُنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

صُنِفِي مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْوَلَدِ الْحَنَمِ

تَحْنَمُ: قَالَ اللَّيْثُ: الْأَنْحَمِيُّ ضَرَبَتْ مِنْ

الرُّودِ وَقَالَ رُؤُوسُ

حَنْتُهُ، وَيَوْمَ مَحَّتْ وَلَيْلَةُ مَحَّتُهُ وَمَحَّتْ وَقَدْ  
حَمَّتْ وَمَحَّتْ كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ،  
وَأَشَدُّ شَمَر

• مِنْ صَافِعَاتٍ وَغَجَسٍ حَنْب •

عمرو عن أبيه: الحابثُ الثمر الشديد  
الحلاوة

وقال ابن قُتَيْبٍ: حَمَّتَكَ اللهُ عَلَيْهِ أَي  
صَبَّكَ اللهُ عَلَيْهِ رَحِمَتَهُ.

مَحَّتْ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَحَّتْ يَوْمًا  
وَحَمَّتْ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ

عمرو عن أبيه الماحثُ اليومُ الحارُّ.

وقال غَيْرُهُ: عَرَبِيٌّ يَحْتُ مَحَّتْ أَي  
حَالِصٌ

أبواب الحاء والضاء

ح ظ ذ - ح ظ ث أملت وحوها.

ح ط ر

استعمل من وحوها حظر

حظر قال الليث الجطارُ حائطٌ الخَصِيرَةُ،  
وَالْخَصِيرَةُ تُتَّخَذُ مِنْ حَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ،  
وَصَاحِبُهَا مُخْطِرٌ إِذَا أَخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَإِذَا  
لَمْ تَحْفَظْهَا بِهَا فَهُوَ مُحْظَرٌ، وَكُلٌّ مِنْ حَالٍ  
يَسُكُّ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرْتُهُ عَلَيْهِ.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَقْلُهُ رِزْقًا  
مُحْظَرًا﴾ الإسراء: ٤٢٠، وَكُلُّ شَيْءٍ حَظَرٌ  
بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ جَطَارٌ وَحِطَارٌ

فلنَّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْجِدَارِ مِنَ  
الشَّجَرِ يُوَصِّعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ  
فَرَى لِلشَّمَالِ يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدَ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ  
حَقَارٌ يَفْتَحُ الْحَاءَ، وَقَدْ حَظَرَ فَلَانٌ عَلَى

تعلب عن ابن الأعرابي يقال للحراد .  
تَتَّ أَدْبَاهُ لِيَبْصَرَ مَنَحَ وَأَمْنَحَ وَمَنَحَ، وَبَنَ  
وَأَمْنٌ وَيَسَّ وَقَلَرُ وَأَقْلَرُ وَقَلَرُ

قُلْتُ وَمَنَحَ الْحَرَادُ الْحَاءُ وَيُقَالُ مَنَحَ  
أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ سَرَّ مَنُوحٌ وَهِيَ  
الَّتِي يُسَمُّ بِهَا الْيَزِيدِيُّ نَزَعًا.

قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا قَالَهُ  
الليث.

ويقال: رَجُلٌ مَانِحٌ وَرَجُلٌ مَنَاحٌ، وَنَعِيرٌ  
مَانِحٌ وَجِفَالٌ مَوَانِحٌ، وَمَنْ يَقُولُ ذِي الرُّمَّةِ  
• دِمَامُ الرُّمَّانِ أَكْثَرُهَا الْمَوَانِحُ •

وقال الأصمعي يقال منح النهار ومع  
الليل إذا طَلَا. وَيَوْمٌ مَنَاحٌ. طَوِيلٌ تَامٌ.  
يقال ذلك لِنَارٍ الصَّيْفِ وَلَيْلِ الشِّتَاءِ

حَمَّتْ: قَالَ اللَّيْثُ: الْحَمِيْتُ: وَغَاءُ الْيَمِينِ  
كَالْمَكَّةِ وَالْحَمِيمِ الْحَمَّتْ.

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِنَّا سَأَلْنَا  
مَقَالَ: مَدَّكَتْ، فَقَالَ لَهُ: أَهَدَّكَتْ وَأَسَتْ  
يَسْتُ ثَبِتَ الْحَمِيَّتِ

قال أبو عُيَيْدٍ الْأَخْمَرُ الْحَمِيَّتُ الرُّقُ  
الْمُشْعَرُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ السَّمَرُ وَالْعَصُ  
وَالرِّثُ وَحَمَمَهُ حَمَّتْ

وقال ابن السكيت الحميَّتُ اِمْتِنُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ وَسَمِّيَ النُّخْيُ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ مُتَرَكِّ  
سَالُوبٌ قَالُوا وَعَصَتْ حَمِيَّتُ شَدِيدَةٌ  
وَأَشَدُّ

• حَتَّى تَنْوَحَ الْغَصْبُ الْحَمِيَّتُ •

ويقال لِلشَّجَرَةِ الشَّدِيدَةِ الْحَلَاوَةِ هِيَ  
أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ أَيِ أَشَدِّ حَلَاوَةٍ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: يَوْمٌ حَمَّتْ وَلَيْلَةُ

المحاط عليه.

### ح ظ ل

استعمل من وجوه: حظن، لحظ.

حظن: قال الليث: الحظن: المُقْتَرُ، وأنشد.

• طَبِيئَةٌ مِثْخَطُنٌ أَوْ يَسَارَا •

قال والحاجلُ الذي يُخْشِي في شوقٍ مهن  
شكاة.

وقال: مَرُّ بِنَا فَلَانٌ يَخْطُلُ ظِلْمًا.

وعن ابن الأعرابي أنه أنشد.

وَعَشَوْتُ الْخَيْطَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَخْشِي حَظْلًا كَالْمَسْرِ

قال والغننُ القُر الذي قد التوى يَرْقُ

فِي عُرْقُونِهِ فَهُوَ يَكُفُّ بِعَصٍ مَشِيهِ قَان.

وهو الخُطْلَانُ

قال حنظل يَخْطُلُ حَظْلًا

وقال س السكيت. حطمت البقرة من

الشاء نَحْطُلُ حَظْلًا أَي كُفْتُ نَعَصِ

يَنْتِيهِ

وأما البيت الذي اخْتَجَّ به الليث فإن الرواة

رووه مَرْقُوعًا

فَمَا يَخْطُشِكِ لَا يُحِيطُشِكِ مَهْ

طَبِيئَةٌ لَيْسَ يَخْطُلُ أَوْ يَسَارُ

يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْعَزِيزَةِ، وَالْقَتَانَةُ لِكُنْ

مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حَبِيلِهِ فَمَا أَلْ تَخْطُطُهَا أَي

يَكُفُّهَا عَنِ الظُّهُورِ أَوْ يَنْدُرُ فَيَنْقُصُ، وَرَفَعَ

يَحِطُّ عَلَى الْإِسْتِثْفَاءِ.

وقال الليث: يَعْبرُ حَظْلٌ إِذَا أَكَلَ الْحَنْطَلُ

وَقَلَمًا يَأْكُلُهُ يَحْدِفُونَ الْمَوْدَ، فَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ: هِيَ زَائِدَةٌ فِي الْبَدَنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ

نَعِمَهُ، وَقَالَ اللَّهُ حَنْ وَعَزَّ ﴿يَا أَرْسَكَ نَعِيمُ

صَبَاحَهُ وَبَيْتَهُ لَكَوْا كَهَيْشِيمَ الْمُحْتَظَرِ﴾ [النسر

٣١] وَقُرِئَ (كَهَيْشِيمَ الْمُحْتَظَرِ)، فَمَنْ قَرَأَ

الْمُحْتَظَرُ أَرَادَ كَالْهَيْشِيمِ الَّذِي جَمَعَهُ

صَحْبُ الْحَضَرَةِ، وَمَنْ قَرَأَ الْمُحْتَظَرُ مَتَحَ

الطَّاءَ فَلَا يَحْتَظَرُ اسْمَ لِلْحَطِيرَةِ، الْمَعْنَى

كَهَيْشِيمَ الْمَكَانِ الَّذِي يُحْتَظَرُ فِيهِ الْهَيْشِيمُ،

وَالْهَيْشِيمُ مَا يَسَى مِنَ الْحُطَرَاتِ دَرَفَتْ

وَنَكَّسَ

الْمَعْنَى أَنَّهُمْ بَادُوا وَقَلَكُوا مَصَارُوا كَيْبَسَ

النَّحْرَ إِذَا تَخَطَّمَ.

وقال الفراء: معنى قوله: كَهَيْشِيمَ الْمُحْتَظَرِ

أَي كَهَيْشِيمَ الَّذِي يُحْتَظَرُ عَلَى قَبِيلِهِ، أَرَادَ

أَنَّهُ خَطَرَ جِدَارًا رُغْبًا عَلَى جِدَارٍ قَدِيمٍ قَدَا

يَسَى.

ويقال لِلْحَظَلِ الرُّغْبِ الَّذِي يُحْتَظَرُ رِيَّةَ

الْحُطَرِ. ومث قول الشاعر:

• وَلَمْ تَمُشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ الرُّغْبِ •

أَي لَمْ تَمُشْ بَيْنَهُمْ بِالنَّعِيمَةِ

وفى حديث أَكْبِيرُ دُومَةٍ «وَلَا يُحْضَرُ

عَلَيْكُمْ النَّاسُ»

يقول لَا تَمُتُونَ مِنَ الرِّوَاغِ حَيْثُ تُمُتُّمْ،

وَيَحْوَرُ أَنْ يَكُونَ مَعَا لَا يُخْشَى عَلَيْكُمْ

الْمَرْتَعُ

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا جَمَى

فِي الْأَرَاكِ». فقال له رجُلٌ أَرَكُهُ فِي

خَطَرِي، فَقَالَ: «لَا جَمَى فِي الْأَرَاكِ».

رواه شُجْرٌ وَقَيْدُهُ يَخْطُلُهُ فِي حِطَرِي بِكَسْرِ

الْحَاءِ

وقال: أَرَادَ يَخْطُرُ الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ



يقول هي أصلية، والهاء رُباعي ولكنها  
أُخِرَ بالفتح لأنها أحف الحروف، وهم  
الذين يقولون قد أسل الزرع يطرح  
التون، ولغة أخرى قد سَلَ الزرع  
وقال شمر حَفَلْتُ على الرَّجُل وحَفَرْتُ  
وعَجَرْتُ وحَجَرْتُ بمعنى واحد. سمعت  
ابن الأعرابي يقوله، وأشدنا

ألا سَلَ لئلا يَدْ حُرْبُ مِسا

سَمَيْتُكَ فَتُظَرِّي ابْنَ الْحَبَابِ

فَمَا يُحْطِلُكَ لَا يُحْطِلُكَ مَه

طَبَامَةً مَيَحْطِلُ أَوْ سَعْدُ

قال المرء: يَحْطِلُ: يَخْجُرُ وَيُضَيِّقُ

وقال أبو عمرو: الحِطْلَانُ: السَّخَعُ

وَأَنْشَدَ

• تَغْيِيرُ مِي الْحِطْلَانِ أَمْ مَغْلَسُ •

لحظ: قال الليث: اللُّحَاطُ: مُؤَجَّرُ الْمُعْجَرِ

وَاللُّحْطَةُ: لُفْرَةٌ مِنْ حَايِبِ الْأُذُنِ

ومنه قول الشاعر:

هَلُمَّا تَلَشُّهُ الْحَيْلُ وَهَزْ مُدِيرٌ

على الرقص يُخَمِّي لَحْطَةً وَيُعِيدُهَا

وقال ابن شميل: اللُّحَاطُ: جِيسَمٌ مِنْ

مُؤَجَّرِ الْعَيْنِ إِلَى الْأُذُنِ وَهُوَ حُطٌّ مَقْدُودٌ،

وربما كَانَ لِحَاظَيْنِ مِنْ حَانِيَرٍ، وربما كَانَ

لِحَاظًا وَاحِدًا مِنْ حَايِبِ وَاحِدٍ، وَكَانَ

بِسْمَةِ سِي سَعْدٍ

وَجَمَلٌ مَقْشُودٌ لِحَاظَيْنِ، وَقَدْ لَحِظْتُ

الْبَعِيرَ وَلَحِظْتُكَ تَلَحِظًا

وَلَحِظْتُه. مَأْسَدَةُ نَهَامَةٍ

يَقَالُ أَسَدُ لَحْطَةٍ كَمَا يُقَالُ أَسَدُ بَيْشَةٍ

قال النُّبَيْتِيُّ الْحَفْدِيُّ

سَقَطُوا عَنِّي أَسَدٌ بِلَحْطَةٍ مِثْلِ

سُوحِ السُّوَيْدِ عَدَّ بِأَسَدٍ خَهُمُ

وَأَمَّا فَوْنُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ بِيهَا

كَأَنَّ الْأَمَّ كَانَ لِحَاظَهَا

وَنَعَصِيلُ مَا نَبِيْنُ اللَّحَاظِ نَصِيْبُهُ

أَرَادَ كَسَاها رِيْشًا لَوْنًا

وَلِحَاظُ الرِّيْشَةِ: نَظْمُهَا إِذَا أُجِدَتْ مِنْ

اِسْتِخْصَاجٍ فَفُتِّرَتْ فَأُسْتَفْلَهَا الْأَبْيَضُ هُوَ

اللُّحَاظُ شَيْءٌ نَظْمُ الرِّيْشَةِ الْمَقْشُورَةِ

مَالْفَصِيمِ، وَهُوَ الرُّقْ الْأَبْيَضُ يُكْتَفَى بِهِ

وَقَالَ عِمْرٌ وَاحِدٌ: الْمَأْقُ: ظَرْفُ الْغَنِيِّ

الَّذِي يَلِي الْأُتَى.

وَاللُّحَاظُ: مُؤَجَّرُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ

أَوْ رِيْدَ. لَحِظَ فَلَانٌ يَلْحُظُ لَحْطَانًا إِذَا نَظَرَ

مُؤَجَّرَ عَيْنِهِ

وَعَلَانٌ لَحِظْتُ فَلَانٍ أَيِ نَظَرُهُ.

### ح ظ ن

استعمل من وجوهه: نطح، حنط،

نطح: قال الليث: أَنْطَحَ السُّنْبُلُ إِذَا رَايَ

الذئبق في حَبِّهِ

قلت: الذي خُفِظَناه وسمعناه من الثَّقَاتِ:

نَطَحَ السُّنْبُلُ وَأَنْصَحَ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ

الْحَاءِ وَالنَّصَادِ، وَالنَّطَاءُ: هَذَا الْمَعْسَى

نَصِيْفٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ

فَيَكُونُ لُغَةً مِنْ لَعَانِهِمْ، كَمَا قَالُوا بَشُرُ

المرء لَطَرُهَا

حنط نفول العرب رَحُلٌ حُنْطِيَانٌ وَحُنْطِيَانٌ

وَحُنْطِيَانٌ وَحُنْطِيَانٌ إِذَا كَانَا مَخَاشٍ

زُرُقُوا جَفْطَ مَا سَمِعُوا، وَقُلْتُ يَسْزُونَ شَيْئًا  
يَعُونَهُ

وقال بعضهم الاختصاصُ خصوص  
الحفظ، تقول: احتفظت بالشئ ليُسي  
ويقول: استخفظت فلاناً ما لاً إذا سأله أن  
يجعله لك واستخفظته سرّاً، وقال الله في  
أهل الكتاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَتْلُبِكُمْ

أَهْلَ الْكِتَابِ ۚ إِنَّمَا ابْتَغُوا جَفْطَهُمْ وَأَتُوا عَلَيْهِ  
لِسَانَهُ ۚ ١٤٤﴾ أي: استودعوه وأتمنوا عليه  
وقال البهث: التَّحْفُظُ قِلَّةُ الْعَمَلَةِ فِي  
كَلَامٍ، وَالتَّحْفُظُ مِنَ التَّحْفُظِ  
وَالْمَحَافَظَةُ الْمَوَاطَنُ عَلَى الْأَمْرِ

قال الله جلّ وعزّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى  
الْفَرَائِضِ﴾ [البقرة ٢٢٨] أي: واضوا على  
إفادتها في مَوَاقِفِهَا، ويقال: حافظ على  
الأمر والعمل ودنّر عليه بمنعَى وخارَضَ  
وتابَعَه إِذَا دَوِمَ عَلَيْهِ

والجفط: المحافظةُ على العهد،  
والمحاماةُ على الحرم ومنعها من العدو،  
ولا سم منه الحفيفة، يقال: زَحَلْ دُو  
حفيفة وأهل الحفيفة - أهل الحفافة،  
وهم المحبسون على قوَرَاتِهِمُ الْمَأْنُونِ  
عليها، وقال العجاجُ

• يَا أَسْرَ تَلَزِمِ الْجَمَافَ •

والحفيفة: اسم من الاحتفاظ عندما يُرى  
من حيلة الرّجس، تقول: أخففتُه فاحتفظت  
جفطه، قال العجاجُ

نَحَ الْجَبَلُ وَالْأَنْحَ السُّنْبُورِ

وحفيفة أكنها ضبيري

يُفسر على غرض أجنه قلبي، وقال  
الأحر

ويقال للمرأة: هي تحفظني وتحمدي  
وتُحْفِظُنِي إِذَا كَانَتْ نَبِيَّةً فَحَاشَةً  
قلت: وحفظي وعظي ملحقان بارتاعي،  
وأصلها ثلاثي، والنون فيها زائدة، كأن  
الأصل مُحَفَّت.

## ح ط ف

استعمل من وجوهه: [حفظ]

**حفظ:** قال الليث: الحَفْظُ: تَقْيِصُ السَّيَانِ،  
وَهُوَ التَّعَاهُدُ وَقِلَّةُ الْعَمَلِ  
وَالْحَفِيطُ الْمَوْكُلُ بِالشَّيْءِ يَخْفَعُهُ، يَقْدَرُ  
فُلَانٌ حَفِيطًا عَلَيْكُمْ وَحَافِصًا

قلت: والحَفِيطُ من صفات الله جلّ وعزّ،  
لَا يَغْتَرُّ مِنْ جَعْلِهِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا مَثَقَلًا  
فَرَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ، لَقَدْ  
حَفِيطَ عَلَى خَلْقِهِ وَعَادَهُ مَا يَحْمِلُونَ مِنْ بَحْمٍ  
أَوْ سُرٍّ، وَقَدْ حَفِيطَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
بِقُدْرَتِهِ وَلَا يَزُولُهُ حَفِيطُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْعَظِيمُ

وقال جلّ وعزّ: ﴿قُلْ هُوَ رَبُّكَ تَجِدُ ۝ فِي  
لُجِّ مَحْفُوطٍ﴾ [البرق ٢١، ٢٢] قال أبو  
إسحاق: أي: الغمران في لُجٍّ مَحْفُوطٍ،  
وَهُوَ أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ جَلُّ وَعَزَّ، قَدْ  
وَقُرِئَتْ مَحْفُوطٌ وَهُوَ مِنْ بَعْتِ قَوْلِهِ  
هُوَ قَرَانٌ مُجِيبٌ مَحْفُوطٌ فِي لُجٍّ

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَفِيطٌ وَقَدْ  
أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ﴾ [يوسف ٢١]، وَقُرِئَ (حَبِيرٌ  
جَفِيطًا) نَصَبٌ عَلَى التَّجْمِيرِ، وَمَنْ قَرَأَ  
حَافِظًا، جَارٍ أَنْ يَكُونَ حَالًا، وَجَارٍ أَنْ  
يَكُونَ تَمِيرًا.

وَزَحْنٌ خَافِظٌ، وَقَوْمٌ حَفَافٌ، وَهُمْ الدِّبِ

وما الْعَقْرُ إِلَّا لَأَمْرٍ دِي حَبِيطَةٍ

مَنْ يَغْفُ عَنْ ذَنْبٍ أَمْرٍ أَسْوَأُ يَنْجَحُ  
وَقَالَ عِيْرُهُ الْجِعْمَاطُ لِحَافِظَةٍ عَلَى  
الْعَهْدِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ، وَتَمَسَّتْ بِالْوَدِّ  
وَالْحَبِيطَةِ، الْغَضَبُ لِحُرْمَةٍ نَسْتَهَتْ مِنْ  
حُرْمَاتِكَ أَوْ جَارٍ ذِي قَرَانَةٍ يُظَلِّمُ مِنْ ذَوَيْكَ  
أَوْ عَهْدٍ يَنْكُتُ

وَالشُّخْطَاتُ الْأُمُورُ الَّتِي تُحِيطُ الرَّجُلُ  
أَيُّ تَعْصِيهِ إِذَا وَتَرَ فِي حَبِيطِهِ أَوْ فِي  
جِرَانِهِ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

أَحْوَكُ الَّذِي لَا يُدِيكَ الْجِسْرُ نَقْصَهُ

وَتَرَفَضُ عَدِ الشُّخْطَاتِ الْكَبَرُفُ

يَقُولُ: إِذَا اسْتَوْخَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي قَرَانَةٍ  
فَاصْطَلَمَ عَلَيْهِ حَبِيطَةً لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ  
إِلَيْهِ فَأَوْخَشَتْهُ ثُمَّ رَدَّ بِصَامٍ رَأَى فِيهِ  
مَا اسْتَقْبَدَهُ عَلَيْهِ وَعَصَبَ لَهُ مَصْرَهُ وَتَضَرَّرَ  
لَهُ مِنْ طَالَمِهِ

وَحُرْمُ الرَّجُلِ: شُخْطَاتُهُ أَيْضًا

وَقَالَ التَّنْزُيُّ: الطَّرِيقُ الْحَابِيطُ هُوَ النَّبِيُّ  
الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ  
الَّذِي دُبِنَ مَرَّةً ثُمَّ يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ وَيَسْحَى فَهُوَ  
بِحَابِيطٍ

وَقَالَ الْفَيْثُ: اخْتَفَاطْتُ الْحَبِيطَةَ إِذْ  
اسْتَفْتَيْتُ

قَدِّتُ هَذَا تَضَحِيْفَ مَكَمٍ، وَالصَّوَابُ  
اجْتَفَاطْتُ بِالْجِيمِ، وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْعَرَاءِ  
أَنَّهُ قَالَ: لَلْجَعِيطُ الْمَقْتُولُ لِمَنْعِهِ  
بِالْجِيمِ، وَهَكَذَا قَرَأْتُ فِي «سَوَارِ بْنِ  
يُزْجَرٍ» لَهُ مَعْدُ أَيْ الْهَيْثُمُ الَّذِي عَرَفْتَهُ بِهِ  
اجْتَفَاطْتُ بِالْجِيمِ، وَالْحَاءُ تَضَحِيْفٌ، وَقَدْ

ذَكَرَ الثَّانِيُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ الْجِيمِ  
فَطَسَّتْ أَنَّهُ كَانَ مُتَخَيَّرًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي  
مَوْصِيئِ

ح ط ب

أَهْمَلُ اللَّبَثِ هَذَا الْيَابِ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ  
حَطَبٌ

حطَب. أَخْبَرَنِي الْمَسْدُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْحُطْبِيُّ: ضَلَّتْ  
لِرَجُلٍ، وَأَشَدُّ قَوْلِ الْهَيْدِ الرَّمَايِي، وَاسْمُهُ  
شَهْلٌ بِنُ شَيْتٍ

وَلَسَوْلاً تَبْلُ غَوْصِي فِي

حَطَبِي وَأَوْصَالِي

أَرَادَ بِالْغَوْصِ الدَّفْعَ، وَحُطَّاءُ ضَلَّتْهُ

الْحَرَّاسِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْعَرَاءُ  
رَجُلٌ حُطَّاءُ خُرْقَةٌ إِذَا كَانَ صَيِّقَ الْخَلْقِ،  
وَرَجُلٌ ضَبَّ أَيْضًا، وَأَشَدُّ

حُطَّاءٌ إِذَا سَأَلْتَهُ أَوْ تَرَفَّعَتْ

فَلَاكٌ وَدَاغَرَضْتُ رَأْيِي وَسَمِعْتُهُ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ  
الطَّعْمِ «أَغْلَلْتُ حُطَّاءً» أَيُّ كُنْتُ مَرَّةً مَعَهُ  
أُخْرَى تَسْمَعُ، يُعَالَمُ مِنْهُ دَدَ حَطَبٍ وَحَطَّ  
حُطْبُورًا إِذَا امْتَلَأَ، وَبِثَّلَهُ كَطَبٍ بِحُطَّاءٍ  
كُفُورًا

وَقَالَ الْعَرَاءُ: حَطَّطْتُ نَفْسَهُ وَكَطَّطْتُ إِذَا  
انْتَفَحَ

أَخْبَرَنِي الْمَسْدُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ  
الْعَرَاءِ قَالَ: مِنْ أَمْثَالِ نَبِيِّ أَسَدٍ: شَدُّ  
حُطَّاسِي قَوْسَتِكَ، يُرِيدُ أَشَدُّ بِحُطَّاسِي  
قَوْسَتِكَ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ، أَيُّ عَيْةٍ أَمْرًا  
ابْنِ السَّكَيْتِ. رَأَيْتُ فَلَانًا حَاطِطًا وَمُنْطَفِيًا

أَيُّ مُتَمَكِّنًا نَعِيًّا

أبو زيد: فِي الْعَيْنِ الْحَصْرُ، وَهُوَ يُقَالُ فِيهَا  
مِنْ قَدَى يُصَيِّهَا. وَالْحَصْرُ: بِاللَّامِ طَوِيلٌ  
مُسَكَّنٌ، وَالْأُخْرَى تَجْتَنِي الْإِنْسَانَ

## ح ظ م

أهمل اللث وجوه

[حفظ]: وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ نَبِيِّ  
سُلَيْمٍ يَقُولُ: حَمْرُهُ وَخَمَطُهُ أَيُّ حَصْرَةٍ جَاءَ  
بِهِ فِي بَابِ النَّهْأِ وَالزَّيْ

## أبواب الحاء والذال

ح ذ ث. أهمل وجوها كلها

## ح د ر

استعمل من وجوها: حدر، فرح

قال الليث: يَطْرُقُ فِي حَدَرٍ مِنْ وَحْدٍ  
مُسْتَعْمَلٌ ذَكَرَ مَا بِهِ قُلْتُ. وَلَمْ أَجِدْ  
مُسْتَعْمَلًا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ.

حدر: قال الليث: الْحَدْرُ: قَصْدَرٌ قَوِيلٌ  
خَلِزْتُ أَخَذَرْتُ حَدْرًا فَأَمَّا حَادِرٌ وَخَلَرٌ قَالَ  
وَسَقَرْتُ هَذِهِ الْأَسَدَ ﴿وَرَبِّيَ عَجَبٌ حَدْرَةً﴾  
[الشعر: ٥٦] أَيُّ مُسْتَعْمَلُونَ وَمِنْ مَرُ  
(خَلِيرُونَ) فَمَعْنَاهُ إِنَّا نَخَافُ شَرَّهُمْ

وقال المراء في قوله (حادرين)، روي عن  
أبي مسعود أنه قال مُؤَدُّونَ دَوُوْ دَوُوْ مِنْ  
السَّلاَحِ، وَفَرِي (خَلِيرُونَ)، قَالَ وَكَانَ  
الْحَافِرُ الَّذِي يُحْدِرُكَ الْآنَ، وَكَانَ الْخَلِيرُ  
لِلْمَحْلُوقِ حَذِرًا لَا تَلْقَاهُ لَا خَدْرًا، وَقَالَ  
الرَّجَاحُ الْحَادِرُ الْمُسْتَوْدَعُ، وَالْحَدِيرُ  
الْمُتَقَيِّقُ، وَقَالَ شَمْرٌ: الْحَادِرُ. الْمُؤَدِّي  
النَّارُ فِي السَّلاَحِ وَأَنْشَدَ

وَبِرَّةٌ مَوْقُ غَمِيٍّ خَدِيرٍ  
وَنَشْرُوهَا سَلْبَتُهَا عَنْ غَمِيرٍ  
وَحَرْمَةٍ يَشْرِقُ قَدَامِي الظَّائِرِ

بَلِثَ أَنْ حَدِيرَكَ مِنْ فَلَانٍ أَيُّ أَحَدَرَكُهُ  
قَتَلَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَغِيْرًا، وَكَانَهُ  
جَاءَ بِهِ عَلَى لَفِظِ تَبِيرِكَ وَغَدِيرِكَ  
وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ حَدَارٌ يَا فَلَانُ أَيُّ اخْدَرُ  
وَأَنْشَدَ

• خَدِرَ مِنْ أَرْبَابِ جَا خَدِرِ •

جُرْتُ لِلْحَدَرِ الَّذِي فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ لَهَا  
كَلِمَةً، وَنَقُولُ: قَدْ سَمِعْتُ حَدَارِي فِي  
غَسَكِهِمْ وَذُبَيْثِ نَزَالِ بَيْتِهِمْ  
فَالْأَمْرُ: وَحْدَانُ: اسْمُ أُمِّي رُبْعَةٌ مِنْ خُلْدَارٍ  
فَاصِلِي الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ مِنْ بَنِي  
أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ

أبو حنيد عن الأصمعي: الْجَدْرِيَّةُ مِنَ  
الْأَرْضِ الْحَشَّةُ وَالْجَمْعُ حَدَارِي  
وَقَالَ الثَّعْلَبِيُّ: الْجَدْرِيَّةُ الْأَرْضُ الْعَلِيْقَةُ  
مِنْ الثَّلْثِ الْحَشَّةِ

وقال أبو حنيرة: أَعْلَى الْحَبْلِ إِذَا كَانَ مُسْتَوًّا  
عَبِطًا مُسْتَوِيًّا فَهُوَ جَدْرِيَّةٌ، وَيُقَالُ رَحْلٌ  
جَدْرِيَّةٌ إِذَا كَانَ خَبِيرًا عَلَى بَقْلِيَّةٍ

نوح: اسْمُ الْمُظْفَرِ: الْمُرْخَرَجَةُ: الْمَوْحَدَةُ مِنَ  
الْمُرَارِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: دَبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ  
وَنَقُولُ: طَبَاقٌ مَدْرُوحٌ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ  
سَدَبٍ شَيْئًا، مُخْرَجٌ مُزَقَّقٌ مَحْمَرٌ وَسَوَادٌ  
وَصَفْرَةٌ لَهَا جَوَادِحُ تَطِيرُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ سَمٌّ  
قَاتِلٌ فَيَذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَصِرُوا خَدَّ سَنَةِ  
خَلْقِهِ بِالْقَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ  
لَكَلَّتِ الْحَكِيَّةُ.

وَالْحَدَّائِ مَمْتَحِ الْحَاءِ ضَمُّهُ التَّلْحُحُ إِذَا  
حَرَّحَ فَأَكَلَ الثَّوَدَ وَحَتَّ وَاحْتَلَفَ بِالضَّمِّ  
وَرَدَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُؤْكَلْ وَلَمْ يُنْصَحَ بِهِ

أحمرسي السُّبْرِيَّ عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ عَنْ  
سَلَمَةَ عَنْ الْمَرْءِ قَالَ الْحَدَّائِ: حَيْضُ  
الشَّمْرِ وَقَالَ تُسَمِّيهِ الدُّوْدِمُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
نَحْرُونَ حَرًّا فِي سَقِ الشَّمْرِ فَيَحْرُخُ مِمَّا  
دُمُ كَأَنَّهُ حَيْضٌ، وَأَشَدُّ

• كَانَ سَيْدُكَ هَذَا الْحَدَّائِ •

قَالَ وَلِحَدُّ الْحُمْرَةِ  
وَقَالَ تَعَلَّتْ وَسَمِعَتْ بِعَوْلِ حُمْرَتِهِ  
وَحَدَّتْ وَحَرَّتْ وَحَكَّتْ وَاحَدٌ

نَحَلَ قَالَ اللَّيْثُ الدَّخْلُ طَلَبْتُ مَكْمَأَةً  
بِحَاثَةٍ حَسْتُ عَلَيْكَ أَوْ عِدَاوَةً أَتَيْتُ إِلَيْكَ،  
قُتْتُ وَحُمِحَ الدَّخْلُ دُخُولٌ وَهُوَ التَّرْتُّ

### ح ذ ن

استعمل من وجوهه حنظ، حنظ، حنظ.

حنظ: قَالَ اللَّيْثُ الْحَنْظُ، اسْتَبَوَاهُ اللَّحْمُ  
بِالْحِجَارَةِ الْمُصْحَفَةِ، تَقُولُ حَنْظُهُ حَنْظًا،  
وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿فَمَا لَيْتَ أَنَّ  
جَاهِدَ يَحْتَلِي خَيْبِلًا﴾ [سورة ١٦٩]، قَالَ  
مُخَوِّدٌ مَثُورِيٌّ

سَلَمَةُ عَنْ الْمَرْءِ قَالَ الْحَيْبُ مَا حَفَرْتُ  
لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ حَفَنَهُ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلِي  
الْبَادِيَةِ مَغْرُوفٌ، وَهُوَ مَخْوُودٌ فِي الْأَصْلِ،  
فَذُ حَيْبٌ فَهُوَ مَخْوُودٌ، كَمَا قِيلَ، تَلْبِيحٌ  
وَمَغْشُوحٌ

وَقَالَ فِي كِتَابِ «الْمَصَابِرِ» الْحَنْظُ تَحَنُّدٌ  
إِذَا أَلْفَيْتَ عَلَيْهِ الْجِلَالَ مَعْصَهَا عَلَى بَعْضِ  
الْتَمَرِ،

قَالَ. وَيَوْمَ فَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ.

وَالدُّوْحُ: شَجَرَةٌ يَتَّخِذُ بِهَا الرِّجَالُ  
عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ الدُّوْرَانِ هَضَاتُ تُسَطُّ  
عَلَى الْأَرْضِ حُمَرُ، وَاحِدُهَا دَرِيحَةٌ  
تُعَدُّ عَنْ أَبِي الْأَعْرَاسِيِّ دَرِيحٌ إِذَا صَبَتْ  
فِي لَيْتِهِ مَاءً لِيُكْفَرُ.

أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو رَيْدٍ الْمَدِينِيُّ وَالضَّبِيحُ  
وَالْمُذْرَجُ، وَالْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَالْمَرْجُ  
كُلُّهُ الْمَرْجُ الَّذِي يُرْجُ بِالْمَاءِ

عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ دَرِيحٌ إِذَا طَلَسَ إِدَارَتَهُ  
الْحَلِيدُ بِالطَّلِينِ لَتَطْلِبَ وَانْتَحَتَا. وَقَالَ أَبُو  
الْأَعْرَاسِيِّ مَرَجَ إِدَارَتَهُ هَذَا التَّلْفِي

قَالَ وَقَالَ أَحْمَرُ فَرِيحِي إِذَا كَانَ شَبِيذَ  
الْحُمْرَةِ قَالَ وَدَرُخْتُ الرُّغْمَرُونَ وَغَيْرُهُ فِي  
الْعَامِ إِذَا جَعَلَتْ مَعَهُ شَيْئًا يَسْرَى

### ح ذ ل

استعمل من وجوهه حنظ، حنظ، حنظ.

حنظ: قَالَ اللَّيْثُ الْحَنْظُ دُخْلٌ حُمْرَةٌ فِي  
الْعَيْنِ تَقُولُ خَلَلْتُ عَيْنَهُ خَدَلًا  
وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ

• وَاسْتَوَى شَاخُ اللَّغِيْمِونِ، حَنْظٌ •

وَضَمُّهَا كَأَنَّ تِلْكَ الْحُمْرَةَ اغْتَرَتْهَا مِنْ شِدَّةِ  
الطَّرِّ إِلَى مَا أَغْجَبَتْ بِهِ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْحَنْظُ: حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ  
وَالْإِسْلَاقُ وَالْإِسْلَاقُ، وَالْإِسْلَاقُ حُمْرَةٌ  
تَقْرِبُهَا

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ الْحَنْظُ طَوْنُ النِّكَاءِ وَالْأُ  
نِجْثُ الْعَيْنِ

أَبُو الْأَعْرَاسِيِّ: الْحَنْظُ: اسْلَاقُ الْعَيْنِ

لاس ميادة

• إِذْ نَاجَرْتُهُ بِالْحَبِيدِ غَوَّاسِلُهُ •

قال شمر: الحبيد من الشواء: التَّصْبِيعُ وهو أن تَدْسُهُ في النار وقد حَبَدَ يَحْبِدُهُ حَبْدًا ويقال أَخْبِدَ اللَّحْمَ أَيِ أَضْبِجْهُ

قُتِلَ وَقَدْ رَأَيْتُ نَوَادِي السَّيَّارَاتِ مِنْ دِيَارِ  
مِثْلِي سَعْدَ عَيْنٍ مَاءٍ عَلَيْهِ نَحْلُ زَيْنٍ عَابِرٍ  
وَقُضُوهُ مِنْ قُضُورِ مِيَاهِ الْعَرَبِ يَقْدِلُ لِدُنْثِ  
لِمَاءِ حَبَدٍ وَكَانَ يَسْبِغُهُ حَارًّا فَإِذَا حُقِنَ  
فِي السَّقَاءِ وَغُلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى تُضْرِبَهُ  
الرِّيحُ عِنْدَ وَطَاتٍ

وهي أغراس مدينة رسول الله ﷺ فَرِيَّةٌ  
فِيهَا نَحْلٌ كَثَرُ يَقَالُ لَهَا حَبَدٌ وَأَشَدُّ مِنْ  
السَّحْبِ لِمَصِّ الرُّجَارِ يَصِفُ النَّحْلُ وَأَمَهُ  
بِحَبَاءِ حَبَدٍ وَيَتَأَثَّرُ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤَثَّرَ فَقَالَ

لَأُبْرِي مِنْ حَبَدٍ قُسُولِي

بَأُتْرِي بِحَبَدِهِ لِمَسْبِي

إِذَا صَرَ أَفْلُ لُسْنٍ بِالْمُحْصُولِ

ومعنى تأثري أي تلفحي وإن لم تؤثري  
بمراتحة جزق فحصيل حَبَدٌ وذلك أن  
النَّحْلَ إِذَا كَانَ بِحَبَاءِ حَانِطَ بِهِ فَحَدَلْ مِنْ  
بَلِي مَهَبِ الْجُوبِ فَأَمَّا تَتَأَثَّرُ بِرَوَانِحِهَا  
وَلَمْ لَمْ تَأَثَّرْ، وَقَوْلُهُ قُسُولِي، سَبَّحَهَا  
بَأَمَةٍ أَيْ بَلَفَحَ فَتَشُولُ دُونَهَا أَيِ نَرْفَعُهُ

حَدَنَ أَوْ عُنْدَ عَنِ الْأَخْصَرِ الْخُدْنَتِ بِ  
الْأَدْنَابِ قُلْتُ وَالْوَحْدَةُ خُدْنَةٌ وَخُدْنٌ  
الرُّخْسُ وَخُدْلُهُ حَجَرُهُ

وَلِخُدْنِهِ نَفْثَةٌ مِنْ مُثُولِ الرِّيَاحِ رَأَيْتُهَا  
فِي رِيَاحِ السُّبْحِ وَقِيْعَاهَا، وَلَهَا نَوْزٌ  
أَصْفَرُ رَانِحُهُ طَيَّةٌ وَتَجْمَعُ الْحَوْدَانُ.

قال ويقال: إِذَا سَقَبْتُ فَاغْشُدْ بِعَاسِي  
أَحْمِسْ، يُرِيدُ أَقْبِلْ الْمَاءَ وَأَكْثِرْ لِسْبِدَ  
قَالَ وَأَغْرَقَ فِي مَغْنَى أَحْمَسَ

وَأَحْبَرِي السُّنْدِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ نَكَرَ  
مَا قَالَه الْعَرَاءُ فِي الْإِحْسَادِ أَنَّهُ مَغْنَى أَحْمَسَ  
وَأَغْرَقَ وَعَرَفَتْ الْإِخْفَاسَ وَالْإِغْرَاقَ.

وقال أبو عمر: قَالَ أَبُو الْعَاسِ: قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ شَرَاتُ مُخَسَدٍ وَمُخَمَّسٍ وَمُغْنَدِي  
وَمُغْنِي إِذَا أَكْثَرَ مِرَاجُهُ بِالْمَاءِ، وَهَذَا حَبْدٌ  
مَا قَالَه الْعَرَاءُ.

وقال أبو الهيثم: أَصْلُ الْحَبِيدِ مِنْ جَبَادِ  
الْخَيْلِ إِذَا صُمِرَتْ. وَجَبَادُهَا أَنْ يُظْهَرَ  
عَلَيْهَا حُلٌّ فَوْقَ حُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ  
حَمِيَّةٍ أَوْ سَفَةٍ لِيَفْرَقَ الْعَرَبُ مَعْتَ نَمَكِ  
الْحَلَالِ وَيُخْرِجَ الْغَرَقُ شَحْمَهُ كَيْلًا يَنْمَسُ  
نَمَسًا شَدِيدًا إِنْ أَجْرَى قَالَ وَالْبَشِيرُ  
الْمَحْبُودُ الَّذِي قَدْ أَلْقَيْتَ فَوْقَهُ الْحَجَارَةَ  
الْمُرْشُوقَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَشْوَى انْشَوَاءً شَدِيدًا  
فَيَنْهَرُ تَحْتَهَا

ويقال: حَبَدْنَا الْفَرَسَ نَحْبِدُهُ حَبْدًا وَحَنَادًا  
أَيِ طَافَرْنَا عَلَيْهِ الْحَلَالَ حَتَّى يَمْرُقَ  
تَحْتَهَا

وقال أبو غنيد: الْحَبِيدُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ  
يُتَالَفْ فِي بَضْجِهِ، قَالَ وَيَقَالُ هُوَ الشَّوَاءُ  
الْمَغْمُومُ وَقَالَ شَمْرُ: الْحَبَسُ مِنَ الشَّوَاءِ

الْحَارِ لَمْ يَغْفَرْ مَازَاةً وَقَدْ شَوِيَ، وَرَوَى  
عَنْ شَمْرٍ أَنَّ غَطِيَّةً أَمَهُ قَالَ فِي قَوْهِ  
﴿جَاءَ بِمِثْلِي حَبِيدٌ﴾ (مورد ٦٩) هُوَ الَّذِي  
يَقْتَلَرُ مَازَاةً وَمَدَّ شَوِيَ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ  
فِيهِ

وقال شمر: الْحَبِيدُ: الْمَاءُ السَّحَرُ وَأَشَدُّ

## ح د ف

استعمل من وجوهها: حذف، ودح

حذف قال سُرُّ اسطَظْمَرُ الحَدُوفُ قُضِمَتْ

الشيء من الظرف كما يُحْدَفُ دس أدته

قال. والمَحْدُوفُ الرُّقُّ، وأشد

قاعداً حَوْلُهُ السَّامِيُّ مَعَا يَشْ

هَذَا يُوَاتِي سُوُوفَ مَحْدُوفٍ

المَوْكُزُ: الرُّقُّ المَلَانُ، وَرِزَاءُ شَمْرٍ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَحْدُوفٌ وَمَحْدُوفٌ بِالْحِمِّ

وَالدَّالِ أَوْ بِالذَّالِ. قال: وَمَحْدُوفٌ

الْمَقْطُوعُ، وَرِزَاءُ أَبُو عُثَيْبٍ مَحْدُوفٌ، فَأَمَّا

مَحْدُوفٌ فَمَا رَوَاهُ غَيْرُ الطَّبِثِ. قال

وَالْحَدُوفُ الرُّمِيُّ عَنِ حَبِيبِ تَغُولٍ.

حَدُوفٌ بِحَدُوفٍ حَذَفَ

وَتَغُولٌ حَذَفِي فَلَانُ مَجَانِرُو أَبِي وَصَلِي.

قال. وَحَذَفَهُ بِالشَّيْبِ إِذَا صَرَّهَ

ابْنُ شَمِيلٍ. الْأَبْنَعُ: الصَّرَاتُ الْأَبْيَعُ

الجدح

قال وَالْحَدُوفُ الصُّغَارُ سَوْدُ، وَاسْوَاحِدَةٌ

حَدُوفٌ وَهِيَ الرِّبْعَانُ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَالحَدُوفُ

الصُّغَارُ مِنَ النَّحَاجِ، قال وَالْحَدُوفُ سُدَّةٌ

صَعَارٌ لَيْسَتْ لَهَا أَدْنَاتٌ وَلَا أَدْنٌ يَحْدُهَا

بَيْنَ جُرْشَيْنِ

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ «تَرَاثَوْا تَتَكَلَّمُ فِي

إِصْلَاهِ لَا تَحْلَلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمَا سُدَّتْ

حَدُوبَهُ

قال أَبُو عُثَيْبٍ الْحَدُوفُ هِيَ هَذِهِ لَعْنَةُ

الصُّغَارِ الْحَجَرِيَّةِ وَحَدُوبُهَا حَدُوبٌ، وَيَعْنِي

لَهَا. النَّفْذُ أَيْضاً قال: وَقَدْ قُضِيَ لِحَدُوفٍ

مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَةِ أَنَّهَا صَعَارٌ سَوْدٌ حُرَّةٌ

صَعَارٌ تَكُونُ دَالِيعِينَ.

قال أَبُو عُثَيْبٍ: وَهَذَا أَحَدُ التَّفْسِيرِينَ لِلرُّقِّ

لأنَّهُ فِي الْحَدِيثِ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَدَفَهُ بِالْعَصَا إِذَا زَمَّهُ بِهَا

قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ رُغَبِيَّاهُمْ يَحْدِفُونَ

الْأَرَانِسَ بِعَصَبِهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَكُذِّمَتْ بَيْنَ

أَنْدِهِمْ فَرُتِمَا أَصَابَتْ الْعَصَا قَوَائِمَهَا

فَيَحْدِفُونَهَا وَيَدْنَحُونَهَا

وَأَمَّا الْحَدُوفُ بِالدَّخَاءِ فَلَهُ الرُّمِيُّ بِالْحَصَى

الصُّعَارُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، يُقَالُ: حَدَفَهُ

بِالْحَصَى حَذَفًا

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يَهِي عَنِ الْحَدَفِ

بِالْحَصَى، وَقَالَ ابْنُ بَنِي الْعَمِيٍّ وَلَا يَكْنَى

عَدُوًّا وَلَا يُخَرِّزُ صَبْدَاءً، وَرُمِي الْجَمَارُ

بِكُونٍ يَعْتَلُ حَصَى الْحَدَفِ وَهِيَ صَبْعٌ

وَرُوِيَ الْخُرَاسِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ

يُقَالُ: مَا فِي رَحْلِي حَذَافَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ

طَعَامٍ، وَأَكَلْتُ الطَّعَامَ مِمَّا تَرَكَ مِنْ حَذَافَةٍ،

وَاحْتَمَلُ رَحْلُهُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ حَذَافَةٍ

قُلْتُ وَأَصْحَابُ أَبِي عُثَيْبٍ رَوَوْا هَذِهِ

الْحُرُوفَ فِي بَابِ التَّعْيِ حَذَافَةً بِالْعَافِ،

وَأَبْكَرُهُ شَجَرٌ، وَالصُّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَهُ الدُّخْيَانِيُّ بِالْفَاءِ

فِي «تَوَاهِدَةٍ» وَقَدْ حَذَافَةُ الْأَجِيمِ: مَا رُمِيَ

بِهِ

قُلْتُ وَتَحْدِيفُ الشَّعْرِ تَطْرِيرُهُ وَتَسْوِيَتُهُ،

وَإِذَا أُحْدِثَ مِنْ بَوَاحِيهِ مَا تُسَوِّيُ بِهِ فَقَدْ

حَدَفْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرْنَؤُ الْقَيْسِ

لَهَا خَشْهَةٌ تُسَمَّى السَّحَابَةُ الْمَحْدُوفَةُ

فِي حَدَفَتِهِ الطَّبِيعُ الْمُتَقَشِّدُ

وقال النضر: التحذيف في القُرّة أن تُجْعَلَ  
سُكُونُهُ كما يعمّر النصارى  
فدَح. أمهله لليث

وقال ابن دُرَيْد: تَغْدَحِبُ لُفَاةً وَأَمْدَحَتْ  
إِذَا تَفَاجَتْ لِتَوَلَّى.

قَدَحْتُ. ولم أسمع هذا الحرف لغيره،  
والمعروف في كلامهم بهذا المعنى  
عَشَحْتُ وَتَشَحَّجْتُ دَلْعَاءَ وَالْجِمْ

## ح د ه

استعمل من وحوه: ذبح، بذح

حجبة: قلت: وأما قولهم حَنَدًا كذا وكذا  
بتشديد الهاء فهو حرف مَعْنَى أَلَفَتْ مِنْ  
حَبٍّ وَدَّ، يقال: حَنَدَ الإِمَارَةَ وَالْأَصْلَ  
حَبٌّ دَا هَذَا مَعْنَى أَحْدَى الْهَاءِ مِنْ فُلٍّ  
الْأُخْرَى وَتَشَدَّدَتْ، وَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَفْرَقُ  
مِنْكَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

حيدا ورحمها إليها يديها

فِي يَدَيَّ دَرَجَتَا تَحْمِلُ الْإِرَارَ  
كَأَنَّهُ قَالَ: حَبَّيْتُ دَا، ثُمَّ تَرَجَّمْ عَنْ دَا  
فَقَالَ هُوَ رَجَعَهَا يَدِيهَا إِلَى خَلٍّ يَكْنِيهَا أَيُّ  
مَا أَخُوهُ وَذَا دَرَجَتَا. كُفَّاهَا  
وَأَمَّا خَدَّ بِخَبٍّ فَهُوَ مَهْمَلٌ

وقال أبو الحسن بن كَيْسَانَ: خَبَّدَ كَمَتَاتٍ  
جَعَلَتْ شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ تُعَبِّرْ، فِي نَسَبِهِ  
وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ، وَزُيِّنَ بِهَا الْإِسْمُ  
تَقُولُ: خَبَّدَا زَيْدٌ وَخَبَّدَا الزَّيْدَانِ، وَخَبَّدَ  
الرَّيْثُونَ، وَخَبَّدَا جَيْدٌ وَخَبَّدَا أَنْتَ وَأَنْتُمَا  
وَأَنْتُمْ وَخَبَّدَ مُتَدَا هَذَا، فَإِنْ قَدَحْتَ زَيْدٌ

خَبَّدًا فَهِيَ جَائِرَةٌ وَهِيَ فِيحَةٌ: لِأَنَّ خَبَّدًا  
كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُشْدَأُ بِهَا لِأَنَّ جَوَابَ وَنَمَا لَمْ  
تُفْرَ دَا وَلَمْ تَجْمَعْ وَلَمْ تُؤْنَثْ لِأَنَّكَ إِسْمَا  
حَرِيثِيهَا عَلَى دُخْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مَكَاتُكْ  
قُلْتُ: حَبَّدَ الدُّخْرُ دُخْرُ زَيْدٍ فَصَارَ زَيْدٌ  
مَوْصِعٌ دُخْرِهِ وَصَارَ دَا مُشْدَأً إِلَى الدُّخْرِ بِهِ،  
وَلَدُخْرُ مُدْخَرٌ، وَخَبَّدَا فِي الْحَقِيقَةِ فَعْلٌ  
وَأَسْمٌ، خَتْ مَسْرُةٌ بَعْمٌ وَذَا فَاعِلٌ مَسْرَلَةٌ  
الرَّحْلُ

نبح. قال الليث: الدَّنَحُ قَطْعُ الْمُخْلُومِ مِنْ  
دَحِيٍّ عَدَّ لِفَصْلٍ، وَهُوَ مَوْصِعُ الدَّنَحِ مِنْ  
لِحْقٍ قَالَ وَاللَّسَعَةُ الشَّاءُ الْمَذْذُوحَةُ  
وَلَدَنَحٌ مَا أُعِدَّ لِذَنَحٍ وَهُوَ مَسْرَلَةُ الدَّنَحِ  
وَالْمَذْذُوحِ.

دَنَحٌ وَاللَّسَعَةُ اسْمٌ لِمَا يُذَنَحُ مِنَ  
الْحَيَوَانِ، وَأَيْتُ لِأَنَّهُ دُجِبَتْ بِهِ مَذْهَبُ  
الْأَسْمَاءِ لَا مَذْهَبُ، سَمِعْتُ مَادَا قُلْتُ: شَدَّةُ  
دَسَخٍ أَوْ كَسَخٍ دَسِخٌ أَوْ مَسَجَةٌ دَسَخٌ لَمْ  
تُدْحَسْ مِنَ الْهَاءِ لِأَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ مَعْنَى  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُدْكَرُ يَعَانِ امْرَأَةً قَتِيلٌ  
وَكُنْتُ خَصَصْتُ

وَالدَّنَحُ الْمَذْذُوحُ وَهُوَ مَسْرَلَةُ لِقَطْعِ  
بِمَعْنَى الْمَطْخُوعِ وَلِقَطْعِ بِمَعْنَى  
الْمَقْطُوعِ

قال الله جلَّ وعزَّ ﴿وَقَرَّبْنَاهُ مِنْ ذَرِّيَّتِهِ طَبِيعًا﴾  
الطَّبِيعَةُ (١٠٧). أَيُّ يَكْنُسُ يُدْنِخُ، وَهُوَ  
يُكْنَسُ الَّذِي قُبِي بِهِ سَمَاعِيلُ بْنُ حَلِيلَ  
الله ﷺ.

وَالْمَذْذُوحُ مَا تَذَنَحُ بِهِ الدَّبِيحَةُ مِنْ شَفَرَةٍ



وعبرها

وفي الحديث أن النبي ﷺ نهى عن ذكائج الجِرِّ

قال أبو عُبيد وذكائج الحرِّ أو يشترط الرجل الدارَ أو يستخرج العيرَ أو ما أشبه ذلك فيُذَنِّعَ لها ذُبْحَةٌ لِطَبِيرَةٍ، قال وقد انصبرَ في الحديث

قال ومعاذ آتَهُمْ بِتَطْيَرٍ إِلَى هَذَا لَعَنَ مَحَافَهُ أَتَهُمْ بِمَ يَذْنُحُوا وَيُغَيِّمُوا - يُغَيِّبُهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِرِّ يُؤْذِيهِمْ، فَأَتَلَّ السَّبِيحَ وَنَهَى عَنْهُ

وقال الليث في كتابه. جاء عن السَّبِيحِ أَنَّهُ أَهَى أَن يَذْنُحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يَذْنُحُ الْحِمَارُ

قال وقوله: أَن يَذْنُحَ هُوَ أَن يُطَاغَرَهُ الرَّجُلُ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَتَحَوَّنَ اخْتَصَرَ مِنْ طَهَرَهُ

قلت. ضَعَفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ، وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَن يَذْنُحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالدَّالِّ غَيْرِ مُتَّخِذَةً

كذلك رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُثَيْبٍ عَنْهُ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، وَالدَّالُّ خَطَأً لَا شَكَّ فِيهِ

رَوَى ابْنُ شُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ عَزْوَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَمَّا كَانَ مِنْ ابْنِ الْمُهَبِّ أَبِي مَرْوَانَ سَرَجَلِي كَفَرٌ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقَدْ كَفَتْ أَذْلَؤُهُ الْمَذْبَحَ وَضَمُّوا الثَّوْرَةَ وَخَلَقُوهُ بِاللَّهِ.

قال شَير المذابح: المقاصيرُ، ويقالُ هي المَحَارِبُ وَحُؤُهَا.

قال وَذَنِّحَ الرَّجُلُ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ وَذَنِّحَ وَذَنِّحَ

قال وَلَذَنِّحَ الشَّيْءُ وَكُلُّ مَا يُذْنَقُ مَذْنُوحٌ ذَنِّحَ

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ \* كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا انْصَابٌ مَذْمُوحٌ \* وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا هُتَّ أَوْ قُلِعَ فَقَدْ ذَنِّحَ.

قال وَرُسِمِي مَقَاصِرُ الْكَتَنِسِ مَذَابِجَ وَمَذَابُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْنُحُونَ فِيهَا الْفَرَسَانَ وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّابِجُ. شَعَرَ يَنْتَبِثُ بَيْنَ النَّصْلِ وَالْمَنْحِ

قال وَالدُّنْحَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْخَلْقِ وَرُئِمَا قَتَلَ

قال وَالدُّنْحُ سَاتٌ لَهُ أَضَلُّ يُفْشِرُ عَنْهُ فُشْرٌ أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ خَزَزَةٌ، حُلُوٌّ عَلَيَّتْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْوَاحِدَةُ دُبْحَةٌ

أَبُو عُثَيْبٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الدُّنْحَةُ سَبْكُسُ الْمَاءِ وَتَخَّعَ فِي الْخَلْقِ، وَأَمَّا الدُّنْحُ فَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرُ

وفي الحديث أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَوَى أَسْعَدَ مَنْ رُودَةٍ فِي حُلْفَعِهِ مِنَ الدُّنْحَةِ، وَقَالَ: لَا أَدْعُ فِي بَنِي خَزَجٍ مِنْ أَسْعَدَ

وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ: الدُّنْحَةُ وَالدُّنْبَةُ لِهَذَا الْمَاءِ وَلَمْ يَفْرَقْهُ بِلِسَانِ الْمَاءِ

وَأَحْمَرِي الْمُسْمَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ الدُّنْحَةُ وَالْمَذْبَحُ هُوَ الَّذِي يُشْبِهُ الْكُفَاءَ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ الدُّنْحَةُ وَالْمَذْبَحُ وَالْمُذْمُ أَكْثَرُ وَهُوَ صِرْتُ مِنَ الْكُفَاءِ بَعْضُ

وقال اللَّيْثُ الدُّبَابُ نَبْتُ مِنَ التَّسْمِ وَأَشَدُّ

• وَلَرَّتْ مَظْمَنَةُ نَكْوٍ دُمَاح •

وَقَالَ رُوَيْتُهُ

• كَمَاسٌ مِنَ اللَّيْقَانِ وَاللُّمَاح •

وَقَالَ الْأَعْشَى

وَلَكِنْ مَاءٌ عَلَقَمِهِ بِسَلْعٍ

يُحْكِمُ غَلِيَّةً مِنْ غَلِيَّةٍ اسْدُح

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَحَدُهُ لُدُّح

بِشَدِيدِ الْبَاءِ، وَهُوَ تَحَرَّرَ وَشَقَّ بَيْنَ

أَصَابِعِ لُغْيَانٍ مِنَ الثَّرَابِ.

وَقَالَ مَنْ مَزَّحَ 'الدُّمَاحُ' خَرَّ فِي بَابِلِ

أَصَابِعِ الْخُرُوجِ عَزَمَتْ، وَدَلَّكَ أَنَّهُ دَسَح

الْأَصَابِعِ وَقَطَعَهَا عَزَمًا، وَحَمَمَهُ دَسَحٌ

وَأَشَدُّ

خَرَّ هَجَفٌ مُتَجَاوٍ مَضْرُوعٌ

بِهِ دَسَاسُحٌ وَكُنْتُ تُخَطِّبُهُ

وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ دَسَحٌ بِالشَّخِيفِ

وَتَكَرَّرَ التَّشْدِيدُ

قُلْتُ وَالشَّادِدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ،

وَذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَامِ الَّتِي

جَاءَتْ عَلَى فَعَالٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَدَسَحَ النَّصَارَى سَوْتُ

كُنْتِهِمْ، وَهُوَ التَّلْبِيحُ لِجَيْتِ كُنْتِهِمْ

وَيَقَالُ دُبَحْتُ مَارَةَ الْمَسْكِ، بِدِ فَتَحِهَا

وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْمُسْكِ، وَأَشَدُّ مِنْ

السُّكَيْتِ

كَأَنَّ بَيْسَ فَتَحَهَا وَاسْفَتْ

مَارَةَ مَنْكَ دُبَحْتُ فِي شَفْ

أَيِ فُتِفْتُ فِي الْقَلْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ شَفْ

الْمُسْكِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: 'الدُّسَحُ: الْجَزْرُ النَّرِي،

وَلَوْهُ أَخْفَرُ، وَأَشَدُّ بَيْتُ الْأَعْشَى.

وَتَسْمُولُ تَخْبِيْتُ الْعَمِيرِ إِذَا

صُفِّقَتْ فِي دَسَاحِ لَوْنِ الدُّسَحِ

وَيُرَوَّى صُفِّقَتْ تُرَدُّهَا لَوْنُ الدُّسَحِ،

وَيُرَدُّهَا لَوْنُهَا وَأَعْلَاهُ.

وَبَعْدَ دَسَحٍ فَلَا يَخِيْتُهُ، إِذَا سَالَتْ تَخَتْ

الدَّقِي وَنَدَّ مُدَمَّمٌ خَسَكُهُ، هُوَ مُدَمَّوْحٌ بِهَا،

وَقَالَ الرَّاعِي

مَنْ كَلَّ أَشْطَقَ مَلْبُوحٍ بِلُخِيْتِهِ

سَادِي لَأَدَاةٍ عَلَى مَرَكُوهِ الْكَلْجَلِ

بَصَفَ قَتَمَ مَاءٍ مَعَهُ الْوَرْدُ

وَيَقَالُ: دَسَحَتْ الْعَبْرَةُ، أَيِ خَفَّتْ

شَحْرَ يَقَالُ: أَصَابَهُ مَوْتُ زُرَامٍ، وَدَوَابٍ،

وَدَبَاجٍ وَأَشَدُّ لِلْبَيْدِ

• كَمَاسٌ مِنَ الدُّبَعَالِ وَاللُّمَاح •

قَالَ: 'الدُّمَاحُ' الدُّسَحُ

يَقَالُ: أَحَدُهُمْ يَسُو فُلَانًا بِاللُّمَاحِ، أَيِ

بِالدُّسَحِ، أَيِ ذُحْرِهِمْ

قَالَ: وَيَقَالُ: أَحَدُ فَلَانَا الدُّسَحَةُ فِي حَلْفِهِ

مَتَعَ الْبَاءَ.

يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ مِثْلَ الدُّبَحَةِ عَلَى النَّمْرِ،

مِثْلَ يَصْرَبُ لِلَّذِي تَخَالَه صَدِيقًا إِذَا هُوَ

عَدُوٌّ طَاهِرُ الْعَدُوِّ

وَقَالَ الْبَصْرِيُّ 'الدُّبَحَةُ: قُرْخَةٌ تَحْرَجُ فِي

حَلْقِ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الدُّبَةِ الَّتِي تَأْخُذُ

الْحِمَارَ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الدُّسَحُ يَمْسَمُ عَلَى الْخَلْقِ

فِي خُرُصِ الْعُقَى، وَيُقَالُ لِسَفَةِ دَسَحٍ.

وقال ابن كُثَامَة مَعْدُ الدَّمَاحِ من الكواكب، أَحَدُ السُّعُودِ سُمِّيَ قَابَحًا لِأَنَّ سَحَابَهُ كَوْنًا صَعِيرًا كَأَنَّهُ قَدْ ذُحِحَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا طَلَعَ الدَّمَاحُ مَحْرُ النَّاحِ، وَأَصْلُ الدَّمَاحِ الشَّرُّ، وَمِمَّا قَوْلُهُ:

• كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّبُّ مَذْبُوح •

أي مشقوق مَعْصُور

وقال شَمِرُ المَذَابِخِ: من المناهل واحدها مَذْبَحٌ، وَهُوَ مَبِيلٌ يَسِيلُ فِي سَبِيلٍ أَوْ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ، إِمَّا هُوَ يَجْرُحُ لَسِيلَ بَعْضِهِ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ

وَعَرَضَ المَذْبَحُ بَثْرًا أَوْ بَثَرًا، وَقَدْ تَكُونُ المَذَابِخُ جَدْمًا فِي الْأَرْضِ الْمُتَوَسِّتَةِ لَهَا كَهَيْئَةِ الشَّهْرِ يَسِيلُ فِيهَا مَا لَهَا، فَتَذْكُ المَذْبُخِ. وَالمَذَابِخُ تَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ فِي الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِ الْأَوْدِيَةِ، وَمِمَّا تَوَاطَأَ مِنْ الْأَرْضِ

بَذَحَ: الدَّمَاحُ: الشَّرُّ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ المَذْبُوسِ الْكِنَانِيِّ. يَذْحُحُ لِسَانُ الْعَصِيلِ نَدْحًا، إِذَا مَلَقْتُهُ. قُلْتُ. وَرَأَيْتُ مِنَ الرُّغَيَّانِ مَرَّ يَشْرُ لِسَانُ الْعَصِيلِ اللَّاحِجَ بِشَافِهِاءٍ مِفْقَطُهُ، وَهُوَ الْإِخْرَازُ عِنْدَ الْعَرَبِ

وقال أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ يَذْحُحٌ فِي رِجْلِهِ، أَيِ شَقٍّ، وَهُوَ مِثْلُ الدَّمَاحِ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ

## ح ذ م

استعمل من وجوهه حذم، مذلح.

حذم: قال الليثُ: الحَذْمُ: الْقَطْعُ لَوْحِيٍّ وَسَيْفٌ خَلِيقٌ قَاطِعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدَّبِهِ: «إِذَا أَتَيْتَ مَرْمِلًا، وَدَأَمْتَ فَاحِيمًا»

قال أَبُو عُيَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الحَذْمُ احْذَرْ فِي الْإِلَاقَةِ وَقَطْعُ التَّكْوِيلِ

قال وَأَصْلُ الحَذْمِ فِي الْمَشْيِ إِنْمَا هُوَ الْإِسْرَاعُ فِيهِ، وَأَنْ يَكُونَ مَعَ هَذَا كَأَنَّهُ مَهْوِي بِبَدْيِهِ إِلَى خَلْفِهِ. وَقَالَ عِيسَى: هُوَ كَلْتَبٌ فِي الْعَشِيِّ شَيْءٌ يَمْشِي الْأَرَبُ.

من الشُّكْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْأَرَبِ حُدْمَةٌ لَدَمَةٌ، نَسَبُ الْجَمْعِ مَالِكُهُ حُدْمَةٌ إِذَا عَدِيَ فِي الْأَكْمَةِ أَسْرَعَتْ فَسَقَتْ مِنْ يَطْلُبُهَا، لَدَمَةٌ لَارِمَةٌ لَمَعْدٍ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: حَذَمَ فِي مَشْيِهِ أَيِ قَارِبَ الْخَطَا وَأَسْرَعَ

فَكَفَى. وَالْحُدْمُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّحَالِ الْقَرِيبُ لِلْحَصْرِ

وَقَالَ يَحْمَرُ: قَالَ أَبُو عَدْنَانَ الحُدْمَانُ شَيْءٌ مِنَ الذَّمِيلِ فَوْقَ الْمَشْيِ

قال: وقال لي حَالِدُ بْنُ شَيْثَةَ: الحُدْمَانُ إِعْدَةُ الْمَشْيِ، وَهُوَ مِنْ خُرُوفِ الْأَصْدَادِ

قال: وَاشْتَرَى فَلَانٌ عَيْدًا حُدَامَ الْمَشْيِ: لَا حَرَّ فِيهِ

وقال الليثُ: حَذَامٌ. مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَأَسَدٌ

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ قَصَدْتُهَا

وَمِنْ لَمَعُولٍ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

قال جَزْرَتُ الْعَرَبِ حَذَامٌ فِي مَوْضِعِ الرُّفْعِ لِأَنَّهَا مَفْرُوفَةٌ مِنْ حَذَامَةٍ فَلَمَّا حُرِفَتْ إِلَى مَعَالٍ كُسِرَتْ. لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ مَسْوُثٍ إِلَى الْكُسْرِ، كَمَعُولِكَ أَبِ، عَيْنِكَ، وَكَذَلِكَ مَجَارٍ، وَمَسَاقٍ، قَالَ: وَفِيهِ

فمن سقياها العكيس تَمَدَحَتْ  
 حو صرُها وازدَدَ رُشْحاً وُريدُها  
 والفكيسُ لَدِينُ يُضْطُّ عليه الماءُ ثم  
 يُفْرَتُ

### ابواب الحاء والثاء

#### ح ث ر

استعمل من وجوه حرف، حثر،  
 حرف: قال النيث، الحُرْثُ. فُدُثُ الخُبِّ في  
 لأرض لازدراج، وقال: الاحتراثُ من  
 كَسب المال، وقال الشاعرُ نَحَاطْتُ ذُنْأً  
 \* ومن يَحْثَرُ حَرْثِي وَحَرْثُ يُقَرُّ \*

أبو عبيد عن أبي عُثَيْلَةَ قال حَرِثْتُ الثَّاقَةَ  
 وأَحْرَثُهَا، إِذَا سَرَتْ عَهِدَهَا حَتَّى تُهْرَلْ،  
 وسحو دك قُل الثَّنْثُ

أَمِنْ تَرُوحِ أَرْضٍ مَحْرُوثَةٍ وَمَحْرُوثُهُ وَطَنُهَا  
 أَسَاسٌ حَتَّى أَحْرُوثُهَا وَحَرْثُهَا، وَوُطِنْتُ  
 حَتَّى أَتَادَوْهَا، وَهُوَ صَدَدٌ إِذَا وَطِنْتُ مَهْمِي  
 مَحْرُوثُهُ وَمَحْرُوثُهُ نَقَبْتُ لِلرُّزْجِ وَكَلَاهُمَا يُقَالُ  
 بَعْدُ

عَفَرُو عَنْ أَنَّهُ خَرِثَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ  
 أَرْبَعِ نَسَوَةٍ، وَخَرِثَ إِذَا تَعَلَّقَهُ، وَفَثَرْتُ،  
 وَخَرِثَ إِذَا اكْتَسَبَ لَعْنَتَهُ وَاجْتَهَدَ لَهُمْ.

وَالْحَرْثَةُ عَرَقٌ فِي أَصْلٍ أَكَاثِ الرُّجُلِ  
 تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرْثُ إِشْعَالُ  
 النَّارِ قَالَ النِّيثُ. يَخْرِثُ النَّارُ: يَسْخَانُهَا  
 بَنِي تَحْرِكُ بِهَا النَّارَ.

وَمَحْرَثُ الْحَرْثِ مَا يُهَيَّجُهُ.

وَمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرْثُ الْجَمَاعُ  
 الْكَثِيرُ، وَقَالَ حَرْثُ الرَّجُلِ. أَمْرُهُ

قَوْلُ أَحْمَرَ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ عُدَّ مِنْ هـ  
 انضرب عن وجهه يُحْمَلُ عَلَى إعراب  
 الأصوات والحكايات من الرَّخَرِ وسحوه  
 مجروراً، كما يقالُ فِي رَحِيهِ السَّعِيرِ يَأْوِي  
 يَوْمًا، صَاعِفٌ يَأْوِي مَرْنِينَ.

وقال ذو الرُّمَّةِ:

سَادِي تَيْهَنَاهُ وَيَأْوِي كَأَنَّهُ

سَوَّيْتُ دُرُوبِي صَلَّ سَبِيحَ صَاحِيهِ  
 يَقُولُ سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ  
 الْأَحِيرَ مَحْرُوثًا أَحْمَرَهُ يَكْسَرُو. وَإِذَا نَحَرْتُكَ  
 الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَحِيرِ وَسَكَنَ الْأَحِيرُ  
 حَرْفٌ كَقَوْلِكَ (نَحَلٌ) وَ(أَحَلٌ) وَأَنْتَ  
 خَسْتُ، وَخَبِرْتُ، مِمَّا كَسَرْتَ أَحْمَرَهُ.  
 وَحَرْثُهُ لِسُكُونِ النَّسْ وَأَبْ.

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالِ الْخُدْمُ  
 الْأَرَبُ. لَشَرَعٍ وَلِخُدْمٍ أَيْضًا لِنُفُوسٍ  
 انْخَدَعَتْ

مَدَحَ: قَالَ اللَّيْثُ: الْمَدْحُ: التَّوَادُّ فِي الْعَبْدِيَّةِ  
 إِذَا مَشَى اسْتَحَبَّتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى  
 يُقَالُ مَدَحَ الرَّجُلُ يَمْدَحُ مَدْحًا، وَمَدَحَتْ  
 فَجْدَاءً وَأَشَدَّ

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَدَحْتَ

وَلَكُنْتُ الْجَمْرَانِ مَاسْمُخَتِ  
 أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا مَدَحْتَ النَّسْ  
 الرَّجُلَ حَتَّى تَسْجَحَا مِيلَ مَشَى مَشَقًّا  
 قَالَ وَذَا اضْطَلَكْتُ فَجْدَاءَ قَبْلَ مَدَحٍ  
 نَمْدَحُ مَدْحًا

وَقَالَ عِيْرَهُ. التَّمْدُحُ التَّمْدُدُ

وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى يَمْدَحَ حَاصِرُهُ أَيْ  
 انْتَمَحَتْ مِنَ الرِّيِّ، وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ

وأشد المُرْدُ

حَرِثَ مَا لَمْ يُعَذِّهِ إِذَا أَعَذَّ فَهُوَ مُخْطَرٌ

إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمِي

وقال العمراء: حَرِثْتُ الْقِرَاءَانَ أَخْرَجْتُهُ، إِذَا  
أَعَدَّتْ دِرَاسَتَهُ وَبَسَّرَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَصْلَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ، لِأَنَّ الْحَارِثَ  
مَعَادُ الْكَاسِبِ

وَاحْتَرَاثُ الْمَالِ كَسَهُ. وَقَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَزَّ  
﴿وَلَوْ كُنَّا كُفْرًا لَكُنَّا كُفْرًا حَرِثَ الدُّنْيَا وَتَرَكْنَا فِيهَا  
[الشورى ٢٠] أَي مَنِ كَانَ يَرِيدُ كَسَبَ  
الدُّنْيَا

حَرْثُ أَوِ الْعَتَاسِ عَنِ اسِّ الْأَعْرَابِيِّ فَإِذَا  
مَحْثَرَةٌ أَسْلَاقُ الْعَيْنِ، وَتَصْغِيرُهَا حَشْرَةٌ  
قَالَ وَلِحَوْثَرَةُ الْعَنْشَةِ الصَّحْمَةِ وَهِيَ  
الْكُؤُوسَةُ، وَالْمِثْلَةُ

أَوْ عُسْدٌ خَيْرُ الدُّنْيَى، أَي خَيْرُهَا وَخَيْرُثُ  
عَيْشَتِهَا خَرَجَ مِنْهَا حَرْثٌ آخِرٌ

شَمِرَ عَنِ اسِّ الْأَعْرَابِيِّ دَلَّ الدُّنْيَا إِذَا نَزَلَ  
وَعَجِبَ فَمَنْ يَحْتَمِعُ وَتَأْتِي فَهُوَ حَرْثٌ، وَقَدْ  
حَرِثَ حَرْثًا

وَأَذَّنَ حَشْرَةً إِذَا لَمْ يَسْمَعْ سَمْعًا حَيًّا  
وَلَسَّ حَرْثٌ لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ

أَوْ الْعَتَاسِ عَنِ اسِّ الْأَعْرَابِيِّ حَشْرٌ  
أَسْوَأُ، إِذَا حَشَّ، وَخَيْرٌ إِذَا تَحَثَّ

أَنْ شَمِرَ الْحَرْثُ مِنَ الْعَبَسِ مَا لَمْ يُوَبَّحْ  
وَهُوَ خَائِصٌ ضَلَّتْ لَمْ يَسْكُنْ وَلَمْ يَقْمُوهْ  
وَحَرْثُ الْعَسَلِ إِذَا أَحَدٌ يَتَحَبَّبُ، وَهُوَ عَسَلٌ  
حَائِثٌ وَحَرْثٌ

وَمَحْثَرَةٌ مِنَ الْحَنَاءِ، كَأَنَّهَا تَرَوَتْ مَحْجُوعٌ  
إِذَا قُبِضَتْ رَأَيْتَ الرِّمْلَ حَوْلَهَا.

فَحَرْثِي هَهُ أَكَلَ الْجَرَادُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرْثُ مَسْحُوتٌ  
الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَارِ وَالْحَرْثُ أَصْلُ حُرْدٍ  
الْحِمَارِ. وَالْحَرْثُ تَعْيِشُ الْكُتَّابِ وَتَشْرُهُ،  
وَمَنْ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ: خَرُّنَا هَذَا الْفَرَّاقَ أَيِ  
مَشُوهٍ. وَقَالَ عِيْرَةُ: الْحَرْثُ: الْعَمَلُ لِسَبِّ  
وَالْأَحْرَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ  
«أَحْرَثَ لِلدُّنْيَا كَأَنَّكَ تَعْيِشُ أَبَدًا وَأَحْرَثَ  
لِأَحْرَثِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ هَذَا». وَمَعْنَاهُ تَقْدِيمُ  
أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَعْمَالِهَا جِنَارَ الْمَوْتِ بِالْمَوْتِ  
عَنِ عَمَلِ الدُّنْيَا، وَتَأْخِيرُ أَمْرِ الدُّنْيَا كَرَاهِيَةً  
الِاشْتِعَالِ بِهَا عَنِ عَمَلِ الْآخِرَةِ

وَيَقَالُ: هُوَ يَحْرِثُ لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِثُ، أَيِ  
يَكْتَسِبُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَرْثَةُ: الْفُرْصَةُ الَّتِي فِي  
طَرْفِ الْقَوْسِ لِلْوَرْدِ

وَقَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَنْتُمْ  
حَرْثُكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [السفء ٢٢٣]. قَالَ  
الرُّخَّاحُ رَعِمَ أَبُو غَيْدَةَ أَلَهُ كِتَابَةً، قَالَ  
وَالْقَوْلُ عَسَدِي فِيهِ أَنْ مَعْنَى سَأَلَكُمْ حَرْثُ  
لَكُمْ: فَيَهَيِّئْ تَحْرِيثُونَ الْوَلَدَ وَاللَّدَّةَ فَأَتُوا  
حَرْثَكُمْ أَيْ يَتَبَتُّوا، أَيِ اتَّوَا مَوْضِعَ حَرْثِكُمْ  
كَعَفٍ شَتْمٍ مُقْلَةٍ وَمُذْنَرَةٍ

قَالَ شَيْبَرُ قَالَ الْعَسَوِيُّ يُقَالُ: حَرِثَ  
الْقَوْسَ وَالْكُظْرَةَ وَهُوَ فُرْصٌ، وَهِيَ مِنْ  
الْقَوْسِ حَرْثٌ، وَقَدْ حَرِثَ الْقَوْسَ أَحْرَثَهَا  
إِذَا هَيَّأَتْ مَوْضِعًا لِبُعْزَةِ الْوَرْدِ، قَالَ  
وَارْتِدَّةٌ تُحَرِثُ ثُمَّ تُكْطَلُ بَعْدَ أَحْرَثَ فَهُوَ

عَفَرُوا عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْحَشْرُ شَعْرُ الْأَرَاكِ،  
وَهُوَ الْبَرِيرُ.  
أَوْ حَاتَمَ الْحَشْرُ - الْحَاءُ غَيْرُ مُعْخَمَةٍ -  
الْمُتَعَلِّقُ مِنَ اللَّسِّ، وَقَدْ حَشَرَ يَحْشِرُ حُشُورًا  
وَقَالَ الْجِرْمَانِيُّ الْخَيْرُ، الْمُنْتَقَرُ.

## ح ح ل

[استعمل من وجوهه حش]

**حَلَلٌ**: قَالَ الْبَلْبُ الْحَلَلُ: شَوْءُ الرِّضَاعِ،  
تَقُولُ أَخْلَفْتُهُ أَلَهُ، وَقَدْ يُخْلِفُهُ الذَّهْرُ بِسُوهِ  
الْحَالِ، وَأَشَدُّ  
وَأَشْعَثُ يَرْزَاهُ الشُّوَحُ مُدْبَعٌ  
عَنِ الرَّادِ بِشَرْ حَرْفٍ، الذَّهْرُ مَحْشَرٌ  
وَحَلَالٌ لِسَرٍّ: وَدَسَّحَهُمْ  
أَبُو رَدَّةٍ أَحَلَّ فَلَانٌ ضَمًّا، هِيَ مُحْشَلَةٌ إِذَا  
حَرَلَهَا  
أَبُو عَبْدِ الْمُحْشَلِ الشَّيْءُ الْعَدُوُّ.

وَقَالَ عِيْرُهُ حَاءٌ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوَاهُ  
عَنْهُ اللَّهُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ دَفَرَ أَجْرَ الرَّمَاثِ  
فِيَقِي حُنَالَهُ مِنَ اللَّسِّ لَا حَيْرَ فِيهِمْ أَرَادَ  
مُحْشَلَةً لِنَاسٍ رُدَّ لَهُمْ وَشَرَّهُمْ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ حُنَالِهِ الثَّمَرِ وَحَمَالَتِهِ وَهُوَ أَرَادُوهُ وَمَا  
لَا حَيْرَ فِيهِ بِشَيْءٍ يَتَّقِي فِي أَشْعَرِ لُحْنَةٍ  
تُعَلِّقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَشْرُ  
الْتِفَلُّ

أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْجَبْشَلُ مِنْ  
أَسْمَاءِ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ

## ح ح ث

[استعمل من وجوهه حث، حثن.]

**حَثْنٌ**: أَهْمَلَهُ الْبَلْبُ، وَحُثْنٌ: جَاءَ فِي شِعْرِ

مُذِيلٍ، وَهُوَ مُؤَبَّحٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِهِمْ  
**حَنَثٌ**: قَالَ الْبَلْبُ الْجَنَثُ الدُّنْبُ الْعَظِيمُ.  
وَيُقَالُ نَلَعَ الْفُلَانُ الْجَنَثَ، أَي نَلَعَ مُنْعَا  
حَرَى الْعِلْمِ عَلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعَاصِي.  
قَالَ وَخِثَ فِي يَمِينِهِ حَيْثَا، إِذَا لَمْ يُرْهِهَا.

وَمِنَ الْحَدِيثِ «الْيَمِينُ جَنَثٌ أَوْ مُنْذَمَةٌ»  
يَقُولُ إِنَّهُ أَنْ تَذِمَّ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، أَوْ  
يَحْثُ، تَنَزَّمَهُ الْكُفَّارَةُ

وَمِنَ حَبِيبَتِي آخِرُ أَنَّ السِّيَّحَ كَانَ قَبْلَ أَنْ  
يُوحَى إِلَيْهِ يَأْتِي حَرَاءً، وَهُوَ حَنْلٌ بِمُثَلَّةٍ فِيهِ  
حَاءٌ، فَكَانَ يَحْثُ فِيهِ لِلدَّالِ

قَالَ أَبُو الْعِثَسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَوْلُهُ يَحْثُ، أَي يَقَعُلُ فَعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنْ  
الْحَنْثِ وَهُوَ الْإِثْمُ

وَيُقَالُ هُوَ يَحْثُثُ أَي يَسْعُدُ ۞ قَالَ  
وَالشُّعْرَبُ أَعْمَالٌ تُحَالَفُ مَعَادِيهَا أَلْفَاظُهَا،  
يَدُلُّ فَلَانٌ بِشَحْشٍ إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ بِهِ  
مِنَ الشَّحَاسِ

كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ يَتَأَنَّمُ وَيَتَشَرَّحُ، إِذَا فَعَلَ  
فَعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَلَخَرَجَ

قَالَ وَقَوْلُهُمْ نَلَعَ الْفُلَانُ الْحَنْثَ أَي  
لَاقْرَاقًا وَلِلْوَجْهِ.

قَالَ: وَالْجَنَثُ فِي غَيْرِ هَذَا: الرَّجُوعُ فِي  
بَيْتِهِ

وَأَخْبَرَنِي الشُّبَيْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْجَنَثُ الْحُلْمُ،  
وَالْحَنْثُ الشُّرْكُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا  
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَلْقَى تِلْكَ الْطَّلَافَ﴾ (الرَّومَةُ ٨٦)

وَأَشَدُّ

• مِنْ يَنْشَاءُ بِالْهَدْيِ وَالْجَنَثُ شَرٌّ •

أَيِ الشَّرْكَ شَرًّا.

ح ث ف

حَفَّتْ، فَحَّتْ (حَشَفَ، فَشَحَ) :  
[مستعملات]

حَفَّتْ فَحَّتْ: أَوْ غَيَّدَ عَنِ الْأَحْمَرِ: الْخَفِئْتُ  
وَالْفَحِئْتُ، الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهُوَ  
يُنْشِئُهَا

وقال اللث: الحَفَّةُ دَأْبُ الْفَرَائِصِ مِنَ  
الْكَرْشِ كَانَهَا أَطْفَافُ الْفَرَسِ  
وَأَشَدُّ ثَلَبًا

لَا تُكْرِمُ مِنْ مَعْدَهَا حُرْمَتَا  
بِأَوْحَدٍ لِحِمَاهَا وَدَمًا  
الْكَرْشِ وَالْحَفَّةُ وَالْمَرْيَا

[فَحَّتْ]: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَحِئْتُ دَأْبُ  
لُفْرَائِقِ وَالْفَتَّةُ الْأُخْرَى إِلَى حَشَمِهِ وَلَيْسَ  
فِيهَا طَرَائِقُ قَالَ وَفِيهَا لُعَاتٌ حَيْثُ  
«حَشَمْتُ» وَحَفَّتُ، وَحَفَّتُ وَفِيهِ فَشَحٌ  
وَنُشَحٌ، وَنُشَحْتُ لِأَخْشَافِ وَالْأَفْشَاحِ  
وَالْأَنْحَافِ، كُلُّ هَذَا فِيلٌ

وقال شير: الْحَفَاتُ حَيَّةٌ صَحْمٌ عَظِيمٌ  
أَسْرَأُ أَرْقَشُ أَخْمَرُ أَكْبَدُ، يُشَبُّهُ الْأَسْوَدُ  
وَلَيْسَ بِهِ، إِذَا حَرَّتْهُ نَجَحَ وَرَيْلُهُ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ،  
وَرَفَّتُهُ مِثْلُ رَفَّتِ الْأَرْقَمِ، لَا يُضَرُّ أَحَدًا،  
وَحَفَّتُهُ حَفَايَةُ، وَقَالَ حَرِيرٌ  
بَنِي لَحْدَ فَبِتْ عِنْدِي يَا بَنِي لَحْدِ

يُضَرِّقُونَ جِيسَ يَضُولُ الْحَبِيَّةُ الدُّخْرُ  
وقال اللث: الْحَفَاتُ: ضَرَبَتْ مِنَ الْحَبَاتِ  
أَكْلُ لِحَشَتَيْنِ لَا يَضُرُّ شَيْئًا

ويقال لِلْعُضَادِ إِذَا سَمِعَتْ أَزْوَاجَهُ هَذَا  
حَرَفَتْ حَفَّتُهُ.

قَالَ وَأَلْجِئْتُ جِئْتُ الْيَمِينِ إِذَا سَمِئْتُ  
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَدَعِ  
لَمْ يَسْمَعُوا الْجِئْتُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَسْوَبِ  
الْجَنَّةِ شَاءَ

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مَعَاءٌ قَبْلُ أَنْ يَسْمَعُوا  
فَيُكَلِّتَ عَلَيْهِمُ الْإِثْمَ  
قَالَ: وَابْجِئْتُ الْإِثْمَ، وَحَتَّ فِي يَمِينِهِ  
أَيِ الْإِثْمِ

وقال محالد بنُ حُسَّةٍ: ابْجِئْتُ أَنْ يَمُرَّ  
الْإِنْسَانُ عِزِّي

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: عَنِ فُلَانٍ يَمِينٌ قَدْ حَتَّ  
فِيهَا، وَعَلَيْهِ أَخَذْتُ كَثِيرَةً

وقال مُخَاضِدٌ فِي قَوْلِهِ «وَكَلَّوْا صُرُفَةً عَلَى  
قَلْبِي تَلْعِيمٌ»

قَالَ الْحَنُتِيُّ: الدُّنْتُ، وَيُنْصَرُّونَ، أَيِ  
تَدْرُمُونَ

وَالْجِئْتُ: الْغَيْلُ بَرٌّ يَاطُلُ إِلَى سَوَاءٍ، وَيَمِينٌ  
حَقٌّ إِلَى بَاطِلٍ

يُقَالُ: قَدْ حَيِئْتُ، أَيِ مَلَيْتُ إِلَى هَوَاكَ  
عَلَيَّ، وَقَدْ حَيِئْتُ مَعَ: الْحَقُّ عَلَى هَوَاكَ

وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَرِيمٍ أَنَّهُ قَالَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ أَتَمَرًا كُنْتُ أَتَحَنُّ  
بِهَا فِي الْحَاذِلِيَةِ مِنْ صَلَهِ رَحِمٍ وَصَدَقَةٍ مِنْ  
بَنِي مِهَا مِنْ آخِرٍ؟» فَقَالَ لَهُ ﷺ: «أَسَمِعْتَ

عَلَيَّ مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ حَبِيرٍ يُرِيدُ يَقُولُهُ  
كَيْتُ أَتَحَنُّ أَيِ أَتَعَدُّ وَالْفِي بِهِ: الْحَنُتُ،  
وَهُوَ الْإِثْمُ، عَنْ بَنِي

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَحْتَلِكُ فِيهِ النَّاسُ  
فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُخِيفٌ، وَمُخِيفٌ

وفي «الشواهد»: اِتَّخَذْتُ مَا عَدَّ قُلَانِي  
وَاتَّخَذْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

## ح ث ب

استعمل من وجوه: بحث، حث.

بِحْثٍ: قال الليث: اِتَّخَذْتُ: طَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي  
الْثَّرَبِ، وَالنَّخْتُ: أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ  
وَتَسْتَعْرِضَ، يُقَالُ: بَحِثْتُ أَمْتُ نَخْتًا،  
وَأَسْتَبْخُثُ، وَابْتَحِثْتُ، وَنَحِثْتُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ.

وَلِشُّوْثٍ مِنَ الْإِثْلِ: الشَّيْءُ إِذَا سَارَتْ  
بِحِثِّ الثَّرَابِ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا، أَيْ نَزَمِي بِهِ  
إِلَى خَفِّهَا، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وقال أبو زيد: واس شميل: الناحية من  
جخرة، ليرابح ثرات يحثي إليك أو  
القاصعة وليس بها، والجميع نحوات

وسوره سراءة كن يقال لها: الشحوت  
لأنها حثت عن الصافين وأشرارهم  
وقال ابن شميل: لِنَحِثِي بِثَالِ خُنَيْطِي  
لُغَةً يَلْعَبُونَ بِهَا بِالْثَّرَبِ

قال: والنخت: المخذون ينحت فيه عن

لُحْمٍ وَلِغَفَةٍ

قال: والبخاثة الثراب الذي ينحت صما  
يُطَبَّ فيه

وقال شمر: النخنة حاء في الحديث أن  
علامتين كما يَلْعَنُ النخنة، وهو ليعب  
بأثر.

حيث: يشد للأصمعي في أوجوز له

• أومح أنياب قروب أو حث •

والقُرَات: خضع قُرَه يس الحيات،  
وكذلك الحث

قلت: لا أعرف الحث

## ح ث م

أَحْمَلَهُ اللَّيْثُ وَاسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ: حَثَمَ.

حلم: <sup>أحلم</sup> العباس عن ابن لأعرابي: الحُثْمُ:  
الطَّرْقُ بِالْمَالِيَةِ

وسمعت العرب تقول للراوية: الحثمة،  
يقال: اتزل بهاتيك الحثمة، وجمعها  
حثمت، ومحو حثمة سكون الناء، ومه  
من أبي حنيفة

\*\*\*





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع مخارج الحروف. وتألفها:

ع ح هـ خ غ / ق ك / ج ش ض / ص ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ي.

وقد نظمها أبو الفرج سلمة بن عبد الله المعافري في قوله:

يا سائلي عن حُرُوفِ الْعَيْنِ ذَوْنُهَا      فِي رُتَبِهَا وَزُنْ وإِخْصَاءِ  
الْعَيْنِ وَالْحَاءِ ثُمَّ الْهَاءِ وَالْخَاءِ      وَالْعَيْنِ وَالْقَافِ ثُمَّ الْكَافِ أَكْثَاءِ  
وَالجِيمِ وَالشَّيْنِ ثُمَّ الضَّادُ يَنْبَغُهَا      حَمَلُ وَبِسْمِ وَزَايَ يَنْغَدُهَا طَاءُ  
وَالْدَالُ وَالثَّاءُ ثُمَّ الطَّاءُ مُصْبِلُهَا      بِالطَّاءِ ذَالُ وَثَاءُ يَنْغَدُهَا رَاءُ  
وَاللَّامُ وَالسُّوْنُ ثُمَّ النُّونُ وَالسَّيْنُ      وَالْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالْمُهْمُوزُ وَالْيَاءُ

٢ - يجري نظام أبواب الكتاب على الوجه التالي:

أولاً: المضاعف.

ثانياً: أبواب الثلاثي الصحيح.

ثالثاً: أبواب الثلاثي المعتل.

رابعاً: أبواب اللقيف.

خامساً: الرباعي مرتباً على أبوابه.

سادساً: الخماسي بدون أبواب.



مرکز تحقیقات اسلامی

## فهرس الأبواب اللغوية للجزء الرابع من تهذيب اللغة

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٥   | أب الحاء والقاف                   |
| ٧   | أب الحاء والباء                   |
| ١١  | أب الحاء والميم                   |
| ١٦  | أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الحاء |
| ١٦  | أبواب الحاء والقاف                |
| ٥٤  | أبواب الحاء والكاف                |
| ٦٦  | أب الحاء والكاف مع القاف          |
| ٧٢  | أبواب الحاء والجيم                |
| ١٠٣ | أبواب الحاء والشين                |
| ١١٧ | أبواب الحاء والضاد                |
| ١٣٣ | أبواب الحاء والصاد                |
| ١٦٢ | أبواب الحاء والسين                |
| ٢٠٧ | أب الحاء والزاي                   |
| ٢٢٠ | ب الحاء والطاء                    |
| ٢٣٤ | أبواب الحاء والذال                |
| ٢٣٥ | أب الحاء والذال مع الراء          |
| ٢٥٢ | أبواب الحاء والثاء                |
| ٢٦٢ | أبواب الحاء والظاء                |
| ٢٦٧ | أبواب الحاء والذال                |
| ٢٧٥ | أبواب الحاء والثاء                |



مركز بحوث وتطوير المكتبات  
والأرشيف

طبع على مطابع  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي